

A 1122

١٢١

هذا

هو الديوان الشريف

والجمع المنف المسمى بالذوالنسيم
والعقد النظم المشتمل على القصائد
والمراتي والمقاطع الكتابية ايدت بحاجتها
نحو الخرايد قد اخرجت باعجازها
الس البليغا وانتظت في سلك انجاز
مضاهيها الفصحا قد جمع فيها بين الرقة والسلا
والقوة والنقاس للسيد الحبيب لاديب المجد لايب
الذي تفوق اهل الادب تفضيلا على فحول الشعراء
المتقدمين كالرضي ابى تمام وغيرهما من شعراء العرب
ابو الحسن السديجندى الحلاوى طاب الله ثراه
فلما كان هذا الديوان مرغوعا عند اولى الابصار
ومجوب عند اولى الالباب كنت احببت
في تكثيره وتوفيره وانتشاره
الى زوفاي الله لطبعة صحيحة مما تيسر لي انما
العبد الفقير الى الله الغني الوفي اليه
اقبل ابناء العلماء الحاج
شيخ على المحلا

الكلابري ١٢١٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جمع محمد صلى الله عليه واله ديوان المسلمين واكمل
 باب عمه ووصيته ووارث علمه حيدر نظام الدين وذلك بعد ان
 ارسله على حيز فترة من الرسل قد ضلت البرية منها في مجمل فنهض على
 نهض به من قبله في مثلها نبي مرسل يحلو معتكروا بحيرها بواضح
 من نور هذه ضاربها نبي الذي يلحق بايات الله كفر بحيد سيف يقطر
 الموت شهاب حتى اذعن بالاقرار بنبوته من قد اذعن واما الذين
 تولوا فاصابهم ما اصابهم من سيف ابن عمه ولم يفعد به عن جهادهم
 في الله عجز ولا وهن اللهم لك الحمد على ان اكرمته بنبوته وارسلته
 هاديا الى برتيك وانزلت عليه الذكر الحكيم مخبرها بما تارة كل
 شيطان رجم فصل عليه صلوة لا تنفذ بنفود الايام وعلى اله
 وصحبه الذين نسجوا على منواله ما اصابهم وما ادهم ظلام انك على
 كل شيء تدير وبالاجابة جدير اما بعد فيقول الراعي غفوريته
 الغني عبد المطلب بن داود الحسيني الحلي انه لما ذهب طارق القدر
 بغرة جبين هذا الدهر عنا ووالدنا السيد حيدر طاب شراه

وراغبت الطغيشا بديع عفو الله وعاداه وله من القضاة المقاطيع
 والكتابات فرائد تتحلى بها نحو الخرائد قد اخرجت باعجاز
 بلاغتها السن البلاء وانتظت في سلك ايجاز فصاحتها الفصحاء وانحسرت
 افهام العقلاء عن ادراك غوامض معانيها فودت الدراري شرفا لو كنت
 بعض قوافيها قد جمع فيها بين الرقة والسلاسة والقوة والنفاسة حتى
 اجمع اهل العلم بالادب بتفضيله على فحول الشعراء المتقدمين كالرؤف
 وابي تمام وغيرهما من شعراء العرب فاجبت ان اولف بين شواربها
 واجمع بين بدائنها بكتاب تتانس برائق ترتيبه النفوس وتتحلوا
 بحسن طرز خدود الطروس من اصدرة في مقدمة اذكريها شيئا من ذخير
 ولو اجمعنا من اديبه وطرائفها من شرف نفسه وطيب محنته وتاريخ يوم
 مولده ويوم الذي توفي فيه وما رثته به الشعراء وما مدحته به
 جاريات في ذلك كله على مثاله وناسجا على منواله رحمه الله عليه يوم
 ولد ويوم مات ويوم بيعت حيا وقد وافق حجة لذلك انما اس الكامل
 الاديب الفاضل الارب بدو العلم وذكاء الفهم غمرة وجبر الومن جنانا
 السيد حسن نجل العالم العامل والخبر الفاضل قدس الشرف
 ومصباح الضرب بحجة النادى السيد هادي صدر الدين
 العامل على عامله الله بلطفه الخفي والجلي وان يكون هذا الجمع لاذموا
 بعض الاسباب الداعية الى جمعه وفقه الله لما يحب ويرضى واسعدك
 في نياده واخراه فاجتبه الى ذلك صارعة الى العمل بالواجب اذ كان
 ما امر به من الضرب اللادب على اتي بهذه الفنون وبذل الصاع وزد
 الاطلاع بهذه الصناعة واجبا من الله ان يدب في ربه لاصوب القول
 التدب وان يشي عليه ثواب العاملين بتابع اذه فقال اذ يريد

واسئل من يقف على فقرات هذه المقدمة من علماء هذا القرن ان يسبل على
عيوبها ستر الاغضاء فانه اولى بشمة الكامل النبيل من اعينه من هؤلاء
الفضلاء وقد سميت هذه الذر اليتيم والعقد النظيم وستأتي بعد
ذلك كيفية ترتيبها انا شارع في ذكر نسبه ناضر عقود فرائده محل
نحو خزانة على النسق الذي ذكرت فاقول ومن الله المأمول هو الشريف
ابو سليمان وابو الحسين حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن
داود بن حيدر بن احمد بن محمد بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي
القاسم بن ابي البركات بن القاسم بن علي بن سكر بن محمد بن ابي محمد بن
الا سمر بن شمس الدين القتيبي بن ابي عبد الله بن احمد بن ابي الحسين
علي بن ابي طالب محمد بن ابي علي عمر الشريف بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين
النسابة بن احمد المحدث بن ابي علي عمر بن يحيى بن الحسين ذي الذمعة
ابن زيدا الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليهم فباله من نسب يقرب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله بمرور كبريم قد فاق انساب جميع الانا
فهو والله حوى ان يمدح بقول ابي تمام نسب كان عليه من شمس الضحى
نورا ومن فلق الصباح عمودا بل بقوله تغمد الله برضوانه : واسكنه ضريح
جنانه : نسب عقدن اصوله : بذوانب لعليا فروعها واما ادب
البارع فلا يبلغ كنههم المادح وان اطرب والواصف وان اسهب لانه قد
استغرق جميع صفات الكمال وقازمها باعلا القداح نصيبا حتى جل
عن الاضرار الامثال وكيف تجدله من مثيل : وقد جاء في سائر نظير
يكل معنى جليل يهز السامعين ويهت المنشدون وله من المصنفا
في كتب الادب كتابه السمي بالعقد المفصل في قبلة الحمد المؤمل

الذي آل على سعة باعه وغزارة اطلاعه وقد فرض عليه جماعة من الشعراء
 المفلقين سذكهم انشاء الله تعالى في ذكر مدحه وان كان فضله لتضيق الطروس
 في صدر شرحه ولكن مدحهم لجرى من باب ما لا يدرك كله لا يترك اقله و
 انما قد بعين البصيرة السليمة الذي صحة معرفته ^{من سائر} الجاهل غير هفيمه ليعرف
 صحته ماله قد ذكرت واليه اشرفت فان الذوق السليم اعدل شاهد خير
 رائد واما شرف نفسه فلا يحتاج لشهرته الى بيته وبرهان
 وانى وقد امتلأ في ذكوه المشرقان وتحلى جيد الدهر بعقد مغفرة واضاءت
 بسواد مفارق الايام لوامع درره ولقد كان مع قلة ذات يده يترفع عما
 يتصف به الشاعر والزفر نفسه بالثناء والمدح للنبي الاطائب من عترته
 وذويه كابرا بعد كابر ومن جرى على مثالهم من العلماء والسادات الفضلاء
 واما نظمه في غير من ذكرت فهو بالناس من لا يسعه مخالفة من اهل وده
 اذ من تمام شرف النفس ومكارم الاخلاق ان لا يجبه احد طالب حاجة
 برده ولقد فاق باري نحيته وحسن خلقه الروضة الغناء وازدى بايادى
 انعامه بالديرة الوطفاء فهو ورب السبع المثاني كما قلت فيه

بها سحر اغض النسيم وناعمة
 طلاقة بشر اعوزت من بوائمه
 وخانت بلعاع البرق صوارمه
 اذا الغيث لم تلقح لنحل عقائمه

فاروضته مطلوبه الزهر قد جرى
 باحسن منه حين يرتاح للندى
 وكان اذا ما المحل القى جبرانه
 نعمة في راحة تلد الندى

فيا له من ما جدد بلغ من الشقاء هذا تضوع في الخافقين نشره فطوى ذكر
 من قد سلف من اهل المكاره صيته وذكره وكان في عباداته واورام
 واذكاره سواء في حضره ^{واسقار} يجتنب العين لذى النوم لا يذم مناجات ربه موا
 على التمجيد يتنفس عن قلب فلقه خوفه من الله كان القيمة قامت الى جنبه

مع ما لا ندمه من العدل الموصية لصفات قوته وهو مع ذلك يتجدد نشأ
 على العبادة كأنها بعض فطرته وإذا حلت الهداية قلباً
 نشطت للعبادة الاعضاء وأما الطيب فانه ينفي الى دوحه مجد
 ذكت في طينة الفضل ارومها وتساوى في الشرف الباذخ حديثها و
 قديمها والتقت واشجتها ببعض الشرف من هاشم خير قرين حساباً ونسباً
 بل جميع بنى ادم الاعاظم فالاعاظم انما هاشم لباب قرين
 وهو صفون هاشم واللباب فتية منصب الامامة فهم؛ وسواها
 ومجدها الانصاب؛ يتوارثون المكارم كابرأ بعد كابر؛ وينشأ أول
 بالذكر الجليل منهم الآخر ولقد ذكرهم رحمه الله في كتاب كتبه لبعض الاشرا
 منه قوله بل لعل لا يعذر المتناول على المجده من الخصائص ما اعده لسيب
 اللباب حسب الخالص تبييني الى ذرى العللاء سادة علماء قادة ذعاء
 زادة حكماء هم للشرف الوضاح اقدم اسر وللجد الصراح اكرم عتره منهم
 الاهضبة وقار وحلم ولجة كرم وعلم لا يشاء الا اليهم ولا تقدر الخفا
 الا عليهم لم يسرق في الدهر ابا ولم يقصب الى الادعاء بسلب حساباً
 وخلاصة الامران مناقب فضله لا تحصى ونوادير مجده لا تستقصى اذا
 شئت ان تحصى مناقب مجده فكن كاتباً او فاتحاً لك كاتباً
 وأما مولد الطاهر فانه ولد ليلة القصف من شعبان سنة
 سنة ستة واربعين بعد الالف المائتين هجرية وتوفي وله من العمر
 تسع وخسون سنة وأما وفاته فانه توفي عشية الاربعاء ليلة
 من شهر ربيع الاخر من شهر سنة الرابعة بعد الثمانية والالف هجرية
 فبالها من ليلة خلعت على بياض المشرقين حدادها ونفضت على رضح
 الاصباح سوادها والبست ثياب الاحزان مكة الاحقاب حي الشرف

من هاشم وطوت على يرحاء الوجد اضلاع قصي ابن كلاب برايع خطيها
 المتفانم فيا لها نكبة تزلزل لها عرش الكمال فاصبح كبير قادهما في الاخر
 بالاحشاء ابن رضاع ليس فصال ولقد ذكر بعض المتجنيين في اشهر وفاته
 ان فيها موت اديب وقد ضمن ذلك في مرثيته له لسان الشرف فارس
 ميدان النظم والنثر انسان ناظر الدهر وغرة جبين الفخر من مثل شخص
 في الفضل مجسم هذا الزمان روح جناب الشيخ حماد بن سلمان نوح
 الحلي فقال لا فاض فوه فاعجب عن الوجد الذي داخل احشائه قد اعرب

ذلك حيث يقول —

ففي لنا قلم التقويم انفسنا
 الا يصدا الحيا مكر الودي فتوى
 بلي تجلت لك الابات واضحة
 واتفق ان مطرت لسماساغ غنا

فقلت ذوق افك يفترى تها
 جد الودي ابن امار الودي مرجا
 فاخترت ماهوعن اعلى الرجا زحنا

من دفته واستمر المطر لاثرا يام فضته ايضا الشيخ للشاد الير في طرفة
 ضد الغمام فساد الارض انقشت
 ووقع الدهر ماساك الحيا وعرت
 حتى اذا خربت دار الفيض مسطفا
 بكت عليك السماء فاهل منغرا
 فكنت نورا لها حيا ومنهاها
 واني ذكر النجم برثائه من قصيدة

عجيب عن غريب ذلك حيث قال
 سحب لقطار وهول الشدة انقضا
 سوا الروايح حيث المترف اجترها
 شوى ببرجريل بهجه مسحا
 روض البسطة حتى عيشها نجحا
 متا وكت لها بالجدب متدحا

سندكها انشاء الله في ذكر مرثيته وهو قوله

ليحقق كما لا قر السعود
 فقدك من اللحي عزيت عود
 اصاب فواد علة ذا الوجود

عني الدهر اطالع نجم نحير
 فهل بادهر عندك فوق هذا
 لقد اطلقت عزيا من حمار

وقلت في ذكر المطر المذكور من أبيات في ضمن قصيدة لي بمثابة

وعج عليك الغيث يهيج مرعداً	وقدمت فوق السماء ظاهمه
ولا عجان يبك فقد دانيا	فمن كهلنا متاح التدننا كما
وليس له من عليك وانما	جرت منك مدرا راعليك غائم

وهذا اخو ما اردناه من ذكر وفاته وأما ما شرته به الشعراء فحق
بصدده منهم من رثاه شمس آثره الكمال من برز في حليات الفضل سبق
حتى احرز غاية بعيدة المثال مصباح النادى الشيخ حامد نوح المذكور
انفا اذ قال يرثيه ويعزى عنه ولديه وذويه ويعزى عنه علم الشريعة
ومنازل الشيعة قطب دائرة العلم وماوى النقي والحلم حجة الله على برتيه
ونائبه في غيبته انسان عين الزمن سيدنا ومولانا السيد ميرزا
حسن الشيرازى طال الله بقاءه بمحمد وآله ويعزى به معمر بن عمرة
المرحوم الميرزا اسماعيل

لو قربت لى موعى منك منتزعا	اذلت قلبى بحفى ادمعاً سفحاً
وسقمتها عبرات لا يساجلها	سوى نكحيد والاحسان اذ سما
دمعى عليك يعير البحر فمته	اذا الخضم بموج موبق طمحا
وصك نيك الطواد الهك فهو	اركانه تنفقى صادحا صدحا
ابقيت حفن ولى الامر منملا	فليقص القلب من حفى اذ اشحا
يا كوكبا فيه مجد المصطفى التمت	قصو نواجيدنا بعصه لمحاً
واشرقت ظلم الدنيا بطلعه	مستكلا وعد الاكمال متضحا
اليوم بعدك مجد المصطفى انقطعت	الا انه وقد سعد المنحاً
واصبحت مشكلات الذكر ناكلة	رب الفصاحه تضفى كادها كدحا
ابا سليمان ان ابرزتها غرراً	لله فيهم من محمود الشانضحا

فهذه حور عليين قد برزت
 بخالة تحلى لؤلؤ شرقاً
 يرحزن بعض بعضاً شذراً
 قد كان يومك ميمونا على ملاء
 لكن فضلك ميتاً فوق يذ لكه
 صدا لغمام فساد الأرض انقشعت
 وفرغ الدهر ماسك الحيا وعرت
 حتى إذا اخترت دار الفيض مصطفيا
 بكت عليك السماء فانهل منغرا
 فكنت نوراً لها حياً ومنهالها
 لو تنصف الحلة الفيحاء لا التفت
 وأقبلت تنشق الاعقاب شقيقة
 الست من محبة الزهراء فلذتها
 وعاقداً راية الاعجاز بمجدة
 حملتها عوداً نشأت في فناء بها
 يا ناشراً البليغ القول ألوية
 اعياء جهد نمرت من مسوئها
 فبتا دني فزاً يا لو خطت لاي
 تركتني فتدي المولى بمكر متى
 فحى لنا قلم التقويم انفسنا
 الا يصد الحيا مكر الردي فزى
 بل تجلت لك الايات واضحة

هتزللهم في استقبالها مرجا
 من دز نظك اضنى الشمس را دحى
 في ثب فكرك بعض هاهلته فرجا
 خاف السنا وعلينا عتوه قبحا
 حيا قدمت ببرد الفضل متسحا
 سحبا لقطار وهول الشدة انفسحا
 سود الروابع حيث المترف اجترجا
 مشوى ببر جبريل وجهه مسحا
 روض البسيطة حتى عليمها نجحا
 ميتا وكنت لها بالجدب مستدحا
 اقدام ابناءك امساء ومصطحيا
 الى ترى منك في اعتبارهم نفحا
 ونور عدها في مجد ما وضحا
 من يستطع يتفيا ظلها ربحا
 اعياء جهد تردت دونه الفصحيا
 حملتها عوداً نشأت في رزحها
 نواصعاً لوتبا هي البدل اقضها
 وجزنها خطط الاقدار ما صلحا
 لو ان صرف الردي عن سيك صفحا
 فقلت زخرفاك يفترى ترجها
 جدد الردي لابن امارة الردي مرجا
 فاخرت ما هو عن اعلا الجا ترجها

سل الردي منك نفساً قدست خلقاً
 ما شغ فضلك إلا ومضراً قترحاً
 وذكر فضلك ما هبت زعازعه
 اشككت بمجد ما م العصر خدمته
 ودعت نائبة في دار غيبته
 القى لك الحسن بن المصطفى جزناً
 واهتم منبره في طوده فرعاً
 وعظمت لك اصغاء مدارسه
 فدعظمت لك سامراً مدارسها
 واقبل الحجر اسماعيل منصلتها
 يشتد والشتان في فقدان أسرته
 حتى اذا اسودت الدنيا بقائمة
 بجرد الحجر اسماعيل منبذاً
 وسد باب فتاويه يصدعه
 واغتر املاته تقريراته وعلى
 لا يدن لاح يداحي في سلامته
 فبدر غرته اودى الحاق به
 اقول للنائب الكاسي بانعمه
 ابا محمد لا داعك راحة
 قد حذ عنك شوى حيدر ونزى
 لك الغراء ببحر نكل مرهق
 ببحر نحو فون الرشدر شحمته

فليت نفسي فذت خلافاً للسمي
 ان لا يرى الصخر صدره بانسحاً
 الا ودارت بالطواد الحلو مريحاً
 فانهل الدمع لما مجده كلماً
 بفقد شهم له تاج الهدى طرماً
 تاج الهدى وتسقى مدمعاً نضجاً
 فكاد ينهد لولا طوده رجماً
 كان ناجي فناء الخافقين نجماً
 وضعفت لك اعلام الهدى الصلماً
 طوداً تصنع اوليت الشرى رجماً
 ينشئ جبر الهدى في بحره سبحاً
 ظلماء والنائب الزاكي بها فديماً
 صحف الدروس وارسى صبره رجماً
 فقد الجدي باباً لا سنى فتحاً
 اشراق تقريره ليل الاسنى جنماً
 ابا الحسين اذا اخى الحصف لحي
 وعلو عذته سيف الردي لفحاً
 عادي الثرى له طرف الهدى طمناً
 ولا تفكر تذكاراً لا سنى سنماً
 بحر الهداية اسماعيل منسجماً
 في كل جهد اذ انى فيضه امتناً
 فات الشاؤ كفاه رشمه المديناً

فدتا سا طير هجد مهلكم وصلت
 وقال يرثيه لسان لوتى وغالب
 ومعدن المأثر والمناقب
 زعيم الشرف من الابی طالب من فاق بنظامه ابا تمام والبحري السيد
 محمد سعيد جوبى النجفى

<p>الست لعدنان فنا ولسانا لكفك منها مقودا وعنانا فهاشم سميت للطعان رهانا وحسن المعادى كيف حنك حانا ولا خلت أن يفنى الزمان زمانا بل وسنانا ذا ومنه سنانا فاصمى لاحشاء الكمال خيانا وكما فرغته نثرة لقصانا به واكتست من بشرة اللعانا لتجمع فيه جوهرا وجمانا يعدان فى السمر الرعان رغانا وما شان دين عز شانك شاننا عليك لما الزمتها الحفقتانا تديم عليك الوكف والهللانا اجدك جدد للوصال زمانا صبيحة عاتينا بك الحداثا لو اعترضنا اقصى الاشبالا وقتل لحزن خضبت بنا نا</p>	<p>ان لم نجوى ان اطقت بيانا وابلغ خطاياك البلاغة سلمت وجل يا جواد السبق فى حلباها اغيث الا يادى قد تقشع غيثها صرعت وما خلت الردى يصرع الرد فيا صارما لاقى من الموت صارما رماك الردى فى نافذات سهامه لقد حسرت فيه مقاتل غالب اجوهرة الدنيا التى قد تربيت حملت على الجيد الذى زنته شأنا حجي حملت منك الرقاب سودا يبعثك رضوى لم ينعشك يذبل كأن رواسى الهضب احضت القطا كأن مجارى الدمع اودية الحيا تقضى زمان الوصل لم تسعرن به وما خلت ان الفضل اخر عهد ارى لشار الحزن لوعة لا عج فان مسحت كفى دموعى عدلتها</p>
--	--

ايا صعدة قد اقصدت فتقصدت
 لقد اكبروا فيك النعي فكبروا
 امستنهض الحجي لجلال الغارفة
 فكم لك اذ تدعوا بن احمد ندبة
 اطلت ولم تمل بكاك عليهم
 تمنيت ان تبقى لتذكرك ثارهم
 لقد سترت عنا الغيوب فخلطت
 فكم خلعت امرأكا ثنائهم لم يكن
 يذكر في النسران كفتك طائرا
 يمينك قد سلت حساما فصلتا
 وكم قولة اتبعتهما صدق فعله
 لقد كنت في الدنيا مقارن سعدا
 امنت عليك الحنف انك خفته
 بلي نخر في طيف الكرى نظنتنا
 بمعشوقة لم تزع زمته عاشق
 نرى وصلها وهو الحال فريضة
 اجذك علمني لو صلك حيلة
 وهبان سميت قانع مجدي شكم
 ولا اسقام ان مضى الدهر كله
 الى الزوان العيش تلوى اعنه
 وليست تسم البرق من امين الحفي
 وليست تنال الرعي عبا وعلها

بمن بعدك العليا تؤمطعا نا
 كما سمع الوب الهجود اذا شا
 ثوبت ولم ترض الثواء زما نا
 تزلزل رضوى او تزيل ابانا
 فظال ولم يعلل عليك بكانا
 منانا ولسنا بالعين منانا
 خواطر وهم انفس تتفانا
 وكم خلت امرأالا يكون فكانا
 علا في السماء او واقعا يتدانا
 ويراك فيها قد قبضت عنانا
 وكم قائل قال الصواب فاننا
 عقيدن لكن قد وفيت وخانا
 وهل تركت كفا المنون امانا
 من السكر يقضي لا بطيف كراننا
 وشائنة لم نولها الشئنا نا
 كما اوجبت هجراننا وجفانا
 فاننا الذي علمتني الهيمانا
 اللعين معنى او تراك عيانا
 هباء اذا ابصرت وجهك انا
 وهيهات ليست تبلغ التروانا
 بلا قد تسم الشخ والعلمانا
 اذا بلغت ان تبلغ الرشفا نا

<p>اذا جزتما البحر جاء فانظرا لنا هلم لنلق من نحب كلانا سوى من يرى نار الحبيب خيانا من النار حسبي ان رايت دخانا وامر شروق الضوء لا اللعانا فتم والالا لا تحمل مكانا يا اجل فيها دائنا ومدا نا وكم من لثيم البسته عرانا</p>	<p>يا اخوى المد لجين كلاهما ويا صاحبه لا تلوعنها معوتا ولا تدع للنهج الذي انت ناهج وقم بجحلى النار التي قال حايط وان لمعت فاقصد لمشرق ضوئها ولا يخلسك الوهم دون مكانها ومن للقوا في الغر بعدك حيدر فكم من كريم البست تاج مفرق</p>
---	--

وهو طويلة اقتصرنا منها على الروا فقط لان الغرض بيان فضله وصحة قول الشاعر

<p>شراء البلاد في كل نادى</p>	<p>ان خير المداح من مدحته</p>
-------------------------------	-------------------------------

ومنهم من رثاه كوكب المجد المتجلى من افق المعالي بالمطلع السعد
من فاق برائق نظير المتنبى وابن هاني ومفتوح ابكار المعاني الا فوه
السن جناب الشيخ حسن مصبح الحلى اذ ناح عليه بقوافي ثوكل
تنسى الخنساء مصابها بصحرا اذ انشدت في المحافل

<p>وطوى ضالمها على البرحاء بغروب خفي لا يغرب جفاء ورمى اشعتها بليل عناء عمد النوى واسرة الخطباء لما دعاها الوجد بالايام ناعية للآيات والا نباء والشاردان الغر والالاء طويت بنعفاء على السراء</p>	<p>لعب الاسنى بحشاشة العليا واباح حوزتها وقل حسامها خطب لم يطبق الدينا جوى يوم به هتف النعي فزلزلت وتحاشدت حشد العطاش بنو العلى فدعت بياها الله عاث بك الردى يا هليلغيت وما فيت سوا الذكا تخصص عليك فكر نشر حشاشته</p>
---	---

طاحت شطاً يالاً لربع ضلوعها
 أتراك تعلم أي بدر للثهي
 شهم تخطي فيه حزم ثاقب
 هو كالبراق مصاعداً لكن في
 كم غادر النظر المسند موئلاً
 يا أبا الحسين وتلك دعوة والهِ
 لو سيم قبلك بالعداء مهذب
 ولا رقلت بالبيض نحوك هاشم
 ونسقت بالسم ظهر بلاعها
 وتيفضت عزما تها ودارها
 وتأتيت حري الحشى وشعارها
 وتراحت تدعوا التزال كائنات
 نجل يريك الرعد في لبات من
 اترى يروعك من زمانك رابع
 لكفا حكم الاله وحكمه
 وبل على مضض طويت اضائي
 فاسلت مع العن قلباً ذائباً
 فالقلب سال من الباقي ادعاً
 فلئن بقيت لا عرقن بزفرتي
 والطارح الورقاء نوحاً كلباً
 يا ما لك في فلت ممتماً
 وهي طوبلة ومنهم من رثاء نادرة هذا الدهر وفريد هذا

تأوي ولا المربع الاحياء
 تنعى وللعلياى اى ذكاء
 هام السماء وذروة الجوزاء
 بالفخر جذو ذاك بالاسراء
 تأوى اليه حقائق الاشياء
 ميت يعد بجمله الاحياء
 لفذاك هذا الخلق بالحبوباء
 ارقال مثقلة الحيا بالماء
 وعدت بكل طمرة عداء
 من كل محكمة العرى حصاء
 ضرب يذيب مرارة الهيجا
 بليل قضى لا بصوت نداء
 يبغي علاك بسورة الايداء
 وان استقل بساكنى الغبراء
 فممن يراه مؤيد الامضاء
 لعظم رزئك لا لسخط قضاء
 وانا الذى لم اقض حق ولائى
 فجيئت من جد بلا احشاء
 ما روض الغبراء فرط بكاءى
 هنتف وامزج بالبكاء فغائى
 وحك عليك اذا سئت فتأتى
 وهي طوبلة ومنهم من رثاء نادرة هذا الدهر وفريد هذا

العصر انسان عين الادب وواحد في النظام والخطيب الباع بكل القول
 المرحوم المبرور الشيخ حسون بن المرحوم عبد الله ابن الحج محمد
 الحلي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولقد احسن الى الغاية
 اهل الدهر يصغي السمع ان يمتعنا
 وباليتم شعرك ما يكون اعتذاره
 وهيئات يخشى اللوم من كان طبعه
 بنفسه الثرى من دهر سوء عيابه
 ولما يزل للناقصين مسامحا
 ويبقى لثامه لا ترجى لفادج
 نيا واثقا بالدهر يلى امك ابنته
 واتاك ان تغتراما رأيت به
 امالك بالماضين قبلك عبرة
 ارجوا الوفى من واصل وده
 له كل يوم صولة بعد صولة
 وليس له تنجيب عنا سخابة
 له الويل هل وتر له عندها شم
 اما كان يدكر انهم هم حاله
 مجارى ما قد اودع القلب حقة
 غدا على شرافها شمس غارة
 زاد كعبيد اعماله الكون هيبه
 وكدل طود اطام لالنسرفه
 وجبت بطن المقابر من غيرا

وهل ان صغى يوما يجيب مخاطبا
 على فريضه فعد وهناك مجاوبا
 على اللوم محبوبا ولغد رضا جبا
 على قدام الدنيا ملان معائبا
 ولما يزل للكاهل بن مخاربا
 ويفنى كراما يكشفون الثوابا
 وكن حذر امه وان لان جانبها
 وصولا وكن من كيد ويك هائبا
 اهل منهم ابصر بقمرا ثبا
 وفي كل ان منه تلقى غشا ثبا
 يقول بهائشا ويقلع غاربا
 من الغم الا اعقبتهما سخا ثبا
 فاقبل فيه من بنيه مطا ثبا
 وهم قد كسوه من بهائم جلا ثبا
 وابقى وارالحا لا زال لا هبا
 احالت بياض المسترئين غياها
 ولم يك من شئ سوء الله هائبا
 وغضت من محر الركن خطا ثبا
 وكان على الاقتدار لا لا ثا ثبا

وما خلت ان الموت يا صاح جا
وما ذاك الا انه جاء طالبا
ومدا اليه كفه بتذل
فجادله بالنفس والجود طبعه
فما راعى الا وناعيه هاتف
خطو كل الكون شجوا وزلزل
وقرخ اكباد الملائك فاعتدت
ايعلم ذاك النعش من حلوا به
وهل يعلم القبر الذي ختم جسمه
مضى من طوى فهما ايا سادحاتما
مضى ترف الدنيا وخيرة من بها
وارضها قدرا واسمها يدا
وكتا نرى منه هزرا اذا احتب

عليه ولا خلت القضا في قاربا
نداه وبذكر ليس يحبه طالبا
ومن جوده لا يصدر الكف خائبا
واسخى المورى من كان للنفس لاهبا
ويا لفته في نعيمه كان كاذبا
المشارق في سكانها والمغارب
من الوجد تذييرها وموعساو كبا
لقد حملوا فيه نزارا وغالبا
حوى المجد طرا والتهوى الرغائبا
سقاء وقتا ذا الفصاحة خائبا
واطولها باعاً واعلاما رتباً
واغر بها فضلا وامنع جانباً
ومنه نرى ان جنة الليل راها

وهي طويلة ومنهم من رثاه فارس ميدان البلاغرة والفضاحة
اللامع بكل معنى بغير الشمس المنيرة ايضا حه صاحب الفكر المسدجنا
الشيخ محمد بن حمزة الحلبي فله ابو فله قد احسن لا فضل فوه

عنا فحلت الهدى انسا لها
فيما عرته مكابدا هو الهيا
قد خالفت في بدنها عدا لها
واراق حمرة دمعها فاذا لها
قد كدت تتمع حمرة اعوا لها
فاليوم قد نكلت لوى عا لها

ناهيك فادعرت اجالها
اضحى بنوبها ويك بمجهدا
اتروض من العاذلون نقيبة
واما وما اقدى نواظرها شم
لا قيمهم مائما بحشا شمة
ولا تركن العين ثاكلة الكرم

فقدت رضى زمانها ابن المرتضى
 فعليه عبرته النبي اسأله
 يا نفس زائل القمار فان له
 رحلت فحجة جدير بتضري
 فلقد اذاب نواه هجتي التي
 ابى الحسين عدت بعدك سلوة
 من لى بان اخطى بطلعت التي
 وابها ما نابى بفراقها
 واقطن مسامعي بنفائس
 وافوز بالحكم التي تحمي بها
 امطره النفس التي بصلاحها
 ومبوء الرثب التي تتحفت فلا
 احب ديناً ابصرتها مقلتي
 قد قلت مذودعت في ملحودة
 ان الليالى قد تتابع نحسها

وبفقد صرف الزمان قضى لها
 وعليه حسرة الوصي اطالها
 حاولت دبت من الامور محالها
 فالتفت مني ازمت ترخالها
 بصانه جاس الضياء خلاها
 وعدت من طيب الحوة وصالها
 من طلعة الهادي رايت جمالها
 شكوى تلك الهامة وجبالها
 ودت تكون الزاهرات مثالها
 موتى النفوس ذا وعين مقالها
 وسماحها ما غيرت احوالها
 تسطيع ان نصف العيون جلالها
 فسرأتج الى حشال بنالها
 ما لواعلى الجدال لائلها
 ما اسعد الايام لو تبقى لها

وجرى بهذا الميدان من اصبح لكل فضل عنوان وبرز على صغر
 سر بفضل الشيخ في جلبات هذا النظام ما ستخدم بريق النظم ما حور
 المحترق ابو غمار بهجة هذا الزمن الحاج حسن بنجل المرحوم الملا محمد
 القيم الحلي فقال واحسن غاية الاحسان بما يتضوع ببقات نشر الملون

ارودع الله عنده اى نقب
 وبرا اليوم صرت دارة قدس
 بيت مجد بعد ابن احمد دزيس

افيد زى ثال يا خير ريس
 اكنتم تدعى بالاس حفره محمد
 فيه اصبحت عامراً ولكم من

فهو في ظلمة وانت بنور
واذا ما دجى فغير عجيب
هو دهر به استقامت بنوه
فنجس نساء في يوم سعد
لى قلب اطلقته فيلذ معاً
ما جرت ادمعى عليك ولكن
لوعارت اخلاقك الفرقوماً
او تنال الايام منك لسان
او تكون لا راء منك ضياء
او تكون الاحلام منك جبالاً
ذو راع ان سار عيلي برف
افعوان اذا سرى همذا
ايها الخابط الظلام مجدداً
يهب النوم للنجوم فيفسن
حيث نجم السماء سيوف بليل
فاذا جئت مهبط الوحي فاندب
زل الضيم في حماكم فعضوا
ان تعلموا فغير عجيب
حلت منكم ركاب المنايا
ساحياً فوق قامة النسر ثوباً
ان رقى منبر الشا فلسان القوم
اولستم ضربتم بيت مجدداً

وهو في وحشة وانت بانس
اي يوم يضيئ من غير شمس
بيدي حالتين نعي وبوس
ولبعد نسر في يوم نحس
بعد ما كان من جواه مجس
هي نفس سلمتها فوق نفسي
لا لانت من الوري كل حبس
الطلق كانت يا مناعير خرس
لم نبت نلتجى الى ضوء شمس
لا استخفت بشقل بضوء قدس
كان مستحقاً انصاحه قنبر
وجواد اذا جرى فوق طرس
بساه في ظهره كماء عنبر
وعيناه في السرى غير نفس
يتقيهن من دجاء بترس
من لوى حجاجاً غير نكس
كل طرف وطاطا وكل رأس
هستكم افعى الردى اي هس
جبالاً في قواعد المجد سبي
حاكم من علاه لا من دمقس
من هيبة اشارات خرس
قالت الشمس ليتني فير اضي

ان اتي غيركم يروض المعالي	شمت وهي عنكم غير شمس
كل سلس بوقفه الجذ منكم	هوفي وقفة الردي غير سلس
كم امات الحسود في يوم مجد	واضاف الوحوش في يوم دغس
فرا في التزال بأساً بجو د	ومرا في التزال جوداً بياس
فالما يا بفيه اغدو رد	ولباس العجاج احسن لبس
وقف المجد حيث يطلب كفوا	ولقد مانج الرجاء بياس
قلت يكفين في الصنيع حسين	فزع مجدناه اطيب غرس
فتا سوا صبراً وان كنت ادري	رزكم جل عن مقام التاسي

ومن رثاء نجم مشري زهرة الكمال وواحد الاعيان والابدال المغتر
من بحرم والتاسي على انزه من اصبغ له خلفاً في كل غريبة نادره مما
بالمجاد من المكار حتى ضربت به الامثال السائرة غصن الاراقة
النبوية وفرع الزيتونة الاحمدية من حل من الفضل محل الانسان
من العين ولده المحروس الحسين حفظه الله بنجد واله ومن سلك
من محبة الامثال على منواله ولقد كان من حقه التقدير على غائب
ذكرت كما هو غير خفي على اولى الالباب لكن لزمته ما ادين به من شرع
الاداب وقولهم في المثل ما دح نفسه يقرئك السلام اذا الحاذق
اللبيب الذي يكشف عن غوامض عوصاء المعاني للشام يعرف صحة ما
قد ذكرت وله قد اردت فقال واغرب عن حواره وجده برقيق نظيد
سامعه قلبه دمعاً على صفحات خد

خبرني عنه بمن سلواني	اردعاً اللوم جانياً واعذرني
ردعاني انوح دهرى ان لم	يحدني النوح واليكاء دغاني
طوقني ملة عدت حي الو	جذ منها وميت السلوان

لم تدع لي قلباً لكي أصفه
واستنايت عن الجوى أضلوعي
لما في علي البكاء وقد قل
فدعا اللوم واذكر إلى أيا
كم بها قد خطرت اسحب ذيل
فاطلب لي للدع سعد جفونا
إن صبراً عهدته في قدماً
سليخة يدي الردي أي درع
فيه روحى انطوت الا فاستردا
فادري محبتي سهاه الوزايا
ان كفت الحما قلص ظلي
كنت صعباً لقياد من قبل هذا
يا فقيداً وذا العلا لو فداه
ودفيناً بلجاء اذج المعر
طاح كفا الرجاء بعدك يا ساء
لم اخل نبي او اريك ميتاً
ولكم شامت اري قد شفى مو
ظن لما يغت أن سيرا في
فواني والذهر طوعي وما
فانثني والجوى يسع زاراً

لكما سعدت بالحققان
وعلى جبهه غدون حوا في
بكائي في جنب ما قد هلك
ما زلت في سالف الانما
الفرح في اعلى ذرى الزريقان
لم تسع زفاد معي اجفاني
يا بن ودني اصاب بالحدثان
من شيا النانبات كم قد وفاني
لى روجي او قبرا جثما في
قد قضت لى الايام بالخذلان
فغدا بارزاً لى يدك عياني
فخذني اليك سلس العنان
وقليل بما حوى المشرقان
فميتاً وديمه الاحسان
يا غياث المروع اللهم فان
ببناني فليت شلت بناني
تلك منه لوايح الاضغاث
طوع دهره اتي ليشاء لوانه
وطدت للمجد ثابت الاركان
في حشاه فودان لا يرلني

اي دايك وما ضمنت بردت به من خلا ليعن فيه وفيه فقد
ضني الحسود منك بواحد في النماي ابي دقا عين الحسود وان امرء

انتابنه لغير فقيد وسمي انتظم في سلك من رثائه في هذا النظم
هذا التجير فافتقري بيدع النظم في رثائه اثره واعرب عن صحة قولهم
ليس الشكلى كالمستاجر

وان تفل على السن بالاصبع
وسائك للضم ان تضرعي
على لهوات الهوان اهجعي
فلا فوجيبك في مضجع
وانت على ضلع فاربعي
ايا فخر في انفك الاجديع
حالي الى غايك المسبيح
فخارك بالوهم لم تطلع
به تنثر الهام في البلقع
لفلتك فيك من منقع
موليس لها فيك من مرضع
للاصدر في الجمع والمجع
يرسله الوجد في اضلعي
حمى الموت اسماعها ان تعي
الى مدح الردي هبيع
بلحد ذكي الشرف الارتفاع
بلا تعود الى مطلع
وبضعة عزهم الا منع
ومقدما فيلقها المفزع

اهاشم قل بان تجزع
اصاب عميدك ويبللون
وجشم عذك ذلا وقال
هدأت وثارك عند الزمان
فقد ادرك الناس اوتاهم
لقد فاتك القرآن تشقيه
وما خلت ان يتخطى الحمام
ولا يرتقي هضبة من علا
ولم ينتظم للضبي معرك
الى تشكى ضما لم تجد
وجمى سمرك تشكوا القطا
ناخرب عجزا ومن قبل كان
وقائلة وشواذ الزفير
امتصرخ الحجي من غالب
تخطى بها الدهر حتى انتهى
فقيتها نيرا نيرا
فيا الغروب برغم الكمال
اليث قرش قرش البطاح
وسعد العشرة من هاستم

عهدتك والحقف يا حشفه
 ومن عجب كيف كان انتحاك
 آمالك من جملة الوافدين
 فجدت بنفسك مستحقراً
 اما اخترت داراً غدت في اتنا
 والا فتوتك اقوى دليل
 اما وعينك يا ابن النبي
 لا عطيك في الوجه مجد امرئ
 فلا وجدان نفسي لم يكن
 يطير ضارماً بها تصليب
 ولا وجدان لم يكن للحكيم
 ابي الشوق في القلب الانصراف
 فيا ليت يوم شوق الضائع
 لقد كنت للدهر بعد الجوح
 وكنت ولا فخر حيث الالباء
 طلعت عوادى الردى عنوة
 رميتني بضياء قالت اليك
 فلت ببارحة او ازول
 فقلت وللصبر عندك بها
 لك التواء نازلة قوضت
 واودت ووجه الرضى يقشعر
 يا ندى يد آمن ضروب الغمام

متى ذكرك له بهلج
 ومن فرق منك لم يرجع
 لمحوض ندى كفل المنزع
 صنع ندى قط لم يصنع
 ع شبه فضا صدرك الاوسع
 على قدرة القاهر المبدع
 يمينا الغيرك لم تسمع
 تحمل ما كان لم يسطيع
 اذا امتد للستب الهنوع
 شمس الظهيرة في المطلع
 يحرق ذكر لظلي اضلع
 فالىك يشكو الضنى فاسمع
 وطار لثواك لم يرجع
 وصرت متى قادنى اتبع
 يشار لقصدى بالا صبع
 على ذرى عرا لمطلع
 تذرع الى الصبر او فاجزع
 بارقم حنى الردى الاروع
 يدلّس تكفر فى مجمع
 بري حشى المسنت الموجع
 من الجذب بالجانب المنزع
 وارسى حشى من ذرى لمع

يلمع الوجه حيث البرق
 ومنج بالندى مجتديه
 قضى حين هبت عبالا لشتا
 فلم تلف غير جوى قاتل
 وقد بلغت عذرها لومتوت
 مضى فأنض الكف حيث الغما
 تجرع اسى رائد المكرمات
 تقشع غيث الندى المكفهر
 له الله سائر لدار اليللا
 لنم فتى الحى اما احتبى
 اخوك لم تزل فى التفوذ
 وتعد فى شطن العنى من
 تحمل فى ليلة جوعتنا
 صوت كل نفس لها شتلين
 تجلب فيها مح الصباح
 فبت أطارح ورق الحما
 وللحزن معتزل فى الضلوع
 فاجرى نوادي من مقتلى
 قظنت لها هجت مدعرت
 ولوان ما شفى شفها
 ايا ورق شتان ما بيننا
 ان لوجد سرائى وانت

بما فلة الضرع لم تلج
 سوى حمد كفيد لم يبضع
 من الجذب تاوى الى مفرج
 ثوى فى الجوانح والاضلع
 فسل ارضا فيها قد بغي
 يرى سنة الجود لم شرع
 والا فدر نون المشرع
 بعاصفة من ردى زعزع
 بنخوة عزم والعلا اجمع
 له هبة الاسد الادرع
 تهز بالاسل اللبع
 لسان خطيب الورى المصنع
 بكاس سمام ردى متزع
 لعظم الاشى خشن المصرع
 ملاخ من ليلها الاسفع
 واصدقها الوجد اذ تدعى
 ولكن سوى القلب لم يصرع
 دموعا متى كفكت تهمع
 بفرع الاثيلات من لعلع
 اضافت الى دمعها ادعى
 فبايك غير الذى بي فعى
 تعوذت يا ورق ان يسجى

اقول لوك سر و امده بجز خذوا محبتي فامحوها ثرى وقولوا الساكن ذاك الصفيح امنت ابن امر الردى ان اراع تدرعت من عزه نثرة وصممت فيه شيئا قاطعا	لقد ابى الحسن الانزع به اودعوا خير مستودع مقالة صب به مولى بدهرحين به مفزعي تقصف سمر القنا الشزع يرد الردى دامي الاخذع
---	---

وهي طويلة وقلت ايضا

تظن لرسم قد تعفت معاملة او ان لطيف من اميمة طارق او ان الصبارقت هبوبا فنبهت فهيئات ان هفوا بقلبي نوازع امتنع الجنبين يلحى اليك عن الاطرقت تسملك الصبر نكبة المت على افاق علياء هاشم رمهم به ملو الجواشع وجد اناخ بهم فاقتاده من ابا تم عجت له اذ يصرم الموت عمره وقد نعتري الغضب ليلما في نبوة وكان اذا ما المحل القى جرانه تفرقه في راحة تلدنا لندي فما روضة مطلولة الدهر قد جرت يا حسن من حين يرتاح للندي	جری مستهل الدمع بهي وناجحة سري موهنا والليل ليوة فاحة على غراما في الحشى انا كاتمة الى بارق من نحوها انت شائمة اخى حرق ضاقت بهن حازمة يطيش لها مستجمع الراي حازمة باغبر لا ينجاب للحشر قائمة تطلعن من اقصى علام نواجحة جو حاك بكف ما سلسن شكائمة وكان مجد الموت تمضى صراغمة اذا طال فى الهامات يوما نالمة وخانت بلباع البروق صوارمة اذا الغيث لرب تلجى لخل عقاممة بها سحر اغضى النسيم وناغمة طلاقة بشر اعوزت من يوائمة
---	--

فمن مبلغ الحيتين فهراويعرباً
 وهما الردي من حيث لا تحذران
 بسهم قضى فيه وان هي لم تمت
 وقد علم الحى المقيم بشتوة
 واورده الاملاق للموت منها
 شرع فيه ناعراً من سمايه
 ولو علم الموت الجھول بمن سرت
 لود بان يقضى عليه ندامة
 امقول فهراحواث جمّة
 كذبتك وذى عم ان لم اجده
 بكيت للنخيم الا لدرده
 بكيت للعاني الاسير تفكه
 بكيت للحى اللقاح تحوطه
 ومعتزك للقول عنك تكسفت
 فلا يبعدنك الله ميتاً بشكله
 ولا يبعدنك الله ثاو بجفرك
 ولا يبعدنك الله مغفّقى البلاء
 وما خلّت ان الدهر تقوى صروفه
 وكان اذا ما جرى يوماً جريرة
 فهو منى استعطفك خاضعاً
 وان هو الا بين امرين يرتى
 نروده انا نولى محارباً

بان فتى الحيتين قامت مائة
 عليه وهل نخشى على المرء خاديه
 فما حسن وجهه طح جدها خياشمة
 اذ اربطت جوعاً حشاها ثيامة
 له عذبت قمارها علقاة
 لقاح نظار وهو للشر باسمة
 به غفقا تحوا القبور واسمه
 وهل يفعل المكروه من هو عالمه
 اما نثر الاقدار ما انت ناظمه
 دما كندى كيف فاضت هزائمه
 بنا قد قول لم تحتك لها ذمة
 وقد طلست اغلا الديات غوامه
 وقد جهدوا ان تستحل محارمه
 فسا طله ماذا صرحت ملاحمه
 رجب القضا اضحى تغص حلاقه
 اقام النكا الى اقامت رماحه
 الى الحشر ان لا يفتح الطرف نائمه
 فترويك يوماً او يروعك هاجمه
 على احداً قضى اليك محارمه
 بانك من ضعف وحاشا ظالمه
 اذا ايسته الصبح يوماً جرائمه
 وقومته امانا تعد رجارمه

فابصر ان العذرا بقي لنفسه
 فما واعته الا وناعيك قاتل
 فايقت ان الموت لا شك واقع
 لتبك لك الاحياء ما ذر شارق
 ولباسي ناعيك فيهم وارجوا
 عنهم لعظم الخطيئ سوء اطقت
 فكلمهم من خلف فشكل انه
 وعج علينا لقيث صرخ مرعدا
 ولا عجب ان يبك ففقد دانيا
 وليس له من عليك وائما
 ولم ارملي في لك اليوم ذاجوي
 فلا جاء في الايام يومك انه
 فبك تكافحنا به انا والودي
 فازلت خفاق الحشا شتر قابضا
 وكنت اري ان الناسي علا له
 اذ هو يهيك للحشي ما يذيه
 وما زلت حرب الخطيئة اذا مضى
 اما وسيوف الهند تدني ضياتها
 وانا اذا ما الدهر دام اعترانا
 حبسا على ضحك الملمات انفسا
 وامنة ما راع سر بالها الودي
 تقول ولم اصنع استماعا لقولها

فجاء منيبا يفرج السن ناديه
 لقد غاض من بحر الندى متالطمر
 على المرء اذ لم تقن دفعا عزائمه
 وما صدحت في الدوح ليل الحامه
 بان الردي قد ساورتك اراقه
 على الكون حتى ما تبين عواليه
 يرددها من صادق لورد ائمه
 وقد ملئت افوق السماء هاهمه
 فمن كفك متاح الندى مراكمه
 جرت منك مدارا عليك غائمه
 تغير اوار النار لفح سماءه
 اتاح اسى اومت فوادى كواله
 ورحمت وصبر عسكروا وجدانه
 على الوجدان هفوف بقلبي فواديه
 تزيلا جوي قد خامر القلب جاحه
 وللطرف ما يدمين من سوا حبه
 بووى جبارا ظن اني اسالمه
 فلا سلم او يستعذب امر طاعه
 بذل واجاثنا ينكر عظامه
 هبن عكاظ الصبر قامت مواسمه
 ولا رفقت الا بنحب سوائمه
 وهي هات ان تمضي تبسعي لوائمه

<p>اجدك لا تنفك تبكي لطاعين فتذريه دمعاً وهو قلبك فائماً على ان بعض الحزن يقضي على الفتنة وقد كنت طيباً بالرزايا اذا عرفت اعاذ لنا لو نفع اللوم لم تنحني ذريتي ووجد الورميت ببعضه</p>	<p>قد اخترته للحام خوارمه لنا العذر لو يثني من الوجدان اذا استخلص الاحشاء للوجدان فقلت وقد يعدي من الداء حاشي على موابقته لا الائمة بشير الامسي هو لا شك هادمه</p>
---	--

ولي ايضاً في رثائه وهي اول قصيدة نظمها في رثائه

<p>أهاجك دارس الطلل الهمود ام الحلا التي طرقت فراكت في الغزبية الامام ارسدت فخان بها الى العليا فهو ضرب وداهية دهمت حقاً قصيماً بموقضة انامتها غراراً مضت بسواد مقلتها وقالت واردت بابن مجدتها نزاراً فاودت فيه واندرجت جميعاً فمن لي بالبريد لا ودعت رسالة ذي حشيت جنت نزوعاً اسمع الهاشمين اسمع لي اطل غداً يومك بكر خطيب اهدم مقلتي انت مغف ومتطبق الجفون وانت ثاور</p>	<p>فجنبك الا سني طعم الهجود بطارف مجدها شم والتلبد على مضرب متعبه جهود فراحت فترج الى قعود فاقصتها عن الشرف العتيد على لفحات فائدة الحمود بابيض من عمى يا فخر عودي بسم ردئ لا تقها مبيد بطي برود ذباك الفريد وهل لليت يوجد من بريد لشعر غير ذباك اللحد مقالة ذي حشيت لك في وقود مضيتك طاهر اعف البرود قد اعظمت الردي بدل الهجود انطبقن عليك اجنان اللود</p>
--	---

فهل بالعين للنوم التذاذ
 فلا جئت دموع قدحها
 الا فاذهب حبيداً عن زمان
 ارجى من بقائك فيه حظاً
 فليس مقام شخصك فيه الا
 لقد مضت لحي التذكار قلبه
 فشا والضرب بعدك في انحدار
 فلو ان استزيد جوى لقلبي
 الا ما لليالي را صدتنى
 رمت وانا الجدير باخذ ثارى
 مسكن روعة الايام راعت
 لن اخلقن عهدك ان عهدى
 نعى ناعيك شمس الفخر بدد
 نعى ناعيك بحر ندى تولت
 نفاك وللاسى فى القلب نظر
 فكم من عين محبرة توالى
 بكت بسوادها لك فى دموع
 وذى الاقلام نشدها بشجوى
 الا من للقوافى شاردات
 سقى مثواك من مقللى ملث
 اهلا رذعادية المنايا
 وهلا رذها لك عم عزم

وانت مؤسداً عفر الصعيد
 وجودك ان تذاً على فقيد
 فليس العيش بعدك بالحيد
 ويبدهنى تبس فى حدود
 كمثل مقام عيسى فى اليهود
 لفقدك عم لا طلى زرد
 وشا والوجد بعدك فى صعود
 لما الفيت عمرك من مزيد
 ببطش من غوائلها شديد
 فلا قودى اصبث ولا مقيدى
 بك الا قد اركل حشى ركود
 لما نيفك فى حزن جديد
 الكمال ومثري فلك السعود
 غواريه تغيظ فى الصعيد
 وللعبرات نشر فى الخدود
 مدا معها كستن الفريد
 اذا لها بنحداً الطرس سود
 اعيد النوح معولة اعيدى
 تملك حرها رق العبيد
 من الثخان يرزم فى رعود
 ندى كفتك فى الشتر الصلوح
 بطير بنحوه البطل النجيد

لو ان الموت يشبه طعمان
 اذا التزعت فتان صدق
 ثقيك الختف في هج تقدته
 تضئ ظلام داجية المنايا
 بكل فتى على عداء ترمي
 يقول لها اثبتني في الصف قدما
 اذا نفخت مرنته بنصلي
 ولكن الردى اجل متاح
 سهام الثنايات الا اذ ربي
 قد انتزعت يد الايام مني
 بما اذا اتقى زمني اذا ما
 فهل ياد هر عندك فوق هذا
 لقد اطلقت غربا من حجام

يزد الخيل دامية اللبود
 ازاء الموت تخفق بالنود
 وقل بمن مشى فوق الصعيد
 اذا ما اسدفت بنا الحديد
 قريب الخطوفى المرمى البعيد
 اذا ما صاح ذوالنجدات جدي
 فغير الموت لم تنك بالو لود
 بلا اعلام يصول ولا عديد
 واسيا ف الردى عترتي وريدي
 فيا شلت مجنا من حديد
 رمي جلدي بدامية كنود
 فقدك من اللحي عريت عودي
 اصاب فواد علة ذا الوجود

ولقد اسقطنا غالب المراتي التي رثى بها لانها غير لا ثقة لعلو شانها
 ان تكون رثاء له **واما** ما مدحت الشعراء فهو الكثير الجم الذي لا
 يكاد يحصى **من ذلك** ما قاله فيه علامة درهم وفريد عصره
 مصباح الشرف الواضح السيد الميرزا صالح تغذاه الله برحمته اذ قال
 يمدح ويعتذر راليه من هفوة صدره وهي جواب قطعة له سذكرها في فصل اللآ

ورضى الاقوال والافعال
 وهي عقد منظم من لكالي
 بعد حفظ فيها هو اليوم غال
 ت بيتا ما كان في المجد عالي

يا زكي الاصول والاصال
 و ابا الحكمة السمات شعرا
 كرمها قد رفعت قدرا خيضا
 وبابيات المشيلات كمر شيدا

<p> قَمًا بِالَّذِي اتَاكَ بَيَانًا إِنْ حَبَّ اجْتَنِهِ لَكَ قَلْبِي وَوَدَّادًا أَحْتَضِرُ عَلَيْهِ ضُلُوعِي أَنَا حُرٌّ مِنْ وَلَائِكَ رَقَّةً مَا أَرَانِي جُنَيْتَ مَا يُوْجِبُ الْعُتْبَ غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ هَبْ لِي فَهَبْ لِي </p>	<p> مَعْجَزًا أَقُولُ سَحَرُ حِلَالٍ جَوْهَرٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّوَالِ لَكَ بِيَلِي جِسْمِي وَلَيْسَ بِيَالِي وَابْنِي وَعَنْ سِوَاكَ انْقِضَا لِي وَلَا حَالُ عَنْ وَدَادِكَ خَالِي عَشْرَةٌ لَا أَعِدُّهَا مِنْ فَعَالِي </p>
--	--

وَمَحْمَنٌ مَدَحَهُ مِنْهُمْ أَبُو عَدْنًا بِكَارِ الْمَعَانِي الْحَسَنَةِ دِيمَةُ الْمَعْرُوفِ
وَالْأَمْتَانِ مِنْ أَشْرَقِ أَشْرَاقِ الْبَدْرِ فِي سِوَادِ مَفْرَقِ هَذَا الدَّهْرِ
عَارِضُ الْإِقْضَالِ الْمُنْجِجُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسْرَتُهُ

<p> أَرْجَانَةُ الْعَزَمِ مِنْ هَذَا شِيمِ وَبَدْرُ سَمَاءٍ عَزَمَتْهَا الْمُسْتَلِيرِ وَبَحْرُ سَمَاءٍ أَحْتَمَتْهَا الْمُسْتَفِيطِ وَهَجَّةٌ حَجَّاجُهَا الْمُرْتَضَى أَمَامُ الْهَدْيِ عِضْدُ الْمُصْطَفَى مَبْدَأُ بَطَالِ أَهْلِ الضَّلَا وَمَوْئِلُ الْوَرَى سِنْدُ الْعَالَمِينَ وَكَاشِفُ كُرْبَتِهَا وَالشَّفِيعُ لَقَدْ دَفَعْتَ فِي نَثْرِكَ ابْنَ الْهَلَالِ وَفِي شَعْرِكَ الْحَكَمَى الرِّضَى وَأَبْرَزْتَ مِنْ فِكْرِكَ الْحَيَّةَ بِرَائِقِ لَفْظِكَ خَلْبَتِهَا وَقَلَدَتْهَا بِالْمَعَانِي الرِّقَاقُ </p>	<p> وَفَهْرٌ دَفْلَذَةُ أَكْبَادِهَا وَحَائِزُ غَزْمَةِ أَسَادِهَا لَوْ قَادِهَا وَلَوْ زَادِهَا عَلَى وَصْفِهَا أَجَادِهَا عَلَاهَا مَشْرِفُ أَعْوَادِهَا لَيَبْدُرُ وَحَاصِدُ أَجَادِهَا جَمِيعًا وَعِلَّةُ أَيْجَادِهَا لَمَذْنَبُهَا يَوْمَ مِيعَادِهَا أَبَا بَدْرِهَا وَابْنَ عَتَادِهَا أَبَا طَيْبِهَا نَوْرَ أَوْرَادِهَا عَرُوسًا عَدِيمَةً أُنْدَادِهَا فَهَا هِيَ تَزْهُو بِأَبْرَادِهَا فَزَنْتُ عَوَاطِلَ أَجْيَادِهَا </p>
--	---

وطوقت نحرى بها انعمًا فلوان نفسي غدت مهرها زهى ربع انسى بانساها اذا نظرتها عيون الظريف اصاح اذا شمت من يزعمون الا اثبتوا عجزكم انها فدم للسلامة مستحيا	بكل لسانى بتعدادها لاكدت انفس حشاها ونادى علاي بانساها تشاهد اسعد اعيادها بلوغ بلاغتها نادها مواريث صفوة اجدادها اليفالها طول ابادها
وقال عبد الباقي افندى لعمرك فى مدح ربح الله	
لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا فطر فوه	بتسبيطه ذروة الابلق ليد الفصاحة لم ينطق
وهي طويلة وقد ذكرناها آخر القاف فمن جملتها نقرض الساج اذيال فصاحته على سحبان والسابق فى ميدان بلاغته الى غاية غتر فيها بوجه حسان الفريد الا وحده سيدنا السيد محمد نجل جال الملة والذين علامة العلماء المحققين ونادرة الفقهاء المذنبين طود الشرف لا شتم المولى الاعظم السيد مهدي القزويني المنعم	
قسما بجلا له من شيه وبناظم سمط فرائده ومسود طرس صحائفه ومرضع ناصع غريته برياض الورد به نتجه وبجم قد شفا نفعه بسطور التبر لنا ظره	وبايات تليت فيه ومفصل عقد لنا فيه من بيض حنا معانيه ومطرزها بدراريه لقيط الطل يناديه وبياض ثغورا قاحيه وعقود الذر لرائيه

<p>ومدائحهم وقائمه هذا لا عجز مثاليه ودلائله ظهرت فيه وشواهد من قوافيه وورق فخر ابعاليه بما اراه ومساعيه اضحى لا حربوا ديه الا ناد فليس يدانيه باقاصيه واذا نيه من جاضره او ياديه من ذاتي الدهر يدانيه يبنى عن قدرة ياديه لمصدره ومقفيه</p>	<p>بشوارده وضرائده هذا الفرقان قد بلغت بل هذا الفهم لحيدره سطعت في الدهر مفازيه وسما شفا بكارميه وزكى نسباً وعلو حجابيه بفضائله وفواضله حتى قد عز وجل عن باهل عرب لا يسلّم به ومخضرمها ومولد لها وانشد بآء الدهر له وانظر ان شئت لقلما واسمع نظاير وى فضلا</p>
<p>وهي طوبيلة ومنهم فخر السلاله الاحديه وغصن الشجرة المحمديه من نشأت في حجر العلوم والنقط غامض فكره لو لو المنور المنظوم رجب ذيل فخره على الفرقدين سيدنا السيد حسين نجل المولى المقدم ذكره السيد مهدي دام علاه وفخره فقال واحسن</p>	<p>اعقود تنضدت من جمان أمور وود ترف فاقنطقها امعروس من صنعة الفكر جاءت امشطور من الكمال سطور يانديني فرطاني نشيداً</p>
<p>امر رياض تفر عن اخوان حدق الناظرين بالاجفان تتهادى ما بين خمس ننان نتحلى ام محكم الفرقان باغانيه لا يلحن الا غاني</p>	<p>امر رياض تفر عن اخوان حدق الناظرين بالاجفان تتهادى ما بين خمس ننان نتحلى ام محكم الفرقان باغانيه لا يلحن الا غاني</p>

لعبت بالعقول غرماً
 فضحتنا ازهاره فانتشفتنا
 نسجت وشيه البلاغة فا
 واجتلينا منه شقائق لكن
 غازلتنا عيونها فانتشينا
 وارتنا محاسناً عرفتنا
 من سما مفرق العلاء فجازت
 لاح في مطلع الكمال هلالاً
 قد براه الآله شخص كمال
 يا وحيد الزمان في كل فضل
 لم تقم عن نظيره محسنات
 لك امضى من السنان يراع
 ولك السائرثات شرفاً وغرباً
 لست ادري اذك رائق شعير
 غير يدع في الدهر جبت اخيراً
 انت من معشرهم في المعالي

نيه كليب الشمول بالانسان
 من خزامه نفحة الریحان
 نصاع وما للربيع فيه يدان
 انفت نسبة الى النعمان
 وبنا صارف عن السلوان
 انها صنع حيدر الزمان
 بمساعيه ذروني كيوان
 اطلعت السرات من عدنان
 مفرد اجل عن شبيب مداني
 وفريداً من عالم الاكوان
 عقت بعدان بجحي بثنان
 ضاق ذرعاً به الحسا اليان
 بيدع من لفظها والمعاني
 لاح لي امر قلائد العقيان
 خاتم الرسل اخر في الزمان
 نسلح ساطع البرهان

وهي طويلة ومتمهم لسان هذا العصر وانسان هذا الاوان
 المشتمل براء الفخر الذي قام من الفصاحة مقام الروح شيخ حماد فوج

ابا بل فتنتك اية ساحر
 امر برزا العقد المفصل انفاً
 شرفاً تجاذبه النجوم مسلا
 هفت به غز الشاء هبت

فطفت تصعق عن فواد طائر
 شعلاً اماتت كل قرن زاهر
 سطعت تحقق في شعاع حواس
 اتناول الجوز ابياع فاصير

ومشيت اعثر في مكارم فضله
 لا بني سليمان انتهت جل العلاء
 بلغ الحبيب بدحه شرقاً ابت
 وجرى عيذان الملوك عزيزه
 خلع ابن فاطمة على ابن ابي الوضئ
 وانت عزابا الهاشمي معيدة
 بعيرة الزهراء قد نفع الشذا
 بثمين عدتها ودرة نحرها
 بحبيها سطعت فرائد افوه
 ببقية العرب الجليلة هتدك
 وتصرفا لفكر السليم بلفظه
 شمت معاجزه فخرت بوصفها
 اليوم امنت لبلاغة للعلي
 وقضى رسول الله نافلة اليدك
 ومضى مير المؤمنين مقتضاً
 ونضى على هرم زهير عوارفاً
 وزهت على ابن الاهتم الغرد التي
 رسمت بنوم كالباين دريدها
 ونحى ابودلف عن ابن جسيمة
 بفرائد سعدت بخير اكادهم
 وطوت بسيف الدولة الامم الاولى
 بحسام سيف الدولة اتسع الهدك

ابغى النجوم فلا لعاً للعائر
 ينمين بين فضائل ومائر
 شيم الا وائل ان تكون لاخر
 فكسوت عاني الذر بهج عامر
 شرقاً فسموه برود مفاخر
 في عصره فضل الزمان الغابر
 متصوفاً عن نشر فكرة ذاكر
 زهت المنا بر في اجل ذخائر
 عن حيدر اسد البلاغ خادير
 بهج السبيل الى الكمال الباهر
 فيرد منذراً بد هشته حائر
 وشدا برفعته قصور ساثر
 ثمراً من الشجر الا نيق المزهر
 في الحكم ان ينوب ديع نماضر
 لضلالة الضليل امر امر
 شرق كزهر في الشتاء زواهر
 رفعته من حسان تحفة زائر
 رتباسمون عن انتهاء فواطر
 غرراً فوفاه شتاء الشاكر
 تطأ البسيطة في اتم مفاخر
 نقلوا المكارم كابر عن كابر
 وازال هامة كل عالج كافر

ونفى التزيك على سنا بك خيله
 شرق بقسطلة الوغى فكأنما
 باغر يصدع ثغره ظلم الرجا
 نيك ابى الفيض الميرنى العلا
 كوما كما اشترط الغمام اذا بنا
 وجلا بسيف الحارث ابن ابى العلا
 فى سيف محترقا الصفوف يفيد
 ومسلسل الكلم الصغى من القذا
 يدنى من ابن ابى السرايا ضيغما
 ابناء حامية الثغور ونافذى
 نذبت با الهيجا رحلة حجة
 فتلا لت صحف الزمان بذكرها
 تلك التى ان اصبحت بفعالها
 فبرحلة الحسن استدر نواصع
 بيضاء بين عقائل الغراندوت
 يتضوع الشرف المقدس فوقها
 متسما بشذ النبوة موهمًا
 من كل نافذة الولاء تعودت
 نظرت لخدمته ال بيت محمد

ما انحطف الا بصا شعله حافر
 صدغ الوغى باتم بدر سا فر
 صدغ الذبحى يرق الغمام الماطر
 وسماح مدركه بجدة عاثر
 من نوء روض الربيع الباكور
 عن مقلة الاسد امضيرة عاثر
 زحف الا لوف عليه اوتير طافر
 متكرما عن صفو فكرة شاعر
 توضيه شيمه جابر ابن الناصر
 عزه الامور بنجدة وبصاثر
 للفنى سليم يوم فتنة حاجر
 من رق اعناق وردق مناحر
 ترهوا الصحائف فى اغر نوادر
 البسمها بقم الجمان التاثر
 تفتت للبادى وعين الحاضر
 ارجا بغالية الثناء العاطر
 ارج النبوة بالعبير الذافر
 تذكو بفصل بنى النبى الحاضر
 يا للرجال لعظم صنع الفاطر

ومما هم الذى تقبلس شقة الفضل من نار فريخته ورتوى خامته
 التهى العقل من ربي روتيه المرحوم الشيخ حسون
 ابن عبد الله المحلى طاب ثراه

ءازهار وروضام نجوم زواهر
وهكك عقود في نخور كواعب
وذا نشر مسك ما شمنناه امثدا
وذا حكم التزليل على الورى
فهم ان ذا العقد الفضل اشرف
اني باغا في دمية القصر فالورك
فيا لك عقداً فصلت ريد النهي
لوان ابن اوس فيه سرح طرفه
ولو فيه يوماً قرط السمع مسلم
فيا رند ازهر القمى ذلك تطف
فاقسم ما صاغت يد الفضل سلم
ففى فيه عاد الفضل غصاً بعيداً
يشرف تأتير القوافى كانه
به الحلة الفيحاء طاولت السمو
فيا من له القى الكمال زمانه
تعاليت قدراً عن مدح عن ثنا
انقدجتنا في معجز منك باهر
طوبت به الطائي عن السن الورى
فانت الا اية الله في الدنيا

اضانت لنا ام غايات سوافر
تبدت لنا امر لو متنا رر
حسان قواف سنلستها الخواطر
وان التي تنلى قواف سوافر
لنا لوه فالكون منهم زاهر
سكارى ولا كاس هنالك دار
حوى درراً فنوهن الجواهر
لراح منه العقل ولها نجا
راى نه فى جنب الشعرها جر
بعينك ما تراح منه البصائر
ولا جاء للدنيا كحيد شاعر
ذوى فهو فيه اليوم ريان ناظر
مليك له غرا القوافى عسا كرك
فخاراً و باهى الاولين الا واخو
فها هو ليس حيث ما انت سائر
فعلك الشا يوماً وان طال قاصر
به اظهر الايمان باد وحاضر
وصبرت قسماً لم يفرفيه ذاكر
على كل ما يعنى ذوى الفضل قار

وهي حويلة ومنهم الاديب لبايع المقر بياهر فظهر السامع كوكب
العلم وذاك الفهم الفاضل الامنى الشينى على ابن قاسم الحلى
قارود تحتال عن غصن يان امر شعور تفتر عن احتوا ان

امر هو الذر في نهور العذارى
 وهو حق للؤلؤ جذر لوه
 امر هو الروض قد سقى الغوادى
 قد كثر السحاب ثوب بهار
 طرته يد النعام حتى
 صفة الورس في بياض الاقاحي
 فهو عقد مفصل في قبيل
 قد تحلت فيه البلاغة مالا
 صاعه فكر حكمة المزايا
 فاز من قدامها بالمعلی
 فتكات لحيدر كابية
 جاء في اية كما جاء موسى
 يعبق الطيب لفظ حين يتلى
 فقرات تكاد تشرق نورا
 واحاديثه الحسان اذا ما
 واساراته فصحى ابن سينا
 حكمته العقول لعمري
 راق للناظرين حسر معانيه

رصته بالعجدة العقبان
 مذاب لياقوت والمرجان
 ان فيه مراقع الفز لان
 نسجته من سندس الرتيبان
 قد ارتنا عجائب الالوان
 واحمرار اشقائق النعمان
 او قفوار ادهم على الضيفان
 تتحل به نهور الجحسان
 من منته السادات من عدنان
 حائر في السباق هذا الرهان
 المرتضى حيدر بيوم الطمان
 باليمن البيضاء والغبان
 من شذاه تقطر الخافقار
 من منهاها قد اذهر الملوان
 نشرها انتك ما في الاغانى
 في اشاراته الحسان المعاني
 هي هذا الاعجاز والتبيان
 بما فيه من بديع بيان

وهي طويلة ومنهم اصدق اهل الفضل رويته واملكهم لغا
 الفصاحة واد لهم على الصعب من المعاني كيف يروض جاحد الذئب
 كل قطعة من شعره عقد نظم في السادة السليل براهم
 الطباطباتي النجفي رحمه الله

هَلِ الرُّوضُ الْقَشِيبُ عَادِ زَهْرًا
 أَوِ الْوَدْقُ الْمَقْوُوهَا كَ بُرْدًا
 أَوِ النَّوْرُ الْمَكْتُمُ بَا كَرْتُهُ
 وَهَلِ هَزَنَتْ صَبَابُ الْغُورِ هَذَا
 عَلَى عَذَابَاتٍ وَذَائِقِ رِثَائِقِ
 مَطَارِفِ الرَّبِيعِ مُعْضَدَاتِ
 هَلِ الشَّقِيُّ الْمَشْعَشَعُ شَفِ لَوْنًا
 بَلِ الْفَقْرُ الْخَوَالِدُ حَبْرَتَهَا
 نَسْوَمُهَا شَوَارِدُ نَارِ عَاثِ
 كَمَا ثَالَ الضَّلَالُ بِكُلِّ شَعْبِ
 طَوَتْ مِنْهَا الصَّخَائِفُ غَايَاتِ
 فَهَلِ دَارَيْنِ ذَاتُ الطَّيِّبِ هَدَى
 عَقِيدَا الْفَضْلِ قَدْ فَضَلَتْ عِقْدًا
 وَسَمَتْ لِيَخْرُ الزُّرَّاءُ فِيهِ
 نِيطَ الْعَقْدُ الْمَفْصَلُ بَيْنَ قَرَطِي
 تَنْظِي رُصْفُهُ فَعْدَا شُعَاعًا
 فَاعْرِ بَعْنِ كِتَابِ كُنُوزِ فَضْلِ
 لَعَمْرُ بَعْنِ مِنْهُ غُبَابُ يَمِينِ
 لَدُنْ قَدْ نَاشَ بِجِلَّةٍ مِنْ مَدَى
 ضَرَبَتْ عَنِ الْمَعَانِي الْعُونُ حَتَّى
 يُصِيبُ الْبَكْرُ مِنْ عَيْنِ الْمَعَانِي
 هُوَ الْقَلَمُ الَّذِي فِي الطَّرِيقِ يَجْمَعُ

أَوِ الْعَذْبُ الرُّطِيبُ عَلَ قَطْرًا
 أَوِ النَّوْءُ الْمَطْرُزُ خَاطِطْرًا
 بَرُوقُ سَحَابَةٍ وَطَفَاءُ عَنْرًا
 لِيُطْفِلَ حَوَاضِنُ النَّوْرِ وَزَعِيرًا
 عَقْدَنَ عَلَى الْعَصُونِ الْمِيدَانِ
 تَرَفُّ نَوَاصِعًا بَيْضًا وَحُمْرًا
 أَوِ الصَّبْحُ اسْتِنَارَ فَشَقَّ فَجْرًا
 يَدُ تَسْتَحْدِمُ الْأَقْلَامَ مَشْرًا
 تَلْقَا بَابًا طَحًا وَتَجُوبُ وَعْرًا
 نَوَافِثُ بِالْإِسْمَامِ كَسُورُ سَوْرًا
 تَعْمِرُهُ وَثَابِلُ لَشْرَيْنِ نَشْرًا
 لَطَائِمُ فِي الطَّرِيقِ تَفْجُحُ عَطْرًا
 بِعَقْدِ جَانَةِ الْبَحْرِ بِنِازًا
 عَلَاطَا زَانُ سَالِفَةٍ وَذِفْرًا
 مُبْتَلَا عَطُولًا بِجِدِّ عَقْرًا
 يُسَاقِطُ لَوْلُوًا فِي الطَّرِيقِ نَشْرًا
 أَحَاطَ بِجَوْهَرِ الْفِكَارِ خُبْرًا
 فَأَعْيَا مِلْمُ الصَّدَقَيْنِ قَطْرًا
 فَاعْرِقْ كَرَاهِمًا مَدَا وَجَزْرًا
 قَوَّعَتْ حَصَانَهَا تَفْتَضُّ بِكْرًا
 يَرَا عِلْ كُلَّمَا صَوَّبَتْ فِكْرًا
 فَيَزِي بِأَجْرٍ إِذَا الْعُضْبُ نَجْوَى

وهي صوبله ومنهم من تفتخر به الفتياء وبياهي بنظمه كوكب الجوزاء
الذي هو اخلافي العين من الوسن الشيخ حسن الملقب بمصباح الحلي

وبا الفصاحة هاهما الفرقدين رفا
شقا شق الدهر فرت مذهبها نطقا
في بدء انشاها لطفها لها خلقا
لا من فوارير يخفى النجم ان برقا
افسد تموه وذا اسكندر طرقا
لا من حديد بهما النسر قد لحقا
هي العصى وبها بحر النهر فلحا
سحر ان لكن بفصل القول قد نطقا
المظهور وانتظم المشور فاستقا
كانما من وضوح قد جلى شققا
مغنى سواء فلم يحلل لما وثقا
ريانة الزهر تسقى الواابل الغدا
شموس هجرها جواه بها عنقا
لدى علاء يرمى الدهر زلقا
هيج البلاغة لا ما زخر فالحما
انا الذي فيه نشر الدهر لبعقا
هذا الذي في سواء المدح ما صدقا
العقاد الفصل فاق اللؤلؤا ليققا
العلماء زان لها من نظم العنقا

لله من حيدر للعلاسبقا
القت بساجرة اقلامها فله
كانما خلقت لطفها له وكان
فشارعها لها من لؤلؤ يقق
فقد ليا جوج ما جوج القريض لقد
فد من زبرالا راء روم هي
هذا كلهم المعاني واليراع له
تشاكل النثر والنظم اللذان هما
عقدان زانا لجيدا الدهر فاستر
عاد الكمال به غضا وغامضه
والفضل اعطاه عهدا لا يفسد في
فرضه الشعر مما نمت يده
عز المعاني له ذلت فقار بها
يا مخزسا بالقوافي العز كل فتى
انت المقيم بصد القول معجزة
فقل مني شئت في حل ومر تحل
يا سائلا عن علام طاب مغسر
ناهيك في الفضل وقد نمت
مفضل العقدان صحته وبه

ولقد تركنا الجرم الغفير ما مدح به ولو لا خوف الاطالة لذكوت

من مدحه ما يقرب من ثلاثة الاف بيت ولكن هذه المقدم منها
الاختصار لان الغرض بيان فضله وعلو شأنه **ولما كيفة**
ترتيب هذا الكتاب فهي لما كان الغالب من شعر المدح والرتاء لاهل
البيت صلوات الله وسلامه عليهم صدرنا غالب الفصول المذكور
فيه بمدحهم ورتائهم وكل حرف من الحروف المذكورة مرتب على فصول
مدح ورتاء وعتاب وغزل وهجاء في بعض الفصول وكذلك
النثر فرتب على ثلث فصول مدح ورتاء وعتاب وأما الشعر
فقد رتبناه على ثمانية وعشرين باباً

الباب الاول

في الالف الممدودة وهي على ثلث فصول **الفصل الاول**
في المديح قال تعالى الله برحمته يمدح النبي صلى الله عليه واله في يوم
مبعثه ويمدح العسكريين عليهما السلام ويهني به جناب فريد هذا
العصر وغرة جبين هذا الدهر العالم العامل والجهنم الفاضل
حجة الاسلام ومفرج الانام انسان ناظر الزمن جنت السيد
ميرزا حسن الشيرازي ادام الله ايام افادته بمحمد وآله ومن
سلك من صحبه على منواله انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

ثم هني الارض فيها والسماء
عطرت نفحة رياه الفضاء
قبل ذاق الملاء الاعلى الفداء
ليس يخشى ابد الدهر انطفاء
ختم الرحمن فيه الانبياء
اختاره الله انتجا با واصطفاه

اي بشري كسا الدنيا هباء
طبق الاربعاء منها ارج
بعثة اعلن جبريل بها
قائلاً قد بعث النور الذي
فهنيئاً ففتح الخير بمن
واني اكرم مبعوث قد

سيد الرسل جميعاً احمد
 مبعث قد ولدته ليلة
 بورك من ليلة في صبحها
 خلق الله عليها نظرة
 كلما منحت في مزنها
 واستهل الدهر بشي مطرباً
 فلم تهن الملة العزاء من
 ولتا هل فيه اعداء الهدى
 ذوحياً فيه تستقى السما
 رق بشراً وجهه حتى لقد
 فعلى نور الهدى من وجهه
 فهو ظل الله في الارض على
 فكفى هاشم فخر انّها
 فلها اليوم انتمى الفخر به
 ساد اهل الدين علماً ونقى
 زان سامراً وكانت عا طلاً
 وعدت فتناتها ايسه
 حتى فيها المرقدا لاسنى وقل
 انما انت فراش للاولى
 ما حوت ابراهيم من شهبها
 قد نوارت فيك اقمار هدى
 ايذاً تزداد في العلياً سناً

من بعليها انى الذكر شأء
 للورى ظلماتها كانت ضياء
 كشف الله عن الحق الغطاء
 راقب العالم زهوا واجتلاء
 راحة الافراج رشفا وانتشاء
 عطف نوان ونجالت ازيها
 احكم الله به منها البناء
 ولتناهي اليوم فيه العلماء
 وبنان علم الجود السماء
 كاد ان يقطر منه البشراء
 وجد الناس الى الرشدا هدا
 فنة الحق بلطف الله فاء
 ولدته لمزاياها وعياء
 ولد الفخر ابتداء وانتهاء
 وصلحاء وعفافا واباء
 تتسكى من محليها الجفاء
 وهي كانت وحش الارض فناء
 زادك الله بهاء وسناء
 جعل الله السما فيهم بناء
 كوجه فيك فافتها بهاء
 ودت الشمس لها تعد وفداء
 وظهورا كلما زيدت خفاء

ثم نادى القبة العليا وقتل
بمعاالى العسكرين ا شهن
واغلبى هراذرارى فى السنا
خطك الله تعالى داره
وبنا عرج على تلك التى
حجب الله بها الداعى الذنب
وبه الاملاذ فى الطافه
قف وقل عن هجة ذائبة
يا امام العصر ما اقتامها
مطلنا البرء فى تعليلها
برئت ذمة جبار السما
فمى تبرد احشاء لنا
وسرى يا قائم الحق انتصت
افهل بقى كما تبصرونا
لازى الرحمة من قال رباء

طاولى يا قبة الهادى لسماء
وعلى افلا كهازيدى علاء
فبك العالم لا فيها ضاء
لذكابى شرف فاذا كاء
اودعنا عندها الغيبة داء
هو للاعين قد كان الضياء
للورى هبط صبحا ومساء
ومن العينين فانضحها دماء
حسرة كانت هى الداء العياء
وسوى مراك لا نلقى شفاء
من انايس منك قد اخجوا برا
كدن بالانقاس يضر من الهواء
سبفها من يد الله انتضاء
تغذ الايام والضبر رجاء
قلنا الروح لمولا ما فداء

وقال رحمه الله مهسيا جتبا الشيخ محمد حسن الكاظمي في مرضه عوفي منه

قد كان دائك للشريعة داء
نزع بد البارى سقاما معا
مسحت غيار الداء منك بصحة
قوت بها عين الهداية وانتنت
والمجد اعلن فى البرية هاتفا
فاغذوا سوء فى السرود كاغذوا

فالان صار لها شفاك شفاء
وكتبه شاغلة به الاعداء
كانت لوجه المكرومات جلأ
عين الحواسد تشكى الاقذاء
بشرى بصحة من شفى العلماء
فى شكرنا لله انجزيل سوءاء

فلمن طائفة الهدى في شيخها
فاليه املاك السماء تطلعت
وتبشرت حتى كان الهما
ونزلت كينا هتني جعفر
الا قلت هذا غير ذاك فهل تز
هو جعفر الفضل الذي اهل النخ
واذا رقي الاعواد اسمع ناطقا
ولقد سر في الصالحات لذكره
واطلد عاك له وناد محمدا
يا بال شريعة انت كافلها الدين
لا راغها بك ما يروع ولا رات
فلقد طرت تلك الشكا فاعقت
مرض الزمان لها وذي بانه
ودعا الاليت الحمود وفاها
فاغض منك الاحتجاب لها بلى
فالبدر كم حجب احتجاب الضنى
وخرجت من غمائها متهللا
وعلى جبينك نور ربك ساطع
ما كان دائك بالعباء فيشموا
ولقد تاجي الكاشون مادروا
فتراجعوا في غيظهم لم يملكو
نحمد الحسين اعتلا سلك الهدى

ولست يدرد وامي القماء
فاقرأ عينها غذات تراء
منها ازال ببريه الادواء
وهو الجدير مودة وراخاء
ماء تغايران قسمة الماء
يردون منه ويصدرون رواء
بالوعظ حتى الصخرة السماء
ارج يطوق نوره الارحاء
الحسن المجلى نوره الظلمات
الاسمى البنين ببره الاباء
بعد الذي بك سرها ماسا
برء يخلد عندك الشراء
يفدو ومن فوق الصعيد فداء
لو كان يصلح ان يكون وقاء
بالشوق نحوك قلقل الاحشاء
وعليه زدت مع الظهور سناء
جدلا بوجه يكشف الغاء
انستطيع له العك اطفاء
بل كان داء الشاميين عباء
ان الدعاء له يكون دواء
الا بان يتنفسوا الضعفاء
ورست قواعده وطال بناء

باغز لم یضمیدا لکته
 احیا رجاء الاملین وغیره
 یا قافیا سمت النبوة حاملاً
 سقت السحاب راحتک سحاباً
 شهدا القریض بان قدرک فوقه
 ویجل قدر راعن سواک فیغتنک
 لولاک لم زمن عطاء واصلاً
 انت الذی منک الشریعة ایدت
 قد کانت العلماء اعضاء لها
 وهم لها کافوا الوجوه وانت لم
 ویکرم جمیعاً ابصرت لکهم
 انت المعد لحفظ حوزتنا الیه
 ما ذایضرو منکباک لو اننا
 ولسانک السیف الذی اخذ الهمد
 واذا جرى قلم بکفک حاله
 ولقد جری الی المعالی سابقاً
 غفر الذنب الدهیر ان له یداً
 جلبا السرور الی بارئ مسرة
 بشفاً منجی وعرس هذب
 ان غبت عن ذاک السرور فلم یکن
 فعرس عبد الله رونق عصرنا
 وبایما وقت حضرت فانه

اتی نظرت تجدیداً بیضاً
 بالشیخ کلهما مات رجاء
 ثقل الامامة لا لقیته عناء
 وغدت علانک للسماء سماء
 فتی یلیق لک القریض ثناء
 فیه المدیح مذمة وهجاء
 اذ کان جود بنی الزمان الرءاء
 یا غر حاط الملة الغتراء
 والروح انت تدبر الاعضاء
 تبرح لها تیک الوجوه بهاء
 کانوا لها حدقا وکنت ضیاء
 لم تحوسا بغه ولا غداء
 ان لا هنر علی العدا لواء
 بشباه من اعدائه ما شاء
 یحشاه خصمک صعد سمرعاء
 حتی رکت السابقین ودااء
 عندک نسیئ لنفعها الضراء
 سبقت فضا عفتک السراء
 بهر البریة فطنة وذكاء
 لیفوتنی ما اطرب الشراء
 فی کل اونه یزید صفاء
 للزخوة وقت بالسنعود اضاء

فاصف ودونک لتھنیر العلّی
بشری به عرساً لای مُر شیح
هو غصن مجید و مخایل بثرت
لو انّ منّ نَظَمَ القریض بمرسہ
سکرت به الذیابولکن لم تذق
ضفہ واخوته فکل منهم
احیوا باہم باقر العلم الذی
متکافین بفخره وجميعهم
فلجذہ البشری و ابن کحذہ
ولیکن فیہ عمّ ذاک الذی
یا من اذا التفت علیہ مجامع
دم للشریعة کی تدوم لنا فقد
واقم علی مر الزمان ممدحا

وشیا تفوق صناعه صنعا
بُعلا یبہ تجاوزه الجوزاء
ان سوف یثمر سودا و علاء
نَظَمَ النجوم لزا دها لا لاء
الاخلائق حید صہباء
فی المجد احرز عزة قصناء
قدما اغاث ذوی النھی حیاء
ولدتم امّ العلّی اکفاء
لا تطلبین سوی ذکاء ذکاء
فانت مزایا فضله الا حصاء
الاء فل یجرم الا راء
جل الاله لها بقاء بقاء
تجبی صبا حبا بالشی و صباء

وقال مقرضا علی تخمیس عبد الباقی المتمرّج مدح النبی

نسیت فی عرفانک الحکماء
ای فضل لهم بین وهل للبد
جئت فی النظم مبصر الفکرو
فازلت العمی بایات فضل
نشرت طیتی الفصاحة لکن
حکم حلوة الینا بیع عفوا
یرشف السمع لفضها العذب راحا
لو تلافها مردد لفظها المری

فخیر ان تذکر الشعراء
رنوراذا الاستنارت ذکاء
الدنیا جمیعاً بصیر عمیاء
اذعت طاعة لها البلاء
طویت فی انتشارها الفصحاء
سلسلتها روية سمیاء
لجميع العقول منها انتشاء
لما احتجین روحه الاعضاء

وكفى شاهداً بفضلك ما تر بذت فكم مجلوة في قواف ألفات مثل القصور تلتها لبست من جبان نظم عقداً ابن يابن الفاروق منك لذ لو رمى ما ودعت فيها لا ضحى زبرة قد اشعت في المتن منها فهي فيه عادت كمثل عص موسى	وبه عنك الهزيمة الغراء لم تلد قط مثلها الا راء لك من كل هزمة ورفاء ما تحلت بمثله عذراء ابدى في نظها ولا اطراء هو والنظم واصل والراء جوهر في فريد يستضاء وتخيل اليد البيضاء
وقال قد سئله عبد الباقي تخميس هذين البيتين في مدح النبي ما لي حيث انتمى بك الاسراء واذ لم يكن اليك انتها كيف ترفي رقيب الانبياء	لمهيب العشر العقول ارتقاء كيف ترفي رقيب الانبياء
يا سماء ما ظا ولتها سماء جوت اذ فتحت لك الحب فتحا فكم لو غدا ذرى العرش سطحا	لغلى دونه على الرسل تحي لم يبا وزك في علاك وقد حا
السناء منك دوغم وسناء وقال رحمه الله في مدح الربك "ظنير عليهما من سبيل الطه الاصفاء قارعا لله باباً للدعاء عند بابين لجبار السماء	من القصد وتحقيق الرجا لا ارمي محبه بالرد امرى فوجاني كيف يندخائنا
وقال في مدح الحسين والعباس عليهما السلام حبست رجائي عن الباخلين هما لي جرز من الثا ثبات	وانزلت في ابني علي رجائي بل جرم من جميع البلاء

ولی شافعان بدار البقاء
فی کل خطیب اجاباً دعائے
رمانی و یعلم انتم وقائی

فبی عائلان بدار الفناء
اشبلی علی ومن ان دعوت
أری الذہر من حیث لا انتقی

وقال رحمہ اللہ یدح الحاج محمد حسن کتبہ

نثرتها بافہا العلیاء
فصلت نظم عقدہا الجوزاء
لکریم لولہ مات الرجا
واصل للوفود منه عطاء
من غوادیه دیمہ وطفاء
ببني الذہر شتوة غیراء
وہم للہبوط منک سوا
لک لکنہا علیہم سماء
رونق منک راتق و بہاء
فہی عین لها وانت الضیاء
ہو فی الخطب صخرة صماء
عن نسیم تظللہ الا نداء

انجوم بنورها یستضاء
ام مزایا نوڈ لوان منها
مکرمات بنشرها الفضل یحیی
لا تقسّر واصلًا بمن کل یوم
کرم لیستہل فی کل قطر
یا مطیب لقری اذا ما اقتضت
این من یرتقی لعلیاک منهم
وسماء تظلمہم ہی ارض
ان ہدی الدنیا یسّخ علیہا
قد زہت بالزور الا نك فیہا
لک یا مارق طبعک حلم
وسجایا تنفس الروض منها

وقال بحیث الحاج محمد حسن کتبہ من کتاب کثیر لیسّی علی تعجیل العقد

جائتک تمشی علی استیاء
مکونة فی حجاب الصدور
فخی منها الوف الخدر

احدی الغوازی الی الزوراء
جیلہ من بنات الفکر
حیتک تبدی جیل العذر

ناسا کنا مثلہا احشائے

زہرہ مدح لبدرا السعد

سیرتہا فی سماء الحُمد

لمن ايديه جلت عندی	قد خفت فی ثقیل الرقد
عنك اهل مئة الا نواء	
معشوقة اقبلت للوصل	لسانها ناطق بالفصل
تفنيك عن غيرها بالنقل	غناء كفيك لي بالمحل
حتى عن الذمية الوفاء	
كم رق ديباج نظمي وشيا	وراق صوغى القوا في حليا
بجوهران نحر العليا	ذاك الذي لم تلد في الدنيا
نظيره من بنى حواء	
ذو طلع وهى ام البشر	من شامها قال بنتا لبدر
وراحة وهى اخت البحر	كم قلدت للورى من نحر
بجوهر الرقد والتعفاء	
سماتها لم تزل منهلة	بهار ياض المني مخضلة
وغيرها ليس تشفى عنه	عن الندى لم تزل معتلة
بالبحل لا فارقت من ذاء	
محمد الطيب الاخلاق	الحسن الماجد الاعراق
تباركت قدرة الخلاق	اذا طلعت منك للاشراق
للارض شمس السماء للرائى	
سبحانه ناشرا حسنا	في حسن طاويا سبحنا
اننى اخاها به ذيبا نا	لسبانه لى لامر كا نا
حداه عنى على الاغضاء	
يا اهل ترى بخلفا للوعد	من لم يجد غير بذل الجهد
اركنت ابطات عما عندى	فانت يا مسرعا بالصدي

اعجل بالعیب من ابطائه	
لا تهنن هجرنا بالوصل	ولا تنم عقدنا بالحل
فمثلک الیوم خلاً من لى	ومن لک الیوم خلاً مثلی
ونحن کالماء والذهباء	
انت علی النفس منها اغلا	وانت فی العین منها احلا
وانت اولى بقلبی کلاً	ذاک الهوى لا تخله ملاً
فقال عنه الی لا هواء	
لسانکم للمقال الفصل	وکفکم للتدی والبذل
فما لکم فی الوری من مثل	هیہات مثلاً لروح الفضل
ما ضللت قرة المحضراء	
الفصل الثانی فی الرثاء قال رحمہ اللہ یرثی جدہ الحسین علیہ السلام	
کمد ذات طارح فی ممی ور قائمها	خفظ علیک فلیس ائک دائمها
انظنہا وجدت لبین فانبرت	جرعاً تبثک وجدہا وعنائہا
فحلبت قلبک من جفونک ادعماً	وسمت کربعی الحیا جرعائہا
هیہات ما بنت الاراکم والجوی	فلقد اذاب حشالاً احشائہا
فاستبقوا ابھی الاسی من مھیة	لک قد عصرت مع الدعوع دیمائہا
کذبتک وریق الابطحین فلو بکت	شبحاً لا خصل دمعها بطحائہا
فاطوح لحاظک فی ثنایا النسہا	من ای تغیر طالع ما سائہا
لا الفها صدعہ شاعبة النوی	یوماً ولا فطم الغامر کبائہا
وغدیر روضہا علیہ رفرفت	عذب لاراک واسفت فیائہا
لکن زینہ طوفہا لما زہبت	مزجت باشیجان الاین غنائہا
ورأت خضاب الراحتین فطربت	وظننت تطریب الحمایر بکائہا

ایام

ءَاخَا الْمَلَامَةِ كَيْفَ تَقْطَعُ ظِلْمَةً
ارَأَيْتَ رَيْقَةً اَنْفَعَانِ صَرِيحَةٍ
عَنِّي فَمَا هَبْتَ بَوَاجِدَكَ سَاجِعُ
مَا نَهَقَتْ شَوْقِي عَشِيْرَةً غَرَدَتْ
لَكِنَّمَا نَفْسِي مَجْتَرِكُ الْاَسَى
يَا تَرِيَةَ الْطِفْلَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي
حَيْثُ تَرَاكَ فَلَا طَفْقَةَ سَحَابَةٍ
وَأَدَيْتَ رُوحَ الْاَنْبِيَاءِ وَابْتَدَأَ
فَلَا يَمُتُ تَعْنِي الْمَلَانِكُ مِنْ لَهْ
ءَلَا دَمُ تَعْنِي وَابْنَ خَلِيفَةِ الرُّوْحِ
وَبِكَ أَنْطَوْنِي بِقِيَرَةِ اللَّهِ الَّتِي
أَمْرُ هَلْ إِلَى نُوحٍ وَابْنَ نَبِيِّهِ
وَلَقَدْ ثَوْنِي بِثَرَاكِ وَالسَّبَبُ الْكَذِّ
أَمْرُ هَلْ إِلَى مُوسَى وَابْنَ كَلِيمِهِ
وَلَقَدْ تَوَارَى فِيكَ وَالتَّارَاتِي
لَا بِلَغْدَاتِ عَمَتْ رُزَيْلِكُ الَّتِي
رَفَعُوا النُّبُوَّةَ وَحِيَاهَا وَكِتَابَهَا
لَا أَبْيَضُ يَوْمٌ مَعْدُ يَوْمِيكَ إِنَّهُ
يَوْمٌ عَلَى الدُّنْيَا أَطْلُ بَرُوعَةٍ
وَأَسْتَكْ سَمِعَ خَافِقِيهَا مَذْبُوحًا
طَرَقَتْ سَالِبَةُ الْبَهَاءِ فَقَطْبِي
وَلَقَدْ خَافَتُ الرُّجَاءَ طَرِيدَةً

بِالْعَذْلِ مِنْ نَفْسِي تَرَوْضَ أَبَانَهَا
نَفْسُ السَّلِيمِ بِهَا تَرَوْضَ شِفَانَهَا
تَدْعُو هَدْيًا لِصُبْحِهَا وَمِسَاهَا
بُضْبَاءَ كَأَجَلَةٍ عَدِمَتْ ضِيَانَهَا
أَسْرَتْ فَوَادِحَ كَرْبَلَاءَ عَزَائِنَهَا
هَذَا وَاعْلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بَوَاغِيهَا
مِنْ كَوْثَرِ الْفَرْدُوسِ تَحْمِلُ مَا نَهَا
وَأَدَيْتَ مِنْ عَيْنِ الرُّشَادِ ضِيَانَهَا
عَقْدَ الْإِلَهِ وَالْأَنْهَامِ وَلَا نَهَا
هَنْ أَدُمُ كِي يَقِيمُ عَزَائِنَهَا
عُرْضَتْ وَعَلِمَ أَدْمَ أَسْمَائِنَهَا
نُوحٌ فَيَسْعَدُ نُوحَهَا وَبِكَايِنَهَا
عَصَمَ السَّفِينَةَ مَغْرَقًا أَعْدَاءَ نَهَا
مُوسَى لِكِي مَجْدًا يُطِيلُ نِعَائِنَهَا
فِي الطُّورِ قَدْ رَفَعَ الْإِلَهِ سَائِنَهَا
حَمَلُ الْاُمَمَةِ كَرْبَهَا وَبِلَانَهَا
بِكَ وَالْاِمَامَةَ حَكْمَهَا وَقَضَائِنَهَا
ثَلَكْتَ سَمَاءَ الدِّينِ فَيَرُذُ كَائِنَهَا
مَلَسْتُ هُرَاخًا اَرْضَهَا وَسَمَائِنَهَا
هَتَفَ الْبَعِي مَطْبَقًا أَرْجَانَهَا
مَا يَشْرُ مِنْ سَلْبِ الْخَطُوبِ بِهَائِنَهَا
لَا سَجَلٌ يَنْفَعُ بِرْدَهُ احْشَائِنَهَا

فخشی بن فاطمة بعرضه کبلا
ولطبق الخضراء فی افلاکها
فودیعة الرحمن بین عبادہ
صرعته عطشاً ناصریة کاسها
فکسره صلوباً المطارف نفعها
یوم استحال المشرقان ضلالة
اذا الفح بن طرید احمد فنة
حدث کتابها علی بز محمد
الله اکبر یا رواهی هذه
یلقی ابن منجم الصلاح کتاباً
ماکان اوضحها صیحة قالیت
ما بل وجهها الحیا ولوانها
من این تجل اوجه امویة
قهرت بنی الزهراء فی سلطانها
ملکت علیها الامر حتی حومت
ضائق بها الدنیا فحیث توجهت
فاستوطان ظم الحمار وحولت
طلعت ثنایا الخوف بعصیر
من کل منجم براند زحمه
ان تقریبة غزه لبس الوعی
ما اظلمت فی النقع غاسقة الوعی
یفسوا الحمار لسعلة من عضیه

بردت غلیلاً وهو کان رواها
حتى تصدک علی الوری غمراً لها
قد اودعته امة رمضائها
بتوفیة سدت علیه فضاها
وسقته ضمان الحشی سمرانها
تبعث بها شیخ الضلال سفاهها
ولدت قلوبهم بها شحناً لها
بالصف حیث تذكرت ابانها
الارض البسطة زایل ربانها
عقد ابن منجم الشفاح لوانها
بالیض جهمه تریق دمانها
قطع الصفا بل الحیا ملسانها
سکت بلذات الفجور حیاها
واستاصلت بصفاء امرانها
فی الارض مطرح جنبها وثوانها
رأت الخوف امامها وورائها
للمعز عن ظهر الهوان وطانها
کانوا السیوف قضانها ومضانها
فی الروع من مهب العدی سودانها
حتى یجدل او یعید لحانها
الا تلهب سیفها فاضانها
کرهت نفوس الذارعین لفاانها

فخسأته شمس وعزرا یل فی
 واشم قد مسح النجوم لواءه
 رحم السماء فمن محك سنانه
 ابتداء موت عاقدت اسيا فها
 لیتلونها امحن الاله بموقف
 من حيث جمعت المنايا بركها
 ووفت بما عقدت فروجت الاطلا
 كانت سوا عدل بیت محمد
 جعلت شجر الخنف من ذر الضبا
 واستقبلت هام الكار فروعته
 كره الحمام لقائنها فی ضنكه
 فتوت بافدة صواد لم تجد
 یغلی الهواء من هجير غلبها
 ما حال صائمة الجوانح افطرت
 ما حال عافرة الجسوم علی الثرى
 واران تنشی یا غمام علی الورى
 وقلوبا بناء النبی تظرت
 وامض ما جعت من الغصیر التي
 هتان الطغاة علی بنات محمد
 فتنازعت احشائها حرز الجوى
 عجا لحلم الله وهي بعینه
 ويرى من الزفرات تجمع قلبها

یوم الكفاح تخاله حربا نھا
 فكان من عذباته جوزائها
 حرباء لقت الوری خضرائها
 بالطفان تلقي الكات لقائها
 محضه فيه صبرها وبلا نھا
 وطوائف الالجال طفن ورائها
 بالرهفات وطلعت حوبائها
 وسیوف نجدتها علی من سائها
 ردما یحوط من الردى حلقائها
 قطر اعلی ردما لسیوف دمائها
 لكن احب الله فيه لقائها
 ربایا یبل سوی الردى احشائها
 اذ كان یوقد حرة رقصائها
 بدمه وعل یروی لدماء اضاءها
 هبت سیوف امیتر اعضائها
 ظللا وتری من جبال ضمائها
 عطشا بقفر ارضت اشلائها
 قدحت بجانحة الهدى ابرائها
 حبا النبوة خدرها وخبائها
 وتجادبت ایدی العدو ردائها
 برزت تطیل عویبها وبكائها
 بید وندفع فی بداء اعدائها

حال الرأيتها وان شئت العذا
ما كان اوجها لمهجة اخذ
تربت اكفك يا أمية ما لها
ما ذنب فاطمة وحاشا فاطما
لا بل منك المزن غلة غاطس
فعليك ما صلى عليها الله لعنة
بولاء ابناء الرسالة اتقى
اليت الزم طائرا مدحى لهم
ليرى لاله ضجيع قلبى حبها
ما ذا نظن اذا رقت رسلتي
اترى يفقدني صحيفه شقو في
بل اين من عنقى صحيفتي التي

فيها فقد نحت الجوى احشائها
وامض في كبد البتولة ذايتها
في الغاضرية تربت امرائها
حتى اخذت بذنبها ابنايتها
فيما سقيت بنى البنى دمايتها
يشابه عودها ابدانها
يوم القيمة هو لها وبلائها
عنقى اذا ما الله شاء فناءها
وضجيع جسمي مدحها ورثائها
لله حمد ائمتي ولائها
ويتر عنقى مدحها وثنائها
اخشى قد ضمن الولاء جلالتها

وقال يربى كريمة السيد مهدى لفرزبني ويعزى باها واخوتها

كفا الاله انايتها
سلني بها فلقد قتلت
وحليت اشطرها معا
ولها مواضع نقيها
فالان انطق اذ سبر
هي من خبرت طابعها
فوجدت فاركة فقلت
عنما اليك فانها
لا تعز من البناء

ديننا اطلت هجائها
بحبرتي ابنايتها
ومعا انحضت سفاتها
ثقة وضعت هوائها
تجار به انايتها
لما خطبت روائها
ارى الطلاق دوائها
تدع القلوب دوائها
ودع لها ابنايتها

ذاتُ التلون ما قل
 قلبُ الخدايع كلها
 كم انفس ملكت بزوج
 دهياء الا انها
 ابدا تدب بها الهوى
 خبات خسونة غدريها
 كالصل لكن لا يصب
 خرقاء تدعى بالصناع
 لا ترح نائلها فكم
 وبهد عمرك قدست
 اليوم ترشف زهوها
 ما ان حدث صباحها
 دار الفجايع والروايح
 يا ناعما حتى كانتك
 لا تطلبن بها البقاء
 وافد سمعت كان انضع
 ابني التي اكلت باضرا
 وما كفا كم انها
 لوب المقاول كلها
 وكم سمعت ببشارة
 فمدت على اثر البشير
 وكم دعت بكريمة

على الصفاء وفائها
 غمت بهن دلائلها
 حُبها اهوائها
 جمل الا نام دهايتها
 الى النفوس برضايتها
 لمز استلان وطائها
 لذ يغير رقايتها
 يدا فدع خرقائها
 قطعت يدا ورجائها
 فلن تريد بنائها
 وغدا تقالج دائها
 الا ذممت مسائها
 ما شوقنا عنها
 لم تخف باسائها
 فقد عرفت فنايتها
 ما سمعت ندايتها
 من البلاء ابنائها
 سقت الردى كفايتها
 ونجفت ازاؤها
 لبس الزمان بهايتها
 بها تطل نفايتها
 والموت كان رعايتها

فاستودعت جدثا اری
 واری الخفارة خدرها
 واراك في دار المكارم
 مرضت له اليوم السماء
 وبكت لقلة من بهم
 والارض اصبحت تقشر
 زجت لوجد المسكين
 وعزى القدا عين الزما
 يا حجلة الدنيا لما
 وغلظت فيما قلت بل
 اوما على دار النبوة
 صدى عنهم خشى الهدى
 كمر من يوم نواحة
 فاني بقارعة تزلزل
 طرفت حي الدار التي
 دار بها فتح الرشاد
 السيد المهدى اكرم
 منه بواجدها الثرية
 هذا الذي يبقيته
 للفصل ما ارتفعت سما
 هو اية الله التي
 وابو كواكب لا تضيئ

منه اضم حبا نهما
 وعفا فها وحيا نهما
 ما اجل عزائنها
 بكاسف اضموا نهما
 سقتا لبيطرا نهما
 بمحرف غبرا نهما
 بجليهم ارجا نهما
 ن لمن جلوا قذائنها
 لقيت به عظامها
 يا ما اقل حيا نهما
 تابعت ارضا نهما
 صدى الردى احشاها
 تقط ملا نهما
 ل ارضها وسما نهما
 لبس الوردى نغائنها
 بجاتم علما نهما
 من وطا حصبا نهما
 كاثرت اعدائنها
 حفظ الا له بقائنها
 الا وكان ذكائنها
 كتب الهدى لا لانها
 النيرات ضبا نهما

انوار و حی لا رأت
ونفوس قدس قل ان
هم اسرة الدین البقی
ولها بواجب و ذمها
بطت علی الدنیا کفأ
وسرت بفضلهم الزوا
وروت بحجفهم
ذال الذی نشر علی
ومشی علی قدم غدا
ناهیك من قمر علی
من بعد ما البت لقد
هو للزعامه صا لح
ما حیلق فله مناقب
لو استطیع اذا انضمت
فهو الذی فی ظله
واستدفت فیہ علی
واستکفنت عنها بوجه
وعیونها بحسینها
بیض الوجوه غطاف
فی الشوة الغبراء لا
من دوحه و حدهاء
فشات تظلل فی الوری

عن الهدی لطفاها
نقد و النفوس فدائها
فرض الاله و لا نهها
صفت القلوب صفاتها
ماقت سحنا نهها
ففصلتنا نبأ نهها
لحائمة الرجاء رواها
المکرمات لوانها
وجه الحسود حداثها
الدنیا اغا ربها نهها
کرامها ظلت نهها
شرفا رقی علیا نهها
انجت شعرائها
من النجوم شنانها
رأت الوری استدائها
آن لا مغیث بلا نهها
محمد غنا نهها
رمقت و کان ضیا نهها
نسج الفخار ردائها
تغنی الکرام غنائها
المکرمات بمنائها
افنانها افنائها

<p>ابني الزمان دُعُوا كُوا فيؤوا اليكم عن علًا يا اسرة خدمت ملائكة فطر الاله من الجبال لو تفرشون بقدركم اولستموا المتجاوزين امناء دين الله بين الاله وبينها ركب سخابة رحمة وسرت على الدنيا المظن فنقت ضريحاً عنكم</p>	<p>كب هاشم وسماها لهم الاله افاثها السما اباها حلومها وعداها لفرشتموا خضرها بمجدكم جوزاها سادة خلق امناها وجدتم سفرها من ذي الزياح رهاها دوس تحمل ماها ختمت به ارضاها</p>
<p>وقال يرثي الحاج مهد كبر بعزتي اياه المرحوم الحاج محمد صالح كته غصت بغتر جفون الفناء وله نقبت بغاشية الحزن حملت وقرعها كاهل نكبة لم تدع جليداً على الكو ليت امر الخطوب تقيم ما ذا ولدت حين غلت همرماً فاصابت يذاه في حرم المجد فقصت نجمة غير عجيب يا صريع الحمار صلى عليك وسقي من تربة ضمنت جسمك</p>	<p>فوق انسان مقله العلياء تحيا الدنيا يدا الغماء الدهر يامسقي يزغون الاعياء جدي ولا صابراً على اللاواء انجحت بغتة من الارزاء ما لم تلد مثله بوقت الضياء فواد العلي بسهم القضاء قد اصببت باراس الاعضاء الله من نازل بربيع الفناء غيث الغفران والنعماء</p>

فحقير نوء الجفون وما قدر
 اين عبس المنون من استقلت
 ذهبت في معر من السفر جودا
 نعم رب الندى حلا اذا
 نعم رب الحى اذا اكل الطيش
 نعم رب الندى اذا كسع
 نعم رب القرى ذاهبت الريح
 نعم رب الجفان ليلة يمسي
 يا عفان الانام شرقا وغربا
 واقصروا عيون الرجاء قنوطا
 وانجوا عن حريق وجدلن كان
 لو بكته عيونكم واقضن الا
 ام تفوه معشار ما قد افاضت
 رحلوا العيس قاصدين ضريحا
 واعقر واعده وجل عن العقير
 جدت ماء عيشكم غاض فيه
 حل فيه من قد كفى ادماء في
 وذبت المكرومات ان تفنديه
 هم مكان الجفون منها ولكن
 وهم في الحيوه موتى ولكن
 فحبا نفسك الردى مذا تاه
 بعد ما عاشت العفات زمانا

جفون النحاب والا نواء
 بالحيف المظفر الا راء
 وروى حواء الامانى الضماء
 النكباء طارت بجوبة الحلاء
 حجي الحازمين فى اللا واء
 الشول باغبارها عبال الشا
 شمالا فى الشتوة الغبرا
 بضيا هن مقمر الظلماء
 دونكم فاحبوا ثوب العفاء
 من اليه تمذ فى الباساء
 عليكم اخنا من الا بااء
 بحر النبع والحيا فى البكا
 لكم راح كفه البيضاء
 فيه ما فيه من غلا وسخاء
 قلوبا مطولة السنو راء
 فانضخوا فوة دم الاستاء
 غيث جدواه عيلة الابناء
 بينها الا ما جدا الكروماء
 هو من عينها مكان الضياء
 هو ميت بعد فى الاحياء
 مستمحا يمشى على استحياء
 من نداه فى اسبغ النعماء

علت فقرها الیه ولم تعلم
یا عقیدی علی الجوی کبر الخطب
اجرم من ذوب قلبک الدمعة
عود صبر من اللجی قد تقرری
ان تسلمنی عن ظلمة الکون لما
فهو ثواب لیل حزن دجا ه
قد خفن النجوم منه بجنح
ولبدرا الغبراء حال اخوه
والی الشمر قد نوه فماتت
وله غص بالمصاب ولما
وقف المجد ناشدا یوم اودی
هل ترى صالحا علی الارض لما
قلت خفض علیک من غم الامیر
لیس الا محمد صالح یوجد
فالنقی والصلاح والزهد
هی فی العالمین اجزاء لکن
ویوم المعاد لولقی الخلق
کان ههنا ان بعد النار اذ
لیس نیک للجمیل قریبا
وههنا باله علی عین الد
وبلیغا قد انتظن معانیه
ونصیحا ینطقه بحرس الد

الیه الردی من الفقراء
فأهون بالدمعة البیضاء
الحمر حزنا فی الوجنة الضفراء
فانبذا الصبر لوعة بالعراء
حلن انوار ارضه والسماء
طبق الخافقین بالظلماء
ساما نوارهن بالالطفاء
بدر اهل الغبراء والحضراء
جزعا من سماع صوت النعاء
یذتقن حتی قضی ابن زکاء
شاحب الوجه کاسف الاضواء
غاب فیها المهدک بدر العلاء
وهن من لوعة البرحاء
فی الارض من بنی حواء
الحشیر والنسک بل وحسن التجا
هو کل لهذه الاجزاء
بأعماله الیه السماء
لیس نصیب للنار فی الاشیاء
وبعدا عن خطاة النحشاء
هرق فی الکبریاء بالاغضاء
بلک الا عجزا للبلغاء
مرقا قد دسنا شر الفضا

فارس المشکلات ان ندبوه
فهو من عز لفظه بطعن الثغرة
واحد الفضل ما لرفیه ثاب
بعقود الشاء فخرًا تحلی
الذکی الذی ذاقمت اهل الا
والمصلی للمجد بعد اخیه
ضربا فی العلی بعرق کرم
ینتی کل واحد منهما عند
لکرام الکف تحب فیهن
معشر المجد شیعة الشرف
قد جباهم محمد بحیل الذ
یقض القلب فی حیاة دین
ذو عین بیضاء لم تتغیر
یا علما یصیب شاکلة الغیب
وکضیا للحرن یطوی حشاه
لک ذلت غرامة الذهر حمت
ملکت رقة عینک فالعاه
ولن قد اساء فالعبد للمو
انت اطلعت أسر عوام الغیر
فجنى ما جنى وغیر عجیب
ولن کان سُخْطًا لک با
فلک الیوم فی محمد الثدب

لیان المقالة العوضاء
منه بالحجة البیضاء
غیر عبد الکریم غیثا لعطاء
وتحلت به عقود الشاء
رضیه کانوا من الاعیاء
فی سباق الامشاء والنظراء
واحد دون سائر الا کفاء
انتساب لابناء للاباء
یذوب الغمام یوم النخاء
الباذخ بیض الوجوه خضر الفناء
کراذ کان صالح الابناء
الله حی فی حالة الاعفاء
باثام البیضاء والصفرأ
بتشدید اسهم الراء
جلدًا فوق زفرة خرساء
لک اسمی یعد فی الوصفاء
کم من رقه من العتقاء
لی مبی جهلا بغیر اهتداء
من الجذب بالنک والسخاء
انما السوء عادة الطلقاء
لا من بهتک المصیبة الصماء
الرضی عنه فهو اعلا الرضاء

ذو حیا کالبدر یقطر منه
وعلاء هی السماء مساعیه
ومزایا المراض نظمی فیها
أو فم الدهر کنت فیہ لسانا
دون احصائها الکلام تناه
تیمت قلبه حسان المعالی
وعلی الخاق خلقه فاضریا
خلق شق فاطواء کثیف
ارضته العلاء ثدیاً وثدیاً
فهما فی الزمان یقتسمان الفخر
الفت نفس السماح فتیا
وحوی الفضل یافع الزلما
یا حباب الصدور فی کل خطب
لن تضلوا السیل والبدھاد
واخوه محمد حلمه فیہ
ولکم اوجه بکل مسلم
ونفوس الذلقت بالرزایا
وکل من الصفا قلوب لدی
ان اسمکم حسن الاسی ولا
فلکم بعضکم ببعض عزاء

مثل ظل الانداء ماء الحیا
نجوم لا لائها بالاضیاء
ولو انی نظت شهب السماء
ناطقاً ما بلغت بعض الشاء
فعدت مستحیلة الاحصاء
هو اهن لاحسان الضباء
لبشر فازری بالروضه الغناء
عنده ان قرنته بالهواء
رضع المصطفى بن ام العلاء
دون الوری بخط سوا
بودکا من فتوة وفتاء
فات سوط المشایخ العظاء
وثقال الحلو عند البلاء
لکم فی دجنة الظللاء
حسین رأس لدی الثکباء
لیس منها یجول حسن الشاء
غیر مضعوفة القوی باللقاء
المخطب یهادن مقطع الارزاء
ضعاف ساکم تضمنت احشائے
ولنا فیکم حیل العزاء

وقال فی رثاء سید علی التقی فی کتاب کتبه عن لسان السید مهدی القزینی
قد علنا فخر العفات الیه انکان الرذی من الفقراء

فی الغزل

فی الغزل

فجاء بنفسه مذاتاه غسلوا والمكرات تنادي واليك عن فاني اولي ليس لي حاجة اليكم جميعا هديها السدد واليا فرحوا وكفاني بجفنها كفنا يصفو وردعوا بتره فقلتي القبر لا انسان عيني البيضاء	مستميحا يمشي على استحياء بينهم لا تقسوه بيا منكم بالكريم من اسائي انما عنكم بعيني غناي والزال القراح ماء بكائي على جسمه المستحي اذ آبي لا انسان عيني البيضاء
--	--

الفصل الثالث في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلا

فتات الحبي حبك من جفائي اضامسة الوشاح الى ماضى فرقا بانية الغيرات رفقا صدودك في حشا امضد آء فلا خاط الكرى عيني شوقا اما الزايات الى المصلى لقد قلبن ايدى الشوق مبي فكر منها لهوت بذات خدر بمسبلة المساء على صباح هظيم الكشح مرهقة الشتى	صلى قبل التفرق والتنا وريقك في ترشفه رواي بذى كبدي تمن الى اللقاء ودصلك عنده اشفى دواء لراية وجهك الحسن الزواء كأمال الشهام من التجاء صريعا بين الحاظ الضياء يجول بجذها ماء الحياء ومطلعة الصباح من المساء كسول المشى لاعبة العشاء
--	---

حرف الباء وهو على خمس فصول الاول في المدح قال يمدح صاحب الزمان

يا ابن الامام العسكري افهكذا تفضي وانت ترى لا تنظني الا بفادية	ومن ربنا الساء بنو اتقي انار الوباء تشب ملقبة من اظفكم تنهل منسكية
--	--

<p>ايضيق عنا جاهاكم ولقد الغوث دركنا فلا احد غضب لاله وانت رحمة</p>	<p>وسع الوجوه كنتم سبيبه ابدأ سوالك فيث من نذير يا رحمة الله اسبق غضبه</p>
<p>وقال دج الصاحب عجل الله وجهه ويهيئ حجة الاسلام السيد محمد بن الشيرازي ملا</p>	
<p>هي دار غيبه فحي قبابها بذلت لزارها ولو كف لفظا واو النجوم الزهر نكاح امرها سعدت بمنتظر لقيام ومن به وسمت على اقرا السما بمواثيل بصر الحج حجت اياه وجدّه دار مقدسة وخير ائمة لحم على الكرسى قبة سوديه كانوا اظلة عرشه وبيدنيه صدعوا عن الرب الجليل بامرّه فهذا ابني الالباب لكن حيزوا لا غروان طابت روم مجدها فالله صور آدم من طينه وبراهم غرر من النطف التي تجبرك انهم جروا في اظهر وتنا سلوا فاذا استهل لم فته حتى اتى الدنيا التي سيهرها وسينقض للحرب محتلب الاطلا</p>	<p>والتم باجفان العيون زابها لرأيت املاك السما حجابها لهوت تقبل دهرها اعتابها عقدت عيون رجائها اهدابها واييك ما حوت السما اضرابها وبغيبه ضربت عليه حجابها فتح الاله بهما اليه بابها عقد الاله بعرشه اطابها هبطوا الدائرة غدوا اقطابها فغدوا لكل فضيلة اربابها بظهور بعض كالحما لبا بها نفقت باكرم مغربس اطابها لم تخبز محضها ولبا بها هي كانهما غرر وسلا احسابها طابت وطهرت والعلی صلابها لنبت مكارمه له جلبابها حتى يدك على السموات هضابها حتى تسيل بشفرتيه شعابها</p>

ولسوف يدرك حيث ينهض طالبا
هو قائم بالحق كم من دعوة
سعدت بمولده المبارك ليله
ورزقت به الدنيا صليحة طرقت
رجعت الى عصر الشبيرة غصته
فاليوم بهجت الشريعة بالذبي
تذكرت منها المثار بعصبة
يا من تجاوز ان يقوم مهتبا
واشهر الى من لا تشريد العلل
هو ذلك الحسن الزكي المجتبي
جمع الاله به مزايها مجديها
بشرت بمن قد ضم طي ردائه
وله ما تر ليس تحصى لو عدت
انتي وهن ما اثر نبوته
ذاك الذي طلب السماء بجد
ما العلم منتحل لديه وانما
يا من يريش سها فكرته النخ
ولد تلك المكرمات مبتركا
ورضعت من ثدي الامامة علمها
وينور عصمتها فطت فلم ترث
فاليوم اعمال الخلاق عندكم
واليكم جعل الاله ايا بها

ترة له جعل الاله طلا بها
هزته لولاربه لاجا بها
حدرا الصباح عن السرور نقابها
ايك المسرة بالهنا اثوابها
من بعد ما طوت النين شباها
سنا ل عند قيامه اذابها
جعل الاله من التراب شرابها
انفض بلغت من الامور صوابها
لسواه ان هي عدت اربا بها
من سادها شم شيدها وشباها
ولها اعاد بعصره احبا بها
اطهارها اطيا بها انجا بها
للحشر ملاك السماء كتابها
كل الخلاق لا تطيق حسابها
وبجده حتى ارتقى اسبا بها
ورثا لنبوة وجهها وكتابها
فلا تي شاكلة اراد اصا بها
خمايشن من الكرام جنا بها
متجليا في حجرها جلبا بها
حتى بامر الله نبت منا بها
وعدا تلون ثوابها وعقابها
وعليكم يوم المعاد حسا بها

یا مَنْ لَهُ انْقَهَتْ الزَّعَامَةُ فِي الْعِلَالِ لَوْلَا مَسْتُ يَدُكَ الصَّخُورُ لَفَجَّرْتُ وَرَعَى ذِمَامُ الْأَجْنِبِينَ كَارَعَى رُقَّتْ لَا نَامَ طَبَايِعًا وَصَنَائِعًا وَجَدْتَكَ أَبْطَى فِي الْمَكَارِمِ رَاحَةً وَرَأَيْتَكَ نُورًا فِي الْمَعَالِي طَلْعَةً لِلَّهِ دَارُكَ أَتَاهَا قَبْلَ الْخَلْقِ هِيَ جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ لَا أَتَاهَا فَأَمَّ كَمَا اسْتَهْمَتِ الشَّرِيعَةُ خَالِدًا	فَقَدْ أَرَوْضَ مِنَ الْأُمُورِ صِغَابَهَا بِالْمَاءِ مِنْ حُجْمِ الصَّخُورِ صِلَابَهَا لَبْنَى رُومَةٍ مَجْدُهَا انْسَابَهَا بِهَا مَلَكَتْ قُلُوبُهَا وَرَفَابَهَا بِضَاءٍ لِيَسْتَقِي السَّحَابُ سَحَابَهَا غَرَاءَ لِمَتَنِيَا لِنَجْمٍ مَنَابَهَا وَبِهَا الْمَدَائِحُ اثْبَتَتْ مَحْرَابَهَا رِضْوَانُ بَشَرٍ فَاتَحَ أَبْوَابَهَا تَطَوَّى بِبَشَرٍ لِلْمَهْدِ احْتَابَهَا
--	---

وَقَالَ مَهْنِيَا لِلْسَّيِّدِ هَكَذَا الْقُرُونِي طَابَتْ لَهُ بِقَدْرِهِ وَلَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مِنْ النَّجِّ

نَفَحَاتِ السَّرِّ وَرَاحِيَتِ حَبِيبَا وَعَادَتِ لَنَا صَرِيعَ الْغَوَا فِي غَادَرَتَنَا بِخَرْجِ جَلِّ خَلِيبِ نَعْتَنَا بِنَا عِمِّ الْجَمِيدِ غِظَا زَادَنَا وَالنَّسِيمَ نَمَّ عَلَيْهِ رَشَاءُ عَاطِشِ الْمَوْشِحِ رِيَانِ مَا نَضَى يَرْفَعُ الْحَاسِنَ إِلَّا فَعَلَى بَانَةٍ بِجِيلٍ وَسَاحَا لُورَاتِ نَارٍ وَجَنِيَّتِ الْفَضَارَى أَوْحَا هَاقِئَتِهَا لَاتِ تَوَقِدِ كَمْ لِحَانِي الْعَقْلِ شَمَرَاهُ بِجَانِي لَأَعْنَا فُضَادَ حَسُودَا	فَجَدْنَا مِنَ النَّسِيمِ نَصِيبَا يَسْرِقُ الْغُرَامُ وَالشَّيْبَا غَزَلَ كَالِصَّبَا يَعْدُ الْمَشْيَا قَدَّ كَسَاهُ الشَّابُ بَرْدًا قَشِيَا فَكَانَ النَّسِيمُ كَانَ رَقِيبَا بِمَاءِ الصَّبَا يَمِيسُ قَضِيْبَا لِبَسِ الْبَدْرِ لِلْحَيَاءِ الْغُرُوبَا وَعَلَى نِيرِيزٍ رَجُوبَا عَبَدَتْ كَالْجَوْسِ مِنْهَا اللَّهْيَا فِيهَا نَافُوسُهَا وَالصَّلِيْبَا فَقَدْ اسْتَقَا إِلَيْهِ طُرُوبَا رَبِّ دَاءٍ سَرْمَا فَاَعَدَّ الطَّبِيْبَا
--	---

یا ندیمی اطربت سمعی بلیاء
لی فیها جعلت الف رقیب
ذات قد تکاد تقصف منه
قاعد ذکرها لسمعی فقلبی
غن لی باسمها علی نعل الراح
بریب حوی بدیع جمال
کفلاً ناعماً وطرفاً کجیلاً
وکورداً الویاض وجنة خدی
کلباً طله الحیا بنده
یا بعیداً الثمرن منه اغالی
ما احبذا القور لحظک إلا
او نجدیک عقرباً الصدغ ریت
لم تزل تألف الکثیر وقلبی
انت ریحانة المشوف ولكن
فلنا من محمد بشذاه
نفحتنا اعطانه فانتشقنا
اکثر شوقها الیه القوافی
ودعت یا بن اعلم القوم بالله
لحظات الاله فی الخلق انتم
ومنی تنظم فنی الفخر کنتم
واذا اذنب الزمان فانتم
بردت بالهنا تعود المعالی

ویارب زد قنی تقدیباً
ولشهب السما جعلت رقیباً
نمات الدلال غصنار طیباً
کاد شوقاً لذكرها أن یدوباً
وزدنی اقدی لك الغدلیباً
فیه قد اخل الغزال الریباً
وحشی مخطفاً وکفاً خضیباً
یقطف اللثم منه ورداً عجیباً
رشماء قبل فیه القلوباً
غصن القدی عناقاً قریباً
وبلی اللیب کان لعوباً
فبقلی لها وجدت دیباً
یتمنی بأن یریب الکثیر
جائناً ما یفوق ریاک طیباً
نمات الاقبال طابت هبوباً
ارجاء عطر الصبا والجوباً
فانلت للمدح فیه النیباً
ویا اکمل الوری هذیباً
وابن ریب من ردد امستریباً
صدرها والکرام کانوا کعوباً
حسنات له تحط الذنوباً
وحلی لا یسأم منها الغروباً

ووجهه الايام قد اصحت فخطب
ضحكت بهجة بلامع بشر
ليت شعري كان للنجفة اشرف
فرح طافت المسترة فيه
فتعاطت على اختلاف هواها
فادر لي يا صاحبي جلب البشر
ايها القادم الذي تتمنى
قد شهدنا الفجاج ان بتقويضك
كل فج لم ترتحل منه الا
قد بذلت القرى لها وسقمها
فكفناها خصبا بانك فيها
يا بن قوم يكا ديمسكها الركن
بك باهى مقام جدك ابرا
مستم منه مناكبنا لك مسته
ولو ان البطاح تملك نطقنا
منك حيت عمر العلي ذ لك
وارتها شمانل لك راق
واستهلت طير السماء وقالت
ان هذا الشية الحمد اولا
شرفا يا بنى الامامة قد الف
فيه بانت حقائق الفضل لنا
واليه رياستر الدين ابث

حسنا وكن قبل خطوبا
لم تدع للنقطيب فيه نصيبا
ام للفيحاء اجلا شحوبا
فا زالت عن القلوب الكروبا
صربا هذه وتلك ضريبا
المصطفى وازك لغيري الحلبا
كل عين راته ان لا يغيبا
للجود في الفلا تنظيما
واقمت السماح فيه خطيما
بك رب السماء غشا سكوبا
سرت والغيث تقلا ان الجدوبا
كما يمسك الجيد الجديبا
هم لنا ان قت فيه منديبا
واخلق عنه بها ان تنوبا
لسمعت لنا هيل والترحيبا
المكث للضيف زاده والمطيا
ان شيخ البطاء قام مهيبا
مشبع الطير جاء بطوى الهوبا
فابن من سادهم شبابا وشيا
مهد بها عليها القلوبا
س وكن الاسماء والتلقينا
وقضاري انتصارها ان تنوبا

كلما عن شكل حضرته
احزم العالمين رأيا واقوامهم
يا ابا الانجم الثواقب في الخطب
ان من عن قسطنطين ايك يري
حلف المجد فيك لا يلد الدهر
لست ادرى هل الصوارم أم
والغواصي للغام اضحك أم
خيرها استغفر الربا جعفر
لو بصغري لبنان ساحل بحرا
ارمحي ارق طبعاً من الرقير
عجبا هزه المديح ارسيا حيا
هو في طيب ذكره صالح الفعل
اطهر الناس مئزراً ووراء
خلقه اسكر الزمان ولكن
قل لمن رام شأه اين تبغى
او ما في الحسين ما قد نهاكم
سادة للعلی بر شحمها المجد
زعما الا نام قد ضرب الفخر
سمر في قباب مجد اعدوا
كل سبط البنان في الشتوة الغبر
حي بسمه العشي تفدي
كرد عاها الرجا فاشد باسا

فكرة فيه اطلعت الغيوب
على العاجين عوداً صليبا
بقلب الحسود ابقوا ثقوباً
لمجد رسيها من ان تصيداً
لهم في بني المغالي ضربياً
السنم في الخصام امضى غروباً
ايديهم البيض حين تاتي قطوباً
المجود وناهيك ان تروى هوباً
لا رى المحر ان فيه نضوباً
المنذى باكرته مستطياً
واهتراز الاطواد كان غريباً
لقد طاب محضراً ومغيباً
الغيب نفى على العفان جوباً
لم يكن في كوسه مسكوباً
قد تعلقت ظنك المكذوباً
ان تطيلوا ورائه التقريباً
وليداً وناشأ وربيباً
عليهم دواقه المحجوباً
حارسها الترهيب والترغيباً
يا بى عنها الحيا ان ينوباً
بوجوه كم قد رجحت تقطيباً
من سجايا الطولان لا نجيباً

لأعدى ميسم الهجاء أناساً
صنع الله أوجه البيض الصف
كم أعارت محاسن الدهر قوماً
أيها اللامعات فيهم غروراً
كتب الطبع منك نصراً من الحظ
كم لبيب بغير مغنٍ ومغني
فأعد لي ودعهم ذكر قومي
عزة الوجي ما أقل شأنه
بل بصدرا القول زدهن مزايكم
لا تزل منكم تفرح عيوننا
فتبوت الزمان ليس سواكم

كان رسم المديح فيهم غريباً
بنحط الذي يكون أديباً
ملوا عيبة الزمان عيوباً
لابن دينارك استرقى الخصباً
وفتحاً للاغنياء قريباً
لا خي ثروة وليس لبيباً
لك هما نشرته ازداد طبيباً
أن ظهر الانشاد ليس كويلاً
فضيقته وكان رجباً
فرحات لكم تسر القلوباً
فالبسوه على الدوام قشيباً

وقال مادحا للسيد ميرزا جعفر نجل السيد مهدي القزويني طاب ثراهما

اسلم وحضرتك المهابة
انت الهزبر واثمنا
وستفتدي لك اوعدت
انظر الى اميل اناخ
يا من اذا مضرا نمت
واذا هي انتضلت باسهم
وله مكارم غيرت
لا يستطيع البحر يوماً
وله خلل في السماحة
رجع الزمان الى الصبا

للناس آمن او مشايه
للحوزة الاسلاعية
عن صاحب الامر النياية
ببايك العالي ركابه
لعل غنته في الذواية
رايها فله الاصابه
حتى بوجهك يا عرابه
ان ينوب بها منايه
ليس توجد في الشجايه
لك اذا عدت له شبابه

<p> انت الّذی قدحت نبو عقدت به علم الفجار سمعا مقالة من اعدك يامبدی النعمی لیکلها فیدی وانت مطیها فالخمر شاورنی وقال </p>	<p> فهو به زند النجاة فرف منشور الذوات للعظیم اذا آرا به اعد لها مستطاة قصر فجل بالاثابة اهتف به واحمد جوا به </p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا للحاج محمد صالح كبر في زواج ولده الحاج مصطفى</p>	
<p> حيثك سارقة اللماظ من الضبا جائتك تبسم والبنان نقابها وكأنتها هي حين زفت كأسمها عقدت على الوسط النطاق مقوفا احب ليك بها عشيقه مغرم هي تلك لاعبة العشاء ومنظما اميت منها ناعما بفسيرة ونديمه لك لو تقف يا اسمها سكت بك اسر حديثها من لفظها وترنمت هزجا فاطرب لحنها فكانها علمت بعرض المصطفى في ليلة طابت فساعة انساها وفدا السرور بها المغنى اصيد شملت مسرته التزية كلها فكان عرض المصطفى في الورى </p>	<p> تجلو المدام فحى ناعمة الصبا فارتك بدرا بالهلل تنقبا شمس تزف من المدام كوكبا ولوت على الحضرة الوشاح مذهبها راض العواذل شوقه قصصا الفتينات الشوق قلبك ملعبا بنسيم رياها تقطرت الصبا حجر الرقص غناها مطربا راحا الذم المدام واعذبا قمرى ماسة الاراك فطربا فشدت غنى لابن الاراك اطربا لم تلوق عمر الدهر منها اطبا كوما يجي الوافدين مرعبا اذ كان في كل الامور محبسا كل محمد صالح ان يطربا </p>

قد عاد مغربها هنتى شرقها
 فزوا وحولهم به ان يفرحوا
 في الشيب جاء به سرور لم يحس
 هو في الا نام ضيعة مشكورة
 للكرخ ناعمة الهبوب تحبلى
 وصلى الى بيت قد اتجج الوري
 بيت على الزوراء يقطر نعمة
 قولى اذا حيت فيه ابا الرضى
 بشارك بام العشي بفرحة
 وجل اعليك اليمن فيها طلعة
 فاسعد بقرة ناظر بك فقد غدا
 امقيل من لبس الهجير تغربا
 عجا لهذا الدهر يصحب بخله
 ويرى جبينك كيف يشرق للندى
 ارحب للاضياف دارة جفنة
 وحملت عبا بنى الزمان ولوبه
 واما ومجدك حلفة لو لم يكن
 ترف اغتر اقام البحار وبعدها
 فمتى تقوم بحارها وقطارها
 يفدى ناملك الرطبة معجب
 لومر وجه الارض يسر بنانه
 عذبت مذاقة لا يفیه لخله

فيه وشرقها هنتى المغرب
 مزحيت ان الدهر فيه اغربا
 في مثله مذ كان مقيل الضبا
 للدهر ما صجوا لنا معايربا
 متى سلاما من نسيمك طيبا
 منه جنابا بالكاروم مغربا
 فكأنه بالغيث كان مطشا
 فواك منه هبة لن يقربا
 ضحكت بها الدنيا اليك نظريا
 غراء طالع سعدا لن يغربا
 في عرسه المجد المؤمل معجا
 ومقر من السارين تنزع لغيا
 ولجود كفك ليس يرح مضجيا
 كوما ويند والوجه منر مطبا
 من دارة القمر الوسيعة ارجا
 يعنى ابوهم لا ستقالك متعبا
 للعالمين سجال جودك مشربا
 ترك اعتصارهم الغائم خلبا
 لهم مقامك ماجرت وتصدبا
 في يتر انله بعد لك اسهنا
 لوانيه حتى القعة مجد بنا
 وبضيك طعم نعم غدا مستعدبا

فازداد حتى في معيته نفسه
 قسع الزمان بجودك كفاً باسم
 لورعت مهجة قلبه ورحمة
 ولقد جريت الى العلاء بجمية
 حلقت حيث الطرف عنك مقصراً
 شهد قنات المجد انك صدورها
 ماقت يوم الفخر مجدك موكباً
 اصبحت منتسباً لغراما جدي
 هم ايكة الشرف الذي منها الورى
 طابت ارموها العريقة في العلاء
 وكفى بجودك وهو اعدل شاهد
 ولقد تحققت اسم غارية الحيا
 واجلت فكري في اسم انقاس الصبا
 سماء عزك في اسرة وجهه
 زينت افق الفخر منه بكوكب
 فالتبس قد ردت وان هي عقت
 قد غاض في ظان الفرات لجوده
 لا تظر كعباً وأطو حاتم طي
 واترك له معاً على ما فيه من
 ودع الحضيض فلو تلك ملكه
 الجامع الحمد الذي لم يجتمع
 خلفت اذن من السحاب كفته

ضيقا واللو قاذرت ترجباً
 ويضيق صدر الدهر منك مقطباً
 لفطرتها وحطت منه المنكباً
 لم ترض عالية المجرة مركباً
 فصعدت حيث التجم عنك تقوياً
 وعدا اخيك عدا لا ما جدا كعباً
 الا وقام به مثالك موكباً
 ردت لهم شهب السمان تنسباً
 ثم لست احدهما اجتنبه مرجباً
 وسقت مكارمها ثراها الطيبا
 يصف الذي من جوده ما قد غيباً
 فوجدت معناه نذاك الصديباً
 فاذا به خلق الرضا قد لقباً
 لله انت فهكذا من انجباً
 ما كان ازمه بفخر كوكباً
 قمر السماء نظيره ان تعقباً
 اذ كان اغر من نداء واعذاباً
 وانشر مكارمه بتجدها اغرباً
 كرم فمعن لو راه تعجباً
 الهادي لجاربه لفره ارباً
 والواهب الرقاد الذي لن يوباً
 بل انشأت منها اعم وانصباً

هو خير من ضمنت معاقدة جوة
طلعا طلوع النيرين فما رنى
فعلاهما في المجدا بعد منقنى
ابقية الكرم الذين سواهم
لا زلتهم في نعمة ومسرة

واخوه فخر اخير من عقد الحبا
افوق المكارم مذا نارا غيها
ونداها للوفد اقرب مطلباً
لم يتخذ لهج المكارم مذهباً
مادام ظهر الارض محل كبكبا

وقال رحمه الله مهتيا للحاج محمد رضا كنه ويدح اباها الحاج حمزة صالح

يا نسيم الصبا وريح الجنوب
ان روح المحبوب روح لقلبي
وعلى البعد منه ان تحملاه
لو سوى نثر يوسف شم يعقوب
وعجيب بمئة ذاب قلبي
ليت يا عذبة اللى من فواري
او على السطح للوداع جبت الر
منك لو نال ساعد ضمته التود
وعلى المن كان منك هلا لا
ما لطيف الخيال ضاعف شوقي
فيه جاءت من بعد هوية الزكي
قلت اني وقت فعاد نصيبي
بينما في العناق قد لقنا الشوق
واذا الوصل في انتباهي اراه
اين متى مي وقد عوذتها
شمس خدر حجابها حين تبدد

روجا مهجتي بنشر الحبيب
ما القلبي اس سوى المحبوب
فعلى انفخا به من قريب
ب اذ المزل جوى يعقوب
ويرى طبه بنشر المذيب
فيه اطفات بعض هذا اللميب
كب مقدار لفته من مريب
يع ادركت غاية المطلوب
حين شرت جانحا للغروب
حين واني بوعد المكذوب
حذار من عاذل و رقيب
وصلها والمطال كان نصيبي
ضجيعين في رداء قشيب
سرق الافك من سرايب كذوب
علم الحى بالقنا المدبوب
جنح كيل من شعرها الغريب

وهی عن بانه تمیس دلا لا
 وسوی البدن فی النار لولا
 حصدنی حق عبونی علیها
 اوسرت موھناً الی لظنت
 بورکت لیلة تخیلت من آذانیها
 قلت فی الطب من کذب حماها
 قال فی الصخب من بشیر أنا نا
 مخبر عن محمد کوکب المجد
 ایذا البشیر لی جداً انت
 لو سواه روح لجسمی لا تخفک
 لی اهدیت فرجة ما سرت قبل
 غریب الذم قبلها الذنب عند
 وغریب من الزمان وما زال
 ان ارانی وما ارانی سواه
 عجبا کیف اولد الخسر سعدا
 فحیا الدنیا عدا وهو طلق
 ضاحک من غضارة البشرانسا
 اینها الواحد للغلس فی عزه
 صل علی الامن ناجیا لمحلی
 مستجار بالفریح عز او
 وبه حتی صفوة الشرف المحض
 طیب لاصل فرعه فی ضریح

وهی ترنوعن طرف ضمی بید
 کلفة البدن ما لها من ضرب
 لو تذکرناها لاصحت نشی بے
 کل نجم فی الافق عین رفیب
 عطرت بفسر الطیب
 حلتہ لنا الصبا فی الهبوب
 من جمی الکرخ لا الحی والکثیر
 سری لذاء للحدود المرید
 بشیر ابیر داء الحبيب
 فیه وقل من موھوب
 ولا بعد مثلها فی القلوب
 فقام ثمرا بعفو قریب
 لذیه اختراع کل غریب
 حسنات تجنی بغریب الذبوب
 شق فی نوره ظلام الخطوب
 ما بصا فی بیاضه من شحوب
 وهو بالامیس موحش التقطیب
 علی الهول لیس بالمغلوب
 فی ذری الکرخ بالنکد مهضوب
 بالحافظین الترعیت والترهیب
 ربیع العفات عند المجدوب
 المجدین فی الی نجیب نجیب

بداعامه بوجه قَطُوبِ
لغوبِ وما به من لغوبِ
لم يكن بالخصيبِ
لا حراز كل فضل غريبِ
ظل رواق من العلى مضروبِ
لم يعل عنك نجم لغروبِ
بشفا أنسك الا عز الحبيبِ
للعلی منها حوى والرفيقِ
المجد والفخر غاية التهذيبِ
ولسان طلق وصدور حبيبِ
ومالت في انقها للغروبِ
ونعيم باق وعيش رطيبِ

وافرا البشر والسماح اذا المحل
جاد حتى ستر الودود من الاخذ
في زمان لو الخصيب ينثر الله
قل له يا محمد صالح انت
ليس تنفك انت واليقر في
ولك السعد حيث كنت قورن
كل الاثر حيث صرت هقني
واخوك الذي قد اح الماعلى
ما جد هذبت خلافة في
ذوبان ندى وجه جميل
فابقيا للعلاء ما بدت الشمس
في سرور صاف وطرف قرير

وقال جرهم الله وقد اسلمها عن لسان بعض الاشراف

اضاء حتى الزوراء من كل جانب
على الارض فخر السما بالكواكب
بها اختات اليوم اختال الكواكب
طال الدد فيه وهو دال المناقب
عجائبه والبحر جرم العجائب
برياه انقاس الصبا والجنايب
يعرف من اللطف الالهى سناكب
ثنته بصغرها حطم المناكب
ذوابه منها علا في الدواب

بنورك لا بالنيرات الثواب
طلعت طلوع البد فيها فلم تدع
خلعت عليها من بهائك حلة
والبستما عقد من الفخر نازلا
فما انت الا بحر علمتنا بعت
وما انت الا روض فضل تحدثت
وما انت الا ديمة مستهله
اخوهم لوزاح الدهر بعضها
سمى مفروق الجود امجدك عاقدا

وجاراك من قلنا له اين من جرى
أرح غارب لا مال عنك فلم ينل
ودائك عن ايراد علياء لم تكن
فيا بن المسرا يا اعجزت
غلبنا بك لصيدا الكرام على الغل
يروقل ما قدرزت لك وشيه
قدمت على هام المجترة ساجيا

على الارض من مجرى النجوم الثواب
مكان الدارى فوق هذه الفوائد
تحدا الثريا نحوها كف جاذب
مزاياك في تعدادها كل حاسب
فحقك ان تدعى بسيد غالب
صناع الفوائى لأصناع الكواكب
مطارف فخر طامرات المساحب

وقال رحمه الله وقد القى بعض الشاذات بهنية السيد عبد الله بن ابي عمير في زواج ولد

عجل الصب قد صبر يا
منك بد المجد قد الهاء عن
بدر حسن في دجى من فرجه
كم نصبتى من اخى حليم وكم
لست تدرك اذ يعاطى كفه
اجلا الامعة في كأسه
شادن وفره ربحا نه
ما ادار الراح الامثلت
لا تقل قطب من سورها
بل زاه حول كبرى فاكسى
لأن اخلاق عدتى عن طلا
ولطبع فيك من رقتي
عفت منه وجنة رقتي الى
يا نسيم الريح انى لم اكن

فتعد التهانك النسيان
رسا زرع على البدر الجوبا
ما اخيلاه طلوعا ومغيبا
من اخى لب به جد لعوبا
خمة من لونها يد خضينا
امر سنا وجترة ابدت لهينا
نثرها بنفح الندى طيبا
حول كسرى من فى الكاس
من يعاطى رشفها كوبا فكوبا
ويجهد من سونة الفيط قطوبا
رشفها من فدى مجي القلوبا
لى انفس الصبارت هبوبا
ان شكت من عقرى الصغى
لسواك اليوم عنى مستنبا

سيرا إلى البصرة واحمل عن فحج
ان فيه متدى رب جمح
طف بعد الله فيه انه
واعتمد طلعة الغراو مثل
ايها الثاقب نوراً كُلماً
لخصبت ربك انواء الهنا
خيرها استثمره غصن علا
قد نشئ في حجر عليك التي
ذاك عبد الواحد المائى في
شباك المخدر في عريسه
اصطفى المجد له منجبة
وعلى نسما من قبل ان
فلك البشرى بعمر سعيد
سمعت قلب العلى فرحته
ثم يهتئ المجد يا سعد بمن
وعن الحساد لا تسأل قل
قلبات القوم في غيظهم
خطبوا بمجدك يا من كم به
وجروا خلفك للعليا وكم
فاقم منك ابن مجد لم يزل
ابن من في الارض من عقدت
حسد شهب لدرارى وجهه

كلما اعبق من ريتاك طيباً
احرز السود دم كان ريباً
كعبه حطت من الدهر الذنوباً
بوركت من طلعة تجلوا الكروبا
قصدوا طفأة زاد ثقوباً
فنوء الجود لم يبرح نصيباً
لثاماه انتهى غصنا رطيباً
رضع السود منها لا الحليباً
عزه قلبه اغار به وجيباً
ترهب الليث ولو من غضوباً
واصفى من لها كفوا نجيباً
يلداه قتل بارك كى طيباً
في محيا الدهر ما بقى شحوباً
بيد ما ترك فيه ندوباً
مثله لم يصطفى المجد جيداً
مهج لاقت من الوجد مديناً
ينجافون على الجمر جنوباً
عنهم قد دفع الناس الخطوباً
فت مطلوباً وادركت طلوباً
في العلا اطولهم باعاً رجباً
بنواصبى الشهب عليه الطوباً
اذله ما وجد فيها ضرباً

وغدا الافق الذي زين بها
 يا بنى العبر دعوا ضربكم
 فباعشار العلى فازنتى
 ما النسيم الغض يسرى شحراً
 لك اذكى من سجاياه شداً
 فلتبسام المشيات فبدى
 ولربط الكف فى الجذب فى
 شجته علة البخل فلا
 اغربت وصاف نبي مجد حوى
 اينما يرمى شوق الورى
 وهو بحر وهذا فله
 وهو الغيث واجدر ان ترى
 اين عنه معديل الضيف اذا
 واذا صرع العوادى جف في
 بط الكف بهاتمة دعى
 وغدا يطرب اذ يسمعها
 رث برد الحمد لولا ملك
 اطرب المديح اليه انه
 عربى الذوق يستحلى التى
 خطب لا بكار مشغوفاً بها
 فهو عذرى الهوى فى عذرها
 ايذا تدعوله وتاسله

ادوع وقر نادره الحق * فبصدرا الغفران ينجح حب

يمتنى فيه عنها ان ينوباً
 بقداج فط لم تحرز نصيباً
 كان كفاه العلى والرقيا
 منعشاً فى برد رياه القلوباً
 فانشق زهر العلى مستطياً
 اوجبه تدجو على الوفاء قطوباً
 كف قوم جف فى الخصب حلوباً
 طب او يغدوله السيف طيباً
 من خرايا المجد ما كان غريباً
 فهو تقياد الحشى منها جدياً
 يقذف اللؤلؤ فى التادى طيباً
 علم الغيث نداء ان يصوباً
 لقراء القس المسنى المطيباً
 شتوة واغربت الارض جدوباً
 دونكم حافلة الفرع حلوباً
 للقرى هذارة العلى عظوباً
 كل ان يلبس الفخر مشياً
 فاتح سمعاً الى المديح طروباً
 من عذارى الشعر جاشة عرباً
 فاقام الجود فى الدنيا خطيباً
 وهى من شوق له تطوى التهوياً
 لا رات شمس معاليك الغروباً

وقال تغذاه الله برحمته يدح الحاج محمد حسن كنه

قفاحيًا بالكرخ عني ربيدتها	فيا طيب رباه الغدات مضيتها
تفسيًا من تلك المقاصير ظلها	فقطر فيهن الصبا وجنوبها
غزال ولكن في الرصافة ناشئ	وهل تألف الغزلان الأكيثها
فوالله ما دري ازرجوبه	على الشمس أم زرت عليه جوبها
تعتقه ثوان من حررة الصبا	منعم اطراف البنان خضيبها
لوان التصاري غابت نار خد	إذا اوقدت ناقوسها وصلبها
يرشفنيها ريقه عيبه	كخلق أبي الهادي روت عن طيبها
فتي كل فخر انظرنا قداحه	وجدنا ماعلا هاله ورقبها
تراه الوري في المحل فراج خطبها	ندمى لدى فضل الخطاب خطبها
الى الحسن اجبنا الفلا بنوازع	خفاف سيقطن الحقابب يديها
حلفت بايديها سوف ازيها	على الكرخ رضاح العشاي اطردها
إذا ما طرخنا الروح عنها برعبه	غفره لا يام الزمان ذنوبها

وقال رحمه الله وقد سئله بعض الأشراف في مدح هي من جملة كتاب

الفخر شاد بكم قبا به	والشعر زان بكم كعبا به
والعلم في الدنيا ثاقب	فلكم اذكي شهابا به
لكم الكلام وامنتم	امراء معركة الخطابا به
من ذا ابراج حاكم	والحلم ما زلتم هضابا به
ام من يطاولكم عللا	ومن العلى لكم الذوابا به
لكم النبوة والامامة	والسيادة والنقابا به
من قال لي فخر كهذا	فليعد لنا انسابا به
هذي الرئاسة لا كن	كانت رياسته ثابا به

<p>صفا الزجاء فكنتم وحيتوا ثغرا العلل انفتیدا کما ان ساحل وبجودها حلفت بان یا بن الذین رواق عزهم واللابین رداء فخر ماذا اقول ومدحکم</p>	<p>بالفضل اول من اجابة وكذا كبحي اللث غابة بالندی حتی التجابة ندع الكرام ولا صباية بحب بالمهاية هم تطرزه النجابة شحن الاله به كتابه</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مدح بعض الشائس</p>	
<p>هل الحب الا ما اذاج شئ القب وخير خلدك الصفتين من صفا على النأي عسى اجفون كائما ولاخير في ودامني تستديمه الم تر في اصفيت ودي لما جدي</p>	<p>فان لم تذب فيه فلا خير في الحب لك الوت منه في عبادك والقرب تكلف ان يحصى به اعد الشهب يعتبي او شك ان يزول مع الصب كان على ما نابني قلبه قلبي</p>
<p>وقال رحمه الله ايضا مدح بعضهم</p>	
<p>ياخير من صنع الجميل وجنا على ابناء فاطمة ورعى حقوق المؤمنين قد جئت في من القطيعة لحظ الاله بك الكرا وحفظت ماء وجوهم</p>	<p>لربه متقربا فكان لهم ابا ترؤفا وتحمدا واصلأ من اتربا رفكت منهم من كبا عن أن يراق ونكبا</p>
<p>وقال قد كتبت بها الحاج محمد حسن كية من جملة كتاب يعتد فيه اليه قد جنى الزمان اعظم ذنب وخدا عنه شاغل أن انوب</p>	

مكذاتفهم الخطوب الخطيبا
قد بدامنه ما يسوء الحبيب
افهل مكذارت عجب
ناي معرضا وجئت منيبا
لسوى لصف لم تجنى مستبعا
لم بلد مثلك الزمان وهوبا

بخلوب يقول من قد عنته
ليتا شعري بم اعتذار محب
فتأمل في قصتي وتجب
اناستغفر وقد انبلا لهر
افتجاوز بفضل صفحك عمن
ثم هب لي جناية الذمرا من

وقال حمد الله تعالى ايضا بمدح

وبرثنت طلايع الكرب
فصلت ذا غريب بذي غرب
فطرح ثقل الهم عن قلبه
فيك الزمان وكان من خزنه
اني محضت لخيرهم وطبي
اني بغيرك لما قل حسنه
وهم حلى عواطل الحشب
ندب لهم مروي عن ندي
يتوزت العايبا عن حب
كرم الغيوث وفضله الثمب
ولبطت عن سرف يد الحشب
يمري التميم حلايب النخب
تضع المضاء مواضع النقب
خصب الثنين اليقظ الجلب

يا من لويت بريد الخطب
ولقيت هذا الحادثات به
وارحت مالي بساحته
بشرف لها شتم حيث سألني
فلتشهد الدنيا وساكنها
ومحبهم ذما شهادتها
انت الذي اباؤه درجوا
يتناقلون الفخر بينهم
ما زال صب بالعلاء لهم
حتى ورثت عظيم سوردتهم
فقبضت عن شرف يد الجذب
وورث مكارمك الشاء كما
طب بادراء الامور لها
يفديك كل اخي يده في

<p>برؤم غير الشخ من سقيب بالسيف ما دزت على العصب سبحرا على نزه من العشب ممنزجة الذهباء بالعدد</p>	<p>لا بالولود ولا اللبون ولا من لوعصبت بنان زاحته ما التبح ناعمة المبوب سرت بارق منك خلافا كومت</p>
<p>وقال حميد بن عبد الله الحاج محمد صالح كبير حمد الله جلا عن محيا ما ظلام الغياهي وما هو من ابناء هذي المطالب مدا الدهر لا تهمو ستمو الغوارب وعندك يلقي باسطا كف طالب من الغياض فلو منه خلف الترائب قد انعقدت اهداب به بالحوارب لعرق علا في طينة العرب ضارب بجنب نذاك البحر نهلة شارب</p>	<p>فيا نيرا الدنيا الذي بضياه عجبت لمن ينبغي علاك بعيه وما هو الا كالناسم لو سعت واعجب في من يجاديك في التند يهابك ان تيدرو مرجل ظغيه ويطرق اجلا لا بحيث تظنه نحسبك فخر ان فروعك ينتمى ولو ينداك البحر يقرن لم يكن</p>
<p>وقال في مدح وقد التمس من ذلك بعض الاشرف مرجا فاجعل حسنهما اترابها تستعذب العشاق فيه غدا بها وجد المسوق سهاهما اهدابها لم يحل مخوما الرقيق رضاءها لم تقض من لمحاتها ازابها لم تدب الا عطرها وخضابها ودعت بقلبي للهوى فاجابها كيدا الخونك فكادبت اوصابها</p>	<p>حدرت باطراف لبنان نقابها وجلت غداث تبتمت عن واضح قتالة اللحظات فهي اذ انت من حوز عدن اقبلت لكتها سارقتها النظر المريب بمقلة فرايت في نالك الغلات طفلة ولقد دعوت وما دعوت بحيلة اعقيلة الحبين شقت فتولت</p>

مادمية المحراب انت بل التي
 واستر ما ختم الضمير غيرة
 يا هل سبتك بلخها ابنة نشوة
 بقت حديث عبيها لك في الضبا
 طربت لو صلك فاصطفت لك لها
 وحبك ما خلف لثقاب انها
 حدرته عن قمر يود رقيبته
 فأرشف اغر كان ناسق دونه
 وانشق معطرة الثرى بطاريف
 نصبت الحجاب لو عليها اسبلت
 اهتكت اشعة نورها ستر الدحي
 فكان ليلة وصلها زنجية
 وكان انجمها التواقف في الدحي
 تحكي وقد قلقت اميمة عندها
 لا بل هكت قلقتا قلوب معا شرا
 وارى السهمي خفيت خفاء عدائه
 اخفت مراسيل الشاء ليثقل
 لمقلو ظفر الخطوب بنجدة
 ملك اذا استنهضت هضت به
 واذا الحية البسة حفيظة
 فاذا المطالبون تصدك ارتجت
 رضع المكارم ناشئا في حجرها

تسين نساك الوردى محرابها
 لبيت شبا بك لا تزعت شباها
 ان تشد رقت الكوس حبا بها
 فارتق افاس الصبا واطا بها
 وانتك تقرب في الهوى اغرابها
 لما سفت حد الهلال نقابها
 لو انها استغشت عليه ثيابها
 فيه تدارل شهدة فاذا بها
 خطرت تبحر على الثرى هذابها
 تلك الفرع اذا اعدن حجابها
 وجلون من تلك الفجاج ضبابها
 حنقت عليك فرقت جلبابها
 حرق راقب في الحجال كغابها
 وصفت لعنيل فوطها وحجابها
 ضمن النقيب بعزها ادهابها
 لحقارة حتى على من عابها
 في سكرانها الجسام رقابها
 قلعت لاغواه النوايب نابها
 هم تدك على السهول مضابها
 زعت تحقير الضراغم عابها
 فاتزع بهيته وحسك بابها
 وكفى العظام والجلد اعقابها

فوقاء طلعت الكريمة اوجه
وفداً اغمله الندية اتمل
ما زال يبتدى المكاره غضة
ابنى لونه ان ورائكم عن غابة
كم تجذبوا بظارف الفخر التي
الله حلبة الرياسة فيكم
فدعوا له صدر الوسادة وقعد
للفاطمي القادري ومن له
تعيه من علباء هاشم اسرة
انت الذي ورث السيادة عراب
اقررت عين غالب تحت الثرى
كانت مقلدة رفاق مضارب
واليوم لو شهد لسانك لانتضت
وارى النقابة منك لا بسمائها
واحللك الدار التي يجلا لها
دار غنى الثيرات لو انهما
هي مندى شرف من الدار التي
حزيم بنى النبا العظيم ما شرا
فمن تفاخروا وورى باكفكم
كنتم على ولي الزمان رؤسها
ولها شيم في كل عصر سيد
واليوم انت وحبيبك سيداً

جعلت عن الوفا القضوب حجابها
لو تندر لو قرض القريض لها بها
حتى عن الدنيا اعاد شبابها
دا فيكم من يستطيع طلابها
نسجت ايدها سمها جتابها
انعمه ينزع غيره جلابها
فاصين عنها السم اربابها
حب من الاحباب كان لباها
وصل الاله بعشر اشبابها
ورث النبوة وحدها وكتابها
وسررت ثم قصنها وكلابها
منها تعلمت السيوف ضرابها
منه بكل وقعة قرصا بها
ضرب لاله على الجوم قبابها
عنت الملوك وقبلة اعتبارها
لمت باجنان العيون ترابها
كانت ملائكة السما حجابها
حتى الملائك لا تطوق حسابها
جعل لاله ثوابها وعقابها
شرفاً وكان سواكم اذ نابها
بجدونه لصدو عجم رابها
لهم تروض من الامور عابها

فخذت قوا في الشعر باسمل مدللها
ولقد رايتك في المكارم مسهباً
نظر جن في افناء مجدك ثقلها
واظفن مسل مجنبك كرم من رعي
بطلين منك عناية نهموبها
فاذا بمن لك تصطفيه خلطانا
وزي لنا الماء نيا بعتك اعففت
باسن له انقمت العلل من هاشم
فاخرب خيامك في المذبح مجدك

راحت خلا تفل الحسان حمانها
فاطعن عندك في الشنا اسمها بها
ونضون عن اضاها من حقا بها
انبي ارومة مجده انا بها
حتى نطاوا في العلي اربا بها
كنا الدائرة العلي اقطابها
من بعد ما كدنا نمل عتابها
فدسدت هاشم شيبها وشا بها
واعقد بنا صية التهي طابها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء امير المؤمنين عليه السلام

قم ناسدا لاسلام عن مصابه
امر ان ركب الموت عن قدسي
بلي قضى نفس النبي المرضي
مضى على ارضاه بغصة
عاش غريباً بيننا وقد قضى
لقد ارقوا ليلة القدر دماً
تنزل الروح فوافي روحه
فضيح والاملا فيهما ضجة
وانقلب لاسلام للفجر بها
الله نفس احمد من قد غدا
غادره ابن ملج ووجهه
وجه لوجه الله اكرم عفره

اصيد بالنبى ام كتابه
بالروح محمولا على ركا به
وادرج الليلة في ثوابه
غص بها الدهر من آهابه
بسيف شقاها على اغترابه
دمائها انصب في انصابه
صاعدة شوقاً الى نوابه
منها اقشع الكون في اهابه
للحشر احوالاً على مصابه
من نفس كل مؤمن ولى به
منخضب بالدم في محرابه
في مسجد كان ابا ترابه

في الرثاء

فَأَعْبَرَهُ بِوَجْهِ الدِّينِ لَا صَفْرَ لَهُ
 وَيَزْعُمُونَ حَيْثُ طَلُّوا دَمَهُ
 وَالصُّوَيْدُ يَعُوكِلُ يَوْمَ صَانِ وَخَا
 اطَاعَةُ قَتْلِهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ
 قَتَلَتْهُمُ الصَّلَاةُ فِي مَحْرَابِهَا
 وَشَقَّ رَأْسَ الْعَدْلِ سَيْفُ جُورِهِمْ
 فَلَيْسَ جَبْرِئِيلُ لَهُ وَلَيْتَجِبُ
 نَعْمُ بَكِي وَالْغَيْثُ مِنْ بَكَائِهِ
 مَسْتَدْبَأُ فِي صَرْخَةٍ وَأَنْثَا
 يَا أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ عَنْ شَيْعَتِهِ
 كَمْ تَعْمَدُ السَّيْفَ لَقَدْ تَقَطَّعَتْ
 فَاهْضُهَا فَلَيْسَ إِلَّا لَهَا
 وَاطْلُبْ بَابَ الْإِمْتِنَانِ مِنْ غَدَا
 فَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ ضَاعَ بَيْنَهُمْ
 وَقُلْ لَكِنْ بِلِسَانٍ مُرْهَفٍ
 يَا عَصْبَةَ الْأَحَادِثِ مِنْ قَضَى
 إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَسَا
 اللَّهُ كَمْ جَرَعَةٍ عَنِظٍ سَاعَمَا
 وَهِيَ عَلَى الْعَالَمِ لَوْ تَوَزَّعَتْ
 فَانْفَعِ إِلَى أَحَدٍ ثَقُلَ أَحَدٌ
 إِنْ الْأَوَّلَى عَلَى التَّفَاقُحِ دَوَا
 وَصَبْرًا وَسَخَّ الْهَدَى فَرِيَّةً

وَخَضِبَ الْإِيمَانَ لَا خُتَابِيهِ
 فِي صَوْمِهِمْ قَدْ زِيدَ فِي ثَوَابِهِ
 قَدْ نَضَخُوا دَمِي عَلَى ثِيَابِهِ
 تَقَبَّلْ طَاعَاتِ الْوَرَى لَا بَدَ
 يَا قَاتِلِيهِ وَهُوَ فِي مَحْرَابِهِ
 مَدَشَّقُ مِنْهُ الرُّأْسُ فِي ذِيَابِهِ
 فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى عَلَى مُصَابِهِ
 يَنْجُو الرِّعْدُ مِنْ انْتِجَابِهِ
 لِيَتَصَرَّخَ الْمَهْدَى فِي انْتِدَابِهِ
 وَكَاشَفَ الْغَمِّي عَلَى احْتِجَابِهِ
 رِقَابُ أَهْلِ الْحَقِّ فِي ارْتِقَابِهِ
 قَدْ سَمَّ الصَّابِرُ جَرَعَ حَبَابِهِ
 مُنْقَلَبًا عَنْهُ عَلَى اعْقَابِهِ
 فَاسْأَلْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَنْ كِتَابِهِ
 وَاجْعَلْ دَمَاءَ الْقَوْمِ فِي جَوَابِهِ
 مُحْتَسِبًا وَكُنْتُ فِي احْتِسَابِهِ
 عَنْ قَتْلِهِ أَكْتَفَيْتُ فِي انْتِصَابِهِ
 بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ مِنْ اصْحَابِهِ
 اسْتَرْقَبَ الْعَالَمُ فِي شَرَابِهِ
 وَقُلْ لَهُ يَا خَيْرَ مَنْ يَدْعُو
 قَدْ كَفُّوا بَعْدَكَ عَنْ نِقَابِهِ
 لِلْعَنِيِّ بَيْنَ الطَّلَسِ مِنْ ذِيَابِهِ

وغادر رواحاً اخيك مضغاً
 وضار اعمى افكهم يحلب من
 فالامه اليوم غداً في مجهل
 عادوا بها بعدك جاهلية
 لم يتشعب في ريش نسب
 حتى اتيت فاني في حسب
 فيا لها غلطة دهر بعدها
 مشى الى خلف بها فاصحت
 وما كفاه ان اذنا ضلة
 حتى اذنا ذنبه مفترساً
 هذا امير المؤمنين بعدما
 وقاد من عتاتهم مضاعباً
 ندانف الحجا حتى ليها
 يعيش اليها وهو في ذهابه
 كالشبل في وثبته والسيف
 ارذاه من لولحظته عينه
 ومترن بين الجموع هارباً
 وهو لعمرك لو شاء لم ينل
 لكن غداً مسلماً محتسباً
 صلى عليه الله من مضطهد

يلو كها الباطل في انيابه
 فزع لبون الجور في وطابه
 ضلت طريق الحق في شعابه
 مذ قتلوا الهادي الذي هكابه
 الا غدا في المحضر من لبابه
 قد دخل التنزيل في حبابه
 لا يحذر الدهر على صوابه
 ارؤسه تتبع من اذنا به
 وهاده تعلو على هضابه
 بين الشبول يشه في غابه
 الحجام للدين في ضرابه
 ما اسحت لولا شبا قضا به
 غرابه يابس في عتابه
 اسد شوقا منه في اياه
 في هترة والصل في انسيابه
 في مازق لفر من اربابه
 يوزان يخرج من اهابه
 ما نال اشقى القوم في ارابه
 والخير كل الخير في احتسابه
 قد اغضبوا الرحمن في اغصابه

وقال قنبر الله برحمته واسكنه فسيح جناته راساً جده سيد الشهداء
 وخامن اهل العبا الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام وقد

اذهباً وطها فی ذه : ٥ رحمة الله علیه

فقل لنزاري سوى الخيل ايتها
طها ان وهبت الارض يوما ارتكها
حرام على عيذك مضمضة الكرى
فلا نوم حتى توقد الحرب منكم
تساق بافواه الضبا من امية
كان بايديها الضبا ونورها
فراخ المنايا في الوكور لزمها
عجبت لكم ان لا تجيش نفوسكم
وهذي بنوعسارة الحمر اصحت
وقدت وهبت منك تطارتها
نفت من سواد الشك ما قد كثرها
اني كل يوم منك صدرا بن غايه
مشرق احشاء الامامة ظفرها
للك الله من موقرة هان غلبها
كان من بني صخر سيفك لم تكن
وحتي كان لم تنتثر في صدورها
اني الحق ان تحوي صفايا تراثكم
وتذهب في الاحياء هدرادمانكم
هبوا ما على رقت الاغاعي غضاخه
فهل تصفح الا فحما اذ ما تلافيا
ايخرجها من منكن وجارها

تحن الى كثر الطراد عرا بها
قد انحط خلف الحافقين ترابها
فان ليالي الهم طال حبا بها
بملوثة شهبا يذكي شهبا بها
مدام نجيع والرؤس حبا بها
الى مهب الابطال تهوى حرا بها
قد التقطت حب القلوب عبا بها
وان لا يقضي المرهقات قوا بها
على من يرطاد يطن ذبا بها
الى ان شفى المحمد القديم طابها
واسبح حرا من دما ك ثيابها
تبيت عليه رابضات ذبا بها
عنادا ودي من دما وحي نابها
وعهد بها صعب المرام غلابها
مقام جفون العين قام ذبا بها
انا بدي سمهم تحت حرا بها
اكف عن الاسلام طال انجد بها
ويبطل حتى عند حرب طلابها
اذا سل منها ذات يومها بها
على ترة كف التسليم ونا بها
بكف له اثن قد ماينا بها

ویطرقها حتی یدنی صماخها
 وتساب عنه لم تساور ربانها
 فالتک من شأن الافاعی فلم غدت
 اصبراً واعراف السوابق لم یکن
 اصبراً ولم ترفع من الثقع ظلة
 اصبراً وسم الخط لا مقصد
 اصبراً وبيض الهند لم یمن حدها
 وتلك باجرع الطفوف نسواکم
 وتلك باجرع الطفوف نساکم
 حواسر بین القوم لم تلق خائباً
 کجمر الغصه اکبادهن من الضما
 تردد انقاساً حاراً وتنشبی
 فیهاتیک یحرقن العوادی هذه
 هو اتف من علیا تریش بعصبه
 مضوا حیث لا الاقدام طائثر الحظ
 نظارهم بالغیب یجھوا وانما
 تنادی بصوت زلزل الارض الورى
 اقیان فیه این عن فتیانکم
 اقیان فیه این عن فتیانکم
 اتصف من رعب لم تنض بیضکم
 وتقهها حرب علی سلب بردها
 وتزکها قسراً بیداء من لظى

ویصفوله بالرمع لصا^{تمتها} بها
 بنهش ولم یعط حشاه لعابها
 بها مضر الحمراء ترضی غضابها
 من الدم فی لیل الکفاح اخضا
 یجیل بیاض المسترقین ضابها
 قناها ولم تندق طعنا حرابها
 ضراب یرد الشوس یدى قبابها
 یهد الجبال الراسیات انتحابها
 علیها الفلا اسودت وضافت^{نظاها}
 لها الله حسرا یر عنما حجابها
 بقفر لعاب الشمس فیه شرابها
 لها عبرات لیس یثنی انصا بها
 ینوب مناب الغادیات نسکاها
 قضاو اکیوف الهند فل ذبا بها
 ولا رج الاحلام خفت هضا بها
 دماً فجر الصخر الا صم عتابها
 سخی ضعیف حتى یخف انقلا بها
 حنینکم والاسد لم یجم غابها
 حفیظکم فی الحرب ان صرنا بها
 فحکم من سود المنايا اها بها
 وارحها لغا ینباح انتهابها
 هو ارجها کادت تدوب مضابها

على حين لا خدر يقتل بكسره
فوادح أجرى مقلة الأرض والسماء
في آمنهم الهادون والصفوة التي
عليكم سلام الله ما دائم الحبا

وقال رحمه الله تعالى أيضاً راثياً لجده الحسين عليه السلام

يا آل فهرين ذاك الشبا
للضم اصبحت وشالت ضحى
فلست بعد اليوم في حوة
فغرمك انصبت على جمره
ما بقيت فيك لمستهض
ما الذل كل الذل يوسوس
الا نيت لغرسوى مزاج
ولم يطأ عرش العلي راضياً
جئ على الموت بنى غالب
لا قربتك الخيل من مطلب
قومي فاما ان تجمل على
او رجعي بالموت محولة
ما انت للعلياء او تقبلي
تقدمها من نعمها غيره
يا فتنة لم تدر غير الوغى
نومك تحت الصم لا عركي
الله يا هاشم ابن الحمة

ليست ضبا لك اليوم تلك الضبا
لغامة الغر بذاك الالبى
مثلث بالاسم فحلى الحبا
دم الطلائع الى ان خبا
بقية للسيف تدعى شبا
طرحك انقال الوغى لغبا
ليس به برق الضبا خلبا
من لم يطأ شول القنا مفضبا
ما برد الموت بمجر انضبا
ان فائك النار فلن يطلبا
اشلاء حرب خيلك الشربا
على العوالي اغلبا اغلبا
بالخيل تنزوبك نزوال الدنيا
تطبق المشرق والمغربا
أما ولا غبر المواضى أنا
اسهر في الاجمان بغير الضبا
ابن الحفاظ المرائين الاربابا

بالثقع تم قبل ان تغربا	اتشرق الشمس ولا عينها
مصونة لم تبد قبل السبا	وهي لكم في السبي لم لا حطت
تدخل بالخيول عليها الخبا	كيف بنات الوحى عدائكم
وسمكم لم تنتثرا كعبا	ولو تساقط قطعاً بيضكم
قل لها موتك تحت الضبا	لقد سرت اسرى على حالة
كالجر عن ذوب حشيشها	تساقط اللاد مع اجفانها
عاد به وجه الثرى معشبا	قد سمها لولم يكن محرقاً
من دب بالشر لهم عقربا	تنغى افاعى الحى من كم وطوا
من كل سهم منهم مقضبا	تنغى بها لئلا تسأل الوغى
لستخيل العام اذا قطبا	تنغى الاولى سحاب باديم
جداول البيض لهم مستر با	تنغاهم عطشا ولكن حلت
صاجع نسقى الدماء الضبا	خطت باطراف المولى لهم
اذ واجهوا فيها البلا المكر با	سألهم ما تسلك ربلا
وقد جئوا نحن مكان الرثى	دكوار باها ثم قالوا لها
تسبح في التراب عليها الضبا	يا بابى بالطف اسلاؤها
للسيف اضحت مرعاً نخسبا	يا بابى بالطف اوداجها
عادت لا اطراف القنا ^{ملعبا}	يا بابى بالطف احشائها

وقال رخص الله في رثاء نجم الكمال	اللايح السيد رخصا صالح القروني ^{ملا}
ومجدك ما خفت اليرى منك قبر	لا تات في صدى الردى منه اريب
اصابك لام حيث تخشى سهامه	عليك ولا من حيث يقوى فليشعب
ولكن رمى عن غرة ما اصابها	بمشان رام منه رمى فيعطى
وما خلت منك الداء يبلغ ما ارضى	لانك للدم الذواء المحترى

ارى من طود ابال كفى قلب
 لعن كل من امتد تنك
 مواهب كفتك التي ليس توهب
 وان عشار الموت بالشكل مفرب
 تولد منها يوم حزن عصبص
 بكل حشي يد ميرة ظفر و محاب
 ترزل من فيها اليوم شرق ومغرب
 ونادى لكن هاشم فير تندب
 عضضت لصفلا بل حشي فال
 ريق الاناعى لا ريقك رطب
 هفت فرغا تما تعق و تعرب
 سدها حشاء العلي حين يد
 صدقت وفي فرد هو الناس تكذ
 لسوف ترى اراه والوحى نخب
 على من فهل منهم توارى مفرب
 الى الله فيه كلهم يتقرب
 لينهض لولا الله فيهن منكب
 امامة حق فضلها ليس محب
 وحسبك نارا في الجوامح ناهب
 توارى به ذاك الا غر المهدب
 لذا الدين فالدين الينم المترب
 برى بنى الامال هل راح ينضب

ولا في فراش السقم قدرت اننى
 امتت عليك النانيات انها
 وقلت شغلن الدهر في كل لحظة
 ولم ادر ان الخطب مجمع وشبة
 الى حين اردتني بفقدك ليلة
 فقام بك الناعي قال وللاسنه
 هلم بنى الدنيا جميعا الى التي
 شكات ولكن في الحشمة المجد آتيا
 صديتها الناعي فعيك يعطب
 لسانك يا جفت لها نك او غدا
 رويدك رفة عز حشاشه انفس
 فدر صالحا الى وانع من شئت انها
 فليست لي في فيك الناس كلها
 وداع دعى والرشد يقرب والهدى
 الا تكموا الاملاك شعاعا زجوا
 استعظم الاملاك لا بل هو الذم
 لقد رضوا من مناكب لم تكن
 مناكب من جسم النبوة جلدت
 لقد دفوا في دفنها العلم ميتا
 وبارافدى اليوم قوما على ترى
 قفا عزيا المهديان هو الاب
 سلا كشيخ القبر نيك صعيد

وهل روضت خصباً بكف عمتها
وهل زال عن ذاك الحيا وضائه
ضعي هاشم شرج العلى وترجله
ودونك تقليب الاكف تعللا
رزيت بطلايع الثنايا من العلى
طوى الموت من يز هو النذير بوجهه
ويا ناهي معي اعذراني على البكا
نفا فاندبا او خليا نى ووقفه
اجامع شمل الدين تشب صد
واعجب شئ ان نفسك في السما
رمتك بها ايدى المقادير علة
رجونا وقد اكلى الرجاء الخيب
ونجلس زهو مستعدين للهناء
بحيث قلوبنا لناس هذا منعم
بلى قد جلسنا مجلساً ودت السما
كانا ناهنا لا اوبة مقبل
وهل امل في عود من ذهبت به
واقتل ما لا يقتر فيك انفى
وعندكم ما اسار البين لوعة
اقلب طر في لا ارى لك طلعة
وانصب سمع لا متداحل لا اع
وتما شجاني ان بدا المجد ما ثلا

توب مناب الغيث العامر مجد
فقد راح وجه الدهر للبعث شجب
فمالك في ظهير من العزم مركب
افقدت منك المشرق في المذرب
الى غاية من دونها الشهب تنقب
وهيبته للادع الجهم ترعب
فما الناس الا عاز راو مونب
يدك الرواسه شجوها حين اندب
ليومك صدع في الهك ليسب
ومنك تواري في ترى الارض كوكب
عديت بها ما طنها منتطب
هضيت منها بالشفاء فطرب
يناديه الامثال بالفخر تضرب
سرورا بانشارى هذا معذب
استر من شهبها فيه تنصب
وكان لياس منك هذا الناهب
بقاطعة الامال العنقاء مغرب
حضرت ومنك الشخص ناهب
تجد باحناء الضلوع وتلب
يضئ بها هذا الندى المطيب
به خاطبا بين السماطين يخطب
يصعد مثلى طرفه ويصوب

وقال وارخاها جفونا كليله
 رزيتاها ان احث الدهر جفوه
 وددت بان تبقى وان لك الردي
 حجت عن الدنيا ولومك المنا
 فلا نفست عن رأسها ربي ما تم
 ثكلتك بسام الحيا طليقة
 او جهل حيا ام بنانك اوطب
 وما ترعوه عنك أم ما لبسته
 سابك دهر باللقواني والقل
 لسان القواني باسم من بعد تحط
 مضى من له كن القراح برهة
 اجل فلها في المجد خير بقية
 لأن غرت تلك الخواطر نبوة
 وان رغبت عن نظها الشعر الوردي
 مضى من له كانت تهذب مدحها
 لأن اغرب المطر بذكر محمد
 فني تقف لا كفاء دون سماطه
 اقل علاه ان اذبال فخره
 رغم قريش والو غامة فيهم
 حولا لأعلاء الرسالة ناهض
 يقلع النادى نامل سؤدد
 اذا احتلبت يوما ارتضع الحيا

برغي خلا منك الروان المحب
 عبت به فارتدلى وهو معتب
 فداء بمن فوق البسطة يذهب
 اذا لقت في ضربك تحب
 وخذك من تحت الضعيف ترتب
 فبعدك وجه الدهر هم مقطب
 وذكرك ميتا محوطك اطيب
 لدار البلا انقى جوباً واقب
 من الياس جدما يقول الموثب
 فلا سمع بعد اليوم للذبح يطرب
 اذا استولدتها قالت الشعر تحب
 لها الفضل يغري المكارم تنسب
 فلا عن ثنائهم والخواطر تغرب
 فليس لها عن اهل البيت مرغ
 وابقى الذي في مدحه تهذب
 فما انفق في كسب المحامد يغرب
 وقوف بني الامال ترجو ترهب
 لهن على هام الحجرة مسح
 من الله في الدنيا وفي الدين منسحب
 باثقالها في الحق يرضى ويغضب
 مقلها زهو ايديته ولحب
 على بعد عهد بالحقا كيف تحلب

اخف على الارواح طبعاً وانه
 له شيم لو كان للدهر بعضها
 وخلق فلو لا ان في الخمر سورة
 لنعم زعيم القوم ان يثرى لم يكن
 لنعم شريك السخب يبسط مثلها
 فحذبت خلق السحاب وانها
 ترى وفده منه تصيف بمور
 فقد عرفت حيث التذلل اسبابه
 ابا القاسم اسمع لا وعى لك سمع
 تجليت ثوب الدهر باق ومثل
 لن ضاق رجا الارض غم زكم
 وحلمك ارسى من مضاب يللم
 وما حل رز عزم من شد ازره
 فته الحزم ما في الفهي فهو واحد
 اذا القوم جردوا في احتياي الخول
 وان غالب الخطب الوذي ففرير
 فلو شحذت فمهم جدد لسانه
 ولو تنقض منه اللسان لصممت
 يصافي باخلاق يروفت انها
 تواضع حتى صار عيشي على التري
 فري ضيف قبل القري بشوهم
 اذا احتلب السخي الشيم فكفه

لذوهم من ثقلها الدهر متعب
 لا نحي لنا الدهر وهو محبب
 لقلت الحيا من في الكاس نكب
 ليلبس الا ما الندى منه يلب
 بيا نابيه روض المكارم معب
 مته نحن هذا الدهر نعم المؤذب
 على جود كفته الرجا المشذب
 جها ولا برق المكارم خلب
 سوى مدح ليست لغيرك تحطب
 بودى اذا الخلقة تتجلبب
 فصدرك منه اى عليك ارجب
 وعودك من ناب العواجم اصلب
 اخ كحسين والرخ الضرب يطلب
 ولكنه في موكب الفخر موكب
 وان قلوبا ظهر المحن فقلب
 اخو نجد ما بين برديه اغلب
 صوامها ما كل منهم مضرب
 باقطع من اسبابها حين تضرب
 هي الزاح الا انها ليس تقطب
 وبيت علام في السماء مطتب
 وقبل التزل التزل اهل ورجب
 على الوفد طبعاً جودها يتحلب

الا مبلغ عنى الغدات رسالة
 اباحسن ان تمس دارك والسماء
 قتلك السماء سعد ونحوها
 وهذى السماء للسعد كل نجومها
 فلو غاد لدنيا لشخص غائد
 فمن وجهك الهادى ثروق بنظر
 واحد فيها من بهائك لامعاً
 بكل ابن مجد ما نضى برودة الصبا
 اخو الخمر ما قسرت في لداته
 بنوك بنو العلياء انجبت فيهم
 عطارفة لا تعقب الشمس مثلهم
 ذروا غريحا لولعها بظنوها
 به اهل النفوس الغاليات مولداً
 رفاق حواشي الطبع طمتم شاملاً
 لكم خلقاً مجد فذلك للعبدى
 طبعتم سيوقاً لم يلق لنجاءها
 وطنبتما ابيات فخرا في العلا
 فماتلك الارزينة لسمائتها
 فدنكوها ثاكلاً قد تسليت
 اتت لكم عذراء في ريق الصبا
 فداكم من الارزاء حاسد مجدكم
 طلعت طلوع الشمس في مشرق العلم

الحمد ابى الهادى يقول فيطلب
 سماتين في افيقهما الشهاب
 على انها بعض عن البعض اجنب
 ويخلف فيها كوكبا منه كوكب
 لا بصرت فيها ما يتر و يعجب
 لها حسن والحمد بالحسن يكسب
 لو فذلك فيه عازب الا نرجل
 على انه فيها لاضياء اب
 فطفل وان ما رسته فهو اشيب
 لك الله هل تدرك بمن انت متجب
 ولو انها في افيقها منك تعقب
 وغيرهم في عين رايه غيب
 لانتم على كسب المكارم اغلب
 لها ارج من نفحة المسك طيب
 يمر وهذا للجبين يعذب
 سوى منكب الحمد المؤئل منكب
 لكم عوضاً عنها الجوم تضرب
 وهذى بفرق الحمد للوحى تضرب
 وشئى بهاء زانها ليس يسلب
 بعصر سواها فيه شمطاء ثيب
 والا فنيكم عاش وهو معدب
 فلا تغربوا ما الشمس تبدو تغرب

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَعَمْ فِي رِثَاءِ كَوْمَةِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ صَلَاحُ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا وَسَعَتْ بَعْدَ الْيَوْمِ مَسْمُوعَةً عَتَبِيَا
عَلَى شَغْبَةٍ أَنْ قَلَّتْ مَهْلًا يَرُدُّ شَغْبَا
لِيُرِيَهَا إِلَّا أَعَدَّ لَهَا السَّنْبَا
فَبَاطَمَ مِنْهُ لَمْ يَزَلْ يَنْحِتُ لِقَلْبَا
بِقَارِعَةٍ مِنْ صَرْفَةٍ تَصْدَعُ الْهَضْبَا
وَالْأَقْدَى يَدِي لَنَاظِرِهِ غَرَبَا
وَتَطْبُقُ عَيْنَاهُ عَلَى هَدْبِهَا الْهَدْبَا
فَلَسْتُ أَرَى غَيْرَ الْكَمَالِ لَهُمْ ذَنْبَا
لَدِيمٍ تَرَانًا فَهُوَ لَا يَبْرَحُ الْحَرْبَا
مِنْ الشَّرَفِ السَّامِي رَفَعَتْ مَرْصَعَا
إِلَى جَوْهِرٍ لِلخَطْبِ يَشْعُرُ دُعْبَا
خَيْرَيْنِ الْمَعَالِي فَوْقَ رُبِّهِ حُجْبَا
عَلَيْهَا عَلَى الدَّهْرِ الْعُلَى صَرْخَعَا
فَقَامَتْ عَلَيْهَا تَعْلَنُ النَّجْوَى وَالنَّدَا
يَعِيبُ لَأَسْمَى لَوْ شِئْتَ أَوْ سَقَمْتُ ثَلَاثَا
عَلَى زَعَمٍ فَمَا يَرَى هَوْنُ الْخَطْبَا
وَلَا كُلُّ فَقْدَانِ الرِّجَالِ يَرَى صَعْبَا
وَكَمْ رَجُلٍ أَوْلَى بِأَنْ يَسْكُنَ الثَّرْبَا
كَوْمِيَّةً يَسْتَشْعِرُ الْحَرْبَى وَالنَّدْبَا
وَكَمْ وَلَدٍ قَدْ شَانَ وَالِدَهُ النَّدْبَا
وَسَاقٌ بِمَا تَوَارَ الْحَدِيثُ لَهُ السَّنْبَا

لِحَيِّ اللَّهِ دَهْرًا لَوَيْمِيلٍ إِلَى الْعَتَبِيَا
وَلَكِنَّهُ وَالشَّرْحُ شَوَاهِدًا بِهِ
لَهُ السَّوَاءُ لَمْ يَلْبِسْ أَخَا الْفَضْلِ نَعْمًا
عَلَى الْحَرَمِ لِأَنْ مِنَ الضَّغْنِ قَلْبُهُ
يَطْلُ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
كَأَنَّ كَرَامَ النَّاسِ فِي حَلْقِهِ شَيْءٌ
فِي أَنْفُسِهِمْ كَيْمَا يَسْبِغُ شَرَابُهُ
وَحَارَ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ لِنَقْصِهِ
كَأَنَّ لَهُ يَا أَعْدَمَ اللَّهِ ظِلَّهُ
وَاصْبُ عَرَبٍ مِنْهُ يَوْمٌ صَرْفُهُ
تَحْتَ حِمَى الْعُلَبَاءِ حَتَّى انْقَهَتْ بِهِ
فَمَا نَهَتْ دُونَ الْوُقُوفِ عَلَى جَنَابَا
وَلَا صَدْرُهَا إِلَّا بِنَفْسٍ نَجِيَّةٍ
اسْتَرْهَأَ النَّاسُ الْمَجْتَمِعُ نَعِيمَهَا
وَهُوَ فَقْدَانُ النِّسَاءِ مُؤْتَبَرٌ
يَرَى الْخَطْبَ فَقْدَانِ الرِّجَالِ وَعِنْدَهُ
وَمَا كُلُّ فَقْدَانِ النِّسَاءِ يَهِينُ
فَكَمْ ذَاتُ خَدَرٍ كَانَ أَوْلَى بِهَا الْبَقَا
وَغَيْرُ مَلُومٍ مِنْ بَيْتٍ لِفَقْدِهِ
فَكَمْ مِنْ ابْنَةٍ زَانَتْهُ عَفَّةً بَذَتْهُ
فَسَاقَتْ بِمَا تَوَارَ الْحَدِيثُ لَهُ الشَّنْبَا

بل الخطیفة لا نجین ومن له
 وربة نسك بضعة من محمد
 غدا تفضون اهلها الدهر بعدا
 واخرهما من عالم الكون مثما
 احب اليه العالمين جوارها
 حليفة زهد ما تصد لزينة
 وخبثاها فوط الحياء فلم تكن
 فلوان عين الشمس تقسم انها
 وغير حجاب الخدر والقبهارات
 فلم تذرا الا بالسماع حيوتها
 فاما هي لعنقا، قلت فصادق
 وما هي الا بضعة من محمد
 وارجم بيتا واوسعهم قوی
 وطيب ثرى من ریحی وفوده
 وتلس من انلاهن للندی
 ولونسب شهاب السماء بانها
 غدا مركز الفضل لا فضيلة
 له حيث كب الشا، سحیة
 وارزها عبد الكريم شقیقه
 على انه البحر المحيط وولده
 رضی الفخر هادی المکرما ومصطفی
 عطار نزهة الوجوه لو انهم

بذلك لولا انها تلدا النجبا
 مصت ما زهت يوما ولا اتخذت ثبا
 واوحشها من لا ترى من ذك القربى
 له دخلت لم تقترف ابدا ذنبا
 له فقطع بالموت منه له قربا
 ولا عرفت في الدهر طموا ولا لعبا
 تصاخر وجه الارض اذ ياطاسجا
 لها ما رأت شخصا لما حلفت كذبا
 ولا شاهد شرفا لدنيا ولا غربا
 وجاء سماعا انها قضت النجبا
 ولكن مقام الاحترام لها يا بني
 اجل بني الدنيا واعلاهم كبا
 واطولهم باعا وارجمهم لبنا
 محيا بانداء الحيا لم يزل طبا
 سمحان فيها علم المطر السحبا
 بنوه اذ اتاهت بنسبتها لحنبا
 جرى فلك الا وكان له قطبا
 بها وهو طفل نفسه شغفت حبا
 فاصبح في كب لثنا مغروا صبا
 جدا ووجد كان موردها عذبا
 جمع بني العلاء ندبا حكي ندبا
 بها قابلا لشهاب الدجى طفا والشهابا

بنی المصطفیٰ انتم معادن للثقی
ر فی صبرهم افعی الخطوب فلم تكن
فلا طرقتکم نیکة بعد هذه

وارحج ارباب النعم والحی لبنا
لتضجیرکم یوماً ولو اوجبت لبنا
ولا ساءوا التبریح یوماً لکم قلبنا

وقال رحمه الله فی رثاء المرحوم الشیخ محمد حسن ابن المرحوم الشیخ باقر صاحب الجواهر

اظم شرق الدنيا ومغربها
وکادت السبعة الطباق معاً
والارض فی اهلها قد اضطربت
والناس من حيرة باجمیعها
اوهت صفات الاسلام حادثة
قد فصمت عروة الثقی وعلى
فقد رت جاهلیة ومن
قد عاد اهل الاتحاد یتدهز
وراح داعی الضلال مستریاً
الیوم قضبا الحما طبق فی
جذبہ کفها وجبت به
الیوم اودی محمد حسن الا
ان ناح حزناً علیه مشرقها
ارفع کل الوری مقام علا
اسمها راحة واحسنها
ابلغها فی المقال اعلمها
اربط منها جاشاً وافرهما
قد ضل الا الیه وافداً

لما توارى فی التراب کوکبها
تطوى وكاد الفناء یعقبها
واوشك الاضطراب یقلبها
لم تدبر فی الارض این مذهبها
حق لكل الا نام تندبها
افق سما الدین مدغیبهها
الرشاد لامرشد یقربها
الفرة منهم من كان یرفها
ضرع لبون الفساد یجلبها
مفاصل المکرمات مقبضها
سامها بل وقل مضربها
فعال اذکی الا نام اطیبهها
جاریه بالنیاح مغربها
معظم للثناء اکسبها
خلقاً وخلقاً للذح اجلها
اطیب منها فرحاً وانجیها
حولها فی الخطوب قلبها
وضاق الا علیه مطلبها

او کا دجھل الا یا مریغہا
و ذی باخلا قہ یؤ دتہا
حہ یوم المعاد ینعبہا
و فی رضا الالہ ینضبہا
و عن دنیا یا الامور یحبہا
الافق لفرط العلو منکبہا
لیسر علیہ یخفی مغیبہا
لہ ان منها علیہ اصعبہا
فالناس طرأ الیہ مہربہا
اھونہا قاتل واصعبہا
کان یخیر الجناز مغربہا
ازکی اراضی الدنیا واطیبہا
والتحب من راحیہ صیدہا

ان شمل العالم العقوق معاً
فذاك في حله يدبره
لنفسه ما يزال في طلب الرا
في طاعة الله كان يجهدها
من مردیات الهوى ينزهرها
مرتبہ زاحم النجوم علی
فہم علی مشکلات یطلعه
لوقار عتہ المخطوب مجھدہ
وان عری الخلق حادث جلد
فیالہا من رزقہ عظمت
صبراً جمیلاً علی غروب ذکا
وان قبراً قد حله حسن
لقبرہ استسقی سحاب حیا

وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده سليمان

ورحت بكفيه منه سليبا
فحيث رمي كان سهماً مصيبا
وقال اليك نوق الخطوب
بقليته تحدث وسماً غريباً
سواك وذلك قلبي أصيباً
وكفكف من العين دمعاً سكوناً
من الوجد توري بصله لحيباً
بما فيه لا بد من أن يصوناً

لبست من الدهر ثوباً قشيباً
وأصبح كل لي مقتلاً
رمانی بصماء توھی القوی
فشأنك ما بعد امة الخطوب
وقائلة قد أصاب الجحام
فمنه من الوجد ما قد يعيب
فقلت وقلبي انفا سه
الا يئتي ان أصيب المزاد

والادعيني اقا سى الكروبا
فقد ملا الوجد قلبي جيبا
اصيبت بسهم الردى ان تطيبا
تراب القبور فامسنى تريبا
نقط القلوب اسنى لا الجيوب
بشيف الشجى لاجياد اويدبا
جفوني دما ليس معاشوبا
وان كنت اعلم ان لن يجيبا
بخسريد الموت غظا وطيبا
بفرهما يوم ابد غروبا
يربنى في كل يوم عجيبا
واحيي شتم الصبا والجنوبا
وانزل ربعا انبسا خصيبا
واسكن هذا الفضاء الرخيبا
يجدد في القلب جرحا رغيبا

اطل العويل معي والنجيبا
خذى اليوم عنى هيل العزاء
اتامل نفسى اذا ليتنها
وبالا مسر قد وسدت خده
وباصاحبى قفا بى عليه
واعقر قلبى لدى قبره
وانضج من دم قلبي عليه
وادعوه وهو وراء الضعيف
اغصنا ولم اجن منه الثمار
ونجالة اشرفت مقلباى
عجيت وما زال هذا الزمان
تموت فتحرم شتم النسيم
وتنزل في موحش مجذب
وتسكن انت بضيق اللحد
كفانى بها جوى ما بفيث

وقال حمد الله في رثاء اخيه ولده ويشير الى المكان الذى دفن فيه

لدى مقام نبي الله ايووب
ما عشت في الدهر بحكى جد يعقوب

ايا تايوين الى جنب لفراى معا
اورثما فى وجد ايووم بيدكما

وقال حمد الله في رثاء النقيب عن لسان بعض الاشرف من جملة كتاب

فنى الاشرف سيدها النقيب
ارومرها شم فى المجد طيبا
فجوزب ذلك البرد القشيبا

فعلنا عون المشرف العللا
على القدر اعقب من نمته
به لبر الزمان قسيب ببرد

في العتاب

وخلد من مآثره ضروباً
على كبد الورى وسماً غريباً
تعيد لنا رده الذكرى طيباً
اقام بكل ناحية خطيباً

مضوحض الضريبة في المعالي
وابقى حيث اغرب في المزايا
اذا اعترض السلوك كاد يخبو
نعم رحل الحجام بمنزله

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله معاتبنا للحج محمد بن كعب

على ثقة فيه اصول على الخطب
فعنه اخي والحمد لله الحبيب
وعين رجائي فيك معقود الهدى
وسد بعيني واسع الشرق والغرب
وقلت ردى قد صرت للسهل العدى
بائثا لها فراج معضلة الكرب
فعاد رجائي ان تدوم على الحب
ونيت على انى هز زلتك بالعتب

ذخرتك لى ان نابى الدهر هفا
وقلت لى الامر لله ان مضى
وبت لنفسى عن رفيك مسلماً
فلما على الخطب الفج جبرانه
نزلت بامالى عليك ضوامياً
عهدتك عنى في العظام ناهضاً
وكان رجائي منك ما يكبد العدى
فكيف انت السيف حداثاً ورونقاً

وقال رحمه الله معاتبنا للسيدة ميرزا صالح القزويني

زدت عنه تباعداً واجتناباً
للذى كان هاشمياً لبا با
اعراقه فطبن وطابا
ليس في اليوم يوم لا انسابا
لم اخلت عدوت فيه الصوابا
امرتاني است في الخطابا
فكان السكوت منك جوابا
اغدو بمارجوت محجبا

كلما زادك المحب اقترابا
شيمة ليست العلى ترقيها
يا هاهما صبرين في طينة العليا
لا تسم هذه الا واحداً قطعاً
كيف تقصرو وقد سمعت عتاباً
هل اتى غير مفهم عن قصور
او تشاقلت عن ملاك حاشاك
كان ظني بان على اثر ان ناديت

فاذا بي اتابع الرسل تسعي
لست اسخو بان يقول لسانه
يا تزهت عن تطرق خطرت
قد ايت نلکم الخلائق حته
سئني يا نسيم وحديك صدا
ان نجدني اطلت نحول ترادني
فلو شكى وانيس شالي

بكتاب للعب يتلو كتابا
من بعض التفسير ذاك الحبا با
بسماياك ان نحول انقلا با
للعدا ان تكون الا عدا با
فنسبح القريض فيك عتا با
بالعب جيسه و ذها با
من يداوي بعبه الاوصا با

الفصل الرابع في الحماسه قال تغمه الله برحمته متحسا

ورائك اليوم عن لهوى عن طري
لا تطعم في صالي ان كبدا
ابعد حفيظي لاسباب العلي زمانا
مايت مستطر من قلتي جزعا
قدح الاس البرق والرعد الخين
ولا صبا ابد اقلبي لغانية
في السمر لا التمر معقود هوائي
وما عشقت سو بكر العلي ايدا
وطالما صرف هذا الدهر قلبي
ما ضرني بين قوم حفظ منزلي
وحب نفسي ان اصحت ذا عدم
ولست اسئ على عمر ا طائبه
يا سى على العمر من باثت قلبه
لم يسرق الدهر في فضلا ولا شفا

فان قلبه امسى كعبة التوب
لهوى وصال العلي لا الخمر العرب
اضيعها لك بين اللهو والعب
نوى المدامع بين النوى الطيب
وانقاسي الجوب دمعي به السحب
اذ ليس في حسنها شغل ولا ربه
للبيض الضيا ليس للبيض الضبا حرج
ولست اخطيها الا بدى شطبي
فلم يكن لسوى العلياء منقلبي
ومنزلي فوق هام السبعة الشهب
من روية اني مئ من الادب
انفقها في ابتغاء المجد في الكوب
في مطرح الذل كفا نحو الرهب
وما ادعاني العلاء المجد بالكذب

بسم الله الرحمن الرحيم

وانها لسايع لا تظير لها
من معشر عقد واقدما ما زدهم
والارض لم يبق منها بقعة ابدا
ورثها عن اب من هاشم فاب
على العفاف كانوا انجبا العرب
الاسفوها برقران الدم السرب

ومنها

حق الحماة بمقدار السران له
محض الضريبة مغوار الكنية
في كفه مرهف ماضى المضارب
يخصه ولم يغلق في شفرته دم
وموقف بين انياب الحمار به
اعيا المنية حتى انها سقت
في الرزع سطوة هجاء على التوب
محمود النقية يوم السبق والغلب
ابوم القراع تراه ساطع اللب
من سرعه القطع يوم الرزع والرهيب
الاساد لم تبح بالادمار والهريب
فبنس النفوس به من شدة العير

الفصل الخامس في الغزل قال تقي الدين الله تعالى يرحمه منغز لا

جازا لسيما على العنيد الزعايب
هي الضبا بضبا الاحاظ كمر صرحت
بهم استحلّت فئات الحى فقلت
هبحس يوسف فيها مودع اول
خطرت في رداء حسن قشيب
خلت لما تقاض المسك منها
وتراني اذا رشت لهاها
فاعتقنا شوقا وتبنا نساوي
لا تلني يا صاحبي في هواها

حرف الناء على اربع فصول الاول المدح قال حمد الله بحج الحاج محمد حسن كن
ان في الكرخ بين تلك البيوت
كم لصيب متيم من خضوب

في الغزل

حرف الشا

وليض فضية الجسم كم من
يتعطف عن غصون رشيقان
كلما احيت الضحى عيت الشمس
مثل موت الحسود غيظاً بفخر
ماجد يحفظ التكرم منه
عشت نفسه مفاكهة العليا
لم يزل بينه على ازل الدنيا
تبراه صلت القوا في اليه
قد نفى الا ثم مصطفى الشك
يا بن قوم ما ناضلوا الخصم الا
خلق الناس للكلام ولكن

وجنات تحمرك الياقوت
ويبمن عن اغر شتيت
وقالت لها بغيظك مؤبته
الحسن الاسم في الورى النور
ما علت فيه عزه الجبريت
حتى لها لقال جناب قوبته
عيال عليه كل اليوت
قانتات بالمدح اى قوت
مذبذبة على النقى للشبوت
شغلوه بسنه المنكوب
خلقوا ان نطقته للسكوت

لم
في

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله نعم في رثاء جده الحسين عليه السلام

يَعْلَمُ الذَّهْرَانِ فَلِمَ صَفَاتُ
مُضَعِّقَتِهِ لَمْ يَحْطُوبُ وَكَلَّتْ
فُطْرَتُ نَجْمَتِهِ مِنَ الصَّبْرِ لَكِنْ
يَا قَبِيلًا وَمَا نَعْتَهُ الْمَرْثَاتُ
أَكَلُ اللُّوْمِ مَا شَمًّا بَعْدَ يَوْمِ
بَابِي طَائِحًا بِطَرْفِ أَبَاءِ
كَلَّمَا سَأَلْتَ الْكَفَّاحَ حَدِيدًا
مَنْتَضِ لِّلْوَعَى صَفِيحَةً عَزِيمَةً
أَنْ يَمُتَ فَالْفَرْدُ ذَاكَ الْفَرْدُ
كَفَلْتَهُمْ بِحُجْرَتِهَا أَحْرَبُ قَدَمًا

سَمِعْتُ طُولَ فَرْعِهَا الْحَادَاتُ
وَعَلَى الْمَضْعِ لَا تَلِينَ الْحَصَاتُ
لِحُسَيْنٍ فُطْرَتُهَا الزُّفْرَاتُ
وَلَمْ تَبْكِهِ الضُّبَابُ الْبَارَاتُ
أَشْرَبَ فِيهِ نَفْسُكَ مَرْهَفَاتُ
مَنْ تَجَلَّ وَسطُهُ أَضْمِ قَدَاتُ
عَلِمَ الرِّسَايَاتُ كَيْفَ الثَّبَاتُ
وَهُوَ تِلْكَ الْهَفِيحَةُ الْمُنْتَفَاتُ
لِجَنَّتِي أَثْبَاتُ تِلْكَ الثَّبَاتُ
وَالْمَوَاجِئُ عَلَيْهِمْ خَايِنَاتُ

فاذا ما انتسبتم ففتاهم ابواه الهجاء والمرهفات

وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده واخيه

نظارة عيش ازهرت واضمحلت واياما انس اقبلت ثم ولت
ومنفقہ باللغو ايام عمرها سرور ارات ردي بدعي بليت
فطنت عزائي بالمدام فاكثرت فلما رأت ان لا عزاء اقلت
فما مل قلبي والعواذل ملت فقد عمرت باليوم والليل بالجو
سقى الغيث قبر اهلتي اس زابه على روح جسمي ليت كفى شلت
غدا سائر او الطرف يتبع نفسه غدا ت غدا مني حامل الترب رونه
ولما تصدني حامل الترب رونه تلفت والاحشاء عن مستقرها
فاخاذل جئت بخشين عنهما فاكثرت في يوم غاب تلفت
واياما انس اقبلت ثم ولت سرور ارات ردي بدعي بليت
فلما رأت ان لا عزاء اقلت فما مل قلبي والعواذل ملت
فقد عمرت باليوم والليل بالجو سقى الغيث قبر اهلتي اس زابه
على روح جسمي ليت كفى شلت غدا سائر او الطرف يتبع نفسه
غدا ت غدا مني حامل الترب رونه تلفت والاحشاء عن مستقرها
فاخاذل جئت بخشين عنهما فاكثرت في يوم غاب تلفت

الفصل الثالث في الهجاء قال تغذيه الله برحمته ها جيا

اكره طري فلا اري ابد الاغنيا اتى تلفت
من كل من ذقته كعائته والفقر منه كانه است
ومجبا كل مشبه مراح ومترقا كل اكل تحت

وحش من الانس من يعلق بصحبتهم ايكن كسبلا سقما بصحبه
كانني بينهم مسلحا ط به ربح البطون ناخفي طيب فحبه
كم تراني اسول لا وقاتا فوجا في انتضاره الضرماتا
واذا هبت الخطوط فخطي يقطع الليل والنهار سباتا

الفصل الرابع في الغزل قال تغذيه الله برحمته متغزلا

اخال اشتغالي في هواه مصفوف ايق الصبا سجان مبدع فطرته

كفر

اطالع منه في ليالى فروعه	الطوال على انوار مصباح غرته
صحيفة وجهه في فوادي تجيبه	حروف معان من عين مضربه
بصاره في نقطة الحال معجمه	ولام عذار تحت تشديد طرته

حرف الثاء على فصل واحد قال رحمه الله يمدح امير المؤمنين عليه السلام

امير المؤمنين اغث صريحا	المرحوب قبرك مستغثا
انا كبحث ناخية المطايا	وصرف الدهر يطلبه حديثا

وقال رحمه الله ثم يلح الحاج محمد حسن كنه

عشت ضياء الكشح لا بل غرائها	تود الثريا ان يكون رعاها
من الخرد الوسانة الخطا حوت	على العين من ان تدوق حائها
تت في خدو رعت فتان عامر	حمت بذكور المرفقات اناها
ومرتبات في رباض كائنا	ندي حسن في واسم منه عاها
كا خلا قمر زاهد ما للآل دجبت	بوظفاء خلنا من يديه انبعاها
شفا في المعالي المكارم والنهي	فاخر زغايات الفخار ثلاها
هام به لا فيت انباء عصوره	ومن بالصفور الفلك اسبعاها
تراه بنو الامال في المحل عيشها	وعند طروق الثنايات عياها
تردت ثياب العيش في قشبة	وعند سواه قد ردت رثاها
من القوم لا تلقى سوى الحمد كبا	وليس ترى الا المعالي تراها
معمودة سبق السوال صلاته	فان هي له تسق والا سترها
وكم بفتا لا ت ما زرها العل	فما حدث الا عليك ملاها

حرف الجيم على ثلث فصول الاول الممدح قال رحمه الله يمدح الحاج محمد حسن كنه

فيك العلاء مضيئة ابراجها	فلانت بدر سمانها وسراجها
وبك ابتهاج اسر الشرفات	لولاك هذا خيل عطل تاجها

كفر

اقبلنا تجاریان لغایه
سبق الانام لها وجت مصلیا
حتى استوت قدما كما في ذروة
هو مصطفی الشرف الذي نرى بعد
انت الذي ارتشف لورى من خلقه
ما اعتلت الدنيا بداء جدورها
ولقد حيت وايدة المکر التي
نسجت لك العلياملا برغرها
لم نخدم دلجة الركائب رغبة
ما طرقت امر الرجاء لامل
الا واصبح من ندائك نتاجها

الفصل الثاني في الرثاء قال مستهصا لصاحب الزمان ع وراثيا للحسين عليه

كم نعد الخيل في الهجاء ان تلجأ
وكم قنا الخط كفا المظل تظلمها
وكم تعقل بفض الهند مغدة
يانا هجما في السرى فقراء موجة
صديان يقطع عرض السند
خذ من لسانى شكوى غيابة
تستهض الحجة المهدى حمة
لم يستتر تحت يلى الربيع صبح هدة
من نبعة تثرى عرف مورقة
المورد الخيل شقرا لم يصد رها
والضارب الهام يوم التروع مجتهدا

في الرثاء

والطاعن الطعنة الخلاء لو قنت
والملمح الغارة السعواء في أسد
الفارجين مضيق الخطبان ندوا
إن ضللتهم سماء النفع يوم غمي
يا مدرك النار كم يطوى الزمان
لا نوم حتى يعتدل شمع غزمتكم
في موقف يحاط السبع البحار معاً
من عصية ولجت يوم الطفوف على
يوم محم وجه الموت فيه وقد
في فتية كيوف الهند قد ضحوا
واضرموها على الأعداء ساعة
ضراعهم أن دعى إلى الكفاج بهم
ما فوخر وأنى الوعى لاقت لهم
من كل أغلب في الهيجا سعدته
اشم ينشق ارواح المنون اذا
واضحوته لدى روع حفيظته
بيض الوجوه قضاوا الخيل ضارة
وغودرت في شعاب الطف نسوهم
من كل ضادية الاحشاء ناهلة
تدعو فيخرج دفاع الزفير حشى
لا صبرها الهمير فابن فاطمة
مقلدا ضاقت الارض الفضاء به

في صدر يذبل وهو اصله لا تنجبا
من كل شيخ فمي تجدي وكهل حجي
والكاشفين ظلام الكرب حيث حجي
كانت وجوههم في ليالها سرجا
امكان دراك الأعوام والحجي
فاعابها لا ترى أمثا ولا عوجا
بمثلا من بنج قد طغت الحجا
هزبركم غاب عز قاطما ورجا
لاقي ابن فاطمة جدلان مبتهجا
من مغلق الحرب في سمرقنا الرجا
ثم اصطوادونه من جربها الوها
نرى من الرعب قلب الموت اختلجا
غارها انهم كانوا لها شجا
ترى تمامها الأكباد والمهجا
تفاوحت بين اطراف القنادجا
فقلب كل هزبر لم يكن ثلجا
رواقيل من النقع المشار سجا
يحشش شجواته طفل لها شجا
من دمعها والشجي في صدرها اعتلجا
صدورها يرد الكلم ما خرجا
يمسه وكان امان الناس منزعجا
حتى على لحن نيران الضماد رججا

لقد ضيى بفؤاد حتر غلت به
الله اكبر ان الله مشربهم
مرفعون وهم امن المروع غدا
قد ضج السيف منهم كل ذي نك
نفودرت في الرث صرعا حوهم

لو قلب الضحى يوما فوفه نصبي
بين الوري بدعاف الموت قد خا
وسع الفضاء عليهم ضيقا حرجا
بغير ذكر الوالد العرش ما لرجا
وفي نفوسهم الله قد عرجا

الفصل الثالث في الغزل قال نغده الله برحمته متغزلا

خمنت غلائل ربة الارج
معشوقة الخطات قد كحلت
ان الذي لسقاي صوتها
كم ارشقتني الثغرا فاسله
بيضاء تبعث من خلفا زها
ان قال لليل ارج فارحمها
تشد وقطرب في تنقلها

ما شئت من هيف ومن دبح
بالفاتنين التجر والغنج
بالشهاد قال لريقها امزجي
هل في حيا الزيق من حرج
بسلاسل الريمان كالسبح
للصبح قال جديها ابتليج
باللحن من رمل ومن هرج

حرف الحاء على ثلث فصول الفصل الاول المدح قال يليح الحاج محمد حسن كني

طحت ايك فاذ طما حها
وجنت للتقيل منها وجنة
خوطية العطفين ذات مو شج
بجدولة بيضاء رائقة الضبا
وبسقط العلين غارلت الدخ
من كل صاحب السائل لم يزل
زفت الى كخذها عنبة
وتروحت ذات الاراك بنفحة

هيف اراض لك الفارمجا حها
نحي يقرب صدغها تقا حها
منه على غصن نديروشا حها
ملكك على اهل الهوى روا حها
فعلقها مريضه العيون صحا حها
سكر الدلال بها يطيل مر حها
خضت بلون الراح منها راحها
منها فشان غيرها مرنا حها

فم نفعك

حرف الحاء

والى ابى الهادى بعث بمثلها
لا غريبيط في الكارم راحة
بدجى حوادثها وعند فسادها
ما استغلقت لبني الكارم حاجتها

في الحسن ما استجلت سوافلها
بيضاء تمساح الوردى تمساحها
تلقاه مضباح الوردى مضلحها
الا وكان بنا نه مفتاحها

ارقال جمال الله يدح المرحوم الميرزا جعفر القزويني طاب ثراه

رف قلب المشوق لا للملاح
لو ملكنا الهوى لطرت اليكم
في نواحي الفواد انتم وقلبي
واليكم هما شدت ذات طوق
يارقودا بيا بل لا علمتم
قد ارقنا الى الصباح ولا والله
وانشقنا الرياح نطلب ردا
من لعين بطلة هي منكم
من سناكم حرمت حتى بقلبي
فعلى الوجه ما ارق فوادي
نضحت جوكم ولا كن بطل
لي بفيحاءكم علاقة ودي
فاخرت رضا السماء وقالت
اتباهين بالاضراح وعندي
سادة جودهم يتبع من قبل
وكفاهم بجعفر الجود فخرا
يا زعيم العلل ونعم زعيم

بل الشوق اليكم وارتياح
يا جناحي اين متى جناحي
معكم ساكن بلك النواحي
طرب الصبا لذات الوشاح
كيف يمسي اخوا الحثي المراثج
لم عن غيركم من صباح
من شذا ذكرة يحجب الزياح
طلعة البشر طلعة الافراح
سقط شوق رزقت فيه اقداحي
وعلى البعد ما اشق اطراحي
من جفوني نديته الارواح
ما محي خطها من القلب ناجي
ياسما واجب عليك امتداحي
بيت من كان فيه فخر الضراح
فساد وابه فريش البطاح
في علا شامخ ومجد صراح
منه تاوى لسيد عجماج

ملوئین الدنيا مثلت ولكن
وطبت الزمان حتى انادى
ان يكن في لقال قصر خطوى
لك منى كما امرت ولا
وقال رحمه الله في مدح صبي بك عن لسان المرحوم الميرزا جعفر القزويني طاب ثراه
لتلق ملول الارض طوعا بد الصلح
واجري فرندا فيه من جوه العلى
فكم شوق حجر من رجلى لى حادث
لو الدولة الغراء يوما فاخرت
فتى في صريح المجد بنى لعشر
فتى ولدت منه النجاة حازما
اغر لسماء العلى في جبينه
له طلعة غراء دأغه السنأ
هى البحر لا بل يشبه المحر جود
يزوج امال العقاب مجود
ويبط كفار طبة من سباحة
ارى المدح للاشراف فضل زينة
هو السيف لا بل يفعل السيف فعله
فقاتل اهل الضغن بالبش لم يكن
هو الرمح سأل عنه فواد حسود
تجد كليما وهو اعدل شاهد
الى ابن ام المجد عذراء تجتلى

بين بردى تكرم و سماح
بل حبى سبرت غور جراحى
فلقد طال فى علاك امتداحى
موجب لى عليك نيل اقتراحى
حذار حسام صاغره الله للفتح
اغدا يخطف الا بصا باللعج واللعج
واضلل للآيام من اوجه كلج
مع الشمس قالت ابن صجل من صبحى
يوئمه فى المحدثا مينة الصبح
بعيد مجال يرفد الملك بالفتح
سنا فى حشى الجناد يذكى جو البرح
هى الشمس لو تسمى هى البد لو نصبحى
وهل ليتوى لعذب افترت مع اللج
ويقرنه فى الحال فى مولد النج
اذا قبض الينس الا كف من الشخ
ولكنه فى فضله شرف المدح
بقوم على الاضفا مطوية الكشج
كقاتل اهل الضغن بالبش والصفج
بما بات يلقي من شاذلك الرمح
فيا شاهد اضحى بعيد بالجرج
كان محيا وجهها فلق الصبح

بعض انفس انفسا لك يا شفيح	بما ارج من حبب ذكرك فتره
وباعدنا من الملاحه والفتيح	نود بنات النظر ان نوحكنا بها
اغدت وهي فدا اليوم فارة القلا	نقد فاز فيها قد حان لبوه قلا
يلبسو سوينا ويا من حرد المدح	فابسلها كفوسواك ولو يكن
ولا ذيه الحاج محله الحج كنه	وقال رحمه الله تعالى في نارنج
اعلى انه للمدى ما يح	اني اليوم خاتم اهل انتهى
ومولعته ما تحا	اغتر غدا السعد لما اسهل
وشرفها شرف الواصه	ومنتى به المجد وفاده
نزي ولدا خاتما شعاع	وقالوا جميعا وقد ازخوا
وقال رحمه الله في مدح المرحوم السيد مراد صالح انزوين طاب	وقال رحمه الله في مدح المرحوم السيد مراد صالح انزوين طاب
ابو ارحم الوفا من رمد بهج	يا شرفا به يزان المدح
وفي رعد الرجاء سر مج	والى باب فضله بنهني القصد
في حنى الحدا الرحي تحبج	صالحا للسماع جت بعض
عاد حناها فاننا المسبح	ومسحت السماع مينا بصف
متابنا البسج السراء بلوح	لك لاحت مناقب زاهرات
لا كما نخلب الغائم ربح	وبد بالندى نخلب طبع
وهودا با من درها يقب	فالحيا لا يمينا ما يمينا
هر وعند من صرف تبرج	غبت يا منفضه واقعد الد
واثقا اندرجاء بحج	فبعت الرجاء نحوك وفدا
بد اغندى بها واروخ	فانلته على تبا عدد دارينا
ولحناد مفرحك الضريح	فام للضراج مجدك سام
ولجسم الزمان شخصل روح	صدر نادى انعل لانت قلب

فی المراء

الفصل الثاني في الراء قال تقيده الله برحمته را شاجده الحسين عليه السلام

بادار جائله الوشاج	حيثك نافحة الرياح
وسقيل من ديه الحيا	وطفاء ضاحكة النواج
كم فيك قد نادمت من	فمير يطوف بثمس راج
وخريدة تخال عن لذن	وتبسم عن افاج
جهد العواذل في ان	اسلو هو في العيد الملاج
فني محبت قد سلا	هيفاء تسفر عن سراج
ومن الذي قد كلف الطيرا	ن محصوص الجناح
هيهات اخطا ظنهم	ان يستلين لهم حاجي
فالي ياد اعى الجوى	ووزال عني بالواحي
فبعني اسود الصباح	لوزء مدركة الضباح
وتحاوب فوق السما	غزال الملائك بالنياج
جزع اليوم فيه قد	غلب لفساد على الصلاح
بل فيه قد غقت لحاظا	الفخر من بعد الطماح
وبنو السفاح تحكموا	في اهل حي على الفلاح
وبسط احمد احدث	بشا الصوارم والرماح
ودعنا ما ينجح	لسليها اول الكفاح
ظنت بما اقترحت عليه	ان ينجم من الصفاح
فتمت ابوالاشبال روع	يا امية بالنساج
فرحبت في جنات الضلال	الى ابن معتل البطاح
فلقيت من عزما نه	جيسا من الاجل المتاج
وعدا بقى دين الاله	بجرو وجه كالصباح

يلقى الكتيبة مفردًا	تتفر دامية الجراح
ما زال يورد رُحاه	في القلب منها والجناح
وحسامه في الله يسفح	من دماء بنى السفاح
حتى دعاه اليه ان يفد	فلبى بالزواج
ورقى الى اعلا الجنان	معارج الشرف الصراح
وبينات فاطمة غدت	حسرتجاوب بالنياح
اضحت باجره صفصف	متوقد الرمضاء ضاحي
من بعد ما أن كرت	في حرم اجل من الضراح
عجبا لها لقد وسبايا	وهي من حي امناح
سرى بهن لجلول	حرب على عجب دراج
الله اكبر يا جبال تد	كدكي فوق البطاح
فينات احمد قد غدت	هذه لدموم الزواج
منهلة العبرات ببح الند	ب من عظم المناح
يندن اول منجد	يوم الوغى لطف اصباح
وينخن من جزع على	اندى البرية بطن راج
اين التجل والاسى	من ذات صبر مستباح
ترنولكا فلها قضى	ضما لى الماء القراح
هذا وكم من حرمة	هتكت لهن بلا جناح
لله خطب منه كل حشه	مكلمة النواحي
امر المخطوب بمثله	فلقد عقت عن اللجاج
يا من لا غناك البرية	طوقوها بالسنماح
فاليكوها غداة	ابنى من الخود الملاج

بدوبة فافت نظائر	ها بالفا فافضاج
ارجوا القبول لما وان	فصرت فذا جمدا مذجي
وعلمكم الصلوات ما عر	فت بكم سبل انضاج
وقال رحمه الله في تاريخ وفات المرحوم الحاج محمد صالح كنه	
ان يطوم صباح المكارم صباح	فلقد ضائت في علاه مصباح
طف حيث حل فم تجود باهر	وعلا مؤثمة وحلم راجح
ملك له الشرف الرفيع منيع	وعليه حتى المكرمات نوايح
شكيت البرية دانه لما شكى	وقضه الخجد والقلوب ضرائح
من جاره هو دعداء فارخوا	اسعد جوارك ذا محمد صالح
وقال رحمه الله في رثي كريمة المذكور الحاج محمد صالح رحمه الله	

يا نفس ما يصنع الفصيح	لم يد رما ذاب به بسجوح
واي معنى اليه يغدو	في وصف معناك اويج
هل فالك انت من علاه	اليه طرف السهى طوح
وقد جرت زهرة المعالي	فيل لغرب هو الصريح
اوانت نفس به مسبحي	جسم لجسم العفاف روح
مناسب الفخر شيعته	والحب الخالص الصريح
سرى على الارض حاملو	وهو بانق السما يلوح
وخلفه واله ثكول	ام العلى دمها سفوح
تطادح الورق وهي تدعو	علايم ورق النحي تنوح
ما هي الوجد تدعيه	قلبي لا قلبها الجرح
تضم اضلا عنهما حاشاها	ولي حشئ ضمها الصريح
في ظلمها الفها والفى	عن وطنه شخصها طليح

اصم فيها النقي سمعي
 تلك المفقات ساورها
 وامر عريض بذات وترني
 حتى فصت حيث ما عليها
 فعم بكت بقعة تسلي
 وانخب لكاتمان ارقد
 فبلغت اليوم كل اخذ
 فربة الاحياء بضحك
 قد غاص ماء الحياء بند
 توسدت والعفاف فنه
 شات كمن توقان ماذا
 البه دبت خضراء
 واعتار تجويرة بخدير
 والعرعنه بذب فالأ
 ومن ابي المصطفى حماء
 ذاك الذي راحاه كل
 بالطبع مستحلب نداء
 كأن منها البنان ضئ
 مستعذب جوده المرحي
 تقرأ في الوجه منه هذا
 لا يشتري الحمد بالعطايا
 لكنه مد نشأ الى أن

ما جاء من فارس يصيح
 شكية ما بها نزوح
 لها بكون الضمن تبوح
 في غربة البين من نوح
 ذهابا وشبابا من روح
 فاهما ورما الضمير
 اعاد اسخافه نظم
 حجابها الحد والضريح
 بدوى لسه يفوح
 يصم حينا نصم
 من جز المجدي سلب
 ابدان جاء بسيل
 يوطها السور الضريح
 بذنه الفارس الشيخ
 في منعه ما لها مبيع
 على اوري نيمه د لوح
 ان حلب القاديات ربح
 ترضع الدهر ما مبيع
 مبارك وجهه الصبيح
 خاتم اهل النك الموح
 اذ كان من حقه المديح
 من شيله شكل الوضوح

یأجوا لله كل يوم	یأجوا لله كل يوم
حتى لقوا أو رى جميعاً	حتى لقوا أو رى جميعاً
كم ريض للناس فيه امر	كم ريض للناس فيه امر
نشق ضيب الفخار محضاً	نشق ضيب الفخار محضاً
اغربل بقى الوفود طلقاً	اغربل بقى الوفود طلقاً
ان ناضل الخصم رداه	ان ناضل الخصم رداه
لسانه ميت مستجى	لسانه ميت مستجى
ما هو الا خضم عليه	ما هو الا خضم عليه
بل هو عنوان كل فضل	بل هو عنوان كل فضل
ونتر في سماء مجد	ونتر في سماء مجد
يا من غدار بهم وفيه	يا من غدار بهم وفيه
ومن صفات الوقار تمت	ومن صفات الوقار تمت
تلك التي عنكم استقلت	تلك التي عنكم استقلت
طوبى لها جاورت ضريحاً	طوبى لها جاورت ضريحاً
واصلحت في محي ضجيجاً	واصلحت في محي ضجيجاً

وقال جلال الله في ثناء ولد الحاج محمد ضي كبر وقد سقط من اعلا الجدار

اجل من علا ما خلت يرقاه فادح	اجل من علا ما خلت يرقاه فادح
ومن حيث لا تعلو يد الدهر هبصت	ومن حيث لا تعلو يد الدهر هبصت
تساوله من افق مجد لعرّة	تساوله من افق مجد لعرّة
فطلعه في مشرق المجد مظلم	فطلعه في مشرق المجد مظلم
لحي الله يوماً قد ارا في صباحه	لحي الله يوماً قد ارا في صباحه
به صاح ناعير فاشغلت مسمع	به صاح ناعير فاشغلت مسمع

هلال المعالي طوحه الطوايح
الى اللحد نجم الفخر فالدهر كالبحر
قد انحدرت عن العيون الطوايح
ومغربه في موضع اللحد واضح
بتاريخ وجد الحشى لا بتاريخ
وقد مضى في قبر الحشى من صائح

وهت جنوني بالبكا فملكتهما
وقلت لمن ينعاها اذ جذا باسمه
بفيل الثرى لا تسم في النعي جعفرًا
فلما ابى الاله لثعب الحشى
جمعت فوادى انطويت من الحوى
اعاذ لتاعني خذى اللوم جانبًا
فلم ينسج في جفني الدمع وحده
اصبر اود انسان عيني طبقت
قد استله من عيني الدهر بعد ما
بكف له مذت الى بهية
ومرت على وجهي فقد رت انه
وما خلته يا شلها الله انه
فاطقت عيني وهي بضاء من عني
بمن عن ضياء العين يقاض طر فيها
لبحرى الليالي حيث شئت بنجمها
وماذا اتريني بعدها في مد الاسى
اقول لركب اجمعوا السير مؤهنا
اقبوا فوافي ناقة من صدورها
خذوا محجة ثم انضحوها عقيرة
وقولوا لا يداحدث فيه جعفرًا
لا حدثت من قلب المكارم فليدة
فغير جيل بعده اصبر للورس

على الدمع ارجو الكذب لانه لا يخ
ينوح بين باسم من انت نائح
فيوشك ان تجتاح نفسي الجوائح
والاله التي تبيض منها المسامح
على حق غاقت بهن الجوائح
فلا ادمع ترق ولا الوجدا رخ
ولكن كلى مدمع منه ساخ
على شخصه جفان من الضرايح
نحلت ان الدهر له عنده ساخ
بدت وهي فيها كفتل تصايح
يلاطفني في مرة ها ويا زاح
بها لسواد العين منى ما سح
وانساها حيث شتى الدهر طائح
فيغد وعليه وهو للجفن فاتح
فما عند ما فوق الذي انا نائح
بدى لفوادى سعد ما هو ذائح
وقد نطت للكرخ نهم طلائح
لا ودعكم ما استحققة الجوائح
على جدت دمع العلى فيه نايح
ولم تد رما ذا قد حوت الضمايح
قد انزعتهما من حشاها الفواح
ولا عيشهم لولا محمد صايح

فتع الحاء لاه مستقلاً ثم تسمى
تدرع من شبح البصر عليه
ومباروه ادهاء في فقد جعفر
وفنه فيه زفرة عذرا فوقها
تعرض فيها حادث الدم منهما
ونصلين لا تنص يوم كريمة
ورحين ساق فدا الكون عظم
تجد كاليما وهو عند ساهد
تسر بلها ياد مر شعا وسمها
عمي لك هل عن مبت وطرها
افواي وقت من في جعفر
وقد سغت في كل لمح ساطر
فتي مجد الساري على نور هدي
كان الحيا من الليل خارج
تجاوز هادي مجد كامل انتهى
وامس حسينا وجه حذاء نور
واصبح معنى فخر مضطحي العدا
فتي صريح المجد نيمي عشر
مضنون ضوالا بجم الشهد للور
على ذل الدهر استهل ندام
ومذا ابو المهد فيه انا ملام
جرت بالتمير العذب عشر بجارها

تخف لها الاحلام ومحي وارجح
اصات لسي تدرعها اعجاز
بكاشح منها قلبه ما بكافح
حواني من عبد الكريم الجواح
اصلين من نابهما السمر رايح
مضاومها يوم الحصار الصفايح
بماضها في القلب تلقى الكوايح
على جرحه والجرح كئنت قايح
لوجحك اعمرت بالخرى فارح
وانساها باشرادون لا يح
تفرع كفت ليند مند طايح
بديل جميعا من ييه التنايح
ولو صخر فج من الارض بازح
سهيل لابصار المهين لا يح
الحيث ما لحظ الكواكب طايح
على حين وجه الدهر في الخلق كايح
وكل لان يقف محمد صارح
اكفهم انواء عرف ووايح
فا وجههم الشهب كل صايح
فسالت به قبل الغوث لا بايح
رواضها صيد الملوك الحجاج
وكل بجار الارض عذب وما يح

برینک

دریغ

والتی فی خر زهرج سمر
سواء ولا فی ولی الذهر فارح
انصال النالت فی الغزل فار تغذله الله برحته مغزلاً
ورن نحل لرایج راحاً
عاده محدونه نسفی
والتی فی خر زهرج سمر
ولت نال مس غریبک
فاداس منی نال بدو
نقوت ما تری لیس عید
ولت نور لیسع ساجال الا
وا عار الطیر منی الجناح

لحرف الحاح، وهو فی فصلان الفصل الاوّل المدح فالمدح فالمدح الحاج محمد بن
حمد الوکیلی حال مناحه
ما احاکم کلمات کرم صریح
وکیلی عطاء کرم تحت کف
ادع الازاد الطیب الی
کرم حدنا بقاء کفد جود
ولسنا انصال الکرام و
اقت فی رفق السیسه حنه
اعاض آء الندی من الید الا
ان بین المتدی بید عمداً
انما انقوا فروع فحار
حیث یوقب الیجا مارت الا
هالک یان الکرام بیت فریض

فی المدیح

فی المدیح

الفصل الثاني في الغزل قال نفعه الله برحمته متغزلاً

بالا نفي وشهاب بعد ثاقب
وقف السهام بعقلتي منوبتاً

حرف الدال ربيع فصول الاوّل المدح قال يدح الحاجّ محمد صالح كتبه

لا ذكّ ياربع الشباب حميدا

ما انت للعشاق الا جنة

ايام كان العيش غصّاً ناعماً

والذا رطبة الثرى بما بها

يناف زائر ها شراها غبراً

يعطو الى عذبات فرع اراكة

غنج يسل من اللوا حط مرهقاً

هو منطى في الجفن الا انه

اضحت ضاربه القلوب بعد ادما

وشقيق خديته النك من الحيا

يمسى سليماً يستنى بالرتق من

كربت معتقّاله في ليلة

وكأنا في الافق هالة بدرها

نادي محمد حل فيه وولده

هو دارة الشرف التي قد تحددت

فرشوا بساحة ارضه القمرين

منعافدين على المكارم احرزوا

وعلى غم قطياً فقطباً دابرو

كيف الغراء وطود صبر ساخا
فوى بها الزا الكرى فانا خا

باق وان خلق الزمان جديداً

صحبوا بها العيش القديم رغداً

والدهر يقبل الشباب وليداً

يسحين ربات الحجال بروداً

فيكذبن طرباً يراه صعيداً

ضبي تقياً ظلها الممدوداً

يفند عليه فتيله محوداً

بين الجوانح يعتدى مغموداً

ها به وهو الشقى سعيداً

اضحي بعقرب صدغه مرصوداً

في اللثم بات بقطفه معموداً

بات العفاف بها على شهيداً

وبها الكواكب قد طلعت سعوداً

بعلاه حفت ناشأ ووليداً

ايك الزمان بعزهم تمهيداً

واتكؤ على زهر النجوم فعوداً

شرفاً تماثل طارفاً وتليداً

فلك الفخار ابوة وجدوداً

كانوا قديماً والعلى صدف لهم
 وابوهم البحر المحيط وقد بدوا
 هو حجة المعروف ما عرفت بنواله
 وبقية الامجاد لم يك غيره
 مستظهر بعناية من ربه
 متمحض لله في افعاله
 فكأنما الاعضاء منه اعين
 لم تخرج ذنباً جوارح جسمه
 فتراه مرعداً الفرائض رهبة
 يمسي بنفس لا تميل مع الهوى
 واذا تجلّ الدليل اصبحت باسماً
 نسك كما شاء الاله وانعم
 يا من لو اقسّم الانام صلاحه
 لله منجبة ولدت بحجرها
 لا تغذي بعد الجنين زاهدة
 وبرزت والدنيا جميعاً مجهل
 وغدت كانت عاقراً امّ الله
 تميم من سلفا المعالي اسره
 من كل معصوم البصرة لم يزل
 لم يرتفع بك بيت مكرمه لهم
 شهدت صفات ابى الامين بانهم
 واحله حيث استحق من العلى

درانتا سوفى الفخار نصيدها
 منه على جيد الرقمان عقودا
 نياسواه منهلاً مورودا
 خلقا لهم فوق الشرى موجودا
 وفقت عليه الغر والتأيدا
 بالغيب نجشى الخالق المعبودا
 تذكى جهنم نصبهن وقودا
 بل كان من خطي الذنوب بعيدا
 لا لا احتمال خطيئة مجهودا
 لله يحى ليله هجيدا
 للوفد كفأ ما نبت الجودا
 لم يحصها الا الاله عديدا
 ما سن فيهم ذوالجلال الحدودا
 كان التقى في حجرها مولودا
 لكن غذيت الشكر التحيدا
 علما جل منها الغواشى السودا
 لما نظر فيها ندك ولودا
 غلبوا على الشرف الكرام الصيدا
 منه الرداء على التقى معقودا
 الا وكان له اخوك عمودا
 فضل البرية سيّدا ومسودا
 حسب على الاحساب نال مزيدا

بذل الفتح بذا الزمان وانه
وعلى حياض سماحه اخلاقه
يزداد تملع عرفه فيثما ذ
ما ان غدا في العرف مبدئ
يحيى حيا نومي من جد ومحمد
فدجا ورن صفاه رحمة وغدا
والبحر من يصب حيا زده
جدلان شرق للسماء كلسا
يسرنا دون بنور المبحر
اغري غلب حمة شمس ضخم
ما المجد تتخل لديه واما
فدحامت فيه لا يرفع ربه
وحوت له النفس الكريمة
اذا اعتقد المدح فصل ضمير
هو شمس فوق ملكومات وبدو
ورث السماحة عن خصم سماحة
ذا الشبل من ذاك هزروا
يا من تعذر ان يحيط بوصفهم
والجامعين الملكومات بوفرهم
ولهم باندية العلاء اذ ابدوا
احدت لجد علو كناية فكتي
جلت محاسنها عليكم فاجتوا

لا عزم من بئس الا فوق وجود
شرق وغربا ممددا وورود
جفت ضروع الغاريات جود
الا لها ابن اخيه كان مبيدا
الرضي في المحل انظر عود
سند يديه وما ممدود
لا بد ان يحتاج منه لجود
دفع الضلال له الركاب فود
ضوء النجوم يزد سناه وقود
بضائه حتى تموت جود
ولدته ام الملكومات مجدا
هم تناهت في العلوص عود
مسي ناصية السهي معقود
كانت مناقبه طن فريدا
الحادي لمن اسمه يحوب البدا
فقد انجموع الفخار وحيد
تدلا سود الضاريات سود
نظم ولوملا الزمان قصيدا
مذاكروا في شمله التديدا
تهوى الاعاظم ركعا و سجودا
دورا لثنا قلنا نذا وعقودا
منها لجد كرم كعبا رودا

هو نذرة مضمو على احسانكم
قد خلدت لكم الشاء وسولها
زغف خلفت بنسجها داودا
ان شتاء لكم يدوم خلودا
فبقية في غبطة من ربكم
الكن بقاء لم يكن محدودا
وقال رحمه الله مختصا فضيلة عمه ارحم الراحمين
اذا عرفت برف يضني على البعد
نزلت بك من شدة الشوق والوجد
وناديت بعمل النعم بلا ريب
اذم احبنا استنشق منك شدة
فصل سرت بجوار على رضى هند
ومل اسلم الحب قبلت راقيا
نبت فقات الحى اذا كان شافيا
فما كنت الا انصاية داعيا
ليال سيرة اها من الدهر في نجد
انواع عيش مانج الانس زهرها
رطابا ديم خالط المسك شرها
رفاق حواش قرب الوصل نجرها
ليال قصيرت وبالت عمرها
ايديهم فهو عاية اعندى
رياح الهوى فيها تشقت عنهما
وفيها دام الله وعاقرت صرهما
لدى روضة لا يبلغ العقل صفها
بواطلعت شمس النهار فلفها
ظلامان من ليل ومن فاحم جدي
سواد ان يعي الفجر بين دبابها
هما اثنان لكن واحد منهما هما
انت تخفى خيفة في رواها
السوق عودا اصبح من وجنة الخد
فابصرت منها اذ سهت من عزة
محيا هو الشمس لمبة عزة
ولاح لها خذ هو النور نضرة
قد اختاست من عيون نظرة
ارقت لهيب النار في جنة الخلد

تحيّرت في بدر من الوجه زاهر	يلوح على غصن من القدينا ظر
واسياف الحظ في الجفون بوا تر	وفي وجنتها ماهرة شك ناخر

امن دم قلبه لونها ادم من الورد

فباثذر ايك احسن طرز صفا	وبا النجلا بالذو سخن خصوها
لها مقلة هاروت نيفت سفرها	وفي نجرها عقد نوهت ثغرها

الواؤه نضمن من ذلك العقد

بنفسى خضاء الوشاح من الدن	سقتني حيا الراح صرقا من اللتي
فاميت في وصف المدام متيما	وما كنت دري ما المدام واما

اعرفت مذاق الراح من ريقها التهد

وقبل ارتشاف الثغرها لذة الهنا	وقبل سنا الخدين ما لامع السنا
وقبل زنين الحلى مارنة الغنا	وقبل اهتراز القدم ما هز القنا

وقبل حسام اللحظ ما الصار لهنتك

لها كل يوم عطفة ثم نبوة	وما عقلت عنها بقلبه سألوة
فن بعد هازرت بقلبه صبوة	ومن قربها ما لك براسه نشوة

اصحوت بها يا حي من سكرة البعد

ولا عجب ان يشف في عطف قلبها	سفام جفاء يوميت بجنبها
هي لذاء طور او الشفاء لصبها	وان زال سكر البعد من سكر قربها

فلا طب حتى يدفع الضد بالصد

فذكنت ذرا قد تعشقت زينا	وفي عالم الاصلا بزدت تعذبا
وكت بها في ظلمة الرحم مطربا	تعشقتها طفلا وكهلا واسيا

وهما عرته وعشرا لراس القدي

اغار عليها ان يمر بشعبها	لنيم الصبا او يكسب طيب تربها
--------------------------	------------------------------

وادرى بجي كيف بات بقلبيها	ولم تدل ليلى اننى كلف بها
واخفيت عن نفسه هوى سفير شكك	ولم تدرا حشائي بمن ناره اذ كنت
وكفى لاسناني لمن اسفان كنت	وما علت من كبر حجب لمن بكت
اجفوني ولا قلبه لمن ذاب في الوجد	
اذا ما تذكرنا الهوى يتشبيب	اتيت بتشبيب عن الشوق مغرب
وموهت في ضرب من اللحن مغرب	فاذكر سعد والغرام بزيب
وان قلت اني واحد في جاذر	فوجدى برتالا بوجش نوافر
وان قلت اروي للمنام عامر	وان قلت شوقى بالوى فجاوهر
او المنيخ فاعلم حنت الى نجد	
فيحط في هوى تلك قد قد	وان بهاتيل العذارى تلذذ
وفي ذكر اوطان لها القلب يفتك	وما وليت نفسه بشئ من الذب
ذكرت ولكن تعلم النفس ما قصد	
واكرم ارباب الغرام الاولى خلوا	اناس اسروا ستره مذبه ابتلوا
وقالو القوم للاذاعه ما قلوا	كدام تصدك للهوى فليكن ولو
اتخرج من احبابه عليهم الصدا	
فان الفتن من يحكم الراى فكره	ويغجز ارباب البصير سبره
وذو الحزم من يخفى على الناس امره	وليس الفتن ذوا الحزم من راح سره
تناقله الافواه للحير والبناد	
اذا لم يصنه عن خليل وجهد	تحدث فيه الناس في كل شهيد
وغنت به الركبان في كل قد قد	فيسر الى القاصه كما تحمد

سرت بنت فکری بالثناء وبالحمد

القد جدت دون الفرض القراخ
فما الرناج الشعر الاى فائج
وما لتنا الا محذ سا لائح
وما لتنا الا محذ سا لائح

الفضل مهدية غير ابى المهدية

ظهور العلى في مثله ما استقلت
فتى ان يراد اذ اكه العقل بهت
اله رتبة عنها الكواكب حص
هنا الى علباء حدة فشرى

بعثت فلم تبصر لعلنا من حلة

ملك عليك طائر الوهم لم يحجم
تحذر من اصلا في فخر عدك عظم
وكل ابن مجاهد ساو علباه لم يرم
وعن مثله اة الكا ريم نقيم

فان ترى ندا حوهرها السور

له خلق ما شاب سلسال السنا
وغير العلى منذ الولا دة ما اغد
ولا هو في غير النجار سلا ذ
زبي بحجر المجذ طفلا وقبل ذ

ابراه اله العرش من عنصر المجذ

فلم صوب الغيت ان ينهللا
وفات جميع السابقين الى العلا
ووازن منه الحارضى وى ذبا
ترقى التقي قبل الفطام به الى

هنا اذراك الانام من الوشد

تجمع شمل الزهد لما شئتنا
بدى لك ما زال لله محبتنا
وعاش التقي من بعد ما كان ميتا
ومعصم متايشان به الفتى

بعقة نفس تربه وهو فى المهد

فلا غرو لو عمت نوافله الملا
وفاق الورى فخر او مجدا موثلا
وطبق ظهر الارض سحلا واجلا
فذا واحد الدنيا انطوى رده على

جميع بنى الدنيا بغيرك من نور

و فی فخره من دهره ضاق رجبه	علیه العلق قد اراده قطبه
رفع مقام ابن ماحل تربیه	وبیت علاه سامت الشب تربیه
من الشهب تسمى تربها انجم السعد	
اله ربیه طالت علی الشیم مغرا	عظیم محل کان للفضل جوقمرا
علی شرفات المجد منناه واورى	وکیف تضل الناس عن ماجدیک
بخصائیه لا بالکواکب فتهدیه	
اتیت حروف الدهر تنکوه سته	اذا هو بالایحاش بدل انسه
تراه ولو قد کان یحفظ نفسه	هام علیه یحسد الغد امسه
لا یلیه غطفا ویسم للوقد	
باذیاله والفکر لم یسکنا	رفیعاً یحیث النجم لم یاب نسکنا
شیراً علی جنب الوثر قد انکنا	وتلفیه فی النادی لتسکنا
ودون لقاه هیبة الاسد الورى	
واسبق فی الاراء منهم اصابه	اعز الورى نفساً وازکی نجابه
له الفضلاء المفلکون مهابة	وابلغهم وسط النذ خطابه
اذا سئلوا لا یتطیعون للورد	
ومن ذکر ما لم یضیه یزک وجل	علیم له نفس عن الله لم تمیل
لقد ضاق صد الدهر من بعض شیه	ومنه وعنده العلم بین الوری نقل
العلوم وما یخفی صغاف ما یتد	
تساوی بها علم لا نام و جهلها	وعیاء سدت من نبی الرشید سلها
اذا انقضت عوصاء اشکل جاهها	جلاها فتی تدری العلوم اهلها
فلیس لها الا له للحل والعقد	
ولیس لهم فی حل معقودها طمع	وعامضه فمهم نوری ورونها نقطع

اذا اعوصت في كشف غايها صدع	في وضعها بعد لغو وضعها يدع
المعرض باباها غير مستد	
وكانت متى فاموا ذروا المحرم تخبرهم	في وضعها بذل الحجز بعد عزهم
وحتى تمامها الفحول بر من هم	وعنها ردتنا طقون الحجز هم
ومدوده في عقوبتها مستد	
تراه به غضب مضارب مرهقا	اد هو نضن الحكمين يتوقفا
فيمس عليه طابوا العلم عاكفا	فيأقنى الى اذهانها علم ما اخفا
ويفرغ في اذهانها اولوا العقلا	
ومن كل طحيا جلى كل غيرة	بايصاح قول عن لسان كزبرة
ولم يك الا بهجدة فكرة	رشد بعين الزمير في نظرة
يرى ما به ضلت عقولنا وفي رشدنا	
ترد امور الناس في كل مشكل	الى قلب ان شكل الراي حول
ومن كل امر فاتح كل مقفل	يساند سماء الراي في كل مفصل
اذا طاشت الاراء في غير القصد	
فتقى معه المعروف برحلان رحل	وتنزل مال الراي حيث منزل
يبرد التقى فوق العفاف قد شغل	تري نفسه من جهتها الله لم تزل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقى انقل الله شاكرا	والتوهم من حيل لعباده هاجرا
وفي وزده ما زال الليل عابرا	يقوم في ما كان ناديا مبادرا
مبادرة الهيم العطاش الى الورد	
فيخلو ظلم الليل منه اذا سجد	بغرة وجهه كالصباح تليجا
وعز قلبي من نور تحسني نضحي	وفي عين عاص ناديه سحر الدحي

و ما هم بالعصيان للواحد الفرد	
وقام بعين خفيها القوم لم يدس فيقصر عن وراده ولوانه اس	فكم شاد بالتقوى بويت هكذرس باوراده يقصره رجي الليل في انس
استدام بجنح سرمد الدهر مسود	
اتاه منيبا يقبض الخوف خطوه فيا سابقا لا يذكرك العقل شاول	اذا لم يقض يوما على الدهر عفو ونادى بصوت ايسر برفع نحوه
ولا تهتدي لادها ومنه الى قصه	
و ضوء لياى التي حلن غرها فشمس سما العليا انت بديرها	الا اسقر يا ضي انها اصفر زهرها ازوجه ايامى التي سود فجرها
انوار ربيع الخلق في الزمن الصلح	
ودار كما قدما على الجود است دخلكم منه الجبال لقد رست	ونفسكم من كل اثر تقدرست وجودكم بالثور من الزنى كنست
ونظبع من غمكم الصار والهندك	
وبداران في افق المعالي تجليا وغبت عطاء انما ينفع الحيا	ونكم عقدان للفضل حليا وصقران في جوامع المكارم جليا
فيعول اعلانا من الغيظ بالرعد	
وامنه له في غير جود كما امك بفتة جود للورث زخرو كما	خلال لذي قصد لغير كما رحل المريد من جود الكرام قد فحل
الكرام لمن من بعدهم جاء يستجد	
لنفسه علام فيكم متجددا العلم في بوئمهم يندج الندى	وابقوا كما في الارض للخلق مقصدا ويسبق ندام في الزمان مخلدا
ما كفناهم مستأزدين في الحمد	

كان الوری كانوا یذهبهم وانما	اقاموا کفیم کفیلًا وقیمًا
ومن بعدهم في ذلك الجوقم	فاحیتهم میت اللندی فکانتما
هم بکاردوا الی الجود واجد	
توارثت منهم سماء مقنا خیر	وزینتموها فی نجوم زواهر
وقدرت ما احرز من ذخائر	واحرزت ما اخلقوا من ما شیر
ولم تدعاشنا من الحسب لعدی	
کرأ علی کل الانام لهم ید	وبیت علاهم فی الزمان مشید
ولیس علیهم زاد بالفضل سید	لان زاد فی معنی طریف محمد
علیم فذا فرغ مجید التلید	
وان هم بطن الارض من قبل انثر	فان لعلیاهم مغالید مظهر
وطی مساعیم به عاد ینشر	وان درجوا موتی بعلیاء عمه زوا
بعمر لا قصه غایة الدهر تمتد	
من جوهر العلیاء كانوا فرند	واذل من اوری من الجود زند
دری المحی فیمم والذی حل لجد	هم شرعوا للجود فی التا سیر یجد
ولولا هم ما کان للجود من یجد	
فهل لبواها الزاخرات قد اعترت	وهل غیرها سحابة السحب اعور
لقد احرزت بالوفر جدا فبرزت	ولولم تحز بالوفر جدا الا حرزت
احسان سبحا یاها لها اوفر الحمد	
اذ فی الشتاء السؤل غبراء رخت	ومض الثری ماء الریاض فصوت
فانتم فیها سؤل بتطخت	اناس بری فی الکرخ من فیرطخت
الیم نبات الشدقیات من یجد	
سنانا رهم قد صبروه نوتهم	استرشد الظلماء کی لا یفوتهم

وَبُصْرُ مَنْ وَافَى لِكَيْ يَسْتَيْتَهُمْ	جَدَّيَا عَلِيٍّ أَرَا السَّلَامَ بِيَوْتَهُمْ
لَكِبَةُ جَدِّهِمْ لَمِنْ أَهْلِهَا تَهْدِي	
لَمْ أَوْجِهْ يَسْتَعْبِقُونَ بِهَا الْمَلَا	كَانَ بَدْوَرًا لَمْ يَنْهَنْ تَحْتَلِي
فَلَوْ قَابَلُوا فِيهَا رَجَى لِلْبَلَا نَجَا	وَأَوْرَثَتْ فِيهِمْ شَيْخُ بَنِي الْعَلَا
لَمَّا عَدُّوا طِفْلًا لَمْ كَارَ فِي الْمَهْدِ	
فَطْفَلُهُمْ خَذَرَ الْمَسَّ قَدْ احْتَذَى	وَعَزَّتْهُمْ اصْحَتْ عَيْنُ الْعَدَا قَدْ
وَكُلٌّ مِنَ الْحُسَادِ فِيهَا تَعَوَّدَا	وَكَلَّا إِذَا ابْصَرْتُمْ مِنْهُمْ تَقُولُ ذَا
لَمَّا حُدِّثَ فِيهِ شَارَةُ الْإِبْنِ الْحُدِّ	
رَفِيعٌ عَلَا لَا يَطْلُعُ الْفَكْرُ نَجْدُهُ	حَلِيفٌ تَقَى لَا يَلِيقُ الْإِثْمُ بَرْدُهُ
أَخُو الْحَرْمِ مَا حَلَّتْ يَدُ الذَّمِّ عَقْدُهُ	إِذَا انْقَدَّ لِنَادِي تَرَاهُ وَوَلَدُهُ
لِنَادِيهِ عَقْدًا وَهُوَ أَسْطَةُ الْعِقْدِ	
كَانَ عَقَابًا فِيهِ بَيْنَ قَشَاعِمِ	وَلَيْتَ عَرِينٍ فِيهِ بَيْنَ ضَرَاعِمِ
وَصَالِحَاتٍ فِيهِ بَيْنَ أَرَامِ	عَلَى أَثْمٍ فِيهِ نَجْوَى مَكَارِمِ
تَحَفَّ سِيدُ الرَّحْمَدِ فِي طَلْعِ السَّعْدِ	
بُرُوقُ عَلَامِهِمْ مِنْ سَنَاءٍ تَكْشِفَتْ	وَكَفَّهِمُ لِلْوَفْدِ مِنْ سَيِّبَةٍ كَفَتْ
وَفِي رَحْمَةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ تَعَطَّفَتْ	وَإِخْلَاقِهِمْ مِنْ حَسَنِ إِخْلَاقِهِمْ صَفَتْ
وَمِنْهَا الْكُتُبُ لَطْفًا فِيهِمْ صِيَانُ نَجْدِ	
فَلَوْ نَحْنُ مِثْلًا لِحَبِيْبِهِ حَقْبُهُ	وَلَوْ كُنَّا فِي الْمَسْبُوبِ لَهُ يَرْسَبُهُ
وَلَوْ كُنَّا فِي الْمَكْرُوبِ لَهُ يَرْكَبُهُ	وَلَوْ ذَاتُهَا الْأَعْدَاءُ كَانُوا اجْتَبَهُ
لِنُوعَيْنِ فِيهَا مِنْ رَجَبٍ وَمِنْ شَهْدِ	
وَجُودِهِ فِي الْحُلِّ مِنْ جُودِ كَفْبِهِ	وَأَنْ شِئْتَ أَنَا فَمِنْ فَنَاءِ نَفْسِهِ
وَعَرَفَ عَلَامَهُمْ فَاحٌ مِنْ طَبْعِهِمْ	تَضَوَّعَ مِنْ عَطَافِهِمْ مَا يَعْطِفُهُ

لظائم فخ ينتسب إلى المجد	
أعز بنى الدنيا وأطب عنصرا وفيهم غدا أصبح المكارم مسفيرا	بهم عاد عود الفضل في أن مثيرا سلا للزجد بهم مصابيح في الوري
بكل إذا استهدت فذاك هو الهدى	
له راحة للوفد تبسط انملا فتي مذنا تدري جميع نير العلاء	يشيرون منها العارض المتهدلا له مخفر له بعضه اقسمة الملا
الراز وما قد زاد جل عن العذ	
وساد وما حاد انفتح تحجبه فامسوا وكل مشرق في غرويه	وبدر السما استغنى لهم عن مغببه واصبح كل ساميا بنصيبه
اعلا ماله من انتباه ومن حد	
وشاد ذوا العليا لا يعقوبة وقدر بعض الدهر عنه جفونة	وكنه ذوق الافهام لا بذركونه وعز أكت الدهر تحسودونه
فيرنو إليه الدهر في مغلر مد	
وحلم يراديه الزمان بخطبه وفهم لسقم الدهر شاف بطه	فيلفيه ارسى من أبان ومضيه ورأى يرى ما غاب من خلف حجبته
كان بابه عن رأيه غير منسد	
يبيت على حفظ العلل غير جامد وتبصر من عين كل مشاهد	ويبدل فيها من طريف وتاليد فتي قدر في العليا همة ما جدد
له احرزت شأوا العلل وهو في المناد	
ومن ساعة الميلاد في جتها صبا فان يعجب من ذا تجد من اعجبا	وكانت له أمثا وكان لها أب اذا ما ترى محب شل في الحبا
على رجل معفودة أو على أخذ	

فان قلت هذا المروءة كان رهفا	واخلاقه صفت الضبا كثر الطفا
وان قلت ذاماء السما المنصفا	لعمري ماماء السماء وان صفا
يا حبيب تمامه قد غم في البرد	
فهو كوان البس في كفته فنة	وامله عن حبيب المن قد غنة
حميد نجا يا المكارم بقتني	فريدة هذا الدهر ولم نجد بني
ابيه تقا في عن شبيه وعن ننة	
كواهم ربع المكارم دوصفا	وصبح العلي في نورهم عاد ايضا
هم في علاهم خير من ضمة انصفا	فروع علاهم محمد الرضا
خرا يا علاه ليس يحصر بالعد	
سحاب على الوفا دنا مله مبيتان	وسحبان يمس في فصاحته ثمل
فان نقصرون في مدح عليا او ظل	فلا اخف يحكيه بالحلم لا ويا
انصا احرق قسرا يا معن بالرفد	
تعداد غرس المجد كف بغرسه	والسر العلي مذ كان تربا لاسته
وان يومه انشئ عليه كاصبه	فهمت في الجود طبق لنفسه
ومذوده والغز سريان في الحلد	
فلا وفدا لا غيث جدا وه عمه	وشابه في الجدوى اباه وعمه
وه مذشرت فيه القوابل امه	سخط الباء اوج المعالي فامه
اخوه كان كانا جميعا على وعد	
ولما لها قد ابرر غاية الامال	تلوح اذا بالمصطفى فيما اتصل
فخلو اجمعاً رتبة دونها رجل	وكلهم جاؤا على شوق من
العلي واحد ما عن تساوي من نذر	
اولي المجد في عالي الشاء شغفتوا	وان منه في معروفكم قد غيدتموا

هتسبون شوقاً ان دعيت من دعوتوا	بنى المجد من اباك رفاك رضى خطبتوا
قتات عن الخطاب بنحج للصدي	
بدايع افكارها الصيد اذ عنت	وفي حبال افكار عنهم تحصنت
لها ما رنوا يوم ما ولا لهم رنت	ولكن رانكم كفوها فزنت
لكم وامت نحتال في حلال الحمد	
فلو شاتها الاعشى نحيه واسخن	وان زهبر لويراها بها افتن
وانى الحسن كنصومها الحسن	لها من بديع القول نظم اذا جرى
النوابغ في مضمار اعجازه تكدر	
على فترة في الشعر ان قبل ينبد	وان قد بدا لاطرف الا وقد قد
ظهرت بنظم فيه ما قته غدي	ولى اذ عنت اياته وانا الذي
اقيت له من بعد ربابير وحده	
نظم من الفاظها الذرف موبى	وفي النظم بيديه كعقد مفصل
بديع معان ارافه فيه ينقل	اذا ما تلوه في العراق بحفل
سرت فيه افواه الوداد الى مجد	
فكم قد تبدت منه للناظر رارة	وكذا قد مجلت منه للسميع خسارة
ومبصرة قد فاها لوز هرة	ويسامعه قد شك هل فيه خمرة
اوان بنظم الشعر عربيه السهر	
حكى الروضة الفناء حسن به انه	وفاق على شبيب مدحى بسائيه
واختصاصه السفسف من زمانه	وفد زاد في تصنيحه ثنائيه
عليك شأنا وانيح الارض يا ابت	
ارم ادى لست دره لمفهم الس	رنا من حى الفهامة الحاذق العظ
فما نانى انت له طامع	رناست باعراى زه مزده وان

غدي طرفه ابن العبد حسن عبد	
ولا من يزيد النظم والنثر فضله وما في نظام الشرح لمن له	ولا انا من يعلى الغرض محله حوت بقوى الجود والفضل كله
سما عار يفي الشية الحمد	
وعزته موصولة بقصيه وبين النبي المصطفى ووصيه	ومفرجه ساي السما بعلبه وسوده ارت له من لويه
اله القيا الوضاح في جهمه الجود	
لثافتان يستام عزة نخوته فدونكوه فهو من زبري التي	وان نظاما افتحه روني فما سحت الا لكم فيه فكرتي
لحوت ذكرو من قبلي فكيف الذي بعدك	
ولا افلتت من افقكم انجم الهدى ولا برحت عليا كم سخط العدى	ولا تضبت من كفكم بحر الندى ولا زال ربح الجود بكم مشدا
فكفر عظم الكف من شدة المحمد	
وقال رحمه الله ما دحار يد عصفه السيد محمد القزويني قدس سره وقد ذهب بعضا وبعد الجف في بهار ارجع بالورد اقبنا ولم نغم رجلا عن العهد وقد مل طرف النجم فيها من الشهد ولم يد رم من روح الصابرة ماعتد صفين لم نكد على القرن البعد اليه سجا يامنه احلام من الشهد عج غراه فاستمعنا منه ما اذبح شواهد منهم بالقطيع والورد	لقد رحت عن ودنا فيه جفوة فحن على ما كان من عهد حببه وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها بيت خلتا قلبه من صبا به وكنا اذا شطت بنا الدار ورت واني لتصيني على الناي والجفا خلي عنك اليوم عاقلما نه الم يزعموا ان القلوب لا ملها

فأبال قلبى بمحكما عقدة الهوى
وهل يا وحدا يا خيلى هكذا
وبالفرد من اعالم نجد سقم الحيا
منازل يستوقفن كل اخ وهوى
لنا طلعت في غربها الشمس اية
الى الخلف ابن المجتبى الحسن الذي
امام هدى نور النبوة زاهر
ومن عطفه نشر الامارة فأنج
به حفظ الباري شريته جده
فقام بمبيض من الرشد هادي
بقية اهل العلم والحلم والحجى
ولولا احترامى باقر العلم قلت
فتى جنته في النفوس شمائل
وطبع كطبع الروض رقيق هو
وخلق به فونجج الماء شارب
معيد لنا ابداه في الجود لا كمن

لمن حاز جبال الهوى بحكم العقيد
وجدت به امر هكذا اكل ذى وجد
عمود حوى ذى الالام العلم انفراد
ويحسن ايدى الواخذات عن الويل
فقلت لنا البشرى بها ظهر لها
عند اقامنا بالحق يهدى الى الرشيد
بطلعة بذرى منه كاملة السعد
له ارج يقيد عن ارج الشدي
وتسد من اركانها كل منهدي
الى الحق في راج من الغي مسود
واهل التقى والبر والنسك والهدى
له من ذوى العلم الافاضل من يد
شدهن اذكى من شذ الشيخ والرنيد
باسر رياه تدفع صبا نجدي
لما شئت فيه انه الكوثر الجلدي
اذا جاد لا يند ومعيد لما يبدى

وقال رحمه الله ما دعا محمد باشا بالتماس فيه انه يذكر اسمهم كما هم مذكور

من محمد رشيد باشا باني
ملك قد تقلد الامر والنهي
مستضاء برأيه كل آين
بسط العدل راحة وطوى الجور
فالورى لا يتها لها لعلاء

استمدت اهل الله كل رشد
ببأس على العدو واشد
مستشار في كل حل وعقد
اجيعا من كل غور ونجد
تستديم البقاء من غير حد

ماجد أحرز الوزارة إرثاً
لا تقسه بغيره في المعالي
قد نضرت يد الأمانة سيفاً
وبه أورت النجاة زناداً
فقداء لك الملوك جميعاً
انما انت قطب أوتة النحر
بل فيحارونا كنت برد خدر
سعدت فدل في في كل أين
يا عيون الفخاء تربي بموت
وبه فآخرى لما لك طراً

عن أبي ماجد عن خير جدي
ما فدم الفخار كما لم يستجد
يخطف العين في شعاع الفريد
فيخامر من يها كل زناد
وبحق جميعها لك أقدب
وعنوان كل شكر وحمد
ما أكتست مثله فخر به سرد
تدأهي بطالع منذ سعد
فيه يقذف طرف الخصيم إلا ليد
واستطعت بعرة واستبدى

وقال فحمد الله برحمته وقد سطر هذا التاريخ محمد باشا المذکور

ذا محمد رشيد باشا بياني
ترده في مقاصير لو لكرني
انما اصف انا نا بصرح
قد دعى الملك مطرباً ازخود

شاد للحكم دار عز ومجد
مثل قال هذه فوق جهدي
من اناه يجده جنة خالد
شاد بدراً البهاء دارة سعد

وقال رحمه الله ما دح الحاج محمد حركته

عيشك غصن والزمان اغيد
يا لابس النماء هنيئ بها
افصح شيء ان تدم زمناً
يا عين الوفاء قسري بفتة
ذاك الذي كذا يديه تحفة
مبارك الطاعة مرهوب الحمة

وطرف حنارك فيه ارمد
ملا با كسا هن مجد
حسبك فيه حسنا محمد
في مطلع العلياء منه فرقد
يظيب للمافين منها المورد
في برديه قمر واسد

موقر المجلس ذور كانية
بالفضل في صدر الندى ناطق
سقيط طيل لك من بيان
روضة فضل بجنتي زائدها
يحي لقوم في الزمان خلقوا
هم خير من رشتي لسود ديد

جوته على شام نعقد
كأنما أسانه مهتد
اولؤلؤ في سلكه مضد
زهر ابطيا انشعنه يشهد
جواهر ازان فيها الابد
مجدوازي من مناه محدد

وقال رحمه الله تعالى يد حرايضاً

بوركت طلعت الغراء يا
انت ربحانة فضل لا ارى
لك ذكر نشره يهدي شذا
ولسان في القضا يا ذرب
وبيان لو يجاري سحره
عقد الاباب تحل به

قمر افي فلان العليا مفرد
مثل رياها هذا العصر يوجد
فيه انفس السيم الغض تشهد
ينطق الفصل في الفصل ترد
سحرها روت وما روت بلذ
وبه ينتظم الامر في عقد

وقال رحمه الله تعالى يد حرايضاً

شهدت لنفك ان الكمال
كما شهد لك ام العلى
رضعت النجاة في حجرها
فلكن كعبه معرو فيها
تكاشر في جانبك الضيوف
تقالها وببر الحديث
فتمس وبشرك عن ما فيها
فيعال اخي كرمه غمت

اني معها يوم ميلادها
بانك اكرم اولادها
وضمك اطهر ابرادها
ووجهك قبله قضاها
بنجوم السماء باعدادها
تزيل حرارة اكبادها
ينوب وخلق عن زادها
مكانه انف خباها

وذهنك لولم يكن روضة	لما انخفتنا بأورا دها
ترق بانقاسك الطيبات	عليها حاشاة رواق دها
للكلفائقات بنات القريض	بانسائها وبانشاد دها
تود الكواعب منها تخط	طراز الجال باجساد دها
فلو بعد هبتها قد دت	لزان مقضض اجياد دها
ولو بمبتكها ختمت	رمت بالغالى لاضداد دها
ولو لعواقدها سحرها	لحلت به عزمة اساد دها
فلذلك فرة عين العلى	وسيد سائر امجاد دها
لها كهف عزك امن المروع	وجودك كافل وفاد دها
ودم للسماحة يا بحر دها	نجدك ادى لوراد دها
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة الحاج مهدي كنه	
وليلة قد ولدت لصبحها	تشمس علا تشع فى سعودها
سرت بها اهل المعالى لها	اهدت بمهدة سرور عيدها
قد طربا لله رغبات اخوا	فلتردهى الليلة فى مولودها
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة الحاج مصطفى كنه	
لقد ولدت ام المفاخرنا جدا	تضيق من اعطافه طيب تحده
ترى بحجر المحد واسترضع الفخ	وشب يقدى هونا يش نحسده
واضحى عليه الفخر يعقد تاجه	ويلقى مقالايد المعالى الى يده
فيا مولدا فيه بنعمة يمنه	لنا السعد غنى لا بنعمة مبعده
به خلدت نار العد كمين اخوا	الى المصطفى يا عزاية مولده
وقال رحمه الله مقرضا على الرضى الجليل فى ملح ال جميل	
هذا كتاب امد يقر روضة	تتنزه الاحداق فى اوار دها

و تود لو شرتا لعيون بياضه	وسوده بديا ضها وسودها
نظت به غردا الكلام مصاقع	روح الفصاحه قام في اجنادها
غردا بدت كالشهب الا انها	برغت بليل من سواد مذاها
لوشنف الشادي الحمام بها اذا	خلعت له الاطواق من اجنادها
يهوى فواد المرئي بعد وسمعا	ليحوز خط السمع من انشادها
لفظ ارق من الضبا وفحامة	معناه تحسب قد من اطوارها
دع ما يزخر فيه الربيع وازهرت	ازهاره بين الربى ووهارها
وتصفح الروض الجميل فرغبة	لثراه تنسج العين طيب رقارها
تخطي بكل طرفية من حسنها	عدت العقول العسر من رقادها
ويعد من ال الجميل منا قبا	هوى النجوم تكون من اعدادها

وقال الحمصيا الحاج محمد صالح كبة في ختان عبد الكريم سليمان ولد الحاج عبد الله كبة

بشرك باليمن عليك وفدا	من هذا الافراج ما تجددا
مسرة قد نصلك الله بها	تملا قلب لكاشحين كمدا
وفرحة اقبل بدعو بشرها	يا عسرا حسدا مو تو حسدا
صفت لال المصطفى برغم	نظاف هذا البشر تحلو مودا
بها اجنكوا وجه السرور ايضا	فاستقبلوا وجه النور بسودا
ياسعد ما الهجها مسرة	ام السرور مثلها لن تلبدا
سربها الدهر بجز الدنيا قد	يدع لهم قلوبا عليه فوجد
اذ بختان فرقك سماتها	لعترة المجد استرو واخلدا
عبد الكريم وسليمانهم	الذين طابا في العلاء مولدا
وغير يدع ان يطيب مولدا	من جدك اذكي الانام محبدا
ذلك اعلا لما جدين همة	مولي يبرود الشرق المحض ارتدا

ما خلة صالحة الا بها
فيه لجبار السعفة
اشقى خطوط راحه أسرة
من دوحه ثمرة قد ما على
دوحة مجد بسقت فروعها
نمت غصون كرم ما برحت
حسب منها شاهدًا بنجدها
ذاك الذي ابت سماء جوده
ذاك الذي بت صفاء خلقه
ذاك الذي بت مزايافخره
محدث يصير في اوطافه
شماندين الوري اصيل من
اورته كما له وهدبه
وعنه قد ناب بكمروانه
كاشمان تعرب بك البذر
فهو لم يره الحسين بعده
هما هلا الجود مصباحه
فريد ناجد على جبال العلى
يا ابي المصطفى من قد غدا
ومن على معرفهم تعاقت
لنهنكم فرحة هاد عنكم
ولنهن ما غنة الحما هو في

رى له نداء صالحا محمدا
اضحى بها بين الوري مؤيدا
لا تها نقوشا سرا الذي
اول الزمان كرمًا وسودا
بحيث لا تلحق النجوم مصعدا
بظلالها بقاع غلاب الجدى
ان نمت الهادي فرعا مجددا
ان تمطر الافار الا عسجد
الا بان تعذب حتى للعبد
الا بان تفوق حتى الفرقد
شمانل المهد مصباح الهد
انفاس روض كله ظل الله
ورفحة ومجده الموطدا
يعم فيها بدته المشيدا
بنورها بافقه سقيدا
اسمح ابناء ذوى الجوديدا
كلا عاياه بجبال السان هذا
زانا بهاء عبقها المضدا
ماوى اضيوف قتها ومجدا
بنو الرخاء مصدرًا ونوردا
بماله من ذات الهنا قد جددا
خات بدريه ويهجه ابدا

فطار الافواج يا سعد به	ارنح اجد زاهيا مغرودا
وقال حمزة الله محشيا للسيد محمد سعيد ارسلها الى الشام بالتماس خارج مصطف	
بشرى العلاء فدى مطالع سعد	ولدت هلا زاهرا في مجده
وحديقة المعروف هاهي ابتت	غصنا سيثم للعقاب بر فده
ونشت بافق المكرات سخابة	من ذلك البحر المحيط لوفده
الآن رد على الزمان شبابه	غصنا فاصبح زاهيا في رده
وجلت لك الدنيا غضارة بشرها	عن منظر شغل الحسود بوجده
وحلا اصطباح الراج من يدعيه	في خده تزهو شقائق ورده
تجل يكف ريق حاشية الصبا	متماثل الاعطاف ناعم خده
يكسو الزجاجة خده فيديرها	حرآ تحب ثها من خده
رقص الجباب على غناء نديمها	طربا وديكون موضع عقده
شهدا الضمير بانها من ريقه	مزجت باطيب لذة من شهده
فاشرب فدى الساقى غدو لك	كاسا وفي فيها الزمان بوعدده
والهضك اقترح الترومهنيا	بقية به الوهاب جاد لعبده
ميلاده الميمون بوزك مولدا	قد اصبح الاقبال خادما سعدده
توتنم العلياء وهو بحجرها	فيه تماثل من ابيه وجده
جدله انتهت العلل من هاشم	وعلاء هاشم لا انتهاء رحدده
وكساه في عصر الشبابة والصبا	برد التهم والحمد شيتة حمده
فالبدرد بان يكون له آخا	والشهب هوى انها من ولده
نصبت الحية من سيف حفيظة	ماء الحيا التمرق ماء فرنده
لما رايت الشام بعد فصدده	عن ركب فنجاء العراق ووخده
اورعت هنيئة اليه رسالة	هدت على شطح المنار وبقده

ودعوت حاملكها لاشرف منزل
حي السيد محمد فيه رقت
باغز نبيه الى عمره والعلی
حلت له امر الفخر سيّد نومه
ولد سيرفع من علالك بولد
لو لم يكن فلك الحجر مهدده
قوت به عين الفجار لانها
فليهنين حي السيد اذ انه
وانشق ميل ترى النبوة في عن
فاليوم كف لوى عاد بنائها
وتباشرت طير السماء كأنما
وكأنما الدنيا التهنية العلی
وكان كل الناس منطق واحد
وبديعة في الحسن قد اهديتها
خطبت له بلسان شرف من بين
بيت يظلل بالنعيم اذا وى
واليكها غراء يارج عطفها
نطق بنا ديك العلی واخذت

بالشام خذ عني السلام فاذه
بثري باشرف طالع في سعد
حسب محمده على معد
واقت به والفضل ناسج برده
ويشدا زرك في بلوغ اشده
لم تطلع الشعر العور بمهد
لم تكحل ابدا بروية نده
قد اطلعت شبلا عن نيرة اسده
ريحانة الهادي ووردية مجده
فيها وسل حسامها من غده
تشر بن هاشم للقرى من نجده
نادى تاتت السعود بعقد
يشد وليهن الفخر مولد فرده
جهد المقل لمكبر من حمده
في الكرخ بيتا سقفه من مجده
ضيف اليه راه جنة خلد
بنيم عالية الشاء ونده
ولد الندى للفضل اسعد ولده

وقال هيئنا مار الشريعة القرأ السيد همد القرزي في زواج ولده السيدين

سقت يارب العدا عها دها	وطفا بنرا طلقت مرادها
تلمع للزهوبها بوارق	تقدح في قلب العدا زادها
لاطفها فيك نسيم فترج	اليها كساقها وقادها

فالبسك زهرها وانبتت
 وبرزت منك لاحداق الوری
 يا وائدا الافراج فی دار العیلة
 يا كرمناك وارتق ریاضها
 وحی فی الدست ذعیمها شم
 القام المهك اقضم من ثنت
 وقل فلا تحفل بغیظ انفس
 ما علماء الارض الا رجل
 لجة علی عذبت مواردا
 وروضة لو كشف الله الغیة
 اعلمهم بالله بل اد لهم
 حامی عن الدین فسد ثغرة
 فاستلها صوارما فوا علا
 الموقد النار عشیا للقری
 والمرخص الزاد وكان جد
 قد فاحت جفانه شهب السما
 بشارك وضاح الذبی بفرجة
 حلت نطاق الیل عن صلیحة
 لو غربا لا سلا من باهت فرسه
 انت اذی قد عهد الله به
 منك اعذت هاشم لمجدها
 فقللت فیک مریدا فخرها

ما بین اجنان العیة قتادها
 حدیقة نوء السرور جادها
 قد صدقتك نفسك اریاها
 كما اشتبهت واقطف ووادها
 وخیر من سادت به وسادها
 ریاسة الدین له وسادها
 قد تركت لغتها رشاها
 قد جمع الله به احادها
 كل ذوی الفضل عدت وزادها
 رایت ملاك السما وادها
 علی التي من خلقه ارادها
 ما ضنوا عن له السدادها
 فعل السیوف ثكلت اغدادها
 وبشره یقدر تقادها
 لراكبه ظهر القلات زادها
 بضوئها وكاثرت عدادها
 قد بلغت فیها العلی مرادها
 قد سجت بك الهنا ابرادها
 بحسنها لا استحقرت اعیادها
 عری الهك واحكم انعقادها
 من نثر الله به اجمادها
 وفی بینك كثرت حسادها

ابناء مجد نشاوا سحابيا
انملها العثر جميعا حلم
بيض الساعى وساعى غيرهم
لم يتبدأ بين الورى اكرامة
عقدت اطاب العلى وابتدوا
وغيرهم يهدم عليها التى
قوم اذا شت ابن مجد منهم
او زوجه فباخت شرف
لو لم تجد من العالى كفوها
يا من يروم بابيه هضيم
خلقك والفخ ينار ذهيت
بنى العلى دونكوها غادة
جلت بكم قدرا فما انشدنها

سقى الاله خلقه عيها دها
ارضعت الدنيا بها اولادها
بيض وصف احسنوا انتقادها
الا وكل منهم اعادة
يرفع كل منهم عمادها
سعى ابوه قبله فسادها
القت لكفيه العلى قبادها
يحكى طريق مجد هاتلا دها
لم ترض الا بالحناء انفرادها
ونفسه قد سكنت وهادها
بضوتها وخلفت رما دها
عذراء قد اصفتم وذادها
الا ازدهت جبريل فاستعادها

وقال رحمه الله تيمح حسام الدين فتد بالتماس الميرزا جعفر الفروزي

اطلع شمس الراج ليلا اغيد
وزفها تحت الذبحى فاشتبهت
فاستادرى جلالا معة
او كفه البضاء من رقتها
سان من الجوزاء وهو المشتري
شمس الضحى تود لو كان ابنها
اذا ادارت كفه لثا ميه
من لى يقطف زهرة مزخده

كانه من نورها مجسد
مدامه وخذه الموزد
بكفه بها المدام عسجد
بها شعاع خذه يتقيد
نظاته وعقده المضد
وهي لها بدر السماء ولد
خلت الزيا للهمال تعقد
وعقرب الصدع عليها رصد

مورد الوجنة ما استجلمته
مطر في خدة ماء الحيا
علقتة نوان من خمرا ضبا
اهيف كم تطف فاسته
تطف البانة يثنها الضبا
بدرو لكن في الجمال يوسف
وشوقى الكامل ليس حرة
ما الحسن الاجمة بخده
ابرد هاتيك بلثم هذه
نار ولكن عندى جنة
كم ليلة بات بها منادى
وسنان لم اجذب الى خصره
حتى يرى وخصره من رقة
اعد على صاحبه ذكر الطلا
راحك يابن الشوات فاعته
وعصر اربك في اقتباله
وعافر الراح يحميك بها
ما ولدت امر الجمال مثله
ما استجمع اللذات الا مجلس
ما هو الا للتدامى فلك
اوروضه فيها الخدود مجتنى
وشادين وفرته رجانة

الاوماء الورد منها بدد
ماء الحيا في خدة مطرد
سبط القوام فرعه مجعد
وهو لالحان الغنا يردد
وفوقها قمرية تفررد
لحسنه بدر السماء يسجد
يطغيه الاربقة المبرد
وجمة في القلب متى تقد
يا من رى نارا با بر تبرد
من لى لوفها فنى يجلد
الى الصباح والوشاة رقد
الاشنة اعطافه التيد
على فى اعطافه منعقد
وعدهما يزعم المفتد
حظك منها والعدا اسود
والعش غضر لك فيه رعد
شربها فى اللب اذ يفرد
واقسمت بانها ما تلد
على عا طاب الكوس يعقد
به من الكاس يدور فرقد
من السقات والشفاه مورد
بطيب ياها النسيم يشهد

يا طالب العدل هلم ظافراً
 أما ترى النجاء كيف أصبحت
 هذا حاسم الذين بين أهلها
 جرت ملوك العصر في مضمك
 فجاء بحري سابقاً ما مسحت
 فقل لمن يطمع في عليائه
 فالجدارث والندى سحبت
 تبصر في رواقه محجباً
 قد خدعت أقدامه بغير الضبا
 سيف بكف المالك منه قائم
 منزلت إن ليس في كليهما
 وانت حيث باسمه شاركت
 فهو على هام العدايت منتضى
 إن اشعرتك رهبة هيبته
 أغلب لا يطمح في حضرته
 مصور في شخصه روح النقي
 وغيره بغيرك حسن شكله
 ابلغ عنه وإليه في الندى
 لهم نداء مشرك في وفرة
 ياخير من زار الشاء ربه
 اليكها سيرة مع الصبا
 سخارة إلا لفاظ بابلية

فالعدل شخص يدعو به بلد
 والجور من ورأها مشرد
 أصبح والمالك به مقلد
 لغاية إلا عليه تبع
 غرة علياه سوى الغر يد
 قف صاغراً ليس اليها مصد
 والحمد كبر والعداء مولد
 منه ولا ساجب لا السورد
 تصد رها عن امره و تورد
 مقام حديثه الطلا والعصد
 ينوب عنه الصاور المجرد
 لا تفتخر يا ايها المهند
 دأباً وانت تنقضي وتعد
 فمن في صدر الندى أسد
 طرف ولا ينطق فيها مدود
 عليه ابراد الفخار جدد
 ومنه ما في البرد الاحد
 تروى حاديت الندى تسدد
 ومد هم حقاً له موحد
 فزاراكي من غناه محدد
 تتهم في نثر الشاوت تجد
 أم الكلام مثلها ما يتلد

بل كل معني جاهلي قد غدا لا تجد العود على قافية انت فدم سيدا بناء العلى	يود منها انه مؤد ما كل عود في الامور اخد ونظها للشعر فيك سيد
--	--

وقال رحمه الله تيمح سيد سلمان التقي عن لسان بعض رؤسا الحلة

سبقت الوزي مجدا يدوم بل حله خلقت كما شئت نقيبتك التي وجئت الى الدنيا كما اشتهت العلى وتبسط اندى من اديم غمامة وفي الناس من يفد وبه مستبحر في الالباب رد السيادة لا شدا فبوركت من فردوى الفخر كله زعيم الفخر ما عطرت جيبها الصبا يقولون في الدنيا بنت دارك العلى كذبا فذا رضوان بشرك مخبر فمنك المزايا قد تقسمن فردها الست من القوم الذين وليدهم فما حضوا الا بحجر نقابة فيا قم الاعداء للارض طاطى نضا الله في كفت الثقابة سيفها وهايك ابصار العدى قلوبها وما يعير الارض خيرا على السما ايوت بها قد اودع الله منكم	فكان بلا قبل وبقي بلا بعد اتاه الندى كوني فكانت بلا تعيد من المعروف اضعاف ما تبدي بنانا يعلين الجيا كيف يستجد كستفهماء من الحجر الصلد من الفخر الا وهو في ذلك البرد يبريد علا منه طوى الناس فرد باطيب نرا من عبرك والند فقلت بل الدنيا بها بيت عندك يحدث عنها انها جنة الخلد واعجب شي قسمه الجوهر الفرد يرشح طفلا للعلى وهو في الهد ولا رضعوا يوما سو حليم الوشد ويا غيمم عودى من الجفن في غدا وقال احكم ما شئت يا فاضل الحدة قد وثك ما تخارده من ذوى الحدة ويهمي الحصى فيها على انجم السعد طائب ما استصفاه من عرة العبد
--	---

لكم اذن الله العظيم برفعها لوجهك قد صلي بها المديح والشا	وانتم مصابيح بها الناس تسهده لانك فيها قبله الشكر والحمد
وقال رحمه الله تعالى يدح الحاج محمد حسن كته	
فتى من ارضعت المكرمات ترعرع والجود في باحة	ربيب هي طاهر الموليد بها قد ترشح للسود
وقال رحمه الله وقد سئل المرحوم السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه	
نفسى بجبل ولاء احمد اسكت انى وفرض مودتى هي فيهم بل لم تزل بكى تروح وجدها ما ذا اقول على البياد محتررا وجميع اقلامى بكل لسانها لكن اذا سئل الجيب فواد هو ذا غرة جبهة الحبيب من طينة الشرف التى من محضها من معدن الكرم الالهى الذى من بيت مختلف ملائكة الذين من منبع الحالم الذى يرد انتهى من عترة الوحي الذين سماهم بمن يعطف عليهم متذوق بمن على اولى الزمان ندامهم في كل عصر منهم ابن نبوة فرد كبد مسد اذ باب النهر	مذا حكيت بباط قلبه عقده اجر الرسالة لتانى عهد بنسيم ذكره فتلقي برده من لغت شوق فيه اشكو عبده عن ان يحيط بوصفه في حده علم الذى عنده بما هو عنده لفخارة السامى اعد معده بارى لا نام برى باه وجد لا خلق الا وهو يشكر رفته للحق يهدك من تطلب رشده منه ويصدر وهو يحمد برده حسب له التزليل يرفع مجده ارج الامامة مهديا لك نده غروا به خزان زمان وعيده جمع الاله به الحاسن وحده وجميعها ليست ندم مسده

واليوم هذا احمده في فضل له جاءت رسالته الى فقلت ما ونظرت في معراج رحلته التي اذ سار مقتعدا براق عزيمة وارته من اياته ما لا يرمى فاني يقص محاسن القصص التي انباء فضل من اوحى اليها ابغى الخطاب له بوصف جامع واعود عما ابتغى تحييرا اذ عدى القاموس بعشر هيات وله لدى صنعة من معدن بيضاء صافية الحديدية وحكت وكان رونق ذلك الحب الذي مشحودة كل سانه فكانه روى حديث القطر عن ذي روي ما قطر رأس راحة فيها فسي	فاضرب بذهنك اين تلقى نده كذبا الفواد جاري لي و دده قد نال بالاسراء فيها قصده قد قربت من كل افيق ببعده ابن مفازة لو كان اعمال حمده قد اطلت منزل الكلام وجده من غيب سر البلاغة عنده هياتة فيه اخاطب مجده ما ذا القول ولست املك وجده فتى سوى القاموس شيل رفته الجود الذي فرض المهيمن حمده بصفاء جوهرها نينه و دده ينمي اليه بها اشاع فرنده فيها مكان الحد ركب حمده فيه انبي ابوه اتحف حمده الا تذكر ذا الفقار وقده
---	--

وقال دهر الله نحمدا الهذين البيتين

اصبح السعد مريني	والمنى طوع يميني
حيث مذمرت الحنين	كنت والمجد خديني
ربه العيش منك كد	
واثقا احمدر بنة	ان سيجلو كرب قلبه
بنجيب وابن نجب	فجلا احمدا كربة

فانا احمد احمد

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء جده الحبيب والحبيب امير

استمع

اميرة عورى في الخمول والنجدة
 بهبوط الى احسابكم وانخفاطها
 تطاولتموا الا عن علا فترجعوا
 قد يكتم ما قد علمتم ومشله
 فاذ الذي احسابكم شرفت به
 صلابه اعلالك الذي بل الحيا
 بنوعه شمس سقى الله حفرة
 المتكوى في فجورك دائما
 ورائك عنها لا ابالك انما
 عجبت لمن في ذلة النعل رأسه
 دعواها شام والفخر بعقد ناجه
 وودونكو او العارضمو اغشاه
 يرشح لكن لا بشئ سوى الحنا
 وتترف لكن للبقاء فتاتكم
 وثقني بما هركم غير واحد
 ذهبت بها شعاعا ابقث صومها
 فسئل عبد شمس هل يرى جرمها
 وقل لابي سفيان ما انت ناقد
 فكيف جزيتم احدا عن صنيعه
 غدا تثنوا بالغد منها اليهم

فمالك في العليا فوزة مشهد
 فلا تب راي ولا طيب مؤيد
 الحيات انتم واقعدوا شرمقعد
 حديثكم في خذية المتجدد
 فاصعدكم في الملك اشرف مصعد
 به جفام في لين اسفلك الند
 تضمك والفخشاء في شر ملحد
 بمشغلة عن عصبيا بناء احمد
 تقدم منها لا عن تقدم سود
 به يراى عافدا ناج سيد
 على الحبهات المستير في الند
 اليكم الى وجه من العار اسود
 وليدكم فيما يروح وبقيد
 قيدس فيها في الدجى كل مرقد
 فكيف لكم تروحي طهارة مؤيد
 باحسابكم خزيا لذي كل مشهد
 اليه سوى ما كان اسداه من يد
 امنك يوم الفتح ذنب محمد
 بسفلكم ولا طهار من ال احمد
 تطالعوا من اشيم ابراشك

بشتم علیهم کل سوداء تحتها
ولا مثل یوم الطف لوعة واجد
بتاریح اعطین القلوب حبیبها
غداً ابن بنت الوحی خر لوجه
درت ال حرباً نهایوم قتله
لعمرك لئن لم یقض فوق و ساد
وان اكلت هندیه البیض سلوه
وان لم یشهد قتله غیر سیه
لقد مات لکن میتة هاشمیه
کریماً یشم الدینه أنفه
وقال قتی یا نفس وقفه وارِد
رئی ان ظهر الذل اخشن مرکباً
فأثر ان یسعی علی جمره الوعی
قضى ابن علی الحفظ کلاهما
ولا هاشمیا هاشماً انف و اثر
لقد وضعت اوزارها حرباً شیم
امام الهدی سمعاً وانت یسمع
فداؤک نفسی لیس للصبر موضع
اتنسی هل یسید فیعال أمیه
وتعد عن حرب وای حق لکم
فم وعلیهم جرد السیف انصف
وتم ارم شهب الاستبر طلعاً

دفعتم الیهم کل فقماء مؤید
وخرقر حران وخره مکمد
وقلن لها قومی من الوجد واقعد
صرباً علی حر الثری المتوقد
أراقت دم الاسلام فی سف ملحد
فوت اخي الهیجاء غیر مؤسد
فلح کریم القوم طعم المهند
فذاک اخوه الصدق فی کل شهید
لهم عرفت تحت القنا المتقصد
فاشمه شول الوشیح المسد
حیاض الردی لا وقفة المترد
من الموت حیث الموت منبر صد
یرجل ولا یعطی المقادة عن ید
فلیست ترى ما عشت فخره سید
لذی یوم روج بالحسام المهند
وقالت قیام القائر الطهر مؤعد
عتاب شیر لا عتاب مفند
فتغص ولا من مسکة للتجلد
اخونا ظر من فعلها جذاً زمد
علیهم بنار الغیظ لم توقد
لنفسک منهم بالحسام المحرد
یفاشیر من لیل هیجاء ازید

وكم لكم داسوا عريية ملبد
عنادا ودقوا منكم عنق اصيد
على كل مرغى من دماهم ومورد
كما وطأوها منكم خير سيد
سبايا لكم في عشد بعد عشد
خازات قلب الموجه المتوجد
ضما قلوب غرها لم يبرد

فكم وجوا منكم مغارة ارقم
وكم هتكوا منكم خباء لحق
فلا انصف حتى تنضخوا في سيوفكم
ولا انصف حتى نوطوا الخيل هامم
ولا انصف الا تقيموا نساؤهم
واخرى اذ لم تفعلوها فلم تزل
تبيد وفهم عطشا كما قتلوكم

وقال في وصف الحجة المضربة والافرشة للفرج دال السيد محمد القزويني طاب ثراه

وهذا الذي ضمنا المسجد
وسقف السماء به اسود
وتبكي الملائك اذ ينشد
واملاك ربنا السما شمس
وعين الملائك لا تجمد

اهذانبي الهدى احمد
من الدمع محمرة ارضه
وجبريل اذ قام نبي الحسين
نعم وابيكم بها احمد
فما عذرا عينكم في الجود

وقال رحمه الله في ثناء عمر المحمود المبرور السيد مهدي بن المحمود السيد داود

ذهب الزمان بعدتي وعديدي
فلحظ ما ذا اتقى عن جديدي
او بعد عندك موضع لمزيد
ذهب على بطارقي وتليدي
عنه يضيق وغير رخب البيدي
غرضا وشمل قواي للسديدي
لا تهدي لرتابها المسديدي
لا ترقى هضبانها بصغويدي

أضبا الردي فصلتي وهاك وريدي
نسبت سهام الثايبات بمقتلي
ما ذا الذي يادهر توعدني به
طرقتي الدنيا باني ملته
ما خلت رجا الصبر حتى فاجت
الآن اصبح للتواب جانيبي
طلعت على الاحداث ثنية
والى قدمي ذري من شامي

فنزع من كفى قائم ابصر
 قد ملئت حول الصبر حين فقدته
 افهل ازود الحادثات بكفى
 عجباً امت الدهر وهو مخاتل
 وانا الفداء لمن نشأت بظله
 لم ادر ما لفتح الخطوب بحرها
 ما زلت وهو على احنى منزلي
 حتى رمانى فى صبيحة نعيه
 ففقدته فقد النواظر ضوئها
 مالى الا ايام قوض مسرفها
 عثرت فجاوزت الا قاله عشرة
 ومضت بنجوة هاشم وابطاها
 حلت بكاملها الاجب لفقد
 وشككت مذمت تحت الضلوع قلها
 ابي نعي الناعي لها عمر العلي
 فكأنما اضلاع هاشم لم يكن
 ما زال يوعد بها الزمان بنكبة
 حتى اطل بوثة فتيت
 لم تنقض شكل عيدها بحرق
 يبكي عليه الدين بالعين التي
 ان يختلط رزائهما فكلها
 وازى الصبر ان ملكت زمانه

اعدته لللقى الخطوب السود
 فاذا المصاب بصبر المفقود
 الجداء امر بحسامي المنمود
 ورقدت والا يام غير وقود
 والدهر يقنى بعين حسود
 وهو اجر الا يام ذات وقود
 بالذعير في حماه رعيد
 ارسى بداهية على كؤود
 وعجت عجة مثقل مجهود
 عنى عمار راقى الممدود
 وطئت بها انفى وانفا الجود
 فطوتهما والصبر فى ملحود
 ثقل المصاب ركنها المهدود
 رجفت صبيحة يومه المشهود
 ام شية الحمد انطوى بصعيد
 ابد الها عهد بقلب جليد
 عتاء تاخذ من قوى الجلود
 ذاك الوعيد يوم الموعود
 الا وادفنها بشكل عميد
 بكت الحسين اباه خير شهيد
 قصا قري الايمان والتوحيد
 وجريت فى امد اليه بعيد

في مدح جذك طائرًا في الجحيد
جور الزمان على بالثنيك يد

لم ترضه غير ما قدرته
امت حشاشك الروايح لا تخف

وقال في الحاج مهد كبر وقد توفي في طريق فارس بغزي الحاج محمد صالح كنه

قد رحل الصبر ولا منجد
قد نضجت بالجمر ما تقصد
ما بقيت منك عليها يد
فاغرة الوجد ولا يقصد
طاح شظايا كيف لا يزد
في جلد منها نزي الجلد
حتى تلاقين جوى مكمد
حمرًا على دبا الحشى شهد
إذا لودت أنها تنقد
في كل قلب ما تم يقصد
فيها رجوا فقهم ليعد
في زهو بشر للعدك تكمد
فيها لا ثواب لها جددوا
لفرقدا الفجر بها يرصد
جاء ابن نعش ذلك الفرقد
فرائص الدنيا له ترعد
ميتًا عليه نيدب السود
تدعو إلى ابن به يقصد
نشدكم بالله لا تبعدوا

أغار دمعك امر منجد
يا رابط الأحشاء في راحة
لا تلتبس قلبك في جذوة
أخلت يبقى لك قلب على
وان قلبًا بين أنيابها
حسبت منها ذفرة لوعدت
كم هز اضلاعك من فوقها
فما قطت منك الحشة دمعًا
لو تعلم الأيام ما ذا جنت
لقد جللت بكر رزء لها
اذ كورت شمسا بنو المظفر
الله ياد هرايدنا هم
وبينا في فرط ابها جهم
وكلهم قدم مدعير الرجا
اذ يرد الناعى اليهم بان
فيغند ذاك الهنا حنة
نشرأتى يحمل فيه النهي
وخلفنا العليا في صرخه
يا حاحل انسان عينه فقوا

دعوه لي حسي لتجهيزه
دموعها الغسل واكفانه
غدت ياد هره منك الوفي
فاز هنيئما انتها غدره
مالك بالسؤل اهل الحجي
ياناهدا بالشر من جهله
وطارقايت ندي يلتهق
حسبك من بيت عيدا القرى
تخذ شهاب لا فوق لكن به
سواه ما الحمد من مهبط
فمقعده للثقي والندي
المنجد حرمنا امنا
نكيف تعني فيه لا محرمنا
ما هو الا بيت فخر له
بيت ابو الندي بالرضه ربه
مولى درت اهل العلم انه
وانه لولا هدا الورى
وانه لولا ندى كفه
نلقاه طلق الوجه من هبه
محبته من حسن اخلاقه
ما سهرت من خائف مقله
من ذا سواه قام يدعو الورى

عين عليه طرفها ارمد
البياض والجفن له ملحد
لا القدر بالا بما مستبعد
وجحك ما عشت بها اسود
وردت لا طاب لك المورد
تعلم بالشر لمن تنهد
يبابه المهمل والمنجد
ان له افق التمايحيد
موافدا النيران لا تحيد
وما لذم نحوه مصعد
وحاجباه العز والسود
بحجه الابيض والاسود
كائنات به ملحد
قبيلة المعروف قد شيدا
اكرم من تحت السماء يقصد
دون الا نام العلم المفرد
ضلت فلا رشد ولا مرشد
لم ير ولا رفد ولا مرشد
يفرق منها الاسد الملبد
حتى الى منجد مجد
الا وبالا من لها يرقد
دونكو امن بحر جود ردو

ومعدكفا بغريب لندي
 تجلت المزن ففي بجلبها
 بتصرفي راحته اجرا
 اسرة قسني ولكنها
 فهو لعمري حجة في الندي
 قد قام الله بما بعضه
 مكارما ما لكرير سوء
 ذاك ابو الكاظم غيث الندي
 اين بنو العلياء من مجده
 فقل لهم لا تطلبوا هج من
 ففوا جميعا حيث اتم فبا
 صيهات ان يعلو في شأوه
 مبارك الطلعة في يمنها
 يرى سمات الخبر فيها له
 مهدب رشحته للعلي
 فجاء فردا في الفهم كايلا
 شمس على هاد لا فاقها
 وشهبها الزهر حين الندي
 وفخر ارباب الهن المصطفى
 وكوكب لرشد امين النقي
 وباقر الفضل وروح العلي
 فومرهم شهب الفخار التي

الا وهابين الوري محمد
 حلائب المزن لها تشهد
 طافحة امواها العبيد
 بحار جود بالندي تزيد
 واية في الفضل لا تجد
 لكل ايجاد الوري مقعد
 عبد الكريم الندي فيها يد
 رب المعالي نجمها الاسعد
 ومجده ما ناله الفرقد
 لطرقه في المجد لن تهتدوا
 لكم الى عليائه مصعد
 الا الرضي فرع العلي الامجد
 جميع من صيته يعد
 بانه خير الوري تشهد
 زعيمها الا كبير والسيد
 يثنى عليه الفضل والمجد
 بدر له بدر السما يسجد
 من طالب منه في العلا المولد
 من هواركي من نبي نجتد
 وكاظم الغيظ الفتي الامجد
 عيسى فهل فخر كذا يوجد
 منها بكل ربح المحسد

انجم فضیل زهرت فاهتدی حتی لقد قال جمیع الوردی یا اسرة المعروف لا نایکم وهذه النکبة مع انہا لا یحمد الضبر علی مثلها وان من عنکم طواه الردی قربها الطرف طرف العلی ود مع عین المجد مذاخا نعیشہ فی ظل فردوسہما	بنورہا الاقرب والا بعد هذا العری الشرف المتلید من بعد هذا الرزء ما یلحد فیہا ثواب الصبر لا ینفد لکنہ من مثلیکم یحمد فی جنة الخلد له مقعد شوقا الی مزاء لا یسرق المہدی فیہا غاب لا یجد تا الله ان تخلوا لا رعد
وقال حر اللہ موتخا عام وفات المرحوم الحاج مہدی علیہ السلام الابکر الناعی بشار بنا وہ وعاش الہدک فیہ ومات بموتہ	توسد المعروف تحت ثرا الحد فارخ معا غاب الہدک هو المہدی
وقال فی زیارت الحاج محمد صالح کبر وقد توفیت فی فارس قد تبلغ الانصر فی ارتیادہا وقد تدیم السعی فی تنمہ فقاتہما اعتقدت حصولہ وکلما قدرہ اللہ لہا هذا ابن ام المکرمات مزعدا جوادہا وصل بضمار العلی انکرم من الذہر من خسونہ فاناب مثل الایم عن بلادہ یطلبہا بعین یقضان رات	حصولہا ہواہ من مرادہا انقراضہا وطلب از دیارہا وجانہما الیس فی اعتقادہا فی قریبہا بحر فی وفی عیارہا برفل فی الفاخر من ابرادہا اسبق من محمد جوادہا لا یرقدا الحری علی قنادہا ینتقم العزہ فی بلادہا سہادہا اعذب من زنادہا

مفتقدًا من الالباء صعبةً
 حتى اصطفى من عزه دارعلاً
 فاحتل منها في رباع شرف
 قد عقد الندي فيها التمام
 واستحلت الغرس له خلايقاً
 فكان فيها كهلال فطرها
 أمل أن يعود وهو رافة
 فعاد في نغش حوى صفيته
 خلت اهنيته على قدومه
 وفيه في التنادي لال المصطفى
 ألا في اقول في مائتها
 يا جملة الايام من محمد
 قد صنع العار لها وجوها
 يا قصرت يد الليالي ما جنت
 اليسر اباكفها مملوّة
 مولى على الارض تراه رحمة
 احب ترأها وامات جدّها
 مقصد يرف في بذل اللذّة
 كأن من وقاره حبوتة
 سدت لاهل الدين فيه ثلّة
 خافت ولما التحات لعزّه
 ينمي الى قبيلة الحمد اليتي

لا يقدر الدهر على اقتعاديها
 ترفع كفاً للمجد من عمايها
 عادت بنجوم الافق من جناها
 واصطنع العرفا في قصايها
 اخلاقتها المرة من اضدايها
 وكل يوم متر من اعياديها
 بنايم العيش الى بغدايها
 اعز في عينيّه من سوايها
 لا ان اعزّيه على اققايها
 اقول قرنت مقلتا ابحاديها
 صبرا واين الصبر من فواديها
 صالحها الزاجر عن فساديها
 فلتست تربفا ضح اسودايها
 على ابي المهد في امتداديها
 من كفه البيضاء في ارقايها
 عمت جميع الارض بانفاديها
 بجوده وكان من اوتاديها
 حيث الوري شرف في اقصادها
 تضمن منه الطود في انقصادها
 ما ظفرت لولاه بانساديها
 اقرها والاسن في مهاديها
 طربها يعرب عن تلامداديها

<p>كيف انفطار الصبح في تواردها بادمع تذوب من غواردها الأمسرات مكد أبادهها أوميداً تطرب في فسادها عريضة الغزوة في سادها</p>	<p>لوردت نوحاً الصبح لا رت ناحت فابكت شجناً عين العلم ثم دعيت لا طرقت ربكم ولا دعي غير التهانى سمعكم ومنكم لا رحت أهلة</p>
<p>وقال بنو المرحوم الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن أبي السيد همدان القزويني قد تلت أكرها</p>	
<p>وسالمت على القذا اقتادها فالومت أكفها أكبادها لدينه رب السماء شادها ناع نعي إلى الوري رشادها بليلة قد ضاعف سودادها أرزاء كل الواعادها سبة عايل لا ترى نفاذها مسحت في كف الردى سوادها</p>	<p>لما للعيون حاربت رقادها وما الذي وجبت الناس محي فم هوت دعاة الفضل التي واليوم عزى جعفرًا بجعفر قد جمع الدهر قواه كلها حتى على رزء الهدى بقلبه الله يادهر لقد خلدتها للجحد كانت مقلة واحدة</p>
<p>وقال بنو المرحوم الشيخ ابن الشيخ علي المذكور وفيه السيد المذكور وأولاده وأما الشيخ المذكور</p>	
<p>بحي الوصي صرعت أي عميد من قبة الإسلام أي عمود صماء تأخذ من قوى الجلود وصدعت الأبيضة التوحيد ذاك الصعد على أجل فقيده وعفى السماح وطاح كف الجود وبرى حائز الوجا المطرود</p>	<p>أعلت طارقة المخطوب السود ونزعت يانزعت يداك بناها ونعم فهبك فرعه بمسرة أفطرت الإقلاصية الهدى وبللت إلا في مدامع عينه الآن مات العلم واندرس النقي نجعت بنو الدنيا بزيادة مقلها</p>

وسرى فطبقها عليه مائماً
 صلى الاله عليك من مفقود
 شغلت رزيتك لما نلتك فاعنت
 وكفاك قدراً ان فيك في السما
 ورفعهما ذاك السرير تقربت
 رفعت به الاخون شخصك والنفق
 وبكاك دبر الله بالعين التي
 عدلت رزيتها رزيتك التي
 ما ذا يوارى خط قبرك من حج
 ان تمس هجور الفناء فطالما
 او ان تكن جدت بنائك بالرد
 او قل من ايام عمرك عدوها
 بتكيك عين كم مسحت دموعها
 لم تق بعدك للمطالب نجمة
 هذ الردى بك ركن ملة احمد
 غسلت سواد عيونها بدموعها
 صبغت بها تلك الثياب فتودت
 وارات بقية فخرها قد ادرجت
 كمر دغربا تخم وهو مركب
 ووقى بهجت الكريمة قلبها
 فكانها في صبرها دون الهدى
 يا بني الذي عقدوا عليه ردائه

ناع تضيق به رهاب اليد
 جل المصاب به عن التحديد
 لك في هبوط عن جوى وضعود
 خلطه بالتقديس والتحميد
 زلنى الى خلاقها المعبود
 وتلت به التسبيح والتعجيد
 بكت الائمة علة الموجد
 قصمت قرى الايمان والتوحيد
 يزن الجبال ومن ندمك مورود
 وقف الرجاء ببابك المقصود
 فعليك عين الجود غير جمود
 فكثير يرك ليس بالمعدود
 يبرود فضل لا بفضل برود
 طوى الرجاء على حشى مكود
 ولطالما بك كان للتشديد
 فصبغ اريدته الكرام العصيد
 وجه الزمان بذلك الشويد
 في برد شخص بالفخار وحيد
 منها بشرة فخرها والحيد
 من اسمم الاعداء كل مبيد
 مع فرط رقتها بمن حديد
 وانحير تحت ردائه المفقود

لبس الحيوه فسان طاهر برده ها
حتى استجد سواء ثوبا لليل
يا ناويا خلف لصيد كفو جوئ
لثراك استسقي ثلاث سحاب
فبحابة وطفاء منك تعلت
وسحابة من جودك كفتك انبت
وسحابة من عبرته ما ان وبت
هي بالزفير اليك ذات بوارق
فاذهب بعيدا في الجنان مخلصا
ولقد دعوت الدين بعدك ذو
لا تخش ضعفا في الزمان واخذ
فيه لك المهدى منع قوه
فبعت حميته عليك صنيعه
فاذا دجى ليل الخطوب فلقته
علم المهدى السامى الذى هو فى
ومفيد عصر لوانى العصر الذى
هو اية الله التى قد ابطلت
وابو المصايح التى شهب السما
لوناخت نهر المجرة فى السما
ذاك الذى بالجود ارسلا صالحا
ومجد منه الحسين فصادر
اقتار تيم فى بردج سما العلى

بصلاحه وعفانه المشهود
ومضى على كرم نفى العود
انى دعوتك من وراء صعيد
متكافات كلها فى الجود
للارض سقى هائلا و بجود
شكر العفاف بذرها المحمود
الا وقال لها اقتفادك جوده
ومن الحنين عليك ذات رعود
فاليسر بعدك ايسر لى بحيد
يتك منها سمع كل حود
يرسى بداهة عليك كود
تاوى لركن من علاه شدة
لم تقض نثرها يدا اذود
من ضوء صبح جبينه بعمود
حبير ساد على الكرام الصيد
فيه المفيد لقال انت مفيد
فى العالمين سناد كل جود
ومقت مطايعها بطرف حود
غلبت بحجر جوده ها المورد
لكن لا هال الفضل لا لعود
ان قلت ارسلا خاتما للجود
شرقا نصيبي على الدنيا الى الشؤد

واسود غيل في المهابة لو حوا
وترى الكار من مناقب فضله
من كل محتلب لبان رفيفها
ويقول للكثا الكريه سلا
يا غرة الوحي الذين تولدت
دمتم لنا والعز فوق رواقكم
وجب بكم علم الشريعة جعفر
والعز من الالمكار من سمو
قد رزق قد الفخر في جيل العلي
واعاد يا دار الهدى لك جنة
احيا ما اثره الحان وزادها
لو لم تبت ام السماج طروقة
يا من وجوههم مصابيح للهدى
ما ذا اقول معز يا بن ثا ندى

واوى الضياء لكان عيل اسود
تحتال بين قلائد وعقود
في كل جامدة الضرع صلود
بذات بعاريز بار اعيدى
بهم دعائم ملة التوحيد
والفخر تحت طرافه الممدود
الاحسان عن علم الهدى المنقود
مرفا بفضل طارف وتليد
بابي محمد وهو عقد الجيد
فكانه لم يطوفى مالحود
لو كان فيها موضع لمزيد
لندى يديه لم تكن بولود
واكفهم في الجود سحب الجود
قطعت مها بكم لسان نسيدي

وقال للسيد جعفر الفريابي رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

كذاب الموت غاب الاسود
كذا يستباح حرمة العلي
بنفسى من لم يرته ذو وه
وكبت جفان القرى بعد
احلف الندى شقيق السماج
سقيت الحيات انت الفقيه
فلا قلت بعدك للعيش طيب

وتدفن رضوى بطن اللخود
وتهويد والهدى في الصعيد
غير علاه ومجد مشيد
ونيرانها رميت بالخمود
ليومك هول كيوم الورد
ولكن صبرك عين الفقيد
ولا قلت بعدك لاسحب جودك

على مجد قومك ذاك التليد
واسطة بين تلك العقود
عن المرء في عذبة او عديد
تذمر اذا شبت بالاسود
من الموت تطيع لا من حديد
سوارع ما بين حمير وسود
لمن رام من سادة او عبيد
من بعد هذا المصاب الكود
ولكن سفت لما وى بيب
وشانك عنهم غدا في صعود
الاظهرت بفضل جديد
فان الاسائة شان العبيد

لقد دل مجدك هذا الطريف
بنهاشهم عقود وانت
ولو كان يدفع ريب المنون
لقامت تقيك الردى فتية
صباح الوجوه واسيا فهم
وقند المنايا بارماهم
ولكنه الموت لا مانع
عزاء ابا صالح لا فجمت
وجارك في الفخر هل السان
فاصبح شأنهم في الخدار
وما مزو مجدك عليك
لئن ساء لك الدهر في جعفر

وقال رحمه الله يري بعض الناس

وحل والاحسان في الحدة
لبدرك الأفل من سعد
لانه اليافع من ورده
وعاد كالسيف الى غمد
ما اقرب لاصدار من ورده

ادرج والمعرف في بربه
فالبس ظلام الحزن يا دهر
كان به روض المنازاهيا
شق الثرى بمحانة للعلى
وكل حتى عيشه منهل

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله معاتباً بعض اخوانه

تبرعاً به واوفى من وعد
كان عنها طرف ذاك راك رقذ

ياخير من اعطى الجميل في الورد
لى عذبة عندك ما ذا صنعت

وقال رحمه الله تعالى معاتباً بعض اخوانه الكرام

في العتاب

يا اصدق الناس واوفى من وعد
أبعد لها طارية بذكرها
وخطة شعاء لا يركبها
وسية تثلم من مجد الفتي
لم يرضها الا الوضيع همة
لا من سما سما لا مفردا
يا جامعا بالمنع شمل وفرو
مجد ابوك بالسماح شاده
ذاك الذي كانت سما فخره
يذكر فاشات من رحمة
لوان فيها كان رمل عالج
حتى مضى تلفه مطار ف
فقت انت بعده مقامه
لا مثل من مجد ابيه بعده
كنت لعمري ديمة وانما
ولجة بالاسرعات وشلا
كم قلت لست خالفا مؤزيا
ثم شفقت الوعد في ايصاله
ولم اخل ان السراب صارق
نعم صدد اذ بجلت موهبا
فيا فداء لك من كان له
تذكر كم فيك القوافي فاخوت

ما انت مزاعمة الجميل واسترد
بحري الخو المجدا ذا النادى نقصد
الا الذي في غود علياه اوذ
ثمة نقص ضل من قال تسد
او من على اخلافة الذم حشد
بل هو الحمد على التجم صعد
لا ترم سمل المكرمات بالبدن
حاشاك ان تهد من رما وطد
في جهة الدهر سناها يتقد
في الله قطي ولها منه المدة
ينفق ما انفق منه لنقد
من الشا تبقي على الدهر جد
فقال هذا الشبل من ذاك الاسد
اضاعه فليل بشما ولد
ذاب زمانا عرفها ثم حمد
واردها اليوم عتي لا ورد
بان هذا جهد ما عذ وجهد
مكرز الير لا على نعيم
حتى غدا وعدك منه يستمد
فانجل بالهادي سيم النجل صمد
وجه من الصبح وعرض من سرمد
من سجد الناس له حتى سجد

فكيف تقدي عنيها بحفوة
إن يُعزك الحاسد فيها فلقد
أبعد مامد الشا طرافه
عنك كما الحار د فيها يشهي
فقل لمن يرغب عن كس الشا
اهون بنسور دين زكوه
صابتك من بوار في مرثه
في عده نومك عن انجازها
ترقد عنها والقرض خالف
ما الخلف في الوعدا كسابه
تلك اليد البيضاء بعد بطها
وذلك الوجه الكريم ماله
اسفر بين الناس لا يخجله
فعد كما كنت والا انبعثت
من اللواتي ان اصاب سهمها
وهي على عرض الكريم نثره
بتد واما هي في جيد الفنى
فعر كاتهوى القلعه مدحاً

من ايجاب طرفها المعالي قد رمد
اغزال في مجديك من فرط الحسد
عليك حتى قيل بالحد انقرد
يصبح في كفيك منزع العمد
من فقد المدح نرى ما ذا وجد
فذاك مفقود وان لم يفقد
من عتب شؤبها لا من برد
غبطا لها قام القريض فعد
بجديك الشاخ عنها لما رقد
وليس مع الندى فخر لا بد
عن السماح كفتها كيف انعقد
من بعد ماماء الحيا فيه اطرده
خلف المواعد ولا منع الصقد
تترى اليك اثاثات في العقد
عرض لنيم ظل من غير قوده
ما النثره الحصد منها بارد
طوق واما هي جبل من سد
الاخير في ميت العلى حتى الحسد

الفصل الرابع في الغزل قال القمه الله تعالى برحته متغزلاً

ايدين تفاح الخدود	وسترن رمان النهود
ونشرون رمان الغداود	فوق اغصان القدود
بيض اوتان من العذار	يشقر لامات و سود

وقال ايضا	
يا رايض الوصال اثمرت غيدا	فاجتينا سوا الفأوخد وذا
واقبتننا جازرا ناصبان	شركه الحسن يقتضن الاسودا
حرف الذال على فصل واحد المدح قال عمر الله يدح الحاج محمد حسن كتب	
قل لا ابي الهادي الذي ما اخذت	بنوا الشا من الشا ما اخذا
الله في ثوب الزمان واحد	منك بغير المدح ما تكدذا
سموت فانخط سواك فاسلا	من طلب الرفقة فليس كذا
يرقي ذري لعلياء من بحرها	نشا في لبايتها المحض اغتدا
ذو فاكورة لم نور في شا كلة	بهمها الا وفيها نفذا
وذو لسان في الحضا لم يرل	اقطع من حد حضا شحدا
يكت لكن بجواب حاضر	يرك اكباد الخصور فلذا
فارد احاديث الصبا ان كن لا	برون عن شائل منه الشدا
لا جذا ان ليد عن نشره	وان اذ عن نشره فحجدا
كودا تاه الدهر عن فريسة	من برن الخطب لها منتقدا
يهرم شيان العنا عن نفسه	من سماح كفه تقودا
حكى جاء الوفاء لولا جوده	يونس لما بالعرأ نبدا
حرف الراء من قول الاول المدح قال عديح صحن الكاظمين والمولى	
لتعيره والباذل للشيخ محمد حسين	
حزن بالكاظمين شائا كبيرا	فابق يا صحن اهلا مسرورا
فوق هذا البهاء تكسب بهاء	ولهذي الانوار تزداد نور
انما انت جنة ضرب الله	عليها كجنته الخلد سورا
ان تكن فخرت بها ينك عين	وبها يشرب العباد نيرا

حرف الذال

حرف الراء

فلکم فیک من عیون ولکن
فاخرت ارضک السماء وقالت
اتباهین بالضراح وعندی
بمصائبی استضیئ من شمسئ
ولیبقی المعور ربنا معال
لک فخر الحارة انفلقت عن
وهما قبتان لیست لکل
صانع کلّیهما بقدرته الصانع
حول کل منار نان من التبر
کبرت کل قبه بهما شاء
فعدت ذات منظر لک تحک
کمر وین بدت بقرطی نظار
بورکت من منائر قد اقيمت
رفضت قبه الوجود ولو لا
یا لک الله ما اهلك صحننا
حرور من به اودع الله
طبت اما شراک منک واقبا
بل راء کافورة حلتها الريح
کلما مرت الصبا عرفتنا
این منها عطر الامامة لو لا
کیف نجیح الشاء فقل ل
صحن دار امدارة نیراها

فخرت من حواسد فنجیرا
ان یکن مفخر فنی استعیرا
من غدا فیهما الضراح فخورا
یبدی فیک الصباح سفورا
شرفایت ربک المعمورا
درتین استقلت الشمس نورا
منها قبه السماء نظیرا
من نوره وقال انیرا
یحلی سناهما الدیجور را
نا فابدت علیهما التکبیرا
فیه عذراء تسخف الوغورا
فلت قلب محبتلیها سرورا
عمدا تحمل العظیم الخطیرا
نمسکاهما لاذت ان عمو را
وکفی بالجلال فیک خفیرا
تعالی حجابہ المسورا
عقب المسک من شراه اسیرا
خلدیة فطابت مسیرا
انها جدت علیک المرورا
انها قبلت ثراک العطیرا
انت ماذا الا حسن التجیرا
بهما الکون قد غدا مستیرا

ما اراني ما حدث الا الاثرا
 الا بن عمران ذلك ذاك الطورا
 لفرهاد فاستهل سرورا
 طهر الله اهله تطهيرا
 قدرا لله صنعه تقديرا
 حرمها ذاك العماد كيرا
 لرى ما ابتناه قدما حقيرا
 من الفرس ولا واخيرا
 لا نقدوا بهراما و سابورا
 عاد طرف الاسلام فيه قيرا
 لم يزل فيه ذكره منشورا
 فاخلق بان يباهى العصورا
 قال كن انت سيفه المنصورا
 ورث الملك تاجه والسريرا
 لو انارت عشية او بكورا
 تركت جده حاسدك عشورا
 ليس تفزع الملوك عنه فقيرا
 لم يلدن الانسان الا قورا
 صاحبات الوجه تجلو الثغورا
 انه كان كثرها المذخورا
 هكذا تبدل الملوك الخطيرا
 فسكنى شيئا ونجى قصورا

ان اقل ارضك الاثير شراها
 انت طور النور الذي مديجلى
 انت بيت برفعه اذن الله
 وغدار افعا قواعد بيت
 خير صرح على يدى خير ملك
 تلك ذات العباد لوطا ولته
 اورى هذه المباني كسرا
 ولنادى مهنيا كل من جاء
 قائلا حسبكم بفرهاد فخر
 قد اقر العيون منك بصنع
 وبهذا البناء لكم شاد فخر
 وبصير سلطانه
 قد حوى حوزة الهدى فيه رب
 ملك عن اب عن حد سيف
 تحس الشمس ان تشبه فيه
 يا مقيل العشار هنيك بشرى
 من راي قبل ذاك عمل غشا
 وسعت راحتاه ايام عصير
 بيا كرومة تريك المعالي
 ذخر الفوز في مبان ارتنا
 ونظرنا في بذله فهتفنا
 قد كسى هذا المقاصد وشيا

صاح والطور وهو ذا وكتاب
انما الرق مرق خط وصفي
لك في دفتيه سحر ولكن
فاروعتي سحارة الحسن واحد
ونحدث بفضل فرهاد وانظر
مستشار في كل امير ولكن
في مجور الحروب شب وكانت
قد حبنا في الملاف كان غاما
ملت برز تاه علما وحدا
لا نفس جود كفه بالعواد
بل من البحر يستمد العواد
قل في عصرنا الكرام وفرا
كم رقايا دقها ورقاب
ان رأينا المجرمة قدما
فهى اليوم دونه وقت من
فرش النيرين كفت الثريا
وعليه اتكى باعلا رواف
وغدا باسطا به كف جود
ودعى يارجاء هالك بنا في
وشطر ضرعها خافلات
واترك غيرها غفلت زبون
وعلى العصب لا تدركاوني

فوق جذرانه يدا مسطورا
ذا البنافيه فاغدى منشورا
خطه مز برى البليغ زبورا
لاقتان بسحرها ان نظيرا
كيف منه نثرت روضا نظيرا
لسوا السيف لم يكن مستشيرا
اظهر الصافات تلك البحورا
واحبي في العلا فكان شيرا
ومحجى راسخا وجودا غزيرا
وندى كفه يمد البحورا
كم عليه تطلعت كي يديرا
هاد ذاك القليل صار كثيرا
حررتها هباته منحزيرا
عبرته الشعرى وكان صغيرا
دون بحر فلا تسمى العبورا
في سماطى نادى علاه وشيرا
تخذ المكرمات فيه سميرا
نثرت ميتا لندى المقبورا
فاحتلبها لبون جود زورا
لا تلوثا ولا نزورا شطورا
تدغ القعص في يدك كسيرا
لوجلت العصاب غضبا طيرا

سَعْدُ قَرِطِ مَسَامِعِ الدَّهْرِ نَاشَا
 وَعَلَى بِلْدَةِ الْجَوَادِ بْنِ عَدْرِجٍ
 قُلْ لَهَا لَا بَرَحٍ فَرْدُوسِ نَاسٍ
 مَا تَرَلْنَا حِمَاكَ إِلَّا وَجَدْنَا
 وَأَمَامِينَ يَنْقِذَانِ مِنَ النَّارِ
 وَعِلْمًا غَدَا بَابِ ابْنِ الْعِلْمِ
 وَاعْزًا إِذْ يَأْتِي تَقْوَاهُ لِلنَّاسِ
 كَمَا لَبِطْنَ الْخُطُوبِ أَيْدِيَارَتَنَا
 وَطَوَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنُ الْفِعْلِ
 فَهَوَى فِي الْحَقِّ شَيْخَ طَائِفَةِ الْحَقِّ
 طَبَّاهُ لَوْرَبَةٍ وَهَوَاهُ
 قَدْ حَمَاكَ الْمَهْدِيُّ مِنْ أَنْ تَضَاهُ
 وَمِنْ أَلَا مِنْ مَذْقُوقِكَ ظِلًّا
 مِنْ لُبَّامِي عِلَالِهِ شَيْخًا كَبِيرًا
 لَمْ يَخْذُ ثَانِيًا كَانَ بِالْفَجْرِ
 غَيْرَ عَبْدِ الْهَادِي أَخِيهِ أَخِي
 وَأَخِي الشَّمْسُ طَلَعَتْ بِهَيْئَةِ الشَّمْسِ
 وَأَخِي الْغَيْثُ دَاخِرٌ تَحْتِلُ الْغَيْثِ
 فَمِنْ أَسْوَدِهِ وَفَرَاهَا مَعَالِي
 حِفْظًا فِينِ حَوْزَةِ الدِّينِ إِذْ كَرِهَ
 رَاسِطًا لِأَبْنَاهُ بِأَسْرَانِ
 فِيهَا شَيْدَا مَعًا طُودُ مُوسَى

ذَلِكَ تَمَّعَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى الصُّحُورَا
 بِالْقَوَا فِي مَهْنَتَا وَبَشِيرَا
 فَيَكُنْ تَلَقَّى النَّاسِ الْهَنَاءَ وَالْجُودَا
 بِلْدًا طَيِّبًا وَرَبًّا غَفُورًا
 لِمَنْ فِيهِمَا غَدَا مَسْتَجِيرَا
 وَكَوْثَرُهُ أَبْنَاءُ غِيُورَا
 نَفْضُ الدُّنْيَا وَكَانَتْ غُرُورَا
 اخْذَلُ النَّاسِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
 فَلَا زَالَ فَضْلُهُ مَفْشُورَا
 وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ زُورَا
 كَمَا نَشَقْنَا بِجُودِهِ كَمَا قُودَا
 وَكَفَاكَ الْمَحْشَى وَالْمَخْذُودَا
 وَمَنْ الْفَخْرُ قَدْ كَسَاكَ حَبِيرَا
 وَلَهُ دَانَتْ الْقُرُومُ صَغِيرَا
 خَلِيقًا وَبِالشَّأْنِ حَبِيرَا
 السَّيْفُ مَقَالُ فَضْلًا وَغَرْمًا مِيرَا
 إِذَا وَجَّهَهُ اسْتَهْلَ مُنِيرَا
 وَلَوْ سَا جَلَّتْ نَوَى غَزِيرَا
 أَثَرُ النِّجْمِ أَزْهَى وَبَدُورَا
 عَنْكَ رَدَّ أَيْاعِ الزَّمَانِ قَصِيرَا
 الْخُطْبُ فِيهَا وَبِطَلْقَانِ الْإِسِيرَا
 مَنْ رَأَى هَمَّةَ تَشِيدِ الطُّورَا

لا عيا عجزاً وابدى القصوراً
وبقي بناء وهن دُهوراً
لم يرد إلا اللطيف الخبيراً
وراء الغيوب أنقى ضميراً
شكر الله سعيها المشكوراً
فيه تلقى جزائها مؤفوراً
اذ كان مثله مبهوراً
منهما فيه جنة وحريراً
ومن الذنب سجداً وطمهوراً
ليوم يدعى بها ان لسيراً
نحس للفظ لو لو منشوراً
ايا شذاه اذ كنى عبيراً

ومقاصير لو تكلفها الدهر
محكات البناء تنهد من الدنيا
بأشاد ذلك البناء بخير
فيه كانا عفت لله كفاً
اجمدها في خدعة الدين نفساً
اقبأها للستر بح يوم
يعدل الخ ذلك لعمل الصالح
وعدا لله ان يعد لكل
ايها الصحن لا تزل للمصلي
دست ما رست الجبال بانك
واسطها معطارة النظم منها
خفت كافتا حها فيك لا فم

وقال يدح صاحب ^{عليه السلام} لما اطلق الاخرس يدح حجة الاسلام السيد
ميرزا محمد حسن الشيرازي لما هبت من الناحية المقدسة سنمات
كرو الامامه فشرت فتحات عبيها تيك الكرامه فاطلقت لسا
زار من اعتقاله عند ما قام عندها ملحقاً في تضرعه وابتهاله
اجبت ان انتظم في سلك من خدم تلك الحضرة في نظم قصيدة تتضمن
بيان هذا المعجز العظيم ونسره وان اهتت علامة الزمن وغرة وجهه
الحسن فرع الاراك المحدثه ومزار الملة الاحمدية علم الشريعة
وامام الشيعة لاجمع بين العبادتين في خدمته هاتين الحضرتين
فقطت هذه القصيدة الغزوا وهديتها الى دار اقامته وهي سامرا
راجياً ان تقع موقع القبول فقلت ومن الله بلوغ المأمول

کذا یظهر المعجز الباهر
 ویروی انکرامه ما توره
 بقدر انوار بها ناظر
 فقلت لها تواما واقع
 اجل احب فکول باسمه
 تصح ما نزل الرسول
 وردونکر بباء صادق
 فمن صاحب الامر من سبأ
 بموضع غيبته قد الم
 رمی منه باعقال الناس
 فاقبل انما للشفاء
 ولقنه لقول ساجز
 فبناه فرعب ناصب
 اذا نحل من ذلك الاعتقال
 فراح لمولاه في الحامد
 لعمرى لقد سمحت دأه
 يد لم تزل رحمة للعباد
 تحدث وان كوهت نفس
 وقل ان قاسم الابرار
 يمنع زوره الاعتقال
 ويدعوه صدق في حله
 ويكفر حبه دوزخيا

فيشهد البر والفاجر
 يبلغها الغائب الحاضر
 ويقضى لقوم بها ناظر
 وقلب لها فرجا طائر
 وانجد بصر فن يا غابر
 وحسبك ما نشر الناصر
 اطلب امد هو الباقر
 لنا بحر امره باهر
 اخو علة ذاتها طاهر
 راد هو ائمن الغادر
 الذي من هو الغائب الحاضر
 عن الفصد في امره جابر
 ومن فخره مكره حار
 ومارحه ذلك الضابر
 وهو لا لائه ذاكر
 بدكل حي لها شاكر
 كذلك انشاها الفاطر
 يضيق شحي صدرها الوار
 له الهى وهو هو الامر
 مما به ينطق الزاير
 ويعض على انه القادر
 وهم يقال به العابر

أحاشيه بل هو نعم المغنيث
 هذه الكرامة لا ما غذا
 أدم ذكرها يا لسان الزما
 ومن بها ستر من ومن
 هو السيد الحسن المجتبي
 وقل يا نقديت من بقعي
 كلا اسميك للناس يا دله
 فانت لبعضهم سر من
 وانت لبعضهم ساء من
 لقد اطلق الحسن المكرم
 فانت حديقه انيس به
 عليم ترى بحجر الهدي
 هو البحر لكن طي بالعلوم
 على جوده اخلف العالمون
 بحيث المناليس يشكو العقي
 فتى ذكره طار في الصالحا
 لقد جعل قدرا فلا ناظم
 يباري الصبا كروما كفته
 فان امطر استحيت الغاديا
 فيا حافظا بيضة المسلمين
 فبلغت لذتها من سواك
 تحميمهم في جنك المنيع

اذا انضض الحادث الفاعر
 يلفقه الفاسق الفاجر
 ن وفي نشرها فلك العاظم
 به ربعها اهل عامر
 خضم الندي غيشه الها مرم
 بها يغفر الزلة العافر
 با وجههم اشرا ظاهرا
 رى وهو فقت لهم زاهرا
 رى به يوصف الخاسر
 حياك وهو بهي ساخر
 واجلا قدره وذل الناظر
 ونسبح النقي برده الطاهر
 على انه بالندي زاخر
 بيشروا ردها الصادد
 ابوها ولا أمها عاقر
 وفي الخافقين بها ظاهر
 ينال غلا ولا ناشر
 على انه بالصبا ساخر
 ونادت لانت الحبا الماظر
 لانت لكسر الهدك جابر
 وبالزهد انت لها هاجر
 وهك خلفهم سا هدر

سبقة علا بدوام الاله	يدوم لكم عزه القاهر
وحولك اهل الوجهه الوضاه	وكل هو الكوكب الزاهر
كذا قلت كن عزة الانبياء	والا فما الفخر يا فاخر
ولا سهرت نيل عين نحو	الا وفى خفيها عاشر
فليس لعلياء كم اوان	ولبس لعلياء كم خسر
وكلهم عالم عاميل	وغيرهم لا بن ثامر
لكم قولة الفصل يؤمخضا	ويؤننكم الكرم الغامر
وفرت على الناس نياهم	فكل له حسنهما ساحر
وكل نجوم هدى من علاك	لها فلك بالجناد اشر
فان حدثت فالعارض تستهل	وان قلت فالمثل الشائر
فقد راد مجدك ما هولة	وباب علاك بها عامر

وفاء المديح الصادق عجل الله فرجه فى يوم مولده ويهتفى به حجة الاسلام
السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى دامر ظله العالى

بشرى فولد صاحب الامر	اهدك اليك طرائف البشر
وبطلعة منه مباركة	حتى يوجهك طلعة البدر
وكساك اخضر خلعة مكنت	زينا تنمقها يد الفخر
هى من طراز الوحى لا تزعت	عز عطف مجدك اخو العمر
واليك ناعمة الهبوب برزت	قد سينة التفحات والنشر
فجبت عطر اذاكيا وسوى	ارج النبوة ليس من عطر
الان اضحى الدين مستهجا	وفم الامامة باسم الثغر
وتياشرت اهل السماء بمن	حفت به البشرى الى الحشر
فرحت بمن لولا ما جئت	شرفا لتزل ليلة القدر

ولم اتت فیہ مسلمة
للہ مولدہ ففیہ غدا
هو مولد قال الاله به
وجناک انظر نعمه وفدت
باکریہ کأس السرور فما
صقلت به الايام غرنا
هو نعمه لله لیس لها
فلکم حشی من انسه حبت
ولکم علی نشر الجور طوت
من غضبه وترو الهد فلذا
سیف کفان بان طایعه
بیديه قائمه ومن غضب
فتزی به کم خدر ملحد
حتى یعبد الحق دولته
للجنتی الحسن الزکی ذکی
نشأت بسامراء انملیه
وکأته فیها وصفوته
قم نوسط هاله فغدا
منضوع انج السیاده من
عق السرا زطاهر الا زر
عمار محراب العباد قد
وحیاه علما لو یقسمه

بالامر حتم مطلع العجبر
الاسلام یحظر ایتا خطیر
کروا العینک بالهنا قوی
وہ برائق عیشک منظر
احلاه عیداً مراً بالدهر
وجبت وجوه سعودها الغر
من فی الوجود یقوم بالسكر
فی روضة مطولة الزهر
طی السجل حشی علی الجبر
خفوا بمولد سدرک الوتر
ملک السما حجام الکفر
سیسله لطلادوی الغدر
هبت کمره ملحد هذر
تحتال بین الفتح والضیر
عصر الف بطینه الفخر
دیما تغم الارض بالقطر
اهل النھی والاوجیه العز
فیها یحفت بشبهها الزهر
عطفی علاه با طیب النثر
عذب الشانل طیب الذکر
نشر الاله به ابا زر
فی دهرم لکفی بنی الدهر

حر المعروف ديت رق بها	في كل ان السن الشكر
وفتره ما غبرت يدا	بتغات هذا البيض والصفر
جذلان ييدا بالسخا كرمًا	ويعيدو ويطن بالعدر
وله شمائل بالندى تبت	فغمرن من في البر والبحر
والمر لم تكرم شمائله	حتى يهين كرام الوفر
موت عدت فهر بسودر	وله انتم رثا عالا فهر
من لو مشى حيث استحق اذا	لشي على العيوق والسير
الخلق من ماء لوقته	والحلم مفطور من الصخر
تبرى خلا الاعداء وامله	بصنايع من معدن التبر
لم تترك خطبا تضادفه	الاثنه مقلد الظفر
يا واحدا اعصر استطل شرفا	فقد استنابك صاحب العصر
ورى في الامريات نهى	فدعاكم بالتهوى الامر
فمئت في الدنيا وكتلتها	علما به هديت نبوالدهر
يا خيره من وفدت لنا نله	واجل من عشم على العفر
بل ان عدلت سواك كنت	يزن الجمال الشيم بالذر
ان كان زان الشعير في	مدح فدخل زينة الشعر
ما ذا اقول به حكم ولكم	جاء المديح بحكم الذكر
كيف اثناء على مكاريكم	عجز البليغ واختم المطر
فاسلم ولا سلمت عدلكم	ولك العلل زبامه القدر

وقال تعذر الله تعالى برحمته مستنهضا صاحب الامر على الله فجز

يا غمر من لنا بمعبرها	موارد الموت دون مصدح
يطغى موج البلا لخطيرها	فيغرق العقل في تصورها

وسدةً عندَها انتهت عظامُ
 ضاقت ولم ياتها مفرجها
 الآن رجس الضلال لئلا تستغفر
 وملة الله غيرت فعدت
 من مخبري والنفوس عاتبة
 لم صاحب الامر عن رعيته
 ما عذره نصيب غير اخذت
 يا غير الله لا قرار على
 سيفك والضرب ان شعبكم
 مات الهدى سيدكم فقم وامت
 واترك منا يا العبد بانفسهم
 لم شيف من هذه الصدور سو
 وهذه الصفح محوسفين لا
 فالنطف اليوم تشكى وهي
 فالله يا ابن البنى في ذمة
 ما ذا الاعدائها تقول اذا
 اشقة البعد دونك اعترت
 فهاك قلب قلوبنا ترها
 كم سهرت عين وليس سو
 اين الحفيظ العليم للفئة
 تقطوانت الاب الرحيم
 ان لم تغفها لجزم اكرها

شدائد الدهر مع نكثها
 فحاشت النفس في تحيرها
 الارض ففتحت الى مطهرها
 تصرخ لله من مغيرها
 ما ذا يؤدى لسان مخبرها
 اعطى فصت بجور اكفرها
 شيعته وهو بين اظهرها
 ركوب فحشاها ومكرها
 قد بلغ السيف حرمها
 شمس ضحيتها بلبل غيرها
 تكثر في الزرع من تغيرها
 كسر كصدرا الفنا بموغيرها
 عماد منهم انحى لاسطرها
 الارحام منها الى مصورها
 ما ذخرت غيركم لمحشرها
 لم تنحها اليوم من مدمرها
 او حجت منك عين بصيرها
 تقطرت فيك من تنظرها
 انظارها غوثكم كوسهرها
 المضاعفة الحق عند افجرها
 ما هكذا الظن بان اظهرها
 فارحمها ضعف غير اصغرها

<p> حَزَّهَا اللَّهُ فِي تَبَصُّرِهَا لَمْ تَلْهُ عَنْ نَائِبِهَا وَمَزْهِرِهَا وَدَامَ لِلْقَوْمِ فِعْلُ مَنَكِرِهَا مَا بَيْنَ حِرَالِ الْعَدَى وَمَيْسِرِهَا لَا قَرِيبَ لِلَّهِ دَارُ مَوْثِرِهَا لَوْ تَمَلَّكَ النَّفْسُ مِنْ تَحِيرِهَا وَهُوَ مَلَى بِقَصَمِ أَظْهَرِهَا عَوَانِدُ جَلِّ قَدَرِ أَيْسِرِهَا لَا تَهَاسَأُ فِعْلَ أَكْثَرِهَا شَكَتْ إِلَى اللَّهِ فِي تَضَوُّرِهَا أَنْ تَحْرِقَ الْقَوْمَ فِي شَعْرِهَا </p>	<p> كَيْفَ رَقَابٌ مِنَ الْحَمِيمِ بِكُمْ تَرْضَى أَنْ تَسْتَرْفِهَا عَصَبُ أَنْ تَرْضَى بِأَصْحَابِ الرَّمَالِهَا مَا تَتَّ شِعَارَ الْإِيمَانِ أَنْطَقَتْ أَلْبَعْدَ بِهَا خَطَّةً تَرَادُبُهَا الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَوَةِ بِهَا مَا عَزَّ أَعْدَائُنَا بِرَبِّهِمْ مَهْلًا فَلِلَّهِ فِي بَرِّيَّتِهِ نَدْعُو النَّاسَ أَنْ تَكْرَجَتْ قَرِيبَ حَرَى حَشَى لِوَاحِدِهَا يَوْسُفُ أَنْفَاسُهَا وَقَدْ صَعِدَتْ </p>
<p> وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ لَهُمْ أَيْضًا مُسْتَهْمًا لِلصَّاحِبِ عَمَلِ اللَّهِ فَرَجِهِ وَرَأْيَا لِلدَّامِرِ وَأَوْلَادِهِ وَفَاطِمَةَ عَلِيمًا مُمِرَ السَّالِمِ </p>	
<p> كَمَا الصَّبْرُ فَتَحَشَى الصَّابِرِ إِلَيْكَ مِنَ التَّفَرُّدِ الْجَائِرِ لَطِيفُكَ فِي بِنَاضِهَا الْفَائِرِ وَشَرُّكَ الْعَدَى خَاضِرِ النَّائِرِ يَشِيرُكَ قَبْلَ نَدَى الْأَمِيرِ عَلَى وَثْبَةِ الْأَسَدِ الْخَائِرِ بِمَقْلَةٍ مِنْ لَيْسَ بِالسَّاهِرِ لَمِيكَ بَاعُكَ بِالْقَاصِرِ سَوَاءُ اللَّهِ فَوْقَكَ مِنْ قَاهِرِ </p>	<p> أَفَأَمْ بَيْتُ الْهَدَى الظَّاهِرِ وَكَمْ تَبْظَلُمُ دِينَ الْأَلِهِ يَمِيدُ أَشْتَكِي ضَعْفَهَا بَرَى مِنْكَ نَاصِرُهُ غَائِبًا فَمَوْسِعُ سَمْعِكَ عَتَا يَكَادُ فَهَزَكَ لَا مَوْثِرًا لِلْقَعُودِ وَنَوْقُضُ غَرْمِكَ لَا بَائِسًا وَنَعْلِمُ أَنَّكَ عَمَّا تَرْوُمُ وَلَمْ تَحْشُرْ مِنْ قَاهِرٍ جَيْثَا </p>

ولا بد من ان ترى الظالمين
 بيوميه ليس تبقى ضياك
 ولو كنت ملكا امر النهوض
 واتاوان اضرسنا الخوض
 ولكن ترى ليس عند الاله
 فلو تسئل الله تعجبه
 لو اقمك دعوتك في النهوض
 فتقف عدلك من ديننا
 وسكن اسكن منا حشمي
 الى ام وحيتم تسكو العقاب
 وكنت تلطخ عطايا السيوف
 اما لعودك من الخير
 وقد هانت ضحى المشرقين
 يردن بمن لا يغير الحما
 وكل فتنة خفيت ضلعه
 يحدثه اسم خاذق
 بان له ان سر مستميتا
 فيغدو الخف لضم الرماح
 اولئك الالوغي اللبسون
 هم صفوة المجد منها شيم
 كواكب منك يوم الكفاح
 علم انت قطب وعي ثابت

سيفك مقطوعة الدابر
 على اربع الشرايع الحامر
 اخذت له اهبه الدابر
 لنعطيك جهد رضى المغادر
 اكبر من جاهد الوافر
 ظهورا في الرمن الحاضر
 باسرع من محبة الناصر
 انما انجتها يد الاطر
 غابت بين خافقة طائر
 لسيفك اروعى العاقير
 الى وردنا اطلا الماهر
 اثرها ديتك من ثائر
 بظلمة قسطها الماثير
 اودرك الوتر بالصادر
 علم قلب لث شره هافر
 بزجر عقاب الوغى الكاسر
 لطعن العبد اوبة الضافر
 منه لضم المها العاطر
 عدوهم ذلة الصاغر
 وخالصة الحسب الفاخر
 تحف بنرها الزاهر
 وهم لك كالفلك الدائر

ضياء الجياد ولكنهم
 كمانات تلعب أرمًا حمم
 وفتى سيوفهم الماضيات
 فان سدرو السمحوا السما
 وان اجرو الخيال الصافنا
 فتمه طعن قنالا ثقیل
 وضرب يولف بين النفوس
 الا اين انت ايا طالبا
 واين المحدث نحو الضلال
 وناشر راية دين الهدى
 ويا بن الاولى وثواكبرا
 ومن مدحهم مخز المادحين
 ومن عاقد الحربان لاشنا
 تدارك سيفك وراهدك
 كفى اسفا ان يمر الزمان
 وان ليس عيننا استضي
 على ان فينا اشتياقا اليك
 عليك امام الهدى عزما
 لك الله حلك غم البغات
 وطول انتظارك فت القوا
 فكم نجت اله احشاونا
 وكم نصب عينيك يا بن النمر

رواء المثقف والباير
 برضاة الكبد الواعير
 لدى الرزع بالاجل الحاضر
 وسدوا الفضاء على الطائر
 تقوم مجرد مرزا خير
 استنها عشرة العاشر
 وبين الردي لفة القاهرة
 بماضى الذحول وبالغابر
 وتجديد رسم الهدى الدائر
 وناعش حبة النقي العاشر
 حميد الماثر عن كابر
 ومن ذكروهم شرف الذكور
 عز السيف منهم يد الشا
 فقد امكتك طلا الوائر
 ولست بناه ولا امير
 بمصباح طلعتك الزاهر
 كسوق الربى للجيا المناطر
 غدا البر ياتى من الفاجر
 فانسا هم بطشة القادر
 واغضه الجحون على غائر
 وكم تستطيل يدا الحائر
 نسا ط بقدر البلاء الفائر

وكم نحن في طهوات الخطوب
 ولم نك متاعيون الرجا
 أصبر أعلی مثل حر المدح
 أصبر أو هذى نبوس القلا
 أصبر أو سرب العذراع
 ترى سيفاً وطم منتخم
 به تفرق اللحم متنا وفيه
 وفيه يسومونا خصاً
 فنشكو اليهم ولا يعطفون
 وحين التقت خلفات البطا
 عجزنا اليك من الظالمين
 وتبنا نود الردى كلنا
 أجل يومنا ليس بالاحب
 فباطر ذاك الضلال القم
 الى الآن نعوذك الجراح
 فعند انطوا انى تلك الحلو
 ايوم المشي من ههنا
 غارت قصير فعذالنا مون
 وهب وما نام حقد القلو
 غدت عزة الوحي لم تحل منهم
 نزر غيلة الشرك اتى تحل
 وحتى غدوا بين مقبورة

نناديك من فيها الفاغر
 بغير معقودة الناظر
 ولحقه جبر الغضى الشاعر
 قد استشف الجاد ذر
 بروح ويغدو بلا ذاعر
 على هامنا بيد الاخير
 تشجى العظام يد الكسير
 بها ليس يرضى سوا الكثر
 كسكوى العبرة للعاقير
 ولم نزللغى من زاجر
 عجيج الحال من الناحير
 لنقل عنهم الى قابير
 من يوم والدك الطاهر
 ضمهم عين ذا الظاهر
 وادجع منها نوى الشابر
 فتحتاج فيه الى الناصر
 اتينا بهذا البلا الغامر
 وكل له دهشة الحاسر
 ولكن رى فرصة الثائر
 ولا حلبة الشات من ضائر
 بنجد من الارض او غائر
 بلجدها في الذبح السائر

وبين قتيل تحرابه وميت برى من رسم العدة وبين صريع يصحوده قضى الهداية في مضرع وفن ساهر لهم ينغي الفوض مصائب فيضن قلب الحليد فهل ينسد الصخر في مشاهها	خضيب الشوى بالدم الفاطر حش ملوها خشي الفاطر تربا لمحياتها عا فير ووسد الرشدي في قابر منظر دعوة الامر وينضح دمعاً حش الصابر وما مثلها دار في خاطر
--	--

وقال رحمه الله يمدح الشيخ محمد بن الحسن الكاظمي طاب ثراه

صباح الهدى من ضوء وجهه خلقت كما شاء التقى غير تنطو لك نقت اليوم لرياسته في الهدى ولم ادر حتى زار شخصك ناظره واعظم سني ان كفك لم يقه يفر بعين الدين انك نير وفرج صدك كون ناديت للنبي فحاصمت فيك البد رب شر نون اقال كرا نازاه في سمانه وقالت نجوم الافق اني كثيرة وقال النسيم الغض اني لعاطر ودع راحتيه يا سحاب فمنهما لقد نشأت من رحمته الله فيهما فيا علماء الارض شقوا ومغربا	ومن نوره ليل التجدد مقيم على ربة فيما تشر وتجهر وانك قبل اليوم فيها لا جد بان التقى في الارض شخص مصور بها عرض الدنيا وكلك جوهر به حوزة الايمان تهو وترهر وانك للحكام فيه المصد وان عليه حجتى منه انور فقلت نعم لكن محياه ازهر فقلت مزاي شيخنا منك اكثر فقلت شد اخلاقه منك اعطر يصوب الندى طبعاً وانت مستخر سحائب عشرين العوارف بتصر كذا فليكن من للهدى تحي
---	---

يا خير من يرتاد امل الورى
 اذا قى من روضه الفضل ترهم
 اليك عدت توحي المشيعة لا الى
 وان قيل من المشكلات يحلها
 حليف التقي ما سار ذكر اذى تقي
 لقد ختمه ذلك البرد والبرد طامر
 فتى جيبته فى النفوس خلايق
 فلو لم ائت فيها من اطم صاحبا
 اليك عدت ساكت سلفت مهرها
 شكوتك ما اسديت من صنيعه
 عطايا انت منل ابداء حسنها
 وغير عجب ان غدا من محمدا
 فناعصرنا الا القيمة شدة
 رمت عنده الدنيا كبا وهو بها
 وطاف رجاها فى حماه محلفا

وقال جهر الله ثم مهتيا للحاج محمد صالح كبر من مرض عوفى منه

ايامض برق ام تغور حلب الغمام رضا بها لما نشر لنا حديث ساقط عن برد تنظم سقيا لليلة لهون والكاس دارة على	فى ضمنها نطف الخور وحديثها حلب العصور صل كالروض النضير رائق الدر النثير فى ذلك الرشاء الغير تعينها عين المدير
---	--

فما صاب وجفونه الوسى
 دوت سكرامكنته
 لو عذبه عن عندها
 فبهم ... ربه
 ... رقا
 ... طبق
 ... عبرت مع
 كم عين داج اذ شكى
 واستوهبته سقاء بدر
 فاجذب دعوتها اوقان
 فيه لك البشري وفي
 اقمتم ما لكفاية لامر
 الا محمد صالح
 مولى غدت بتقانه لا
 عبق بعطفه غير المجد
 نظر الزمان باعين
 عدد النجوم جفانه
 تقف المكارم عنده
 واذا نظرت الى الزمان
 لم تالفه الا صحيفه
 وسوى ما تراه الجملة
 تغنيه اول نظره

سواء في الفتور
 من محالان الا نور
 رب شويته والبغير
 رب اخو في واندير
 صرة الثواني للقصور
 الدنيا ابها صوت البئر
 به على الشرى العبور
 شخت الى الملك القدر
 نجد وهاب البذور
 رجعت في جفن سرير
 اعداه داعية الشور
 فادحة الا نور
 ولنعم جار المستجير
 يام باسمه الثغور
 لا عبق العبير
 ابد الى علياه صور
 والراسيات من القدر
 وتسريح يقول سير
 بعين منتقد بصير
 ما ثارت بفي الدهور
 ليس فيها من سطور
 في الراي عن نظر المشير

ويرى بعين وروده	في الامر عاقبة الصدور
تقدو حلوبة جوده	العافين بالذرا العزيز
يتشظرون ضرورتها	لا بالثلوث ولا التزود
زيعوار جاثم بجانب	جوده العذب الثمير
فتمنى رفق عليه مثل	النبت رفق على العذير
لولا نظارة ولده	لحلفت عز عن النظر
اذ من بهاء بهاءهم	وكذا الشعاع من المنير
او ما ترى البدر دنا	للمشمس من شرف نور
خير الكرام وفيهم	هنا بنت من كرم خير
تروى قديم المجد	سند صغير اعز كبير
يا معشر ثولا همد	فمحي السماح ولا عنير
قوت عيونكم بصحة	اصفوة الشرف المظير
وهناكم المنشور من	هذا السرور الى الشور

وقال رحمه الله ثم مهنا الحاج مصطفى كتب لما اقبل من زيارة الرضا عليه السلام	
طرب المجد فاستهل منيرا	يلا الكون بهجة وسورا
وسرت نفحة من البشر فيه	ضمخت خيمه السماء عبرا
عدن اوقاته رفاق الحواشي	للتهدك بساشة وجورا
كل وقت يمر منها تراه	بارد الظل طيبا مستورا
فكان الحبر كان اصيلا	وكان العتيق كان بكورا
بوركت من صليحة في ضيحتها	وفد اليمن بالسعود بشيرا
والى طلعة جلست كل غيمة	بينان الاقال اضحى مشيرا
فتامل عقود هدى التها في	كيف زانت بها الليالي الجورا

وتصفح ايامها الغرو وانظر
فوح من شعاعه اقتبس النور
فاقبل عمرها جديدا ويا ملك
طاب بشر الا فراج في بشر قومه
عرة المجدا سرة الشرف المحض
شرع في العلي وغير عجب
معهم يولد النهى فترى اليافض
خاطروا في العلا فنهاهيك فقيم
منهم يتضاء شرقا وغربا
فمع الشمس يشرقون شموسا
ايها العصور لا اولى لك مثلا
قباه هل سمحت غمرة ضبيج
شخصت نحوه العيون ولكن
فبعين شعاعه كان نارا
بلغته الرضى عزية نفس
كمرطوى اليد باسطا كف جود
واستقل البحور جودا فاجرى
مانحى بلدة بمسراه الا
واذا ذكره اطاف باخرى
فاتي مشهدا لمن طاف فيه
فيه لطف الله الذي من بزره
هازا جرى لواورى اقتسمته

كيف قد دشنت بهن المحضورا
محيا الدنيا فشح منيرا
عيدا والعيش غضا نظيرا
لهم فضل اولا واخيرا
زكوا تحدا وطابوا محورا
فاهار شح الكبير الصغيرا
كهدا والكهل شيئا كبيرا
شرفا باذخا ومجدا خيرا
بوجوه تكسو الكواكب نورا
ومع البدر يشرقون بدورا
زانا المصطفى ذاهي العصورا
من لثام الاسفار ابنت سفورا
عاد بعض يفدى بعض قبرا
وبعين شعاعه كان نورا
كبرت ان ترى الحضر خيرا
نشرت ميتا لندى المقبورا
من اسارى راحته محورا
وابت نحو غيرها ان يسيرا
كاد شوقا فوادها ان يطيرا
قد اعد الا له اجر كبيرا
زار في عرشه اللطيف الخيرا
لندا فيه كدهم ماجورا

وبئسك الذی اربحی مزايا
وانثنی راجعاً باحشاء قوم
یا ندیمی علی الهنا انک الله
قل لعبد الکریم بشارک یا من
قد اقر الا له عینک فیمن
زار بغداد من بهار کز الیوم
رافها منه طلعة بد زجده
ما تجلی بیاها الضوء الا
حسدتها السماعلیه وقالت
لو قبلت التعویض عنه لقا یضدک
فهو یغنی عن سواک ولكن
من رآه یقری الضیوف یسعی
قال هذا محمد ذلك الصالح
ولعم لا تقل طوی الموت من لم
وکذا الشمس ازتفت بها البد
یا بن من قد اتی علی الجود حین
بک قرنت عینا اخیک کما طر
فلن منکما اهتدی سنا وی
انما انت للعالی یمین
فاذا ما هنزته یوم فحیر
فروید امرأه نیه زویدا
خلفکم عن مدی یثوق علیکم

تستقل المنظور والمنثور
معه سافرت وعین الصدور
ولفک نظرة وسرورا
شاد بیت المکارم المعثورا
کاز فی عزو لعینک نوراً
لو آء المفاخر المنثورا
لا رأت للغروب فيه نذیرا
عاد طرف الحود عنه حیرا
لمجلیک ما حویت نظیرا
حتى هلا لی المستنیرا
لیس یغنی سواه عنه نقیرا
للمعالی یطلق الماء سوراً
قد عاد شخصه منشوراً
تفتقد منه سعيه المشکوراً
ریجلی بنوره الذی یجوراً
فيه لولاه لم یکن مذکوراً
فک قد عاد فی اخیک قریراً
فیکما البشر زائراً ومزوراً
وهو قد کان سیفها الشهورا
جائک الذهر مدعنا مستنجراً
لن تشقوا غبارة المستطیرا
ما یکتم الیه الا العزوراً

ما لعليا محمد حسن الاخلاق
ما جد النفس في اقتبال صباه
ستطيل كما ابتدى مكروا
رف نبت المنا بجانب جدواه
كان تارخ بيته ازل اذهرا
عن ابيه عن جذه المصطفى
قد بنى في السماء قبة بمجد
من كرام واسترقوا لباس المجد
لعلها محمد قد اعدته
كم جوى الصبا بحلبة جود
وجللى افقها محمد الهادي
كوكب عزان يرى فلك المجد
ولها من محمد بامير
قدر في حيث ليس تر في الثريا
وبعيد الحسين قد فاخرو الشمس
هم بنو السوردا القديم كما هم
فادع عز يد انهم ثم اخرج

تلقى السرى العبود عبورا
يلبس الفخر كل ان حبرا
عاد باع الكرام عنها قصيرا
فكنا خيلة وغديرا
على جهة العلى مسطورا
ويحدث المكارم والمناورا
تخذ النيرات فيها سميرا
والناس فسترق المحديرا
جوادا على الشاء مغيرا
فقد اعنه شأوها محورا
لمن نص في الظلام المسيرا
منيرا بمسلة مستديرا
حفظت كنز فخرها المذخور
وسقى الواقين نوء غزيرا
فودت في الافق ان لن تنيرا
اخوة المجد واحدا وعشيرا
رجعة المصطفى بها اسمع دهورا

وقال رحمه الله تعالى يمدح الحاج محمد بن كبر

عين قتامة لها القلب خدر
طفلة الحى شأنها للهو لكن
افرا تنى الجمال حرفا فخرنا
وجلت لي وما سوى الثغر كاس

سحرتين واعين الغيد سحر
حالتا لهوها خضاب وعطر
وهو في صديها المطر قد طر
وسقني وما سوى الرقيق خمر

وهدتني يوجهاً وهو بدر
 نشرته دلاً على لفتني عنا
 يا سقى عهداً حياً من ثناياها
 جرحني بلحظاً شاماً قالت
 لا وكاسي محمد سن الفخير
 حتى في مطلع السامح هلالاً
 ولدته العلياء انجب من قد
 ستهلاً على يد اليمن فيه
 ونحي في العلاء غصن صباه
 ما نضى بودة الثياب منه
 خلفكم يا مشايخ المحرم عجزاً
 من اذا حلبة الخطابة فيها
 قال بالفضل ناطقاً فارموا
 دراوانثه الفريد فقالوا
 يده ليس تألف الدرهم المضروب
 كره النخل منذ ترعرع حتى
 والى الآن ليس يدري سوى قول
 سل به الأرض بالوفار وبالآ
 وعلى وجهها اذا غبر جدباً
 ذو نحياب كما يقطر ماء البشر
 وسجاً يا كالروض باكره الظل
 ومنزلاً نكاثراً الشهب عدداً

تحت ليل اضلتي وهو شعر
 قاً فلذلف ونشراً
 ودعبي له وميض وقطر
 هل لجرح الهوى بقلبك سدر
 بقلبي حرج الهوى مستتر
 عيون الراحين لا يستتر
 حملاه للجد بطن وظهر
 بارك السعد وهو طهر اغر
 وهو من ريق المحاسن نظر
 ملأ برد الزمان مجد وفخر
 فات سيقاً كهل التجارب غر
 ضمروا الحضور سبق وحضر
 وادعى الفضل سابقاً فاقروا
 اكلام فيه ام فيه دُر
 مكثاً لكن عليها يمر
 سمعه عن سماع لا فيه وقر
 بلى منذ قالها وهو ذُر
 طواد حلاً اياً عدا فتر
 انداه ام الغمام ادُر
 منه لو كان للبشر قطر
 نسيم الضبا عليه يمر
 وبها لا يحيط نظم ونثر

هو المكرمات روح وجسم وبايداعها له السر لطفاً يا اخا المكرمات وهو نداء هاك سياره مع الريح لكن بنت فكل على القوى لك امنت كلما اقل الحيا من خطاها ذات علم مما يطل ليل صفر وعنا المسرى يزول اذا طاب جتها خيرا اجليت عروسا اخت عذيجات على البعد تنى	وشاح بزيناها وهو خصر وتقبو يضاها الامر جبر اجدا المكرمات فيه قتر تلك شهر راحها وهي دهر لم يلد مثلها مثلك فكر خفت فيها هوى اليك متر كل ليل ياتي بعباءه فجر لها بعدك لديك المقتر بنت يوم لها قبولك مهر الها اذا تاخرت عنك عذر
---	--

وقال رحمه الله تعالى ما دعا للرحمة الحاج محمد صالح كبر طاب له

بنور وجهك لا بالشمس والقمر وفي البرية من معروفك انتشرت تخذوا عندك حق ان كل في فذكرك المسكين الناس يحق وخلقك الومنة الفناء ترهم في وكفك البحر ما غاص الرجاء به ودار عزك لقد والوفد ناعمة بها الضيوف تحق منك اكرم من حب الجفان على قبدي نضى بها لقد غدا الافق العلوي بحداها ورددوا انها كانت به بدلا	اضاء افق سماء المجد والخطر رواية الشاهدين السمع البصر به غير شذا من شرك العطر باللسان والفم لا بالفهر والحجر لطاف بشرك لا في ريق المطر الا وبرز منه انفس الدرر فيها بارعد عيش موقظ نظر يعطى الرغائب من بدو ومن حضر للتارقين ضياء الانجم الزهر على مواقفها في سائر العصور من الكواكب حتى الشمس والقمر
--	--

فالتعجب الجليل يطغى الصبح ضوئها
 لكن دارك لم تبحر موافقها
 ما زلت ترفع فيها للقرى كرمًا
 يا مقرر الله في عصره وثقت
 كأنما الله لم يندب سواك إلى
 فلم تكن بشرًا بل انت روح ندى
 يفدى يديك ابن حرص لا حياء له
 جرى إعلياك من جمل فقلت له
 سما بك الحظ لكن عن علاه ابي
 انت المعبذب بالاموال تجمعها
 وهو المفرق ما يحويه مدخرًا
 ما ديمة القطر من صغرى نامله
 يا ناظرًا سير الامجاد دونك خد
 تجذبه من ابيه كل مائرة
 يريها هو وعبد الكريم بلا
 لا تطلبن بها من ثالث لهما
 تفرعان في العلى من دوحة سقيت
 وقد سما فرعها الاعلى فاعمرها
 بكل صافي الحيا بشره كرم
 ما احذوا بالوضى الا وخلصهم
 مهدب يتبع النعوى ثانية
 له منافب محمد كلها غرد

والتعجب الليل لم تشرق ولم تنير
 مضئة تصل الاضاح بالشمس
 نار اشكى الافق منها لاخ الشرب
 بنو الرومان بكتر البيض الضفير
 فرض ضيا عفر في محكم السور
 للعالمين بدت في صورة البشر
 يلقي لفات بوجه قد من حجر
 لقد جريت لكن جرى متحد
 المهد خطك ذل العجس الخور
 خوف البغيضين من فقر من عسر
 كنز الخطيرين من جد ومن شكر
 للحل اقل في اعوامه الغير
 منه العيان ودع ما جاء في السير
 ما للحيا مثلها في الجود من اثر
 شك واقفا ازشت فاخبر
 هل ثالث شارك العينين بالنظر
 ماء التقى فركت في اول العصر
 بين النجوم بمثل الانجم الزهر
 وكل اخلاقه صفو بل كدر
 كواكب استمد النور من قمر
 دأب وجوده سواه بضرة العطر
 في جهة الدهر بل الهوى من القدر

زواهر في سماء الفضل دأثرة
رفق الشاء لباس الفخر تنجيه
فجاد حتى دعاه البحر حبك ما
وكل عنه لسان البرق ثم دعا
بنى الى طينى الاعراق منعقدوا
اعزة فودهم هاد ووجه مسأ
الوارثان من المهدى كل علأ
والباسطان لدى الجدو اكفهما
والغالبان على الفخر الكرام معاً
باطيب فرع سماج مثير بهما
لم يعلما غاية للفخر ليس نرى
الا وللمصطفى ابصرت ما لهما
اغرم ما زهرت للشهب طلعت
خذوا بنى الشرف الوضاح كاعبة
لم تجل في مجلس الا بوصفكم
ان يصد نقصا ناس فكر ما دهم
لا زال بيت علام للورى حرمأ

بمثلها فلك الخضر لم يدبر
يدى التند لذوى العلياء الخطر
ابقى سماحك لي فضلاً على البشر
بالرغدا كرماتى عنك ذو قصر
على العفاف قديماً طاهر الأزر
عيمهم حين بلبل الحادث التكر
لا فقها طائر الا وهام لم يطير
سحائباً تطر العافين بالبدأ
بيحث لم يدعا فخر المفتح
ما كل فرع سماج طيب الثمر
شاوا بها المجيد غير مختسر
يوم الزهان من الايراد والصدر
الا وغطت حياء وجه مستر
مولودة الحسن بين البدو كحضر
تبسمت كانبسام الروض بالزهر
ففضلكم صيقل الالباب الفكر
تجته الوفاء ما مونا من الغير

وقال رحمه الله يمدح الحاج محمد بن كبة

ايا منابك بيفر كلها غر
وجعلك المتجلى للتد مرفحاً
يا شمس دارة افق المجيد كالك
لله كم لك من معج تحير في

وعيشنا بك غرض موقوف نظر
من نوره قسم السمر والشم
صنايع لم تكن بالعد تنحصر
ادراك العقل الا وهاموا الفكر

قد قلت للبغی جهلاً عللاً لقد تبغی علی ما جدم ما را امر احد ذاك الذی ما جرى يوماً النیل عللاً كم زرتہ فرائیاً الارض قد جمعت فی السر والبسرفیه لم یجب امل كأنما صلة الوفاء واجبة لولا. اصحت الذنبا باجمیعها فلیس بالشجب من یجل ذانقشت	جريت لكن عنها شأنك القصر الا وعاد بطرف عنه یحسر الا وقصر عن ادراكه البصر فی مجلس لغتی فیہ استوی البشر ولا تغیر من اخلاقه الغیر علیه نصت بها الایات والتور ما للسماح بهاعین ولا اشتر لكنها الحياء منه تستر
--	--

وقال هنيئاً للحاج محمد صالح كبر بقدمي ولد من الحج وكل شطر نارح عامر بوجهها

عج لنا بدي التقى وحي البشيرا قد جباها ياسعد بشراك بشرا اذ باقبال ازهر بها من الكعبة برضاها التقى وابزابه وجه بغداد حين أمثال أنسا فغدا حين صبحاه بهيتا انت قطب التقوى عليك لذابا بل جواد العليا ورب فحار وقرين السخاء من جاد طفلا عشر طرف مادام زهو اقربا كل عام كذا لدارك طلقا بل ومضاك طيبا كل يوم وكذا فليرق بدئك مبدا	ان فيه الزدراء ترهوسوردا كل قطر لنوره شمع نور را قد جباها يبيت الحبور مصطفاهما يدعور دت بغيرا ن الحج فيهما وصلت بشيرا بل حديث لها خلا منشورا فلان العز قد يرى مستديرا طير ضاع بالندى عبيرا بنداه وساد شيئا كبيرا يا ابا المصطفى فتوى الحبور يوفد السعد بالتماني بشيرا تحتله به سنيا منيرا مز بهاء ما يحجل البدنورا
---	--

بل كذا اعقد رواق جدك حاد
هناك القيت حجرة فانتحي يلقف
كل وقت جدالة مجبوراً
حتى منه مؤرخا عام رداً
عفواً ما زبرجوا نستطيراً
كل شرط ابدى فعدا الشطوراً

وقال رحمه الله يمدح الحاج محمد حسن كنه

ولا تلك انفس ما يذخر
وودك ايمن ما يفتنى
ومدحك اطيب ما ينشر
وضنك احسن ما يشكر
كبرت عن المثل حتى الزمنا
فاطهر ما كان ماء السماء
جوت والصبأ كرم احناء
وناخر خلقت زهر الريان
فيامن نشا والتمه وارننه
دعك المكارم قبل القطا
وقالت اعدني ليل الضيو
واكثر كما اشتهدت المكومات
فتمت كما اقترحت بالذم
تحتي لك الوفد وجهها اغر
فلا يحذر الورد الا اليك
عجت ولا زال لي من ندادك
فمغصراً ذاولاً مكر
فيامن تفرغ من دوحه
تفتات ظلك حيث الزمان
ونادمت اخلاق الزاهر

ومدحك اطيب ما ينشر
وضنك احسن ما يشكر
يجنب عليك مستغفر
وانت ولكنتك الا طهر
فامطرنا فوق ما ماطر
فاجعلها اذ هو الا زهر
بحجر العلى هو والمفخر
لما عندها شياخها تقصر
بوجهك وهو لهم مقمر
فقاله الكرم المكسر
له صغراً الخبز المخبر
يكاد لرقته يقطر
اذا ذفر من غيرك المصد
وخلقك يظهر ما يهر
وذامكرو هو لا يصر
بغير المكارم لا تشر
هجر البلاء به يعمر
كأنني في روضه اخبر

<p>عصی السیر احمد ما ابصر نذیری در و ضل الفی بزهر بیشا حیث زکی الفضر و منهن همته اکبر و ما کنت احسبه یفتر علی قلنی و به اکثر و انظر ما ذا به تخبر فتخلف بالله ما تذکر علی واقع الامر لا ضبر</p>	<p>والفیث فی اهل من جمالت بحیث ادیم الثری طیب و قلت لنفسی بلغت المعنی به قد نزلت کبار الهمو فکبت اعترت غمره فتره و عسکبه کنت الفی الخطوب و بتار ارجع نفسی بذاک اذا کرها هل اعدت نواک ابن فی نفسی و دن الوفا</p>
<p>فاحال اللیل البهم نهارا لا یجیل الوشاح الانتظارا خلت منها ادرلی ما ادر ذات شرقط الاسحارا خلت ان قد اذاب لی حلتار قال قلبی الکلیم انت ما را اخت خدیك رقة و اخرار سرکانتک العقول الساری را و سوفی فقد مرخت انتظار نعمات تحرك الا ونا را فی ظلال الغیم یض العذار قد حی الحفن ان یلذون غرار</p>	<p>حتى تحت الیحی حیثا انا را واعنق کالین ناظر قد وارشف کال لاف یقینا سحر ازارنا و ارحی جعودا وجلاها و دبر اللون فیها ما انارت من جانب الکاسر یا نذمی علی الضلاعا ضیها هاتها تطلق النفوس من الا وبها یا بن نسوة الکاسر و علی الرشیق قرط النفع من غننی باسم ناعم حضنته و غری حلی بلحی و منها</p>

زار سراً وكان صد جباراً
 كم نقاطيت من مقبله العذب
 في يا ضجبت عرا كبر نعم
 واكتسما هاديبا جنة الخم لظفر
 كلما زرنورها الغض جيباً
 حامة من بهاء عرس غني
 ما جدد قرتها العل في عينها
 وغنى فخرها اطلعت
 عرسه غادر الحواسد بالاس
 وعلى قطب ارة المجد زهواً
 ذلك المصطفى الذي للما
 روق طبعاً وراق خلقاً وخلقا
 قد حي حورة العل في زمان
 واستطانت به على الدهر كبر
 بدته كعبه الذي جناه
 من اس يذكروهم انجد المديح
 هم اهل الواعر الياح واعاد
 كلهم بلقي لده وحده مجد
 تلك اقمار سود يد وشموس
 فاذا باهاوا السما باب الهاء
 رأت الارض تستنير بوجه
 ودعت بار فيعتر القدوس

فاراني نجوم ليلي نهارة
 على ورد وجتية عقاراً
 كان ظل الانداء فيها ساراً
 وسدي في نسجها واناراً
 عنده حلت يد الضياء الا زاراً
 كان حسناً بها وهام مستعاراً
 واستمليت بعده استبداراً
 كوكبا في سمائها سياراً
 سكارى وما هم بسكارى
 فلك اليمن بالسعود استداراً
 ان جرى قيل سابق لا يخاراً
 وزك شيمه وطاب بخاراً
 غيره فيه ليس يحى ذماراً
 هم نبذل الحظير احقاراً
 ابني الدهر ام يزل سجاراً
 على قول الزمان وغاراً
 المواعيد نذر وهافضاراً
 سرفاً اثرت علأ وفخاراً
 ولدت في سما العل اقماراً
 وقد استرقت ترويض فخاراً
 حسن مثله بهما استاراً
 انجي الزهر حفظي الاقداراً

لست إلا فدى لوجه كريم
 ذوبين مبسوطة بالعطايا
 فلكم حرزت أرقاء دهر
 مستشار وهل لعقد حل
 وهو انك رأيا الطارقة الخطب
 لست أدري إذا اخني ناطقا
 ابصدا النادى توفى رضو
 حصن قوم حرا فريض فاضحى
 وهو قد راسه فوق بجنيه
 يا بنى الخطفى كما نظر للمجد
 والمعالى ليهنأ أن تقضوا
 وليزداد مع المكارم وهو
 قد كفتم من غارة النخل لما
 هي لولاكم لطلت دم الجود
 اينعت روضة الهنا فاجتدنا
 وغفرنا ذنب الزمان قلنا
 واذرنا عقيمة الفكر وحى
 يحتمكم عطري البرد بذكركم
 ان جلت من عرائس اللفظ
 هو غيظ الحسد لم نجل الا
 وغدت تكثر الصيام لا عجاب
 كلما انشدت رعى المجد فام

ليس برضى بدارة الشمس دارا
 لا تقب الوقاد منها اليسار
 واستوقت من الورى حرارا
 يجدا القوم مثله مستارا
 واذكى لطارق الضيف نارا
 بالكلم الفصل ناهيا أماوا
 ام هو احتله فارضى قارا
 واقعا لا يرى لا فوق طارا
 اشتياقا ونحو علباه طارا
 متكم بان هينوا النظارا
 طربا فى وصاها الاوطارا
 انكم نعم من منه الديارا
 ان هضمتم مثمري غيارا
 وقالت قد ضعت فاذ هتارا
 لكم التهنيات منها ثارا
 قد اقلناك يا زمان العثارا
 طربا بالنشيد منها الا زارا
 فناهيكم بها معطارا
 فالمعاني تزقها ابكارا
 زاد اهل الكمال فيها ابتهازا
 بها والحسد يبدد ازوارا
 القوم الا والحسد اشارا

هو فيكم يفاخر الاعصارا	فاقبوا على السرور بعصر
وقال رحمه الله: مقصدا على شعر قدوة العلماء ونحرا لفقها علماء الزمان جنت الحاج ميرزا ابو الفضل نزل المدة اما الانا وجملة الاسلاف اجناس الميرزا محمد حسين الشيرازي دام ظلهم العالی	
<p>فيه اودعت من بيانك سجرا في جوار القريض ابرزت ذرا سابق الحلبتين نظا ونثرا ورقيق النظام ما كان خرا فيه يحوى من المحاسن شطرا بيديع ترويه لفتا ونثرا ما سبكن الافكار شرهه تبرا ان الله في معانك سيرا جنت فردا به فناهيك عصرا طلعت في سماء طهره زهرا ان في هذه القوافي لذكرى غمرا انت بالانسجام ياغيث اخرى من وعاه امت ستر او جهرا واجتلسنا كالشمس عدرا لفظك كاس السمع يرتاح سكر عين ماء الحياة تتبع خمرا ربها قد احاط بالنظم خبرا وسجدنا لله هذا وشكرا</p>	<p>يا ابا الفضل كلما قلت شعرا واذا ما بعث غائص فكري كم تعاطيت غاية جئت فيها للحر من النظام رفيق ان تصفحتي تجد كل شطير لف في نشره بدیع القوافي كلم كله سبائك تبر صغت باهر المعاني فقلنا قد تحلى بذر نظمك عصر وهدت قالة القريض نجوم ذكرتنا ذكرى حبيب فقلنا وسقنا غيث الوليد فقلنا وتلت معجرا الاحمد بدعو فاجتسنا للانس زهر روض ينثني العقل حين تتلى كان فارى الخضر انت لكن لديه هي يا تهريل بالقوافي قد فرانا غرنا الشعر منها</p>

كفني بصاندة القلوب	ومن جبارتها الشعور
ما بين قلوبها الى الخلق	لرؤسها نظير
والوجتان شقيقة	ماء الشباب لها غدیر
كيف الوصول لحدّها	ودراء كلتها الغيور
لام العذول بها وقال	من الصباية لا عذیر
لا تحذعنك غريرة	هي امها الدنيا الغرور
والعشق لا يملك فواد	لانهو سلطان يجور
كم مفرم حكمت بمجته	الترائب والنخور
ثم انشئت ولها حاشا	صدره وله الزفير
قسما بايدي الراميات	الى منى عنفا تدير
قل الكرام وانما	بكم فليهم كثيرا
ولكل عصيرا وات	منهم لا ولكم اخير
نفر الى غير المساعي الغر	ليس لكم نقير
للجحد كلكم بدور	فلك السعود بها يدور
وعلى رنشاف طلا الهنا	ابدا ندكم السرور
اصبا القريض في فقد	بلغ المقام بك المسير
حتى اللثام فيها هنا	روض المكارم والغدير
ومن القوافي فتحي	زهرا به تبهي العصور
يبقى كما اشتهت العلا	غضا تهاداه الدهور
سبحان من بالمصطفى	اسر قطاب له المسير
جلته هته وتلك	هي البراق به بطير
للجسار ومن رى	ركنا الى ركن يسير

<p>لك انك النوء الفزير وجهه قمر منير ولا عبرت لها الشعر العير فبذا الندى لها هدير</p>	<p>فلا ارض تشهد كلها حيث اغتر كأن طلعة ولا التسرطار لها قوى شقاشق غيرها</p>	
<p>وقال رحمه الله تعالى منهي للسيد المرجو السيد محمد القزويني طاب ثراه في عيد الاضحى</p>		
<p>لك عيد وللخو اسد نحر هو شطر لنا وللدين شطر لك هي على الزمان وامر منك للدهر ملو عيبر بدد وكان مر بين جفنيه جمر وعلى حاسدك للتون ثر على ريم انف من لا يقدر ليس من دونه عن الغيب مير وفيها للذين عز و نصر كل عصر بانه لك عصر ولك الود للرياسة اجر كل ان والبحر مد و جزر سكب واول الغيث قطر وهي من مرضع الغمام آد ر وموتاعب الغمام قطر لك لولا بيت على الارض فخر بد ووفيك شمس وبدد</p>	<p>عش منى فكل يوم يمر في سرور جميعه لك لكن انما العيدان نال مطاعا ونرى الوجه منك يلع بشر يرجع الطرف ان اراك عدوا فلشمل السرور عندك ظم انت يا كعبة الهدى مشر الحوت لك فكر يطالع الغيب حتى واليك الرياسة انتهت اليوم قت فيها على التقى فتمنى من ترى في ولا ثمانك اولي انت بحر لكن جدواك مد انت غيث لكن جودك من لا ذوبان بموضع الجود شهي انملا ما اتعبتها العطايا فاخرت ارضها السماء فقلنا فيه شمس الهدى واربعته منه</p>	

هم به السماج خه انهار
حرر باب عزه مسجدا
لم يقع في حماه شر على صيد
ومعار بغاضه الحظ عجزا
ظن ان الثمار قصر منيف
فتعاضى علاك وهو ابن حفظ
ثم اعى وحطه النفس عجزا
قلت اقصر وحشوبك خزي
جل قدرا فقبله ما راينا
هو بدر النقي وهم في علاه
كل كاس من الجميل فخر
ماجد النفس في الخليفة حلو
حفظوا حوزة العلاني زمان
فهم اخوة المكارم فيهم

وذا فيك للبحرة نهرا
وهودون اللاجى على الدهر حجر
ولا طار نحو علياه شر
قد شفى العطف منه وهو كبير
وشباب عليه حر وصفر
ينال الطود ظلة وهو دُر
ان يساوى بقدره لك قد
عن علا ملو برده منه فخر
بشر اولده ملانك غر
انجم في مطالع الفضل زهر
شبح بردي علاه حمد وشكر
ان تذوقه وفي الحفيظة مر
بين اتيابه دم المجد هدر
لا رأت عنها سوى ما لير

وقال هنيئا للمرحوم السيد زاجعفر الفزني في مرضه وفي من هذا الموجود منها

استقنك يا رب العجيب قطارها
من كل هاضية تالف برتها
نفاحة وسمت رباك فروضت
وبايمن العليين امثال المهى
علم انحصان النقي فتايدت
ان تمنع الاعراب روضه ريمها
فلا عدلن بصوت غنمها

ديم اليك حكا التيم عشارها
فانتك تتبع عنها ابقارها
من بعد ما تحت الصبا اثارها
لا يستطيع اخو الغرام مزارها
طربا وعلمت الشجي طيارها
عنه وتابى ان اسم عذارها
فشة على الروحين عهد دارها

حي من الاتراك بين خدورهم وافت برفع وجهها قمر الدجى قصم السور لفعة من زنديها فدوت منها الا اهدم بريية لكن ليقتضه ناظر من حسنهما ما توافى عظم وليت نفوسهما ما مد في اعمارهم لكرامة	هيفاء تمخ وصالحها من زارها وتور في تهب السما زارها فكأنما كان الهلال سوارها فيها ولم تطرح لدى ازارها الا مطارا لا اقضه لها او طارها فيها المنية انشبت اظفارها لكنما كره الاله جوارها
--	--

وقال حماد بن محمد بن سید عبد الرحمن الثقفي فتمننا بعز لبنان بعض الشرفاء

ياها ما بفضلها كل معني مهذب انت للفضل روحه وكذا انت للزمان فاقبل عذر من اسفه	شهد السمع والبصر من معانيك متكر وجميع الوری صور مقبل اذا عثر ما سئى من اعتذر
--	--

وقال حماد بن محمد بن سید عبد الرحمن الثقفي في مدح السيد الاعظم عز الدين المجتهد السيد ميرزا جعفر القزويني

احق بالعزيز من لا يرهب المخطرا والسيف جدا ان يستله لوغي وابيض الغرض من في كفه صدر لم تقص من وصله بكر العلو وحوزة المللك اولى في جياطتها وذى الرغبة اخرى في سياستها وليس عليك يومارق مملكة ولا تراض اقاليم البلاد من	ولا يفاقد الا البيض والسمرا من ليد يغد اويده الظفر بيض الفواض من ورد الدماحر حتى من الهام يقضه سيفه وطرا من بات في حطها يستدب النحر من بالتجار بغير الدهر قد سبرا من ليس على انهما السمع والبصر لم يسبق من خلقه الصفو والكدر
--	---

والحل والعقد لم يورد صوابها
ولا تناط امور الملك اجمعها
اما نظرت لسلطان البرية من
من وددت الشهب في رجب هبط
كيف اغتدك مودعا اسرار خضرت
وكيف انزل له منه بمنزلة
لم يبل اخباره الا روى ثقة
فقال خذ من صبا امر العلاء نصبت
هذي الوزارة فاحل في ذوابها
فقام في آية والسيف يجمع من
مؤيدا بجنود من مها بته
وبات والدولة الغراء يكلوها
ان يحرف حلمات الراى مبتدرا
رأته أو سعتها صدرها واجمعها
فسلمت لعلاء الامر مدعنة
فهل تضيق بخطب جاء من بشر
وصدرها الاعظم السامى لذي
ذوعزبة مثل صدر السيف باقرة
رعى المحبتين فيها البدو والحضر
قد قلدا الملك من سيف ملحمة
اذا الحياه بذل العجز قد وسمت
ليتنصر الحرجة ما يباشرها

الا بمن قارع الايام مقتدرا
الا الذي ثقة عن رأيه صدرا
على الرغبة ظل العدل قد نثرا
فقبلته وسمت تربية العطر
صدرا احاط باسرار الفخ خبرا
او ينزل البدر فيها تاه واقفرا
للملك صدق منه الخبر الخبرا
اسرة لك فيه الانجم الزهرا
فالخمر للشمس ان تتوزر القمر
اطراف ملكة الاسلام انتشرا
قد انتضى معها رائحة زبرا
بعين مستفيض لا يركب الغبرا
خلت له الوزراء الورد والصدرا
فكروا وصدقها ان شورت نظرا
لما يقول فحي از شاء أو امرا
ذوعا وان جل ذاك الخطب وكبرا
يسع الدنيا بهمة اعظم به بشرا
لولا قات الموت قرنا عمر انبثرا
وروع المبعضين الروم والخبرا
لوقر الضحى يوما بالدم الفجرا
في جهة الموت ابقى حذا اشرا
بنفسه ولها لو باشر التضررا

لجاء والهمة العليا في انت
في جليل ان سري ضاقت باوله
وخاض بحر الوعى بالحرمة محترماً
حتى فتج ملوك الارض قائلة
هيها هذى فعال لا يقوم
لومد قيصر باعاً نحوها قصراً
فعال متصر لله قام بها
ان ينقم حقوق الله ياخذها
حلوا السجا يا رقيق طبع عذبت
خلايق كالحميا لوز شفها
انت يا وحشة الدنيا بذي كرم
ليس الشائب تحكيه وقد علمت
ولا البحار تضاهيه وان طحت
لم يحجرها تم طى او ابود لف
وان معاً على ما فيه من كرم
يا من زوى الناس في غابائه
اجلس لك هذى لا وضقت
ان الصدارة لم يصلح سوالها
لازال سعدك بالاقبال مقترناً

كالسبل من قتل الاجيال منحدر
الدنيا واخوه لم يدرا ينسرك
بالنقع ملتئماً بالصبر متزراً
كذابى الملك فليضره من نصر
من قد مضى منهم قديماً ومن غير
اورامها قبل كرى الفرس لا نكسر
في الله متهمياً لله مؤتمراً
وليس يلغى حقوق الله ان غفر
له خلايق ينفي صفوها الكدرا
من كان يبعثه في حبه سكر
احيى بجد واد ميت الجود فانتسرا
من كفه ما نها قد كان متصراً
امواجها في نجلا تحزن للدر
الا وعن شاوله في الجود قد سر
لو كان غاصر في الجود ما ذكر
جميعها وحضوراً ايها حضراً
امانت قد ضمنت ابرادك البشر
كانها ابداء عين وانت كوى
ليستمد بالمهجين الفتح والظفر

وقال رحمه الله تعالى ما دحت باشا بالتماس الحاج مصطفى كبه

رواقك ذا الابل وليجة جنادر	بل الليث يخطود منه خطوقا حيدر
لك العسكرا بحر اراء والهيبة التي	نخافتها تكفيك جز العسكرا كبر

خطبت الوغى بالريح والسيف شغلا
فسيك فيها نثار غيرنا ظم
وكم من عدو قد خلقت لقلبه
وخافك حتى حين يخلو بسراً
فها بل حتى ساعة السلم لم يكن
طلعت ثنيات التجارب كلها
رؤيد لا عادي ان خرمك حوده
وان جهلت بيما حسامك فلتل
لك القلم التفات في عقدا الفخ
فوالله ما ادرى هل نثر سحر
وفكره يوحى الى نظم وارتها

لسانها بين الكلا والمغافر
ورمحل فيها ناظم غيرنا بشر
جناحين من ذعر ودرع مخاصير
كان رقيباً منك خلف السراير
لسفك الا في حشمتي منذ طائر
فصرت ترى في الورد ما في المصائر
على الغمر يوماً لا يلبس لها صبر
به هاتما عن عهد بالمغافر
بدمع بيان من معان سوا خير
على الطرس بيد ومنه اسحر نثار
لقول لا يرجل لا قول شاعر

وقال رحمه الله ما احرجنا عبد الباقي افند في جواب لقافية التي مدح بها الامام عليه السلام

بانت تروحين بنشر عبيرها
وجللت على مذمة بمفاصل
ورأيت شملة خذها في كاسها
وغدت تفاهة عشية اقبالت
فونت بناظر في عقيلة ررب
ودنت الى واسفرت عن وجنة
وصفت لعيني في بدايع حسنها
ثم انشئت غنجا نصرة بمقلة
وتبسمت سراً فامض بارق
فاضاً ليله وصلها حتى غللت

بيضاء تطوى لتزين بنورها
منها وجدت فتور عين مديرها
قد وجستها محجة بضيرها
بقنود دل بت طوع غرورها
بكوت تربع الى نطاف غدورها
حدا تموت الشمس عند سقوطها
حور الجنان فخلتها من حورها
سرق من الارام لمحظا غرورها
لعذيب ملبسها قضى سرورها
لا فرق بين عشيها وبكورها

فقیرت خوف الرقیب لعلها
فتسرت بضفاً ولو تحتها
بانت ترفف بین انفاس الضبا
حتى لقد حلت شداً من عرفها
فودت اقطع كف ماشط الضبا
ولئن ظننت علی النسم بها فلا
فهم قلتي لولم اخف انسا نھا
وكذبت ما فی العين انسان لا
من این انسان لعینی غیرها
الها امیر فی البلاغة غیره
ولئن الیه غدت شئرفاتها
بل عن فکرتها رأت انسان عین
فراأت مناف من فاروقية
وما ترا عزمیه بقلیلها
وخلا نقاد شفت سلافها الورک
هیهات بنت الکرم منها انها
محلوبة من کرمها مثمولة
نحت بعاد فم علی خطیر
بانت لدی لست کفرها یداً
جذبت بضبی فارقت بها علی
فلوان اعضائی تحول الہنا
بقصا اندجات قلبی لفظها

بمکانها متی بشی لغيرها
تسری الکواکب ما امتد لیسرها
وتضوع بین وودها وصدفها
اشفت نغمها الودی بغيرها
کی لا ترجل شعرها بمسورها
عجب ولو انی بوقت هجرها
لحجتها عن لحظ عین سمیرها
فی العالمین صغیرها وکبیرها
والناس غیر ابی الحسین امیرها
وبها فشر الیه کف مشیرها
ما ادركت بفکرها لتصورها
زما نھا فی نور لا نورها
ما ان تزینت السما بنظیرها
کثرت عدادا الشھب بکثیرها
فعدت بها سکری لیوم نسویرها
بنت المکارم قد دکت هیرها
بنسبها ممزوجة بعبیرها
قد اضمحت عنی لسان شکورها
ماللغمام ید بفيض غزیرها
هام الحجره را فلا تجیرها
تثنی علیه الی انقطاع رهیرها
وسواد احدانی مداد سطورها

ما كنت ابلغ شكره فيها ولو
 ام كيف شكره الضئيلة بالثنا
 مع انه مفضل لما لا ينتهي
 فالحق فيه ان احتسب مدحة
 اذ من معادن فضله نظمها
 هوذا انما نتجمع القصائد تحت
 رب القوافي السائرات بحيث لم
 وكى مزبزة زى لسن الضبا
 لو شاء يوما ساق ارواح العذ
 من عن لسان الروح اصبح ناطقا
 بزواجر تحت فاطما ضوئها
 وكما طبعت بمرات السما
 لم ينشها الا عقودا ناثرا
 مدحا يفصلهن ما بين الورى
 حيث القوافي ما برح فواركا
 واليوم قد صارت طريقة خلها
 مسكت خطا مفايد هائده وهم
 وله ذكورا للفظ دون اناسها
 لا زال منها ناطما ما لم يدع

الى ملات الكون في شخريها
 ومتى يقوم حقيره بخطيرها
 ومن الامور به ارتكاب سيرها
 اشكوه في اخرى على تجبيرها
 وبه اهديت الى النقاط شذورها
 تما لبلاغة مستند غزيرها
 يقطع هاية سيرها ابن اثيرها
 خرسا اذا نطقت باى زبورها
 صلة لموصول الردى بصيرها
 لاعن لسان لبدها وحريرها
 شعل النجوم الزهر عند ظهورها
 بدل الكواكب شكلهن بنورها
 لتنظيمها وناظما لشيرها
 لنذيرها الهادى الى نذيرها
 لم تمنع الشعراء غير نفورها
 منه وقرنفارها بمصيرها
 لم يسكو الاخطام غرورها
 ولهم اناث اللفظ دون ذكورها
 فضلا لا اولها ولا لاخيرها

وقال حماد بن زيد مدح بعض الناس

الى من مناقبه الزاهرات
 فخرت المجد من هاشم

بدت انجما في سما الفضل هرا
 فكان يرفع الناس قدرا

<p>فاخلا فزع من ماء الحيات جوى فلم الحب في هجتي يمثله الشوق في ناظري اراه قريبا بعين الهوى هما مضع من عطفه لذكرك فرغت شطر الفؤاد</p>	<p>بها صرت والحمد لله خضرا فانبت فيها له الودسطرا فانظر منه الحيا الاغترا على بعد فاجنيه بدرا غيره طوبى الكون عطره ومنه الشواغل ايلان شطرا</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح نسب الحاج محمد حسن كني</p>	
<p>نسبنا ف على الانام به هو عقد نضل لم نزل ابدا</p>	<p>شرفا فطال على قصده تزينت العلياء في درره</p>
<p>الفصل الثاني في الزناء قال رحمه الله في زناء جده الحسين عليه السلام</p>	
<p>اهاشم لا يوم لك البيض اوسرى طوالع في ليل القنار تخالها بنى الغالبين الاولى لست غاليا الى الان لم تجمع بك الخيل وبشة هلم بها شعث النواص كانهما وان سئلنك الخيل بن مغاها فان وما كمر طحن في كل قنصر ولا كدم في كربلا طاح منكم غدا ابو التجاد جاء بقودها عليها من الفتيان كل ابن نثره اسم اذا ما افض للرب عذرة من الطاعة صدر الكنية في الوغ</p>	<p>جيا ذلك ترجع عارض النقع اغبرا وقد سدت الافق السحاب المستخرا ء السح في طعن اقل ام قري كانك ما تدرين بالطقس جري ذياب غصني بمرجن بالثاق ضمرا فقولى ارفعى كل البسطة عثرا ولا تاد حتى ليس يبقين معثرا فذاك لاجفان الحجة اسهرا اجادل للهجاء بجان اسرا يعد قنبر الدرع وشيا محبرا تنشق من اعطافها النقع غنيرا اذا الصف منها من جديد قنبرا</p>

في الزناء

هم القوم ما ابروا الخيل لم تطأ
 اذا ازدهوا حشداً على نقيع فيلق
 كحات تعد الحى منها اذا انبرت
 ومن يُخترهم حيث الرماح تظافرت
 فما عبروا الا على ظهر سابع
 مضوا بالوجه الزهر بضيأ كريمة
 فقل لزار ما خينك نافع
 حرام عليك الماء ما دام مورداً
 وحجر على اجفائك النور عن دم
 اللهاشمي الماء يجلو ودونه
 ونهدا عين الطالبي وحوكها
 كانك يا اسيف غلمان هاشم
 فبه لبسوا في قتله الغار اسودا
 الا بكر الناعي ولكن بها شيم
 فما للمواضع طائل في جيوتهها
 اللعيش تتبع النفوس مضامة
 ثوى اليوم احماها عن الضيم جانباً
 واطعمها اللوحش من جثث العدة
 قضى بعد ما ردا السيوف على القنا
 ومات كريمة العهد عند شال القنا
 فان يمس مغتر الجبين فطالما
 وان يقض ضمانا تظفر قلبه

سنا بكها الار لا صا ومغفرا
 رايت على الليل النهار نكورا
 عن الطعن منك ان الصبر لم يقطر
 فذلك تدعوه الكوفة لمظفرا
 الى الموت لما ماجت البيض بحرا
 عليها الثام النقع لا ثوه اكدرا
 ولو مت وجدا بعدهم وترقرا
 لابناء حريا وتري الموت مصدرا
 شيا السيف يا ابني يطر ويهدد
 ثوت اله حري لقلوبك الثرى
 جفون بني مروان ريام الكرم
 نصبت غداك الطف ذاك المعفرا
 الشفي اذا لم يلبسوا الموت احرا
 جميعا وكانت بالمنية احدا
 اذا باعها عجزا عن الضرب قصيرا
 وما الموت الا ان تعيش فقسرا
 واصدقها عند الحفظة مخبرا
 واخصبها للطير ظفرا وميسرا
 ومهفة فيها وفي الموت اشرا
 يواريه منها ما عليه تكسرا
 ضحى الحرب وجه الكنية غيرا
 فقد راع قلب الموت حتى تقطرا

والفحما شعواء تشقی بها العذا
فظاهر فیها بین درعین نثره
سعی وهو احمی من یصون کرمه
فوافده فی حومه الضرب مرهف
تعتو حتی مات فی الها وحده
کأن اخاه السیف اعطى صبره
له الله مفطوراً من الصبر قلبه
وضعطف هو ی لتقبیل طفله
لقد ولدا فی ساعه هو والودی
وفی السبی ما یصطفی الخذر نسوة
حت خدرها یقض وود بنوها
فاضحت ولا من قومها ذ وخفیة
مشی الذهر یوم الطف اعی فلم یدع
وجثمها المسر بیداء قفہ
ولم تر حجة عنیها ظل شخصها

ولود المنا یا توضع الحف تمقرا
وصبر ودرع الصبر اقواها عرا
واشجع من یقتاد للحر ی عسکرا
علی قلة الانصار فید نکثرا
وقائه فی کفه ما نعترا
فلم یدرج الیهما حتی نکثرا
ولو کان من صم الصفا لتفطرا
فقبل منه قلبه السهم متخرا
ومز قبله فی تحرم السهم کثرا
یعز علی فتیانها ان تلزوا
ترد علیه جفنها لا علی الکرم
یقوم وراء الخدر عنهما شمر
عماد الها الا وفیه نعترا
ولم تدرب قبل الطف ما البدر
الی ان بدت فی الغاضرة خسر

وقال رحمه الله ربنا ایضاً فی رثاء جده الحسین علیه السلام

نعی الروح جبریل بان ذوی الغد
نعی وانقلب الی کون فی ضمن نعیه
نعی فعدا من فی الوجود بد هشة
نعی من بقلب الذهر مرجح حسیه
نعی ان روح الی کون بالطف اقلعت
نعی مقلة الاسلام فاحلب الشحی

اراقوا ذر الموفین لله بالشذر
بان ذوی الحجر استباحوا ذر الحجر
هی الحشر لا بل دونها دشته الحشر
جراحات حزن لا یعالج بالستیر
ید الموت منه وهی دامة الظفر
دماء افایق الدروع من الضحی

نغشطر قلبا للذين للدين فاعند
 نغمن دعي بالدين حي على الهدى
 نغدي اعياء الله حيا وميتا
 نغساجدا صلت الى الله روحه
 نغمن بجنات الله للموت نغضه
 نغمن اعاد الله بالطفه هامة
 نغذات قدس يعلم الله انها
 نغجوهر الفرة الذي في اموره
 نغمن له النفس البسيطة لم
 نغمن للنفس انشع من كان عشر
 نغصفوة الله العظم وصفه
 نغمن له خلق الوري يوم خلقهم
 نغمن للهدى النصر الا الهى والذى
 نغمن خير من سار المطي برخله
 نغمن قطع الهدى المشع غرثها
 نغمن يضيف الطير والوحش سيفه
 نغمن سما وجه المنايا بعصبه
 نغمن يحلى السوس صربا سيفه
 نغمن الذى سد الثغور بسيفه
 نغمن اسيا فانحن ابن فاطم
 نغمن ضاميا ابكى السماء بعند
 نغمن بكى لا خفتر من عدااته

ومن قلبه شطرنج على شطير
 انا سادعوا بالشرك حي على الكفر
 وفي زبر الاسيا فصدع والذكر
 قضى راسه المرفوع من سجدة الشكر
 يجود بها بين القواضى النهر
 ومن قلبه فيها اقام على جمر
 مترهمة الافعال فى السر والجهر
 تجرد للرحمن من عالم الامر
 ولو حاولت دراكه بالقوى العشر
 العقول ابا النخس الجواهر للنخدر
 على الخلق فى الدنيا وفى حجر النذر
 ويوم تقوم الحشر سلطنة الحشر
 لم يضره ونم على جبهة الكفر
 واكرم من يمشى سوبا على العفر
 اخى السقوات الشهبى حج العفر
 وجيش المنايا تحت رايته يسرى
 فقلب المنايا بين قادمى نسر
 على النحر حوق او شاح على الحضر
 وافزع فيها من دم الشوس لا القطر
 نحن نجر الله كل اولى الامر
 وجعلها تبكى بانجها الزهر
 ولكن لا شقاق عليهم من الكفر

نفى شاكر انا الشهاده صا برا وقد يجتنى شهد العواقب بالضرير

وقال رحمه الله تعالى في رثائه عليه السلام

لا تحذرن فبايقل حذار
وارى الظنين على الحجام بنفسه
للضم في حسا لابي جراحة
فاقذف بنفسك في المهالك انما
والموت حيث تقصفت سمر القنا
سائل بها شم كيف سالت العدا
هدأت على حبل الهوان ونوحها
لا طابا وترأى مجرد سيفه
ولرب قائله وغرب جفونها
ما ذا السؤال فت بدائك حسو
ماهاشم ان كنت تسئلها شم
القت اكتم الصفاح وانما
ابنى لوى والشماته ان يرنى
لا عذرا وتانى رجال خيولكم
مستهضين الى الوغى ابناها
يتساقون الى الكفاح ثيابهم
منافسين على المنيه بينهم
حيث التمار من القتام رجته
والخيل دامت الصدور عوايس
اتوانيا ولكم باسواط العلى

ان كان حقل ساقه المقدار
لا بد ان يفنى ويبقى انعار
هيئات يبلغ قعرها المسبار
خوف المنيه ذلة وكغار
فوق المطم عذبة وفخار
وعلى الاذى قرت وليس قرا
قدما على لين المهاد غرار
منهم ولا يفهم يقال عشار
يدنى افخفى نطقها استعمار
قضت الحمية واستبح الحار
بعد الحسين ولا تزار زار
بشا الصوار متدرك الاوتار
دمك لك الطلقاء وهو جبار
عنها تضيق فدا فد وقفار
عجلا مخافة ان يفوت الثار
فيها وعمتهم قنا وشفار
فكأنما هي عادة معطار
ودجى القمام من السيوف نهار
والارض من فيض النجيع غمار
دون الانام الورد والاصدار

هذي امية لاسي في قطرها
لبست بما صنعت ثياب خراية
اضحت برغم انوفكم ما بينها
شهدت قفار اليدان رموعها
من كل باكية نجاب مثلها
حملت على الاكوار بعد خذورها
ورموعة تدعو وحافل معها
ابحثا انضاء اغياب السرى
مرهوبة الجنبات قائمة الضحى
ابدا بموج مع السراب شجاعها
تهوى سباع الطير حين تجوزها
يطوى نحر رميدها بمصاعب
من كل جانحة تقاذفها الرتبة
حتى ترج بعقر دار لم ترزل
منعت طرق الضيم فيها غلطة
سمة العبيد من الخشوع عليهم
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم
قف ناد فيهم اين من قد مهدب
ما ذا القعود وفي الانوف حية
انظامت للذل هامة عزكم
وتصل تدعو الارب والجوى
اطربة المختار لا تسبحي

غض التسم ولا استهل قطار
سودا تولى صبغهم العار
بنسائكم تقاذف الامصار
منها الققار غدن وهي بحار
نوحا بقلب الدين منه اوار
الله ما ذا تحمل الاكوار
ما بين اجواز الفلاتيا
هيماء تمنع قطعها الاخطار
مال الاسود بقاءها اصحار
من حرما يقذفها النهار
موتى وما للصيد فيها غار
للترح دون ذميلها احسار
ويثوقها الانجاد والاغوار
حرما تجانب ساحها الاقدار
يرى لواء العزاني ساروا
لله ان غنمهم الا سحار
بيض القواضب انهم احزار
بالعدل من سطوانها الامصار
تاني المذلة والقلوب حزار
امر منكم الا يد الطول قصار
ملاء الجوامح والذموع غزار
في اجرت بوقوعها الاقدار

فلما وراء النار غلب مدرك	ما حال دون مناله المقدار
اسد تزد الموت دهشة باسه	وله بارماح الكبات عشار
صلى الاله عليك من تحجب	بالغيب ترقب وعدة الاقطار
وقال اشيئ الحاج محمد جواد كبره قد صادف موته عند مجيئ الحاج مصطفى كبره من الحج	
اهنيك فانلا لك بشري	ام اغزيك فانلا لك صبرا
فرحة اريدت بفرحة نكيل	سأء فيها الزمان ساعة ستر
شفعت فيه اوبة بد هاب	فتحنا سيجلين نفعاً وضرا
ملثا بالسرور للجد شطرا	مرحشاه وبالكابة شطرا
زمن اب بالسعود حميدا	بعد ما قلقل الركائب عصرا
قلت الفى العصفه واكتت ادرى	ان فيها له ما رب اخرى
بينما نكتسى وجوه اللبا الى	رونقا للسرور اذ عدن غبرا
خير يوم بدا بحلة ز هو	ماله تحتها تابط شرا
يا خليلي والحديث شجور	فاجيلا معى الى الحزم فكرا
خبرني عن الصواب برشد	ان تكونا احطما فيه خبرا
كان لى في الامور قلب ولكن	بمقادير دهشتي طار زعرا
قد وفدنا لى هنى المعالي	فوجدنا العيون منهن عبرا
فيما ذا واجه الفخر ارفى	اى شئى اخاطب المجد جعرا
ابنعي فانثر الشمود معا	ام احيه فانظم السعد شعرا
فالذبا الى افرن للبود عيناً	وعلى النعم منه اذ ين اخرى
ومن المكرمات باكيين حفا	بعد ما للسعود اضحكن شعرا
طبت يا ارض بين حى وميت	بالشذا عطر ك بطنا وظهرا
فغراء لمصطفى المجد عمن	خلت بالمصطفى اهتير بشرا

رحلت بالجواد یا مَدَهْر
 کان بالامس نظر الناس زبعا
 یا بنی المصطفی بیت ندا کم
 شد تموه علی التقی یهدم الدهر
 لتأدری اودع المجد منکم
 خلدا المصطفی به لکم الفخر
 ارج المجد لو تجسم بشر
 وکودت اربها الفیدان قد
 بسط الکف بالسماح فقلنا
 ملک فی یدیه عشر بنان
 زاد فی قدوه التواضع حیث
 فهو قلب العلی وای مکان
 بل هو العقد زانها وکذا العقد
 لو تحل النجوم فی عاتقها
 اطبقت ظلمة الخطوب لیکن
 فارانا شمسا بوجهی الی الهادی
 ذاک من ازهرت مزایا علاه
 جاء محض النجار ملس عرض
 عبق الجیب طاهر الودن والاذیا
 قد حلت لی خلاقی فی زمان
 علتنی هی النظام الی ان
 واداروا لی المدامة منها

این مرت من بعده قیل عقر
 وهو الیوم طیب الناس قبرا
 قد بنی طائر الرجافیه وکرا
 وبقی بذاته مشمخرا
 بشرافیه أم ملائک عثرا
 وزدتم بالمصطفی الیوم فخرا
 من شده لعطر الارض فثرا
 جعلته علی التراب عطرا
 أرسلت نونها الثریا قدرا
 فثأت للوری سحاب عثرا
 عاد عند الزمان یصغر قدرا
 حل فیہ تواضعا کان صدرا
 یزین الفات جیدا ونخرا
 اخصیر لقبل حبک فخرا
 باخیه من لیلها شوق فخر
 وشمنا به ولا لیل بدرا
 فبدت والکواکب الزهر هرا
 فیہ طابت حواض المجد حجرا
 لعنف الارض سزا وجهرا
 قلت لما طمته ما أمرا
 قیل لے انت اشعر الناس طرا
 شمر قالوا تحبها قلت بهرا

ماجد تطرب المسمع منه
واذا مر في العطا وذ فيه
لا كمن ان تكلفا لوفد يوما
فقداء لشيزه باع قو مر
مد لكن يد اصناع العطا يا
لا تقاخر به المجزة الا
فهو بحر ويقذف الدر جودا
هو والمصطفى ينادي العلى شفع
حفظا حوزة السماح وكل
فد المكمات لو لم يحشا
قد غرسنا فامر النظم حمدا
لسواه يا عاصرا حلب الفكر
ابها الطيبون معقد ازر
ذكركم بالجميل سار ولكن
قرت الارض بالجبال كانت
ها كوها بكر القريض عنها
بنوى السحر لم يقاي وعيب
مزجت راحة السرور بغير
هت في عفرها وما كلن هام
زان نجيرها الطر وسفتش

من ريق الشتاء ما كان حرا
مجلس الجود لم يزل مستمرا
اكلت كفه الندامة دهورا
لم تقس في ذراعها من قبرا
طرزت برؤيته حدا وشكرا
ان تؤد تكسب المجزة فخر
وهي غر وليس يقذف دوا
وكل يقوم في القوم وشرا
دونها للعدول كرسد ثغرا
لغته تيا ثم الشعر هذرا
وسقيتم فايغ الجود وفرا
بكف الخسار تقصر خيرا
لكم الله شد بالنصارا را
كسر الرياح بتر او تجرا
هي الرايات فيكم اقرا
سانلاه هل مثلها امض يكر
البابليات انه كان سحرا
فاذاقت طعين حلوا ومرا
بوادى القريض بصطار عفرا
ماعداهما تجده طر سا وجرا

وقال ايا محمد كاظم الحاج عبد الكريم كبري عن ابيه عمه الحاج محمد صالح كبري
لا ادري للزمان يا صاح عذرا
افيدري لمن تانبط شرا

ولم يفتة ألم بخطيب
 رد فيه حزنا نواحي الليالي
 وحشي الكرمات حري وعين المجد
 جذ من دوحه المكارم غصنا
 قد لغته العليا وهو بقبر
 يا هلا لا رجوت يكابد
 من عذيري من لائم فبدل
 لا مرحى بلوميه ضقت ذرعا
 قلت دعه ومقله لي عبرى
 لا تسمنه فرا عيني فهذا
 هو منى شطر الحشى او يلف
 عجا فيه صرت اسمح للزب
 بعد ظنى على العيون جميعا
 كان لي في حيوته العيش حلوا
 وجسبي ما عشت راء بنفسى
 كيف ما مت انيتي لجليد
 استجد الثياب حيا لجسبي
 لم اخلني كذا اكون صبورا
 رمت دفع الامر عنه يجرى
 وبذلك الطرف من جل مالى
 و نودى لو كان يبقى واملقت
 سوءة للزمان مالى اراه

ساء فيه الا نام عبدا وحرا
 ووجوه الا يام شعشا وعبرا
 عبرى وهجرة النضل حرى
 قدوى لغته وقد كان نظرا
 ما حواه لقبه ها صار قبرا
 محفته يد الردى فاستسرا
 اقبل عذلا وليس يقبل عذرا
 شلما ضقت في مضايك صدرا
 بى كاهها ومجبة لي حرى
 ضوئها في شرى اللحد استقرا
 بعد ما من حشاي فارقت شطرا
 ومنه عليه اطرخ و قرا
 ان ترى ذلك الحيا الا غرا
 وهو اليوم بعد قد امرا
 انا ابقي وليسكن اللحد قرا
 وبه انشت يد الموت ظفرا
 وهو يلى في التوب مينا معرى
 وفوادى بسهم قد تقرا
 مشفقا لا لا بلغ النفس عذرا
 مع بذل التليد منه ليبرى
 اذا كان ذا العيني اقرا
 ساء من احسوا الابناء طرا

هم بنوا المصطفى من في البرايا
 فئة المجد معشر الشرف المحض
 قد ارق المحوص لانام ولكن
 قد كساهم محمد صالح الافعال
 ودع من رآه قال لعمرى
 ملكى الصفات لكن سراه
 لك نفس قد سترت قد تخضت
 هي تلك النفس التي بين جنبي
 سر عا قد سموها للعالمى
 ونجد بكما الرضى قد تسامى
 ثم فيه ما كان ساء وستر
 ذوبار تزدى بمنى سواء
 هي اجوى من البحار نوا لا
 تحب الارض في نداءه اذ الجدى
 وعلى الارض ارضه وذات الشهب
 كيف لا تحسد النجوم سراهها
 قد جرى سابقا وصلى امين
 ثم خلا معا بارفع مجد
 فقد اكل نير منهما هاد
 يا بنى المصطفى رسختم حلوما
 ذا الجوى انتم حريون فيه
 ومصائب الماضيهون اذا ما

كبنى المصطفى سماحا وبسرا
 قبل العليا وناصيك فخر
 لم يكن غيرهم على الارض خيرا
 بردا امن فخره طاب نشر
 ان الله في معانيك ستر
 بشرى لاعضاء قد جل قدرا
 بها الداله ستر او همرا
 ذى المعالى اخيك ليست بانحرى
 والها ركبنا النجم ظهرا
 لعلى لم يحط به العقل خيرا
 فهو ملو الزمان نفعا وضرا
 ويمين كانت لواجير يسرا
 ومن الغاديات اغر ردرا
 باديم الصعيد فيه اقشعرا
 عليها اذ يال عليها جبرا
 وبه قد سعى على الشهب فخرا
 الفضل ينلوه لاحقا واسمرا
 طلعا في سماه شمسا وبدرا
 لمن رام للكارم مسرا
 فقد وتم على الثواب صبرا
 لكن الصبر انتم فيه اعمى
 كنت انت الباقي وان عز قدرا

وقال حمزة لله في رثاء بعض الناس في ضمن كتاب

الآن همون كل نائبة وطوى خضم العلم في كنت خطب تجاوب باليناح كه قدم اهل الارض كلهم يا بحر جريد قد طغى بحجاً ايضم منات القبر طود هي فاذهب نال الدنيا جالحة صليت مشرقها ومغربها	جلال امان دعائم الفخر الغبر واخر السن الثبير من كان في بر وفي بحر فهم سواء فيه في الاجر افضى الحمار به الى القبر بعلاء سامت ذروة القبر لما هم مثلك من ذوى الفخر بفضائل جلت عن الحصر
--	--

وقال الشيخ محمد الشيخ جعفر الكبيرة معراجنا السيد هك القرون طاب

طربت فالانام منها سكارى بكرو خطا ينشد الصبر فيها في حديث الاحقاب لم يات فيها بردت ساوا القلوب دوى منها ولها كاد المدامع لولا وقابل لها وان ليس يجدي نكبة تملأ الوجود مصاباً يا نفوس الداجين طير شعاعاً وابردى يا حاشا شدة الشرا امناً فمن يقدي الهدى مستجراً وله اصبح الجحيم خطيباً ودجى الافق دجى عجب الخزن	تملا الكون دشت وانذاراً قد اتانا بها الومان ابتكاراً وقديما لمثلها ما اشاراً وغادت من الغليل حزاراً حوائفنا تكون بحاراً ترسل العين دمعها مداراً يملا الارض السما استعاراً ادرك الدهر عندك الاوتاراً مات من كان بين جنهيك ناراً فقدت كعبته الهدى المستجاراً ينوارى في التراب حين توارى وهبت دجى الصبا اعصاراً
---	---

سوی یا خطوب خیلک فینا
 وارفتی فی حنی الوری فالمنایا
 من حماها عن ان تراغ و قسراً
 هم حیث لا یری البدر سنراً
 کیف تخلوله من الحزن دأراً
 ملک الناس بالسماح عیباً
 یا بغاة الاسلا لا تنجاوا
 لا تنالوا محمداً لم یخلف
 فالامام المهدی قد قام فبهم
 ما بنی الله من سماء علوه
 لازم الحق فی هذه فاضحی
 منه ملوا الابرار عدل و توحید
 والتجبا فی الله تضمن منه
 فتروی الناس هیبة منه خوساً
 یا اجل الوری علاء وقدراً
 عقدا لعی منطقی اعز بک
 و فیه منی اذا قلت صبراً

تعتمی انما قصدت المناراً
 انبت فی هزبها الاطهاراً
 رد ایدک الایام عنها قصاری
 مضعدات لا تعرف الانحداراً
 والندی منه لم یفت دیاراً
 فغدر بعد فقه اخراراً
 بانتقاص الدین الحنیف سراً
 للوزی ناهیاً ولا امثلاً
 علماً یرشد الوری مناراً
 وهو بدر فی افقها قداناراً
 معه الحق حیثا دارداراً
 وفخر من هاشم لا یجاری
 رکن رضوی جلما رسی وقاراً
 یتناجون فی الحديث سراراً
 واعز الا نام نفساً وجاراً
 ومنک الغراغدا مستعاراً
 للذی علم الوری الا صطاراً

وقال یزید السید محمد بنی اطبا طباطبائی رحمه الله السید هکذا القرنی طاب ثرا

ما ذا تریدین بالذنیایدا القدر
 سورت مشرقها القاضی ومغربها
 وغوردر الافق معتلاً وانحیه
 را صبح الجحف الا علی بعضی

لقد ذهبت بسمع الدهر والبصر
 بکاسف لا یضین الشمس والقمر
 من غار ضوءها ومنکدر
 لله ما صنعت فیه ید الغیر

طويت خير معدة كلها ضياء
 طأطأت من هاشم للأرض هام
 ادغمت منها انوفا كلها شمم
 اريتها يومها من قبل حين سن
 فاسئل بها اليوم هل اوت محمد
 خطب لوت عن الاسلام يد
 مضى باجمعها قلبا واقطعها
 فالآن لم يبق كهف للموع ولا
 قد طوحت جبل الجدا لنيف غلا
 يا من عن المجد اضحى من عاسف
 امهل فواقا فرودا نفسا بقت
 قل للنواب ما من غاية رقيت
 تالله زلزلت الدنيا بقارعه
 هون عليك وان داعى الموت
 لا تحب الملة الغراء قد بقت
 هيئات قد حفظ البارى محجتها
 بقاء هذا نا غير منتظر
 له نقاش علم كلها درر
 لو اصبحت علماء الارض واردة
 مقدربين اهل الفضل قد عرفت
 يفوق فى المدح عين القود لهم
 اعز يسط كفا لا تقوم لها

واكورا الناس من باد ومختصر
 ما ضا طأها ضيا الهندية البتر
 ما ارغمت بين اطراف لقنا
 بمشبع الطير فى اعوارها الغير
 امر شبة الحمد ذاك الرضى العطر
 يا شلها الله قد لوت على مضير
 غر باوامعها للخائف الحذر
 ماوى يحيط اليه واكب الخطر
 على الورى نكبات الحادى التكر
 ما كان ابرح للمجد من سفير
 موقوفة قيل بين البث والفكر
 وراء هذه فاني شئت فابتدع
 من القيمة نادت يا سما انضجر
 يا انجم الفضل من افاق انتغر
 بعد الذين مضوا عنها بلا وذر
 البيضاء بالخلف المهدى من مضير
 ينوب عن قائم بالامر منتظر
 والبحر يبر زمنه انفسا الدد
 منه لما رغبت عنه الى الصدد
 له الواسعة فى الماضى من المضير
 ومدح شرع فى العين والارض
 بشكو ما صنعت لسن البشر

هذي بها الدين فانظر كيف ينبتها
فروع دوحه مجد اثرت كرمها
انبأتم زهرا ثارهم زبر
كأنما خلق الله الوردى صورا
يا من غفرنا ذنوبنا لحادثاته
بك الهك قد تغزى فى رزیده
فاسلم وحسبك منه سلوة بعل
وبالحسين اخى العلياء تلوهما
وبالفتح على فرع دوحته
فومرا اذا ذكروا بحر العلوم سموا
ولا توال غوادى السحب الكفة
حتى يعود تراة روضه انفا

بانجم العلم من انبأته الزهر
للعنفين وكمر فرع بلا شد
الاثم مطربفنى عن المطر
جبيها وهم الارواح للصور
وكلها ليس لولاه بمغفر
عن ذاهب لم يدع صبر المصير
القدر سيد اهل العلم والخطير
فى الفضل واحد اهل الراى النظر
وكلهم طاب منه معقد الأزر
من العلم حيث لا مرى لمستخر
لعتاده بين منهل ومنهسر
تستوقف لطف فى وشى من الزهر

وقال زيا الحاج سليمان جلبي الحلي ومحمد نوري باشا ولسنله اولادهما الورثا

اطار بان الناعى فواد العلمى نعر
دعى بك قابضت لنفيل عينها
بكتك فجادت جود كفيك ازجوت
الا ان روض المكرمات برغمها
وتلك قنات العرطارت بكفر
فيما موحشا نادى النهى برحيله
ليومك جرح فى حشيه المجد لم يجد
اصاب الرزى لما اصابك مقتلا
وغاوار افق المجد اغبر قائما

غذات نعى فيك المجد والفخر
من الحزن وارفضت مدا معها حمرا
بدمع تغدى لقطر اساجل القطر
ذوى بعد ما قد كان غص الجناظر
شظايا الى ان كلها نفدت كسرا
ويا تاركا عين التدى سفا عبرا
معالج طول الزمان له سبرا
من الحب السامى به قتل الصدر
بجواثرى لما توسد فى الغبر

لم بعدك الفجاء تذخر معها
 حرام بان يهدك بها عطر الشيا
 بلى فلتكن فى النوح غناء عصرها
 يقاناشداها اين بان عيدها
 غدت بين زو بان الخطوب فري
 مضى بن جلالها وامشوا لا ترى
 امر لها العيش بعد افتقاده
 فعذر لها ان تستكى اليتيم بعد
 برغم اخيه الجود ودع شخصه
 ففى القلب فيه كل امر حاضرا
 فتى شدا زواله فيه اطاب
 كرام على اولى الزمان رحابهم
 لهم شرف البيت القديم ووفدهم
 ثابن المنايا غزهم بمحمد
 فتى كان سيفا فاصلا فى يد الله
 وكان لها فى نوحها عقد سود
 ترى هل رى ناعيه ان نعيه
 وحر به قلب النهر فكأنما
 فى احامليه هل علمت بانكم
 وباد فيه فى الترى ها علمت
 لقد كان ابن الزوى ليل خاضه
 اعز اذا ما قطب العام محمدا

وقد كنت عند اناءات لها ذرا
 فبعد عروس سائر الدهر لا عطر
 وان جلع من نجر سليمانها وروا
 وهل بعد جام تسد به الثغرا
 بها كيف شئت اناب الضفرا
 من القوم من يحلود حى همها الدهر
 وكان حلا فيه لابنائها عصرا
 فقد فقد منه ابا لم يزل برا
 وعاد الى لقاه ينظر الحشرا
 تذكر محرونا وانى له الذكرى
 على عفة من دار تظشد الاذرا
 لم تنجى معروفهم ام رول خضرا
 يحون فيه منهم البدر فالبدرا
 فسلت يد فيها تناولته قسرا
 يقدر لولا فى ضريته الدهر
 فلو شعرت يوما به بامت الشعير
 من شرف الوضاح قد عصم الظاهر
 سري بين اضلاع النهر فغدا
 حمانه على اعواده النهر والامرا
 بانكم واريتوا فى النوى بحرا
 يشق لها من نوب طلعته فحرا
 تبسم فيه للتد وحلى الثغرا

وان قبضت بمني الكرام بنا نهًا
 ضحك الحيا بوركت منه طلعة
 اذ امانثرنا في المجالس نكبه
 لن غاب وهو البدر وفي فقد
 وما محذر اخلا الردي من غابه
 غطارفة غرامساعى تقيتوا
 اذ افوخوا يوما اتوا بابيهم
 بحار ولكن في يدي كل واحد
 لقد عذبوا بين الانام خلايقا
 مناجيب انى التراث على الندى
 مضى ما نضت امر الفخار جدارها
 فاردت جلي رزبه الدهر بقة
 عذرت العلي من هولته اذ مكا
 وقد اودعت شطر الجسد محمد
 فلا يسمت الحساد في موت ما جدي
 فهذا على القدير قام من العلي
 ختم ندى ما البحر يطعم موجه
 وهضبة حليم لو دنت به الورى
 ورائكم يا حاسدين مكانه
 وكم موكب للفخر ضمتكم معا
 اخراخوة في المكر مات جميعهم
 عليهم في الجسد محنتهم بتر

خافة اعسار به بسط اليسرى
 تشع لو استقطرت قطرت تشرا
 تارخ في الدنيا فطبقها تشرا
 واعنه في افق العلي انجاز هدا
 اذ امنعت اشباله بعده الحددا
 ابا فابا كاتوا عطارفة غدا
 وعدوا مزايهم فقبل كفى فخرا
 نشان لم تهاد الندى شجاعا
 ترشفها حتى انتشى كلهم سكر
 ابوهم وابقى في العلي لهم الذكرى
 عليه ولم تمسح مفارقها الغبرا
 بجلى وعند المجد كلنا ما كبرا
 لها قسم شطرين مهجتا الحرى
 ولحم سليمان به اودعت شطر
 قضى حين واقتد الملائك بالبشر
 مقام سليمان فريدت به فخرا
 باغر زنجار من بنا ستر الصغرى
 وجدتم في جنبه كلهم ذرا
 بانديا العلي فان له الصدا
 فكنتم بغا نا وهو كان لكم صغرا
 اتوا شرعا فاستغفروا الحمد الشكر
 ومحسنهم منسبهم فائلا غمرا

بنى الحلم انتم ارسخ الناس هضبة
نقول لكم صبرا وعلما انكم
لكم ختم الله الرزايا بهذا

وارحبهم في كل نازلة صدرا
اجل ولكن غارة قولنا صبرا
فلا طرقت لبياتكم بعد ما اخرى

وقال رحمه الله رايثا عبد الله ابن شبيب لبنداد وبعزى عن اخاه عمه عبد الشيب

يارواق العلى فقدت وقورا
فيك قد اسكت الردى فير فحلا
وارانا القفور في جفن صيل
انما انت غاب عزرا اصابت
قد تحلى سرادق المجد سمرن
قبر وامر في الضعيف اذ السيف
وغدا ينشرون منه مزايا
يا لها عثرة جنتها اللبالي
نكبة صغرت جميع الرزايا
قل لفيحاء بابل كابدتها
واطلى العويل حزنا على مرت
كان فيربك الهجير اصيلا
بزفير يحى به التوب حتى
ياد فينا على شراء المعالي
وسد واخذك الكرم لمجد
حق لي فيك ان اعزى القصورا
هذه اظلمت لفقدك حزنا
قد عدناك في الجبال ولكن

الف الحام واصطفاه سميلا
طال ما قد سلا الندى هديرا
حين رخي الجفون منه فتورا
اسم الحنف منك ليشا مصورا
تخذ العز حاجبا وخفيرا
لسانا عصبيا وعزما طريرا
كل ناد بها يضوع عبيرا
عاد جدا الفيحاء فيها عثورا
كان ذنب الزمان فيها كبيرا
لو عثر في القايوب تبقى هورا
رذباغ الايام عند قصيرا
فاعيدك له الاصيل هجيرا
تطا التوب من لظاه سعيرا
تركت قلبها يكو س عقيرا
عاد في طير شراء عطيرا
واهني بك الشرى والقصورا
وغدت فيك تلك تشرق نورا
لم نخل قبل سيرها ان كسيرا

بك لم يرفعوا سريرك إلا
 لم اخل قبل ان اراك دفيناً
 ان تغرقت للبلى فلعمرى
 او طواك الردى فذكرك باق
 لك لولا محمد اى شلم
 قطب محمد كفاه ان رحى الجند
 كم جلا للعيون طلعة وجهه
 أسر الحلم نفسه و سواه
 ماجد ينقل الكارم لا يكن
 فهو يروى مرثعاً لبنيه
 المعنى بقوره سير الدهر
 ولاكم راض صبعة لوسوا
 حل دار الحمد لم تلد الملائكة
 الب بادار ما وجدنا نصيراً
 شادك الما جدا لا غر شيب
 وبك استودع الفهم من بينه
 فاحرى الزهر كلها بوجوه
 واستطبل على الاثير بقوم
 معشر كلهم عرايين مجد
 فلم من محمد شمس فخير
 يا قديم الزمان عزماً و حفاً
 وقال جملته راينا وقد سئل بعض السادات لا شراف

ولك المحور قد نصبت السرى
 ان ملحودة توارى شبراً
 من اعاديك كم ملست الضد
 ليس نيفك طيناً منشوراً
 فى العلى سده يكون عسيراً
 على غير قطبها لن تدوداً
 طبت فى السما الهلال المنيرا
 طوى لنفس لا يزال اسيراً
 وارثاً لا كغيره مستعيراً
 عن ابيه حديثها الماثوراً
 وما كان غوره مسبوراً
 راضها رايه لراذت نفوراً
 فيها الا ابى الغيور
 زدت فضلاً على المذاير كثيراً
 للمعالي فبك استنى المحور
 ارحب الناس فى الخطوب صبوراً
 نهزت فى العلى فكانت بدور
 شرقا صيروا شرك الاثير
 ينشر الحى منهم المقبور
 كلما استجبت تزيد سفوراً
 وذكا الحمد هجة وسفوراً

ء احبا بنا هل عايد بكم الدهر
سلام على تلك الحاسر انها
لعمرك لئن قد اقرر الحرج منكم
اشاق اليكم كلما عن بارف
ولا انشق الارواح الا عدالة
وكت اعد الهجلا شئ فوقه
فاصبح لا اعلام سابع تسوق
وكيف وفقدان الشايب قد تم
ولما تجاذبناكم انا والردى
وكم منكم من واضح الوجه اذ
وكافورة للحسن اصحب برعم
والله بعد اليوم من لم يقر بكم
فقوا زودونا انما هي ساعة
رحمة وقلبي شطر في ضعونكم
وشيعتكم والدمع يوم نواكم
ولما وقفنا للفراق وقرت
ربطت بكفى الضلوع على حشم
كان يباط القلبدت منكم
فكم خاتمكم على نة الموت بكم
سايبكم ما ناح في الوكر طائر

طواكم وعندكم عن شمانكم نشر
مضت فضة في رها الزمن النظر
فربع الاسي من بعدكم طلل قفر
واية شوقي ان رمعي له قطر
لتبرد احشائي وهل يبرد الحجر
الى ان في ما هان من دوني الحجر
ولا يتصبا في بها ما تحو خدد
وتلك حوة لا يجت لها العمر
رجعت برخي منكم ويك صفر
له صورة في البرد لم يحكمها البذر
نقط بالكا فور وهي له غطر
وابعد غادر من اني دوني القبر
ووعدا المتلا في يتا بعد الحشر
والوجد باق مني في اضلعي شعر
غريقان فيه خلفكم انا والصبر
حولة بين لا يكل لها ظهر
تكا وخفوا ان بطيرها النحر
به وبكم عنى هذا فصل السفر
على انها قد لان شجوها الصخر
فطائر قلبي بعدكم ماله وكر

في القباب

الفصل الثالث في القباب قال رحمه الله ثم معاتاة اقدوة العلماء
السيد محمد القزويني طاب ثراه

وذكرك اذوع ما ينشر	ولا تلك انفس ما يذخر
اجل واعظم ما يشكر	اجل بكمال ملك الباهر
وانت لواقته مظهر	ابا جعفر انت لطف لاله
يعان بها العائل المقتدر	برك الاله لنا رحمة
لدى حدمائه يقطر	لقد صنت وجهي عن ان يرى
على ابتداء بما يفمر	وعود نتي كرها ان تجود
وهولدى غيركم يقصر	فاضحى لسانى لمديك يطول
على قلتي بهم اكثر	ابواخوة الى على الحاسدين
وثابت ودهم جوهر	وداد الورى عرض زائل
هم السحى جودا هم الابرار	هم الاطيبون هم الانجسون
وهم معشر حيث لا معشر	وهم عدتي حيث لا عدا
فولت بازيا لها تعثر	وعني هم كم دفعت الخطوب
وفى زعم انتى اضجر	توعدتني زمني بالضمما
ايضا من عنده جعفر	فقلت له خل عنك الوعيد
كبير وهمة اكبر	فنى امل في ندى كفير
وراح اسارى بها البحر	له اغل تحب عشرها
رياض المني فيه لى زهر	وعيشى في طيها صارح
على انه الشمس بل انور	يحياه كاليد رلا بل اتقر
فنى الوكر طيرى لقا يصفر	فياراشنى خص من الجناح
امور بها كاهلى موقر	ويانا عشي اضعفت من نوا
ومر بها طلل مقفّر	اعد نظرا نحو حالى غدت
بالشكر سوف اذا ينشر	لئن انت فيها غرست الجليل

<p>فاني بهذيك مستبصر بعسر ولبتك لا تعسر واجبت الشكر لا تكفر على نفسه نفسه تصبر بان الله نفسك لا تغدر</p>	<p>وعن بصرك ان جلوت القذا وان كنت اخوت صنع الجميل فحسب صنائعك السالفات ستعذر عندك عذر الذي ولكن على كل حال احوال</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى معاتباً للسيد ميرزا صالح القزويني طاب ثراه</p>	
<p>فيه يتيه على كبر على نوب الزهو فخر من كان اشرف منك قدراً يجب طود عداه ذراً في المكاره منك ذكر ابداً بياحك منه فخر كفخره لعلاك فخر حي الى ان صرت بذر فعلا صرت على صفير</p>	<p>ما بال من نوت دهر وكوته العليا فخر كومت فيل مفاخر وموازنا من لا يبرك ومباراً من كان اسير ومطاولاً من لم تقصر ومباهياً من لا يعد كنت اهل لاف في مد انت البغاث لمعشر</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى معاتباً للسيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه</p>	
<p>تبصرة في روضة منه خبر وهتك العليا منهن كبر عن الناس حيث الكامنهم مقصود فهل هكذا تبقى وجود جعفر وعيسك بخلا وهو بالبحال جلد سوكلمات بالاكاذيب تحمر</p>	<p>اياخير من يرتاده مل الورث لديك تمت نفس كبر هو مهمل وطاف جاني في حاك مخلقا وعدت برقي منك حائمة الرجا سوال نجيب لظن فير فيعذر وغيرك يستجدي وما الجود علم</p>

في الهجاء

في الزاء

في الزاء

ولكنك المولى الذي انتشرت له	صنائع بين البرية تشكر
الفصل الرابع في الهجاء قال رحمه الله تعالى هجوا اهل زواجرهم	
ما اكثر الناس الا اياهم بقدر	تأني المالب فواجاً اذا ذكر
لو شام آدم بعضاً من فضائهم	لما احب له ان ينسب البشر
ان يبلغنك عن جود امرئ خبر	فكذب السمع حتى يشهد البصر
ولا يفرك ان راق ظواهره	فرب روح نظيره ماله ثمر
الفصل الخامس في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلاً	
مررت بنا امرئ مهيبة	ساحية اردانها العاطرة
انته الدل ترى وهي ان	انته وحشية نافرة
قد جذبت احساناً مذند	ترمقنا بالنفزة الفاترة
فانجذبت من شغف نحوها	فسبقنا الارجل السائرة
وعاد منا كل ذي صبوة	وفي حشاه رجله عاشرة
ظن العذول ادعى تائب	حر العري غرة ما يبصرة
وايما يقدر زناد الشوق في	قلبه من عينه يصير سروره
ان التي سكت ضميري	في حسنهما سلبت شعوري
برشاقة الغصن الرطيب	وافقت الضبي العرير
قد ادهفت من لحظها	سيفاً ضربه ضميري
قسماً بامل قد هـا	الخطار يخطر في الحدير
ما اسكرتني خمرة	لولاك يا عين المديـر
حرف الزاء على فصلين الاول قال يديح الحاج محمد حسين كـ	
ودار علماً لم يكن غيرها	لداثرة الفخ من مر كـ
بها قد تضمن صدى الشدة	فتـه ليدبر الشدى يفتـه

عود معاليه لم يغفر	صليب الصفات صليب القنا
فاطنا داشت او وجيز	ارى المدح يقصر عن شأوه
نشا هو والمجد في حين	فلست تحيط بوصف امرئ
قوى الغنى روة المعوز	ريدب المكارم ترب السباح
واى المواعيد لم تجز	فاى العوارف لم يدب
لكاشع عليه من معز	فتى في صريح العلى ليس فيه
فا طلب الغيب بالمعجز	ودوها جسر ينما زجه
بصير اتبعية الملتز	تراه خبيراً بلحن المقال
وقلن لا يدك الشاظر	تسبح المكارم ابراده
لبون ندى قط لم تغرز	تري الدهر يجلب من نقيه

في الحجاز

الفصل الثاني في الهجاء قال رحمه الله تعالى لهجو بعض الناس

انك في الشام نعمة تجزى	افلان لا تبغى الشتاء فما
دون المهين يعبد الرجز	ان الذى يثنى عليك كمن

من السنين

حرف السين على ثلث فصول الاول المدح قال المدح الخلق محمد بن كنه

افقد شاقب الراح من النفوس	ادريانديم على الكؤوس
فارعى بكاسك منا الروس	فطنا عشتا الشرب ليدأ
على ورد خديك تجلى عروسا	وفمها تها من بنات الكرو
بدور دجى تعاطا شموسا	كان الندامى على شربها
ودعواهم لاعدنا الجوسا	تداعوا النيرانها ساجدين
بحيث يفك النوال الحميسا	ساجس باعشت ركب الرجا
على نحرها من عقبة انفيسا	لدى من تخيرت المكومات
يراع به من روع الحميسا	له المجلس المحتجب بالشمى

وقل بأن يفرش الفرقد بن فيا بن نجوم جرت للعداء غدا بك يوم النكاح ضاحكاً بقيت على عطل الحاسدين	وتخذ البدد فيه جليسا لقوم سعوداً وقوم نحوساً ويوم العدا عادهما عبوساً تحلى بالمدح منك الطروساً
وقال جهم الله أيضاً مدحه	
هازم سليمان بن عبد الله ذو ذكاء لو ذكاء رامة قتل الأيام خبراً وله لو سؤفاً طبعته أرائه	كل امرئ راضع صعب المراس لدهاء عجزه عدبا يارس قلبس التجريب سنا الاثني لبرت ما دركت حتى الزوا
الفصل الثاني في الرثاء قال جهم الله رثاء جده الحسين عليه السلام	
اني نجا انفسك الانس ومن الحوادث ليس يمنع بل كل ربع فيه ناعية ونجابع الايام طائفة واجلها يوم الطفوف ذل يوم ابوا الشجاد الفحها واسود مشرقها ومعربها لما طليقة جذه وردت الحق الزمان بعده وكان فالشون ناس بالفراخ كما ويروم كل سبق صاحبه للمجفات نفوسهم وجنومهم	سفها ودمه سعة نحس الثقلان لاجن ولا انس وبكل فح مسرح درس شقا وعزبا شأنها الخلس وهم نضوره ولا حدس شعواء تهق دونها النفس بالنقع حتى مات الشمس لقتاله يقتادها دجس يوم الكريهة صدره ترس بالموت منه ناس النفس هرباً فيسبق جسمه الرأس للوخش لم يشقق لها سرس

في الرثاء

في العتاب

الفصل الثالث في العتاب ليعابنا السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه

جدالى البارى صفى مودة	قد لذى له قد بما كاسها
ما زال يفتل جلها ما بيننا	بالوصل حتى استحصدا غراسها
وكان بعض حواسك واعينه	بالله وسوسر عنده خناسها
فنهى لكر عن حقوق مودة	لم بعد منقضا لذي اساسها
يا من غرست له الحبة في الحش	وعلى الصفاء وفت لخراسها
انتم دعاة الله سادة خلقه	امنا ملة دينه حراسها
ومطهرين من الخبائث كلها	ابدأ فليس تمسكم ادناسها
ومجلون فاتصاوت اورى	وحضرتوا الاوطا طاسها
وارى الكواو مغارنا بلجنها	واييك انت وما سواي نجاسها
ولانت فغم مناخ واذة المنا	واو من شدت له احلاسها
تلك الخلائق اين جامع بشرها	كانت تفرق وحشى ايناسها
تلك المكارم اين هاعم قطرها	ما زال يخضب ساحة رجاسها
عجبا دعوتك الخطوب تلوكنى	وعلى حشاشى لتقت اضراسها
فصرفت همتك عن خطاب لوكنى	بيد الغموض بهادنت ياسها
ترعت برغبتها اليك فلم يكن	من غير مجلتها لديد لباسها
نشرت سائلها اليك مع الرجا	فلا يما سيب طوها ياسها
وجبهتها بالرؤ حتى انها	لتكاد تضرر محجنى انفاسها
عين رعيته بها هوى فحبهة	لم ادرى عين الدهر كيف خالاسها
منالى بنهها لتلحظ خاتى	ومن الجفاء لها يصيب نغاسها

عرف الشين على فصلين الاول مدح قال بمدح الحاج محمد حسن كته

فكرت ريس طرفه بالهدب سهم الخطار اسها

در ديفالسين

ورنی به صبًا لفرط قال جنحت لسلوة فاجبها لا والذي انا في سبيل هوى الكولعب هيهات اسلوا ويقال ذاك الذي لجواي سم مذاق العلياء مؤملها ماتت نفوس الحاسدين من لو قاجله العيوت تستعمر الاسد الغصاب وعلى سراج جبينه الامال	ضناه يرتعش ارتعاشا فانظر لهما كيف طاشا جعل النهار لنا معاشا اربط العشق جاشا سلى الندى حسن وحاشا الامال لم يترك عطاشا وبجر عله جاشا فيظها والفضل عاشا اراك وابلهار شاشا لعظم هيبة اندها شاشا تحكيها فاشا
الفصل الثاني في الرثاء قال يرقى المرحوم الشيخ محسن مصعب وغيره بالشيخ محسن بكيت لحوالي القبر في نعش فعاك الى الناعي فخلت حشاشته وقد كنت ارجو ان اهنك بالثفا وما خلعت ان الدهر فيك مخا تلي الى ان رأت عيني سريرك والعليل فلم ادرى من حيلة غير انسى كان الذي بالافق فكل سائر امست خلفك التقوى تسبيح رويها بكنت وظفر الوجد يندش قلبها لن كنت فيما تبصر العين ثاوريا	سبحا ملو في الذرى هو في المرش عليها التقت نيا بفع من الرمش فا صحت انش في رثائك ما انش يراصد ستر باغائله البطرش على اژه نكل وغلن بالجهرش نظرت اليه اذ نسا نظر الغشي وطرف في السهى الحامولك بنوش ومن غير روج من مريمتا بمشي فدمعها الحمر من ذلك الخدش لدا البلاء في لك الجدد الوحش

في المراتی

منه المکمل

فانك عند الله حتى منعم ولو لا ابنك الزاكي لاذى ناسفاً ولكن رى والحمد لله باقياً فحق جيت منى على قلب خاشع فما ينطق الفخشاء مذكور فضله فما هديت العفوم قد تحسن	لديه على تلك النمارق والفرش عليك لتقى كثر بالعض والنهش له حسن فاختار ما اختار ذو العرش جوانح ذى نسك سلمن من الفش ولا سمع نقواه يعى قوله الفخش يسل سرف واراه رسا على رش
---	---

حرفاً لصاد على فصل هو المديح قال حمد لله يمدح الحاج محمد حسن كنه

انسخ يا سعد ناجية القلاص وعند قاعد حجابها يطا نا افتمه ضاحك المصاعث بها جلت عيتمها المعالي اما ونك كذا تاش ابن دهر لقد خلاص الشناء على مجيد اغريوى لاص الحمد اضفى ترقى في العلاء بحيث منها شري رر لثنا تغلو ونا دي ويا غرضه هدت دماك جوداً فقل يا بحر مدك رفن جرد دعني عوى القمار فكىل فخر	بجث لذار طيرة العراص ينانل موئل النفر الخصاص نوافله الادانى والاقاصم وامست مهي مخيرة العفاص به نصب لبلا شرك اقتناص به وجد السبيل الى الخارص على عرض الكريمين الدلاص نبوءى الذوابع النواصم اوفرى انت عندك فى تنقاص ويا غرضه اقترح شرف العناص وقل يا بدر عقل لا تنقاص به الحمد سرف اختصاص
---	--

وقال ارجع على أفندك ان فغان لا اومى منارسل البيرنا يا اسمى ذرة القواصم هديت

على احلك الذروة العلياء حزرت قصير الكمال الفضل حق	عوض من اشرف الاعياص بهما سديت كل ديان وقاصم
--	--

وتمام البدور للانتفاص
انك البحر دزة الغواص
ليس الا اليه وخذا القلاص
علل عقه عن الاقتناص
منه بالمطرب الرقاص
من صعب الفريض ان عتياص
النفر البيض والكرام الخناص
فاعقد الهنا بها بالثواصي
رافر الببال منطاب الفراص

انت بدد دونه لكنا ان
لم تكن متخفي مجدك لو لا
يا بن من لا تتجاع زوض لرايا
افعدت عن شوارد النظم فكر
لويار حشفي قليلا لا تحتك
غير اني اقول اذ راض فكري
اخذوا اخماسك حصك يا بن
قد ضربت القبا في مفرق الانجم
واقم في سلامة وحسور

كذب الزبيع فذاك دعي روضا
دعي ستميل وانما هو او مضا
ادعوه اذ هو واصطباري قوضا
ازمعت من سح العقيق الى الغضا
لهم نجت وكان قبل مبعضا
وجه النجاج هناك الا اعرضا
حتى لدى حسن المكارم تقتضي
قطوا القضاء تخبر من ضم الغضا
وبه اجلوا اصح المكارم ايضا
ماء له اهر الزبيع وروضا
القي مقاليد الساج وروضا
حتى بللم لم يطوق ان ينهضا

حرف الضاد على فصل هو المذبح قال المذبح الحاج محمد حسن كنه
وسم الربع زعمه ذات الاضا
وقف السحاب بها معي الكنا
بكر الخلد طعن الديار فلم ازل
يا و احلا عن ناظرني لمجحتي
الا ان ابناء الزجاء غدا السري
من حيث لم يستقبلوا في مطلب
حلفا الزمان بان نديم مظالم
وصنوا السهمول الى الحزن وانما
لبسوا له ليل المطامع اسودا
فراوا اعز بكاد يقطر بشره
وفتي به الشرف الرفيع باسره
اعباء مجد لو تكلف ثقلها

مفاتيح

وقال مهنياً الحاج محمد رضا كبريختان لده الحاج عبدكين وعبد العزيز

صبح لهذا اليوم تجلي ايضاً	وبالمنى ربع التها في روضاً
فقم الى كاس التها في روضاً	فيها بنا دنسيا البشر ارضاً
فان هذي فرجة من قبلها	لمشاه الزمان ما تفرضا
من لم يكن ياخذ منها حظاً	فليت شعري الذي تقوضاً
وكيف لا يدخل في كل حشاً	منها سرور سر اشياء الرضاً
اسخى الوري لنا هض من ثقل	بما به كل الوري لن تنهضاً
ذاك الذي من كرم النفس تر	ندب صلاتك فند مفرضاً
ذاك الذي كلنا يدبره	رقيته بها المنى قد روضاً
ذاك الذي للسنتين جو	رقي اذا صل الجدي بنضضاً
ذاك الذي سميت به هبة	لغاية عنها تسامك ونقضاً
ذاك الذي لولم يشيد للعلم	بنائها السامى في الانتقضاً
ذاك الذي للجدي كان جوهر	وكان كل الماجدين عرضاً
يزين كل الناس بفض فخره	لوانه عليهم تبغضاً
لرسجاً يا من ابيه حسنت	ووسط كفي في الندما انقبضاً
وغمر من لهما تحت الدجي	اعارت لبرق السنا فامضاً
يصرح البشر بها للجدك	بالنجم قبل ان ترمي معوضاً
احب اليه هرجل البشر له	وكان قبل جلبه مبعوضاً
اذ في خان قوتي غير العلي	سر لا نام اسوداً وايضاً
طاب لهذا فيه لهم فياله	قطعا به وصل لهذا نقضاً
فليهن في عبدك عين فاشد	في الابل درقا وما برقوضاً
وليزه في عبدك العزيز فلقد	زهى به جميع ما ضم النفضاً

من الطاء

واليوم فخرتان كل ارحوا	بالزهود حوى محمد الرضا
حرف الطاء على فصل هو المدح قال على ح الحاشي محمد حيز كته	
ليس الا اليك للعيس نشط	كل رجل الى جناك يحط
يا اخا المكرمان حبك فخر	انها حين تعترى لك رقط
للخلق به الرضى لمحب	ولذي البغض القلي في سخط
بشر ويا بني الرجاء الاماني	يا بن علياء كفته الجحد سبط
وازلوا حيث لا تمذ الليالي	يدخط حيث لا الدهر يسطو
في محي ليس يرفع الطرف فيه	رهبة اشوش ولا الليث يحطو
حرم امن مهايته ستر	على من به استجار تلتط
رجع الدهر لاقبال صباه	بعد ما قد علاه للشيب خط
بفتي اصحت مناقبه الغر	على جهة الزمان تحط
يقبض المال لا لغير العطايا	فالندي في يديه قبض يسط
لورايها الجوزاء تحكي مزايها	لقلنا ادرها انت ستمط
والثريا قد داسها فلهذا	لم نقل انها علياه قيرط
حرف الطاء على فصل هو المدح قال رضي الله ع مدح محمد حيز ايضا	
رأت المشيب بعارضيك فعاظها	وئنت بذات البان عند كاظها
هفء لوبرزت ليشاك الورى	يوم لا اصبا دها وعاظها
ريم لئالي نخرها تحكي لئالي نخر	ها الذئ عكت لئالي نخرها
قد كان شمالك بالكواعي معاً	ايام سوقيك كان عكاظها
فتبنت عين الزمان ففرقت	بالشيب شمالك لارأت ايها ظها
رفت اليك فلو بهن مع الضيا	واعادهن بك المشيب غلاظها
فدع الغواني لئانيات بصدها	كم فية عنج الحاط اقاظها

حرف الطاء

هذه العيون

واعتق هديت ولومن النبل العك بمدائح الحسن الذي ابائه حمال ثقل المكومات هجمة يامن آعاز النيرات ضباؤها او قدت نار فوى لضيقل ضوءها	كبرت عليك لغيطها ارعاطها كانوا الاسرار الندى حفاظها لم تشك مذهفت بها بهاظها فوهت واعطى المخدرات حفاظها وبقبل كاشح امتدحت شواظها
--	---

حرف العين على حسن فضول الاول المدح قال صدر الله بمدح الخالجي محمد حسن ايضا

دعوا كبكرد ونكواد موعى وما ابقى على كبدى ولكن كفمت بها الهوى منا الى ان فصاعد الذوق لكم نجما وبالعلمين واضحة المحيّا تمتلى المستهام بغير نيل منعت وصالحا فلو ان عنها فانت ما صنعت فعلا حبي ربيع زماننا وارق طبعاً ريبك مكارم وفتى معال درورانا ميل الكفين جوداً كسى عطا فنه نجات فخير	فداعى البين يهتف بالجميع لتأخر في مجتكم ضلوعى دعاها يوم بينكم اذ يعي ويوشك ان تسيل مع الذوق رشون الشغوية الفروع نظمه بخالية كوع وقلت لها ورائك من موع بمدح محمد الحسن الصنيع الى الندماء من زمن الزبيع ترعرع في ذرى الشرف الرفيع غدت السح حامدة الفروع وقال لها على الثقلين ضوئى
--	---

وقال مختصاً ابیات عمر المرحوم السيد مهدى في مدح خان

الاسكندرية وبانيسر الخالجي محمد صالح كتبه

اجل لم يكن في بها حة الارض على بييت بناء الله امنان من الحن	لبارحى اليبيتين في الزمن ربيت على ظهر الفان بناه من
--	--

له فمة من ساحة الكون أو سعة	
الارب قفر قد قطعنا فضاؤه	يوم وصلنا بالصباح مسائه
ولما علينا الليل مدرائه	زلنا به والغيث ينكب مائه
كان قطره من سيب كفيه هيمع	
كان النعام حين وافت بقطره	لنا حلت من خلقة طيب نشره
فما قطره الا تتابع وفيره	وما برقه الا بتسم ثغره
لوقاده من جانب الكوخ يلمع	
فبورك بيتا فيه كلن احتجائنا	عن السوء مدامبى اليه نقلنا
به امت حسب الريح تكاينا	ومنه وقتنا ان تبل ثيابنا
مقاصد من شاو الكواكب رفع	
مقاصد تبنا من حماها بجحة	وقينا الاذي من حفظها بجحة
عدت مجمع السارين نير وجحة	ولم روى الدنيا مقاصد رجحة
لشمل بنى الدنيا سواهم تجمع	
فوحشتنا زالت بانس رحابها	عشية تبنا في رحب جنابها
الى ان نسينا السر تحت قبابها	كأنا حلول في منازلنا بها
ولم تتصمتا مهايم بلقع	
بنا دلجت تطوى المهابة عيسنا	الى ان بايدى السردارت كؤسنا
فالت نساوى نحوهم راؤسنا	وتبنا بها حتى تمت نفوسنا
نقيم بها ما دامت الشمس تطلع	
ومذكان فيها بالسرور ميتنا	بحيث ثمار البشر والانس قوتنا
رأينا الهن في ظلها لا يفوتنا	وعنها وان غرت علينا يوتنا
وددنا الى اكنافها ليس نرجع	

فلا عجب أن تغدب بها وعمدة	بها الوفاء من كل الجهات ملته
وتسمى لهم بالخوف أمدا وعصمة	انفهمها أبو المهدك أسبغ نعمة
على الناس فيها طوق الناس جمع	
اعز الوزی ضحی لديها اذ لها	وافضلهم مازال يشكو فضلها
وكيف يبارى العالمون بآئنها	من عتاهم قد كان فقرا لها
كم يستر فخر من الدهر مدفع	
بها عم اهل الارض من ان وشاسعا	وبها لكل الخبرا صبح جامعا
وليس لحدی حدها كان صانعا	له الله كرامته سواها صانعا
بأمالها سمع الوری ليس يفرع	
فلخلق ابواب السماحة فتحت	بها وسول الارض منها بتحت
ومنها ازا هير الریاض تفتحت	او قد عجزت عنها الملوك فاصبحت
العزته بين الخلائق تخضع	
لقد غمر الدنيا معا بصحابة	فكانت لسانا زارا لبقا بشابه
وادب طرفا الدهر بعد اعتدائه	فلا برحت في الكون تسمو غلاظه
بافق سماء المجد بالفخر شطع	
وقال صر الله تعنيا للحاج محمد حسرتك عند مجيئه من الحج	
عرفت ناسك ذات الله	فونت غائكة في اضيه
وكلم بالهدب اشتها	فومت شاكلته صبر معي
انشتني يوم جمع عرفها	وعلى الخيف حتى رسعها
كحل الحسن ليس طر فها	مارنت للضب الا اقصا
ما كذا تروضاء الاجرع	والغوى تدعى الشجرها
هو الا تحت ذاك البرقع	

غادة اقتلها لمكاتها	مثلا اجني لقلبي وصلها
ذات غنج قد سبا في دها	طرفت وهنأ فقالت اجوما
اذ راتني يا شافي الهنج	ونعم ياربم طرفي هوما
طعما منك بطيف مستنج	
رؤية نشر الخزامي نشرها	بفتات المسك يزري شعرها
كمر ليا الهى عندك بدرها	قابلت فيهن خزان السما
نجماه اقبل انطبي	هي الظية من ولد كها
هي والبدر سعا من مطلع	
كلما ورد خدتها الخجل	قطفت ذبا لك الورد المقل
لا تسأل عنه او عنى لا تسأل	وقفت فاستوقفتني منقلا
واقاضت فافاضت دمع	عجا راقبت فيها الحرها
واستحلت صيد قلبي الموضع	
كم فضت في سيعها من سلك	ما اضاعته فيه الا نسك
فلقد عدت بقلب مشرئ	في الهوى يعبد من اصمنا
فهو في اللاهين لا في الركن	ظلة يقرأ قل مجرما
انيرة الله ولما يفعل	
لست نسي بالمصلي موقفا	فيه برجي العنوعا سلفا
مبدت احلا العواني مرهنا	تجرح النسك بلحظ ان رمي
سهمه قزطر قلب الورع	وانشت طعن بالبحرما
مدحوى لين الرماح الشرع	
يا سقى الله ضحكات النقي	وكساها الروض شيامونقا
كمرارت عيني وجمها مشرقا	وجلت من فئات ميسما

عن شیت و افریح ملتبع	فدعنی معی و لکن رنما
فاجابت بعقیق ادمعی	
عجت حین بدت فی تربها	و ارنی بین دمرعی جنبها
ثم قالت للتی فی جنبها	ها و صلی انید قلی مغرمها
و سوی اشیدله لم یشفع	سنة ما علمت فیها ندی
و هی فی دین الهوی لم تشرع	
لا و من اودع فی حضری النحل	و رمی بزجسن ضنی باز ذبول
لست احی شیباً و اسمی فتول	للذی ماء الضبا فیہ نما
اغصن من ناشئ او یقع	کما استقطرت من ریحی
فطرت ماء فیت موضعی	
قلت یا سالتی حب الوسن	ما لمن تصبی المعنا و السن
فصلی اصب لذی فیل افتتن	واجعلی و صلیک فی هذا الحی
ابدعته جاءت کبعض البدع	و التي کحیا لسلما
هو الرکب فحبا مضجعی	
من ری خدیك قال العجب	کیف فی الماء یشتع الاله
و التي طاب بوها العنب	بالذی اودعها سن الفنا
و برحلت باحلا موضع	ما الذی من یرتقرا ثما
هی ارفوک فزیدی و لعی	
و حدیث تنهاداه الرئی	طاب انشرا من انقار الصا
عن بشیر جاء یطوی لتبیا	تا یج البشری عبیرا یفما
احل فی الاربع بعد الاربع	شعت سما العلی فالتما
اودعت قلب الجود انصدی	

فاذري يا صاحبي كأس الطرب	واطرح في كأسها بنت العنب
تم فشا دكني بما ستر الحب	بشتر المجد وهن الكرم
وعلى هذا الهنا بأكرم	قد تجلي كل إفق اظلم
بسا هذى لبدور الطلع	
زهر مجد زهر الذهبهم	لا خلت افلاكه من شبههم
كلما خفت الهوى في صبتهم	والى المسرى اليهم عزما
ثقلت فخصته في المربع	من امور طاريات كلها
هم يخوف صدم قلن ارجع	
لك يا عبد الكريم الفرح	ولجسادك زال السرح
وصفت لاين اخيك المنع	مصطفى المجد بازكي من غنا
اشرف سام مجد ارفع	كبدور الهم تنصوا للثما
عن ثور كابدور اللع	
فر طرف الفخر منها يا بحسن	ذاك من قرت به عين الومن
شخصه والذهب روح وبدن	فجاء الذهب لما قدما
رجعت للناس حلما رجع	ما براه الله الا عيلا
لبنى الامال عذب المشرع	
رد في صدر المعالي قلبها	ولا فلاك المساعي قطبها
والقوا في سمته ربتها	واتت هدى اليه انجها
ما حواها فلان في مطلع	درر وهي تسمى كلها
مثلها ما انشدت في مجمع	
شهدت للمجد ايجي محفل	فادعت فخرا وقالت هولي
ايها القالة مثلي فصلي	من فريد المديح ما قد نظا

ثم يا صاغة مثل صتي	او فكيف واريحي انقدا
وبياض الطرس للطرير دعي	
هذه الافناء افناء الشرف	منتدى الاذاب فيها والضرف
لميزل للمدح فيها معتكف	من يري يهدى الى هدى السما
يلتقط من هذه الزهرتي	ما وعاءها الذم لا مغرما
قال احسنت فقطر مشمعي	
دار مجده مصطفى الفخر بها	كابيه حله من مضبها
فالورى في شرقها او غربها	كلها تلحظ منه علما
شامحا مضبته لم تطلع	خوهم مجدا واعلى منما
في العلى من كل ندب اروع	
طاول الامجاد حتى ابتدرا	غاية جاز اليها القمر
وغدا جود ايمير البشر	بيد انجل فيها الدبير
قائلا يا ايها الشيخ	ما اقاؤه لوفد الا كوما
حل منربا لجناب الممرع	
يا عرايين المعالي والشرف	لكم اهديتها اسنى الخفف
ولكم تجلى غر وساء تزف	فلها البشر لكم زهوا كما
لكم البشرى بها في الجمع	والبسوا الافراح ثوبا معلما
عنكم طول المدى لم ينزع	
وقال رحمه الله هنيئا للخاج مصطفى كثر نجتان ولده الخاج عبدغنى	
انصب العشق لقلبي شركا	من جوده كم سب ذولع
ومن اللخط بقلبي فتكا	سها لم ليها لم تنزع
باندي على الورد الندى	من جوده الخرد الغيد الكعاب

عقبة الجبل يد ريف خضرها
لم يكن تبسم الأذن أوج

غنياني بلعوب بالعشيق	ليس غير العطر تذر والخصاب
قد حوى رشفها العذب الشهي	شهدت قد لقبوها برضاب
أطرباني ودعاً من نسكا	أتما الجنة تحت البرقع
في مجنا ذات خدر قد حكي	فما التم بابهي مطلع
عللاني برشوف ثغرها	مر تو خلخالها عطش الوشاح
طقت زائرة لثرتها	طرة في ليالها يعي الصباح
بث لا اجذبها إلا اشتد	خصرها تما تلوى لحي
لفنا الشوق وقال احتبكا	بغناق وبضيم متبع
غادة قامتها العنصر الوريق	فوقه ريجانه الفرج ترف
صدغها والخذ آسن شقيق	فدوح واذا شئت اقتطف
خالها والريق مسك ورجيق	فتنشق وكما هوى ارتشف
نصبت الحاظها معتركا	غير عذري الهوى لم يجمع
جفها في سيفه كفتكا	من دم لولا الهوى لم يضيغ
معركة للشوق كم فير مقام	لا خي قلب من الوجه صديع
وبه كم قلبت ايدى الغرام	بين الحاظ الغواني من صريع
ودعت حورائه موتوا هيام	فلدنيا اجر كم ليس يضيغ
في سبيل الحب من قد هلكا	فمع عسى ومن عيسى معي
كان في جنة حسي ملكا	ان مامدا يد المنيغ
اقبلت سكرى من غير الضبا	عطفتها نشوة الابل عليل
تسرق النظرة من عين الضبا	ولحظا فارتسروا ليل
تخذت بأسطة كف الضبا	كلنا رجلت الجعد لديك
انثرت مكاريك البانكا	فسرت نحتته في نعلع

ذلك السَّيِّطُ المُنْجَمُ	كَمْ نَشَرْتُ بِهَا فَاهُنْكَ
كُنْصِمُ الْوَرْدِ فِي رَقَّتِهِ	وَنَدِيمُ لَفْظِ الْعَذْبِ الْوَحِيمِ
بَعْضُهَا يُسْرِقُ مِنْ جَنَّتِهِ	قَبْلَهُ مَا خَلْتُ وَلَدَانَ النِّعَمِ
شَعْلَةٌ فِي الْكَاسِ مِنْ وَجْنَتِهِ	إِنَّمَا أَنْتَ يَا قَلْبِي الْكَلِيمِ
بِحُرِّ خَدَّيْهِ مَعًا فِي أَصْلَعِي	لَا تَقْلُ كَيْفَ مِنْ الْكَاسِ ذِكْرُكَ
إِنْ تَقَابَلْ بَرْجَاجُ نَدْعٍ	فَذِكْرُكَ وَهُوَ تَحَالُ الْفَلَكَ
وَإِعْدَلِي ذَكَرَ أَرْبَابِ الْحَسْبِ	عَدِي عَنْ ذِكْرِكَ رَبَّاتُ الْخَدُورِ
لِلنَّدَايِ مِصْرَحُ بِنْتِ الْعَنْبِ	وَأِدْرَارُ رَاحِ الثَّهَانِي وَالْجُبُورِ
فَتَحَّتْ يَا سَعْدًا كَمَا مَالِطَرَبُ	فَصَبَا الْأَفْرَاحُ مِنْ نَوْرِ السُّرُورِ
فِي خَتَانٍ قَالَ لِلشَّمْسِ طَلْعُ	وَالْعَالِي الْمَجْدُ بَشْرًا ضَحْكَا
بِسُورٍ رَيْسٍ بِالْمَنْقَطَعِ	إِنْ يَكُنْ قِطْعًا فَنَفِيرُ شَرْكََا
وَالْبَسُوا الْفَخْرَ عَلَى طُولِ الْكُتُبِ	طَاوَلُوا الشَّمْسَ بَنِي الشَّمْسِ الرُّعَانِ
مَنْكُمُ الْعُلَيَّا بَهْ فِي كُلِّ حِينٍ	مَا أَتَمَّ الْمَجْدُ نِيَكُمْ فَالْوُثْقَانِ
وَسَلِيمٍ مِنْ زِيَادَاتِ ثَنِينَ	لَمْ تَلِدَا الْأَعْنِيَاءَ عَنْ خَتَانِ
وَكُتَيْبٍ لِأَصْلِ طَيْبِ الْفَرْعِ	كَلَّهْمُ مِنْ مَنِيْبِ الْفَرْزِ زَكَا
قَدْ رَأَى بَشْرًا فِي الْجَمْعِ	مِنْ زُلَى مِنْكُمْ نَحْلَهُ مَلَكَا
بَسِيلِي أَكْرَمُ النَّاسِ قَبِيلِ	لَكُمْ الْبَشَرُ ذِي الْفَخْرِ لَا غَيْرُ
بِهِمَا الْيَوْمُ أَمَّ الْحَدَّ الْأَيْثِلِ	لَسْتُ أَدْرِي أَفْهَلُ أَنْتُمْ أَسْتَرُ
بِهِمَا عَيْنُ ذِي الرَّأْيِ الْأَصِيلِ	وَهَلِ الْعُلَيَّا عَيْنَاهَا أَفْتَرُ
حُوزَةُ الْأَقْطَارِ لَمْ تَنْتَعِ	مِصْطَفَى الْعَرَفِ مِنْ لَوْمَلَا
مِنْ سَمَاءٍ لَعْلَالٍ أَرْفَعِ	لَا يَأْدِيكُمْ بِهَا قَدْسُكُمْ
وَبَزْعِي غَايَةَ الْمَدْحِ بَلَّغْتُ	إِنْ أَقْلُ يَا بَدْرُ مَجْدٍ زَهْرَا

قال الى البدركفاني مخفراً او اقل يا مجرد زخراً	فتشبهك لي فهم مدحت قال الى البحر لما ذابى سخرت
قست من لورام في الانك كم بها نخل غيثاً فبكى	وكفى عني بصغري اصبع وخدا نخب بالوعدي معي
واحد في كل فضل منفرد حلف الذهر به ان لا يلد	بما يا في الوردى لم تكن لنعل مثل له في الزمين
لا تخلها حلفة لم تنعقد ذالك من اصعد حتى ادركا	فيها استثنى له بالحسن ذروة المجد التي لم تطلع
كم من المجد سماء سما ذو مزيا سقت روضه	لاح والشمس بها من مطلع فارنوى بالعذب من ماء النقي
كملت عند العلاء فضته وهو لغيت ولكن ومضته	لويها شاء اذا حط السهي نبت الشكر بمنهل الذهب
مثما نبت طور احسكا اعين ليت لكرى انسا	في عيون حصد المرحم بين جفنها جوفى الاومع
وقال هيته السيد الامجدات عثر الدهر فاستقال سريعا	القرينين من سقط من المح في النجم نزل لكنه تراجع لما
قرن الذنب بالانابة وا ومعنى وان هو استدرك الهفوة	رب عبد عصى فاب مطعيا ملئت رهبة حشا صدوعا
داري انه اساء لوجيل والى منك عليه استقلت	ستسمر من عظم ما جاء الخشوعا لوقبلها تردى صريعا
راحتا جبرئيل منه تلتقت شرفا بالروس تقدي جميعا	قبة الدين لا به الدين ريعا منك المصطفى نقي الصدوعا

وترقى يبشر المذل الأعلى
 يا عيوناً سهمت بالأمس قرى
 وقلوباً رففت شوقاً إليه
 قد أنى رافهاً بصحة جسم
 وإنى الدهر تائباً وهو يدعو
 رافع الطرف نحو من إعلال
 وعلى كفه رى الصيد فتوى
 قد بلى لائماً شرى أخصيه
 ولسان المني أعطف شيء
 قد لعمرى استقال أحلم مولى
 حتى ستمنظ العاوم بعصر
 ذوبان حوالب المزن ردت
 فيه غير الفجاء قد عاد غضا
 ولئن قيل جاء فاستقبلته
 فهو من رد كل ليل نهارة
 ولله الطييون أصلاً وفعلاً
 أخوة البيض السناوين والشهب
 سبقوا النيرات منها وجوداً
 كل عبق عن الهوى يتقاه
 ولعوا بالنهي على حين شتوا
 من سهام الزمان كم من شيع
 علماء بها نضوا سيف فكر

بمولى عليه خافوا الوقوعا
 أقبل اليوم من ملائكة هجوعا
 لدم أنى فلا تنقى الضلوعا
 تركت قلباً سديده وجيعا
 من غدي رى قد أسأت الضيعا
 كسرت طرفها الملوكة خضوعا
 طلب اللثم سجداً وركوعا
 لم يقدر سوى لبكاء شفيعا
 لكريم بان يكون دموعا
 كرمًا يغفر الذنوب جميعا
 فيه لولاه أو شكت أن تضيعا
 إن تراها الورى لمن ضروعا
 وزهت بالسرور في ربوعا
 قمر طالعاً وغيثاً مريعاً
 بحماه وكل قبض ربيعاً
 عالم المسك خاتم أن يضوعا
 وجوهاً أبادهن طلوعا
 ومشوا فوقها فرادى جميعاً
 فطم النفس يوم كان رضيعاً
 وسواهم بالهوشاب ولوعاً
 ضجوه على العفات دموعاً
 تركوا معطر الضلال جديعاً

في

لا يزالوا معاً على حوزة الذين لا أهل إلايمان سوراً منيعاً

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله رثا جده الحسين عليه السلام

قد عهدنا الزبوع وهي ربع
درج الحنّ امر تنبع عنها
لا تقل شمامها النوى صدعة
كيف عادت بلعة الهم قلبي
سبو الدمع حين قلت سقمها
فكأن في صحنها وهو قعب
بث ليل التمام لشدة فيها
زادت حولي الشجاذ انطوق
وصفت من بحر من مقلتيها
سأمرني بزعمها الداء حزناً
يا لمرؤس العشي خلف عني
لم ير عني نوى الحليط ولكن
قد عدلت الجروع وهو صوب
عجبا للعبون لم تعد بيضاً
وأساساً بآل اليا على
اني يوم لبشرة البغي فيه
يوم أرسي قفل النبي على الخشف
يوم صكت بالطف هاشم وجهه
بيوم في الحرب صلت فلثو
وقف موقفاً نصيف الطير

ابن لا اين انها المجموع
نجم الغيث ام بدياء ديوع
انما شمل صبري المصدوع
وثرها يترقى به الملسوع
فتركت السماء قلت الدثوع
احلب لمرن والجفون خروع
هل لماض من الزمان رجوع
مات منها على النياح الهجوع
ما عليه انحن من الضلوع
حين انت وقلبي الموحوع
ما حيني صابة وولوع
من جوى الطف راعية ما يروع
وعذرت الصور وهو خروع
لمصاب تحرق فيه الدثوع
وهو للحشوي القلوب ضيع
عاد انقلا لاسلام هو جديع
وخفت بالراسيات صدوع
الموت فالبون من لظاها مزوع
بس سجد من حولها وركوع
قراء مخمور ووقوف

موقف لا البصر فيه بصير
جلال الافق منه عارض نفع
فلشمس النهار فيه مغيب
ايما طارت النفوس شعاعا
قد توأست بالصبر فيه رجال
سكنت منهم النفوس جسوما
سد فيهم نغم المنيّة شهرا
وله الطرف حيث سار انيس
لم يقف موقفا من الحزم الا
طلعت ان تسوم القوم ضيفا
كيف يلوى على الذنبة جيذا
ولديه جاش زرد من الدرع
وبه يرجع الحفاظ لصدر
فاني ان يعيش الا عزيزا
فتلقى الجموع فردا ولكن
رحمة من بنانه وكان من
زوج السيف بالنفوس ولكن
باني كالثا على الطف خذرا
قطوا بعده غراه ويا حبل
وسرواني كرائم الوحي سرى
لوزاها والعين بحشما الحاد
ودها العفاف يدعو ومنه

لاندهاش ولا السميع سميع
من سنا البصر فيه برق بوع
ولشمس الحديد فيه طلوع
فلطير الردى عليها وقوع
في حش الموت من لقاها صدع
هي باسأ حفاظ ودروع
لثا يا الثغر المخوف طلوع
وله السيف حيث بات جميع
وبه سن غيره المقروع
وابي الله والحسام الصنيع
لسواه الله مالواه الخضوع
لمضئ القنا وهن شروغ
ضاقا لا ارض وهي فيه تضع
او تجلى الكفاح وهو صريع
كل عضو في الروع منه جموع
عزبه حد سيفه مطبوع
مهرها الموت والخضاب الجميع
هو في شفرة الحسام منيع
وريدا لاسلام انت القطيع
وعداك ان ائها الثغر يع
من السير فوق ما تستطيع
يد الغلب دمع مشقوع

ملؤا حشائنها جوى وصدوع
ناضرد امع وقلب مسروع
رنة الخدما البرى الشوع
فلقد قوض العماد الرفيع
فحسين على الصعيد صريع
ليس بمجديك صكها والدموع
بسيوف لا تنقيها الذروع
بدم الطعن والرياح شروع
فواها يا فهران القربع

يا ترى فوقها بقيه وجهد
فترق بها فاهي الا
لا تنمها جذب البرى وتدرى
قوضى يا خيام عليا نزار
واملاي العين يا امية نوما
ودعي صكة الجباه لوي
أفلاط بالراحتين فهلا
وبكاء بالدمع حزنا هلا
قل الا قراع ملومة الحف

وقال حمد الله مستهضا للصاحب عجل الله فرجه ورايا جادة الحسين عليه السلام

انقر وهي كذا مروعة
للعر جوى يشكوصد
لديعوتها سمعية
تجيب عوتها سرية
الموت فاذن ان تدعية
منه محتر الوشعية
عزوبها من كل شعية
على العداين الذريعة
موضعا فديع الصنيعه
في فقه وارق نجيعه
الحيامزن سرية
من ضبا البيض الصنيعه

الله يا حامى الشريعة
بك تستغيث وقلها
تدعو وجرذ الخيل صغيرة
ونكاد السنن السيوف
فصدورها ضاقت بتر
ضربا رداء الحرب يد
لا تشفى اذ تنزع
اين الذريعة لا قرار
للصنع مابقى التحمل
لا يجمع الجهال بالعا
طعنا كما دفقت افواق
يا ابن الزناد البوانك

وعيد كل مغامر
 تنبيه للعلاء هاشم
 وذو السوابق والسوابغ
 من كل عبل الساعدين
 ان يلتصق غداً بالسيوف
 ومقارع تحت القنا
 لم يسر في ملومة
 ومضاجع ذار ونوع
 فني الهجوع ومن يتقص
 مات التصبر في انتظا
 فاهض فما ابقي التحمل
 قد مزقت ثوب الأسى
 فالسيف ان به شفاء
 فسواه منهم ليس ينش
 طالت جبال عواتيق
 تنفي الفرع اصوله
 كم ذا القعود ودينكم
 فيه نحكم من اباح اليو
 من لو بقيمة قدره
 فاشحد شبا عصب له
 ان يدعها خفت لدعوتيه
 واطلب به بداهة الثيل

يقض الحيف في الوقيعة
 اهل ذروتها الرقيعة
 والمثقة اللوعة
 نراه او ضم الدسيعة
 يجعله شفيعة
 يلقي الرذي منه قريعة
 الا وكان لها طليعة
 الهاء عن ضم الضبيعة
 عنده ينسج هجوعه
 ركائتها المحي الشريعة
 غير احشاء جزوعة
 وشكت لو اصلها القطيعة
 قلوب شيعتك الوجيعة
 هذا النفس الصريعة
 فتي تكون به قطيعة
 واصوله تنفي فروعه
 هدمت قواعد الرقيعة
 محرمة المنيعه
 غالت ما ساوى جيعه
 الارواح مدعنة مطيعه
 وان ثقلت سريعه
 بكر بلا في خير شيعه

ما ذا یجیئ ان صبرت
انری نجیئ فجمیعہ
حیث الحسین علی الثری
قتلہ الامة
ورضیعہ بدم الوری
یا غیرۃ اللہ اهنفی
وضبا انتقامک جردی
ودعی جنود اللہ علأ
واستأصلی حتی الرضیع
ما ذنب حمل البیت حتی
زکوم شتامصائبهم
فنبئ کالبدر ترعب
ومکابد للسم قد سقت
ومضرج بالسيف اشر
انفی بمشرعة الردی
فقفی کما اشتهت الحمیة
ومصفد للہ سلم امر
فلقرہ لم تلوق لولا اللہ
وسبیه بانث بانفی
سلبت وما سلبت حنا
تلتعد اجنیة الخدود
ولشد حاسر عن افر

لوقعة الطف الفضیعة
بامض من تلك الفجیة
خیل العد طحت ضلوعه
ضام الى جنب الشریعة
مخضب فاطم رضیعة
بحیة الدین المنیعة
اطل ذوی البنی التالیعة
هذه الارض الوسیعة
الا ل حرب والرضیعة
منهم اخلوا ربوعه
واجمعها فضیعة
الوری شوقا طلوعه
حشاشة نقیعة
عزة وابی خضوعه
نحرا علی ضام شروعه
شکر الهیجا صنیعة
ما قاسی جمیعة
کفا مستطیعة
ایمة مجتہنا السیعة
مدعزها الغر البدیة
نطمح اعدھا الرفیعة
جه الشریفة کالوضیعة

فازى كريمة من يوارى
وكرائم التنزيل بين
تدعو ومن تدعو تلك
واها عرائن العلو
ما هزاض لعكم حذاء
حملت ودائعكم الى من
ياضل سعيك امّة
اضعت حافظ دينه
الرسالة لم تنزل
ولكم حلوبة فكرني
وبكم اروض من القوافي
يحكي مخائيلها بروف
فلذني وكفها وعند
فقبلوها انبي
ارجوبها في الحشير
وعليكم الصلوات ما

الحذر امانة صنعة
امية برزت مروعة
كفات دعونها صريخة
عادت نوافلكم جديعة
القوم بالعيس الضليعة
ليس يعرف ما الوديعه
لم تشكروا الهادي صنعة
وحفظت جاهلة صنعة
كبي لوزنكم صديعة
در الشان تري ضرورة
كل فاركة شموه
الغيث مطيرة منوعة
سواي جلبها لموعة
لغدي اقدمها دريعة
راحة هذه النفس الهوكة
حت مطوقة سجوكة

وقال ابي المرحوم الشيخ الطاهر الشيخ رضي الله عنه معزيا السيد محمد القزويني طاب

من خط مضبيل الرفيعه
وطوان التقوى بلخ
واعاد ملة اخمد
تغالك واضعة على
ياراجلا بالعلم تنقله

واباح حوزتك المنية
ضم جسمك والشه
تكلي ذات حشيرة
ظهر اجب لطبيعة
عن الدنيا جميعته

وموسدا في شربة
 كنت الذريعة للمهدى
 ان الورى في فترة
 ترناد مثلك سابقا
 ما كان اوحجا الطيك
 فاذهب فلم تصلح لثلك
 فلها دخلت وانت
 وصحبتها بجوارح
 وخرجت منها ظاهرا
 فلتلك مفقدك الورى
 وكسرت الهلاك خلقتها
 كانت ترى بك من امان
 قد اضر نفسك زهد
 ولبس طهره اكف
 وضعت اذ كنت الامين
 ورأت فيها رأيه
 فلذا بها ساويت عالية
 والآن قد ضاقت لوزيك
 عادت كيوم وفاته
 هذى الفجعة جدت
 خفيظ عليك انا العزاء
 فالدين بالمهدى كفكف

بات الصالح بها فجيعة
 واليوم بعدك لا ذريعة
 عيأ ليس لها طليعة
 بين الحسرة والضليعة
 ايها الراقي للسمعة
 هذه الدنيا الخدوعة
 محمود السجية والطبيعة
 عصمت تحالقتها مطيعة
 براد مشكور الصديعة
 يا نيرا فقت طلوعة
 ولا تشكو القطيعة
 ملك غرا وصف بدعة
 فعدت بقرينة فتوعة
 فاستشربت بها خسوعة
 على الحقوق بها صنيعه
 لما لذيك غدت رقيقة
 القوس مع الوضعية
 في الورى لارض الوسيعة
 لك ذات حتى صديعة
 احزانها تلك الفجيعة
 وسكن النفس الخسوعة
 في تسليه رموعه

قد فاتها العين البصر
 منك والاذن السمع

<p>کل ذی کبد مروعة کل ذی نفس صریعة مت کفایتہ سریعة مستحیاً من ان یشعر إلا ان یدبہ عن معالیہ الرفیعة ما لن تستطیعة بكل مکرمۃ بدیعة اضحت بها الذنایر یعا ادیمہ کانوار بیعة بدارة الحب الرفیعة بذوائب العلیا فروعة للهدی فینار بوعه فی کل نازلة ضیعة نعم البقیة للشریعة جم غنمہ فری ضروعة مر مجاورافہ شفیعة</p>	<p>هذا امام العصر مفرع هو صارع الاعداء لعش ان تدع لملة حبا فی السر یصطنع الندی فتراه یکتهم ویابی الله یا من یسامیر ورائک انبت نفسک فی تکلف مولی هو البحر المحیط فثبات بنوه سحائباً فاذا ترى الارض اقشعر ولد تهم ام الفخار حسب عقدن اصوله یا ایها الخلف المشید والمستجار بركیه فلانت بعد المرتضى وحدا نسیم العفوسا وسقى ترى جدب اقا</p>
<p>لا یتحی یاداعه الله راعه لقد کابدت نفس المعال تراعه وازمع خیر الارض عنہا رماعه له فی الهی مزج یتوق سماعه</p>	<p>وقال فی الرحمة الشیخ علی العظمی وفی قی ولادة الیهدی القزینی طالب شراہ دردی لادری دهره منا طباعه وای علی ساق للززع نفسه وادرجت التقوی باشاء برده مضت لیلة الاثنین منہ واحد</p>

تفرق شمل الصبر ساعه بينه
طوى يومه بشر الرمان بهائه
وغادره ما عاش ينشر رزئه
اصاح بما ذا يملك الجمل جفته
ويطرح في اى الرقى هارد الجوى
وكيف وانى والتماسك الذى
سبل المحلة الفيحاء عن عقد نحرها
نعم سامه فاتباع الموت بالجوى
منغصه مهلا اتحفن للثقى
وغاسله رفقا فنجس العلى
وراد عن طيبا الست بنا سق
ومد رجه في البرد غار حبس
وحامله في العشر ونك فحمل
ومضجعه في الحده اصبغ الثقى
وباكير لا تبك بالذمع وحده
ورائيه ان الكلام ايضا ثق
الا ان ظن الشامين لحائب
نعم ان غدت منه خلاء هذه
مضى هو البدر المنير وانجوا
اطاب قد حلوا من العز ربه
فصبر ابنى القوي بان كان رزكم
لنا ولكم حسن العزاعن ابيكم

واقبل شمل الهم سيد اجتماعه
بشاشته ابهاجه والتماعه
جديدا فيبكي ثكله وافتجاعه
على الذمغ او بهي الحليم التباعه
ويجوى لدغ الهم فيها الشجاعه
به يشفى كل اجد وداعه
اقلم منها الدهر اين ضاعه
ويارحها لو قسطيع ارتجاعه
بكفك جفنا ما اعتف ارتجاعه
نقلب جسمنا ما اشق انتزاعه
على جسم طيب الثقى ورداعه
المرضى برد العفاد ذراع
به النسك ان النسك كان متاعه
به فهو طوى مع اخيه اضطجاعه
بلى بدلا لا حشاء مدا اندفاعه
بعظ الجوى بلى لا يضيق استماعه
بزعمهم اخلا على ربا عه
بقيته في المجد تلو نفاعه
باواجه شميا كساها شعاعه
افطر طيب الفخر منهم بقاعه
عري لدهر منه با اراع زراع
نجرب سر النك قد اذاعه

بجنتهم والى شرف العلى
وتسقط في كسب العاف ودياعه

هو الخلف المهدي من في جبينه
ولم تتبع في الاقتداء به الهدى
ابو سادة لو خلق الشيطان
نجعفر فضل صالح ومحمد
فروع فخار رشتها اصولها
لهم حب لو كايلاه بنو العلي
ابا صالح كم بتمهايت جلوتها
سنا البدوق اطفي سناك شعاع
هل المجد الا ما رفع عماده
واعجب شيء ان يطاول فاضل
وكيف الفضائي عظم فخره لم يضق
زاجع اعطاء الكثير ولا كثر
سلت لدين الله تراب صدعه
ولا زال غيث اللطف ينح ضرعه

يدك الله نور يرينا النماعه
بلى وجب الله العظيم اتباعه
لنيل ذرى عليا لهم ما استطاعه
حين جبا المهدي كلالا بابعاه
لمجد تمتي التجمه رتفاعه
باحسابها فخر الما كلن صاعه
وملتبس منها كشت قناعه
ونورك ذا فير رأينا انطباعه
او الجود الا ما تجدد اصطناعه
علالك ومنك القدر بفضل باعه
اصدرك قد اعطى الفضاء اتساعه
اذا هو اعطى التزود ارتجاعه
ونحفظ ما منه سواك اضاعه
ضريح علي دونه ورضا عه

وقال اشيا المرحوم السيد ميرزا جعفر يزى بابا السيد مهدي القريني قدس سره

قد ططنا للمعالي مضجعا
وعفونا للمساعي مانعا
ادماذ اور رب الارض التي
وارب السمح الذي فحل
صاحب الغش الذي قدرة
ملا حيا وصنا قداني
ان تسكني كيف نذاك المح

ودفنا الدين والدنيا معا
ويعينا الفخر فيه جمعا
رفعنا العالم فيها اوعيا
نحن والاملاك سرنا شعرا
بركات الارض لما رفعنا
قدرة الا الرواق لارفعنا
فيه راحنا العرين المستعا

فيه ادنى اليه شبكه
 فاسلناها على انساها
 وبللنا ربة القبر الذي
 وعقرناها حشني حول حشني
 ونضحناها ولكن هجيا
 فعلى ماذا انشد الاضلعنا
 وحللنا عقد الصبر اسي
 ورجعنا لارجنا وبننا
 يابن ودي ان عندك فورة
 فالى مكة بنى ان بها
 ابتدزها واعتمد على بها
 قف بها وانع قريشا كلها
 ونعد شيبة الحمد وخذ
 قل لمران مت قد ما وجيا
 صدعت بفضلكم فادع
 زال دمع الهاشميين الذي
 وانطوى عز نزار كلها
 ما فقدت اليوم الا جيلا
 كان ارضي منا لكن على
 شهرت ايدى المنايا سيقها
 وهي عن نفعه في كفه
 فوعت سمع الحمد وكواحه

اسد الله وحننا ودعى
 حدقا وهي تسنى ادمعا
 دفوا فيه التقى والورعا
 يتساقطن عليه قطعا
 صنع الوجد بها ما صنعنا
 كذب القائل قلبي رجعا
 وعلى الوجد شدنا الا فلعا
 دمق ممسكه ما رجعا
 نمل الجنيين كيف اشعا
 متدى الحى المغزى اجمعا
 انها كانت لفهم رجعا
 فقرش اليوم قد ما توامعا
 نفثة تحطم منه الاضلعنا
 فتالان بنلى جزعا
 كبدا الوحى عليها انصدعا
 بردانى حسيه اذ رعا
 بمصاب سائمها ان تخضعنا
 نحوه يلحنني من قدروعنا
 مجح الاعداء ثم اقتلعنا
 فاستعاد الدهر منه فرعا
 فاذا الاقطع يحى لاجدعا
 ابدانى مثاها ما فرعا

لورأت ما غاب عین لرات
 فائلا حسبك من هاشم
 انها منعقد النادی الذی
 قف بها وقفه غان بمسكا
 وانح راحلة الوجه قل
 انما انت علی الذهر حمی
 بعلم فیک قد اجمی الهدی
 فالعین الجور عند افترقا
 بانی لرشدا فاضل الویدی
 قد لعمر راعل الخط بمن
 جدنا عیه فقلنا هازل
 فدعالمنا ابی تلك التي
 قد بکی الغيث اخاه قبلکم
 رحل الصادق عنکم جعفر
 فالی ابن وهل من مذهب
 یا ابا موسی اصبح لی سامعا
 بل کفانی لوعة اتی ارسى
 او ما عندک فی نادى العلاء
 این ذاك الوجه ما حیتہ
 این ذاك الکف تند کرمنا
 هاک با افعی الیالی بکد
 مات من یثینک انضاضه

عیننا جبریل یدی الاصبعا
 وعلى الفیحاء عرج مسرعا
 قد حوى ذاك الجناب الامعا
 کبد اطاحت بکف قطعنا
 لست یا اربع تلك الاربعنا
 لم تجد فیک الیالی مطعنا
 وملیک قد امانت البیعنا
 والهدی والعدل فیک اجتمعنا
 واخی الخلی اذ الذاعی دعی
 کان فی الخطب الکمی الاروعنا
 لیس یدر کمن من کان فی
 طارت الاحشاء منها فرعنا
 فانضحوا الاکباد منکم ارمعنا
 وبه الاسلام قرأ فجمنا
 کابدوها غلة لن تنقعنا
 وبرعنی الیوم ان لا نسعنا
 منک اخلی الموت هذا الموضعنا
 لم تزل تحملوا القوا فی موقعنا
 بطریق المدح الا التمعنا
 کما جف الحیا او منعنا
 فاهشی فی یرینا بیک معنا
 ترشحن الموت سنا منعنا

واقشیری بها الارض بنا
 وطراف الفخر قوضا نداء
 عمر الذهر نقولا لا لعا
 فلقد جاء بها قاصمة
 انتهت كل الرزايا عندها
 ادري اي صفات فرجا
 فاستحالت مقلة الدين قد
 انما المهدى فينا اية
 لم يزغ عن حله الخطب الذي
 ملك الاجندان لكن قلبه
 ابها الخامل اعباء العلى
 مقدي لامة انتم وطمه
 تندوي بقى احلامكم
 قد شاتم في بيوتكم
 لا اري نحماء الا عابية
 ان مضى عنها ابو موسى فيها
 من سراج في سراج بدل
 ما جدي بسط لقا لم يزل
 ذوعا لما نالها العقل ولا
 سدر قال له مجد رفيع
 وحدا نقول انه لكنه
 فخر في سره مرتفع
 فقام الجود عتا انقشعا
 فعماد المجد منك انتزعا
 وخذا باليوم منه ودعا
 خلعت صلب العلى فانخلعا
 فتعدى العذل والعذر معا
 ام دزي اي قنات صدعا
 خطبه المهدي حتى يجمعها
 بهر الخالق فيما ابتدعا
 لوبه يفرج رضوى زعرغا
 والجوى خلف الصلوع اصغرا
 ناهضا في ثقلها مضطجعا
 بكم دين انما شى شريعا
 من بافعي رزقه قد ليعا
 ان الله لها ان ترفعا
 سبع يخلف فيها سبعا
 باي الهادي اليها رجعا
 انطقى ذاك وهذا سطعا
 لمن اراد ان لندى منتجعا
 صاوا يوم عليها وقعا
 حيث لا تلقى السبي مرتفعا
 ربي القاسم شني متبعا
 يركب الجود طهر اطيععا

وسنا المجدا الذي في وجهه
ذال في وجه الحسن انما
سادني عفوار هنيئاً
لحم من الخشب الصنع
لم اخافني لاني جعفاً
وبودي قبل ذال قطعاً
وقال رحمه الله في رثاء بعض الاسكندر الاشراف

فوق النقي بصونه سمى
فحن على جسم الجوى ضلعي
صدع الحشى من غداً
ينى كير الاصل والفرع
ههنا اهل الفخر شهناً
في النفس الاخلاص والطبع
بانكته ما كان قد حها
طرفت فضا هو لها ذرى
شغلت لها عني بدمها
وحاشى بلواغ الفجع
فاذا رسمت كتاب تزييه
لكم محته بواو الذبح

الفصل الثاني في الحماسه قال رحمه الله تعالى محتاً

سما علائى لم يفرع
وهضبه مجدى لم تطالع
فقل لرجال سعت جهداً
لتدرك فوق السطح موضعى
ولوان الشمس احسانها
جيا من الخزي لم تطالع
فتي حيث وقف العجز او
فطرى لا من السما اوقى
فلمت بجائزة سعى من
له حوزة الشرف لا رفيع
فحن بنوها شم لا تزال
لنا الصدر في الجمع والجمع
ومن عزمي البيض مطبوعه
ولو لا مضاني لم تقطع

وقال رحمه الله تعالى ايضاً محتاً

الفق قراع الخطب مذنا يافع
فكيف زرع البور قلبي الزوايع
لقد عرفت مني الليالي ابن حرقه
على العرك من لا تلبس الاخادع
وسنان عندك سله وحره
وما هو معطى لما هو ما يع

في الجمع

لعمری یصنع یتما شاء انہ ساند لا عجزاً اولکن نحتاً وانی لا عادی نفی وہم الحصب فحب طرحت اللخط ابصر منہم اذا ما دانی ازور عنی طرفہ وانی ولا فخر کفانی تفرک ازیم بانی عن دہام مغفل کذب الغصہ تلقاء رخوا اذا ینام باحد مقلنبہ وینقی	حقیر یعنی کما هو صانع لی اللہ ای الحادثات صانع عدیداً وکل مجہر ومصانع اذا حق شخص لا حاشہ صانع کافی روح بین جنبہ شارع نحاشدہم انی جوتنا الجار مع وعندک لم جأ من الحرز رابع ویشدان وابنتہ وهو فاطم باخری لا عادی فهو یقضاها مع
--	--

فویل القریض لقد أصبحت بقیة عار دنی الهجاء	الفصل الرابع فی الهجاء قال صر اللہ ہج شعراء زمانہ علی سبیل المدح بہ اغنیاء الوزی ندعی ترقع عن قدرہا الاوضع
--	--

عند بذات البان فالخرج اربعا وجاد علیہا کل محفل الحبا لغاب بعتا علیہا وصائف اذا انحل فحافاتہ خط برقہ اذا ما الشیم الفز جاعرا صہا وما ہی فغص الشیم تضوعت برغمی ربوع الحی اصبح بلفعا وقفت بہا مستقیما فسقیہا رعت بہا رجانة اللہو غصنہ	الفصل الخامس فی النزل قال تغذہ اللہ برحمۃ متغذلاً کسان من وشئ الروض برداً مولعاً فابقی عیم البنت فہا ودعا فکان مصیفاً للخلیط ومرعباً تساردر القطر من حیث جمعا نشت عیر اعطر الجوا جمعا ولکن ربیما الشیم تضوعت عشیر زال الحی عنها وازمعا الی ان شربت الماء فہن اذمعا اروخ واغذو بالذمی البیض مولعاً
--	--

فی الهجاء

فی النزل

وفيها صحبت الدهر العيش ناعم	الباقي فيها شمل انسي تجمعا
كان الذخي ملك من الزنج لا بئر	من الافق تاجا بالكوكب صمعا
من الزهرم الغراء قد بان بحسنة	عروسا زهاها احسن ان تبورعا

حرف الغين

حرف الغين على فصل هو المدح قال رحمه الله يمدح الحاج محمد حسنة

ذكرت بذات البان حيث مضونا	زمان به ظل الشبهة سابع
كواعب نرمي عن قسي حواجب	باسم لم يحط لا يقفها النواجب
تدب على الورود الندي تجدها	عقارب من اصداغهن لواذغ
لواذغ احشاء بيت سلمها	ودر ياقه عذب من الرقيق ساقغ
طوبها حين اطيع بها الهوى	غزما وشيطان القصابة نازغ
الى ان رات عيني بدا الشيب صلا	بها من كل فودى ما الله صايغ
فاصحت لا قلبه من القيد فارغ	بلى قد بها من غدا وهو فارغ
وامسيت في ليل من الغم تحته	فوادى ليرى من الهيم ماضغ
الى ان جلي غنى الهوم باسرها	هلل علا في مطلع السعد بازغ
هلل علا تجلوه طوقا النجها	لدرته من جوهر المجذاضغ
فتى لم تكن اهل المساعي جميعها	لتبلغ من علياء ما هو بالغ
بقصر كعب عن نداه وخاتم	ويقصر حتى جردل والنواغ

حرف الغين

حرف الفاء على فصل الاول المدح قال رحمه الله يمدح الحاج محمد حسنة

الفتك نافرة الضبا الهيف	واستوطنت في ربع الما لوف
فانعم بناعمة الشبهة غصة	بيضاء ضامير الوشاح رشوف
ابدا يروق العين في وجنتها	ورد ولكن ليس بالمقطوف
هي قبلة صلي لها غزلى كما	صلى ثاي لقبة المعروف
الماجد احسن بكاره مكجا	الغافي الكرب ونجدة الملهوف

قرزعت منه البسيطة كلها
الازهر العطر يف نخل الازهر
ما راق في صدر النكباشه
ومقوم الاراء ثقفه الندي
كوما يتابع للوفود هباته
الجود عند سواه ان يعد الندى
هو غيث مكرمه ويدرم فاجر

وقال رحمه الله تهنياً للحاج محمد صالح كبة في زلج ولد الحاج محمد جواد

البشر فيك العلا والشرف
وانظم فيك لجيد الفخار
واجلو عليك ينار السور
ابا المصطفى انت فخر الكرام
وازكى البرية فرعاً غناه
لك الله اكمل هذا السور
ولا زلت في لك الا كرم
روح على فرج فيهم
جلا اليو بشرك وجه الزما
نظت بايامك الصالحا
وقمت باثقال اهل الزما
اقول لمن بات ينضى الزكا
امل عن بني الدهر عناقتها
وباد زالي ماجد بيته

واهدى الى محمد سني الخف
لئال تفوق لئالي الضد
عروس الثنا بالشهاني زف
واكرم من بالفخار الخف
من دوحه المجد عصير الف
يعز عليك لواه يرف
تري ما يقر عيوز الشرف
وتعدو على فرج بوتنف
فما الغضارة فيه يشف
شمل المكارم حتى اختلف
وعنها اجلهم قد ضعف
ويديك في السير لا تقشف
فقد لموا يوم كانوا انطق
به للاكار رفهم الخلف

ترى الملك الضيف فيه
 اذ اللاقامة فيه اتم
 وحي به من بنى المصطفى
 اجل نظر في مزاي اعداه
 تجد فيه كل صفات الكمال
 فتى وكفت كرمًا كفه
 ترى للمكارم والاكرمين
 اذ البسط الكف يوالعطاء
 وزاد على كل حي به
 له حلف لدهران لا يحصى
 وكيف لنا جله الا كرمون
 ولوشاء جاد بصغر بنان
 وايدى من الحسن المكرما
 الحسب النبى في الكمال
 تبارى الضبا كرمًا راحيًا
 بنى المصطفى من يباهيكم
 حلتم من المجد واساطه
 سبقتم الى صهوات العلم
 ثقال العلوم فلو توزنون
 بقر عين العلم ان ترى
 وان عليهم طير السعد
 اهنكم بفتح ما جدي

حبيب افرى فهو لا ينصرف
 اجذب به نية فاعتكف
 ربيع العفات اذ الضرع
 وفي قومه خلفًا عن سلف
 وفيهم عبد الكريم تصف
 فعلت الغيت حتى وكفت
 في مصطفى المجد نشر اولف
 طوى كلن نشرته الصمغ
 علا عنه يقصر من سلف
 بمثل قد بر فيما حلف
 وكلهم من نداه اغترف
 اخيه من الاكرمين الا كف
 مزايًا جمع جسان الضرف
 اقر الحسود له واعترف
 واخلاقة الغر فيها اشف
 وانتم نجوه سماء الشرف
 وغيركم منه حل الطرف
 فاعلى الورى خلفكم مرشد
 رضوى ذا الرحمة وخف
 بيونكم للعلى مختلف
 باجنحة اليمن زهور
 حسان العلم فيه سيد الشف

<p> وزهر السور ربها لِقُتِفَ وقلنا عفى الله عما سلفَ ارق النشد بنادي الشرفِ وزشف اعدب ما يرتفُ فبا بوزك الفرح المنتصفُ ظلام الخطوب به ينكسفُ فقل خل يا بد هذا الصلفُ فغط بوجهك هذا الكلفُ ابوك فذلك شمس الشرفِ وعن شاره الدهر عجز اوقفِ ببشرمك الدهر لا ينصرفِ </p>	<p> خداع سر روضه للمهنِ به قد غفرنا ذنوب الرمانِ وتبنا على طرب نستطيعُ نفص ختام رحيق السرو نعمكم ونخص الجوادِ ليمن بعمر هلال له اذا ما ادعى البدان قد صكا سبال محياه وهو الاخرِ وتحكيه عندك لوان الجوا جواد جوى سابقا للندي في اسرة الفخر لا زلتم </p>
<p> وقالهنياعلامه الزمر السيد محمد يا حي طلعها وحي زفا فهما تشني بنسوة دلها اعطا فهما فرشت لها فوق الحر يرشغافها الفت حماك ونافرت الا فهما قد كاد يرفع نورها اسدا فهما خضيت بلون مداها اظرفها صهباء مقلتها تدير سدا فهما كالرقيده فحضرها ارضا فهما ضربوا على مثل المبات سجا فهما قوس غدت اهل الهوى اهدا فهما </p>	<p> طلعت كبدا دجى ترف سدا فهما بيضاء ناعمة الشيبه اقبلت قطا الحرير ولو تطيق ذو والهوى هنيك ان العامرية عن هو طرقتك زائرة باسعد ليلة وجلت باغل فضة ذهينة فاشرب على الورد التذبحدها وتعل عيشك ناعما بغديرة وبمسقط العلمين شائقة الهوى نقاية لكن لها من حاجب </p>

نشأت مع الأرام إلا إنها
وبدى الأراكه ربها الجنة
الفتة فارتبعت بالطلوع
ارجت برياه رياه وقد مشت
باربع شوقي هل تصيف شاشه
ديت باخفاف المطي لانها
حيثك من نوء النثر يا حفل
من كل صا دفة المخيلة حلفت
طارت باجنحة النسيم اقبلت
قد حلت كف البروق ناطقها
نثرت عليك عشيّة برد الحيا
امشيا بالعيد زدني مازجا
هو مخفة الدنيا لنا قد احسنت
قدبت اقطف من حديقته زهو
وندعني هيفاء وشخ خصرها
جلت المدام لنا فقلت لصاحبي
وسدت وقد اذخت ثلاث ذوات
ودعوت يا بشارك ان ليالي
وصدقتك البشر فمر من محمد
ضحكت به الدنيا سرورا وكت
فاليوم قربت عن هاشم في الثرى
وسرت الى ابناء عبدنا فيها

لا شحها ترعى ولا خذرافها
غيد اصباء نقيت الفافها
منه وكان لصبه مضطافها
نطرى البرود فضوت اخافها
نزلت ضباك بربعها فاضافها
سوقا اليك تقدمت اخافها
حلبت عليك يد الصبا اخلاها
من نحو نجد واغتديت مطافها
تحدو الرعود ثقافها وخفافها
فعدت ريق بقوتيك نطافها
نثر الليالي فارقت صدا فيها
في وصف مجلس اسنا واصافها
فيربحان الهوى اتخافها
ازهار بشر ما الذقفا فيها
بمذهب شغفت به وصافها
نخلت ساقية الظلا اسغانها
بيد الدلال فاطرت الافها
الشريق تلك فبادر استبانها
عبد على الدنيا ادار سلافها
للزهور من جبراتها انوافها
وسقته نوء السرور نطافها
نفحات بشر طربت مستافها

وصلتم البشرى به من هذب
 ينبيه من مهدى الى محمدي
 ورت لا نزع علمها وصالها
 ينذر رس الملائق عند
 رب القدور بالزيات موثلا
 هذارة تحت الدجى فكنا
 ولوان يا جوحا وما جوحا ات
 يا من مكارم نسبة الحمد انت
 علمت قربس ان يوم خيرها
 واذا قربس في المكارم طاولت
 بالراحلين بها وقد اخذوا
 بالمشقين انوفها عرف العل
 من اعتقوها في الحول ارضوا
 فيكم اعز المؤمنين الهها
 واليوم ان شكت الشريعة قرحة
 ما ايقنت بقاء هجتها لها
 فمغت عورتها وصدت حريمها
 يا ابن النبي ذلك اشرف دعوة
 انت الذي رضع النبوة دها
 من حل دال خن تربة قدسها
 ونعم هي الفردوس الا انها
 هي باحة الشرف المقدسة التي

ايت ما ترجمه اسلافها
 هذا الذي نفشت يده ضاعفها
 وسماحها وابائها وعفافها
 حكما يميز من الورى عرفها
 كالبرك ارحب ما اينا اجوافها
 ندعو بحجى على القرى ضياها
 مغناه تلتقى القرى لا ضافها
 ارثا اليه وزادها ضاعفها
 كرماء وان منعمها ايضاها
 غلبت بصول المطعين نجافها
 عهد لا مان وسلهم ابدافها
 والمرغين على الهدى انا فها
 في السبق حتى استبعدوا شرافها
 وكفى بواحد جمعكم الا فها
 فسواك ليس بمديل افرافها
 حتى دعاك الله ثم قتلا فها
 وحيث بيضتها واصلت سجاها
 طربا هزها العلم اعطاها
 وله الامامة مهدت اكنافها
 كافورة خلديت فاسنا منها
 رضوان بترك خازن الطافها
 ولدت بها منك العل اشرافها

ولدتهم علماء يكشف هديهم
شفوا طباعا لا تميل مع الهوى
فاذا اجتمع مما ارغدر جديته
فمروا نورا داره فلكية
لولا اكتساب الحاسدين بتعليم
حبس الفتى فعدت اسم الشا
وسع الورى حلا واذهب جهلها
وكنى نبي لا ميل السوال وطالما
هو سيد الكرم ان ذكر النخا
زعم الا نام بنا نه ام الحبا
لا قلت انمله صريع غمامة
وحدث انمله لا ان لها النك
قد قلت للنخلاء مذهب الندا
فونوا نورا ان جعفر ارجح
هذا ابو الهادي الذي نوجاد
بين النبوة والإمامة رتبة
تقف لملائك دون نور جلالها
ابائه تحت الشريعة في ضياء
فكان من اسلافها اراثة
رأى يد على الزمان سهامه
جذلان يسطر راحة لم يعقد
ما ذا حواسدها تقول وقد رأت
تقول مرفرة بل هي تفتخر

عن زوى القلوب لغافلات غلاظها
سجنت لهم ربها شفا فها
فراج سسل بمظية كشافها
جمع الكمال على النخيل اطرافها
شرفا نه ان المجد نورا فها
والمديح من يداد سافها
نضبا ناسن من موهب واذا بها
لمت بساحر ميرة احدها
راحو المكاره ان عند حلالها
كذبوا وان رزع الحبا اخلافها
من العائده كم دود جفافها
طبع نيلك دائما اسعافها
ارنو الوكلاء حرمات احافها
الوعد بعد رايك عافها
يد الغيوم لمحت وكفافها
عباد السادة قد رقى اعرافها
نخاعا فكم ثروا سدر فها
لم بعد ما سم رايه اوصافها
وكان من اراثة اسلافها
حتى ثبت مروه اهدافها
ادسالك المحرناظر اطرافها
في المكرمة لوفرها انلافها
بالخود في اسرافها اسلافها

وكانما فيه حوى نضاضة
هو في لسان المكرمات محمد
مولى خلائقه حلت فلو زها
هو الحسين بمجده فمراغلا
سيفت ياض كاله ماء الله
فيه لها حب تكافى في الغلى
فلكم نبى الوحي ايساله في الورى
ان تفضلوا سر قامل لكة السما
اولم يحى في الذكرو وصف علامه
لكل ان في الانام اذا التوت
وامام هذا العصر قام ابوكم
لم تختلف علماؤها في عشكل
بابن الاونى ركو اسواب من عالا
وابن الدين اذا احياد مالمه
خاها كما اقترح الوفى مزفوفه
تهكاه الله في جهدها ومن الحما
انت الذى هزرت مناقب مجده
نصب الشريفة من لسانك
ورأت بنا ذلك الوفود ينالها
فاذا غيرك دم موجفها السرى
فخلدت في الدنيا بعلك في الورى

للخضم يفت في حياه دعا فيها
ومحمد هو جامع اصنا فيها
في الكاس تسكب سكرت رشاقها
كل عن الدنيا جلى اسدا فيها
فيه من في زهارها قطا فيها
طرفاه قدوة عامعا اكتافها
وعليكم مد الاله طرائفها
فادله اخذ مجده اسرافها
بالله ما عرفنا ورى وصافها
منكم امام هدى بقم تقا فيها
فيها فرائض برفقه اسعافها
الاورد الى الضواب خلا فيها
عقد وبناصية السهي اعرافها
لوعى في قواصد ورها اردافها
بجمل ذكرك تنطب زفافها
بتد رجاء قبولك سنعطافها
بين النجوم واسرها اسرافها
تحفيها بالامسها موخافها
من كل من طلبت لديه كفافها
حمدت اليك بنو السرايخافها
ونداك نملا صحفها وصحافها

فكان حمدا لله مدح الثقب حين سار الى الحج بالتماس بعض رؤساء الحمله

یا ملیکا به الملوك اطا فوا
للمتخین ما اتمت مقام
ای ارض تجاها فی روض
خیر بدیع یا آن مخاف و ترجی
یا نقیب الاشرف و هو نداء
تحت منهم بنشر و لكن
بک طابوا و یکسب الماء طباً
افرش الله اخم صیل خدوداً
ظل من فیک قاسها حیث منها
فطاً الیوم انما شئت فخر
لک وجه لو باهل الثمر يوماً
شف تود یعلم الوری حین قالوا
و دعت سنان منه سفا و هی تعوی
لا تسلمین فلو بنا فلعمری
کما اجذنی رکابک سیر
بورکت نیتہ دعوتک لبیت
ستاد فی رض الطواف تانی
فی تهمان لها الیک اختلاف
ثم اهدک الیک تحفة بشر
کریاض الربیع تونق زهراً

سر معافاً تحفلک الا لطاف
وله ایما انصرفت انصرف
لا نوب الملوك فیراسنیاف
سید الفیر زینجی و مخاف
لک نعلو بیکره الاشرف
سبح عوالی تجارب الاءاف
حین بغیر للورد و هو مضاف
من غدت عنک قد ولها احراب
لم تنل کعب جلال لا کثاف
زعت تحت نعلک الاناف
لعمری جمعتها المیرانکشاف
منزع جوهر العلی الشفاف
سیر علی الیمن انت والانصاف
کایمان غدا الیاب لمخاف
جدل الاشفاق فیها اعتساف
بعلاءه اباک قدماً انا فوا
الحج فی السرد مطاف
وسعود لها علیل متلاف
ما حوت مثل یدها الاصداف
راق للنظرین منها اقطاف

و فان حمد الله تعالی بمدح بعض الاشرف من الناس
اهدی الیک خالفها زحمة

فی المراتی

واقفل تحسب انهما دارية
وفدا السرور بها لهنيه العلى
انما الذى عكفت لسا برعه
شهدت لى الفحاء انزل درها
وبها لك انقضا لرياس كلها
وطها فادمت نكاح ابن سعد
كانت اما فى انفس مكروية

الفصل الثاني فى الزنا فان
على كل واحد مع عبيد خفي
اظن انك لى الدباد فلان
نستدك هل يقب بالدمع فوما
فهذا له تذرف موعا وانما
فلا تل من نبذ الضرب بالعر
وما ذاك من شجوة يتجيان نوحها
المرزها له نداء دسعة باكيل
وفد لبت فى حمارها فوق نيد
اذا ماشد فوق الاراك ترغنا
اعبدك ان يفوق بحلم منزل
فلا نك فى اطلال له بسلهف
ونوعاد يوما بالناسف ذاهب
وان حرونا سانه النوح واليك
مفسر فى اباى فهو ساء ابيه

حملت شذال لا تفك المستاف
فما حيدت به من الا لطاف
ولطاف فيه الحمد اى مطاف
شرقا لا تل صفوة الا مراث
وفلت فى حبر ابن الا فواف
لحق العذاب بمرغم لا تاف
دعت الحود لعلها الانصاف

الله راى اجدد الحسين عليه السلام
وما كان اوجزت فيه المعرف
اعلام دار العاقبة نرف
من الارض فى المزن فيها رتطف
دما نقاب من احقان عبيدك
اذا غدت الورقاء فى الابل شفق
وهل يتوى يوما صحيح ومذ
ولم يصدع سمل لاهت لنب
وجيد لى فيه فوق مزن معطف
فانك نعى والجوانح ترجف
نعى رفيه للا وابد سالف
فليس يرد الذم بين التلهف
عدرتك لكن ليس عجب الناف
انهم به الزمهم لاهل معنف
يحير عنها كاس المنية مرف

نضاً یا سیاف الضلال دماغم
 ومم جبر من تحت السماء یا سرهم
 ومم یکشفون الخصالی نسباً لغی
 د هضال اعنی هم یوه من دم
 حنا وابدی یا بقیة الضا
 من یختص الایمان فی نوحها
 لهم یطمانت علی الذمرد مستر
 یجت انوار صالاد اعلم رد
 یعو لهم قول المنا باد اعتدلت
 کرام قضاویں الاسیر والنسب
 هذات اجابوا د اعنی قضاوی
 فما خلت فی د و انضال من
 یه د و ما فی لوی انوفها
 انما نایب شرا الیخیر یفقط
 و د ز س د و د و د و د و د و د و د و د و د و د و د و D
 و د ز د و د و د و د و د و D
 و ایض کل منهن ف د و د و د و D
 و یارا نایب المعرف مدات اصول
 الاقل لانه السبب الا فلول
 ایاب بن لمال بن نه و خلیل
 فایة نفس ایمن مذوق حسرة
 فیاطله السارین ذعاب خجما

و تانی رضایا الله فیهم و تحذف
 و کرم من فوق السماء و اشرف
 یا مضی سبائهم و لا هو ارفه
 نفوار بر فواء الضبا ترشف
 الی حیث سائت ما یز اضر د
 لوان من الضمیر العزیز برشف
 و یذک منها التمس و الارض ترشف
 و ما لار د یتم تخی و تعنف
 باطال الجبریح الحواری نعنف
 کرما د و الحرب بالبع سدت
 هم فصور من ذرر الشهاب
 بان ببال الخف بالحق تنسف
 عن الضمیر مذکر انما لثانف
 به مر به سیر القنا تنقص
 مکلف غما افها یبوء مثقف
 انما و سکت روح الخا یوسف
 کاذل تنعی کل حی و لطف
 و ما الی لاحتال امتعطف
 یفد مات من یخون لیکم و یطف
 و ابیه و ابخوه ان لیب منصف
 عدله و ذلک الایس لیس یلیف
 فی خیر فی فقره و یعشقر

ويا الصباح الذين يوم تكَوَّرَتْ
ويا البقي عدنان يوم زعيمها
لتألق الجياد السابقات عنانها
وتبلى السيوف المشريفات غلبا
في صدرها ريانة من دمانهم
فلله من خطب له كل فحجة
من مخبر المختارات نية الا
ومن مبلغ الزهراء ان بنايتها
تطوف بها الاعداء في كل بلدة
اذا رأت لاطفال شعنا وجوهها
تعالى الاسم واستعبرت من العدا
بنفسى النساء الفاطميات اصبحت
ومذا برزوها جهر من خدودها
نوارت بخد من جلاله قد ربحا
لقد قطع الكباد حزنا مضابها
اليكم بنى الزهراء زهر دايح
واني فيها ارجى يوم محسرى
عليكم صلوة الله ما حن طائر

شموس الهلك من افقه فهو مسدق
خدت من دماه المشرفة تنطف
فليس لها بعد الحين مصروف
طاب نفوس الشوشى الروع يتحف
ويورد هاضمانه تتاحف
يحق من الوجد المبرح تنطف
له الفة السجاد بالقدر سرف
عليها الزبابا والمصابك كفت
من بلاد اصبحت لآخر تقذف
والوانها من رهشة الرزء تحطف
خدا ردموع المقلتين تكفكف
من الاسر هيرفن من ليس يرأف
عشيرة لاحام يدود ويكف
بهيرة انوارا له ليتحف
وقد غادر الاحشاء لهفور رجف
لمدح علا كفت ذهني يتطف
بقربي منكم سادنى اشرف
بوكر وما دامت حتى وانحف

وقال حمزة الله ايضا فى رثاء جدّه عليه السلام

لست لى لوى الحيد ناكسة الطرف
وفى الارض فلست لى كنانة بنلها
ويا عنصر الحيرة لا تنسرى اللوى

فها شهناءى الطف مهشومة الانف
فلم يبق سهم فى وفاضهم بشغى
فان لواء اليوم اجدد باللف

ويا غالي دى الجفون على القذا
 لتض نراد الشوس نيرة زغفها
 بنى البيض احسا باكراما واهجا
 الستم اذ اعن ساقها الحرب شمرت
 سحجتم اليها ذيل كل مفاضة
 فكيف رضيت من حرارة وترها
 الم ياتكم ان الحسين تنازعت
 فتم نوف كرهوا الستم فانتنت
 ابا حسين بناوك اليوم خلقت
 ثنت عطفها نحو المشيرة اذ ابت
 لقد حشد حشدا لطاش على الرد
 ثوت حيث لم تدم لها الحرب قفا
 سبل الحف عنهم بن بالامس طنبوا
 ومن جف هذا اليوم بلقي لحما
 فلا وابل الحير لم يبق منهم
 مشوا تحت ظل المهفات جميعهم
 فلبس على الرضا عرج جوسهم
 فصوروا له نوف الشمر قدما وبعد
 وبنى على ان لم يور دانه سيفهم
 خذى باقارب لظايبين نرجه
 فان التي بعد نرج الخدد برزيت
 لقد رفعت عن يدا القوم سجدها

الم انت بعد اليوم ممددة الطرف
 فيعداني اعنيم ما هي للزغف
 وساء ما واسيا فاهي اليه في النطف
 وعن نايها قد فلتست شقر الحنف
 ترد الضيا بالثلم والسمر بالقصف
 بما الظلامكم ضياء القوم تسف
 حشا القماحة ثوى في روى الطف
 تكسر غيظا وهي اعف لانهف
 بفادمة الاسيا ف عن طية الخنف
 بان تعند للذل شذية المعطف
 عطاشا وما بليت حشمة ذو اللف
 ولا قبضت بالربع منها على كف
 وان استقلوا اليوم عن عرصه الظف
 عويد وعي يستهض الحى للزغف
 وربع وعي يقرى اخف انج الصنف
 بافتد عرجى الى مورد الحنف
 ونسوتهم هاتيا ان شمر على الخنف
 تحال توارنشق النع في انف
 لبدفع عنه الضيم وهو بال كف
 نزول الليالى هي دامية القرف
 عنيد لا كف فناوى الى كف
 وكان صفح الهند حاشية استجف

وقد كان من فطر الخفارة صوتها
 وهاتفة ناحت على فقد الفها
 لقد فرغت من هجة الفوم وطها
 فنادت عليه حين افتتح عاريا
 حملت الرزايا قبل يومك كلها
 ولا ویت من دهر جمع صروفه
 شككت حين اسنفل الخطب احدث
 بودى لوان الردى كان مرقد
 وبالوعة لوضيعة اللحد قبلها

بعض بعض البوم من شدة الضعف
 كما مضت بالدوح فاقدة الالف
 الى ابن ابها وهو فوق الشرى
 على جسمه تبغى صبا الرج ما تقف
 فما انقضت ظهره ولا فنت كفى
 فلم يلوصه قبل فقد في صدف
 رى كل عضو منك يغنى عن الالف
 ولا ابن ابها من رقة الخلف
 وله ابد بين الفوم خاشعة الطرف

وقال يرقى كريمة فخر لعلماء السيد محمد القزويني من باب له ولا خوتها

مالهم يا فبر فجدوا انصارا
 وحقوا منك على عين العلى
 نفصوا تربل وانصبر معا
 وردوا المس ثقلا بالجوى
 هل اغادوا معهم ما اخذوا
 لا ومن قد طهر الماء بها
 والتي راح الحيا بالتحفا
 بل عادوا جرة الوجع الى
 حجب لقبر بنتر الوحى التى
 من زينة على الله لها
 ما تحيى من ربه على على

بعد ما قد فوافيك العفا
 تربت لتا فها الحور استيا
 عن يد عمك اكبادا لها
 فلما ذا صدر واليوم خطا
 من حساسات بقومها ضعفا
 مذلها مطلقه كان مضى
 معها ظاهرا برديها النخا
 اضلع باتت عليها تنجا
 شرف الذكر بعليها انا
 ضرب لعصمة خذرا وسجا
 ما تحيى سبلية شهدا وذا
 منها يوما لتحذير طرا

صاح هل تعلم لما افردت
ابداك التراب واروا فاجرا
ونعم فيه توارت شعبة
ساقها الخنف ولكن بعد ما
ابيت للعباء الارذها
وعليها سمح المجد ضحى
او حش من ام سبل غابه
كعبه التخذير الا انها
دار قدس روع الله بها
قل لمن رام اخرا فاعينهم
سادة الرشدي هما بهم
كلهم احمر علم طمخت
فضاوا الخلق كفا سخا
اسكرت في جنهم حتى البدي
كرما لفرى اخيا فهم
اسوا في الله من امه
يا ذري الحلم وفيكم رقة
انما هزت قنا صبحكم
وعلى زحف اللبالي لا سكنت

واستلا القمر فنجما وهنا فنا
واليها العالم القدسي وانا
من حشاها اختطف منها خطافا
شوق من صدر المدح عنها الشغافا
والى الموت بها الا انصرا فنا
سقالة غمياء لا تدري الجفافا
لوبيها ام ابوشيل لحنا فنا
خلقت للملأ الاعلى مطافا
خير اهل الارض نسكا وعفافا
ضامن يعنى عن الحق انحرافا
جعل الله من الغنى انتصافا
فاغترف من يقيم شتا غترافا
رفع المحل واخلاقا سلا فنا
فهى الضهبا لطفاء وارشافا
يفخرون البذل البذل الجفافا
واخافوا من له الله اخافا
فقه فينا حقوا واعطافا
نكتة الدهر فزادتها ثقافا
ابدا ايات عليا كرم زحافا

خف الخفافا

حرف لقاو على اربع فصول الاول المدح فالخمسة تعيد عبد الباقى مدح

لغاليت من فاح خاتمه	عليه نيا كن من عالم
فيا مفعود الله من هاشم	تخبر الله بن آدم

وَادُمُ لَوْلَاكَ لَمْ يَخْلُقْ	
بِكَ الْكَوْنُ انْسَمَهُ مَجِيئًا	وَفِيكَ غَدَا لَا يَبُوءُ مُسْتَضِيئًا
لَا نَكَ مَذْجَاءَ طَلْقًا وَضِيئًا	بِجَهَنَّمَ كُنْتَ نُورًا مُضِيئًا
كَمَا ضَاءَ تَاخَ عَلَى مَفْرَقِ	
فَمِنْ أَجْلِ نُورِكَ قَدْ تَرَبَّيَا	إِلَهَ السَّمَا أَدَمًا وَاجْتَبَى
نَعْمَ وَالسُّجُودَ لَهُ أَوْجَبًا	لِذَلِكَ بَلَيْسَ لَنَا ابْنِي
سُجُودًا لَهُ بَعْدَ طَرْدِ شَعْيِ	
وَسَاعَةَ أَغْدَاهُ فِي أَفْكِهِ	بِأَكْلِ الَّذِي خَصَّرَ فِي تَرْكِهِ
عَصَى فَنَجَى بِكَ مِنْ هَلَاكِهِ	وَمَعَ نُوحٍ أَذْكَتَ فِي فَلَاحِهِ
بِحُجْرٍ مِنْ فِيهِ لَمْ يَفْرِقْ	
وَسَارَةَ فِي سَرْكَ الْمُسْتَطِيلِ	غَدَاتٍ غَدَا حَمَلَهَا مُسْتَحِيلِ
بِاسْتَحْقَ بَشَرَهَا جَبْرَ نَيْلِ	وَحَلَّ نُورُكَ صَلْبَ الْخَلِيلِ
فَيَاتِ وَبِالنَّارِ لَمْ يَحْرِقْ	
حُمِلَتْ بِصَلْبِ أَمِينِ أَمِينِ	إِلَى أَنْ بَعَثَتْ رَسُولًا مَبِينِ
وَهَلْ كَيْفَ نَحْمَلُ فِي الشَّرِكَيْنِ	وَمِنْكَ التَّقَلُّبُ فِي السَّاجِدِينَ
بِهِ الذِّكْرُ أَفْصَحُ بِالْمَنْطِقِ	
بِرَاكِ الْمَهْمِينِ أَذْلا سَمَاءَ	وَلَا أَرْضَ مَدْحُوَّةَ لَا أَفْضَاءَ
وَمَذْخُلِ الْخَلْقِ وَالْأَنْبِيَاءِ	سِوَاكَ مَعَ الرُّسُلِ فِي أَيْلَاءِ
مَعَ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ لَمْ يَلْتَقِ	
وَكُلَّ رَأَى اللَّهِ لَمْ يَحْذَرْ	عَدَاوَةَ عِلْمِكَ لَمْ يَغْدَرْ
فَنَزَّ عَنْ هَذَا عَنْ نَبْذِ	فَجَنَّتْ مِنْ اللَّهِ فِي خُذِ
لَكَ الْعَهْدُ سَهْمًا عَلَى مَوْثِقِ	

صَدَعَتْ بِهِ وَالْوَرَى فِي عَمَاءَ	فَحَفَّتْ بِمَجْدِكَ جُنْدَ السَّمَاءِ
وَرَفَّ عَلَيْكَ لَوَاءُ الشَّاءِ	وَفِي الْحَشْرِ لِلْحَمْدِ ذَاكَ اللَّوَاءِ
عَلَى غَيْرِ دَائِسِكَ لَمْ يَحْفَقْ	
وَحِينَ عَرَجْتَ لِأَسْمَاءِ مَقَامِ	وَأَدْنَاكَ مِنْهُ أَلَهُ الْإِنَامِ
أَصْبَتَ بِمِرْقَاكَ أَعْلَى الْمَرَامِ	وَعَنْ غَرَضِ الْقُرْبِ مِنْكَ السَّهَامِ
لَدَى قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَمَرِّقْ	
وَقَدْ مَا بَنُورِكَ لَمَّا أَضَاءَ	رَأَتْ ظِلْمَةَ الْعَدَمِ لَا بِنَجْلَاءِ
فِنْ فَضْلِ ضَوْئِكَ كَانَ الضِّيَاءُ	لَقَدْ رَمَقَتْ بِكَ عَيْنُ الْعَمَاءِ
وَفِي غَيْرِ بُفُورِكَ لَمْ تَمَرِّقْ	
أَضَاءَ سَنَاكَ لَهَا مَبْرَقًا	وَقَابِلَ مِرَاتِهَا مَشْرَقًا
إِلَى أَنْ أَشَاعَ لَهَا رَوْقًا	فَكُنْتَ لِمِرَاتِهَا زَيْبَقًا
وَصَفْوَا الْمَرَايَا مِنَ الزَّيْبِقِ	
بَكَ لِلْأَرْضِ مَدَّتْ لِيَوْمِ الْوُرُودِ	وَأَضَحَتْ عَلَيْهَا الرُّؤُوسِ رُكُودِ
وَسَفَفَ السَّمَاءَ شَيْدًا فِي عَمُودِ	فَلَوْلَاكَ لَا نَظَمَ هَذَا الْوُجُودِ
مِنْ الْعَدَمِ الْمُحْضَرِ فِي مَطْبُوقِ	
وَلَوْلَاكَ مَا كَانَ خَلْقُ يَعُودِ	لِذَاتِ النِّعَمِ وَذَاتِ الْوُقُودِ
وَلَا بِهِمَا ذَاقَ طَعْمُ الْخُلُودِ	وَلَا شَمَّ رَائِحَةَ الْوُجُودِ
وَجُودِ بَعْرَيْنِ مُسْتَشْفُوقِ	
وَلَوْلَمْ تَجِدْكَ لِمَوْلُودِهِ	أَبَا أَمْرًا كَانَ مَوْجُودِهِ
إِذَا عَقَمْتَ دُونَ تَوَلِيدِهِ	وَلَوْلَاكَ طَمَلْ مَوْلَا يَدِهِ
بِحَجَرِ الْغَنَاءِ صَرٌّ لَمْ يَبْغُوقِ	
وَلَوْلَاكَ ثَوْبُ الذَّخِي مَا انْشَدَلِ	وَنُورُ سِرَاجِ الْفَتْحِي مَا اشْتَقَلِ

ولولا لاغيث السماء نزل	ولولا لا رقيق السموات وال
الا راضي لك الله لم يفتق	
ففيك السماء علينا بنا	وذى الارض مدها شالنا
فلولا لا ما التحفظت نختنا	ولولا لا ما رفعت فوقنا
يد الله فسطاط استبرق	
ولا كان بينهما من ولوج	لغيث تحمل ماء يموج
ولا انتظم الارض ذات الفرج	ولا تثرث كفات البروج
دنا نيز في لومها الازرق	
ولا سيز الشهب ذات الضياء	بنهر المجرة رب العلاك
ولا يندش نوتى زنج المساء	ولا طاف من فوق موج السماء
هلال نفوس كالزورق	
ولولا لدوشى الرياض اضمحل	ولا طرزا الظل منه حلل
وفيهن جسم الشيء اشتعل	ولولا لا ما كللت وجنة
البسطة ايدى الحيا المغنيق	
ولولا لا ما فلت العاديات	بانمل فطر نواحي الفلات
ولا الرعد ناغي بين الاعضاء	ولا آت الشهب طفل النيات
من اللؤلؤ الرطب في بحرق	
ولا صدغ ايسيك في ربة	على خد وريد غد مذهبها
ولا رنحت قد غصن حباً	ولا اخال نبت ربي في قبا
ولا راح برقل في قروط	
افض فطاف زدي داففات	بها اخضر غرس حالكاتنا
فلولا لا ما سال ادي هيات	ولولا لا غصن زينا الكرمات

	وَحَوَّايَا دِيكَ لَمْ يُوْرِقْ	
وَقَدْ نَصَبْتَ لَكَ أَعْلَامَهَا	لَكَ الْأَرْضُ أَنْشَأَ أَعْلَامَهَا	فَلَوْلَاكَ لَمْ تَحْفَظْ هَامَهَا
	وَسَبْعُ السَّمَوَاتِ أَجْرَامَهَا	
مِنْ الْحَوْتِ حِينَ دَعَا خَلَصَا	لَغَيْرِ عَمْرٍ وَجَبَتْ لَمْ تَحْرِقْ	وَلَوْلَاكَ يُونُسُ مَا خَلَصَا
	وَلَوْلَاكَ صُنْعُ نَارِ عَصَا	وَعِيشَى لَهَا أَبْرَاءُ الْأَبْرَصَا
أَبْسِيفُ هَذِهِ سَطِيرُ الشَّوْطِ	لَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ لَمْ يَفْلُقْ	وَلَا بَنُو حَرْبٍ عَلَى التَّلَافُظِ
	وَلَوْلَاكَ سَوْقٌ مَكَاسِرُ الْخَطِ	وَلَا أَنْفُسُ الْكُفَرِ أَضْحَى تَغَاظِ
وَكَمْ لِنَبِيِّ النَّبِيِّ هَامًا فَنَقَتْ	عَلَى حَوْزَةِ الدِّينِ لَمْ يَنْفَقِ	وَكَمْ فِي الْعَرِيجِ حِمَا بَاخَوْتِ
	وَاسْمُكَ يَا اللَّهُ حَتَّى طَرَفَتْ	
بِقُدْرَتِكَ هَدَى الْوَهْدَ لَمْ تَطْرُقْ	طَائِقٌ بِالْوَهْدِ لَمْ تَطْرُقْ	لَقَدْ كُنْتَ حِينَ تَخِيرُ الْعَقْوُ
	بِقُدْرَتِكَ هَدَى الْوَهْدَ لَمْ تَطْرُقْ	فَانْزِلْكَ اللَّهُ هَادِرُ سَوْدِ
أَكْرَامِيَاءُ نَهَامَا حَصَنَاتِ	عَلَى رُفْرِ حُفِّ النَّزْقِ	لَكَ اللَّهُ أَنْشَأَ مِنْ أَمْنَاهَا
	بِمِثْلِكَ أَرْحَامُهَا الطَّاهِرَاتِ	وَمَذْرُوعَاتُ الْكُرْهِ الْهَلَاكِ
مِنْ التَّطَفُّفِ الْعَمَلِ لَمْ يَدَانِ	بِشَاوَرَةِ الرَّسْلِ لَمْ تَعْلَقِ	لِحَقْفَةٍ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْقِ
	فِي الْأَحْقَاقِ لَمْ يَسْبِقِ	وَأَحْزَنَتْ قَدَمًا مَكَدَ الْأَسْبِقِ
	وَيَا مَا بَقَا قَطْلُ لَمْ يَلْحَقِ	

خُلِقْتَ لَدِينِ الْهَدْيِ بِاسْطَا	لَنَا وَبِأَحْكَامِهِ قَاسِطَا
وَحِينَئِذٍ صَعِدَ عَلَانِ شَاخِطَا	نُصَوِّبُ مِنْ صَاعِدٍ هَاطَا
إِلَى صُلْبِ كُلِّ تَقِيٍّ نَقِيٍّ	
هَبَطْتَ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ الْوَدُودِ	إِلَى عَالَمٍ عَالِمٍ بِالسُّعُودِ
وَنُورِكَ سَامٍ لَاعِلِي الْوُجُودِ	فَكَانَ هَبُوطُهُ عَيْنَ الصُّعُودِ
فَلَا زِلْتَ مِنْ حَذَرٍ أَوْ تَقِيٍّ	
وَقَالَ عَبْدُ الْبَاقِي أَفْدَى مَا دَرَاهِمًا لِلْسَيِّدِ عَلَى تَحْسِينِهِ هَذِهِ الْقَافِيَةُ الْمَكْرُومَةُ	
لَقَدْ أَبْدَعَ السَّيِّدُ الْمَرْفَعِيَّ	بِتَسْمِيَةِ ذُرْوَةِ الْإِبْلَقِ
وَفَاهٍ بِمَا فِيهِ لَا فَضْلَ فَوْهٍ	لِسَيِّدِ الْفَصَاحَةِ لَمْ يَنْطِقِ
وَبَرَزَ فِي حُلْبَةٍ غَيْرِهِ	إِلَيْهَا وَانْطَارَ لَمْ يَسْبِقِ
وَقَدْ أَبْكَارَ شَعْرَ حُلَا	بِنَاهِي الْكُؤَاكِبِ بِالزُّنُونِ
كَأَنَّ انْخِلَالَ نَظَامِي لَدَيْهِ	مِنْ الرُّبُطِ كَانَ عَلَى مَوْثِقِ
فَقَدِمَ مِنْهُ نَحْوُ الشُّجُورِ	فِيهَا هِيَ لِلْحَشْرِ لَمْ تَطْلُقِ
وَأَدْنَاهُ مِنْهُ وَاحِثِي عَلَيْهِ	حَتَّى الشَّفِيقِ عَلَى الْمَشْفِقِ
وَحِيدٌ فِي فَتْكَهَ مَا سَوَاهُ	إِذَا مَا دَعَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْغُرْ
غَدَا بِأَمْرِ الطُّونِ الْفَنُونِ	فَاطْهَرَتْ مِنْهَا الصَّرِيحُ النَّقِيُّ
مِنْ فِكْرِهِ لِحَسَنِ الْعَسْكَرِ	عَلَيْهَا الْقَدَرُ فِي فَيْلِقِ
تَمْطِي فَطَالَ عِلَاؤُ اسْتِحْمالِ	مِنْ الْبَاقِيَاتِ عَلَى مَا بَقِيَ
فِنْ ذَا بَحَارِيهِ وَهُوَ الْخَضِرُ	وَفِي تَجَمُّعِهِ لَمْ يَغْرُبِ
إِذَا صَالَ وَجَالَ يُؤْتِ النَّضَالَ	فِنْ ذَا بَحَارِيهِ مِنْ ذَا بَقِيٍّ
بِنَارِ قَرِيحَتِهِ ذَهَبُهُ	عَجِبْتُ لَهُ كَيْفَ لَمْ يَحْرِقِ
وَمِنْ لُطْفِهِ كَيْفَ لَا يَسْتَقِيرُ	وَمِنْ صَفْوِهِ كَيْفَ لَمْ يَرِقِ

ومن لينه كيف لا يثنى
ومن افقه كيف لا يستير
وفي ربه كيف لا يرتوى
على رضى صال تحمسه
فهل بالغ من بليغ مداه
على نسق مثل تنسيقه
تخلق في خلق لوقياس
تلك حر الكلام الرقيق
له من رير وعن في الفقار
ومنه الضرير بحال الصليل
ويبعد الالوج منه الضيف
ومن يغتر الورى جده
هو اليوم مثلي به يخفى
فازال والفضل بنوالبير
به اهل حلتهم تستطيل

ومن رعبه كيف لم يورق
ومن برجه كيف لم يشرق
وفي ربه كيف لم يعيق
كما صال رخ على يدته
وقد جله بالمهم المفلق
بنان النصور لم تنسق
بطيب الخلق به اخلق
فمن رقه قط لم يعيق
اذا هو اخواه في مهرب
افغبر عن غزوة الخندق
فليس معانفة الموسيق
تحدى لما فيه لم يلحق
وفي غدا لمن لطى نطق
بالخاطرة صبة شيق
على الكيوان في جلق

وقال حميد الله تعالى يمدح الكاظمين وقد ذهبنا الباقي هذا
من شرع الواجب من حقها
الرجي لذى العانة من خلقه
الا الذي يملك من رقه

وقال حميد الله تعالى يمدح الحلاج محمد حسن كتب

مذعري شمل اهلها التفريق
عليها والذمع منك طليق

حملتك التبار ما لا تطيق
عرصات حبست ايدى المراسيل

كنت تزادها وريقة روض
سحقها اليوم المطايا كان لم
صاح ما ذا عليك من رسم دار
او حشت غير ان يان ابن ورقاء
فاطرح ذكرها المدیح عظیم
حسن الفعل ماجد الفرج والاصل
لحقته اما جدد العصر لكن
ذولسان كما ينضض صيل
هو في اعين الخصوم لسان
واذا غاية من المجد عنت

وهي اليوم دمنة لا تروق
تلك بالامس وهي مسك سحق
قد تعفت وزال عنها الفرق
بها او يحن صب مشوق
هيبه باسمه تضيق الحلو
جدير بالمكرمات حقيق
عز في شأوه عليها اللحو
وفير فيه ريقة الصل ريق
وبا حسانا م سنان ذليق
لم يعقه عن نيلها العوق

وقال رحمه الله تعالى مهنيا للمرحوم الخواجه محمد صالح كثر في راجع الخواجه محمد

حيثك من وجناتها بشقيقتها
وتبسمت لك عن ثنايا لم تشم
وحبتك من رشفاتها بسلافة
وتعطفت لك بانه غير الصبا
ورنت با جفان اليك فوانر
يا اهل رامة ما الجمال والهو
نفحتكم بعبرها ریح الصبا
فسقت ملاعبكم باوطف نوحی
غيت بسبب ندى محمد صالح
هو خير من رضع المكارم دهرها
من مثله وهو ابنها البر الذي

وجلت عليك مدامه من ريقها
عين كبارنها ولا كعقيقها
ما فطر مرشف ختام رحيقها
لم يحض قلبك بانعطاف رشيقيها
باخي الهوى الدنيا تضيق لضيقها
الا لسانك ريمكم ومشوقها
ونحتكموا ديم الحيا ببروقها
منه بزهر رايضها وانيقها
تشبيه واكف سمحه ودفوقها
ورعى لها مذكاة فرض حقوقها
ما هتم لحمة ناظر بعقوقها

ملك تجلى للبرية فخره السامى
فاذا انكروا كان فارح ضيقها
تقدى انامله العريضة في التذك
ورث العلى من سابقين لغاية
خلقت كراما في تقسيم الشنا
شرعت طريق الجود وهو مشى به
ولده تراثا بالامين فاحررت
بلغا السماء على وزاد محمد
احيت انامله العفات ومن بر
كوه كغادية السحاب تزيينه
ايا من تفرع في الذرى من دوحه
من دوحه الشرف التي ببر العلى
اهدى لك الفرج الاله محمد
هذى المسرة كراقرت اعينا
وعد الزمان بان يزيل بها حوك
خفقت بها شوقا وحين في بها
وعدا الزمان وقد ترشف راحها
فليهنبتك سائغ الطرب الذى
واسعد عرس محمد حسن العلى
داما بظلك رافهين ولم نزل
فنبوك ثم نبوا خيلك جميعا
واذا الخطوف تراكمت فالمصطفى

تجلى الشمس عند شروقها
واذا تكلم كان ضيق حلو فيها
ايدي من اللوم انتساج عروقها
مال للبرية مطع بلحوقها
والحمد بين جدورها وخليقها
نشى الكرام ورائه بطريقها
بهما نساء عدوها وصدقها
شرفا سمي فيه على عيوبها
لحجا يكون بها حيوه غريقها
لمعات بشر كالتماع بروقها
تجنحى المكارم من ثمار وريقها
وشجت قد يماسا ريات عروقها
وكسك من حلال الهنا بريقها
ولا عين كانت قدى في موقها
الاحشاء فاشتات الى تحقيقها
سكنت وقرت بعد طول خفوقها
نشوان بين صبوحيها وغبوقها
لك قد اغص الحاسدين بريقها
واخي التمي عبد الحسين تنقيبها
تغلى حشاشه من ابى بحر يقها
تاوي الورى منهم لفادح ضيقها
يرجي لدفع جليها ودقيقها

<p>طلعت انجلاء غسوقها ان خانها دهر بجل وثيقها احلام الصهباء في راوتها وصل الاجبة عرسكم برحيقها</p>	<p>واذ اليا ليهادجت فحمد الهادي ولدى امين المجد حفظ عهدها ابنى العلل ارتشفوا سلافة فرجة طاف السرور بها فقلت مؤرخا</p>
<p>وقال مهيبا للمخرج محمد صالح كبير وقد ولد ابنه الحاج عبد الله الهادي صاحب المديح وجفت وقد لبس الشيب لفرق يهتز غصن شبا يمن المورق ضرب ليلة وصلتهن مخلوق قلبي اسير هوى ودمعي مطلق طوع البعاد مغرب وشرق امسى يضئ به اخوه الابرق بنائ له جزعا برقي اشرق ليكا ديلقظه الزفير فيخفق كادت مجامع اضلعي تتفرق بالعنف تجمع ما جذبت وارفق بالدمع اذ هو من لساني انطق لسن المدامع عن جواه تنطق ايام اوقاتي بلهوك تنفق صاح ولاصفوا الوداد مرثق يمر مدينة الغمام المغدق فيها بنشر من عبير العود يعبق منك الحيا وهو شمس تشرق</p>	<p>وصلت وربان الشيبة موق والغيد طوع نسيم ريعان الصبا والشيبان حطت عقاب نهارة ادبرت فئات الحى اتي مذنات انا والجوى والدمع وهى ومهجتي عانت اخاد مع العقيق وقرها لله موقفنا صبيحة اجمعت ومسكت قلبي كى يقر وانته وكلمت انفاسى الغدات وفوقها جاذبتها فضل الرداء فاقبلت ومذاستقل بها الفراق دعوتها الله يا ذات النطاق بواجب وتذكرى عهد المودة بيننا متالفين بحيث لا ظل الهوى فى روضة عذراء لم يبرج بها يسرى التسم عليه انفاسه وعيون نرجسها اللندى غازلت</p>

فَكَانَ فِي أَجْفَانِهِمُ الْطَّلُّ مِنْ
وَهْوَتِ مَنْكَ بَدَاتِ خَدْرَ زَانَهَا
طَوْرًا قَاطِنِي الْحَدِيثِ وَتَارَةً
قَالَتْ وَقَدْ عَاقَرْتُهَا مِنْ كَفِّهَا
أَلْهَانِ طَيْرٍ قُلْتُ خَلَقَ مُحَمَّدٌ
خَلْقَ لَا يَبْلُغُ غَيْرَ مَعْقُودِ النَّدَى
عَذِبَتْ بِفِيهِ نَعْمَ فَلَيْسَ بِغَيْرِهَا
وَبُودَانٌ بِكُلِّ مَنبَتٍ شَعْرَةٌ
أَثَرِي مِنَ الْحَسَبِ الْكَرِيمِ وَكُلُّ
فَانْظُرْ لِي عَرَبَ الْقَوَافِي فِي الْوَرْدِ
مَا فِيهِمْ إِلَّا مُحَمَّدٌ صَالِحُ
الْمُسْتَحَارِّ مِنَ الزَّمَانِ بَطْلُهُ
وَالْمُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ أَنْ يَدْجُ مِنْ
وَمَسَدُ الْأَرَاءِ أَسْمَهُ رَأْيُهُ
يَقْضَانِ قَدْ سَبَرَتْ تِجَارَتُ خَوْفِهِ
أَنْ أَهْمَتْ بَوْمًا طَالَعُ شَبْهَةٍ
يَغْشَى نَفَاسَ الْجَهْلِ تَحْتَ ظِلِّهَا
فَعُوذُ صَبَحَ بَيَانُهُ بِضْيَانَهُ
وَإِذَا تَحَيَّرَتْ الْعُقُولُ بِمَشْكِ
جَمْعِ الْعُقُولِ عَلَى الصَّوَابِ بِحُجَّةٍ
فَمِنْ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ سَكُونُهُ
وَعِلَاتُهُ الْأَفَاقُ ضَمِنَ بَعْظُهَا

أَنْوَارُ وَجْهِكَ أَدْمَعُ تَتَرَقَّرُ
نُوبُ الشَّبَابِ الْغَضُّ لَا الْاسْتَبْرَقُ
رَاحِبَاتُهَا شَمْلُ الْهُمُومِ يَفْرَقُ
صَرَفَ لَهَا نُورَ يَرُوقُ وَرَوْنَقُ
فِي لُطْفِهِ مِنْهَا أَرْقُ وَارَوْقُ
دِيمُ الْغَمَامِ بِهِ غَدَتِ تَخْلُقُ
يَلْقَى الَّذِي مِنْ جُودِهِ يَسْتَرْقُ
مِنْهُ بِقَوْلِ نَعْمَ لِسَانٌ يَنْطِقُ
أَثَرِي بِالْأَحْسَبِ مَقْلٌ مِمْلِقُ
تَنْشَى وَابْكَارُ الْمَعَانِي تَخْلُقُ
بِالْمَدْحِ جِيدُ عَلَانِيَةٍ يَطُوقُ
أَنْ جَاءَ يَرْعُدُ بِالْخُطُوبِ وَيُزِقُ
دَهْمُ الْحَوَادِثِ لِيَاهِنِ الْأَوْرُقُ
غَرَضُ الْقَضَايَا الْعَامَّةُ أَنْطِقُ
غُورُ الزَّمَانِ بَاتِي فِي طَرَقُ
عَمِيَاءُ فِيهَا الْحَقُّ لَا يَتَحَقَّقُ
بَصَرُ الْقُلُوبِ لِلدَّرَكَاتِ فَتُخَفَّقُ
غَسَّةُ الْعَمَى لِنُورِ الْبَصَائِرِ يَفْلَقُ
صَعْبُ يَخَالُ الْوَهْمُ فِيهِ ضَيْقُ
فِيهَا أَحْتَمَالُ الرَّيْبِ لَا يَنْطَرِقُ
وَأَنَّهُ الْمَقَالُ الْفَصْلُ سَائِلُ يَنْطِقُ
وَبَعْظُهُمْ مَعْجَزَةُ الْبَسِيطَةِ أَصْبِقُ

أما أقام منه طرف الناس في
وبأى أرض قد سري فغاله
فالتاس في جدواه شخصاً هادئاً
ونذاه لو سكتوا لنؤه باسمه
واذا توافد في الحول تشعبت
وغدا يوف على البرية ظلها
حتى تخرج الأرض ماء نعيمها
فتببت حالية بوشى ربيعها
من فوق الواصفين وإنما
واذا انتفى فلدوحة الشرف التي
وشجت قد يماسا ربات عروقتها
فاصولها فوق السما وفرعها
وطريف عليها يريك تليدها
لا كما لذى بين البرية أصله
ملك على أوى الزمان قبيله
طلبوا أسماء المجد فابتدرت بهم
حتى ارتقوا أفلاكها وغدا لهم
والى انقطاع الدهر فخر علائهم
فكفاهم فخر أبات عشيرتهم
فمما معاً كفاندى فصولهم
فرغاً عنهم في حقيقة مجدهم
ضرباً بعرض واحد في طينة

إنسان عين زمانهم تنعلق
عن أهلها عين الحوادث تطبق
وبمدحه الدنيا جميعاً منطوق
أن التذكروا الخطيب المفلوق
منه غمام للبلاد تطبق
وبريق النعماء فيهم تغدق
رياً وبالغشب الثرى ينشق
ولسا كنيها العيش غضا يوق
وصف الأنام بعضها يستغفر
تنوع على مر الزمان وتورق
حيث الحجر نهرها يتدفق
شرفاً الى ما لا نهاية تسبق
فمن المكذب والطريف مصدق
خبر على علك اللسان يلقق
بذوائب الشرف الرفيع تعلقوا
فسمو قد أوى عزهم وتحلق
دون البرية غربها والمشرق
أبدابها إليها الرفعة تحدد
فيه وفي عبد الكرم معرق
وهم نتاج العرق قدما مفرق
ما أتمراد طيب مستوسق
همى من سواها في المكارم أسبق

مثلاً من مآراهن في جليلة
وبكف كل منهما ما برزا
كالعين تبلغ أختها الشاؤ الذي
يا نيري فلك المعالي من غدا
فرت بانسانيهما عيناكما
فلقد تباشرت النفوس باوبة
وسما المكارم اشرقت لما بدا
قدما معاً والسعد طائرئيه
ولئن تشوقت البلاد اليها
لا مسرايدي الراميات الى مني
فلعبة البيت احرام بكعبي
ونقل اجرهما ثقلات الخطي
المحرمين وان احلاد ائماً
فكان كل مقام احتلابه
والركن يشهد ان كفهما التي
نحرا غلات النقر هدياً قال
وسرين من حرم الاله جوانحاً
بيت لو البيت استطاع لجائه
فالذهرفيه محرم تقصير
عكفابه ينسكان فناشق
فاستقبا احرم الوصي وانه
وحى يحير من السعير لانه

ضبارشا وهما بها لا يلحق
في السبق هرذوى المعالي يغلق
بلغته ان كل اليه تحديق
لها بكل سماء مجد مشرق
وعلى القذا اغضى الحسو المحقق
الهادى وجمع اسنها المتفرق
نور الحسين بافقهيات لق
عزديرف عليهما ويرنق
فالى لقائهما المعالي اشوق
نصب ولا منها عقرن الاسود
امل العفات سرت خفاف تعق
صدرت كان لها الرواسي اسق
زهدا بما تهوى النفوس تعشق
حرم وخج كل يوم يخلق
استلمته لانه بها متعلق
يقبل سواي لوان هدياً ينطق
بها الى حرم النبي الا ينق
بالركن بسعي سعي من يتلاق
والفخر فيه طائف فخلق
لهم الفضيحة ولا تميم تنشق
حو الاله به الملائكة تحديق
نفحات عفوان الله منه تعبق

فاستشفع الله فيه ويممها
رُفعت باعلا الكوخ منه سُرَادُ
جمع الصلاح على التقى طرفه
فلتبس الزوراء حلة زهوها
وما ترى كأس المسترة تجتلي
عقد والندى وللوفاء بحبهم
والزهر من ابنائهم ما بينها
قد احدثت منه بازهرها كما
تسمولوا حظم اليه مطرقا
لو انصفته الكاشمون بنعله
عبقت شمائله فارى الصبا
وجلت محيا الدهر بهجة وجمه
وجه يلوخ عليه عنوان النهي
ومن الخلال القاحات قد احتو
فبغزه صرف الزمان مقيدا
أمرأهيه في الفخار ورأىكم
ودعوا الندى فله محمد جعفر
ضرع غام هي جاء اذا ذكر اسمه
خلقت انا مل راحته انجرا
في السام وابلهما النظار وانما
ولها تبسمه بريق في الشد
لو قيل يوم الزوع من ترب الوغى

ناد بغير العز ليس يروق
بعلاهما العتيق لا يعلق
وغدا لواء الفخر فيه يخفق
فالعيش رغد واهنا مستوسق
لعشيرة الشرف الرفيع وتدهق
ينشئ المدح مهتيا وينق
النذب الرضى في خلقه تخلق
تسمى بازهرها الكواكب تحرق
فاذا سمت منه اللواخط طرقت
لتوجوا وبشعبها لتمنطقوا
مطمورة الانفاس منها عبق
فارتد وهو من النظارة مشرق
وبروق فيه من الطلاق روق
بمجموع ما هو في الورى متفرق
وبجوده جيد العفات مطوق
عن اذا البدر المدى لا يلحق
يسقى رياض المكرمات فوراق
في يوم روع للمجموع تفرقوا
يروى بها طورا وطورا يغرق
في الحرب وابلهما دم يند فق
وبسيفه يوم الكريهة تبرق
لاشار من بعد اليه الفيلق

او قبل اى الناس سبق للندى
 الحج اسرة راحته ووجهه
 فاعجب لانضاء الوفود وانسها
 ملا الزمان فواضلاً وفضائلاً
 يا من رباعهم غدت مملوءة
 فتحوا لهم باب السماح بهن في
 تدزق فكري من عقائله لكم
 اصحت مجيب الدهر جنة غير
 جائت كما اقترح الوفاء وان يكن
 وترى الوفاء نفس الكروى لاهله
 وتجه نفس اللين ولولها
 وكتب الحاج محمد حسن كتب اياتاً معانيه فجعل تخميسه حاجواً باله على عنك امر الله

عجبا سمرت بذكر غير مسامر
 ولاجل ان يجازين محاجري
 وسمرت فيمن ليس في بسامر
 ناديت من سلب الكرى عن ناظري

وتجلدى بقطعة وفراق

ودعوت دونك يا صبا بجانيه
 فاستجلى لي في شذائقياته
 عتبانى ما كان غير واثيه
 من ارجل الغزلان في لفتايه

والشمس من خديرة الاشراق

هبي اقول وما اسأت مقالة
 ارايت قبلك اذ هجرت خدالة
 يا ناري كما متى الدومع مذالة
 من مال عني واستقل املا لة

والدمع به انهل من اياقي

فلوانى لو كان همرك حاجي
 فلباسواك سوت بنوه حاجي

کن کیف شئت فها هو الكفبار	أمنأى أنت القلب بين جوانحي
أمنأى أنت الثور من أهلك	
يا من أقم على الجفاء وما أرحمك	لا توقدن مكان جنتك بالجوى
فعلى سواه فوادص بك ما انطوى	أمنأى جن اليك من فطر الهوى
توقافوا دمتي مشتاق	
أبدًا بغير ما شغفت بقاتن	وعلى الوفاء أقت منك بضائع
الهيئني عن أن أهيم بشادن	وغدا هو الغنى وليس فدا وني
غير الوصال لدائه من راق	
رفقا بصبي في هواك معدب	لك في غويز حشاه أحسن ملعب
يدعوك دعوة خائف مرقب	هلا ترق لحائف تجلب
برد العفاف رمية الاشواق	
بالوصل خلعت قد رفقت أتابة	فطرني جهمرا وكنت سحابة
أوما كفالك بأن أشق كآبة	فحشاشتي نلت عليك صباة
والعين ترعف بالدم المهرق	
أنا في هواك قطنت ولم تقطن	كلف حسنت لديك أولو أحسن
يا ثالث القمرين صبل وتبين	ان كنت فري في لجال فانتي
يا الله فيك لواحد العشاق	
وانظر لنفسك ان اردت تحولا	ايلقو غير حشاشتي لك منزلا
استلني السعد ثم ضحى السلا	وانا الاثيل المجد بدسما العلا
فرح المكارم طيب الاعراق	
من روحه في المجد طاب غنائها	لبنى الزمان مظلة افيائها
انا من عليه تجمعت هواها	فاذا الملا اضطربت بها اراها

لغظية كشفت لهم عن ساق	
واضحت مشكلها باول نظرة	وفتحت مقفلها باول خطرة
ما زلت منذل الانام بحيرة	اهديهم نهم الصواب بفكرة
كالشمس مشرقة على الافاق	
شهدت لى الدنيا غدا نابتها	انى نهضت لاهلها فكفيها
فاذا بهالوت الخطوب لوبتها	واذا الستون تابعت اولتها
من راحتي بوابل مغداق	
واذا القنا انتظت نثرت عقودها	بيد تحل طلال العدى ونورها
واذا الضبا ازدهمت ثلثت حدودها	واذا الوغى ازدهمت اذقت اسودها
طعم الحمام على منون عتاق	
والفى الوفير بطاعة ميمونة	ويدي برمج ثنائها مفتونة
تنفى العدى فى صفقة مغبونة	باسئة خطية مسنونة
وصوارم حتم الشفار رقاق	
حاربت بالهجران من لك سالما	حتى كاتا كاشحان تظالما
بك لست لا وابتك اعذر عالما	فلئن وصلت اخا الهوى فلطالما
كنت الحرى باحسن الاخلاق	
ابعد صدق مودة لم تمنين	تجفون وتكذب ظن من لم يظن
فلئن لحظت فانت عين المحسن	ولئن امنت على الجفاء فانتى
اشكوك منبها لا الى الخلاق	
متحرك شوقى بمن هو ساكن	ادعوه وهو مع التجنب بائن
ابن المودة فالوفاء معا دن	فاجابنى خجلا ورد اذك كامن
بحساي خيفة عامد ليقاق	

شوقى لوصلك يا ابن اكرم ماجد	صلتى اليك وانت اكرم عائد
فتصمخ الدعوى بفكرة نافذ	فالقلب منك فسل عدك شاهد

الى بالمودة والقلوب سواقي

فاما النى لهوى به استأنفته	عودا كما بدأ عليه الفتة
والصدق فيما يدعيه عرفته	فلثمته في فيه تترشفتة

وجذبتة وضمته لعناق

ودعوت وصلك في نهاية نيتي	فلقد حفظت على فيه بقيتي
لبشر اى فزت بمن يشاق لرأيتي	وطفقت انشدت غايه منيتي

يا حبت الوان وصلك باقى

وقال مهنيا العلامة الزمن السيد محمد القزويني في ولده الحسن السيد بن علي

يا خليلي واياهم الصبا	حلبات فانهض استبق
خلعت خيل البصا في عذرها	فردا فيها يجزوي غدرها
واقضا بين الخزامى عفرها	فات فيما قد مضى ان تطرها

فخذ احظكما فيما بقى

ان ايام الصبا في مذهبي	لاخى الشوق دواعي الطرب
فعلى جلوة بنت العنب	او على نرجس احداق الضبا

غنياني من لصب شيق

زال عني يا نديمي الوصب	اقبل النور ولى فيه ارب
ابرز الانقاء في زى عجب	ومن الوشي كساها قسبا

حلل السندس والاسنبرق

وشح الطل عروس الزهر	بسقيط اللؤلؤ المنح
ثم حياها نسيم التحير	وجلاها فوق كرسى الزهر

لمع بوق من ثنايا الابرق	
اعمر من الروض بتوارحلا	عندليب الايك في هلهلا
رقص القطر فغتي وعلى	منبر الاغصان لما خطبا
عقد البان وقال اعتنى	
في ربيع بالتهاني زهرا	فرش الارض بهارا بهرا
ودنانير اعليها نثرا	بيد الوستي ليست ذهبا
بل خدود الجملار المونق	
كم شقيق قد جلا عن نظرة	من بياض مشرب في حمرة
ومن الريحان كم من وفرقة	رفرفت ما بين انفاس الصبا
فوق قد من قضيب موري	
وعلى خدي من الورد بدا	صدغ آس بله طل الندى
في رياض غضة فيها عدا	ضاحكا ثغرا لافاحي عجا
وبها النرجس ساهي لحدق	
في الرباحين يطيب المجلس	لبنى اللهو وتحلوا لأكوس
نزه نرتاح فيها الانفس	لدام عتقوها حقبا
وند يم ناشئ ذي قرطق	
بين سمطي ثغره للمستلذ	خمرة لم يعصرها منبذ
ان تغني هزجا قلت اتخذ	معبد عبد وبعه اناني
وعلى اسحق بالنعل اسحق	
ذي دلال يتكفي غنما	فاق انفاس الخمر امي ادجا
كلما شعشعها تحت الدجى	خلته او قد منها الهبا
كاد ان يحرق ثوب الفسق	

أيتها المجلّ ضوء القمر فالى ربك ذاك المحضّر	حرك الشوق بحجب الوتر طرب الصب فزه طرباً
وأجلها وخبة خذ شرب وبكأس من ثناياك حلت	بغنى يصبى ذوات الأطوق مأورد الحسنى شرت
من خبا النخل ورب الفلق	عاطينها خمر بواعدب
كم ليالٍ بالهنا مبيضة صيغ حسنا خمر هامضة	نعتنا بفتات غضة وهى تلويه وشاهامد
فوق حضرة مثله لم يخلق	عقب الصدغ على شطيف
ذات خدره للمقطف وعلى فرش من الجعد تر	طال العاشق منه قلباً
حلوة المرشف والمعشق	كم قضت من حبها الطارها
حيثما عاقدة زنا رها ودعت في خدرها من زها	لبنى الأتراك أفد العريا
قطبا هم خدرها لم يطرب	حب الطيف على شاترها
لوطيق العرب من شفاقها وغواني الترك مع عشاقها	كلما مد الظلام الغيمها
كم لها في مضجع من عبق	نغلى الطرف لامن نعل
من عذير كمن غزال ثمل واشرب الأهداب تمام القمل	لورمى عن حاجب في صبا
حاجباً راح يقوس غلق	يا خليلي على ذكر القمل
يا خليلي على ذكر القمل	خلتماهت من جميع نخل

لا وما في الراشدين شيعي	انما كان غرامى كذبا
وحديثي في الهوى لم يصدق	
ان ريعان الشاب النظر	وطر العمر وعمر الوطر
فخذا غيدا للطلاعن بصري	فانثى العشوق في عطر الصبا
خسرت صفقة من لم يعشيق	
كان ذياك الشواذ للقلب	شافعا عند العذرى
فاني الشيب لي قلب طرب	فبما ذا ابغى وصل الصبا
ولها عندى بياض المفرق	
وعظ الحلم فلباه النهي	ونهي جهل التصابي فانتهى
فبما راع بفوقتي المهي	خبرها ان طرفي قد بنا
عنك يا ذات المحيا المشرق	
قد وهبنا السليمي قدها	وعلى اللثم وفرنا خدها
برد الشوق فغفنا بردها	واقبلنا فرجة قد اعربها
حسنها عن جدته لم تخلق	
ان في عمر الحسيني النهي	خير الدنيا جميعا قد هي
وبهاء الغرب للشرق انتهي	بيهم العين ويحلو الكروبا
والى الغرب بهاء المشرق	
ابشر الذين به ان سيلد	من جبا الدين عليهم عقد
والمعالي هم ان يستجد	من في اقوسماها شهبا
وهو بين الشهب بدر لافق	
امله الاملا لتلا عدا	كلهم لله شكر اجد
وعلى الهدى قد افقدوا	ثم هتوه وقالوا الاضبا

نور هذا الفرح الموثق	
يا صبا البشر بشير رحي	شيبة الحمد شيخ الأبطح
وعلى الهادي برأيا انفي	ولأنف المرتضى النقب
ولذ عرف التهانى انشق	
وعلى الفيحاء هو أعرجي	وانقلى فيها أخذ الأرج
وانشري وسط حياها البهيم	لا عن الشيخ ولا عوا الكبا
ابل عن المهدى طيب الخلق	
من به الدين يحقنقى عضيد	والهدى فيه اكتمى على الأبد
جلى كسب المعاني واقتصد	وسواه يستجيد اللقب
أفوق فرش حقها بالتمرق	
ضمن القهر ميثنى برده	ووطا الثقب بعالي حدة
كان نصف الواعا دى مجده	كلما حلت لمرء الحبا
رفعت نعليه فوق الحدق	
نشر المطوى عن سلفوا	فطوى من نشره الصف
ابن منر وهو فنيا الخلف	انه اعلم ممن ذهب
من ذوى الفضل واهل من يقبل	
يا ابن من قد عبد الله بهم	ولما من سلم الامر سلم
ان انفا ان مدحناك زعم	ليته لاشتم الا الثرب
او اطاحته مدى معترق	
لك لا مدت من الدهر يد	فلانت الروح وهو الجسد
وهو الباع وانما العضد	كم النابت من النكبا
بعلم ما كان شديد المرق	

وتباهى الصيـد من كفاها	تزهى الامجاد في بائها
انت قد زينت منها الحسبا	ونوى هاشم في علياها
فاكتمى منك باهى رونق	
اصبحت محمد حاك الدنيا	فالورى شخص مجدوا كحا
لوصيف معشرا واذا طلبا	لوتقرضك افنى الكلها
من معانيك لسان المفلح	
ولك الورى معا والصد	دارك الدنيا وانت البشر
فالورى لو كفر منى الحبا	وبتعليمك جاد المطر
لكفى شكر الغمام المغدق	
امر سماء انت فيها ملك	هى امر خزانة فيها ملك
لو هو من هوته كوكبا	دار قدس يتمنى الفلك
ولها كل نجوم الافق	
واليهم كل فضل السند	كل ذى علم فتمم يستند
حق الخصم فقلنا اذ هبا	وبتطهيرهم الله شهد
عنهم الرجس لاهل الخلق	
فتمت مثلهم ان تلتدا	حسد شمس الضحى امر الهدى
وحياة منه مها غربا	وابنها البدر لمقد سجدا
ود من بعد ما ان لم يشرق	
الكملة خلقه العذب توى منه	كلهم جعفر فضل من يرد
ماء بشر من راء عجبنا	ابدانى الوجه منه يطر
كف قدرق ولما يرق	
اوجه تحسب قدت من حبر	فقداء لحياء الاخر

اَيْنِهِمْ مَنْ ذِي سَمَاحٍ لَوْ قَدَّرَ	وَعَلَى قَدَرِ عُلَاهُ وَهَبًا
وَهَبِ الْمَغْرِبَ فَوْقَ الْمَشْرِقِ	
لَا تَقْفُهُ وَالْوَرَى فِي حُلِيَّةٍ	فَلَقَدْ بَانَ بَا عَلَى رَتْبَةٍ
وَلَيْزَ كَانَ وَهُمْ مِنْ مَنبَتٍ	فَالْتَرَى يَنْبِتَ وَرَدًّا طَيِّبًا
وَصَرِيحًا لَيْسَ بِالْمَنْشُوقِ	
جَاءَ لِلْحَمْدِ الْمَعْلَى صَالِحًا	بِحُجُودٍ بِالْمَزَايَا طَائِحًا
فَعَدَا فِكْرِي فِيهِ سَائِحًا	يَبْرُزُ اللَّوْثُ وَعَقْدًا رَطْبًا
وَالْعُلَى تَلْسُهُ فِي الْعَنُقِ	
فَرَجٌ مَجْدِكُمْ مَتَ أَخْلَاقُهُ	فَكَسَتْهَا طَيْبَهَا عِرَاقُهُ
يَهْجُرُ التَّهْمَ لَهَا مَشْتَاقُهُ	لَوْ بَكَرَ الدَّهْرُ مِنْهَا سَكَا
تَمَلَّ الدَّهْرُ وَلَمْ يَفِقْ	
وَرَعَّ أَعْمَالُهُ لَوْ وَرَعَتْ	فِي الْوَرَى عَنْهَا الْحَدُّ وَارَعَتْ
أَوْ تَبَقَّوَاهُ الْأَنَامُ أَدْرَعَتْ	لَوْ فَتَهَا فِي الْمَعَادِ اللَّهَبُ
أَوْ لَنَا رِطْبٌ لَمْ يَخْلُقْ	
بَابِي الْقَاسِمُ قَدْ حَلَّتْ لَنَا	رَاحَةُ الْأَفْرَاحِ أَذْرَارُ النَّزْرِ
لَمْ يَزِنْهُ بَلْ بِهِ زَيْنُ الشَّنَا	أَفْجَمُ الْمَطَرِ فَكُنَا مَغْرِبًا
أَذْرَعْتُ ذِكْرَ اسْمِهِ لَمْ يَطْبُقْ	
بِالْحُسَيْنِ اسْتَبْشَرْتُ الْحَسْبَ	وَابْتَغَوْنِي عَمَلِي سَنَى الْأَبْرِ
وَلَكُمْ دَامَ مَدَى الدَّهْرِ الطَّرِبُ	بِمَخْنَانِ الطَّيِّبِينَ النَجْمَا
خَيْرُ غَصْنَانِ الْعُلَا وَالْمُعْرِقِ	
وَقَالَ جِهَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَدِيحِ التَّقِيَّةِ قَدْ أَلْقَسَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْحَاجِجُ مُصْطَفَى كَيْدِهِ	
بَنَى الْعِشْقَ مَا أَحْلَا إِلَى كُلِّ عَاشِقٍ	طَلَامُ الشَّوْقِ زَهْفَهَا كَتْ شَائِقٍ

ولم أر في الأحشاء الطف موقياً
وانغرق اهل الحب في الحب مُهْجَةً
اطمئنت حتى على لحظ عينيه
وما العمر عندى كله غير ليلة
توف على صدره خوافق فرعه
كان الثريا طوقه هلالها
من الزيم لم يالف سوى الومل ملعباً
ونشوان من مشمولة الدل قدّه
مورد ما بين العذارين زارني
وقلت وقد ربحي على الخد صدّه
اقبل طوراً ورد خديه ناشقاً
والثم طوراً تغره العذب راشقاً
خلوت وما بى ريبة غير نظرة
وراودته لكن من التغر قبلة
واعرضت عمادون عقد ازود
وحسبك منى شبيه قد ورثتها
خليلى ما للكاس كفى ولا فى
نسبت وما بى يعلم الله صبوة
عشقت ولكن غير جازية المهى
خدا من لسانى ما روى النقى
مدحجالة تجلو مفارقها العلى
وقور على الأحداث لا تستحقه

وارشق من نبيل العيون الرواشق
بكل غرير بالمحاسن فائق
بما احمر من ورد بخديه رائق
يبيت رهيف الخصر فيها معانق
رفيف حشئ منى على الشوق خافق
ومن جسد مثله كف سارق
ولم يرتع الا باحناء بارق
ارق من الغصن انعطافاً لوامق
فتنح احداق بورد الحدائق
لقد سلسل الريحان فوق الثقات
عبير شد ما شوق عمرين ناشق
سلاقة خمير لم تدش بذائق
تزود بها من بعين مسارق
الذواشهى من غبوق لغابق
عفاقاً وقد نزلت جميع العوائق
من الغالبين الكرام المعارق
ولا كبدى للنناهدات العوائق
ولا اجتذبت احشاً بعض العلائق
وما العشق الا للمعالي بالائق
ويترك اهل الظم خوس الشفايق
وسلمان منها غرة في المفارق
اذا طرقت في الدهر احد البوائق

وَمَنْ كَعَلَى الْقَدْرِ كَانَ أَبَا لَهُ
نَقِيبُ بْنُ الْأَشْرَافِ عَلَا كَرَامِهِمْ
فَمَا قَلْبَتِ أَمَّ النَّقَابَةِ قَبْلَهُ
فَتَى أَنْ سَرَى يَوْمًا الْأَحْزَانِ مَفْجَرِ
لَقَدْ غَدَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ جَمِيعُهَا
تَطْرُقُ أَمَّ الْمَجْدِ فِي بَيْتِ سُودٍ
فَانْجَبَ مِنْ سُلَامَانَ وَهُوَ ذِكْرُ الْعَلَا
هَمَامُ نَمْتِهِ دَوْحَةُ نَبْوِيَّةٍ
لَهُ النَّسَبُ الْوَضَاحُ فِي جِهَةِ الْعُلَى
يَعْدُ رَسُولُ اللَّهِ فَخْرًا لِمَجْدِهِ
تَضَوُّعٌ بِعُظْفِيهِ السِّيَادَةِ مِثْلَمَا
بِهِ اقْتَدَحَتْ زَنْدُ النُّجَابَةِ هَاشِمُ
سَمَا فِي الْمَعَالَى طَالِبًا قَدْرَ نَفْسِهِ
وَفَاتِ جَمِيعِ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَى
وَقَالَ وَارِدًا حَلَّكَ عَانَقَكَ السَّمَى
تَمْنُطُكَ طِفْلًا بِالرِّيَاسَةِ وَاحْتَدَى
الْيَكْمَ مَلُوكِ الْأَرْضِ عَنْ دِي سَرَادِي
تَقْبَلُ أَهْلَ الْفَخْرِ اعْتَابَ دَأْرُهُ
فَدَاءَ مَفَاتِيحِ النَّدَى مِنْ بَنَانِهِ
تَعَلَّلَ رَاجِيهَا إِذَا السُّودُ لَيْلُهُ
نَدَى بَنَانِ الْكَفَى فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
فَحَيْثُ يَشِيمُ الْمَجْدُ بُونُ بَوَارِقِ

يَزُنُ بِمَجَاهِ رَاسِيَّاتِ الشَّوَاهِقِ
عِمَادًا وَأَسْنَاهُمْ فَنَاءُ الطَّارِقِ
وَلَا بَعْدَهُ فِي مِثْلِهِ طَرْفُ رَامِقِ
فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ الْعُلَى مِنْ مِرَافِقِ
مَغَارِ بُهَاتِنِي شَنَاءُ الْمَشَارِقِ
يُظَلِّلُ غَرَابَ الْبُنُودِ الْخَوَافِقِ
بِدَرْنَهْمِي مَجْلُوبُ ظِلَامِ الْغَوَاسِقِ
إِلَى مِثْمَرِي فِي الْمَجْدِ مِنْهَا وَارِقِ
مَعَ الْحَسْبِ السَّامِي جَمِيعِ الْخَلَائِقِ
وَحُسْبُكَ مَجْدًا فِي الدُّنْيَا وَالشَّوَاهِقِ
تَضَوُّعٌ عَرَفُ الْمَسَاكِ طَيْبًا لِلنَّاشِقِ
فَفِي وَجْهِهِ مِنْ نُورِ هَالِكِ بَارِقِ
إِلَى شَرْفٍ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ بَاسِقِ
فَقَعَّرَ عَنْ أَدْرَاكِهِ كُلِّ سَابِقِ
فَقَالَ وَهَلْ قَدَّرُ السَّمَى حُلَّكَ عَاتِقِي
بِاخْصَصَاتِهَا تَيْجَانِ أَهْلِ الْمَنَاطِقِ
تَجَمَّعَتِ الدُّنْيَا بِهِ فِي السَّرَادِقِ
فِي أَرْجُ مِنْهُمْ طَيْبَهَا فِي الْمَفَارِقِ
أَكْفَى عَلَى أُمُومِهَا كَالْمَغَالِقِ
بِكَاذِبٍ وَعَدِي فُجْرِهِ غَيْرِ صَادِقِ
يُجَفُّ بِهَا ضَرْعُ الْغَيُومِ الدَّوَابِقِ
تَمْنُو أَنْدَاءَ غَيْثِ تِلْكَ الْبَوَارِقِ

وضئى المجالى والمعالى كالأهـ
اخفق على الارواح طبعاً من الهوى
فما طلعت البدر للنير مضئ
مهيب فلولا ما به من تكـ
فما هيبة الضغام دون عرينه
لقد كتب الله الفخار له على
تضايقت الدنيا بعض فخاره
يضيع فضاء الارض في رجب
من الفاطميين الذين تراضعت
هم توجوا هام الملوكة بضيـ
اذ انزلوا اكانوار بيع بنى المنى
تعانق فوق الخيل عالية القنا
هم القوم ما فى الشيخ منهم لكهـ
وهذا ابننا ثم سلمان والفرع طيب
اذا سمحت منه العلامة سابق
فتى علمه يحكى غزاة جوده
وقد قومت منه الاصابه رايه
ومنطبق فصل لو يشاء لسانه
يحاكى بقطع الخصم اسياق قومه
ويطعنه فى قلبه بنوافذ
ابا المصطفى انعمت ذوالنور
لقد زتما جيدا على من ينيكا

وعذب التجايا والتكوا والخلات
ولكنه فى الحلم هضبة شاهق
كطلعت النور فى كل غسق
لما محته رهبة عين رامي
كهيبته القعساء دون السارق
لواء علا فى الشرق والغرب خافق
على انه فراج كل المضائق
اذا هي غصت بالخطوب الطوارق
فناهم طلا الاعداء فى كل مازق
وداسوا على انما طهم بالسوابق
وان ركوا كافوا جهات الحقائق
عناق سواها الغيد فوق التناق
وما منهم فى كهلهم للرايق
يجئ على مقدار طيب المعارق
جلت من ابى محمود غرة لاجق
وما علم قوم غير محض التناق
فكان لفتق الدهر احرم راتق
لفل حدود الفاصلات البواق
فيمضى ضاها فى الطلا والمفارق
نفوذ قناهم فى قلوب القبايق
شقيقك فى العلياء شتم المناشيق
بسمطى فريد فى العلى متناسق

فيا قمر أسارت بذك علائنه اليك تعدت فكري كل فكره فجاءت من القول الذي انفردت به سلت على الدنيا وفحرك مشرقه لك الله عبد لايزي المجد عتقه	نجوم القوافي في سماء المهارق لما لم يكن فيه مجال لحاذق بايات نظم الفحت كل ناطق بضئ ضياء الشمس في كل شارق ولا هو يلوى عنكم جيداً بق
وقاف قد التمس بعض الرؤساء ان يعمل هذه الابيات تلعب الى الثقيب	لميت متى ينال قلبى لقسطنطين فتأدى اليك اضعاف ما اد انت بدر العلاء ما برحت فعلى البعدنا لنا منك ما نلنا
وقال حمزة الله تعالى قرضاً على سليل الرحمن الميرزا محمد الهادي	
انطقت بأمر عتري تأبى النزاهة ان يدتم فهي الهدى لكفورها عذبت مقالنها فإ انى سريت محمداً فات الافاضل لاحقاً ورق معارج ما امتطى ما زال يخرق من يمنوا حتى لقد ضربت على وغدت لخدمته سعد هذا الذى مراقت ابا	حتى العدو وفاقها ذوى الكمال ففاقها والصدوق كان صدقها احل الغدات مذاقها فضل الانام وفاقها حتى شئ سباقها احد سواء براقها ت العلوم طباقها السبع الطباور وفاقها المجوزات شذيقها والعلاء وراقها

بِمَنَاقِبِ عِزِّ اهْلِهَا	أَمِنْ مَحَاقِهَا
زَهَتْ سَمَاءُ الْفَضْلِ	لَمَّا زَيْلَتْ أَفَاقُهَا
يَا مَنْ لِحْلَبَةِ فَضْلِهِ	أَجْرِي بِرُومِ مَحَاقِهَا
هَذِهِ رَسَائِلُهُ نَقِيفٌ	مُتَحَفِّجٌ أَوْرَاقُهَا
تُرْهَأُ عَقَائِلَ فِكْرِهِ	أَخْذًا لَتَهْمِي مِثْلَاقِهَا
وَحْدَانُتُهَا فِيهَا الْمَعَالِي	نَزَهَتْ أَحْدَاقُهَا
وَتَلَذُّذُ الذُّوقِ السَّلِيمِ	بِهَا عَشِيَّةُ ذَاقِهَا
وَشَدَّتْ بِهَا وَرِقُ الشَّنَاءِ	إِذَا شَاهَدْتَ أَيْرَاقُهَا
وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ضَمَنِ رِسَالَتِهِ لِبَعْضِ الْأَشْرَافِ	
سَلَامُ بَرَقَةٍ قَدْ حَكِي	وَنَفْسُكَ رَقَّةٌ أَخْلَاقُهَا
حَبَابُكَ بِهِ مَغْرَمٌ أَحْكَمْتُ	مُودَّتُهُ صَدَقَ مِثْلَاقُهَا
تَرْفُ بِمُجْتَمَعِ دَائِمِيَا	الِيكَ نَوَازِعُ أَشْوَاقِهَا
رَأَاكَ تَفَرَّغْتَ مِنْ دَوَائِي	ذَكَرْتَنِي فِي الْعِلَى طَيْبُ أَعْرَاقِهَا
وَأَيْكَةَ مَجْدِكَ قَدْ غَرَّيْتُ	حَمَامُ الشَّنَاءِ عَلَى سَاقِهَا
وَعَرَمَ سَاعِيكَ فِي الْمَكْرَمِيَا	تَطُولُ بَزِينَةُ أَعْنَاقِهَا
وَفُحِّرَكَ لَوْ تَحَاكَيْتُمْ شَمْسُ السَّمَاءِ	سَنَامِيَا هَرَا شَرِاقِهَا
فَاهْذَكَ كَأَخْلَافِكَ الزَّاهِرِيَا	الِيكَ نَحْبَةٌ مِثْلَاقِهَا
وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِ كَثِيرٍ لِبَعْضِ الزُّرُفَا	
قُلْ لِلنَّسِيمِ وَقْدُ سَرِي	سَحَرٌ يَا نَفَاسٍ رَقِيقُهُ
يَا مِشْجَمًا عِنْدَ الْبَاحِوْدِ	فِي طَيْبِ الْخَلِيقَةِ
أَحْمِلِ الْبِرَّ سَالَةً تَحْكِي	سَجَايَاهُ الْإِنْفِقَةِ
مَنْ شَبَقَ فِي تَجْمَةِ الْإِلَهِ	شَوَاقٍ بِمُجْتَمَعِ غَرِيقِهِ

ولاست والبرق ارويها شوقاً محضته التي هو فرع اصل قد غدت من دوحه في ردي ماء يا من تمتى النجم حين من ذالمجدك يرتقي ان الكرام هم المجاز	عن قلب وامقه خفوه كل النفوس لها مشوقه تبرى على الجوز اعرقه المكرات غدت وريقه سما الى العليا حقوه وسواك له يسلك طريقه وانت للكرم الحقيقه
---	---

وقال رحمه الله تعالى في مدح بعض الاشرف

بقيتي وهي بين الشوق والارقي قد لون الدهر معي في تلونه وقيدتي عن شأوى حوادثه فكيف يسبق ما كان الزمان له وهل يؤدى لخل حق خلته يا من تعوده في كل شارقه غدا فلذلك في بذل التدفئة ما ابطأت عنك لاصدا ولا ملدا وكيف اغفل حقاً انت صاحبه	حتى تذوب وجفن غير منطبق فانهل من احمر فان ومن يقيق وقلن دونك والغايات فاستبق قيدا يجاذبه عن سنه الغلق ام السماح برت الناس الغلق ارى المكارم فيهم وحسنه الطرق ايات شوق ولا الاعراض من خلقي وكان ذلك فرض الانما عني
---	--

افضى الاسنى ضربت وغاب الرواق باتت تساور وهي غير ضئيلة الاراق نفسي العيش بعدك ليله انك لتيها يا نكلتك قبلها	فانا اللدينغ وادمي درياقي حتى رشح بسمها اما في ضربت على باسدي الارواق غزرا عزي على من اخذني
---	--

مرجيف

فاعدت لي في فقد لطيب معرق
 ذهباً بآياتٍ خطرتُ مع الهوى
 زمناً البستُ حبيها ونضوتها
 فلا نذبتُ اليوم صائحٍ عهداً
 ولا حلتُ من الشؤن حشاشتي
 أمرُ قصاً ومعى احشائي معاً
 فرق باقتلها بجامع اضلعي
 قتلت اسى لا عز لولا جوده
 فازل بنعيتك في الورى مرق الورى
 هذا ابو الحسن استقل مشيعاً
 ومشت وراء سريره من غالب
 متماسكين من الحياء تهافت
 يا راحلاً بالصبر حمل قومه
 خرجت تمتنى لو بهاشم كلها
 فلو افدتى بسواه غيرك او وفتى
 لو قتلت من دمها العفات بما وفتى
 ولغيت بالنقع دونك هاشم
 وانتك ترعد بالصواهل واعتمد
 ولا مطرت بدم سقت شوك القنا
 ولقارعت عنك الردى شعاع
 ولا قبلت بك يا عميد سرائها
 واظن انك والنكوتر شانكم

في المجد مفقد طيب الاعراق
 منها بمعملة البرود رفاق
 عن جدك وابيك لا اخلاق
 ولا بكتين نفائس الاعلاق
 دمعا كند فوق الحيا المهرق
 بنشائد الخشاء لا اسحاق
 ان المكارم اذنت بفراق
 قتل الزمان بنيه من املاق
 فالمرت زال بمسك الامواق
 لكن بنعش لامتون عتاق
 غلب الرقاب خواضع الاعناق
 قطعاً قلوبهم من الاقلاق
 عبثاً من الارزاء غير مطاق
 خرجت وانت لمجد قومك باقى
 من حداثيات المنية وافتى
 برقاء ماء سماحك الرقاق
 حتى تسد مطالع الافاق
 بالببيض تبرق ايماء انراق
 منه باعز وابل دقاق
 انا من امرا اليوم لحعم مذاق
 والموت بين يديك رهوتاق
 كرماتن عليه بالاطلاق

فَبَرَدَن أَفْدَقَ لَهْنَ لَهِي الْجَوِي
 لَكِنْ دُعِيَتْ وَاتَى خَلْقٌ لَمْ يَكُنْ
 فَمَضَى الرَّدَى بِكَ رَاغِبًا بَطْلَانَهَا
 مَعْشُوقَةٌ وَهِيَ الْمَلُولُ وَانْتَهَا
 سَارٍ عَلَى أَيْدِي رَفْعٍ بَرَفْعَهَا
 اعْتَقَنَ مِنْ رَقِّ الزَّوْمَانِ كَرَامَهُ
 وَدَعَتْ وَقَدَّرَفَتْ عَفِيفَةً الْعِلَى
 فَبَرِغَمِ أَنْفِي الْيَوْمَ حَطَّكَ بِالنَّثَرِي
 فَلَوْ اسْتَطَعْتَ عَنِ التَّرَابِ رَفْعَهُ
 وَأَهَا التَّرْبَةُ ذَلِكَ الْجَدَثُ الَّذِي
 مَضَتْ نَدَى تِلْكَ الْبَنَانِ فَاعْطَشَتْ
 إِيَّاهَا صُرُوفُ الدَّهْرِ وَنَدَى الْأَوْشِ
 غَطَّى التَّرَابَ عَلَى قَرْبَعِكَ مَا بَرَزِي
 قَدَّرَ رَمِي شَجَرُ الْعُلُومِ بِمَعْطَشِي
 وَذَوِي وَذَالَ عَنِ الْقُلُوبِ لَفَقْدِي
 سَلَبَتْ نَظَارَتَهُ فَعُودَ عَنْ يَدِي
 يَا نَارَ لَا غَرْفَ الْجَنَانِ وَتَارَكَ
 وَفَدَتْ عَلَيْكَ صَلَوةً مَرَّتْ شَائِقًا
 فَادْهَبْ وَحَسْبُكَ لِلْعَالِي تَجْمِيدُ
 عَرَجَتْ بِهِ لِسْمَاءُ فَضْلِكَ هَمَّةُ
 هَذَا الَّذِي وَرِثَ النُّبُوَّةَ عِلْمَهَا
 وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ بَغَا بِضَعْنِهِ

لَمْ يَنْبَقِ بَاقِيَهُ عَلَى الْآخِرَاقِ
 لِيَجِيبَ دَعْوَةَ قَاهِرِ خَلْقِاقِ
 دِينَا تَجَدَّدَتْ بَعْلًا بِطَلَاقِ
 لَعَلَى الْمَلَالِ كَثِيرَةِ الْعُشَاقِ
 مِنْكَ الْبَنَانِ مَفَاتِحَ الْأَرْزَاقِ
 فَجَمَعَ بَيْنَ الرِّقِّ وَالْإِعْنَاقِ
 اللَّهُ أَيْنَ بِمَثْقَلِ الْإِعْنَاقِ
 مَنْ كُنْتُ أَرْفَعُهُ عَلَى الْإِحْدَاقِ
 بِالْوَضِيعِ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقِي
 فِيهِ دَفَنٌ مَكَامِرَ الْأَخْلَاقِ
 عَوْدَ الرَّجَاءِ وَكَانَ ذَا أَيْرَاقِ
 ابْتَدَرَى بِلا فَرْقٍ وَلَا اسْتَفَاقِ
 فِي النَّاسِ كَاشِفَةً لِهَمٍّ عَنِ سَاقِ
 فَشَكَتَ أَعَالِيَهُ جَفَافَ السَّاقِ
 فَكَانَ بِحَرِّهَا وَالْقُلُوبُ بَوَاقِ
 طَلَّابَهُ مَتَسَاقِطَ الْأَوْرَاقِ
 الصَّبِّ الْمَشُوقِ بِقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ
 مَنَعَتْ إِلَيْهِ وَفَادَةَ الْمَشْتَاقِ
 فَعَلَّاهُ لَا يَرِي إِلَيْهَا الرَّاقِي
 قَالَتْ أَجَلٌ مِنَ الْبَرَاقِ بُرَاقِي
 وَمَنْ الْأَمَامَةُ حَلَّاتِي رَوَاقِي
 أَقْصَرْتُ تَنَالَهُ بِالْحَاقِي

<p>عجبا طمعت بمن يروضك علمه لا تقرن الصل تضضه طرقا هو والحسين كلاهما قسرا غلا من كل نفاخر الغرائر حائز خطبت لهم بكر العلي وهم لها فبنوا نجي عقيده ما راغما لولا هم غدت القلوب بكضغه ولا طبقت ظلم الرزية واختفى فهم البدور تفاوت بطلانها المجد طامعها وقال معوذا</p>	<p>إن القلوب تراض بالارفاق فالصل سوترته مع الاطراق في فية هم النجم الافاق قصب الزهان بيوم كل سباق جعلوا جميل الذكر خيرا صدق صرف التواضع منهم بطلاق بلمح الخطوب تلاك بالاشراق ضوء السأوب ذلك الاطباق في المجد لا في التم والاشراق لا نيل باهر مجدكم يحيا</p>
<p>رأيت الشنا في جعفر المحو صادقا فتى لم يزد المدح فخر الفخره وهل تستزاد الشمس نوراً لنورها فيا معر ضاعني عن العتب بالحفا</p>	<p>وكم جعفر فيه الشاغر صادق على انه في غيره غير لا ثقي اذا قيل ان الشمس انور شارق عجبت لساني وهو افسح ناطق</p>
<p>حبست على المهور قلبا طليقا لدى روضة قد كساها الريع عليها الصبا سحبت ذيلها نروك ان مرفيها التميم كانت الغصون اذ الورق غنت اذا اعتنقت طربا خلتهن</p>	<p>وقفت احبى الخيال الطروقا من النور والزهى بردا رقيقا وذرت من الطيب سكا سحيقا منها يلاعب غصنا وريقا على الايك نشوان لن يتفقا شقيقا يعانق شوقا شقيقا</p>

نفا

نفا

عَشِيَّةً لَهَا بِهَا الدَّمُ جَادَ	بِهَا عَادَ عَيْشِي غَضًّا نَيْقًا
أَمِنْتُ بِهَا الدَّمَ حَتَّى كَأَنِّي	أَخَذْتُ عَلَى الدَّمِ عَهْدًا وَنَيْقًا
سُرْتُ بِهَا غَيْرَ ابْنِ الْحَبِيبِ	فَقَدَانُهُ سَاءَ قَلْبِي الشُّوقَا
فَكُنْتُ إِذَا قَلْبِي أَشْتَا قَه	لَا رَشْفَ فَاهُ رَشْفَتِ الرَّحِيقَا
وَإِعْتَقَ الْغَصْنَ عَنْ قَدَرِهِ	وَالْتَمَّ عَنْ وَجْنَتِهِ الثَّقِيقَا
فَنَازَلْتُ أَجْنَى ثَمَارِ السَّرُورِ	وَاقْضَى بِهَا لِلْغُرَامِ الْحَقُوقَا
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ انْقَضَى	عَلَى مَفْرَقِ اللَّيْلِ عَضْبًا ذَلِيقَا
مَضَى اللَّيْلُ يَدْعُو النَّجَاءَ النَّجَاءَ	وَالصَّبْحُ يَدْعُو الْهَوَى الْهَوَا
فَقُمْتُ وَلَمْ أَرِ مَتَا رَأَيْتُ	شَيْئًا أَكْفَكَ دَمْعًا دَفُوقَا
وَقَد كُنْتُ أَحْسَبُ طَرَفَ الزَّمَانِ	مَنْ سَكَنَ الْيَوْمَ بِي لَنْ يَفِيقَا
فَبِالْأَثْمَى إِنْ ذَكَرْتُ الْعَقِيقَ	وَلَوْ لَا الْهَوَى مَا ذَكَرْتُ الْعَقِيقَا
تَذَكَّرْتُ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى بِهِ	فَصُرْتُ لِكُتْمِ الْهَوَى لَنْ أَطِيقَا
لَإِنْ بَانَ جَسْمِي عَنْهُ فَقَدْ	تَخَلَّفَ قَلْبِي فِيهِ وَثِيقَا
فَلَيْتَ غَدَتِ هَالِيَاتِ الرَّبِيعِ	حَيَاهَا عَلَى غَيْرِهِ لَنْ تَرِيقَا
فَلَسَقَى بِهَ مَرْضَعَاتِ الرَّبِيعِ	رَضِيعَ النِّجْمِ أَلْمَاءَ دَفُوقَا
فَفِي كُلِّ يَوْمٍ بِأَطْلَالِهِ	أُحْيِي مِنَ الْغَيْدِ وَجْهًا طَلِيقَا
وَمَرْهَفَةِ الْخَصْرِ سَنَا اللَّحَاطِ	فَغَادَرَ قَلْبَ الْمَعْنَى خَفُوقَا
إِذَا مَا رَشَفْتُ لَمْ يَثْبُرْهَا	نَعَافُ الصُّبُوحَ لَهُ وَالْغُبُوقَا
تَرَى الْبَدْرَ وَالْغَصْنَ وَالضَّبِّيَّ	وَالنِّقَا وَالْعَقِيقَ لَهَا وَالرَّحِيقَا
مَحَبًّا وَقَدْ وَجِدْتُ وَعَيْنًا	وَرَدْفًا نَقِيلًا وَثَغْرًا وَرِيقَا

خَوْفُ الْكَافِ عَلَى فَضْلِ هُوَ الْمَدْحُ قَالَ جَمُّهُ لَمْ يَقُلْ مُسْتَفْهِمًا حَسْبَ الْأَعْمَالِ
يَا قَاتِمًا بِالْحَوْجِ لَمْ يَبْنَا مَا لَا يَفْرَجُهُ سِوَى طَفِيفَاتِ

بِهَا
نَيْقًا

<p>عند الاله اجل من شرك بيد الحجام ونحن في كفك عندنا مجاه العز من سلفك</p>	<p>بك منه لذنا حيث لا شرف توفى توفد نفوسنا سلباً وبرو عندنا ريب للمنون وقد</p>
<p>وقال حمزة لله تعالى يمدح الحاج محمد حسن</p>	
<p>قلت لها رفقاً بأسراك قلت نعم وهو محبّاك قلت بلي وهو شاك قلت اجل والورد جدك ضعفاً فقالت كذب الشاك قلت وزده ثقل اوراك منك سو ان يمتناك مقاله طابت كرتياك عصرتني بالحسن الزاك ضرائك منهم وهلاك والفضل لله على الحاك ما اجد البحر وانداك</p>	<p>قامت نجتى لى فى دها قالت نعت البدر سجد قالت وصفت اللذنه طهر قالت نسيم الورد اطربه قلت فن خصر قلبي اشتكى قلت راد عواله بالضها قلت تشغوف الحشى ماله عنى اذ يعى يا نوم الصبا اليت لا انسب خبثا الى اخى نبي الايام عطفاً على ذو راحه حاكى الميا جودها بجملت البحر فقال الوردى</p>
<p>وقال حمزة لله تعالى يمدح حمزة أيضاً</p>	
<p>من تحت علياه جرى الفلك فانجاب عن اقطارها الحلك بين الرجا والجود معترك فالتاس فى مع وفه اشتركوا سهذا كان لها الكرى حسك</p>	<p>ملك عظيم القدر ام ملك لبست له الدنيا اشعثها نصر الرجا بالجود حين غدا ان تنفرد بالجود راحته لا تلتقى اجفان حسد</p>

وقال حمد الله تعالى مؤثراً عاملاً لا يخرج محمد بن حبيب	
شاد عليا البير فوق السماك ولدا المجديا وفود رضاك	قل لآمة العلى ولدت كريماً سخط الحاسدون مذقيل الرخ
وقال حمد الله تعالى مادحاً غفر جبين الفضل السيد خير جعفر الزماني	
همم الا نام جباهن ركاك وعن الجميع ذوى رجاى فكاك عربية وكأنا هم انراك عنى وكنت وليس فى جراك ماء الحيات فحاقبى الاهلاك شلوأ باناياب المخطوب الاك وعيون اهل الحقد فى انك ابد الزمان علاك والا فلاك	يا من بهجت عقلت رجاى اذ لازمته من بعد ما جربت لا يفهمون المكرمات كانتها بك قد دفعت الحادثات بقوة فارت كوتر جودك طالبا فدعوت مصطراً لكنى تناسى فاسلم تقر لذى الهوى بك عينه تجرى لهم بعودها ونحو سها
الفصل الثانى فى الزناء قال حمد الله تعالى الشايدة الحسين	
كسر الموت جفنه عن شباكا ودرعباً بانه ما راکا بشباها ولى ثار نفاكا بحسام دمافروى صدكا فيه سمر القناش من دماكا	احسين هذا الحفاظ انتضاكا مستميئاراك فارتاع حتى ياقتيلاً ولامرتة بنج والى الان ما بك حميم اكل اللوم هاشماً بعد يوم
حرف الالام على ثلث فصول الاول المدح قال حمد الله تعالى حمد الحسين	
فهل كيف لا ارجوك فى كل معضل لانك فى كل الامور مؤتملى عليه انكالى بل عليه معولى	اذا لم اعوذ منك غير التفضل واياك فى عنى اهل جوائه واناك بعد الله المرجى الذى

الزناء

المدح

<p>وما احداً لا ويقبر ميتاً على ان هذا الدهر طق سبفه وحملني اعبائه فكأنني ومد سداً ابواب الرجاء دون مقصده ءاصد رُضْماً نأو قد جئتُ مودداً وتسلمني للدهر بعد تيقني فهَبْ سوء فعلي من صيلائك مانعي</p>	<p>فها انا ذا حتى قبرت بمنزلي الجوارح متى مفصلاً بعد مفصل على كاهلٍ منها انوءاً باجبل قرعت بعبي منك باب التفضل رجائي من بدواك اعذب منهل بانك مهما را عني الدهر معقلي فحسن رجائي نحو جودك مُصْلِي</p>
<p>حيثك تنهل انهما لا يا دار لا سلبت اكف الد وتنسمت فيك الرياح فلكم على هيفاء قد ضرب من كل ناحية الصبا يا سعد عد عن الهوى اعط المدايح حقها خف الرجاء لمن نشأ قوم على الزوراء اوجهم بمحمد الحسن ارتقوا داسوا النجوم بفخيره هو امجد الدنيا ابناً</p>	<p>وقال رحمه الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتب وطفاء مرضيه الغزالي هر حسنك والجمالا صبا ولا هبت شمساً لا الغيور بك الحجالا تثنى معاطفها دلاً لا فلقد اطلت بر المقالا ودع الغزاة والغزالا ن اكفهم محباً ثقالا نجوم دجى سلالا شرفاً على الجوزاء طالا وبجله وزنوا الجمبالا هو اكرم الثقليين خالاً</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مقرضاً علي رحلة الحاج محمد حسن كتب في الحج طرح الدهر في حى المجد رحلة</p>	<p>عند مولى يميزه اليوم كلة</p>

ولدتَه العُلى والتَّبانُ لا
 سيفٌ عزٌّ لَقَدْ تَقَلَّدَهُ الجَدُّ
 ملكٌ تَطْلُعُ العُلى مِنْهُ بَدْرًا
 أفرشتَه المَحْدُ ودرِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
 لَمْ يَعْيبْ مِنْ خِصَالِهِ الفَرَشِيُّ
 خَفَرُ النَّاسِ ذِمَّةَ الجودِ لَكِنْ
 وَحَدَّ المَدْحِ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دُبًّا
 مَا جَدِيتُنِي لِدَوْحَةٍ مَجْدٍ
 دَرَجَتْ فِي الْعُلَا مَا جَدُّهَا الْفَرُّ
 تَرَابِقَتْ مُحَمَّدًا حَسَنُ الْفِعْلِ
 وَلَعُمْرِي لَا يَكْمُلُ الْفَخْرُ حَتَّى
 فِي لِسَانِ الشَّاءِ رَحْلَةُ نَدَبٍ
 وَصِفِ الْبِيدَ كَيْفَ انْضَى الْمَطَايَا
 يَا مَبَارَى الصَّبَا بَصُغْرِي بَنَانٍ
 عَجَبًا يَبْتَغِي عِلَاكَ ابْنَ نَقِصٍ
 رَفَعْتَ قَدْرَكَ الْمَعَالَى عَلَيْهِ
 وَقَوَّافَ مَنْظُومَةٍ لَقَبُوهَا
 مِنْكَ الْفَاظُهَا مَجَاجَةٌ مَسَكٍ
 كَرَجَلَتْ لَامِرِي عَقِيلَةٌ مَعْنَى
 لَيْتَ مِنْ مَقْلَتِي بَدَتْ بِسَوَادٍ
 كَلِمَاتٍ فِي وَصْفِ حَجَلِكِ جَاءَتْ
 قَدَرُوتِهِ لَنَا فَنَادَيْتُ اقْرَحْ

تَلَدَ اللَّهْرُ فِي بَنَى اللَّهْرِ مِثْلَهُ
 وَبِالْجُودِ أَحْسَنَ الْفَخْرِ صِقْلَهُ
 فِي عَيُونِ الْحَوَاشِدِ اشْتَبَتْ شَعْلَهُ
 حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَعْلَهُ
 غَيْرَ شَيْءٍ يَمِي بِهِ الضَّيْفُ أَهْلَهُ
 حَسَنُ الْفِعْلِ قَدْ رَعَى الْيَوْمَ إِلَهُ
 وَالتَّنَافِي سِوَاهُ يَعْبُدُ عِجْلَهُ
 فِي التَّمَا اثْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ
 وَكَانُوا شَيْخَ الْعِلَاءِ وَهْلَهُ
 عَلَى فَخْرِهَا بِهِ مُسْتَدَلُّهُ
 يَصِفُ الْفَرْعَ طَيْبًا لَكَ أَصْلَهُ
 كُلُّ يَوْمٍ لَهُ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ
 فَطَوَى رُجْبَهَا لِيَنْشُرَ فَضْلَهُ
 بِالْعَطَايَا سَمَانَهَا مُسْتَهْلَهُ
 مَا حَوَى مِنْ خِصَالِكَ الْفَرْخِ خِلَهُ
 فَلَهَا انْتَعَدَ وَهُوَ فَضْلُهُ
 رَحْلَةُ حَطَّ عَنْدهَا الشَّعْرُ خِلَهُ
 مَرَجَتْ حُلُوةً بِشَهَادَةِ نَحْلِهِ
 أَمْهَرَتْهَا يَدُ التَّعْجِبِ عَقْلَهُ
 فِي بَيَاضٍ لَكِنْ يَخْطُ ابْنَ مَقْلَهُ
 كَعَطَايَاكَ فِي الْمَكَارِمِ رَحْلَهُ
 حَتَّى حِجَّائِ تَلَوْ مَسَاعِيرَ رَحْلَهُ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى مُهْتَبًا الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْكَافِي سَلَّمَ اللَّهُ فِي مَبْعَثِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<p>جئت بعدد ففقت من جاء قبلاً زدت حداً فزادك الله فضلاً لك كل الفضل انتهى قلت كلاً قياً منها لك انتهى الفضل كلاً عز من هكذا براك وجلاً لا اتحدت الهال في الاقوال لم تفز من قدامها بالمعنى وبها قد احطت عقلاً ونفلاً وقضيت الحقوق فوضاً ونفلاً ضل من لا يراك لله ظلاً قولاً لهم ولم تعد فعلاً هكذا عنهم يناب والاً ويا قبلة لها المدح صلى ومن لم يقل بما قلت ضلاً لقت بان ترى لك فعلاً خيرهم من نديه طاس جهلاً صقلت عرصات المكارم صقلاً اليها يمد باعاً اسلاً ان من مفرفيه كعبك اعلاً لك لا رتاح ان يرى لك شبلاً معها البدر ينتمى لك نجلاً</p>	<p>اين في عصرنا نرى لك مبتلاً كلما قد بلغت غاية قصداً واذا قيل بعض حديث هداً لم تر هكذا نجد الى ان قلت اقصى العلى ونغى مزبلاً لو على قدرك اتحدت خليلاً ايما خصلة من المجد عنت قد بحثت العلوم متافئاً وشحنت الزمان هدياً ولسكاً فالى اين عنك يغنى انحرافاً ايها المقتفى الائمة لا تخطى قل لمن يدعى النيابة عنهم انت يا كعبه اليها الرجاء حج مشعر الحق مستجار ذوى الحق فيك لو اعطيت منهاها الثرباً يا وقور الندى جئت بحيل ما عسى ان يقول فيك مريب لك افدى معدباً بمعاليك ينغالى يجهله وهو يدري لورى اللث كيف رشحت شبا اغوراً قد نجلتها ليس تخفى</p>
---	---

طُبْتُ نَسْأَلًا وَكُنْتُ زَكِيَّ بَنِي الْمَجْدِ
 سِرْجًا لِلْعُلَى وَلَدَتْ وَكَلَّ
 لَكَ خَلْقٌ لَوْ ذَا قَرَّبْتَنِي التَّحَلُّ
 ذَاكَ لِلذَّائِقِينَ حُلُوٌّ وَهَذَا
 خَفَةُ الزَّوْجِ لَا كَاخْلَاقٍ قَوْمِ
 هُوَ رَوْضُ التَّهَى وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ
 قَدْ لَمَرِي حَمَلَتْ أَعْيَاءَ جُودٍ
 وَمَنِ الزَّمَلُ لَوْ عَطَانِكَ يُعْطَى
 لَقَدْ احْتَضَرْتُ دَارَكَ الْمَجْدِ لِلْمَجْدِ
 مِنْهُ جِيدُ الْمَحَبِّ يَلْبَسُ طَوْقًا
 دَمُ شَكِيمِ الْمَصَاقِعِ اللَّهُ وَاسَلَّمَ
 بِلِسَانٍ يَرِيهِ نَضَضَةُ الصَّلِ
 امْطَرْنَا يَدَاكَ طَلًّا وَوَبَلًّا
 بَهْدًا يَأْبِي دِيكَ أَقْسِمُ لَا أُبِيدِي
 لِمَجْدِيَّ أَرَاكَ فِي أَنْ أَهْنِيكَ
 وَلَا حَلَى الْإَيَّامِ يَوْمِيذًا اللَّهُ
 يَوْمِيذًا لَمْ يَسْبِعْ فِيهِ
 ذَاكَ مِنْ كَانَ قَرْبُهُ قَابَ قَوْسَيْنِ
 وَالْبَشِيرُ الَّذِي بِهِ قَسَمَ اللَّهُ
 هُوَ الْخَيْرُ كَانَ أَصْلًا وَفِرْعَا
 أَيُّهَا الْمَجْزَلُ الْوَهْبُ سَمَاحًا
 بَلْ كَعَلِيَّكَ خَذَ مَسْعَا صَعْبَ

وَمَا كُنْ زَكِيَّ طَابَ نَسْأَلًا
 كَمَرُ لَهُ مِنْ نَهَارِ فَجْرِ تَجَلَّى
 دَعَى مَا جَنَيْتُ مَا عَشْتُ نَحْلًا
 بِفَمِ الذَّوْقِ مِنْهُ أَحْلَا وَأَحْلَا
 أَبَدًا فِي الْأَرْوَاحِ تَحْدُثُ ثَقْلًا
 لَهُ مِنْكَ رَأَيْتُ الْبَشَرَ طَلًّا
 لَوْ بِهَا الدَّهْرُ يَسْتَقِلُّ لَكَلَّا
 نَفْسًا الرَّمْلُ مِنْ يَدَيْهِ وَمَلَّا
 وَفِيهَا النَّدَى تَرَعَرَعَ طِفْلًا
 وَبِذَلِكَ الشَّحِينُ تَجَلَّ غَلًّا
 شَرَفًا لِلْخَصِيمِ تَنْطِقُ فَضْلًا
 فَيَغْضَى كَيْلًا لِيَا وَرِصْلًا
 فَوَرَدْنَا نَاذَكَ نَهْلًا وَعَلَّا
 الْهَدَايَا يَرْمِي نَحْوَ الْمُصَلَّى
 بِمَنْ نَبَتْ عَنْهُ قَوْلًا وَفِعْلًا
 بِرِسْلَتِ الْحُسَامِ الْحُلَا
 مَا لِي الْمَشْرِقِينَ قِطَا وَعَدْلًا
 سِينُ مِنْ اللَّهِ أَذْ ذَنْيَ قَدَدِي
 عَلَى الْعَالَمِينَ لَطْفًا وَفَضْلًا
 وَلَهُ الْخَيْرُ كَانَ فِرْعَا وَأَصْلًا
 هَاكَ نَظْمًا كَجُودِ كَفَيْكَ جَزْلًا
 مَنَالٌ وَمِثْلُ خَلْقِكَ سَهْلًا

رَفَّ بِكَ أَكْفَاكَ فِيهَا هَدْيَا لَكَ تَجَلَّى وَحُسْبُهَا بِكَ بَعْلَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَدْحُ الْحَالِجِ مُحَمَّدٍ رَضَا كَبَرٍ وَهُوَ فِي ضَمَنِ كِتَابِ

يَا أَجْمَلَ النَّاسِ فِرْعَا	يَنْبَغِي لَا كَرَمٍ أَصْلِ
وَقَاتِلِ الْحِلَّ جُودًا	فِي كُلِّ أَزْمَةٍ مَحِلِّ
وَابْنَ الْقِرْنَى وَلَعْمَى	أَبُوكَ زَادَ الْمَقْلَ
لَا يَسْتَنَارُ سِوَاهُ	فِي كُلِّ عَقْدٍ وَحَلِّ
وَالْمَوْذِلِّ النَّارِ لَيْلًا	لِلطَّارِقِ الْمُسْتَدَلِّ
مَرْفُوعَةٍ وَعَلَيْهَا	مَرَا جِلَّ الزَّادِ تَغْلَى
يَمْتَدُّ مِنْهَا سَانٌ	إِلَى السَّمَاءِ مُتَجَلَّى
حَتَّى يَضِيئَ سَنَاهُ	فِي كُلِّ خَرْنٍ وَتَهْلُ
يَدْعُو الضِّيَوفَ هَلُمُّوا	إِلَى الْقِرْنَى لِمَحَلِّي
فِيهِ نَدَى بَسَنَاهُ	إِلَيْهِ كُلُّ مُضَلِّ
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ كَرَمِ	لَهُ أَنْتَهَى كُلُّ فَضْلٍ
وَالْخَلْقِ مِنْكَ وَمِنْهُ	مِثْلَانِ فِي غَيْرِ مِثْلِ
هَذَا مَحَاجَةٌ مَسْكٌ	وَذَاكَ شَهْدَةٌ تَحَلُّ
يَفْدِي عِلَاكَ ابْنَ خَفِظٍ	سَاعِ بِرَجُلٍ ابْنَ ذُلِّ
يَنْبَغِي الْعُلَا وَهُوَ شَيْخٌ	هُمْ بِهَيْئَةٍ طِفْلِ
وَهَلْ تَنَالُ الثَّرِيَا	عَفْوًا بِبَاعِ أَشَلِّ
وَمَا لَهُ فِي طَرِيقِ	الْعُلْيَاءِ مَوْطِي رَجُلِ
وَلَا لَهُ حَوْضُ جُودٍ	بِرَجِي لِعِلٍّ وَتَهْلُ
الْأَحْقِيقَةُ بِمَحَلِّ	تَبْدُ وَبِصُورَةٍ بِذَلِّ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَقْرَضًا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ حُجْرًا مِلْزَمًا لِمُحَمَّدٍ أَهْلًا

هو طرسٌ أم خدَّ عذراءٍ تجلَّى وسطوراً لَأُثِّمَ امرُ نَعُورٍ بل كتابٌ بمُحَمَّدٍ جَاءَ فِيهِ لَا تُشَبِّهَ عَقُودَهُ بِفُصُولِ فَنِّ الدَّرَنَمِ كُلِّ وَلَكِنْ أَنْ تَصَفِّحَتْهُ بِعَقْلِ تَجِدُ يَا صِنَاعَ الْبِرَاعِ بَلْ يَا أَمَامَ أَنْ مِنْ بَعْضِ مَا بَنَانُكَ خَطَنَ وَلَدَتَهُ رُويَةً لَكَ يَقْضَى غَيْرُ بَدِيعٍ إِذَا تَحَلَّى بِكَ الْعَصْرُ بَلْ ذَكَاءُ الْهُدَى وَأَقْسَمُ حَقًّا أَنْ هَذَا الْكِتَابُ رَوْضُ قُنُونٍ طَلَّ أَوْرَاقُهُ النَّهْيُ فَتَصَفِّحْنَا فَنظْمًا لَهُ وَقَدْ رَاقَ حُسْنًا فَتَهْمِنَارِ يَحَانَةُ النُّقْلِ مِنْهُ	خَطَّ فِيهِ الْإِبْدَاعُ مَا كَانَ أَمَلًا مِنْ غَوَانٍ يَبْسُمُ زَهْوًا وَدَلًّا بِلِسَانِ الْأَعْجَازِ فِي النَّاسِ يُتَلَّى نَاعِمَاتُ الصَّبَابَةِ تَتَحَلَّى دَرْ هَذَا الْفُصُولِ أَحْلَا وَأَعْلَا كَيْفَ يَهْدِي لِمَنْ تَفْهَمُ عَقْلًا الْحَرَمِينَ اسْتَطَلَّ عَلَى النَّاسِ فَضْلًا كِتَابًا حَوَى الْمَحَاسِنَ كُلًّا أَنْهَا لَمْ يَلِدْ لَهَا الدَّهْرُ مِثْلًا فَأَنْتَ السَّيْفُ الصَّقِيلُ الْحُجْلَا بِنَهَارٍ لِلْفَضْلِ مِنْكَ تَجَلَّى يَجْتَنِي مِثْرًا كَمَا لَا وَنْبَلًا عَلَيْهَا مَشُورُ لَفْظِكَ طَلَا عَقْدُ مَدْحٍ وَكَانَ لِلْمَدْحِ أَهْلًا وَهَجْرًا سِوَاهُ أَذْكَانَ بَقْلًا
---	--

وقال حمزة الله تعالى ما دأب البيتُ أحاجَ مُحَمَّدٍ صَلَاحُ كَيْفِ	بيت مجديان حوى شكر الوزى لم يكن للجود إلا مطلعا
وقال حمزة الله تعالى مهتيا في عرسٍ لَدَى السَّيِّدِ خَبْرًا السَّيِّدِ مِيرَ جَعْفَرٍ فِيهِ وَدُخْلُكَ	زادت على فتر عذالها طيبة الأردن ما استجرت تدنى الجلابيب لتخفى لها
فاقبل العمر يا قباليها بالمندل الرطب كما مثاليها ما رسم المشى بأذيالها	

وكيف تخفى وكنيب المحي
 فانم بعطش خضر بالصبا
 وارشف كما شاء الهوى رقة
 احبب بها من شائق واله
 غيداء لو عنت لريم الفلا
 جاءت ولكن كحيي الكرى
 يا طربا الصب لانسانية
 كم زادني العذل ولوعا بها
 يهرها الدل فتخال عن
 ترقص قلب الصب مها مشيت
 ذات الجحول السود معقوصة
 هل نثرت مسكا على كتيها
 امر علفت في جد هاجرة
 يا اهل طرقت المحي فكدت
 امر رايل بين ابياتهم
 تلك الحضور الهيف ورحمتا
 هيتمت الصب قالت له
 نفسك للطراب عها فقد
 اجوبك فيك كيت الطلا
 فروضة الافراح قد طها
 من جمعت فيه العلاها
 قد وزنت قطارا اهل الند

يا ربح من فضلة سرواها
 مجدولة الاعطام كساها
 كانت تمنيك بسلاها
 احيت مشوقا بالحي واهها
 ما بكرت تعطو لي ضاهها
 تكاتم الغيران من اهها
 لم تكن الحور با بداهها
 ما اروع النفس بقتاهها
 معتدل لقامة ميهاها
 لكن على ربة خلجاها
 تحكي الافاعي عند راسها
 اذ عفت لا باسيهاها
 فاحرق العنبر من خلها
 معسولة الريق بعساها
 يا عجباً تحي بريهاها
 لضعفها من ثقل اكفهاها
 صل العديا باصاها
 مالت الى الزهوباماها
 واجل صدك اللهم بحرهاها
 ببشره جعفر افضاها
 وافترقت منه الى اهها
 همته لكن بمشقاها

يَبْسُطُ اخْتِ السَّحْبِ لَكِنْ يَدًا
 اِيَّهَا اَبَا مُوسَى لَنْتَ الَّذِي
 خَرَّ غَامُ فَهَرٍ حَقِيقًا بَانَ
 لِي مِنْ حَسِينٍ اَتَى رَجُلَانَهُ
 اَنْمَيْتَ لِي فِي عَرَسِهِ نَبْعَةً
 فَاسْمَعِ فِدَاكَ الدَّهْرُ مِنْ قَائِلٍ
 فِي عَرَسٍ هَذَا سَبَقَتْ نَعْمَةٌ
 نَلَاكَ الَّتِي قَرَّبَتْ عِيَا الْعُلَا
 وَفِي السَّمَاءِ قَدَامَ جَبَرِيَّاتِهَا
 وَالْأَرْضِ مِنْ فَوْقِهَا اَعْدَتْ
 فَحْرًا جِبَالُ الْحِلْمِ لَوْلَا كَمْ
 اسْتَفْجِدَ كَوْنَتْ فِي الْعِلْمِ
 مَعْدُولَةٌ اَلَا يَدُكَ عَلَى حُودِهَا
 نَتَنَّى اِلَى الْقَائِمِ بَيْنَ الْوَرَى
 مَا هُوَ اِلَّا اَمِيرٌ لِلْهُدَى
 بَلْ هُوَ فِي الْاُمَمِ مَهْدِيَّهَا
 لِلرَّشَادِ بَوَابٌ وَابْنَاؤُهُ
 هُمْ اَنْجَمُ الْعِلْمِ الَّتِي كَمْ جَلَّتْ
 دُومُوَابِ اِلَافُهُ فِي النَّهْيِ

تَهَضَّبُ اَبَا جُودٍ بَهْطًا بِهَا
 قَدْ رَشَّحَ الْاَسَدُ لَا غِيَا بِهَا
 طَرًّا تَهْتِكُ بِاشْبَاهِهَا
 قَدْ اِنْعَمْتَ مِنْكَ بِاخْضَالِهَا
 عَنْكَ سَتْرٌ وَطَيْبٌ اَفْعَلِهَا
 تَهْنِئَةُ طَابَتْ كَقَوَائِمِهَا
 بَشَرَى لَكَ الْيَوْمَ بِاَكْمَالِهَا
 وَالْفَضْلُ فِيهَا بِاَوْفَاضِهَا
 يَهْدِيكَ سَدْلُ الْبَشْرِ لِيَكُنْهَا
 فَرَضَتْ مِنْ بَعْدِهَا بِحَالِهَا
 مَا قَرَّبَتْ الْاَرْضُ لِرُزْأَلِهَا
 اَعْمَامُهَا الْغُرَابُ خَوَالِهَا
 وَالْغَيْثُ فِيهِ بَعْضُ عِلَالِهَا
 يُرْسِدُهَا اَوْ حَمَلُ ثَقَالِهَا
 قَدْ شَرَفَ الرُّوحَ بِانْزَالِهَا
 وَحَبَّهَ صَانِحُ اَعْمَالِهَا
 كَانُوا الْمَفَاتِيحَ لَا تَقَالِهَا
 عَنْ الْوَرَى حُلْمَةٌ اَشْكَالِهَا
 اَبْقَى اَعَادِيكُمْ سَلِيلًا بِهَا

وقال حميد بن ثعلبة في مدح الوالي مدحت بأشواق قد سئل الحاج مصطفى بكه

وَتَشَوَّقُكَ الْاَعْصُرُ الْاَوَّلُ
 فَالْيَوْمَ عَمَرَ الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ

اَثَبْتُ عَلَيْكَ بِاسْرِهَا الدِّوَلُ
 وَاعْدَتْ لِلْاَيَّامِ حُدُودَهَا

وَأَرَى الْمَمَالِكِ يَابِنَ مَجْدَتَهَا
 أَوْسَعَهَا وَفَضْلَهَا كَرَمًا
 وَسَبَرَتْ غُورَ نَهْمَانِهَا فَعَدَا
 مَا فِي الْحَيَوةِ مَخَالِيعَ أَمَلٍ
 مِنْ ذَا بَرْدٍ لَعَزْ مَشِيكَ شَبَا
 لَوْ شِئْتَ قَتَلَ الدَّهْرَ لَمَرَرْتَهُ دَرِي
 أَنْ تَنْقَلِقَ قِسْمَ الْمُلُوكِ فَقَدْ
 وَطِئْتَ لَكَ الدُّنْيَا بِأَخْصِهَا
 وَلَنْ أَقْتِ بِحَيْثُ أَنْتَ وَقَدْ
 فَالْأَرْضَ حَيْثُ تَجُوسُهَا بِلَدٍّ
 وَإِذَا الصَّوَاهِلُ أَرَعَدَتْ وَعَلَى
 وَعَلَتْ رِيَاخُ الْمَوْتِ خَافِقَةً
 خَصَّتِ السُّيُوفُ وَكَلَّهَا بِحِجٍّ
 وَجَنَيْتَ عِزَّ الْمَلِكِ مُحْتَكِمًا
 وَلَدَيْكَ أَرَاءُ مُتَّقِفَةً
 فَإِذَا طَغَيْتَ بِهَا الْعَدُوَّ وَصَلْتَ
 وَعِزَّائِهِمْ كَالشَّهْبِ ثَاقِبَةً
 قُلُوبَ الْقَبَائِلِ لَا فَعْدَ كَمْ
 أَسَدُ قُلُوبٍ عَدَاءُ مِنْ فَرَقِ
 فَاطْرَحَ أَحَادِيثَ الْكِرَامِ لَهُ
 وَأَتَرَكَ تَفَاصِيلَ الْمُلُوكِ فَقَدْ
 يَابِنَ الْوِزَارَةَ أَنْتَ وَاحِدُهَا

لَكَ شُكْرُهَا كَذَلِكَ مُتَّصِلُ
 عَنْهُ يَضِيقُ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
 لَا جُحْجُحَ إِلَّا وَهُوَ مُنْدَمِلُ
 أَنْتَ الْحِمَامُ وَسَيْفُكَ الْأَجَلُ
 وَشَاكَ يَقْطَعُ قَبْلَ مَا يَصِلُ
 لَقَضَى عَلَيْهِ قَبْلَكَ الْوَجَلُ
 تَوَجَّهْتُمْ بِالْفَخْرِ لَوْ عَقَلُوا
 هُمْ بِأَطْغَاطِ الْقُلُلِ
 أَمَنْتَ بِكَ الْأَقْطَارُ وَالسُّبُلُ
 وَالنَّاسُ حَيْثُ تَسُوسُهَا رَجُلُ
 بَرَقَ الصَّوَارِمُ أَمْطَرَ الْأَسْلُ
 بَا جَسْرَ قَسْطِلَةٍ لَهُ زَجَلُ
 نَحَتْ الرِّمَاحُ وَكَلَّهَا ظِلُّ
 مِنْ حَيْثُ تَنْبِتُ فِي الْكَلَالِ الدُّبُلُ
 مَامَسَهَا كَمْتَقِفَ خَطَلُ
 مِنْهُمْ لِحْيَتِ السَّمْرِ لَا تَصِلُ
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ طَاشَعْلُ
 جَمَعَ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا رَجُلُ
 ذَهَلُ وَنَابِلُ فَكْرُهُ ثَعْلُ
 فِيهِ لِكُلِّ مِنْهُمْ مَثَلُ
 أَغْنَتْكَ عَنْهَا هَذِهِ الْجَمَلُ
 لَا رَاغِمَهَا بِفِرَافِكِ الشُّكْلُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

ومن ادعى للعين ليس سوى
فاقم وبدر كامل ابدا
في دولة صلحت وزارتها
لك فهي تحسد هابك الذول

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى ان شأنا جده الحسين عليه السلام انظر

تروم مقام العز والذل نازل
وتروح علامن ونها قدر القضا
اذا كنت ممن يأنف الضيم فاعتصم
وليس بزيل الضيم الا آيات ه
رم العز في الخضراء بين نجومها
وكان خلت منك الرتوع واوجشت
امالك في تيم العرائين اسوة
بيوت علامن في الحوادث ان دنت
هم قابلو في نصر مدرة هاشم
واجروا بارض الغاخرة البحر
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه
مناجيب غلب من ذوابة هاشم
اذا صارخ الهيجا دهاهم تلمت
وان غيمت بالنقع شمت بوارقا
وللضاريات الساغبات برزقها
وفي اكبد الابطال تغرس سمرهم
لهم ثمرات العز من مثمراتها
ولهم يوم الطف اصبر منهم

ولم يك في الغبراء منك زلازل
وعزمك عن قرع المقادير ناكل
بغرم له قلب الحوادث ذاهل
ويحضر عار الذل الا المناضل
وكن ثاقبا فيها وهن او ابل
انيس المواضي فهي منك واهل
فتسلك ماسنة منها الافاضل
قنا وضبا مشحودة وقنا بل
امية لما ازلتها القبائل
من الدم لم يضرهن سوا حل
واخوه مرهوبة والا وائل
واساد حرب غابهن الذوايل
لهم فوق افاق السماء حجا فل
لهم غربها بالموت والدم هائل
قناهم بمستن التزال كوا فل
ومن دمها خصالهن نواهل
فقرهم بين السماكين نازل
غلات بها الموت طافت حجا فل

وما برحت تلقى القنا بصدورها
 بنفسى بدوراً من سما مجد غالب
 ومن بعدهم يعسوب هاشم قد غدا
 على سابع لم تعتلق بغبار ره
 عجبتم لمن لم تستطع فوق ظهرها
 همام له غمر به الشتم في الوغى
 قضى لقراع الثور عضباً مهتداً
 وغادرهم في غرب جتاً على
 وما زال يؤذيهم الى ان قضى على
 قضى بعدما اعطى للهند حقه
 وخلف عدناناً كأمراخ طائر
 وبالطف من عليان زار عقائلاً
 بلا كافل تطوى المهامة في السر
 امية هبت من كرى الشراك وانظري
 وما للشاء المحضات وللسر
 وما للبنيات الرسول وللضما
 فتحسب رِقراق السحاب بموره
 فتحش من حر الصماء بركبهم
 الا يا محاك الله فارقتي وعي
 هو القاتل المهدي يدرك ماضيه
 طلوب فلوني مجتة الموت وتره
 ينال بجذ السيف ما هو طالب

الى ان تروى من دماها العواويل
 هوت أفلاً بالظعن هي كواويل
 فريداً عن الدين الحنيف يقايل
 اذا ما جرى يوم الرهان الاجايل
 على حملة الغبر الله المهر حامل
 تعودا عاليهن وهي اسافل
 تميل المنايا اينها هو ما ئل
 الثرى وبهم تغل من الموت شاغل
 ضمأ والمواضى من دماء نواهل
 ولا جسم الا وهو للنفس شاكل
 تحوم عليها كل حين اجايل
 اسارى ومن اجفانها الذمع هائل
 واتى لها بعد ابن احمد كافل
 فهل استر للانبياء عقائل
 تجوب بها البيداء عيسى هو ازل
 بقفريه للحرق على مر اجل
 نطافاً ومنها الماء في الارض ائيل
 ولم يك في استجهاشها الركب طائل
 يشور بها من غالب الغلب بائيل
 من النار فليهم لك النار هائل
 لشق اليه الصدر والموت ناكل
 ويمضى ولوات المنية حائل

شَرِبَ بِمَاضِي الشَّفَرَيْنِ دِمَ الْعَدَا
أَمَلْتُمْ الْكَوْنِينَ فِي فَرْعِهِ
مَتَى يَارَعَاكَ اللَّهُ طَالِ الْبُتَارُنَا
وَتَحْتَاجُ قَوْمًا مِنْهُمْ كُلَّ شَارِقٍ
وَتَصْبُحُ فِيكُمْ رَوْضَةُ الدِّينِ غَضَّةً
بَنَى الْوَحْيَ أَهْدَكَ حِيدَ مَدْحَةٍ لَكُمْ
فَعَذْرَا فَاتِي بِأَقْلٍ إِنْ أَقْلَ بِكُمْ
وَصَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْخَلْقِ مَا جَوَتْ

وَاجْسَامُهُم بِالسَّمَةِ أَكْلُ
حَنَانِكَ مَا فِي فَمِنَا الدَّهْرُ طَائِلُ
تَقِيمُ عِمَادِ الدِّينِ أَذْهُومًا يُؤَلُّ
تَعُولُكُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا غَوَائِلُ
وَتَزْهَرُ مِنْكُمْ لِلْأَنَامِ الْخَمَائِلُ
يَدِينُ طَهَاقُوسَ بِمَا هُوَ قَائِلُ
مَدِيحًا لَهُ قُسُوفُ الْفَصَاحَةِ يَأْقِلُ
عَلَى رِزْنِكُمْ سَحَابُ الدَّوْحِ الْهَوَاطِلُ

وَقَالَ جَمَاهُ اللَّهُ فَعَالِي بَرِيَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَشَرَ الدَّهْرِ وَيُجَوِّدُ يَقَالُ
إِنِّي عَذِرْتُكَ فِي عَاصِفَةٍ
فَتَرَجَعْتُ وَتَضَلُّ بِنَدْمًا
أَنْزَوْعًا بَعْدَ مَا جِئْتُ بِهَا
قُلْتُ غَدْرَكَ إِذْ تَوَلَّيْتُهَا
فَرَفَعْتُ الْكَفَّ فَلَا أَدْرِي لِمَنْ
نَلْتُ مَا نَلْتُ فَدَعِ كُلَّ الْوَرَى
إِنَّمَا أَطْلَقْتُ غَرْبًا مِنْ رَدَى
فَدَنُوجِجْتُ وَعِنْدِي شَرَعٌ
وَتَجَلَّيْتُ وَلَكِنْ هَذِهِ
لَا أَقَالُ لِنِي الْمَقَادِيرُ إِذَا
أَزْلَلُ الْعَفْوَ بَغْيِي وَعَلَى
الْمَطَاعِينَ إِذَا شَبَّتْ وَعَمَّى

تَرَبَّتْ كَفَكَ مِنْ رَاجٍ مُحَالَا
لَسَفْتُ مِنْ لَكَ قَدْ كَانُوا الْحَبَالَا
أَوْ تَحَادَعُ وَالطَّلَبُ الْمَكْرُوحِيَا
تَنْزِعُ الْأَكْبَادِ بِالْوَجْدِ اشْتَعَالَا
بِالَّذِي مِنْ هَاشِمٍ تَدْعُونَ نَا
فِي حَفِيرِ الْغَدْرِ تَسْتَبْقِي النَّبَالَا
عِنْدَكَ وَأَفَازْ هَبْ بِمِنْ شَيْءٍ أَغْيَالَا
فِيهِ الْحَقُّ بَيْنَكَ الشِّمَالَا
شَيْمًا تَلْبِسُهَا حَالًا فَحَالَا
سَلَبْتُ وَجْهَكَ لَوْ تَدْرِكُ الْجَمَالَا
كُنْتُ مِمَّنْ لَكَ يَادْهُرُاقَا لَا
أَهْلُ حَوْضِ اللَّهِ حَرَمَتْ لَوْلَا لَا
وَالْمَطَاعِيمُ إِذَا هَبَّتْ شِمَالَا

والمحامين على احسابهم
 اسيرة الهبياء اتراب الضبا
 فهم الاطواد حلفاً وحججاً
 ولهم كل طموح لا يري
 ان دُعُوا خَفُوا الى داعي الوغى
 اهزل الاعمار منهم قولهم
 كل وطاء على شوك القنا
 وقفوا والموت في قارعة
 فابوا الا اتصلاً بالانصا
 ارضوها للعداى ما هججاً
 نسيت نفسي جبي اوسلا
 حين نسي اوجعاً من هاشم
 اقتديهم وبمن ذا انذرى
 عجباً من رجلها ما قطع
 وترت من كمر على جمر الوغى
 عرة الوحى غدت في قلبها
 قتلت صبراً على مشرعة
 يوم الت الحرب لا شفت
 يا حنى الدين ويا قلب الهدى
 تلك ابساء على غودرت
 نيت ابساء فمهر وترها
 فن الحامل عنى ابيه

جهد ما تحي الغاوير الحجا لا
 خلفاء التمر سحبا واعتقا لا
 والضبا والاسد غربا وصبا لا
 خد جبار الوغى الانفا لا
 واذا التادى احبى كانوا ثقا لا
 كلما جد الوغى زيدا هزلا لا
 اترمشاء على البحر اخنيا لا
 لو بها ارسي مثلاً ان لزا لا
 وعن الضيم من الروح انفصلا لا
 قد شر اها منهم الله فعلا لا
 ذكرت الا عن الدنيا ارتحالا لا
 ضتها الترب هذا لاهلا لا
 من لهلاك الورى كانوا الثما لا
 في طريق المجد من بغلقبا لا
 القت الاخص جلاها صيلا لا
 حرمان الله في الطف حلا لا
 وجدت فيها الرد اصفى سجا لا
 حقد هان تركت لله الا
 كابك ما عشت اداء اعضا لا
 بدمها القوم تستشفى ضلا لا
 ام على ماذا حالته اتكالا لا
 لهم لو هزرت الطود لما لا

أَيُّهَا الرَّاعِبُ فِي تَغْلِيصَةٍ
 اقْعُدْهَا وَأَقْمِرْ مِنْ صَدْرِهَا
 وَاحْتَقِبْهَا مِنْ لِسَانِي نَفْثَةً
 وَإِذَا انْشَدِيَةِ الْحَيِّ بَدَتْ
 قَفَّ عَلَى الْبَطْحَاءِ وَاهْتَفِ بَنِي
 كَمْ رِضَاعِ الضَّمِيمِ لَا شَبَّ لَكُمْ
 كَمْ وَقُوفِ الْخَيْلِ لَا كَمْ لَسْنِيَتْ
 كَمْ فِرَادِ الْبَيْضِ فِي الْغَمْدِ أَمَا
 كَمْ تَمْنُونَ الْعَوَالِي بِالْأَطْلَالِ
 فَهَلُّوا بِالْمَذَاكِي شُرْبًا
 حَلَّ مَا لَا تَبْرِكُ الْأَبْلُ عَلَى
 طَحْنَتِ ابْنَاءِ حَرْبِ هَامِكُمْ
 وَطُؤُوا أَنَا فِكُمْ فِي كَرْبَلَا
 قَوْمُوهَا أَسْلًا خَطِيئَةً
 وَاحْطَبُوا طَعْنًا بِهَا عَنْ السِّنِّ
 وَانْقَضَوْهَا قَضْبًا هَنْدِيَّةً
 وَمَكَانَ الْحَدِّ مِنْهَا رَكَبُوا
 وَاعْقَدُوهُ عَارِضًا مِنْ عَشِيرٍ
 وَابْعَثُوهَا مِثْلَ ذَوِيَانِ الْعُضَى
 وَالْإِلَى الطَّقِ بِهَا حَرَى فَلَا
 بَطْرَادٍ تَلَطَّمُ الطَّقِ بِهِ
 وَطَعَانُ يَطْرُ السَّمَرِ دَمًا

بِأَمُونٍ قَطْلَمْ تَشْكُوا الْمَلَا لَا
 حَيْثُ وَفَدَ الْبَيْتِ يَلْقَوُ الرِّجَالَا
 ضَرْمًا حَوْطَهَا الْغَيْظُ مَقًّا لَا
 تَشْعُرُ لَهَيْبَةِ حَشْدًا وَاحْتِفَالَا
 شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ قَوْلُوا عَجَالَا
 نَاشِئًا وَتَجْعَلُوا الْمَوْتَ فِضَالَا
 عَلَيْكُمُ اللَّحْمُ وَمَجْرَاهَا رِعَالَا
 أَنْ أَنْ تَهْتَرِ لِلضَّرْبِ لِنَسْلَا لَا
 أَقْلُ الْأَدْوَاءِ مَا زَادَ مَطَالَا
 وَالضَّبَابُ بَيْضًا وَبِالسَّمَرِ طَالَا
 مِثْلَهُ يَوْمًا وَلَوْ زِيدَ عِقَالَا
 بِرَحَى حَرْبِ لَهَا كَانُوا الثَّقَالَا
 وَطُئَةً دَكَّتْ عَلَى السَّهْلِ الْجِبَالَا
 كَقَدُودِ الْغَيْدِ لَيْنًا وَاعْتَدَالَا
 طَالَمَا انْشَأَتِ الْمَوْتَ ارْتَجَالَا
 بِسُورِ الْهَامَاتِ لَا تَرْضَى الصَّقَالَا
 عَرَفَكُمْ أَنْ خَفْتُمْ وَأَمْنَهَا الْكَلَالَا
 بِالْذَّمِّ الْمَهْرَاقِ مِنْ حُلِ الْغَرَالَا
 لَا تَرَى إِلَّا عَلَى الْهَامِ مَجَالَا
 بِرُودٍ وَتَنْسِفُهَا تَيْدُكَ لِنَسْلَا لَا
 لِلْأُولَى مِنْكُمْ قُضُوفُ قِتَالَا
 فَوْقَهَا حَيْثُ دَمُ الْأَشْرَافِ سَالَا

لَمْ تَمِنْ حَاضِنَةِ الْأَرْوَاحِ لَا
فَتَدَى الْحَرْبِ قَدْ كُنْ رِضَا لَا
لِرِضَاءِ عَادِ بِالرَّغْمِ فِصَا لَا
تَلُومِ الْأَيْدِي أَكْبَادًا وَجَا لَا
كَحَيْنِ النَّيْبِ فَارِقِ الْفِصَا لَا
وَعَوَادِي الدَّهْرِ نَهْلُ الْهَلَا لَا

كَمْ لَكُمْ مِنْ صَبِيَةٍ مَا أَبْدَلَتْ
سِلْجُ الْحَرْبِ مَا ذَارِضَتْ
رَضَعَتْ مِنْ مِهَا الْمَوْتَ فَيَا
وَفَوَاحٍ خَرَجَتْ مِنْ خَدْرِهَا
كَمْ عَلَى النَّعْيِ لَهَا مِنْ حَسَنَةٍ
كَبُنَتْ الدَّوْحُ تَبْكِي شَجْوَهَا

وَقَالَ بَرْنِي رَئِيسُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ الْمُحْسِنِ الْقَرْنِي قَدِيسٍ سَرُورِي وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَهَلْ طَرِقَ الدُّنْيَا فَنَاءَ يُزِيلُهَا
لَمَنْ زَمَرَ الْأَمْلَاقِ قَامَ عَوِيلُهَا
وَأَمَّا الَّتِي فِي الْعَالَمِينَ عَدِيلُهَا
بِقَطْبِيَّةٍ مِنْهَا عَرَاهَا ذَهْوُهَا
وَتِلْكَ الَّتِي لِلْخَشْرِ يَبْقَى عَلَيْهَا
بِأَعْلَى بَيْوتِ الْوَحْيِ كَانَ رُفُهَا
يُرْوَعُ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي رُفُهَا
حِجَا حَجَّ فَهَرَانِ تَرَى مَا عِيْلُهَا
وَأَتَى فَرِيدَ لَوْ فَدَاهُ فَبِيلُهَا
بَقِيَّتُهُ لِلْكَاشِحِينَ وَعَوِيْلُهَا
صَوَارِمٌ لَا يَخْشَعُ عَلَيْهِمْ فُلُوقُهَا
تَنَاهَى بِحَدِّ الْقَوْلِ وَهُوَ كَلِيلُهَا
وَأَقْلَسَ سَمَامٍ يَرِيشُ نَبِيلُهَا
بَصْعَدَتِهَا السَّمَاءُ فَتَحَطَّ طُوقُهَا
وَنَالَ بِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ نَصُوقُهَا

أَرَى الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ لَا مِرْيَوهَا
وَأَسْمَعُ رَعْدًا قَدْ تَقَعَّفَ فِي السَّمَاءِ
تَأْمَلْ فَا مَّا السَّاعَةِ الْيَوْمِ فَاجَتْ
وَالْأَنفَالُ لِلدَّهْرِ رَاعٍ حَشَى الْوَرَى
بَلَى طَرِقَتْ اخْتِ الْغَيْمَةِ رَيْغَةً
لَهَا صَعِدَتْ بِالْحَزَنِ لِلْعَرْشِ رَفَةً
نَحَتْ فِي رِوَاقِ الْمَجْدِ صَدْرُهَا مِنْ الْعَلَى
وَمَا لَتْ بَارِئِي هَضْبَةٍ مَا تَصَوَّرَتْ
فَدَى لِعَمِيدِ الْغَالِبِينَ كُلِّهَا
أَذْأَلَا فَدَتْ طُودًا طَامَا تَعْلَقَتْ
فَانْصَغَرَّ الدِّينُ مِنْ سِلِّ دُونِهِ
وَقَارَعَ حَتَّى كُلِّ مَضْنَاءٍ فَكْرِي
وَرَأَشَ بِأَلَا لَمْ تَفْتِ مَقْتَلِ الْعَدَى
وَسَدَّ دَمْرُهَا لَمَّا السَّمَاءُ صَعْدَتْ
فَادْرَكَ مَا لَا تَذَرِكُ الشُّوسُ بِالْقَنَا

اكالتي تغر الدين قد عثر الردى
 لا رخي يمينا منك شد قوى لهدى
 فمن نجبري كيف انتحك منية
 ما اخلها هول التقي اذ مشيت
 ام اقتادك التسليم لله طايعا
 وزناياك ما هدى الدموع وانجرت
 ولكن حشاشات على الشوق لم تزل
 سبتك ما فاح ابن رقاء عين
 نوى لك آثار الغمازة لا طفت
 اباصا الحج ما العيش بعدك صائح
 عفاء على الفيحاء بعدك وحدها
 لقد لبست فيك الجمال وانما
 غدت ناكلا لنبجي بندها وطالما
 نعاك لها ناع البك اطارها
 انت لك تشكو اليتيم فيك بادع
 وشرقهاميا بمحملك ضعف ما
 اصاح الى جنبى قفا اليوم ممسكا
 فقد كنت قبل اليوم اعهد لي بدلا
 اول بالشي الراسيات فقد سرى
 وما خفت لما ان تساوى بجملة
 ولكن سرى الاملاك فيه يؤمم
 وغيره من حوال الزاب قد احتبى

بيومك لكن غرة لا نقيها
 وغض عينا بالحفاظ تجليها
 بطرفك لو ترمي لغزو صوبها
 اليك فاخفاها عليك نحوها
 وهل طاعة الا وانت فعوطها
 بماء ولا هذا السبيل سبيلها
 تدوب الى ان جاتها ما يسيلها
 بفضلك من حيث القسا نجياها
 ترى الارض حتى روضه طوطها
 لنفس هواها عنك لا يسميها
 وان خال كل الارض بعدك غوطها
 عليك تعري اليوم منها جملها
 زهت فاجلتها كالعرس بيومها
 بدها عراة الخافقين حلوطها
 لها صنها ودهرا وضحى تذييلها
 راقك من التشريف حيا تذييلها
 على خشي جان الغلات رحيلها
 هي اليوم لا متى وانت بديها
 يخفق على ايدي الرجال ثقيلها
 حقير الورى فوق الثرى وجليلها
 بتكبيره فوق السما جبريلها
 بقا تمها خون الفلا وسهولها

مَرَّتْ مَائِهَا الْإِنْفَاسُ فِي صَعْدِهَا
تَدَانِي بِهَا مَنَابِرُ نَعْيِ يَلَوْنِهَا
فَقَمْنَا لَهُ يُخْفِي الَّذِي مِنْهَا لَنَا
وَقَلْنَا زَعِيمَ الطَّالِبِينَ أَحَدَتْ
قَضَى حُجَّةً وَأَسْتَأْنَفَ السَّيْرَانِ
وَهَذَا بَشِيرٌ لَوْ وَهَبْنَا نَفْسَنَا
فَلَمَّا أَلَمَ اسْتَلْهَمْنَا مِنْ لِسَانِهِ
شَكَتْ عِنْدَهَا الْأَسْمَاعُ وَفَرَّغَتْهَا
وَقَالَ مَسْحُوحُهَا الْيَوْمَ عَمَاءُ مِنْ حَوَى
فَذَاكَ عَلَى الْأَعْوَادِ سَيِّدُهَا شِم
وَذِي هَاشِمٍ جَاءَتْ بِأَنْقَالِهَا هَمَّهَا
نَفْسُهَا السَّرَى أَسِيَا بِمَجْدِ صَقْبِلَةٍ
مَضَتْ بَابَ الْمَكْرَمَاتِ يَوْمَهَا
أَمَّا وَسِرٌّ تَحْتَهُ قَدْ تَزَاحَمَتْ
لَقَدْ هَالَمَا الْأَقْدَامُ فِيهِ لَتَرَبَةٍ
فَقَدْ قَبِرَتْ فِي اللَّحْدِ وَاحِدَ عَصْرِهَا
تَجَلَّتْهَا يَادُ هُرُوءٍ فَانْطَوَتْ
خَطَمَتْ بِهَا قَسْرَ أَعْرَانِ هَاشِمٍ
وَقُلْ لِعَوَادِي أَلْخَفْ شَانَكَ وَالْوَرَى
فَاجُولَةٌ عِنْدَ الرَّدَى فَوْقَ هَذِهِ
وَيَا رَافِعِيهِ فِي الْأَكْفِ نَضْبُهُمْ
فَقُورُوا نَظْرًا كَيْفَ الْوَرَى قَدْ تَحَاشَدَتْ

فَسَالَتْ وَأَسْرَابُ الذَّمُوعِ سَيُوهَا
عَلَى وَجْهِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا يَذِيلُهَا
وَهَلْ طَلَعَةُ لِلشَّرِّ نَجْفَى مَهْوُهَا
بِحَنْبِ عُلَاهُ شَيْبِهَا وَكُوهَا
تَعَطَّفَ مِنْهُ حَوْلَ فُحْلٍ فُحْوُهَا
لَقَلَّتْ لَهُ وَالْفَضْلُ مِنْهُ قَبْوُهَا
صَفِيحَةٌ نَعْيِ كُلِّ قَلْبٍ قَتِيلُهَا
وَمَا وَقَرَّ الْأَسْمَاعُ الْأَصْلِيلُهَا
بِشَاءٍ فِيهَا أَلَمْ يَكْفُكُفْ هُوَهَا
بِحَنْبِ الْعَلَى مِنْهُ مَسْبُوحِي كَفِيلُهَا
وَمَهْدِيهَا حِمْلُ لَوْلَا لَهَا
وَعَادَتْ وَفِي قَلْبِهَا الْعَالِي فُلُوهَا
وَكَانَ بِأَمْرِ النَّاتِبَاتِ قَفُولُهَا
فَطَاشَتْ كَمَا طَاشَتْ خَطَاهَا عَقُولُهَا
عَلَى رُوحِهَا بِالرَّاحَتَيْنِ تَهْيِيلُهَا
وَأَقْسَمَ مَا الْمَقْبُورُ الْأَقْبِيلُهَا
عَلَيْكَ لَيْتُ الشَّرِّ تَضْفُدُ نِيُوَهَا
فَقَدْ هَانَتْ أَوَى صَعْبُهَا وَذُلُوهَا
مَضَى الْفَضْلُ وَالْيَا قُونَ مِنْهَا نَفْضُوهَا
فَتَحْشَاهُ يَوْمًا فِي كَرِيمٍ مَجُولُهَا
بِهَا عِلْمًا يَتَأَنَّ الْعَلَى وَيَطُولُهَا
وَضَاقَ بِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ سَبِيلُهَا

تَشِيْعُ نَفْسًا لَيْسَ يَدْرِكُ أَمَامَهَا
فَتَيُّ طَبَقِ الدُّنْيَا عِلَاءَ وَجْهَهَا
كَفَى خَلْقًا مَنَّهُ بِأَسْبَالِ مَجْدِهِ
مَصَابِيحُ رَشْدٍ وَالْمَصَابِيحُ فِي الْوَرْدِ
فَتَمَسُّ أَلْهَدُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ أَنْ تَغْبِ
فَبَدْرٍ أَلْهَدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَالِعُ
أَبَا حَسَنِ دَارِ أَلْهَدِكَ أَصْبَحَتْ
فَدُونُكُمْ مَوْرَثَةُ نَبْوِيَّةٍ
أَمَامَةِ حَوَاتِنِ تَكُنْ أَمْسٍ وَدَعَتْ
سَتَعْلَمُ وَزَادَ الشَّرِيعَةُ إِذْ جَرَتْ
لَقَدْ سَمِعَتْ بِالْوَحْيِ تَنْزِيلُهَا
الْأَتَمَّا الْعُلِيَّا قَوَاعِدُ سُودٍ
وَمَجْدُ قَدَامِي الْفَحْرُ مَدَى الْوَرْدِ
عَفَاتُ الْوَحْيِ لَا يَقَعْدُ الْبَاسُ فِيكُمْ
أَبْلُ بْنُ فَهْرٍ لَوْ أَشْجَعُ حَشَى
أَتَى بِالْيَدِ الْبَيْضَاءِ تَقَطَّرَ نَمَةً
لَقَدْ جَاءَ فِي عَصْرِهِ عَقْرُ النَّدَى
فَأَهْوَا الْأَصَاحُ وَتَمُودُهُ
أَنْزِيَا أَبَا الْهَادِي دَجَى كُلِّ مُشْكِ
وَأَمِطْ سَنَايَا أَحْمَدَ فِي الْوَرْدِ
فَأَقْسَمَ لَوْلَمْ تَرَوْعَا طِشَّةَ الْمُنَى
صَابِغٍ مِنْ عَرَفٍ لَنَا بِكَ فُحْرَهَا

إِلَى الْقَبْرِ يَحْمُولُ بِهِ أَمْرُ سَوْطِهَا
سَخَاءً وَابْقَى بَعْدَ مَنْ يَبُولُهَا
وَهَلْ تَخْلُفُ الْأَسَادَ الْأَشْبُولُهَا
يَكُونُ إِلَيْهَا لَيْسَ عَنْهَا عَدُولُهَا
وَرَاعَ الْوَرْدِي شَرْقًا وَغَرْبًا فَوُطُهَا
بِأَفْقِ عِلَاقِهَا وَهَوْفِيهِ بِدِيلُهَا
بِرُوقِ الْوَرْدِي أَشْرَاقِهَا وَأَصِيلُهَا
وَخَلْفَكَ بِأَغْيَمِهَا فَلَا لَسْدَ غِيَمُهَا
أَبَا هَافِئِ الْيَوْمِ نَابِ سَلِيلُهَا
بِسَلْسِلِ عِلْمٍ فِيكَ مَا سَلْسِيلُهَا
وَسُورَتِي مِنْ فِيكَ كَيْفَ نَزُولُهَا
لَكَ اللَّهُ أَرْسَالَهَا فَنِي ذَا نَزِيلُهَا
سَمَاءً لَهَا عَرْضُ السَّمَاءِ وَطُولُهَا
فَانْقَالَ أَرْضُ الْأَرْضِ قَامَ حَوْلُهَا
إِذَا الشُّتُوهُ الْغُبَاءُ هَبَّ بَلِيلُهَا
وَبِالْطَّلَعَةِ الْغُرَاءُ يَهْجِي حَبِيلُهَا
سَوْكَمُذَقِي عَيْبِ الرَّجَاءِ حَصُولُهَا
وَمَا الْجُودُ إِلَّا نَاقَةُ وَفَصِيلُهَا
فَمَا شَبْهَةُ إِلَّا وَأَنْتَ مَرْيَلُهَا
وَقَدَرُ وَضُوحِهَا لَا تَوَالَتْ حَوْلُهَا
لَدَبَ بِأَغْصَانِ الرَّجَاءِ ذَبُولُهَا
وَلِلنَّاسِ مَشْكُورًا لَدَيْنَهُمْ جَزِيلُهَا

لك أكتست الدنيا قاهت بفرها
إذا سبقت فخر بفخر في مدى
وليس الخطاب لفصل المقالة
بك رناش عافها وقرم وعها
وما قصرت باع العلى في رزية
وذا صالح الدنيا وانت كلاهما
فتى لا أقول الغيث يحكى بنانه
شمانله تحكى التسم لطافة
بنى الغالبين الذين اكتم
السم لقوم تملأ الدهر حفة
ضراغم نخشى قد الموت من عتا
يطول نغى التاكلات لقومها
بها ليل أما هجرت يوم معرك
لها الحرب لم تبح تقلل عدّها
لكم صبرها تحت السيوف وحلّها
فما شمت الحساد فيكم وليتها
وقدركم بالموت يعلونباهة
الا انتم القوم الذين قبا بئام
فروع علا لا يدرك الوهم طائرا
لها فوق اهل الأرض مجد تكافئت
خذوها بنى العلياء خلفاء عصرا
فلو انها ناحت لخر ارتكاه

خلائق خلاق الكرام سمولها
غدت غر العلياء وجمولها
لسان قريش وهوانت قولها
وادى اقا صيها وعز ذليلها
رغت كرعاء المتقلات كوليها
نمدان منها والحسين مطيلها
سماحا لان الغيث في عدلها
واخلافة انصهبا رقت شمولها
تريك الغوادي العز كفي نجيلها
اذا هي للهيجاء سار عيلها
اذا استيقضت للنصر يوما نصولها
اذا صهلت للطعن شوقا خيولها
فتحت ضبات المشرق مقيلا
ويكثر في عين العدو قليلا
اذا نوب الدهر ارحمن جليلها
عفت كعقو المجد منها طولها
وما الموت كل الموت الا خولها
على شهب الخضر آثر خيولها
سوا انها فوق السماء اصولها
عمومتها في فخره وخولها
والا فبت الدوح حر عليلها
تفطر مما قد شجاء هديلها

لَهَا قَرَبُ عَهْدٍ بِالْوَلَدَةِ لَا تَحُلْ
تَطُولُ قَوَائِي الشَّعْرُ مِنْهَا قَصِيرُ
الْإِنَّمَا يَبْقَى الْهَدْيُ بَقَائِكُمْ
أَتَى قَبْلَ أَوْ مِنْ بَعْدِي فِي مِثْلِهَا
زَهْرٌ بِجَوْلَانِ لَا يَطُولُهَا
فَسَلِّ لِلْعَالِي أَنْ تَدْرُمَ سَوْلُهَا

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَرْحُومَةِ الْبَرِّ الْبَرِّ جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ مِنْ نَشْرُ مَقْدَمَةِ الْمَرْحُومَةِ

عُودِي بِطَرْفِكَ يَا قَرِيشَ كَلِيلَا
فَعَلَى الرَّؤْسِ رَفَعْتَ فُحْرَكَ مِيتَا
وَأَهْلُ الْكَاهِلَةِ لَاجِبٌ لَقَدْ شَكِي
خَفَّتْ حُلُومُ بَنِي إِبْرِيكَ بَسَاعَةً
بِمَقْلَبٍ وَسَطِ التَّدْيِ نَامِلَا
نَسِيتُ بِرَ الْارْزَاءِ بَلْ ذَكَرْتُ بِهِ
رَفَعْتَ التَّكْبِيرَ فِي الْعَشْرِ الَّتِي
وَعِزَّتُكَ امْتَدَّتْ ضَبَاهُ فَلَوْلَا
وَدَفَنْتُ بِمَجْدِكَ فِي الصَّعِيدِ أَيْلَا
وَقَرَأَ عَلَى ظَهْرِ الزَّمَانِ ثَقِيلَا
ذَهَبَتْ بِحَامِلِ ثَقْلِهَا مَحْمُولَا
لَمْ تَدْرِ إِلَّا الرَّفْدَ وَالتَّقْبِيلَا
رِزْءُ الْحُسَيْنِ غَدَاتُ حَرْقِيئَا
قَتَلُوا بِهَا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَا

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِثَائِهِ وَلَدَ سَلِيمَانَ

هُوَ نَوَى الْبِرَّ عَنْهَا ارْتَحَالَا
وِطْفَلُ الْأَسَى لَمْ يَجِدْ مِنْ ضَاعِ
عَفَاءَ عَلَى الدَّهْرِ مِنْ نَاقِصِ
أَجَالِ عِلْمِهِمْ خِيُولُ الْخَطُوبِ
وَلَوْ عَرَفَ الدَّهْرُ قَدْرَ الْكُورِ
غَرَانِي بِمِلْهُمَةِ النَّاسِبَاتِ
فَرَقَعَ سَمْعِي بِصَوْتِ النَّعْيِ
أَفْبَتَ وَفِي مَقْلَقٍ عَائِشِرُ
وَقَائِلَةٌ لَيْسَ سَمْعِي لَهَا
أَجْدَكَ مِنْ عَاتِبٍ مَا تَرَا

فَلَا تَبْعَثِ الدَّاءَ الْأَعْضَا لَا
خَشِيَ حَالُ الْفَضْلِ يَوْمًا فِضَالَا
عَلَى الْكَامِلِينَ بَحْتِي خِيَالَا
وَلَوْ مِثَّلْتُ لِاسْتِقَالِ الْوَقَا لَا
لَكَفَّ غَدَاتِي مَا أَحْبَابَا
وَعَادَ بَا إِنْسَانٍ عَيْنِي نَفَا لَا
وَرَنْقٍ مِنْ صَفْوَرٍ وَرَدِّ سِجَا لَا
حَمِي جَفْنَهَا بِالْكَرَى الْأَكْنَا لَا
وَبَعْضُ الْمَقَالِ رَأَى مَحَا لَا
تَدْرُمُ مِنَ الدَّهْرِ هَذِي خِصَالَا

أقل عثرة الدهر ولا تقل
 اتجرع للبين مستقلا
 تماسك فلا تبذل ادمعاً
 فقلت وعيني أسي تستهل
 ءامنة السرب كفى الملام
 فانقحة من رياض الصبا
 باطيب من تربة ضمنت
 نشدتك يادهر الاعرت
 اعن سفيه منك للاكرمين
 وترجى الخطوب ثقاً لا ليكي
 واتى يراول نمل القرى
 وتجم يادهر في ما ضغيت
 وهل زبرة عضها اذ رد
 تعلم لك السوء من ناقص
 بات الاما جد صبر ولو

فليس يالي بان لا يقا لا
 وانت حجي تستحق المجبا لا
 حماها وقارك عن انت ذالا
 كتحفل الودق مرخي العزلا لا
 ضالا لا لرايك متى ضالا لا
 لها ارج للقلوب استمالا لا
 على رغم انفي متى هلالا لا
 سامعك اليوم متى قال لا
 تركب غدرك حالاً فحالا لا
 لهم تستحق حلوماً نقالا لا
 جبال شروا فتخشي زبالا لا
 من عود عليا هم ما استطالا لا
 فاتوا ونال منها منالا لا
 عدا طوره وتمنى محالا لا
 بد هتمهم بالخطوب اغتبالا لا

وقال حمد الله برني المرحوم الشيخ صالح الكوازي رحمه السيد مهدي القريني قدس سره

كل يوم ليومني الدهر شكلا
 وبصبري يجتد خلف حبيب
 اودع الارض شخصه ثم ادعو
 يا عدوئي صابني علاني
 خلتاني عن موخر الصبر اتي
 كمر اخ شد ساعدي باخاه

ويريني الخطوب شكلا فتكلا
 من طرقي لا القلب جلوحلا
 اين ركب المنون فيك استقلا
 كيف تلي الهيم لا كيف تلي
 قد وردت الامتحان علا وهلا
 بعد قد صحبت باعاً اشلا

وقريب إلى بعدك الموت
 وعزيز على أرخص دمتي
 اخوتي اخوة الصفاء درجتم
 مضتي فقدكم ولا كفقد
 إن تكن بعضت نواكم فوادي
 يا دفتنا بترية تخذتها
 ثكل أم القريض فيك عظيم
 ما عركن الخطوب صبرك إلا
 قد لم يافيت عمرك نسكا
 وطويت الأيام صبرا عليها
 طالما وجهك الكون على الله
 ان تعش عاطلا فم لك نظم
 ولك السائوات شرقا وغربا
 كم قرع عن الاسماع بيتا فبيتا
 كنت اخلصت ثية القول فيها
 في الصالحات بعدك تبقى
 يا امنت الزوايع انعم بدار
 انت اهل وقد علمت بان ليس
 هاهنا قد تفتيا واطل من كان
 ذاك مهدي شرعة الحق والقائم
 من اذاجاد واهبا جاد وبلا
 اسد رشح الاله بنيه

وكما بعد يد الموت خيلا
 وهو عندي من نور عيني اغلا
 فبمن لا بمن هو ممي تجلا
 كبرا الخطب فيه عندك وجلا
 فتواه مضت به اليوم كالا
 اعين المحور موضع الكحل كالا
 ولا م الصلاح اعظم كالا
 حسبت انها جلت لك فضلا
 وشحنت الزمان فرضا ونفلا
 فتساوت عليك حزنا وسهلا
 به قول الحيا فاستهلا
 بات جيد الزمان فيه محلا
 جئن بعدا ففقق ما جاء قبلا
 فافض العيون سحلا فنجلا
 فجزاك الحسين عنهن فعلا
 بلسان الزمان للحشر تلى
 قد احدث للمتقين محلا
 يضع البارى لمثلك اهلا
 على العالمين لله خلا
 فيها بالصدق قولاً وفِعْلاً
 واذا قال ناطقا قال فضلا
 لعرب الاسلام شبلا فشبلا

علماء الهدى دعائم دين الله
وسقى الله صائحا غيث لطف
وقال حمزة الله تعالى في رثاء الحاج محمد عوض قد سئل ذلك اخوه احمد عوض

لو برد العذل من غلبلى	لم احم سمعى عن العذول
لام خلى الحشى قلبى	ملان من دأى الدخيل
انكفى الدهر وهولا	لم يد رما الوعة الثكول
لو صدعت نكبتى حشاه	اذا كسى جسمه نحولى
يقول ما لى اراك حزنا	تحن كالواله العجول
تقران العزاء اولى	بشيمة الكامل التيل
فقلت عني هل لغيرى	يا لائى رنة العويل
قلبي بالتصبر كان سيفا	وامتلا اليوم بالقلول
معللى بالفرى ارفقا	تحنوعلى قلبى العليل
كذبت لو قد عناك وجد	ما نمت عن ليل الطويل
اسئل عن صبري الجميل	بعدا فتقادى ابا خليل
قضى بجزر النهر عزيزا	والموت ضرب من الخول
ولم تقمض له جفونا	الايد امجد الاشيل
وغسلته العلى قالت	بوركت من طاهر غسيل
تم تغتاتها المستحي	والحمد فى بروه الجميل
اما ترى احدا ينادى	يامقلتي فى الدموع سيل
ومنك ينعى على نجيب	قوم لا ثقا له جمول
يقول يامفضى برفق	من غرة الدهر من مقيل
اصول فيمن على زمانى	ياد افنى سيفى الصقيل

<p>وهذه المكومات تنعى قد حملوا واحداً بنعش يأرجل اللبلى الى من منك رباع العلى ترغى زهت زماناً بها اللبلى وعزايامها حسان والناس من راضع وغاد واليوم ذاك الشاء اضمح كت شبللى امس انعى تأبوا للمنون عنى خفاهم الدهر بعد ولى لم يبق الا القليل منهم فروع مجد شذاعلاهم من احد قدرة على قبيلة المجد من سواكم عذراً اذا لم اقل عزاء وطاب قبر به توارى اغناء ما فيه من سماج</p>	<p>فخلط النعى بالعويل خف بجبا النعى الثقيل بعدك بين الورى حيل خلت وزغم الحى الاصيل والسعد فى ظلمها الضليل ثمرو ضاحه المجول يثنى بمعروفها انجربل نوحاً على رزئها الجليل واليوم انعى ابا الشبول تتابع الشهب للأقول والدهر كالعاشق للمكول والنخبر فى ذلك القليل يشهد بالطيب للصول ومن اخ للنهى خليل لم يعرف المجد من قبل ما هذه قولة التكلول تحمذوا بحى الاصيل عن سقى جفن الحيا البصيل</p>
<p>وقال حميد الله تعالى مجتأ هذه الابيات بالتماس</p>	
<p>قل العلى خزننا الطيبى العويل فالיום من لك الاعميل</p>	<p>وطار حى بالنوح ذات الهدى حل بهذا القبر طود جليل</p>
<p>ومجر جود وحسام صقيل</p>	

ادرج والمعروف في بزره	وحل والاحسان في كبحه
فالكي الذي للجلد من بعده	لا يجل الصبر على فقده
من اين للفاقد صبر جميل	
قد عوتت فيه العافئتها	حتى علمت انت تكلمها
فغير بدع ان بكت بعلمها	كان وكيداً وكفياً بها
فحسبنا الله ونعم الوكيل	
الفصل الثالث في العتاب لرحمة الله تعالى معانا السيد مير جعفر بن محمد طاب ثراه	
يا من براه الله روح كمال	فتمثلت شخصاً بغير مثال
لك انمل خلقت لبون مواهب	ما ارضعت سقبال الرجال
ام الحيا بنت الخضم ربيذ الا	حسان اخت العارض لطلال
املت لي قلد الكثير من النك	فحصلت من املي على الاقلال
ما خلعت الفاك حين كلاكلي	عن ظهر همك طارحاً اتقال
عجباً الجودك كيف عني قد سهي	فوضعت منه بجانب الاهمال
ما لي انبه منك كخط فواضل	ما نام عن كرم وعن افضال
نغضي في ضاق المجال وطالما	اوسعت في عين العدو مجال
وتحومر امل الى ومجرك زاخر	فتحمل حومتها الى الاوشال
يا راعياً املي على مرسمة	من بعد ذاك التبر بالاغفال
عهد كبودك لا يحول وغير	متنقل بتنقل الاحوال
وارى رجائي غرس جودك لم تول	فافض عليه مفعماً بسجال
وقال رحمه الله تعالى معانا النساء الكرام اولاد السيد محمد بن محمد	
تظن الانام يا قبا لكم	على بلغت العرض الطويل
وقد صدقوا نكتمكم كرميد	لذي تحقن ما كان قبيلا

راوا ملئ ببارك الله فيه
فقالوا عثر بناء القرض
وعندك من بنداهم يخفق
فهذا شغفت اليهم بها
اذا انت اقرضها جودهم
فقلت دعوا النصيح في عدلكم
بحسب نياهة ذكرى هم
فقد تفر الشهب في بدنها
اذا ما انتبه لى جودهم
فقص داري معصومة
والا ادم مقصر امرجاي
على اننى لو اشاء العتاب
ولكن لى كلهم مرضى

بالا لاكم لم ينزل مستطيلا
ودارك تبقى كتياما هيدا
على الدهر ما كان عسلا فقيلا
صناعا من اللدج يسقي الثمولا
اخذت على التيج فيها الكفلا
فلا راي لى ان اطيع العذولا
وان بان حطى يشكو الخولا
وان سامها القرب منه فولا
وجاء الى ابداء جزولا
ويربع ما كان منها محيلا
ولم ار للعبث يوما مطيلا
اذا الوحده اليه السبيلا
فحشا هم ان يرونى عقيدا

وقال رحمه الله تعالى معاتباً صفوة العلماء السيد ميرزا صالح الفرقاني

قد بلوناك في قديم الليالي
وامتحانك فامتحاناً بريئاً
فحضنا لك الصريح من الود
قماً والسحاب كفك ان اقيمت
تزل اللعب منك ساحة فضل
واقضاك القريض حق ودايد

فوجدناك صالحاً للعالي
طبعه من تحول وانتقال
وقابلته بحر الفعالي
بالمشئ السحاب الثقال
لم تكن منزلاً لغير الكمال
منك امسى في جانب الاهمال

الحمد لله الذي من على جميع اهل الارض ان جعلوا اوزانهم لم يعيدكم
بعضهم على بعض ولو فوض ذلك اليهم محسبوا اوزان خلقهم عليهم

ولنعلمهم من انفاقها الشح والظن ولا تبعوا قليل ما ينفقون بالاذى التي
ولكنه تعالى بلطفه وكلمهم اليه وجعل ارزاقهم مقسومة لديه
اما بعد فيا من صدق فيه الخبر والخبر وشهد بمجوده التمتع لا البصر في
لك بما بقي متجدد في كل عصر وتجل على بما ينفي باسبرمة من الدهر

فبمع بمحقق ان تجللا	على وجودك عم المالا
ولو ان غيرك في منعه	يلبت لصعب متنهلا
اذ الاصبت بسهم القريض	مقائله مقبلا مقبلا
وجود من مقولى صارما	فاخرة مفصلا مفصلا
ولكن اجلك عما ذكرت	فذاك بمحقق لن يجلا

حرف الميم على ثلث فصول الاول المدح قال يمدح الحاج محمد حسن

قل لام العلى ولدت كريما	رق خلقا وراق خلقا وسما
بدر مجد مدحه فكأن	من مساعيه قد نظمت القوما
ملك نلح التواظر منه	ملكاني سما المعالي كريما
مجد في ارتفاعه ثامنا لا فلا	ك من فوقها اطل فديما
واذا ما رايت دارا بنى الهادي	ومعروفها رايت نعيميا
ان رحلت رحلت لرب نداه	واقربه ان نرد ان نقيما
فهو الجنة التي استعذب النسا	س جميعا رحيقها الخوما
سبر الدهر بالتجار حتى	بالتمهي والفخار صار زعبما
واستهلت كلنا يدبر الى ان	لم يدع في بني الزمان عديما
فيه ينزل الرجا واليه	كل ركب سري ينقز الرسيما
هو من ايكه على اول الدهر	زكت في نوى المعالي اروما
اثمرت سودا وفخر او عزرا	ونمتها عطارفا وقروما

فصل

وَقَالَ يَهْنِي الْحَاجُّ مُحَمَّدًا صَالِحًا كَبِيرًا فِي نَفْسِهِ أَخِي الْحَاجَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ فَلَيْسَ بِالْحَاجِّ الْعَيْنِ
 فَآخِرُ أَيَّتِهَا الدَّارُ التَّجُومَا
 وَنَعَمْ أَنْتَ بَالُ الْمُصْطَفَى
 لَمْ تَدَلِّ الْمَعَالِي مِنْهُمْ
 مَعَشَرًا بِوَأَفْرَعًا فِي الْعُلَا
 فَقَدْ الْمَعْرُوفَ الْأَعْيُنَ دَهُمُ
 وَكَفَاهُمْ بِأَبِي الْمَهْدِيِّ فُخْرًا
 الْمُحْيَا عِنْدَ بَذْلِ الْجُودِ وَجْهًا
 تَجَلَّ الْمَرْبُ إِذَا سَاجِدًا لَهَا
 وَتَمُوتُ الشَّهْبُ إِنْ قَايَلَهَا
 لَيْمَ فِي الْجُودِ وَلَا جُودَ لِمَنْ
 وَكَرِيمِ الطَّبَعِ مَنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ
 لَيْسَ يَشْنِي الْغَيْمَ عَذْلًا فِتْنَةً
 هَمُّ لَوْ عَنْ مَدَى زَاخِهَا
 عَادَ مَرَعَى الْفَضْلِ نَحْضَرًا بِهِ
 تَحْمَدُ النَّاسُ فَإِنْ حَبَاءَ بِهِ
 مَا بَصَلِبَ الدَّهْرُ يَجْرِي مِثْلَهُ
 هُوَ فِي أَجْفَانِهِ تَأْنِي الْكُرَى
 مِنْ نَاسٍ رُكِبُوا ظَهَرَ الْعُلَى
 هُمْ أَقَامُوا أَعْمَالُ الْعُلِيَا وَهُمْ
 ذَهَبُوا بِضِ الْمَجَالِي طَبِي
 وَتَبَقُوا مِنْ بَيْنِهِمْ لَعَلَّاهُمْ
 هُنَّ فِي الضُّوءِ وَفِي الْجَوِّ الْغِيُومَا
 مَعْدَنُ الْفَخْرِ حَدِيثًا وَقَدِيمَا
 فَيَاكَ الْوَاضِحَ الْوَجْهَ كَرِيمَا
 وَزَكَوَاتِي طَبِينَةِ الْمَجْدَارُومَا
 وَغَدَا الدَّهْرُ وَحَاشَاهُمْ لَيْثِيمَا
 حَيْثُ اضْطَحَى لَهُمُ الْيَوْمُ زَعِيمَا
 صَاحِبِيَا وَالْمَرْتَجَى كَقَامِغِيَا
 بِيَدٍ ارْطَبَ مِنْهُمْ أَدِيمَا
 تَجَمُّيًا يَكْشِفُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَا
 لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْوَرَى فِيهِ مَوَلَا
 طَبْعُهُ فِي عَذْلٍ مِنْ اضْطَحَى لَيْثِيمَا
 يَنْشَنِي مَنْ عِلْمُ الْجُودِ الْغِيُومَا
 مِنْكَبِ الدَّهْرِ لَوْ دَتَرُ حَطِيمَا
 وَهُوَ لَوْ لَا جُودُهُ كَانَ حَشِيمَا
 لَمْ نَجِدْ أَحَدَهُمُ الْأَذْمِيمَا
 إِذْ عَلَى مِيلَادِهِ صَارَ عَقِيمَا
 قَرَّةَ الْعَيْنِينَ مِنْهُ إِنْ يَدُومَا
 وَجُورًا فِي حَلْبَةِ الْفَخْرِ قَدِيمَا
 شَرَعُوا فِيهَا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَا
 عَقْدًا لَا زَمَ صَاحِبِيَا قَرُومَا
 زِينَةً فِي نَحْرِهَا عَقْدًا نَظِيمَا

كَابِي الْهَادِي فِي الْفَضْلِ مِنْ
 ذَلِكَ النَّدْبِ أَخُوهُ مِنْ بَرَاهِ
 وَرَضَى الْعُلَيَّا وَمِنْ غَيْرِ الرِّضَى
 ذَكَرَهُ بَيْنَ الْوَرَى مَجْدٌ شَدِيدٌ
 وَأَخِيهِ مَصْطَفَى الْفَخْرِ الَّذِي
 وَكَانَ الشَّرَفُ الْهَادِي إِلَى
 وَامِينِ ذِي الْتَهْنِ مِنْ لَمْ يَزَلْ
 كَرَمًا لَا تَبَارَى كَرَمًا
 كَمْ دَعَمَهُمُ لِلْقَوَا فِي السَّنِ
 يَا نَجْمًا فِي سَمَا الْمَجْدِ زَهَتْ
 لِلْعُلَى أَنْتُمْ مَصَابِيحُ كَمَا
 قَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَعْيُنًا
 وَحُبَّاهُمْ فَرَحَةٌ تَشْمَلُهُمْ
 ذَهَبُ الزُّوْعِ الَّذِي نَمَّ وَقَدْ
 وَاسْتَهْلَ السَّعْدُ فِي آيَاتِهِمْ
 بِالْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمَحْتَبِ
 قَدْ لَعِمَى سَنَنِ الْحَجِّ لَهَا
 قِيلَ تَحْشَى لَهَا يَدُنَا الْبَلَى
 فَمَا مِنْ أَسْرَةٍ فِي بَرَاهِمِ
 فَجِيجِ الْبَيْتِ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَعَنْ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ كَرَمًا
 فَخْطِيمُ الْبَيْتِ لَوْلَمْ لَشَهَادَةُ

فِي مَعَالِيهِ لَمْ يَكُنْ قَسِيمًا
 رَبُّهُ مِنْ عَصْرِ الْمَجْدِ كَرِيمًا
 مِنْ عَظِيمٍ يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْعَظِيمَا
 عَطَّرَتْ نَفْثَةً رِيَاهُ النَّسِيمَا
 لَمْ تَزَلْ طَلْعَتُهُ تَجْلُو الْهَوَا
 بَيْتُ جَدَّاهِ لَمْ يَنْصُرِ الدَّسِيمَا
 سَاكِنًا نَهْجًا مِنَ التَّقْوَى قَوِيًا
 حُلَاءُ تَزُنُ الشَّتْمَ حُلُومًا
 تَرَكْتُ قَلْبَ أَعَادِيهِمْ كَلِيمًا
 وَلَيْسَ الْمَجْدُ قَوْلِي يَا نَجْمًا
 لَشَيْطَانٍ الْعَدُوِّ كُنْتُمْ رَجُومًا
 كَمْ حَظَّمْتُ بِالْعَنَافِهَا أَعْدِيًا
 وَالْمَحْتَبِينَ خُصُوصًا وَعُمُومًا
 جَاءَتْ الْبُشْرُ الَّتِي تَنْفِي الْغُومًا
 فَالْكُنْتُ مِنْ جِلَالِ الزُّهْرِ قَوْمًا
 وَامِينِ الْفَضْلِ مِنْ طَابِ رُومًا
 مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُمَا أَمْسَرُ مَقِيمًا
 قُلْتُ لَا يَدُنُو وَإِنْ كَانَ عَظِيمَا
 يُدْرَأُ الْخُطْبُ وَإِنْ كَانَ جَسِيمَا
 فِيهِمْ ذَلِكَ الرَّجْزُ الْإِلِيمَا
 بِهِمَا فَدُصِرَ الْوَيْجُ الْعَقِيمَا
 كُلُّنَا قَدَامَتُهُ أَصْحَى حَظِيمَا

البيت المصطفى حيثكم اقبلت زهوآتهنكم بما فقيتم في سرور ابدًا	غادة تجلواكم وجهًا وسيمًا زاد من يحسد علياكم وجوما ولكم لا برح السعدنديما
---	---

وقال له مخاطبًا للميرزا اسماعيل بن عم حجة الاسلام الميرزا الشيرازي وكان مريضاً

يا سخي الذي فداه من الذ والخفيضة العليم من في هذه جئت يا فرع هاشم اجنني منك فعدتني عن المرام عواد حجبت بيننا شكاكك يا بذر لست انت السقيم لكن قلبي	سبح الله التبرما بدبح عظيم ناب عن جذا الخفيضة العليم سجاء يا طابت لطيب الاروم جلبتها يد الزمان اللثيم فكم لي من نظرة في التجوم يا شفاك الاله عين السقيم
--	--

وقال يمدح الشيخ محمد حسن الكاظمي رحمه الله

قدمتك العلي وكنت الزعيما واستابتك عن اكارم تقفو لم يزدك التعظيم منا جلالات لك فوق الانام طود معال ما تجلي به لك الحق الا فالعجب العجائب انك موسى بالبساط بالندی بنان يد بيضاء هي شكل للبود ينج د ابا ايها المسقم الحواسد غيظا انت لطف لكن تجتمت شخصا كم لعام مسحت وجهًا يا ندي	فقصارى رجائها ان ندوما هديهم والكره يفوق الكرميا اذ لدی ذی الجلال كنت عظيما طائر الوهم حوله لن يحوما وغدا يصعق الحسود وجوما ونرى من سواك كان الكلميا لم يغد طرفه مضموما وسواها قد جاء شكرا عقيما بالتمهي كم شفيت فكر اسقيما فعدا منك الجسم جسيما من وجوه الغر العوادی دينا
--	--

نلِكَ رَاحٍ كَمْ رَوْحُنَا وَكَفَّ
 عَلَمُنَا هِيَ الشَّانُ فَانْتَقِينَا
 فَلَكَ الْفَضْلُ أَنْ نَظُنَّ الْإِنَّا
 عَصَمَ اللَّهُ دِينَهُ بِكَ يَا مَنْ
 لَا أَرَى يَمْلِكُ الْحُسُودُ سَوْمًا
 بَصْرًا خَاسِنًا وَكَفًّا أَشْلًا
 قَدْ تَقَلَّدَتْهَا إِمَامَةٌ عَصِرَ
 قَدَمَتِ مِنْكَ وَاحِدَ الْعَصْرِ يَا مَنْ
 قَدَمَتِ مِنْكَ ثَانِي الْغَيْبِ كَفًّا
 قَدَمَتِ مِنْكَ يَا أَدْلَ عَلَى اللَّهِ
 قَدَمَتِ يَا اجْتَسَلَ الْحُكْمَ بِنَصًّا
 قَدْ نَظَرَ نَابِكَ الْأَمَّةُ حُلْمًا
 وَرَوَيْنَا فِي الدِّينِ عِنْدَكَ جَدًّا
 بِكَ مِنْهُمْ بَدَتْ مَنَاقِبُ غَرَّ
 هِيَ طُورًا تَكُونُ رَشْدًا لِقَوْمٍ
 فَأَقِمْ فِي عَلَا تَرَى كُلَّ آيٍ
 لَمْ يَكُنْ وَدَّ نَامِقًا لَا عِلْكَ نَاهٍ
 بَلْ وَجَدْنَاكَ حُجَّةَ اللَّهِ فِيْنَا
 وَلَنَا الْيَوْمَ أَنْتَ فِي الْأَرْضِ ظَلٌّ

كَرَمُهَا اللَّهُ كَفَّ عَنَّا الْغُيُومَا
 مِنْ مَزَايَا عَلَاكَ دَرْجًا نَظِيمًا
 مِنْكَ نَهْدُكَ إِلَيْكَ عَقْدًا نَظِيمًا
 كَانَ مِنْ كُلِّ مَا تَزْمَعُ صُومًا
 أَنْ عَدَدْنَاهُ كَانَ فَيَرْزَمِيَا
 وَحَشَى ذَا عَرَا وَانْفَارِغِيَا
 سُدَّتْ فِيهَا الْأَمَامُ وَالْمَأْمُومَا
 عَادَ نَجْمُ الرِّشَادِ فِيهِ قُويَا
 ثَالِثَ النَّيِّرِينَ وَجْهًا وَسِيمًا
 عَلِيمًا نَاهِيًا فِيهِ عَلِيمًا
 مِنْكَ طَبَابُ الْمَعْضَلِ لِجُحِيمَا
 وَحِجَارَ اسْتِخَا وَفَضْلًا عِيمَا
 مَا رَوَيْنَا فِي الدِّينِ عِنْدَكَ قَدِيمًا
 فِي سَمَاءِ الْهَدَى طَلْعُنْ نَجُومَا
 وَلِقَوْمٍ تَكُونُ طُورًا رَجُومًا
 مُنْفَعِدًا لِلْعَدُوِّ مِنْهَا مَقِيمًا
 كَمَا يَعْلَاكَ الْجُودُ الشَّكِيمَا
 فَفَهْمُنَا صِرَاطُكَ الْمُسْتَعِيمَا
 وَغَدًا تَسْتَظِلُّ بِكَ النُّعِيمَا

وقال حمزة الله تعالى حمده وبغضه بموفات ولدي الشيخ علي والشيخ باقر

سرت بتحتيات المشوق للنسائم
 اليك وكل طيبات نوارعهم

اليك وقد كنت علينا الغرائم
 تحاكم في دعوى التفوق بالشذا

وَلَا مَدَّعَ عَنِّي سَوْخَالِصٍ لَهْوِي
وَإِغْلَبُ ظَنِّي أَنَّ خَلْقَكَ لِلنَّاسِ
أَمَّا وَإِيَادِي أَوْجِبُ الْمَجْدُ شُكْرَهَا
لَأَنْتَ الَّذِي مِنْهُ تَرَدُّ أُمُورُنَا
إِلَى قَائِمٍ بِأَحْقُوقِ دَائِعِ إِلَى الْهَدَى
إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَرًّا وَنَائِلًا
مِنْ أَرْهَافِ لَوْلَاهُ لَا غَنَّتْ الْوَرَى
وَسَيْفُ هَدًى يَجْوِ الصَّلَاةَ الرَّحَى
وَعَارِ مِنْ الْأَنَامِ عَفْ ضَمِيرِهِ
وَجَدْنَاهُ مَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
فَتَى أَظْهَرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ جَلَالَهُ
وَشَادِبِرْغَمِ الْحَاسِدِينَ عِلَائَتُهُ
وَزَوْهِيَّةٍ لَوْ اشْتَرَى اللَّيْثُ خَوْفَهَا
وَمُدْرَةُ قَوْلٍ يَغْتَدِي وَلِسَانَهُ
يُنَالُ بِأَطْرَافِ الْيَرَاعِ بِنَانُهُ
فَأَقْلَامُهُ حَقَّاقُنَا الْخَطَّ لَا الْقَنَا
حَمِي اللَّهِ فِيهِ حُوزَةُ الدِّينِ وَاعْتَدَتْ
فِي أَمْنِيَّاتِهَا بِالْجُودِ مَعْنًا وَحَاتِمًا
مَحْيَاكَ صَاحِبِ عِطْرِ الْبَشَرِ دَائِمًا
وَتُخَفِّضُ جَنَاحَ قَدَمِي بِكَ فَارْتَقَى
تَذَرِكُ فِيكَ اللَّهُ أَحْكَامَ مَلَكَةٍ
إِلَّا أَنْ عَيْنَ الدِّينِ أَنْتَ ضِيَاءُهَا

وَلَا شَاهِدَ إِلَّا الْعَلَى وَالْمَكَارِمُ
حَكَتْ طَيْبُهُ وَهِيَ التَّحْيَاتُ جَارِكُمُ
بِهِنَّ أَلَمْ تَنْبَغِ عَنْ رَاحَتِكَ الْغَائِمُ
إِلَى عَالَمٍ مَا فَوْقَهُ الْيَوْمَ عَالِمُ
لَهُ اللَّهُ عَمَّا يَكُونُ اللَّهُ عَلِيمُ
وَإَكْرَمُ مَنْ تَشَى عَلَيْهِ الْأَكْرَامُ
بِجَهْلٍ غَمِي ضَمَّتْهَا وَهِيَ قَاتِمُ
وَيُثَبِّتُ مِنْهُ فِي يَدِ الدِّينِ قَائِمُ
وَكَايَسٍ مِنَ التَّقْوَى مِنَ الذِّكْرِ طَاعِمُ
وَهَلْ نِلْدُ الْأَيَّامَ وَهِيَ عَقَائِمُ
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ كَاتِمُ
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ شَادَهُ اللَّهُ هَادِمُ
لَمَّا ثَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ الْقَوَائِمُ
لَوْجَةُ الْخَصُومِ اللَّذَابُ الْخَرِي وَأَسْمُ
مِنْ الْخَصْمِ مَا لَيْتَ تَنَالُ اللَّهُ هَادِمُ
وَأَرَائِهِ لَا الْمَرْهَفَاتُ الصُّوَارِمُ
تَصَانُ لِأَهْلِ الْحَقِّ فِيهِ الْمَحَارِمُ
إِلَّا أَنْ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيكَ حَاتِمُ
وَكَفَكَ بِالْمَجْدِ وَلَوْ أَجَبَكَ غَائِمُ
إِلَى حَيْثُ لَا بَالُ تَشْرِيقِ الْقَوَائِمُ
قَدْ نَدَرْتُ لَوْلَاكَ مِنْهَا الْعَالَمُ
وَأَنْتَ لَهَا مِنْ عَائِزِ الشَّرِكِ عَاجِمُ

شهدت لأهل الفضل أنك خيرهم
 وأنت ظل الله والحجة التي
 وعندك جود يشهد الغيث أنه
 يُطْبِّبُ بِهِ الْأَعْدَامُ وَالْدَاءُ مُعْضِلٌ
 سبقت لتفريج العظام في الورى
 وصادمت الجلي حشاك فلم يكن
 فلوله يكن من رقة قلت مقسماً
 وبالأمر لما أحدث الدهر نكبة
 تلقيتها بالحلم لا الصد خائت
 وارد فيها أخرى فكانت عظيمة
 فصا برتها في الله وهي عظيمة
 وخزت ثواباً الويقم في النور
 فانت لعمري أصلب الناس كلها
 وأوسع أهل الحرم حلماً مني تضق
 عنت لك أهل الكبرياء وقبلت
 نرى علماء الدين حقائقاً تبعوا
 فانت بهذا العصر للخير فاتح
 وانت لعمري البحر جوداً ونايلاً
 فيا منفقاً بالصالحات زمانه
 بقيت بقاء لا يحذف بغاية
 ولو قلت عم الدهر عمت خلتي
 تنبته لي طرف التفانك ناظر

شهادة من لم تتبعه اللوائيم
 ندين لها أعرابها والأعاجيم
 هو الغيث لا ما جدد فيه الغائم
 وتوقى به الأيام وهي أراقم
 فحزت شأها واتفتك الأعاجيم
 ليأخذ منها خطبها المتقائم
 لقد فرغ الصلاد الملم المصادم
 إلى الآن منها ما دمع الفضل ساجم
 وإن كبرت فيها ولا القلب واجم
 تهون لديها في الزمان العظام
 أقيمت لها فوق السماء المائيم
 لحطت به في الحشر منها الجرائم
 فقات علالم تستلنها العواجم
 لدك الخطب من أهل المحلوم حيازيم
 نرى نعلك الحساد والافق رائيم
 وحسب أهدى عنهم بانك سالم
 وانت به للعلم والحلم خاتيم
 وانملك العشر الغيوم التواجم
 فدى لك من يقنى سنيه المائيم
 وانت على حفظ الشريعة قائم
 أسأت مقال ذلك الدهر خادم
 إلى وطرف الدهر عني ناسم

فادعوا لنفسي إن أفلدم لانت	تدوم لي التعي بانك دائم
حبست شأني عن سواك فلم أكن	لاستل فيه ابن تهي الغمايم
فأنا لولا روض خلقت رائد	ولا أنا لولا برق بشرك شائم
ودونكها غراة تنثر لؤلؤا	من القول لم يلقطه بالفكوناظم
فرائد من لفظ عجبت بانتي	أبا عذرها ادعني وهن يتائم
وقال زهبي الحاج محمد صالح كبة في مجيبي لدي الحاج محمد والحاج مصطفى من الحج	
اجتلي الكاس قد كف الصبا	حدثت عن ميسم الصبح الثماما
واصطبحي هامريد غص الصبا	اغيد يجلو محبته الظلاما
بنت كرم زوجت يابن التحب	فتجلى في لئال من حيب
مذجلاها الشرب في نادى الطرب	ضحكت في الكاس حتى قطبا
كلن كان لها يدي بتساما	وانشئ الزامر يشد وطر يا
غرة قوال الكاس كسري ياندأني	
هي نار في اناء من برد	عجبا ذابت به وهو جدد
ابدا تحرق نمرود الكد	واذا منها التخليل اقتربا
اغودرت بردا عليه وسلاما	فاحتسي اعذب من ماء الرجا
خمرة الطيب من نشر الخرمي	
اشبهت صافية في الاكوس	دمعة الهجر نجدى العس
ان اديرت مثلت للمجلس	وجنة الساقى بها فاستلبا
رسد حتى تراه مستهما	ليس يدرى وجنة قد شربا
امر سلافا عتقت عامافا	
نشئ الخفة في روح النسيم	ونروض الصعب منها للكرم
لوحساها وهو في اللؤم علم	مادر منه اذا لا تقلبا

وَدَعَى خَدَمَهُ عَلَى النَّشْبِ	ذَلِكَ اللُّومُ سَمَاحًا مَسْتَدَامًا
أَخْرَجَ الدَّهْرُ دَعْنِي وَالْمَدَامِي	
فَدَكَّاهُ الرُّوضُ ابْنِي مَلْبَسِ	أَكْرَعَ عَلَى ذَاتِ الْغَضَى مِنْ مَجْلِسِ
نَعَالِي مِنْ كُثُوسٍ شَهْبَا	فِيهِ بَتْنًا تَحْتَ بُرْدِ الْخَنْدَسِ
أَذْبَرُ نَامَتِ عَيُونُ الرُّقْبَا	تَطْرُدُ الْمَأْمُومَ وَإِنْ كَانَ لِرِزَامَا
أَلَيْتَهَا تَبْقَى إِلَى الْحَشْرِ نِيَامَا	
شَهْدَةُ التَّخْلِيفِ فِيهِ تَخْتَرَنُ	وَنَدِيمِي مِنْ بَنِي التَّرَكِّ اغْنُ
بُيُودِي خَلَّتْ مِنْهَا خَضْبَا	أَهْبَ شَيْئِي عَظْفُهُ سَكْرُ الْوَسَنِ
وَكُنْ خَدِيرٌ مِنْهَا أَشْرَبَا	أَمَّا أَبْدُجُهَا الْحَسَنُ وَشَامَا
أَخْمَرَةُ أَذْرَقُهَا جَامَا فَجَامَا	
مِنْ شَعَاعِ الْخَمْرِ لَا مِنْ جَرَمِهِ	رَشَّاجُ صَدِّقَاتِي جَسَمِهِ
لَسَانُهُ مَذَّ عَلَيْهِا غَلْبَا	خَفِيتْ صَهْبَائُهُ مِنْ كَتَمِهِ
أَسَاخَدِيرُ أَبْدِي طَهْيَا	فَوْرُ خَدِيرِهِ فَاذْكُرْ النَّدَامَا
أَمَّ سَنَا الْكَاسِ طِيمُ بَدَّخْرَامَا	
قَالَ لِلصَّبْحِ تَنْفَسْ ثَغْرُهُ	أَنْ يَقِلَّ لِلَّيْلِ عَسَسْ شَعْرُهُ
قَالَ يَا زَا ذَكَّ مِنْ زَانِ الْقُصْبَا	أَوْ مِنْ الرَّدْفِ لَشَكَّى خَصْرُهُ
وَلَكَا سَبَكِ الْوُشَاحُ الْمَذْهَبَا	يَا حُضْرًا هَلِيفُ ضَعْفًا وَهَضْبَا
زَادَ جَفْنِيهِ فُوقَهُ وَسَفَامَا	
جَاءَ مَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنَا كَمَا	يَا الْبَقَى صَبُوتِي بَشْرًا كَمَا
وَحَلَا صَالُ كَمَا قَدْ جَلْبَا	أَزَاجِدُ بَدَّ الْأَنْفِ قَدْ حَيَا كَمَا
فَاجْعَلَاهُ لِنَهَائِي سَبَابَا	أَنَا قَلْبُ صَفَرِ الرَّاحِ أَنْظَامَا
فَعَلَّ مِنْ بَرِيٍّ لِيَذِي الْيَوْمِ الذِّمَامَا	

خَلِيَا ذَكَرَ أَحَادِيثَ الْغَضَى	وَالطَّوِيَامِ مِنْ عَهْدِ خَزْوِیْ وَمَضَى
وَأَشْرَافُ فَرِحَةَ أَقْبَالِ الرِّضَا	وَإِخْوَانِهِ الْمَصْطَفَى ابْنَ الْمُجْتَبَى
إِنِّي أَقْبَالُهُمَا سِرًّا لَا نَامًا	وَكَذَا الدُّنْيَا اسْتَهْلَتْ طَرِبًا
إِذْ مَعًا أَبَا وَقْدَنَا لَا الْمَرَامَا	
بُورِكَ كَأَنِّي الْكَرْخُ مِنْ بَدْرِ عُلَا	شَعَّ أَوْجُ الْمَجْدِ لَمَّا أَقْبَلَا
وَحَمِيًّا الْفَخْرَ بِالشَّرِّ أَنْجَلَا	وَعَدَا زَهْوًا يَنَادِي مَرْجَبَا
لَمْ يَنْدِرْ بِنُجْحِ الْمَجْدِ الْقُدَامَى	بِكَمَا قَرَّتْ عَيُونُ النَّجَبَا
أَلِ بَيْتِ الْمَصْطَفَى السَّامِي مَقَامَا	
رَجَعَ السَّعْدُ إِلَى مَطْلَعِهِ	وَالْبَهَاءُ رَدًّا إِلَى مَوْضِعِهِ
وَالْتَدَى عَادَ إِلَى مَنَبَعِهِ	بِسِرَاجِي شَرْفٍ قَدْ أَذْهَبَا
بِالسَّامِ مِنْ أَقْلِ الْكَرْخِ الظَّلَامَا	وَحِضْمَتِي كَرِيمٍ قَدْ عَذَّبَا
أَمُورِدَّابُورِي مِنْ الصَّادِي الْأَوَّلَا	
هَلْ بَنَاتُ السَّيْرِ فِي تِلْكَ الْفَلَا	عَلِمَتْ عَادِيْنَهُمَا مَا حُجِّلَا
وَبِمَاذَا بَوَقَارُ وَعُلا	رَحَلَتْ بِالْأَمْسِ نَطَوَى السَّبَبَا
أَنْجُدًا تَهْبِطُ أَوْ تَعْلُو كَامَا	وَارْبَحَتْ بِالْمَصْلَى لُغْبَا
قَدِ بَرَّتْ أَقْبَابُهُمَا مِنْهَا السَّنَامَا	
حَلَّتْ مِنْ حَرَمِ الْمَجْدِ الْكَرَمَ	وَانْبَرَتْ تَعْنَى إِلَى نَحْوِ الْحَرَمِ
وَالْتَّالِيَةُ لِيَحْمِضَ اللَّمَمَ	بِمَقَامِ الْبَيْتِ لَكِنْ طَلَبَا
لِزَيْدِ الْأَجْرِ وَافِينَ الْمَقَامَا	وَبِمَعْنَاهُ طَرِيقَ الْقَتَبَا
أَبْعَادُ الْفُوزِ وَالْقَبْرِ الْخُطَامَا	
قَرَّبَتْ مِنْهُ وَمِنْ نَبِيِّ الْفَلَكَ	صَفَوْتُ بَيْتَ التَّقَى وَالنَّسَكِ
بِالسَّامِ أَفْهَمْتُ أَهْلَ الْمَحْجَلِ	لَهُمَا بِالْحَجِّ مَا زَارَتْ

ما أحبنا في مثلها الله الأناما	هي كانت من سواها اقربا
عند زلفى واعلاها مقاما	
رتبا لا يتناهى قدرها	بسع الخلق جميعا بترها
حيث لو عاد اليهم ارحها	واستووا في لاثم شخصامدنيا
الحى الله به عنه الاثاما	وله من حسنات كتبنا
ضعف من حج ومن صلى وصاما	
بهما سايل تجد حتى الحج	شاهدنا انهما بين البشر
خير من طاف ولبى واعتمر	وهما مذل للخطيم اقربا
مسحاه بيد تنشي الخطاما	هي بالجد لا جزال الحبا
كعبه تعادها الله لا استاما	
حيث كل منهما اثنى بحل	بين احرام من الاثم وحل
يرى للهدى بالبحر يصل	كل يوم ويمسح الشبا
بيده يحكمها الغب نسجا	كان طبعها جودها محلبا
لا تحلب العيث النعامى	
تربا اكمل الحج معا	ودعى مكة فيمن ودعا
والى يثرب منها ارمعا	قصد من البس فخر اقربا
وحباها شرف الذكرى واما	وبيرفاق سناها الشهبا
فاستهمت تغداها الشهب غلما	
ونحى كل ضريح المصطفى	ناشقا طيب ثراه عرفا
وبه طاف ومنه عطفا	نحو مفتى المرتضى مرتعبا
لسواه عند لا يلوى الزماما	فقضى من حقد ما وجبا
وانى الكون محسنا واقاما	

أَبَدًا مَشْكُورَةٌ لَا تَجِدُ	كَمْ لَا يَدِي الْعَيْسَى سَعِيدٌ
وَبِهَا وَخَدَّاسَتْ أَوْ خَبَا	فَعَلَيْهَا لَيْسَ بِنَاءٌ بَلَدٌ
وَيُرَى وَطَانِيٌّ مَرَكَبًا	يَدْرِكُ السَّارِكُ أَمَانِيَّ الْجَسَا
ظَهَرَهَا مِنْ طَلَبِ الْغُرُورِ أَمَا	
قَمَرِي سَعْدِي بِهَا قَدْ أَزْهَرَا	أَطْلَعْتُ بِالْكَوْخِ مِنْ حِجَابِ السَّرَى
لَوْ أَطَاقْتُ لَهَا أَنْ تَصِحَّيَا	وَعَرَامًا بِهَا أَمْرُ الْقُرَى
وَأَقَامْتُ لَأَنْتَى مِنْ قَلْبِي	حِينَ أَبَا لَأَنْتَ تَعْنِي غَرَامًا
عَنْ حَمِي الزُّورِ أَمَا دَامَتْ وَدَامَا	
ذَهَبْتُ فَرَحْتَهَا بِالْتَرَجِ	أَوْبَةٌ جَاءَتْ بِذِيلِ الْمَنِيخِ
وَلَدَتْهَا فَاجَدْتُ طَرَبًا	فَبِهَذَا الْعَامِ أَمَّ الْفَرَجِ
وَلَهَا الْأَقْبَالَ قَدْ كَانَ أَبَا	بَعْدَ جَاءَتْ بِهَا مِنْ قَبْلِ غَامَا
سَعْدًا أَخْدَمَهُ الْيَمِينَ غَلَامَا	
تَلَكَ عَلَيْكَ لِبْدَتِيكَ فَلَا تَكْ	فَأَهْنِ وَالْبَشْرَى أَبَا الْمَهْدِ كَلَا تَكْ
فَتَرَى الْأَقْطَارَ شَرْقًا غَرْبًا	قَدْ بَدَأَ كُلُّ بِهَا يَجْلُو الْخَلَا تَكْ
وَالْوَرَى أَبْعَدَهَا وَالْأَقْرَبَا	أَلَمْ يَدْعُ ضَوْفُهَا فِيهَا ظَلَامَا
بِهَا تَقْتَسِمُ الزُّهْوَى قَتَسَامَا	
قَدْ مَلَأَتْ الْكَفَّ مِنْهَا كَرَمًا	مَلَأَتْ الْقَلْبَ سُرُورًا مَثَلَا
خَصَّكَ الرَّحْمَنُ مِنْ هَذَا الْحَبَا	وَاحْتَبَتِ زُهْوًا أَهْشِيكَ بِمَا
جَالِيًّا أَنْ وَجْهَ عَامِ قَطْبَا	أَيْشِي لَأَنْتَ طَارِعِي الدَّمَا
لِلْوَرَى وَجْهًا يَتَقَى الْغَمَامَا	
مِنْ بَنِي الدَّهْرِ وَازْكِي مُحْتَدَا	فَقَدْ آءَاكَ يَا أَنْدَى يَدَا
لِبَسْوِ الْفَخْرِ مَعَارِفِنَا	مَعَشَرًا خَلَقُوا الْآفِدَا

عن أناس تلبس الفخر حراماً	كلما فيهم على الخط أبى
قد رهم عن ضعة إلا الرغاماً	
تشتكى من ميس ابدانهم	حلل ترفع من شانهم
واذا صر بايمانهم	قلم فهو ينادى عجباً
صوت في غلة اللثم مضاماً	من بها قر قدماً عذباً
انتهاسات مقر ومقاماً	
هَبْ لهم درهمهم اصحاب	فما فيهم الى تلك اثرتب
اكرامهم لذي نصر الشب	ان يعد وانساباً مقتضباً
لا عريفا في المعالي او قداني	عدواً الجومعاً والحسباً
فبما اذا يتسمون كراماً	
عبد وافلسم درهمهم	وعليه قصر واشكرهم
فاطرح بين الوري ذكرهم	واعد ذكر كرام نجباً
قصر الوفرة على الوفرة واما	وبنوا للضيف قدماً قنباً
رفعت منها يد المجد للدعاماً	
اذ على تقوى من الله الصمد	استس البنيان منها وطد
من له كل يد تشكريد	مصطفى الفضل وفيها اعقباً
عشرة القحط الفضل الزواماً	اذ بهام الفضل عشر قصباً
فيه كل فحوى العشر التهاماً	
اعقب الصالح فيها خلفاً	وابا الكاظم من قد شرفاً
والرضي الهادي حسناً مصطف	واميناً كاظم ان اغضباً
وجواد جعفر كلاًهما	صبية ساد اولكن في القصباً
بالجلى المهدي قد سادوا الاماماً	

مَعشَرِيَّتْ عَلَاهُمْ عَامِرُ	بِهِمُ لِلضَّيْفِ زَاهٍ زَاهِرُ
فِيهِمَا أَقْرُ الْأَمَانِي عَاقِرُ	نَلْدُ التَّحِيَّةَ فَتَكْفِي الطَّلَبُ
وَأَبُو الْأَمَالِ لَا تَبْكُوا الْعِقَامَا	وَعَلَى ثَوَابِهِ مِثْلُ الدُّنْيَا
تَعَمُّ الْوَفْدُ طَائِفِي الزَّوَامَا	
أَرْضَعَتْ أُمُّ الْعُلَى مَا وَلَدُوا	فَزَكَّى مِيلَادُهُمُ وَالْمَوْلُدُ
أَتَهُمْ طِفْلُهُمْ وَالتَّوَدُّدُ	لَيْسَ نَهْلَانِ فِدَايَ لِلْحَبَا
إِذَا وَهَذَا قَاتِلُ طِبْتِ غَلَامَا	أَبَقَ فِي حَجَرِ الْمَعَالَى حَقْبَا
لَا تَرَى مِنْ لَبِنِ الْعُلَيَّا فِطَامَا	
صَفْوَةُ الْمَعْرُوفِ قَرَوَا عَيْنَا	وَاهْنُوا بِالضَّيْفِ مِنْ هَذَا الْهَنَا
لَكُمْ التَّعَدُّدُ جَلَا وَجَمَلُنَا	بِيدِ الْيَمِينِ وَمِنْهُ قَرِيبَا
لَكُمْ الْأَمَالُ مَا يَنَائِي مَرَامَا	فَالْبَسُوا ابْرَادَ زَهْوِ قُتْبَا
مِنْكُمْ لَا تَزْعُتْ مَا الدَّهْرُ دَامَا	
وَالْيَكْمُ غَادَةٌ وَشَحْتُهَا	وَبَرِيَا ذِكْرُكُمْ عَطْرُهَا
وَالْيَ عَلَيَاكُمْ أَرْفَعْتُهَا	فَلَهَا جَاءَ افْتِحَا حَاطِيهَا
تَشْرِيحُ الْأَنْسِ مِنْكُمْ لَا الْخُرْمَى	وَلَهَا شَهْدَانِ فَاَسْ الصَّبَا
مِنْ شَأْنِكُمْ مَسْكُهُ كَانَ خَتَامَا	
وَقَالَ جَمْعُ اللَّهِ تَعَالَى هَتَّى الْمَرْحُومُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ كِبَرِيٍّ مَرَضٍ عَوْفِيٍّ مَرَدٍ	
يَا جَوْهَرَ الْمَجْدِ بِلِ يَا جَوْهَرَ الْكَرَمِ	أَمْسَتْ مِنْ عَرَضِ الْأَلَامِ وَالسَّقَمِ
وَلَا أَصَابَكَ دَاءٌ يَا شِفَاءَ بَنِي	الْأَمَالِ مِنْ مَرَضِ الْأَقْتَارِ وَالْعَدَمِ
أَنْتَ الَّذِي تَدَاوَى النَّاسُ قَلْبَةً	فِي خُصْبِ نَائِلَةٍ فِي شِدَّةِ الْقَحْمِ
لَا غَرْفَانَ تَكْتَلِ الدُّنْيَا وَمَا كُنْهَا	دَاءٌ أَجَارَكَ مِنْهُ مَا رَأَى التَّنِيمِ
فَالدَّهْرُ أَنْتَ لَهُ رُوحٌ مَذْبُورٌ	وَيُؤَلِّمُ الْجَسْمَ مَا بِالرُّوحِ مِنَ الْيَمِ

وَالْيَوْمَ نُبَشِّرُ لِنَاصِحَتِكَ بِصِحَّتِكَ
وَأَصْبَحْتَ أَوْجَهَ الْأَيَّامِ مُسْفَرَةً
نَعْمَ وَعَيْنِ الْمَعَالِي قَرْنًا ظِرُّهَا
بُرءٌ وَلَكِنَّهُ مَنَالُ كُلِّ حَشَى
وَصِحَّةٌ وَشِفَاءٌ وَانْعَاشٌ قَوِيٌّ
أَمَّا وَمَجْدُكَ يَا بَنِي الْمُصْطَفَى قِيَمًا
لَقَدْ غَدَا بِشِفَاكَ الَّذِينَ مَسْتَهْجَا
لِلَّهِ بَرِئَاتٌ مِنْ شَكْوَى بِهَالِكٍ
إِلَى التَّبِيِّ بِهَا كَانُوا اسْتَرَامَ التَّبِيِّ
وَهَلْ بَدْعُوه أَهْلَ الْأَرْضِ أَمِ بَدْعَا

الدُّنْيَا وَزَالَتْ غَوَاشِي الْهَمِّ وَالْغَمِّ
مِنَ الْبَشَاشَةِ تَجَلَّوْا تَغْرَمُ مَبْتَسِمٍ
أَذْبَرُوا أُنْسَانَهَا مِنْ أَكْبَرِ التَّعَمِّ
حَوَتْ عَلَى الْوَدِّ قَلْبًا غَيْرَ مَتَّهِمٍ
لَكِنْ لِنَفْسِ الْعُلَى وَالْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
مِنْ عَالَمٍ أَنَّ هَذَا اعْظَمُ الْقَسَمِ
لَعَلَّهُ مَالَهُ إِلَّاكَ مِنْ عِلْمٍ
دَامَ الْأَجْرُ وَهِيَ بِحَمْدِ اللَّهِ مُدَمِّمٍ
بَلْ شَرَّحُ هَمِّ فِي سُرُورِهِمْ
أَهْلُ التَّمَا عَنْكَ زَالَتْ أَمَّ بَكْلِهِمْ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَدْحِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ حَسَنَ كِتَابِهِ

خَلَقُ شَيْءٍ فَالْتِمِ كَتِيفُ
لَا خَشْيَةَ نَعْلَمُ مِنْهَا
قَدْ جَوَّاهَا مِنْ خَيْرٍ وَرَثَوَهَا
فَهِيَ فِي الْمَطْفِ وَلَا وَخِيرًا
وَكُنَ الْقَدِيمُ كَانَ حَدِيثًا

عَنْهُ أَنْ قَرْنَتْ فِيهِ النِّيمَا
الْغَيْثَانِ يَسْتَهْلُ لَا أَنْ يَدُومَا
مِنْهُ مَرَكَنٌ مِنْهَا مِمَّ مَسْتَقِيمًا
شَرَّحُ تَقْضَالِ الْعَرَارِ شَمِيمًا
وَكَانَ الْحَدِيثُ كَانَ قَدِيمًا

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَدْحِ حَرِيضًا

كَمْ مَقَامَاتٌ نَهَى حَرَزَهَا
وَانْفِقَاتٌ بَعِي لَوْ شَامَهَا

لَيْسَ فِيهَا لَحْرٌ يَرِي مَقَامَةً
جَوْهَرِي الشَّعْرُ طَامَ نِظَامَةً

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَدْحِ خُضَيْمٍ كِتَابِهِ

فِي فَمِي لَمْ يَزَلْ لِمَذْكُوكِ نَشْرُ
وَنَبْرُ تَفَكَّرِي لَمْ يَزَلْ شَخْصُكَ

حُطْبُ وَنَحْبُ بِذَاكَ النِّيمَا
نَضَبُ الْعَيْنِينَ مَتَى مَقِيمَا

<p>وَعَلَى النَّحْرِ مِنْ عَلَاكَ شَتَاؤُ لَا تُنْظَرُ الْعِبَادُ بِحُجْبِ عَنِّي أَنْتَ عِنْدَكَ بِالذِّكْرِ أَحْضَرُ مِنْ لَسْتُ أَقْوَى بِحُلْمِ عَيْتِكَ يَا مَنْ فَاتَرْتِ عَنْ غَرْبِ عَيْتِكَ الْيَوْمَ عَنِّي</p>	<p>لَيْسَ يَنْفَكَ عَقْدَهُ مَنْظُومًا مِنْكَ ذِيَالِكَ الْحَيَا الْكَرِيمَا قَلْبِي يَقْلِبُنِي فَكُنْ بِذَاكَ عَلِيمَا حَمَلْتُ فِخْرَهُ الْمَعَالِي قَدِيمَا فِيهِ قَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي كَلِيمَا</p>
<p>وَقَالَ هِيَ السَّيِّدَةُ هَكَذَا الْفَرِيقُ فِي مَرَضٍ عَوِيٍّ مِنْ لَدَاهُ الْمِيرَاحُ وَالْحَسَنُ الْحَسِينُ أَنْ قُلْتُ عَذْرَاءُ لَهَا مَا الْبَاطِلُ سَمَا وَكَيْفَ تَسَامُ مِنْ أَهْدَاءِ هَضْبَةٍ كَأَنْتِ تَمْنَى عَلَى اللَّهِ الشِّفَا لَا بِي بِكُلِّ سِيَّارَةٍ فِي الْأَرْضِ مَا فَتَحَتْ تَشَعُّ فِي لَعِينِ كَوْكَبِ شَرْقٍ فَهَلْ تَنْظُرُ وَرَبَّ الْعَرْشِ حَوْطَهَا يَنَامُ مِنْهَا السَّانُ التَّشْكُرُ عَنْ سَمٍ سَأَلْتُ بِهَا الشَّرَفَ الْوَضَّاحَ هَلْ كَفَرْتُ لَا يَنْقِمُ الْمَجْدَ مِنْهَا أَنْهَا خَفَرْتُ لَكِنَّهَا لِهِنَاتٍ عَنْ وَلَا دَنِهَا وَقَدْ تَحْمِلُ لِقَا حَاطَالٍ مَا نَبَحَتْ بِكُومٍ النِّظْمُ لَمْ يَنْقُبْ لَأَلُّهَا مَوْلُودَةٌ فِي ثِيَابِ الْحُسْنِ قَدْ رَضَعَتْ قَدْ أَقْبَلَتْ وَطَرِيقَ الْعَذْرِ مَسَعَتْ مَا قَدَّمْتُ قَدْ مَاتَ بَغْيُ الْوُصُولِ بِهِ حَتَّى الْمَتَابُ كَانَفِ الَّذِينَ بِمِيمٍ</p>	<p>قَرَّبَ مَعْتَذِرٍ يَوْمًا وَمَا اجْتَرَمَا كَمْ عَلَلْتُ قَبْلَ فِيهَا الْمَجْدَ وَالْكَرَمَا الْهَادِي لَيْلًا أَكْبَادَ الْعَدُوِّ صَرَمَا بِمَنَاهَا أَبَدًا أَمْرَ الْقَرِيبِ فَا وَجَمْرَةٍ لِحْشَى فِي نَارِهَا وَسِيمَا مَا قَدَّمْتُ وَذَاكَ الدَّاءُ قَدْ جَسَمَا أَذَا لِسَانِي حِفْظًا نَامَ لَا سَمَا نِعْمَاءُ أَوْ عِبْدَتٍ مِنْ دُونِهِ صَمَمَا فِي خَيْرِ عَمْرَتِهِ يَوْمًا لَهُ ذِمَمَا طُرُوقَ الْفِكْرِ حَالَتِ لَا الْوَفَى عَقَمَا وَأَسْتَقْبَلُ التَّحِيَّ مِنْ إِنْتَاجِهَا النِّعَمَا فَكَرُّ لَا فَوْقَ نَحْرِ مِثْلِهَا نَظَمَا دَرَّ النَّهْيُ فِي زَمَانٍ عَنْهُ قَدْ كَلَمَا تَضَيَّقُ خَطْوًا وَأَنْ لَمْ تَقْرَفْ جُومَا لَا وَآخِرَهَا تَقْصِيرُهَا قَدَمَا عَنِ الْوَفَى بِحِطِّ الْخَالِقِ الْكَلَمَا</p>

قَوْمٌ يُؤَدِّبُ جَهْلَ الدَّهْرِ حِلْمًا
 وَجُودَهُمْ يَتَدَاوَى الْمُسْتَنُونَ بِهِ
 فَكَيْفَ مَرَّتْ شَكَاتُ سَاوِيَتِهِمْ
 ابْكِي وَاضْحَكِي الْعُلَيَّا وَالْكَرُمَا
 دَجِبْتَ بَيُوسَ فَايَمٍ تَبْرَحُ تَضَاحِكُهَا
 أَمَتٌ قَلِيلًا وَهَبْتَ فِي حَوَانِحِهَا
 اضْحَكِي بِفَالِ النَّشْرِ السَّرُورِ بِهَا
 مَسْرُوقَاتُ ابْنِي أَضَادِي عَادَ بِهَا
 إِذْ قَدْ جَنَى الدَّهْرُ لَمْ تَسْتَطِعْ مَعَهُ
 فَاتَّبَعِ الْفَرْحَةَ الْأُولَى بِثَانِيَةٍ
 فَأَرْشِفِ الْجَدَّ فِي حَلِيمَتِهَا طَرِيًّا
 وَقُلْ وَابْنُ خَمٍّ سَمِعَ مِنْ أَخِي حَسِدٍ
 لِيَهْنَكَ النِّعَةُ الْكُبْرَى يَا حَسَنَ
 أَنْتَ الَّذِي رَمَقْتَ عَيْنَ الْوَشَادِيهِ
 وَقَدْ صَبَّرْتَ وَكَانَ الصَّبْرُ مِنْكَ رَحْمَةً
 أَصَابَتْكَ أَنْتَ أَمِ ابْنُ يَوْسَافَ
 وَهَبْتَ لِمَنْ يَكُ مَبْعُوثًا كَمَا بَعُثَا
 سَقَمَ وَمَا مَسَّكَ الشَّيْطَانُ لَقِيَهُ
 حَتَّى عَلِمْنَا بِأَنْ لَا يَبْتَاعُ بِهِ
 آلَ الْآلِهَةِ أَفَرَأَى اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ
 بَشَرًا فَلَمْ يَكُ الْبَشَرُ بِرَأْيِهِ
 كَانَتْ وَلَكِنْ يَغْلِبُ الدِّينُ مَوْجِعَهُ

حَتَّى تَرَى الدَّهْرَ بَعْدَ الْجَهْلِ وَحِلْمًا
 مَا اعْتَلَى بِالْمَجْدِ عَامٌ بِالْوَسْرِ أَرْمًا
 عَضُوا مِنَ الْمَجْدِ سِدَّ الْمَجْدِ أَسْلِمًا
 رَوْعَاءُ قُطْبٍ فِيهَا الدَّهْرُ وَابْتِسَامًا
 بَوَارِقُ اللَّطْفِ حَتَّى امْطَرَتْ نِعْمًا
 مِنَ الدَّعَاءِ قَبُولٌ فَا نَجَلَتْ أَمْسًا
 لِلنَّشْرِ ذَلِكَ الْبَشَرُ الَّذِي قَدِمَا
 بَرَاءَ الْحَسَنِ لَنَا الْعَهْدُ الْكَفَرِي قَدِمَا
 نَشْرُ الْمَسْرُوقَةَ لَكِنْ رَاجِعَ التَّنْدِيمَا
 لَمْ يَتَّقِ فِي الْأَرْضِ لَانْعَامًا وَلَا نَعْمًا
 رَاحَ التَّهْمَانِي وَقُرْطُ سَمْعِهِ نَعْمًا
 شَرَنِي أَنَّهُ مَا فَارَقَ الصِّمَمَا
 بَصَحَتِ لَمْ تَدْعُ فِي فَهْمِهِ سَقَمًا
 فَأَرَاتِ بِكَ يَا الْإِنْسَانُهَا الْمَا
 عَنْ الْآلِهَةِ وَتَسْلِمًا لِمَا حَكَمَا
 بِنَا نَحْلَمُ مِنْ خَمٍّ لَا نَتُفَهَّمَا
 فَقَدِ مَرَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا عَلِمَا
 حَكِيمُ ابْنِ يَوْسَافَ عِنْدَ مَا سَقَمَا
 مَا لِلنَّبِيِّينَ عِنْدَ اللَّهِ لِلْعُلَمَا
 بِالْمَلِكِيِّينَ عَيْنُ الْحَاسِدِ بَرِي مَا
 مَرَّتْ عَلَى جِرْحِ قَلْبِ الدِّينِ فِي النِّعَمَا
 كَادَتْ مَضَاضَتُهَا تَقْتَصِلُ التَّنَمَا

قَدْ وَدَّاهِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَكُمْ
لَقَدْ أَعَادَ عَلَى الْفِيحَاءِ فَضْلَكُمْ
كَمْ مِنْ فَيْدٍ غَدَا فِيهَا الْعِدَّةُ دَا
نَضِيئَتُمْ لِلْقَالَ الْفَصْلُ الْمُسْنَةُ
رِيَّاسَاتِي فِي طَهْدَاتِنَا أَتَمَّ أَحَقُّ بِهَا
حَيْثُ لَا نَامَتْ مِنْ مَهْدِيهَا نَصَبَتْ
مِنْ قَابِضٍ مِرْعَا عَنْ كُلِّ مُشْتَبِهٍ
مَوْلَى هُوَ الْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ لَنَا
قَوْمُهُمْ عِلْمَاءُ الدِّينِ سَادَةُ خَلْقِ
هُمْ الْبَدْوِ إِنْ زَارَ اللَّهُ طَلْعَتَهَا
مِنْ طِينَةٍ أَبَدًا تَبْدِئُ عَنْ كَرِيمٍ
الْيَكُونُهَا هَذَانِ الْخَلْقُ بِأَهْرَةٍ
إِنْ أَنْتَ فِيهَا زَهِيرٌ فِي الشَّأْنِ لَكُمْ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَمْدَحُ سُبُّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّقِيبِ فِي خَتَمِ كِتَابِ

نَوَابِهَا وَعَلَيْهِمْ دَائِمًا انْقِسَا
شِبَابُهَا بَعْدَ مَا فَاذَعَتْتَ هَرَمًا
عِيَكُمْ وَكَمْ لَا يَأْدِيكُمْ مِنْ ابْنِ نَمَا
لَوْ تَقَرَّعَ السِّيفُ يَوْمًا صَدْرَ الْتَمَا
مَنْ كَانَ جَاذِبَكُمْ إِبْرَادَهَا أَثْمَا
طَاهَا النَّبُوَّةُ فِي أَحْكَامِهَا عِلْمَا
أَنَا مَلَأَ لَمْ تَزَلْ مَبْسُوطَةٌ دِيمَا
أَضْحَى وَاضْحَتْ بَنُو الْأَشْهُرِ الْحُرْمَا
اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ فَوْقِ الْبَرِّ شَيْمَا
لِنَا الْكَوَاكِبُ قُلْتَ أَنْ تَرَى خَدِيمَا
مَا السُّودَطِينَ رِجَالُ الْوَيْلِ لَوْ مَا
لِسَانُهَا قَالَ فَيْكُمْ بِالَّذِي عِلْمَا
فَانْتَمَى لِي قَدْ نَسِيتُ هَرَمَا
وَجَفَّ بِنَا فَوْقَ طَرِي رَسَمِ

لِسَانُ بَهْدِ الْمَقَامِ الْبَغْمِ
وَمِنْ لِلتَّوْبَةِ وَهِيَ قَمِ
يَا عِلْمَا وَيَقُلُّ الْعِلْمُ
وَعَدَيْتَ عَنْ قَوْلِ هَذَا الْحَرْمِ
وَكَيْفَ بَعْدَ خَيْرِ التَّمِ
لَمْ تَحْتِ حَتَّى رَدَّاهُ الْأَمَمِ
وَبَدَّ السَّمَايَيْنِ نَقِصَ وَتَمِ

لِي الْعَذْرُ كُلُّ لِسَانِ الْقَلَمِ
وَعَنْدَكَ وَلَا عَرَجِي سَوَاءِ
أَكْلَفَ نَعْتَ سَعْدِ السَّوْدِ
وَعَايَةِ وَصَفِي لِي أَنْ أَقُولَ
تَوَكَّلْ لَنَا دِيَةَ عَدْلِ الْبَقَاعِ
كَتَبْتُ لَهُ عَدَا فَرَادَهَا
وَقُلْتُ رَحِي الْأَرْضِ فِي مَجْلِسِ
هُوَ الْبَدْرُ لَكِنَّهُ لِلْكَأَلِ

من المائتين بصد والتند	رزان الحلووم رزان القوم
فيا من اذا غاب قال الحضور	وان حضر القول كل ادم
مننت ابتداء بدو المقال	ويا مجر الطبع منك الكرم
نعم حق فيك شكر الزمان	فحسن اعتنائك اعلا التعم
ولكن عجزت فالي يد	بما يستقل بهدي الحكم
وقال بحسب هذه الايات وهي لعبد الباقي افدى	
اذا كتبت فخطي زهرا كما	ولو لوء زنت فيه جيلتامي
كان في كفي البضايا نعام	بين الانامل فوق الطرس اقدامي
بخير مجزوي تهادي بين ارام	
وفي البياض مداد لا يقاس به	سوى حور العذارى في تناسبه
وخاطها حسن قطعي في ضرائبه	والسطر من كلمي رق كاتبه
سلك بداد وفي كف نظام	
رب الفصاحة والافلام عن سلى	وصحفها غرأى الشعر من قبلى
وما تترهت عن قولي ولما اقل	انا كلهم المعاني والبراعة لي
هي العصي والمعاني الفراغناحي	
اتق عن الروح اعلا الخلق منزلة	عن كل ايت في الذكور منزلة
عن الاله الذي غم الوري صلة	اروي حاديت ابائي ملسلة
كماروت ثواني بنت ببطام	
انا الذي زلزل الدنيا واهلها	ولق في اخرا العبراء اولها
وبالبيض تشهد بوجرت انصاتها	في الكروا القرها مات الكات لها
وقع الدخيل على اقدم اقدامي	
الفصل الثاني في التناء قال رحمه الله تعالى بوني جده الحسين عليه السلام	

ان لم اقف حيث جيش الموت يزعم
لا بد ان اتداوى بالقنا فلقد
عندي من العزم ستر لا ابوح به
لا ارضعني العلا ابنا صفوة ترها
التي بضبا قومي التي حمدت
لا حلين ندي الحرب وهي قنا
ما الى اسم قوماء عندهم ترقى
من حامل لولي الله مالكة
يا ابن الاولى يقعد الموت ان نهضت
الحيل عندك ملتها ما ربطها
هذي الخدور الاعداء هانكة
لا تظهر الارض من رحيل العدا ابدا
بحيث موضع كل منهم لك في
اعيد سيفك ان تصدك حديد
قد ان ان يطر الدنيا وساكنها
حران تدفع هام القوم صاعقة
نخضا فن بضباكم هامه فلققت
وتلك انفالكم في الغاصبين لكم
جرائم اذنتكم ان تعاجلتم
وان اعجب شيء ان اشكها
ما خلعت تقعد حتى تستار لهم
لم يتق اسيا فهم منكم على ابن نقي

فلا امشت بي في طرق العلى قدم
صبرت حتى فوادي ككاه الم
حتى يتوح به الهندية الخدم
ان هكذا خل رمحي وهو منظم
قد ما مواضعها الهيماء لا القيم
لباها من صدور الشوس هو دم
لا سالمتني بد الايام ان سلوا
تطوى على نفثات كلها خرم
بهم لذي الرزع في وجه الضبا الهيم
والبيض منها عرا غما دها السيم
وذى الجباه الامشوجة تسم
ما لم ليل فوفها سبل الدم العرم
دماء تغسله الصمصامة الخدم
ولم تكن فيه تجلى هذه الغم
دما اغر عليه التقع مرنكم
من كفر وهي السيف الذي علموا
ضربا على الدين فيه اليوم يحكم
مقسومة وبعين الله تقسم
بالانتقام فهلا انت منتقم
كان قلبك خال هو محمد
وانت انت وهم فيما جنوه هم
فكيف تبقى عليهم لا اباطهم

فَلَا وَصَحِيحُكَ إِنْ الْقَوْمَ مَا صَفَحُوا
لَا صَبْرًا وَنَضَعَ الْهَيْمَاءَ مَا حَمَلَتْ
هَذَا الْحَرَمَ قَدْ وَافَقَكَ صَارِخَةً
يَمْلَأَنَّ سَمْعَكَ مِنْ اصْوَاتِ نَاعِيَةٍ
تَنْغِي إِلَيْكَ دُمَاءَ غَابِ نَاصِرُهَا
مُسْفُوحَةٌ لَمْ تَجِبْ عِنْدَ اسْتِغَاثَتِهَا
حَتَّى وَبَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةٌ شَرِبَتْ
مُوسِدِينَ عَلَى الرَّمَضَاءِ تَنْظُرُهُمْ
سَقِيَاءُ لَتَاوِينَ لَمْ تَبْلُغْ مُضَاجِعَهُمْ
إِنَّمَا هُمْ صَبْرُهُمْ تَحْتَ الضَّبَا كَوْمًا
وَحَائِضِينَ عَمَّا رَلَّ الْمَوْتُ طَافِحَةً
مَشَوْا إِلَى الْحَرْبِ مَشَى الضَّارِ يَالَهَا
وَلَا غَضَاخَةً تَجُوُّ الطُّفَّ أَنْ قَلُّوا
فَالْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنْ مَا تَوَاتَرُهَا فَالْقَدْرُ
أَبْكِيَهُمْ لِعَوَادِي الْخَيْلِ أَنْ رَكِبَتْ
وَلِلْسَيُوفِ إِذَا الْمَوْتُ الزَّوَامُ غَدَا
وَهَاتِرَاتِ اطَارِ الْقَوْمِ أَعْيُنُهَا
كَانَتْ بِحَيْثُ عَلَيْهِمْ قَوْمُهَا خَرِبَتْ
يَكَادُ مِنْ هَيْبَتِهِ أَنْ لَا يَطُوفُ بِهِ
ضُغُودُ رَتَبِينَ أَيْدِي الْقَوْمِ حَاسِرَةً
نَعِمَ لَوْ تَجِدُهَا بِالْعَبَسِ هَانَتْهَا
عَجَّتْ بِعَيْنِهَا مَذَى أِبْرَادِهَا اخْتَلَفَتْ

وَلَا وَحِلْمِكَ إِنْ الْقَوْمَ مَا حَلِمُوا
بَطْلَقَةً مَعَهُمَا مَاءُ الْخَاضِ دَمٌ
مِمَّا اسْتَحْلَوْا بِهِ أَيَّامُهُ الْحَرَمُ
فِي سَمْعِ الدَّهْرِ مِنْ عَوَالِيهَا صَمَمُ
حَتَّى أَرَيْتَ وَلَمْ يَرْفَعْ لَكُمْ عَلِيمُ
إِلَّا الْبَادِ مَعَ ثَكَلٍ لَا شَفْهَاءَ إِلَّا لَمْ
مِنْ نَحْرِهَا نَضَبَ عَيْنَيْهَا الضَّبَا الْخَدَمُ
حَرَى الْقُلُوبِ عَلَى وَرْدِ الرَّدَى أَزْدَحَمُوا
إِلَّا الدَّمَاءَ وَالْأَلَادِمُ مَعَ السَّجْمِ
حَتَّى مَضَوْا وَرَدَّاهُمْ مَلُوءُهُ كَوْمُ
أَمَوَاجِهَا الْبَيْضُ فِي الطَّامَاتِ تَلْتَظْمُ
فَصَارِعُوا الْمَوْتَ فِيهَا وَالْقَنَاجِمُ
صَبْرًا يَهْيِجُهَا لَمْ تَبْتَثْ لَهَا قَدَمُ
مَاتَتْ بِهَا مِنْهُمْ الْأَسْيَافُ وَالْأَهْلُمُ
رَأَوْسُهَا لَمْ يَكْفِ كَفِّ عَزَمِهَا اللَّحْمُ
فِي حَدِّهَا هُوَ وَالْأَرَوَاحُ يَخْتَصِمُ
رِعْبًا غَدَلَتْ عَلَيْهِ مَا خَدَّرَهَا هَجُومُ
سُرَادِقًا رَضُ مِنْ عَزَمِهِمْ حَوْمُ
حَتَّى الْمَلَايِكُ لَوْلَا أَنَّهُمْ خَدَمُ
تَسْبَى لَيْسَ تَرَى مِنْ فِيهِ تَغْصِيمُ
بِقَوْمِهَا وَحَشَاهَا مَلُوءُهَا خَرَمُ
أَيْدِي الْعَدُوِّ وَلَكِنْ مِنْ لَهَا بِدَمِ

نَادَتْ وَيَا بَعْدَهُم عَنْهَا مَعَاتِبَةٌ
قَوْمِي الْأُولَى عُنِدَتْ قَدْ مَنَّا زِدَهُم
عَهْدُكُمْ بِهِمْ قَصْرُ الْأَعْمَادِ شَانَهُمْ
مَا بَابُ الْهَمِّ لَا عَفَتْ مِنْهُمْ رُسُومُهُمْ
يَا غَادِيَا بِمَطَايَا الْعِزِّ حَمَلُهَا
عَرَجَ عَلَى الْحَيِّ مِنْ عَمْرِ الْعُلَى فَارَحَ
وَحْيٍ مِنْهُمْ حُمَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ
الشَّبْعِينَ قَرْنِي طَيْرِ السَّمَاءِ وَلَهُمْ
وَالْهَاشِمِينَ وَكُلِّ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
كُنُتَ حَرْبٍ تَرَى فِي كُلِّ بَادِيَةٍ
أَكَانَ كُلُّ فَلَادٍ أَرْلَهُمْ وَبِهَا
قَفَّ مِنْهُمْ مَوْفَقًا تَغْلَوُ الْقُلُوبَ بِهِ
جَفَّتْ غَزَائِمُ فَهَرَامٍ تَرَى بَرْدَ
أَمٍ لَمْ تَجِدْ لَذْعَ عَنَبِي فِي حَشَائِشِهَا
أَبْنِ الشَّهَامَةِ أَمِ ابْنِ الْخَفَافِ أَمَا
تَسْبِي حَوَائِزِكُمْ بِالطَّفِّ حَاسِرَةٌ
لَمْ أَعِدْتُ عَنَاقَ الْخَيْلِ أَنْ تَعْدَتْ
فَمَا عَتَدَارُكَ يَا فَهْرٌ وَلَمْ تَنْبِي
أَجَلَ نِسَائِكَ قَدْ هَرَبَتْكَ عَاتِبَةٌ
فَلَنْفَلَيْتُ الْجِيدَ عَنْكَ الْيَوْمَ خَاسِبَةٌ

لَهُمْ وَيَا لَيْتَهُمْ مِنْ عَتِبِهَا أَمَمُوا
عَلَى الْحِمَّةِ مَا ضَمُّوا وَلَا أَهْضَمُوا
لَا يَهْرَمُونَ وَلِلْهَيْبَةِ الْهَرَمُ
قَرَّوْا وَقَدْ حَمَلْنَا الْإِنْيَاقَ الرِّسْمُ
هَمًّا تَضِيقُ بِهِ الْأَضْلَاعُ وَالْحَرَمُ
مِنْهُمْ بِحَيْثُ لَطَمَاتُ الْبَاسِ وَالْكَرَمُ
مَنْ لَا يَرْقُ عَلَيْهِ فِي الْوَعْيِ الْعِلْمُ
بِمَنْعَةِ الْحَارِ فِيهِمْ لَيْسَ هَذَا الْحَرَمُ
بِأَنَّ لِلضَّيْفِ وَاللَّسِيفِ مَا هَشَمُوا
قَتْلِي بِأَسْيَافِهِمْ لَمْ تَحْوِهَا الرِّجْمُ
عِيَالُهَا الْوَحْشُ وَأَضْيَا فِيهَا الرِّجْمُ
مِنْ فُورَةِ الْعَتَبِ سَأَلُوا الَّذِي بِهِمْ
مِنْهَا الْحِمَّةِ أَمْ قَدِمَاتِ الشَّيْمُ
فَقَدْ تَسَاقَطَ جَرْمٌ مِنْ فِئِ الْكَلِمِ
يَأْتِي لَهَا شَرَفُ الْأَحْسَابِ وَالْكَرَمِ
وَلَمْ تَكُنْ بَغْيَارَ الْمَوْتِ تَلْتَمِمْ
عَنْ مَوْقِفٍ هَتَكَتْ مِنْهَا بَابُ الْحَرَمِ
بِالْبَيْضِ تَلَمَّ أَوْ بِالسَّيْفِ تَنْحَطُّ
وَأَنْتِ مِنْ رَقْدَةٍ تَحْتَ لَتَرِي رَمَّ
بِأَخْنَاؤِكَ حَالَتِ دُونَكَ الرِّجْمُ

وَقَالَ جَهْدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِثَاءِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَدَّ السَّيْفُ يَا بَنِي أَنْ تَضَامَا

حُلُولِكَ فِي مَحَلِّ الضَّمِيمِ دَامَا

وكيف تمس جانبك الليالى
ولم تنهض باعباء ثقالي
ولم تصور مجد السيف حربا
فيملا طرفك الافاق نغعا
ابتذل للدخول جناب حور
والك في الضبا شرعو المعالي
غدت طريدة المختار جاءت
ورامت ان تسوم الضيم ندبا
فافرغ جاشه درعا عليه
يوارزه اخو صدق شمام
وصل في صميمته مواس
هو العباس ليث بنى نزار
هزبرا غلب تخدا شباك
فدت فوقه العقبان خلا
واجهت الضبا منه محيا
اخلاء تصافحه يراها
اني عند من الضيم يمضي

بذل او تحل به اهتضاما
بهن سواك لم يطبق القياما
الى كبد السمان رمى الضراما
ويملا سيفك الاطارها ما
يحاذر ان يعاب وان يذاما
وجيش الموت يزدحم ارضاما
تقود محرمهم جيشا الها ما
التي من غزه عن ان يضاما
ونقع الموت صيره لثاما
يساند من ابا لمح شماما
لصل ينفت الموت الزواما
ومن قد كان للاخر عصاما
الوماح بحومة الهيجا احاما
ليقر بها جوسم طعاما
منيرا نوره يجلو الظلاما
اذا اختلفت بجهته اطاما
بغير يقطع الغضب الحساما

ولما توفي المرحوم الحاج محمد صالح كبريتي كتبته في سنة ١٢٩٠ هـ
هذه القصيدة وذهبت الى بغداد لتعزية ولدي الحاج مصطفى
الحاج محمد حسن وانشادها في ناديهما وكان قد تأخر نظمها وذهبا
الى هناك شهرا كاملا فكتبت امام القصيدة هذه المقدمة المبررة
ونلتها معا وكانت المقدمة كالاعتذار عن ذلك وهي

وقفت على الزوراء وهي بنية
فتعاه طوراً للفواضل والنهي
نحن لمن ابقى المعالي فواكلاً
وطوراً له تنعي التهي والفواضل
قد شقت بيد المصاب جيبها ورداها حين اخذت رجفة الحزن
احشاها وجرت بمديّة الجرج ناصيتها ولبيتها وبأدبرت تحنو
التراب على رأسها بكلتا يديها وغسل الدمع مر عينها سوادها
فصبغت فيه ابرادها وبرزت في بحفل الشياحه معولة با
عظم المناحه موحشة العيون والتقطيب معلنة بالبكاء
والنحيب ماترات للعيون مائله الاوانث قائله

بكائي بعيني لم يكفني
لمن قطع الدهر في وقتي
فليت توزع دمع الانام
لا يلبى عليه بكل العيون

وهي في نعال قلوب الدهر من ضجته وبكاء غرق الصبر في بحته
فحين رايت خطبها عظيمًا وشاهدت كربها بسما مسكت
بكفي رواجف صدره وطفقت أسئل على سبيل تجاهل الغار كائنتي

فقلت على من رثت النوح اليك
اليس لي ذاك الذي تعهدني
فقلت وعندي من فوادي بقية
فقلت على من لا نرى الدهر مثله
لوت نوب الايام عني ظله
خذ يا ايد الاخوان قلبي كله

فما ينطبع في مرآت فكري ولا يرتسم في لوح صدره ان يروع
قلبي ما بقيت صوت ناعيه بعد ان ملأت مسامعي رنة هذه
الواعيه التي ضوب فيها بازل الحزن بحرانه صدر باحة الكرم
وانقصمت من لقاء كل كلة عليها فقرارة ظهر الشرف الاقدم
ورباع السود داخعت فيها شميلة الدمع محمولة الوكاء بعد
ما كانت مطولة الربيع بخيلة السجاء وعادر رواق المجد محفلاً

للنوح والزنا بعد ما كان تحلا للمدح والثناء

عادت مراتي تحضيات العلي	ينصدع القلب بانشادها
قد رحل اليوم سرور الوري	فلتقمسه يوم ميعادها
قد دفنت تحت الثرى عبدها	وابقت النحر لا كبارها
فلا ازدهاها يوم نوروزها	ولا اتى الفطر باسعادها

بمن تشر او تسعد ما بقى الدهر والذي كانت عيالاً عليه وعين
رجائها ممدودة اليه قد ادّج والتقوى في طاهر برده ووُسَد و
الصالح في محد ولقد همت ان اعقل لسان هذه الشاكلة واوارك
شخص هذه النائحة المائلة لتأخر زمانها وعدم مبادرتيها كما
مثالها من اترابها واخذانها وقولهم ان قدمت المرزیه سمحت
التغريه فقالت لا وادمعك الغزار لا يقرب لي قرار دون ان
انوح عليه بما يكون كالمثل السائر في دعوت فلك مصابه الدائر
ابتلك المراتي يناح دوني عليه فتكون كفاء لعظيم مصابه وان
تقدمتني اليه فاليك عتي ان الكلم رحيب وما المصاب كن
يا مل ان يصيب ورب نائحة وسواها المستعيرة وليست الشكلا
كالستاجرة على ان كل يوم يمر من بعدك لا يبرئ فيه فهو يوم فقد
واما واخلاقر الزاهر وتوبة مرقه الطاهر التي لا يزال فيها نسيم
الرحمة والرضوان يهب الحبيب مهت فيحلب فيها سحاب الغفران
وان لم يكن هناك ذنب ولئن تركت لي عناني واطلقت في ميدان
القول لسانى لانوحن عليه نياحة ترجف منها الارض باونادها
وتمرق عليها الدنيا احشائها قبل ابرادها ولا دعن ساعة قيامي
بها تشبير قيام الساعر حتى يحطم الدهر صدره واضلاعه وتقول

للخساء أين نت منها ويأبنة الأراك خلقت عنها فخلعت
عنها عذارها وتوكت لها مضامرها واوسعت لها مجاها
فافتحت في عتاب الدهر براعة استنهاها

هذا الذي للزبايم باع الما
فيه فهو ن ما ياتي وما قدما
فليتها وأبا أيامها عفا
من النواظر والاحشاء احتكا
وهل نلام وهذا ظهرها انقصا
فطبقها اللبا الى بعد نفا
واين في الدهر منها مبريل فما
فان اثبت اركان العلم انهدما
بالصالحات جميعا عمره انتظما
كانت حلوة به جود نقتل الارضا
ومن متابعة النعماء سائما
الاوامطرها من كفه كرما
دع الملام وشا طر في الدموع ما
برنة تركته يش تكي الصمما
فليت يادهر قسر اهلك انفا
ما ذابره هم المقدار لا هجما
صدر الانام شو هذا الذي هما
ام في بني العلم فالتاوى ابوالعلماء
هو الذي جمعت ابراده الامما

يادهر ما شئت فاصنع هاما عطا
ارزقتا لاف رزايا الدهر فاجتمعت
ما بال ام اللبا في قد حلت
القد نحكم في الدنيا قال بها
عجت ولا كعجب الموفات به
مضي اذى طبقته اكفه نفا
الان غودرت الامال حائمة
وقبة المجد قد مالت لا عجب
فليتنظم ما تم عمر الرمان لمن
ولتحتلب عينها الذنبا لمن يده
وكيف تسام من مع متابعه
في الكف ما زرعته حسب الرجاء له
يا اخذا كل قلب في ملامته
واقرع بلو مات سمع الدهر جنبتي
طويت من بيت ظل المعدون به
هل يعلم الرمن الغدار ولا علما
فاني رزعا بني الناس يكر في
ان في روى العلم فالتاوى ربهما
ام في الانام جميعا فالذي افقدوا

بل كل ميت له ثلثم تجوز به
 قام النعي على ارا السلام به
 ما زال يشرك بالعافين ملتصعا
 وان بكنت فارهم عليك لها
 هذي الذموع بقايا ماء عيشهم
 ان لم تفض بك عن وجد نفوهم
 يا اراحلا ولبان الحال يشده
 وانها ابا المصطفى ما ديقول في
 الموت حتم وان كان المني لك ان
 لكن اتقضي بحيث السمة راعية
 هلا نقيت لها في هذه السنة
 احين فيها اقتصر العام وانبعث
 تمضي وتركهافي عام مسغبة
 اوقت موتك هذا واورك حشد
 وودت يومك لم يحجر القضاء به
 حتى تفرج غماء الجدوب كما
 ما اذا ابراد باهل الارض فابتدرت
 اشاء ربك ارسال العذاب لها
 فغيظ الماء من انهارها وطوى
 مشيت بنعتك اهل الارض تحمله
 وما دروار فعته من كرامته
 لم يرفوا قدما الا وقد وضعت

لكن في موته الاسلام وثليها
 فقلت بعدك ليت انكون لا ليها
 حتى تحول في احشائهم غمها
 بما جودك جاري جودها النجها
 من فضل ما كنت توهم عليك شها
 فمؤ بعدك عن قرب رفيع ضمها
 وللبقال لسان بالاسمى انجها
 وما البلاء منك ابقي للجواب فها
 تنقي وان جاوزت ايامك لظفرها
 من ازمة لم تدع في معطس نهما
 الشهباء تحفظ من امجادها الحما
 غيراء انحلت العيطان والاخرها
 فن لها والى من فشتكو الانجها
 هذي الخطوب عليها وبدا انجها
 لو كان للوج ان يسه تبت القلما
 فرجت من قبلي امثالها غمها
 دهياء يوشك ان تستاصل النما
 لما جنوها ذنوباً غشتك العصما
 بالموت شخصك عنهلوا الحيا انعدا
 فحف حتى كان لم يحملوا علما
 اهل السماء على اكافها اعظما
 من قبلهم غراملاك السما قدما

كَانَ نَعَشَكَ مَحْمُولٌ بِهِ مَلَكٌ
 سَارُوا بِهِ وَسَمَاءُ الدَّمْعِ تَرْسَلُهَا
 وَهَبَتْ حِينَ التَّقِيَاءِ الْعَيُونَ عَلَى
 فَكُنْتَ نَوْحًا وَكَانَ الْفَلَكَ نَعَشَكَ
 أَنْ يَحْمِلُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَا حَمَلُوا
 أَوْ يَدْفُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَا دَفَعُوا
 أَوْ يَنْفُضُوا الْكَفَّ مِنْ تَرْبِيبِهِ دَفَعُوا
 كَانَ قَبْرُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ نَجْمٌ سَمَاءً
 يَا فَا نَزَّلَ أَحَبْتُ لِأَصَوْتِي يَلْمُ بِهِ
 وَاسْتَوْقَفْتُ بِجَسَادِهَا الرُّكْبَ فِي جَدِّ
 نَادَتْ بِشَيْءٍ خَذُولِي فِي حَقَائِكُمْ
 قَفُّوا بِهَا وَأَعْقَرُوهَا وَأَنْضِجُوا دَمْعَهَا
 وَقَفْتُ بَعْدَكَ وَالزُّورَاءُ أَشَدُّهَا
 وَأَيْنَ مِنْ يَزْهَرُ النَّادِي بِطَلْعَتِهِ
 وَمِنْ بِنَا الْقُرَى الْأَضْيَافُ دَارِعَلَا
 وَمِنْ تَرْدِ جَمِيعِ الْمَشْكَلَاتِ لَهُ
 وَأَيْنَ لِلْمَشْتَوَةِ الْغَبْرَاءُ مَنْ كَرُمًا
 وَأَيْنَ مِنْ كَانَ لِلْعَافِينَ بِالْجَهْمِهَا
 لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ اقْصَاها أَدْنَاهَا
 وَأَيْنَ مِنْ لَيْسَ أَمَى النَّاسِ كَانَ أَبَا
 فِي فَقْدِ بَابِهَا اللَّيْمَ مَا عَرَفْتُ
 أَحَبَّتْ فِي أَنْتَهُ كَمَا أَنَّ الصَّنِيعَ وَلَا

وَحَلَفَهُ الْعَالَمُ الْأَعْلَى قَدَارَ دَحْمَا
 لَكَ التَّوَاطُرُ مَدْرَارًا وَلَا سَمَاءً
 أَمْرٌ نَزَى مِنْهُ قَلْبُ الدَّهْرِ ضَظْمًا
 وَالطُّوفَانُ فَارُودٌ مَعَ غَرَقِ الْأُمَمَا
 إِلَّا الرِّكَانَةَ وَالْأَخْطَارَ وَالْهَمَا
 إِلَّا الْحَاسِنَ وَالْأَخْلَاقَ وَالسَّيْمَا
 مَيِّتًا فَتَرَبَّكَ بِالْأَفْوَاهِ قَدْلِثْمَا
 أَوَانَهُ فِي شَرَاهِ حُلِّ نَجْمِ سَمَاءً
 عَلَيْكَ أَمَّ الْمَعَالِي جَزَتْ أَلْمَمَا
 بِمَجْدِكَ فَكَأَنَّكَ لَا بِالْغَيْثِ قَدُوسِيمَا
 حُشَّاشَةً مَلَأَتْ مِنْ وَجْدِهَا سَقْمَا
 عَلَى ثَرَى أَمْسَقْدَ وَارِدِهِ الْكُومَا
 أَيْنَ الَّذِي كَانَ لِلْأَجِينِ مَعْضَمَا
 لِلزَّائِرِينَ وَيَجْلُو عَنْهُمْ الْعُثْمَا
 عَمَادُهَا الْفَقْرُ فِيهِ طَاوَلَتْ أَرْمَا
 إِذَا الْقَضِيَّةُ أَعْيَتْ فَصَلَاهَا الْحَكْمَا
 مَا قَطَبَ الْعَامَ الْأَثَرُ وَابْتَسَمَا
 جَنَاحَ رَحْمَتِهِ مَا دَهَرَهَا أَرْمَا
 عَنْهُ وَمَا بَيْنَ أَدْنَاهُ لَهُ رَجْمَا
 فِي بَرِّهِ قَدْلَسَاوَتْ كُلَّهَا قَسْمَا
 لَكِنَّهَا عَرَفْتُ فِي فَقْدِ الْيَتِيمَا
 يَزُودُ الْأَخْطَارَ كُلَّ كَيْتَمَا

من كان يحلف ان لم يعتلق ابداً
 الا وقتك حتى العافين صائبةً
 وهل توفيك شكر المعين وقد
 بالامس جهك يستقي الغمام به
 وكنت ريت صدها فاسبت لها
 فابن مثلك نلقى الناس ذا كرم
 يا غائباً اجرت في القلب كوترة
 لاغر وان يقعد الاسلام حوزته
 فالتاكل الدين والمثكول شخصك
 محمد حسن نظم النناء له
 سقت خربحك من جدواك ولكفة
 اعيد قلبك ان يهفوبه حذر
 طرب تروى الارض نفساً لا التكل خلا
 قامت مقامك في رتبة ضربت
 وكيف يظلم ربع من علاك به
 بقية من ابيك المصطفى رفعت
 احب فربك واستبقاه خالقه
 وانت يا حرم المجد المنيف علأ
 ان يوحشتك لمن يدرك انكما
 لولا ابنه المصطفى للحوقت شكك
 ندب به فتح المعروف ثانية
 من يلقه قال هذا في شما يله

انم يبرؤك لم يحنث ولا اثماً
 ولا وقاء اذا رامي القضا رمي
 طوقت حياً وميتاً جيد هانها
 واليوم فبك تستسقي به الدما
 ممن ولدت بحاراً للندى فمما
 ومنك في حالة ما فارقوا الكوما
 الا تفرق دمع العين وانحما
 جميعها ما تايورى المحش ضوما
 والناعي الهك والمعري خاتم العظماء
 فقل في سلك تقواه من انظما
 وطفاء ترضع دماً الحيا فطما
 على المكارم او يغد وطها وجمما
 من الوفود ولا يحمد التند انصرما
 على السماء لها علياً بها خيمما
 ابو الامين سراج يكشف الظلما
 به علاه وفيه مجد دُعما
 ركناً تطوف به الامال استلما
 لا راعك الدهر واسم اللعل حوما
 فليونسك من نجمه ما انجمما
 من بعد انما عينا الزجل عما
 من بعد ما بابيه او لا خيمما
 محمد صالح ان يغتدى علما

دَلُّوا الْخَلَائِقَ فِي جَبَلٍ لَمْ يَخْلُقْ
 مَا شَاهَدَتْ عِظَاءُ الْأَرْضِ هَيْبَتَهُ
 وَالْمَشْرِى الْحَمْدُ وَالْأَشْرَافُ أَكْبَرُهَا
 مَنْ لَوْ يَجُودُ لِعَافٍ فِي نَقِيبَتِهِ
 لَوْ قَالَ قَوْمٌ نَزَى بِالْجَوْ مُشَبِّهُهُ
 اسْتَغْفَرَ اللَّهَ أَنْ شَبَّهَتْ أَمَلَهُ
 نَعِمَ حَكَاءُ أَخُوهِ مِنْ بَرٍّ ظَهَرَتْ
 الْحَمْدُ وَكَفَى إِنْ الزَّمَانُ لَنَا
 إِذَا بَدَأَتْ سَمْتَ الْأَحْمَاطِ تَرْمِقُهُ
 مِنْ لَفْظَةِ الْعَدَنَانِ شَتَّى لِنَقْطِ دُرًّا
 فَاهْتَفَتْنِ مَا مِنْ أَهْلِ الْعِلَاءِ قَوْلُ
 قَدْ طَلَعِ الْمَجْدُ فِي قَوَالِ الْعُلَافِ
 إِمَامَاتِ تَشْرَعُ بِمَسَاعِيهِمْ
 فَلَوْ رَاهُ زَهِيرٌ فِي شَبِيبَتِهِ
 مِنْ دُرَّةٍ وَأَمْنَتْ الْأَغْصُونُ عَلَاءُ
 كَارِمْ بَرٍّ لَغَيْثُ اسْتَشْهَدَ لَهَا بَنْدُ
 وَفَاخِرُ الْبَدْرِ لَوْلَا لَاءُ غُرَّتِهِ
 وَاصْدَعْ بَيْنَهُمُ الْعَلَى الْهَادِ بِطَلْعَتِهِ
 وَمِنْ أَمِينِ التَّنْكِدِ قَاعَقْدُ يَدَيْكَ عَلَى
 يَا أَسْرَةَ الْمَجْدِ لَا زِلْمَ بِأَسْرِكُمْ
 صَبْرًا نَفَى الْحَلَمُ أَنَّ الصَّبْرَ مَنُزَلَةٌ
 بِحَسْبِكُمْ مُصْطَفَى الْعِلْيَاءِ فَبُولَكُمُ

لَوْ مَا رَجَّحَ الْكَوْثَرُ الْخِلْدَ عَلَى مَا طَهَّرَهَا
 الْأَوْطَاطُاطُ الْأَعْنَاقُ وَالْقِيَامُ
 بِجَوْهِرِ الْحَمْدِ غَلَا هَابَهُ قِيمًا
 لَمْ يَفِرْعُ السَّنُّ فِي آثَارِهَا نَدَمًا
 لَقُلْتُ هَاتُوا وَعَدَ وَالْعَرَبُ الْعَجْمُ
 بِالْقَطْرِ مِنْجَمًا وَالْبَحْرُ مَلْطَمًا
 مَخَائِلُ مِنْ أَبِيهِ تَفْضَحُ الدِّيَمَا
 عَنْ مَنْظَرٍ حَسَنٍ مِنْهُ قَدْ بَشَّمَا
 تَحَالَهُ بِهَلَالِ الْعِيدِ مَلْتَمَا
 أَوْ فَا قُطِفَ زَهْرًا أَوْ فَا قُبِسَ حِكْمًا
 لَوْلَا الرُّكْدُ لَا قُضِيَ فَا شُكْرُ وَالرَّجْمَا
 يَا فَرْحَةَ الشَّهْبِ لَوْ تَقَدَّرَ لَهُ خَدَمَا
 حَتَّى انْطَوَتْ مِثْلَكُمُ تَحْتَ التَّرَى نَعْمَا
 إِذَا الْفَدَاءُ وَاخْتَارَ الْفَدَاءُ هَرَمَا
 وَكُلَّ غَصْنٍ بِمَاءِ الْمَكُونَاتِ نَعْمَا
 الْجَوَادُ تَمَّ أَرْكَفُ الْغَيْثِ قَدْ لَيْثَمَا
 وَحَكْمُ الشَّرَفِ الْوَضَاحُ وَالْعَتَمَا
 دَجِي هُوْمِكُ وَاسْتَكْفَى بِرِ الْغَمَا
 أَوْ فِي الْبَرَقَةِ فِي حِفْظِ التَّنْكِدِ نَعْمَا
 عَقْدًا عَلَى نَحْمِ هَذَا الدَّهْرِ مَسْطَمًا
 حَتَّى لِمَنْ مِنْكُمْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُكْمَا
 نَعْمَ الرَّعِيمُ بِرِ شَمْلِ الْعَلَى النَّعْمَا

وقال في شيخ الطائفة الشيخ رضي الانصار وغيرهما المرحوم الحاج محمد صالح كبر
 قطعت لسانك غششة من ارقم
 كيف استطعت تدبير في فاك اسمة
 يا ناعيا للخلق روح جوهم
 وفد على موتى نيلت قلوبهم
 فجمعهم تحت الثرى في ملحد
 دهم فقد غصوا بجرعة تكلمهم
 وقل السلام عليكم دمر الثرى
 والذين هذ اليوم دين محمد
 كان الدليل اقموه على الهدى
 والآن لما طوحته يد الردى
 عمت عليهم الرشاد مطالع
 غشيتهم سوداء اطفئ ليلها
 يا خيرا بآء فقد نابرههم
 فلموا من لهم بدرة فيكم
 حسن مقالك ما الائمة اهلوا
 بل كان شاقم الامام الرضى
 وراوا محمد صا محام بعد
 دم للصلاح وللهادي والحق
 فما جهديك بل ينسك بل من
 ما فوق ظلم الارض منك مقف
 انت الذي تمليك من سلف العلى

اعلمت من تغاه ام لم تعلم
 ولقد يضيق به فم المتعلم
 املك لسانك لا ابالك واكظم
 قدبتهوا بجسام نعي مؤلم
 وجميعهم فوق الثرى في مايم
 والى الائمة في نغائك بيم
 وعفت معاملة عقول الارسيم
 ووهت دعائمه بفقد المحكم
 لما يدل على الطريق الاقوم
 غدت لا زام بجهد لمنهم
 لا تسبين اليوم للتوسيم
 للخسر تلخفاء بلبيل مظلم
 فجمعت يتاماكم بارفق قيم
 ان يرضعوه ابعداكم منيع
 ابناثم فليسو ظن المعدم
 ولذا قيل له على الرحيل قدم
 لبيهم يقي قبيل له اسلم
 ولعيلة العافي وحمل المغرم
 بالفضل خصك وهو بهد القسم
 انشرا لائمة في تقى وتكرم
 زهر الوجوه لها المكارم تنمى

ومعذب بعلاك قلت وقد سما
 اتعبت نفسك ليس تعلق شأوه
 فاسلم على الأيام ربك اهل
 وقال برني الشيخ محمد بن الشيخ علي بن محمد السيد محمد الفرقاني والشيخ جعفر لهاه وروى
 ملئت مكارمك البسيطة انما
 ولئن غدا فذا مصابك في الوري
 بالامس قد رضعت بنانك درها
 ما غمضت اجفان عينك عن ردي
 حلب الحمام بالامين بك الجوى
 فاغص في شطرها من هاشم
 قسم الرزية في السوية فيها
 واما باساعتك التي بيللم
 ما خلت فقدك يستقل بتقله
 فلقد اطل غلات يومك فاوح
 في نار استوت القلوب فادروا
 يا من اضاء بنوره افق الهدى
 من ردفك عن قومه مغضيا
 ابكيك للاحسان غاض غير
 واطالب المعروف في القي رحله
 قطعت بك الايام امال الوري
 ولقد سددت ثم النعي بانمل
 فاقر في سمعي امض فوارج

لينا لها فانخط موطنهم
 ولوارتقيت الى السماء يسلم
 وعلاك سام فوق هام الرزم
 فلذلك انعقدت لوزنك ما تما
 فالغيث كان لها وجودك توئما
 واليوم تحلبه محاجرها دما
 الا وجفن الدهر غمض عن عي
 شطرن صابا في الزمان علقما
 واغص في شطر جعفرها فها
 فعدا كالا العبين ثقلا اعظما
 زالت وما اعنى سواك يلمنا
 ركننا زمانك ثم لم يتهدما
 هو منه في الارض اعظم في السما
 اتى القلوب احق ان تنضمنا
 اعلمت بعدك كل افق اظلمنا
 ولكم لحظت به الحواس دارنا
 قسرا ولا مال بعدك حوما
 واقام ميت العزم لامتلوما
 قطعت ولا وصلت بكفك معصما
 رجفت ولم املك بهن له فها
 نفدت فكانت في فوادي اسمها

يَنْعَى جَفُونًا كَانَ بِرُخِيهَا التَّقَى
وَأَنَا مِلَامُنَهَا بِأَعْظَمِ كَلْفَةٍ
رَضُوكَ وَالْبَرَكَاتِ عَنْ ظَهْرِ النَّزَى
دَفُوكَ وَانْقَلَبُوا بِأَعْظَمِ حَبْرَةٍ
لَوْلَاكَ يَا مُهْدِي آلِ مُحَمَّدٍ
أَشْرَقَتْ شَمْسًا فِي بَرْجِ سَمَاءِ الْهَدَى
لَوْلَاكَ مَا وَجَدْتُ وَلَوْلَا جَعْفَرُ
أَقَمْتُ بِالشَّرَفِ الَّذِي هُوَ طَبْعُهُ
لَقَدْ أَحَقَمْتُ مِنْهُ الشَّرِيعَةَ فِي نَفْسِي
وَإِذَا ذَا الْفَضْلِ اسْتَوَتْ أَقْدَامُهُمْ
وَمِنْ التَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ سَكُونُهُ
هُوَ خَيْرٌ مِنْ نَمْتِ الْعُلَاءِ وَالْهَـ
الْمُجْهَرِ بَيْنَ الَّذِينَ تَجِدُهُمْ
رَضُوا عَلَيَّ أَوَّلِي الزَّمَانِ رَوَاقُهُمْ
بِالسَّيْلِ الْمُهْدِي تَرْتَجِي بِجَعْفَرٍ
يَا مُوصِلًا عَنِّي رِسَالَةَ ذِي حَشِيٍّ
بَلَّغْ بَلَّغْتَ الْخَيْرَ خَيْرَ مُوسِدٍ
يَا بَدْرًا نَكَتَ قَدْ افْلَتَ فَلَا تَحْلُ
فَلَقَدْ وَلَدْتَ بِكَ كَوَاكِبَ لَمْ تَلِدْ
لَوْ عَدْتُ لِلدُّنْيَا وَمَنْ لَزِمَ أَنْفَهَا
لَرَأَيْتُ صَالِحِيهَا أَمِينًا لِلْعُلَى
وَتَلَطَّفْتُ وَطَفَاءَ تَحْلِيهَا الصَّبَا

بَابِي جَفُونُكَ مَا اعْفَ وَارْكَوْنَا
عَبْرَ الْحَامِ إِلَيْكَ بِحَرٍّ أَمْفَعَا
وَطُوءُكَ وَاللَّعَاتِ عَنْ جِهَةِ السَّمَاءِ
فَكَأَنَّمَا دَفَنُوا الْكِتَابَ الْحَكْمَا
ظَلُّوا بِجَهْلِهِمَا الطَّرِيقَ الْأَقْوَمَا
فَأَضَاءَتْهَا وَوَلَدَتْ فِيهَا الْبُحْرَا
مِنْ مَذْهَبٍ لِلْحَقِّ بِرِغْمِ مَجْرُمَا
وَعَلِمْتُ ذَلِكَ جَهْدًا مِنْ قَدَاقِمَا
لَا تَسْتَبِيحُ يَدُ النَّوَابِ مَا لَحَى
وَجَدُوهُ آخِرَى الْقَوْمِ انْثِقَامَا
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَمْ تَجِدْ مَتَكَلِمَا
مِنْ ذُرْوَةِ الْجُوزَاءِ أَشْرَفَ مِنْتَمَا
رَكِبُوا مِنَ الشَّرَفِ السَّنَامَ الْأَعْظَمَا
وَتَوَارَتْ وَافِيهِ الْعُلَاءُ الْأَقْدَمَا
وَبِهِمْ أَنَا رَأَيْتُ مَا قَدْ أَهْمَمَا
خُصِمْتُ إِلَى ذَاكَ التَّوَلَّى وَلَا خُصِمَا
جَدُّ ثَابَةٍ دَفَنُوا الصِّرَاطَ الْأَقْوَمَا
بَرْجِ الْهَدَايَةِ مِنْكَ بَعْدَ الْبُحْرَا
مِثْلًا لَهَا أَمَّ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ
بِكَ أَنْ تَعُودَ فَيُغْتَدِي مُتَبَسِّمًا
مَوْلَى لَهُ الدَّهْرُ اعْتَدَى مُتَقَدِّمًا
بِزَيْتِي حَوَاكِ فَضَمَّ عَضْبًا أَخَذَهَا

رَبِّمَا ذَمَّتْ بِهَا الزَّمَانُ الْأَنْحَا	افصحت من وجدك عليك بدوة
فلئن نبتت لانسب منتميا	قد كنت لي بحيل ذكرك ما لكأ
وقال برني المرحوم الشيخ حسين الطريحي يعني السيد محمد القوي	وقال برني المرحوم الشيخ حسين الطريحي يعني السيد محمد القوي
فعلني ترمضك الهوم	وابيك لاحي بدوم
وانظر هديت من المقيم	لا تخرج عن لصاعين
لناوم نعيمها وخيم	انا بنى الدنيا طيب
وصحبتنا فيها سفي	ترجو الشفا السقيمنا
والموت غايته ابرو	ونروم ان نبقى بها
تستقي طلعة العيم	هذا الحسين وكان
سنت فهو به ملهم	سائل به محرابان
يزهر الليل البهيم	يخبرك كم بسناد امسي
لثم مسجد النجوم	متجهدا لله وددت
هي بعد مولد عظيم	هو واحد التقوى الذي
معالم التقوى رسوم	رجل الحماة به فلك
كات واقفا للنعيم	رفعت برفع سريره البر
ومد معها سجوم	حملوه والتقوى ساشد
ابد الزمان له قدوم	يا اذهبا لا يترجي
ام الصلاح به مقيم	فاللحد هل يدرك انت
ام محياك الكريم	قمر السماء به توارى
رثيتمه ووعايقوم	ان بوص غيرك من با
تفاك والزهد ليتيم	فالتسك ارنك والوصي
ان التقى نعم المقيم	ومقيم ما تمك التقى

وبك المعزى من اتي
القائم المهدى من
ورث النبوة علمها
مولى بنادى عزه
نادى ملائكة السماء
وبشم انا في الملوك
في صدره المهدى قصد
ملائك تناجحة الزمان
فله الزعامه في الهدى
يا من له الذنب الصريح
عجبا يروم علالات
افوق الزغام ونح
هبة بروم فاي من
مثلان خلفك والنسيم
ولانت واسطة العلاء
قوم به امن امر وع
كل اترا جعفر في الجود
ارج السياره فيهم
وصعوا الامامة فالجمع
فولانهم فرض وهد
لبس الزمان بها هم
وبهم لنا الايام يفيض

في مدحه الذكر الحكيم
تجلى بطلعه الهوم
فهو الخبير بها العليم
تضائل الصيد القوم
على مرادقه تحوم
تراب عتبه شميم
للورى منه العلوم
وغيره الشكل العقيم
وسواه في الدعوى انهم
الحض والحسب الكريم
من لك فوق الشرف القديم
نعلك نف همتهم غيم
بد من على الارض النجوم
ونداك والغيت الميم
مولدك العقدة النظيم
وعيه انزى العدة
وهو همة زعيم
كالمسك بنشر النسيم
وزعمتها فطيم
بهم القهوط المسقيم
فبهم محياد وسيم
من غضادتها التعيم

تَهْوَى السَّمَاءَ بِأَنْهَارِهَا	لَصَعِيدَارِضْمِهِمْ أَدِيمُ
وَإِذَا هَشَوْا فَوْقَ الثَّرَى	حَسَدَتْ نَعَالُهُمُ الْقُومُ
بِإِسَادَةِ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ	تَوَنُّ الْجِبَالِ لِمَا حَلُومُ
بِكَمِّ الْعُرَاءِ وَحَسْبُنَا	مِنْ كُلِّ مَا خِزَانُ تَدْوَمُ
الْحَمْدُ فِي ظِلِّهِمْ	سَتْنَالُ أَقْصَى مَا تَرُومُ
فَابُوكَ إِنْ يَفْقَدُ	فَكَلَامُ أَبِ بَرْكَرِيمُ
سَيَقْرَعِينَا فِي الثَّرَى	إِذَا فَيْكَ جُودُهُمْ يَقُومُ
حَتَّى الْمَلَائِكُ فَبِرِهِ	مِنْ حَيْثُ فِيهِ هُوَ الْقِيمُ
وَسَقَنَهُ مِنْ أَنْوَالِ عَفْوِ	اللَّهِ وَكَفَى سَجُومُ

الفصل الثالث في الغرل قال رحمه الله تعالى منغزلاً
 حتى خفيًا زار من سعدكم لماماً
 طار قاماً السَّاءَ تَزُورَتُهُ
 هُوَ الزَّكْبُ فَمَحَى مَضْجَعِي
 وَكَمَا شَاءَ الْهُوَى عَلَّلَنِي
 زَادَنِي سُكْرًا إِلَى سُكْرِ الْكَرَى
 كَلِمًا مِثْلَ لِي قَامَتِهَا
 أَوْ شَأْنًا لَعِينِي وَصَفَتْ
 لِمَ أَزُلُّ الْهُوبَهُ حَتَّى غَدَتْ
 فَرَعْتَ مِنْ سَهْرِ اللَّيْلِ وَأَوْمَتْ
 بِأَلْهَا مِنْ زُورَةٍ كَاذِبَةٍ

حرف التَّوْنِ أَرْبَعُ فُصُولٍ الْأَوَّلُ الْمَدْحُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَدِ الْحَاجِرِ مُحَمَّدٍ
 لَا زِلْتُ يَادُ هَرَجًا وَنَحْلًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا
 عَنْ طَلْعَةِ سَعْدِهَا فِي يَمِينِهَا أَفْتَرْنَا

بِ
م

بِ
م

لِمَا جَدَّ اشْرَقَتْ فِي الْكَوْخِ عَرَّتَهُ
اغْتَرَسَ ادْفَكَانَ الْبَدْرِ تَوَقَّعَهُ
وَكَمْ سَمِعْتَ لِلدَّاعِ مِنْ لُكْرَمَةٍ
تَحْمَدُ حَسَنَ الْاِخْلَاقِ رَاحَتَهُ
اِمَّا وَجُودُهُ عَلَيْهِا وَمَا جَمَعَتْ
لَقَدْ كَسَى بِحُجَّةِ الزُّورِ اَبَاجِيْعَهَا
يَا بَاسِطًا لِلنَّدَى كَقَابِلَاتِنَا
قَسْنَا الْوَيْسَ فَوَجَدْنَا لَهَا الْوَهَادِلِمَ
وَالْحَلِمَ يُوَادُّ فِيمَا بَيْنَكُمْ مَعَكُمْ
لَا زَالُ بَيْتِ عَلَاكُمْ لِلْوَرَى حَوْمَا
اِنَّ جَوَاهِرَ عَقْدِ الْفَخْرِ لَا يَرْجَحُ

وَقَالَ جَمْعُهُمُ اللَّهُ يَرْجَحُ الْحَاجَّ مَحْمُودًا
اسْغَرَتْ اَلْاَيَّامُ عَنْ مَرَى سَسَنَ
وَاَصْبَحَ الزَّمَانُ وَهُوَ لَا بَسَ
وَرَوْضَةُ الْاَفْرَاجِ فِي الْكَوْخِ زَهَتْ
وَطَائِرُ الْبَشْرِ غُلَا مَغْتَرَدًا
يَا سَعْدُ مَا اَبْجَهَهَا مَسْرَّةً
خَصَّتْ زَعِيمَ اِلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
سُرَّهْمُ سُرُورِهِمْ كَأَنَّمَا
لَا نَهَ دَامَ عِلَاةُ فِي الْوَرَى
مَحَمَّدٌ لَيْسَ سِوَاهُ صَاحِحٌ
لَا تَعْدَلُنْ عَنْهُ فِي قَافِيَةٍ

شَمْسًا تَمُرُّ فِي اَنْوَارِهَا الدَّجَا
الدُّنْيَا مَا جَادَ فَكَانَ الْعَارِضُ نَسْنَا
فَهَلْ سَمِعْتَ سِوَاهُ بِمَقُولِ اَنَا
السُّبْحَاءُ كَمْ طَوَّفَتْ جِيدًا نَوَاسِنَا
مِنْ اَلْفِخَارِ وَبُرُودِيَّةٍ وَمَا خَمِنَا
بُرُودًا مِنْ اَلْفِخْفِ فَاخْرَجْتَ عَدْنَا
تَجَلَّى الْاَجُودِينَ اَلْبَحْرِ وَالْمَرْفَا
جَمْعُهُمُ مَا وَوَجَدْنَا كَمْ طَلَسَا قَسْنَا
بِاخْفَاءِ الطُّودِ وَفِي طِفْلِكُمْ وَرْنَا
مِنْ رَاْعَةِ الدَّهْرِ اسْتَدْرَا بِلَهْنَا
بِكُمْ تَحْلِي بِدُنْيَاكُمْ اَلزُّنَا

وَسَعْدُهَا اَلْعَالَمُ بِالْيَمِينِ اقْتَرَنَ
نَشُودُهُمْ رَنَحَتْ دُفْطَاؤُهُمْ
فَكُلُّ مَغْنًى مِنْ مَغَانِيهَا اَغْنَى
يَسْدِي فَنُونَ سَجْعُهُ عَلَى فَنَى
بِهَا اَقَامَ السَّعْدُ وَالتَّحْسُّنُ طَعْنَ
وَعَمَّتِ الْعَالَمُ مِنْ اَنْبَسٍ وَجِنَ
لَدَيْكُمْ بَشْرَاهُ مِنْ اَعْلَا الْمَنَ
مَحَبَّبٌ اَذْكَلُ مَا فِيهِ حَسَنَ
عَلَى كُنُوزِ الْمَكْرَمَاتِ يُؤْتَمَنُ
وَاِنْ بِهَا اَعْدَلَتْ عَنْهُ فَلَنْ

تَأْتِيهِ لَوْلَا مَا بَضَاعَةٌ
 لَيْسَتْ لَهَا أَثْمَانُهَا مَسْتَحْيَا
 هَذَا الَّذِي تَضَمَّنَتْ إِبْرَادُهُ
 هَذَا الَّذِي تَقْوَمُ الْجُدْبَةُ
 أَيْنَ بِهِ الْعُلَيَاءُ مِنْ مَحَلَّةِ
 مَوْلَى غَدَا إِسْرَاهُ أَحَالًا لَدَّةً
 قَدْ لَقِيتُ رَاحَتَهُ أَمَ النَّدَى
 يَرْفُضُ الْإِمَالِ مِنْ إِخْلَافِهَا
 فَلْيَهْضُمِ الْيَوْمَ خَدَّائِ نَجَلِهِ
 قَدْ وَلَدَنَاهُ كَأَمَلِ أُمِّ الْعُلَا
 شَعْنٌ فَلَمْ يَخْنُفْهُ الْإِسْنَةُ
 وَلِيَهْضُمَ فِيهِ عَمَلُهُ مِنْ مَرْتَنٍ
 نَدَبٌ يَعْدُ الْفَخْرُ ثَوْبَ مَدْحِهِ
 وَلِيَبْقِمْ فِيهِ الرِّضَى شَقِيقَهُ
 وَمِنْ كَسَادِ الْفَضْلِ أَهْلِي حِلَّةِ
 وَلِيَزِدْ فِيهِ مَصْنُفِي الْجِدَالِ الَّذِي
 مَبَارَكُ الطَّلَعَةِ مَا صَبَحَهُ
 وَلِيَسْعِدْ طَارِدِي بَيْنَ لُحْمِ تَحْطِ
 مَصْدَقِ الظُّنُونِ حَيْثُ لَا تَوَرَّى
 يَا أَيْكَةَ الْفَضْلِ مِنْهَا كَمْ شَدَّتْ
 لَا بَرَحَتْ بَيُوتُ عَلِيَّاتِ كَمْ
 وَالْيَوْمَ لَا يَنْتَهَا جَمْعُ أَهْلِهَا الَّذِي

مِنَ الْقَوَائِفِ تَفَقَّتْ بِذَلِكَ الرَّيْنِ
 وَلَوْ يَمِجُ نَفْسُهُ مَعَ الثَّمَنِ
 مِنْهُ فَتَى الطُّهْرِ مِنْ مَاءِ الْمَرْزَنِ
 فَشَخْصُهُ وَالْمَجْدُ رُوحٌ وَبَدَنُ
 يَا بَعْدَ مَا بَيْنَ الْوَهَادِ وَالْقَتَنِ
 حَتَّى إِلَى عَيْنِ الْعَدَى مِنَ الْوَتَنِ
 لِأَنَّ مِنْهَا كَانَ مِيلَادُ الْمَنَنِ
 دَرَّ النَّدَى الْغَزِيرُ لَا دَرَّ اللَّبَنِ
 فَإِنَّهُ أَيْمَنُ مَوْلُودِ خَتَنِ
 وَفِي زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ لَمْ يَشْنِ
 إِدَامَهُ اللَّهُ لِأَحْيَاءِ السَّنَنِ
 بِشَأْوِهِ تَعْلُقُ أَجَادُ الزَّمَنِ
 إِنْ عَدْتُ سَوَادَ ثَوْبٍ مِنْ عَدَّتِ
 مِنْ لَا يَشُوبُ مِثْلَهُ يَوْمًا بِمَنْ
 رَحِيضَةُ الْأَرْدَانِ مِنْ كُلِّ دَرَنْ
 بَغِيرِ الْبَكَارِ الْمَعَالَى مَا أَفْتَنَ
 ذُو حُجَّةٍ الْأَجْلَاءُ عَنْهُ الْحَنْ
 فِي وَصْفٍ مَعْنَاهُ دَقِيقَاتُ الْفُطْنِ
 لِأَمَلٍ يَصْدُقُ فِي الْمَأْمُولِ ظَنْ
 وَرَقِ الْقَوَائِفِ بِالشَّاعِلِ غَضَنِ
 وَهِيَ لَكِنْ لِلْمَسْرَاتِ وَطَنِ
 نِيَا وَزَالَ الْكُوبُ عَنْهَا وَالْمَحْرَنْ

وعاد وجه الكرخ حين ارخو	ختان ازهاها محمد حسن
وقال حمزة الله يهني الحاجر محمد حسن كبر بولادة ولد محمد صالح مؤخرًا عام ولادته	وقد تهنى المكربات به الحسن
بشرى بمولود به ابتهج الزمن	في المهد توضع المعارف لا اللبن
ولدت له امر المجد البليج بماهرًا	يخبر ان سيطول عالة الفن
فيه مخائل من ابيه وجدته	وعلى كنوز المجد اكرم مؤمن
وسيفتدى للمجد اشرف كاسب	منها العفات كما اجتبت ثمر اللبن
غصن نمت ووحدة الكرم التي	لتقيم من حرها جرة المحن
تتقيوا لاشراف بارد ظلها	لقد يمه بجديته مفخر الحسن
وكفاك بالحسن المهدب شاهدًا	بالبعض منها عاش كل بني الزمن
هذا الذي ملأ الزمان عوارفًا	لمحمد الحسن الفعال فقل لمن
ان لم نوجه مدحنا وثناؤنا	لو لم يهبه الله عز على الثمن
هو عقد فضل وان عاقل عصره	يبغي نضافة وفي العرض الذرن
يفديه من تلقاه يرض ثوبه	لا لذى عين المحب من الوسن
ان لذى فيه الثناء فاته	هو لا بكعبة اليهود فلاقتن
ندعوه يا مملكا بكعبة العلا	من سعد مولد بسعد كما اقترن
يهنيك مولود سرت به العلا	ولدت محمد صالحا تقوى حسن
طربت وقد غنى البشير مؤرخًا	وقال حمزة الله تع محمدًا هذه القصيدة بالتمسك بالنظر السيد ميرجعير
طفنا بنادى عا بالبر ممتع	اكرم ختم الانس من كهل ومن بفع
ورب شاد هذا كاهن ذاولي	ورب مجلس انس فوق مرتفع
قد طار ايوان كسوف الملك ابونا	عليه حتى التريا لم تطا قدم
بساء عز ولكن سقفه كرم	

ذو منظر عن نغم الدهر صيتم تردلوانها تحكي له ارم

وعرش بلقيس ان يحكي اركانها

رباعته لم تنزل يامى اهله بمن كرامتوا للوفد نافله

فمن شذا فخرهم ان رحمت سائلة تجري الصبا الغنى مغنا حاملة

اله باردانها شيجا وريحانا

ومع نديم كان حيا بحجرة مفاكه باناشيد معطرة

ذى طلعة مثل جبر البدر مسفرة في ليله متا صدى الصبح مفرقة

تبنا بحيث تبدى الفجر ند امانا

تبنا وجمع اللذات بجمعنا ونشوة لانسلا الصبا عطرنا

نحبي الدجى ونميت الهم لجمعنا جذلا سكارى وابرايم بجمعنا

انشائد الشعر الحانانا الحانانا

عنوان اخبار اهل الفضل ان رتو قران آيات عليها اذ انليت

لسانها للمقال الفضل ان عيت انسان عين بنى الدنيا القديت

عين رات غيره فى الناس انسانا

لم تحك اخلاق الصهباء مشفا ولم تماثله ارباب التهي خرفا

امتن ترى الكل منهم سابقا انفا قد فات اقاربه ثم ارقى شرفا

فما الرضى الشرو الجزاء اقرانا

يفوق حتى ملوك الارض ميتهم وفوق انما طها يجرى كيتهم

دعنى ومدحهم اتى رأيتهم من سادة شرعة الاسلام بيتهم

سادوا جميع الورى شيبا وشبانا

بيت تفاخرهم الصدا رجلنا على ثراء فهو فى فيه تحملنا

باليلة طاب فيها من منزلنا تبنا ومذهبة الاخران تحملنا

بِحَرْ تَنَاولَ مِنْهُ نُوْحٌ طَوْفَانَا

وَطَائِرُ الْبَشْرِ صَدَحَ فِي خَمَائِلِهِ

الرُّزُوقُ الْفَكْرُ سَجَّ فِي جَدَائِلِهِ

وَحَضْرَةُ الرُّوْحِ حَفَّتْ فِي سَوَاحِلِهِ

تَدَشَّقَتْ عَنْ دَرَمَاتِهِ فِي مَنَاحِلِهِ

فَرُوضُهُ رَوْضَةُ الْفَرْدُوسِ إِنْسَانَا

كَمْ فِيهِ حَيَاةٌ لَدَى شَادُونَ غُرْلٍ

رَوْضٌ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي طَرَفِ الْهَاضِمِ

وَاهِيفُ الْقَدَرِ قَانِي الْخَدَمِ مَعْتَدٍ

وَعَاطِشُ الْخَضِرِ رَبَّانِ الصَّبَا تَمَلِّ

أَذَابِدِي وَتَتَنَّى أَجْمَلُ الْيَانَا

ذُو مَبْسَمٍ هُمْتُ لِمَا شِئْتُ مَضَى

خَبِيٌّ مِنَ الْإِنْسَانِ أَكْبَحُ بَاهُضَى

قَدْ خَفَقَ الْلَيْلُ خَدَيْهِ وَعَاوَضَى

لَهْوَتِ فِيهِ غَضِيفُ الظُّرُوفِ خَافِضَى

وَنَقَلَ السُّكْرُ مِنْ عَيْنَيْهِ أَجْفَانَا

كَمْ جَدَّ فِي مَهْجَتِي مِنْ خَطْبٍ لَمِبٍ

غَضُّ الشَّمَائِلِ مِنْ هُوَا الصَّبَا طَرِبِ

مَهْفَهْفٌ غَنَجٌ فِي ثَغْرِ شَنْبٍ

ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ مَا فِي فِيزِهِ غَرَبِ

وَلَوْ نَوَّوْا رَطْبَ رَيْقَانَا وَاسْنَانَا

أَيُّ الْجَوَاهِرِ كَانَتْ مِنْ مَعَادِينِهِ

أَجِيلُ فِكْرِي طَوْرًا فِي حَوَاضِيهِ

اسْتَرْحِ الظُّرْفَ فِي مَعْنَى مَحَاسِنِهِ

وَتَارَةً فِي هَوَى قَلْبِي وَفَاتِنِهِ

أَفِيرُ جَمْعِ الْفِكْرِ عَنْ مَعْنَاهُ حَيْرَانَا

فَرْدٌ مَتَاخَلِبٌ أَكَلَتْ رُبَّ حُجِّي

أَسْأَلُنَا لَا نَسْأَلُ مَدْعَايَ الْهَاجِرِ

أَخْتُهُ كَانَ شَمْسًا وَأَهْلًا أَدْبِي

قَدْ رَقَابَتِي بِرِشَاقِنَا دَعَا

أَوْ رَمِيَتْ مِنْ يَدِهِ اللَّهُ إِنْسَانَا

وَوَجْنَةٌ مِنْ مَاءِ الصُّبْحِ مِشْرِبَةٌ

مَنْعُظُ الثَّغْرِ ذَوْكَفٌ مَخْضَبَةٌ

بَشْدَابُ بَيْنِ الْمَدَامِيِّ فِي مَذْهَبَةٍ

مَسْرُوعِي فَوْجِ كَلَشَرِ السُّكْرِ طَبِيبَةٌ

كُلُّ الشَّيْءِ مَشْرِوقٌ فِي أَفْقِ مَعْنَانَا

لم ادر هل كبت من ذوب عسجد	ام خذ قد كساها من تودر
ام استعارت سناها من تودر	اذا هوى يلقط الالباب من يد
سلافها خلستها نارا وقر بانا	
فن طلا شفعت لي في استيافته	وريقه عذبت لي في ارتشافته
حيّا بنجر بن زاد في خرافته	فقت اشرب حينا من سلافته
ومن لي نغم الموصول حيانا	
منعم الجسم لاشالت نعامته	ولا انحمت من بياض الخذلته
كرم عاد بالكاس تجلوها البسامته	حتى اذا اخذت منامد امته
وقد تشابه اقصانا بادانا	
غنى لنا فصحونا من فرج	كانا ما شربنا الزاح في قدح
وحيث كنا اخذنا منه في ملح	وناولتنا غبوقا كف مصطح
ام اتنا التكر احيانا واحيانا	
نغم المرونا المحي ظبيهم	يعطى الندامى من الصهباء احكوا
حتى بهما صاح داعي الفجر وبحكم	يارقة المحي هتبوا طال نومكم
قوموا وان تقوموا كان ما كانا	
لقد خلقت ببيت فيه ظللنا	رواق عز علاه طاول القننا
لا خفت دهرى لاسرا ولا علنا	انخشى والتقى ابن التقى لنا
سواعد البطش بمنا وبيسرانا	
مولى تود الدارى انما حسبت	منها مناقبه او فخرها اكتسبت
بعرزه طور اذا اهل المحي انتسبت	وذلك المجلس السامى به رست
اركانه وسميت بالعز كنوانا	
ناذرى الضيف من حدى عوارفه	والوفد طائفه فيه كعافه

بَنِيهِمُ الْاَهْلُ النَّاسُ فِي طَرَائِفِهِ	اِنْ اَخْصَلَ الْقَوْمُ زَالُوا مِنْ صَحَائِفِهِ
مَا تَشْتَهِي النَّفْسُ الْوَانَا فَالْوَانَا	
بِبَابِهِ تَتَلَقَّى السَّبِيلَ مَشْرَعَةً	اِذْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ لِلْجُودِ مَشْرَعَةً
تَوْفُؤُكُمْ كَوْنُهُ الْوَفَاءُ مَشْرَعَةً	وَمِنْ جَدِّكَ يَنْظُرُ الْاَقْدَاحُ مَشْرَعَةً
بِهَ الْتَقَى عَلَى الْقَدْرِ كَوَكْبُهَا	تَهْدِي بِهِ اِنْ اَضَلَّ الْوَكْبُ غَيْبُهَا
حَبْرٌ صَفِي مِنْهُ لِلْوَرَادِ مَشْرُبُهَا	غَيْثٌ اِذَا اَنْهَمَتْ كَفَاهُ تَحْسِبُهَا
لَنْ تَجْلَى اخُو مَجْدٍ بِسُودِهِ	وَزَانُهُ فِي الْبَرَايَا طِيبُ مُحَدِّهِ
فَانَّهُ وَالْعَالَى بَعْضُ شَهْدِهِ	قَدْ طَوَّقَ الْمَجْدُ جِيدًا يَوْمَ مَوْلَدِهِ
عَفَّ السَّرُّوْةُ ذُو نَفْسٍ مُبْرَأَةٍ	مَعْصُومَةٌ بِالْقَتْلِ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ
عَنْ مَدْحِهِ اَتَى خُصْنِي غَيْرَ مُبْنَدَةٍ	لَوْ اَنْزَلَ الْيَوْمَ قُرْآنٌ عَلَى فِتْنَةٍ
كَمْ اَمْلَ صَدَقَتْ فِيهِ عِيَاقَتُهُ	جُودًا وَكَمْ مَلَكَتْ نَفْسًا ضَارِقَتُهُ
اَجَلٌ وَكَمْ فَطَرَتْ قَلْبًا مَخَافَتُهُ	مِنْ بَيْتِ مَجْدٍ لَقَدْ شَيْدَ غَرَابَتُهُ
مَحْضُ الْبَحَارِ كَرِيمِ الْفَرْعِ طَيِّبِهِ	سَامِي الْعُلَى مِنْ نَظَافَةِ الْعَرْشِ مَشْرِبِهِ
مِنْ اَسْرَفِهِ وَدَّهَا الْقُرْآنُ مَوْجِبُهُ	وَسَادَةُ كُلِّ مَنْ تَلَقَّاهُ تَحْسِبُهُ
لَوْلَا هُمْ حَبْوَةُ الْاِسْلَامِ مَا انْعَقَدَتْ	لَوْلَا شَرِيعَتُهُ اَنْهَارُهَا اَطْرَدَتْ
قَوْمٌ هُمْ سُرْحُ الْاِيْمَانِ لَا اخَذَتْ	فَكَمْ مَصَابِيحُ عِلْمٍ فِيهِمْ اَنْقَدَتْ

مثل المصابيح لا تحتاج برهاناً	بمقطع الزاوي كرهت مذاعش
صفات حجة أهل الشرك فاند	أجل وكر ركن غي محكم نقضت
وكر روع لهم إنسانه لفظت	فوائد أحكت للعلم أركاناً
و في التمشق فانت فضائلهم	منازل الملأ الأعلى منازلهم
فقل لمن قد غدا جهلاً يطاولهم	أكارم تغمر الدنيا فوافلهم
فقرر ولا ندعي زوراً وبهتاناً	فأما منكم الفخر فواترك مصاعبهم
انعتب نفسك لن تسمو غواربهم	هيهات فإناك إن تحوى مناقبهم
ما انت والقوم ترجوا تغالبهم	نعم إذا غالب العصفور عقباناً
يوزن الخشبي مساعيدهم توجبه	فت بدلك عن غيظ توجبه
ولا تزيغ لهم سرباً وترعجه	فنهيم في المعالي لتنهجه
نعم إذا ازبح العفور سرحاناً	بنى العالطاب في العلياء مغرماً
وللهدي الندى ما زال مجاسمكم	عواصب بجلال الله أروسكم
فلا تزال يد الأقرح تلبسكم	أطول المدى من ثياب البشر فصاناً
بين البرية فيها تعدد مندلاً	ولا تزال عدكم تشنكي عللاً
ونحن نلبس من أيديكم خللاً	عوادياً من لباسي عزّة وجللاً
يخر فيها على الجوزاء أرواناً	ملا بياكل أمستاهن ضحى
رات حواسدنا من غيظها برحاً	كأننا في الوري من تبهنا فرحاً
نختال فيها على أنف العدم رجاً	وخير أمر اغاض اليوم أعداناً

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَعْضِ الْأَجَلَامِ

عَنْ لَيْلَةٍ طَوَّقَتْ جِيدَ الْعَالَمِينَ	قَدْ أَصْبَحَ الْدَّهْرُ يَجْلُو مِنْظَرَ حَسَنًا
فَوَقَّتِ السُّعْدُ وَالْأَقْبَالَ وَالْيَمِينَ	إِلَى كَوْمَيْكَ قَدْ زَفَتْ كَوْمَيْتَهَا
ثَوْبًا مِنْ الزُّهُوفِ فَاخْرَتْ عَدْنًا	لَقَدْ غَدَتَ بِمَا الزُّمُورُ رَأَى لَابِسَةً
وَالرُّوضُ خَلَقًا وَاطْرَافَ الْقَنَا السَّنَا	يَا بَنِي الدِّينِ يَا رُونَ الصَّبَا كَوْمًا

بَيْتٌ

الْفَصْحَاءُ الثَّالِثُ فِي ثَوْبَاتٍ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَفِيقَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَخَلَّ حَشَايَ وَأَخْرَانَهَا	تَوَكَّتْ حَشَاكَ وَسَلَوَانَهَا
فَقَضَّ بِزَهْوِكَ رِيْعَانَهَا	أَخْضَرَ الشَّيْبَةَ عَنِّي إِلَيْكَ
حَرَجَ مَدَامَكَ ثَوَانَهَا	وَدَعْنِي أَصَارِعَ هَمِّي وَبَيْتِ
لَكَ الْغَايَاتُ وَأَوْطَانَهَا	قَدْ اسْتَطَوَّنَ الْهَمُّ قَلْبِي نَعْفَتْ
فَلَسْتُ الْأَعْبَ غُرْلَانَهَا	عَدَاؤُكُمْ لِعَبْدَانِ الْأَرَاكَ
فَمَا الشُّوقُ الدَّهْرُ بِحَاثَانَهَا	وَعَفَتْ خَلَاثُ الرِّيحِ الْخُدُودُ
عَلَى وَصَلِ نَفْسِي تَحَانَهَا	أَقُولُ لَسْتُ أُولَ مِنْ لَا مَنِي
تَشَاغَلْتُ مَطَرًا حَاثَانَهَا	فَكَمْ لِي قَبْلَكَ لَوَامَةٌ
وَفِيهِ تَلَوْنُ الْوَاثَانَهَا	تَرْنِي بِالْعَدْلِ شَفَاوِيهَا
أَنْ أَعْرِفَ اللَّهُ عَرَفَانَهَا	تَسَادَنِي الصَّبْرُ لَكِنْ تَرِيدُ
عَلَى الْهَوَمِ وَاشْتِجَانَهَا	وَمَا هِيَ مَنِي حَتَّى تُخَافِ
عَلَيْهَا تَحَاذُرُ نِيرَانَهَا	وَمَا فِي ضَلُوعِي طَاهِجَةٌ
مِنْ الْكَلِّ اغْسِلْ أَجْفَانَهَا	وَلَا يَبِينُ جَفْنِي عَيْنُ لَهَا
سَلَوْتُ الثَّوَابَ سَلَوَانَهَا	وَلَوْ ضَمَنْتُ أَضْلَعِي قَلْبَهَا
لَبَلَّتْ مِنَ الدَّمْعِ أُرْدَانَهَا	وَلَوْ وَجَدْتُ بَعْضَ مَا قَدْ وَجَدْتُ
لَهَيْفَ الْخَشَاةِ خَوَانَهَا	خَلَا أَيْهَا مَدْرَأَتِي غَدَتْ

فَقَالَتْ جَدَّكَ مِنْ دُخْسَةٍ
 لَمْ يَرْجُ الْوَجْدَ تَذَكُّرًا
 وَنَشِيحًا كُلُّهُنَّ الْعَشَى
 تَسْلُ وَبِاللَّهِ مَا اغْتَمَتِ
 فَقُلْتُ سَلُوتٌ إِذَا أَهْجَتِي
 كَفَانِي ضُنَّانُ تَرْفُ فِي الْحَيْنِ
 فَأَغْضَبْتَ اللَّهَ فِي قَتْلِهِ
 عَشِيَّةً أَهْضَمَهَا نَفْسُهَا
 يَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ سِدَالَهُ وَجْجًا
 وَطَا الْوَحْشَ أَذْلَمَ جَدِّهَا
 وَحَقَّتْ بَيْنَ حَيْثُ يَلْقَى الْجُوحُ
 وَسَامَتِ بِرُكْبَا أَحَدِ اثْنَيْنِ
 فَأَمَّا يُرَى مَذْعَنًا أَوْ تَمُوتُ
 فَقَالَ لَهَا اعْتَصِمِي بِالْإِبَاءِ
 إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَ لِبَسِ الْهَوَانِ
 رَحَى الْقَتْلِ صَبْرًا شَعَارَ الْكُرَا
 فَتَمَرَّ لِلْحَرْبِ فِي مَعْرَكٍ
 وَاضْرُمِهَا الْعَنَانَ السَّمَاءِ
 وَكَيْنَ لِلْأَرْضِ تَحْتَ الْكَمَاتِ
 أَقْرَعِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ظِلِّهَا
 تَوَيْدًا خَلَاقَةً فِي وَجْهِهِ
 وَلَمَّا أَفْضَى لِلْعُلَا حَقُّهَا

جَوَّاحِرُنَا لَا زَمَ إِيَّانَهَا
 حَيَايَا ضُلُوعَكَ نِيرَانَهَا
 تَوَدَّدَ فِي الدَّوْحِ الْخَانَهَا
 مِنْ جَذَّةِ اللَّهْوِ أَبَا نَهَا
 إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ سُلُوكَهَا
 شَفْتُ الْأَمْرَ وَأَنْ أَضْعَا نَهَا
 وَأَرْضَتْ بِذَلِكَ شَيْطَانَهَا
 فَجَائِزَةٌ تَرْكَبُ طَغْيَانَهَا
 وَغَطَّى التَّجُودَ وَغِيَّانَهَا
 وَلَا يَمِيتُ الطَّيْرَ أَوْ كَانَهَا
 يَشْتِي بِأَضْيَاهِ وَحَدَانَهَا
 وَقَدِصَرَتْ الْحَرْبُ أَسَانَهَا
 نَفْسُ إِلَى الْعَزَاذِ عَانَهَا
 فَفَسَلُ الْآبَى وَمَا زَانَهَا
 فَبَالَمُوتِ تَنْزِعَ جِثْمَانَهَا
 وَفَخَّرَ إِنْزِينَ لَهَا شَانَهَا
 بِعَرَاكِ الْمَوْتِ فَرَسَانَهَا
 حَمْرَاءَ تَلْفَحُ أَعْنََانَهَا
 رَجِيفٌ يَزُولُ تَهْلَانَهَا
 إِذَا مَلِلَ الرَّعْبُ أَقْوَانَهَا
 إِذَا غَمَرَ الْخَوْفُ الْوَانَهَا
 وَشَبَدَ بِالسَّيْفِ بَنِيَانَهَا

تَرَجَّلَ لِلْمَوْتِ عَنْ سَابِقِ
تَوْنِي ذَائِدَ الْبَشْرِ فِي صُرْعَةٍ
كَانَ الْمُنِيَّةُ كَانَتْ لَدَيْهِ
اجْلَتْهَا لَهُ الْبَيْضُ فِي مَوْقِفِ
فَاتِهَا تَحْتَ لَيْلِ الْكَفَاجِ
وَلَصِيحِ مَشْجَرِ الزَّمَا
عَفِيفِ أُمْتِي عَايِنْتَ الْكَلَامِ
فَمَا اجْلَتْهُ الْحَرْبُ عَنْ مَثَلِهِ
تَوْبِي الْمَحْيَا تَطْنُ السَّمَاءِ
خَرِيئًا أَوْ يَا غَرِيبَ الطُّفُوفِ
وَقَدْ كَانَتْ حَبْلًا بِأَيْدِي بَرِّكَ
أَتَقْنِي فِذَكَ حَشَى الْعَالَمِينَ
السَّتْ زَعِيمِ بَنِي غَالِبِ
أَقْلِمِ اخْفَلْتِ فِيكَ وَتَادَهَا
وَهَذِي لَأَسْتَوِي الْبَارِقَا
وَتِلْكَ الْمَطْمَهِةُ الْمَقْرِبَاتِ
اجْبَانِي عَنِ الْحَبِّ بِأَمْنِ عَدُوِّ
أَوْضِي أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْ تَعْدُ
وَتَسْبِيحًا عَنَّا قِيَامًا شَاهِدًا
بَيْنَنَا لَنْ سَوَيْتِ فُطْرَانَا
وَأَنْ هِيَ نَامَتْ عَلَى تَرَاهَا
تَنَامُ وَبِالْطَّرِيقِ عَلَيَا وَهَهَا

أَخْلَتِ الْخَيْلُ مِيدَانَهَا
أَهْ الْعَرْجَبُ لِقِيَانَهَا
فَتَاةٌ تَوَاصَلُ خُلُصَانَهَا
بِهَاشِكِ السَّمْرِ خُرُصَانَهَا
طَرِبَ النَّفْسِ جَذَلَانَهَا
تَحْلَى الدِّمَا مَنَ مَزَانَهَا
يَخْطِفُ الرَّعْبُ الْوَاثِقَانَهَا
حَرْبًا يَجْتَنِي تَجْمَعَانَهَا
يَأْنِ عَلَى الْأَرْضِ كِيَانَهَا
تَوَسَّدَ خَذَكِ كِتَابَانَهَا
شَاهَا وَكَسْرَ أَوْتَانَهَا
خَمِصِ الْحَشَّاشِ ضَمَانَهَا
وَمُطْعَامِ فِهْرِ مَطْعَانَهَا
وَلَيْسَ تَعَا جَلِ امْكَانَهَا
أَمَّا لَتِ يَدُ الْمَطْلِ هَجْرَانَهَا
تَجْرُ عَلَى الْأَرْضِ أَسْرَانَهَا
عَلَى أَوَّلِ الذَّهْرِ اخْذَانَهَا
بَنُو الْوَرَعِ الْيَوْمَ اقْرَانَهَا
بِحَيْثُ نَطَاوُنُ نَعْبَانَهَا
فَلَا وَحِلَّ السَّبْفِ يَأْنَهَا
فَالْخَالِطُ النَّوْمُ اجْفَانَهَا
أَمِيَّةٌ تَنْقُضُ أَرْكَانَهَا

وَرَبِّ السَّمَوَاتِ سَكَانَهَا لَهَا تَنْجِي الرِّيحَ أَفَانَهَا جَمِيعًا وَحَيْرَ أَذْهَانَهَا مَا هَزَّتِ الرِّيحُ أَفَانَهَا	وَتَلَّكَ عَلَى الْأَرْضِ مِاخَذًا ثَلَاثًا لَعَنَ نَبِيذَتِ بِالْعِرَى مَصْلَبُ الطَّائِفِ عَقُولِ الْأَنَامِ عَلَيْكُمْ بَنِي الْوَحْيِ صَلَّى إِلَاهُ
وَقَالَ رَجُلٌ لِقَدِّيقِهِ الْمَصَاحِبِ عَجَلُ الْقَدِّيقِ فِي مَرَاثِي الْمَكِينِ لَا قَالَ سَيْفَكَ لِلْمَنَا كَوْنِي لَا بُشِّرْتَ عَلَوِيَّةً بِحَيْنٍ فِي يَوْمِ حَرْبٍ بِالرَّدَى مَشْحُونٍ مِنْ كُلِّ شَجِيحَةِ الصَّهِيلِ صَفُونٍ تَلْدُ الْمُنُونِ بِنَفْسٍ كُلِّ طَعِينٍ وَشِبَاهِ كَافِلٍ وَتَوَهُ الْمَضْمُونِ مَا كَانَ أَصْبَرَ لِهَيْتِكَ الدِّينِ لِلضَّيْمِ وَسَمِّ قُورٍ كُلِّ جَبِينٍ أَمْ خَبَلَكُمْ أَصْحَتِ بَغِيرُ مَثُونٍ فِي الْهَامِ فَاصِلُ حَذِّ الْمَسْنُونِ وَكَاثِمَاتُ قَطْعِ السَّحَابِ الْجَوْنِ الْأَذْعَرْنَ حِمَاةَ ثَغْرِ الْعَصِينِ يَرْمِي الْمُنُونِ لِقَاءَهُ بِمُنُونٍ نَزَعَتْ لَهُ الْأَسَادُ كُلَّ عَرِينٍ بِالرَّوْحِ قَطْعُ صِلْبِ كُلِّ رَكِينٍ كَغُرْبِ هَاضِمَةِ الْقَطَارِ هُنُونٍ شَوْكُ الْقَنَا الْأَهْدَابِ رَأْيُ بَقِينٍ	أَنْ ضَاعَ وَتَرَكَ يَابْنَ حَامِي الدِّينِ أَوْ لَمْ تَنْهَضْ أَلْحَرْبِ هَاشِمٍ أَمْعِلْ الْبَيْضَ الرِّقَابِ بِنَهْضَةٍ كَمْ ذَا قَهَرَكَ لِلْكُرْهِيَةِ حَنَّةُ طَالَ انْتِضَارُ السَّمِّ طَعْنِكَ الَّتِي عَجَبًا السَّيْفُ كَيْفَ يَأْلِفُ غَدَّةُ لِللَّهِ قَلْبِكَ وَهُوَ غَضَبُ الْهَدَكِ فِيمَا اعْتَذَرْتُكَ فِي الْفُحُوزِ وَفِيكُمْ أَيُّمِيكُمْ فَقَدْتُ قَوَائِمَ بَيْضِهَا لَأَسْتَكُ سَمْعَ الدَّهْرِ سَيْفًا خَلْدًا أَنْ لَمْ تَقْدَرْهَا فِي الْقَتَامِ طَوَالِهَا مَا إِنَّ سَطْتَ بِحِمَاتٍ ثَغْرِهَا مَامَةٍ يَحْمِلُنَ مِنْكَ إِلَى الْأَعَادَى مَخْدَرًا غَضْبَانِ أَنْ لِبَسَ الصَّوَابِ مَضْمَرًا فَقَتَى أَرَاكَ وَأَنْتَ فِي أَعْقَابِهَا حَيْثُ الطَّرِيدُ أَمَامَ رِيحِكَ دَمْعُهُ لَمْ يَسْمَحْ جَفُونُهُ إِلَّا أَرَى

وَمِنَ الْجَسْمِ تَرَاخُمُ الْأَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْمَوْتُ يَسَامُ قُبُورِ رَوْحِ الْعَدَا
فَتَمُتُ هَذَا الدُّنْيَا بِأَمْرٍ عَادِلٍ
وَمَضَاءٍ مُنْصَلِتٍ وَعِزٍّ مَجْرَبٍ
الْقَسِيمِ سَيْفِكَ عَنْ حَاجِمِ مَعْشَرٍ
وَحَنِينٍ بِضَمِّهِمُ الرِّقَاقُ بِهَامِكِ
وَكَيْنَ حَقْدُ الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِمْ
غَضَبُكُمْ بِشَبَابِ الصَّوَارِمِ أَنْفُسَا
كَمْ مَوْقِفٍ حَلَبُوا رِقَابَكُمْ دَمًا
الْأَمْثَلُ يَوْمَكُمْ بِعُرْصَةِ كَرْبَلَا
قَدَارُهُمْ وَأَفْرِجْ ذَاكَ أَضْدَالَا
يَوْمَ آتَى الضَّيْمُ صَابِرَ مَحَنَةٍ
سَلْبَتِهِ أَطْرَافَ الْأَسْتِرْجَحَةِ
فَقَوَى بِضَاحَتِهِ الطَّيِّبِ فَرِيضَةٍ
وَقَفَّتْ لَهُ الْأَفَادِلُ مِنْ هَوْبِهِ
وَبِهَامِ نَعَادِ الرُّوحِ يَهْنَفُ مَشْدَلَا
أَضْمِرْ غَيْبُ اللَّهِ كَيْفَ لَكَ الْفَنَاءُ
وَنَضَلْتَ جَهَنَّمَكَ السِّيُوفُ وَأَتَمَّهَا
مَا كُنْتَ حِينَ صَرَّ عَتَمُ مَضْعُوقِ الْقَوَى
أَوْ مَا وَشِيَّتْ بِكَ الْخَضِيبَةُ أَتَمَّهَا
لَوْ كُنْتَ تَسْتَامُ الْخَبِيرَةَ لَا رَضِيبَتَ
أَوْ شِئْتَ مَحْوَعْدَكَ حَتَّى لَا يُرَى

مَا بَيْنَ مَضْرُوبِ الرِّيحِ إِلَى مَطْعُونِ
تَعْبًا لِقَطْعِكَ حَبْلَ كُلِّ وَتِينِ
وَبَهْجِ عِلَالِمٍ وَقَسْطِ أَمِينِ
وَأَنَاتِ مَقْدَرٍ وَبَطْشِ مَكِينِ
وَتَرُوكَ بِالذَّحْلِ فِي حَقِيقِ
مَلَأَ الزَّمَانَ بِرَنَّةٍ وَحَنِينِ
أَنْتِ طَلَعْتُمْ غَا لَكُمْ بِكَمِينِ
فَامِ الْوُجُودِ لِبَرِّهَا الْمَكُونِ
فِيهِ وَأَعْيَاكُمْ بِخَبَرِ شَيْئُونِ
فِي سَالِفَاتِ الدَّهْرِ يَوْمَ شَجُونِ
تَرَكْتَ وَجُوهَكُمْ بِالْأَعْرِينِ
غَضَبُ الْإِلَهِ لَوْ قَعَمَا فِي الدِّينِ
تَقْدَرُ بِجَلَّةِ عَالَمِ التَّكْوِينِ
تَحْتَ السِّيُوفِ حُدُودَ السَّنُونِ
وَتَبَدَّلْتَ حُرُوكَ أَنْهَا يَسْكُونِ
عَنْ قَلْبِ وَالْهَيْةِ بِصَوْتِ حَزِينِ
نَفَلْتَ وَرَاءَ حِجَابِهِ الْمُخْرُونِ
لَوْ لَا يَمِينُكَ لَمْ تَكُنْ لِيَمِينِ
فَا قَوْلَ لَمْ تَرْفُدْ بِنَصْرٍ مَعِينِ
لَا بَرُّ كُلِّ لَيْلَةٍ وَبَيْنِ
مِنْهَا لَكَ الْأَفَادِرُ كُلُّ ثَمِينِ
فَنَامَ عَلَى الْغُبَاءِ شَخْصٌ قَطِينِ

لا خذت أفاق البلاد عليهم
 حتى بها لم يبق نافع ضربة
 لكن دعيت لبذل نفسك عصبه
 فرأيت أن لقاء ربك بأذلا
 فصبرت نفسك حيث تلتهب الضبا
 والمحرب تلحن في رجاها شوبها
 والتمر كالاضلاع فوقك تحنى
 وفضيت نجك بين الظهر معشر
 واجل يوم بعد يومك حل في
 يوم سرت اسرى كما شاء العبد
 ابوزن من حرم النبي وانه
 من كل محصنة هناك برغمها
 سلبت وقد حجب النواظر نورها
 قدفت بهن يداً لخطوب بقفرة
 فعدت بها جرة الظهيرة بعد ما
 حرمتي التهب حشاشتها جوة
 وجدت بها الاعداء فوق مضاً
 لأطاب ظلك يا زمان ولا جرت
 ما كان او كسها لكفك صفقة
 فلقد جمعت قواك في يوم به
 بويه مذابتك مصيبة كويلا
 أحماء تغر الدين حيث سيوفكم

وشحنت قطر بها بجيش منون
 منهم بكل مفاوز وحصون
 حان انتشار خلا لها المدفون
 للنفس افضل من بقاء ظنين
 ضرباً يذيق في ادكل رزين
 والوعب يلهم حلم كل رصين
 والبعض تطبق انطباف جفون
 حملوا باخبت الظهر وبطون
 الاسلام منه يشيب كل جنين
 فيه الفواطم من بني ياسين
 حرم الاله بواخر التبيين
 اخمت بلا خدي ولا تحصين
 عن حروجه بالعفاف مصون
 هيماء صالية الطير شطون
 كانت بقباح الظلال حصين
 طفقت تروح قلبها باين
 ترمى السهول من الغلابخرون
 انها رمائك للورى بمعين
 فيها ربحت ندامة الغبون
 القحت ام الحاديات الجون
 عفت في النتاجها من حين
 شرعت محجة تهجه المستون

صَلَّى إِلَاهَ عَلَيْكُمْ مَا مَنَعَكُمْ أَهْتَفَ الصَّوَامِعَ بِأَسْمِ خَيْرِ أُمَّةٍ

وَقَالَ فِي مَصْفَحِي تَضَرُّعُهَا فِي دَارِ السَّيِّدِ هَكَذَا نَفَرْتُ فِي مَحَرٍّ قَدْ بَطَنَ وَهِيَ بَيَاضُ

الْيَوْمِ قَدْ صَوَّنا حَى الْهَدَى أَيْفَحُحْ بِالنَّعَى وَلَا يَكُنِي

يَنْعِي قَبْلَ الطَّفِ عِنْدَ بَنِيهِ الْمَهْدَى صَوَّى الْإِنْسَ وَالْجِنِّ

وَقَالُوا السَّقْفُ مَا بِالْهَ ابْضُ وَهَدَى فِيهِ كَالْدَجِ

قُلْتُ رَأَى الْمَهْدَى مَسْغَرِ السَّوَادِ خَزَنًا بِأَكْبَى الْجَفْرِ

فَصَارَ عَيْنًا كَلَهُ لِلْبُكَاءِ أَفْهَاهُ وَابْضُ مِنَ الْخَرْجِ

وَقَالَ مَرَاتِيَا الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ رِضَا كَبِهَذَا الْفَقْرَاتِ وَالشَّعْرُ وَكَانَ قَدَمُ

نَفْسِي فِي الْحَلْمَةِ وَكَانَ السَّيِّدُ الْمَرْجُو خَارِجًا عَنْهَا بَقِيَّةً وَيَقِينُ أَبَاهُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ كَبِهَذَا

هَلُمَّ الْإِلَاحَ وَاسْتَمِعْ مَقَالِي وَتَجِبْ بِمَا نَصَرْتُكَ فِي اللَّيَالِي فَاخَالُكَ

رَأَيْتُ مِثْلِي فَقَيْدًا لَشَطْبَةِ الْمَزَارِ فَلَمْ يَعْلَمْ بِنَفْسِهِ سَاعَةَ خُرُوجِهِ مِنَ الدُّنْيَا

إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَلَا الْخُتَاكَ سَمِعْتُ قَبْلِي بِأَحَدٍ مَاتَ بِفَنَاءِهِ وَقَدْ أَبْعَدَ

الذَّهْرَ عَنْ وَطَنِهِ فَلَمْ يَحْضُرْ تَشْيِيعَ نَفْسِهِ عِنْدَ مَامَرٍ عَجَلًا وَلَمْ يَشْهَدْ

حُلُولَهُ فِي رَمْسِهِ مَذَاوَدَعٍ فِي دَارِ الْبَلَاءِ

كَهَانِي بِمَا ضَيَّعْتُ مَا حَيَّيْتُ يُجَدِّدُ فِي الْقَلْبِ جَوْارِغِيَا

نَعَمْ وَكَمَا ارْتَدَّتِ النِّيَاحَةُ فِي هَذِهِ الْمَصِيبَةِ افْتَحَنِي دَهْشَةُ مَا تَجَدَّدَ فِي قَلْبِي

مِنْ اسْتِعْظَامِ هَذِهِ النَّازِلَةِ الْغَرِيبَةِ فَأَعُوذُ بِالْعَدْلِ عَلَى هَذِهِ الْحَبْسَةِ نَفْسِي

وَأَتَمَّقِي لَوَائِي قَبْلَ صَدُورِهَا عَلَى حَبْسَتِي بِرَمْسِي حَتَّى قَالَتْ لِي النَّفْسُ

مَا لَكَ سَبَقَ إِلَى أَوْدَاجِكَ اسْتَيْفَ هَذَا الْعَدْلُ مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ

وَلَمْ أَعْرِضْ وَأَنَا التَّكْوَلُ وَعَلَى مَنْ أَنْوَحُ وَأَنَا الْفَقِيدُ وَلَمْ أَعْرِضْ لِلْهَدَى

أَنَا دِي وَأَنَا الْمَلْحُودُ

مَا أَخْطَأْتُكَ الثَّنَائَاتِ إِذَا أَصَابَتْ مِنْ نَحَبٍ

بلى ونزيرة وارث بالامس من هوا غرمتي على وحفيرة غمضت اجفائها على
ضياء عيني لاسمحت لك فرجة تلي اوتنوح على لسان حالي والا
فحسبي نياحة قلبي فاجتبهما الى مقالها وقلت وعيني تجود باخما لها

بلغ الوجد حيث لا تبلغان
يقصر اللوم عن مررتنا في
وهي قد اصبحت بلا انسان
خلته في حشاي غرب سنان
لا يفيد المكلوم عض البنان
بيدي وانطويت مما دها في
فعدا وهو دأثم الخفقان
من جراح الجوى بهما ما كفا في
صبري اليوم والرضى عتيان
فاعذلا في ما عشتا وفاعذني
فما ذا عنه اذا سلوا في
اوفنه تحت الثرى قرباني
فخذاني لقبره واقبراني
او الى جنب جسمه وسداني
لما قدر على يجتمعان
او سوء تضمنا حفرتان
هو روي وفارق جثمان في
نطواه الردي وليت طواني
فعلى من بعد الرضى تفتحان

الطوياني ملامة وانشراني
قد عانا في جوى بطول وفيه
كيف عيني لم تغد بيضاء حزنا
ان صوت النعي من ذا خاض معي
فمضضت البنان غيظا ولكن
فاعذراني اذا ربطت فوادي
ان قلبي من دهشتي طار رعبا
كفكفا عن حشاي غرب ملاي
ابن متى صبري لا رضى فاسلو
انا يا لا يمي ادرى بطبي
سلياني بردي روي والا
قرباه فوق الثرى اليوم متى
واقبراه اذا بقلبي والا
والى جنب مهجتي وسداه
فحيوتي وموته رذات
بل تخيلت ان يعيش واقفي
لما فارقه اجنبيا ولكن
قد نشرنا ما بيننا الودد هرا
غضا ناظر في ما عشت غيظا

وزفيرى تقف حنايا ضلوعى
 وخطوب الزمان دونك شخصى
 نوعت عني الحوادث دُرعى
 كمبر قد لوت دهرى وهذا
 لك اسمحت يا خطوب الزمان
 قلابات حشائى فاستهدفها
 راصد تنى من حيث لست اراها
 فرمتنى من حيث لا اتقيها
 فانا اليوم يا نوابك كلنى
 كنت قدما ازود نبلك عنى
 قد نعاها الناعى الى ايدرى
 فحسبت الفواد منى اضحى
 طهف نفسى على صرب جام
 وودت المكومات لوان منها
 ومبجى بنعشه فى حبير
 حملوه وخلعه كل عاف
 قائلاً ايكه الرجا اضمأى اليو
 مصر منك الصعيد ماء سماج
 عجبا خف نعشه وهو قد سار
 بل اراده ما خف اذ سار لكن
 شبعته الا نام بالاحزان
 هل كذا جل نعش ميت سواه

ضلى ودمن يبئن حوائى
 فلك اليوم قد كشفت عيائى
 فبمن اتقى شبا الحداث
 دهرى اليوم كيف ساء لوانى
 ذهبت تخونى فهاك عنانى
 نكبة طوحت ضحى بابان
 اعين الثائبات وهى ترانى
 بهيام الهوم والاحزان
 مقتل بارز لمن قد رماني
 ببنانى فاين متى بنانى
 لا درى انه الى نعانى
 بين نابى ذى سورة افغوان
 ليس لى عنه بالدفاع يدان
 غسلته بدمعها العينان
 هو والجود فيه ملتحفان
 بدماه عيناه فاشترتان
 مروعودى مصفرة العيدان
 كنت فيه ريانة الاغصان
 بثقل المعروف والاحسان
 حملته ملائكة الرحمان
 والنقته بالبشر حورا الجنان
 اختلط عند نعشه العالمان

وعليها قد ودت الارض يبقى
 فأحملاني الى نراه أجملا في
 ودعاني خلف الصعيد ناد
 يا فقيداً فقدت منزعاً ما
 ودنياً دفت منزعاً ما
 اغمدته في التربة كفى فثلث
 شغلت منطقي عليه المراتي
 يا ترواني اثني على من بمدح
 مات يحيى الشا ولولا ابوه
 ذاك هو لي صفاته العرجاء
 صالح الفعل راجح الفضل غوث
 ورع ناسك تفرغ لله
 جامعاً قسوة الحمية للدين
 وبغز الملوك يصبح مرهوباً
 صدق المدح في علاه فقل ما
 هو في الخير من قديم اللبالي
 انقلت كاهل الزمان اياه
 وعلى الارض كلها من نداء
 قد بني للقرى على الكرخ بيتاً
 شارع الباب تلقى طرقات الارض
 رافعاً تحت ظلمة الليل للساكنين
 كرماء اعدا للضيف فيه

ويؤى كل من عليها فاني
 وقفاً بي عليه وقفه عاني
 نداء المروع اللهم فاني
 كلما قلت قد ضمت سقاني
 كنت اعدته لمحرب الزمان
 فات نصري وابت باخذلان
 وخلا من هوى سواء جنان
 وهوى من آجيت ياتراني
 قلت في محد دفت لسان
 في مرابا عليها طبق المعاني
 للمستغيثين غيث اهل الاماني
 بقلب من خوفه ملاقين
 انتصاراً ورقرة الايمان
 ويمسى بذلة الرهبان
 شئت في مجد العظيم الشان
 خير من قدمشت به قدمان
 فامسى عياله الثقلاين
 انشطيت بكل مكان
 والتقي اس ذلك البنيان
 جميعاً لديه بالصيفان
 فيه ذوائب النيران
 عدد الطارقين عز الحفان

مكومات توى رضيع سماح
 شكرها اعجز الانام فاتي
 قلت للبحر هل تساويه يوماً
 وسئلت الحبا انحكىه جوداً
 ليس يحكىه في سماحة كف
 ذاك عبد الكريم قد تسامى
 فبما فرقد علاء ومجد
 كلما عن مفخر يوم سبق
 ولذا فية هو اشهب الفخر
 متساوين في المكارم قد افوا
 ينشراحي من طوى الموت منهم
 ما فقدت الرضى وذلك باق
 فوديه خفائفا تصدري منه
 هو صبح الايام سغد الليالي
 تتلقاه من شذا حسبيه
 ومن البشر في محياه بدر
 والاخر الطادى اذا حاد وقد
 هو طلق العنان في الجود طلق
 ومزاياه في مما المجد شهب
 وامين التقى وهل ضم مثلاً
 طاهر النفس طاهر الجيب والابرا
 ابدان تقاه لا تتغير

عندها الدهر لا رضيع لبان
 قابلهما الايام بالكفران
 قال كلاً لا يستوى البحران
 قال اين الباكي من الجذلان
 غير من قد حكاه عزه شان
 شراً حطدونه النيران
 وهما ديمتا ندى وامتان
 فيه تلقاهما شريكي عنان
 والاجداول الاحسان
 بفضل التقي على الفتيان
 ويعبد الباقي حيوة الفاني
 مصطفى الجود يارب الاماني
 نقال الحظي على الركبان
 بهجة الدهر نور عين الزمان
 عطر الجيب طيب الاردان
 وبكفيه للندي جعفران
 فسناه دلالة الحيران
 الوجه طلق اليدين طلق اللسان
 وهو فيها وصنوه القمران
 لامين في عصرنا المشرقان
 دعف في السر والاعلان
 بغبار الانام منه اليان

وهو في صدق طهجة كاذب زور	وتقوى تحكى تقى سلمان
والمرحى بمحمد حسن الطلعة	ينضوا للشام عن كيوان
منجرات مخائل الفضل فيه	ان سيموا فخر على الاقوان
يا ابا المصطفى حملك راسي	في لقاء الخطوب من ثملان
لك نفس قدسية الذات فيها	حوت اعلام مراتب العرفان
وصدق الله ان قلبك للتقوى	مشيرا بابية الامتحان
وتؤمن الصابرين في عصيانك	عناك الاله في القرآن
حيث لو قيل عندوهم عدناك	ونعبي عن ان نجى بشان
فهم جميع اريد بالذكر منه	واحد وهو انت عند تبيان
خرع القلب من جوى الشك يا من	هو في الفضل ملوع الزمان

وقال رحمه الله تعالى راسيا بعض الاكابر

كذنفقد العين انسانها	فتدى المدامع اجفانها
كذا يفرغ الخطب جثم الجبال	الى ان يزول ثملانها
كذالما رقب كف الزمان	تمد فاسر عقبا نها
كذلتغنا البيض تحت الصعيد	فتعد والضريح اجفانها
كذا وابيك عو الى الزمان	تدق يد الدهر مرانها

وقال رحمه الله تعالى يرفى ولده سليمان واخاه محمد

القيت من الوجد واللائمين	ضنى شق جسمي واقدى الجفونا
فلم ادر ماذا بقلبي امض	او جدى ام عدل العاذلينا
الا تمتى بعض هذا الملام	فالامر ليس كما ترعينا
اذ ربنى ادى عزوب الجفون	واستشعر الحزن حينافحينا
لقد جدم الدهر يسرى يدي	فبان والحق فيها اليقينا

اصبروا انسان عيني يسأل
 كفى حزناً ان تجبني اقام
 اعني شأنكم والدموع
 له الدم بالأمس قد برز
 فغادر تجبري منه خبصاً
 وغصاً نحي في تراب العلى
 بدوى بعد ما ان زهى برهة
 وكنت متى عن لى ذكره
 مغمى ما سينا له لكن شئ
 اهلت عليه تراب القبور
 على اننى لم ازل منذ سبع
 نويت منه سمات الكمال
 فلما انحاله بشرت
 وقامت على ما تفرست فيه
 رماه المنون بسهم الحمام
 فاصبحت اسخ للتراب فيه
 بمن اتعلل بالناثبات
 ومن موني حيث ليل الخطو
 فقل لليا الى بلغت المنى
 لقد كنت بالامس ذامقتين
 فقأت بسمك يسراها
 فعدت بهما مستصحباً

بظفر الردى ساء ما تأمرينا
 وقلبي استقل مع الضاعين
 فما يترك الدهر معاصونا
 وشيمته الغدر علقاً ثميناً
 وبطن انثرى فيه امنى بطينا
 وايع في روضة المحدثين
 وراق النواظر حسداً ولبناً
 اطلت عليه البكا والحنين
 باخ يذكركنا لو نسينا
 وعدت اكابد داء دينا
 اعد الشهور له والسنين
 وقلت بكون لبياً فطيناً
 بتحقيق ما ارجى ان يكونا
 شهاده حقق في الظنوننا
 من حيث لا اتوقى المنوننا
 وكنت على الخطف في ظنينا
 اذا غادرتنى كنيباً حزيناً
 ب يمر على الهزيع الدحينا
 وادركت متى ما تأملينا
 ارى بهما ما يقر العيوننا
 وسرعان ما دفنات اليميننا
 تروني ايامي البيض جونا

ولا تحسبني لما شكوتُ	صنيعك بي عاجزاً مستكيناً
ولكنها نفثة بعدها	أصابو خطبك حتى يهونا

الفصل الثالث في الحماسة قال رحمه الله تعالى متحسناً

أضرب بسيفٍ أو لسانٍ	وأطعن برمحٍ أو بيانٍ
يفنى اللسان عن المهند	والبيان عن السنان
ورم الفخار بهمة	رحمت على الشم الرعان
وأسبق لغايات العالی	مالاً كأتصب الزهان
مت تحت ظل المرفقا	فإن هذا العمر فاني
أو عش كريماً في جيونك	هاجرأ دار الهوان
وإذا رأيت العرا بعد	والهوان اليك داني
فأنخرهم موتاً باعتزاز	لأحيوة في هوان
فأنخر إن سيم المذلة	صاحب الغضب اليماني
وإذا نبت فيك المعنا	هذهل في كور الهجان

وقال رحمه الله تعالى أيضاً متحسناً

لا تحثني إذا أخوالوجد حثاً	أنا يا ورق للشجيم منك أدنى
وعلى مائس الأراك تغنى	ودعى النوح للكئيب المعنى
ليت عهدى بحجى نعمان يغدو	راجعاً والمحال ما أتمنى
نزولوا بالفضة فاضحت عليه	اضلعي في ترادف الشوق تحنى
لغفاتي في ذلك الحى تغدو	وهي من نشوة الصبا تنثني
عودت خدرها الفوارس بيا	لبعض سمر الزماح ضرباً وطعنا
ابن من هامة كلما اشتاق	اليها هفتي غراماً وأنى
طوحت يد الكليالي بهيماء	فأمنى مستوحش الفكوى مضى

<p>فيرايدى المظى سهلاً وحرنا مذ شجبتُ الانام انساً وجناً دبها الماجدين فى كل مغنى ومحال ما يبتغى الدهر ممناً لم حاشاً واكثر الناس ممناً سحاً وبالمكارم ظناً</p>	<p>ناذحاً عن دياره تراى قد رتالى الانام حنّ وانس طرح الدهر كفة الغدر رصطاً يبتغى ذلهم ونقص علاهم نحن ابناء هاشم اربط العا قد قفونا ابائنا الغرب بالمال</p>
---	--

الفصل الرابع فى العتاب قال معاتباً السيدة ميرزا صالح القزوينى طاب ثراه

<p>والى م البسط بالعتاب لسانى شيئاً ولا انا عن عتابك واتى عن مثله فى الفضل طرف زمان عينا رعى القاصى بها والذانى منه وتحصب راحة الذكّان من لم يكن لى قط باليقضان من لا يكون مشيداً اركان صدرك فضايق بها اليك بيانى فبقيت لك يا عظيم الشان من غير سابق حلبة لرهان يوماً جيا د الشعر فى ميدان مديحاً يفصلها عقود جمان لمن ابتغى حلياً عن المرجان وعقلت فى شطن الصلوة لسانى الا بصاروهى صحبة الانسان</p>	<p>حتى م تطوى الود بالهجران لا انت من غلواء هجر ك مقصر كمر ذا النبّه منك من لم يبتّه ما زال يصرف عن وجوه مطالبه الغيث انت فكيف تجذب راحته واما ومجّدك ما تيقض للنهى بل اى ركن للمعالى شاده اخذت بمخنقي الخطوب فضيقت فتلا ف من ايدى الخطوب بقيت عجبا لك فكيف تمسح غرة من ذا لكم عنى نبوب اذا جرت ومن الذى ينشئ لجيد علاكم فم افنتعت وهل ترى يغنى الحصى ارحت بالاعراض باب روى وتركت عيني من جفاك سقيمة</p>
--	--

مَا إِن زَفَفْتُ مِنَ الْوَلَاءِ كَرِيمَةً فَاصْبِرْ لِعَابَتِهِ تَجَايِشْ صَدْرُهَا مَدْحًا لَكُنْتَ الْبَيْتَ فَاقْضِ بِحَقِّهَا وَسُكُنْتَ عِنْدَكَ وَالْعَجِيبُ جَنَابُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْيَأْسِ قَدْ وَقَفْتُ فَقُلْ	الْأَوْتَمَرُ هُأَمِنْ الْحَرَمَانِ فَلْتُنْكُ تَفْتَحْ عَنْ حُشَى حَرَانِ فَلَقَدْ لَنْتَكَ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ مِنْهَا اسْتَكْبَرْتُ مَتَطَلَّمِ الْجَبَانِ مَنْ دِينَ تَرْطُلُ أَبَايَ مَكَانِ
--	--

إِذَا جَابَهُ الْمَرْحُومُ السَّيِّدُ مِيرَا صَاحِبُ الْقَرْيَةِ نَبِيَّ هَجْدٍ

الْهَلَقْتُ بِالْعَبِّ الْمَهْضُ لِسَانِي يَا مَنْ لَهُ اخْلَصْتُ صَفْوُ مَوْدَتِي وَعَقَدْتُ حَبْلَ وَلَا تَهْجِي وَارَاكَ قَدْ نَهَيْتُ مَقْلَةً سَاهِرِ مَغْضٍ عَلَى مَغْضِ الْقَذَى وَتَوَمُّهُ انْصَدَّقْتُ مَعْ رَضًا وَتَلَوْنِي جَنَّبْتُ مَنَاجِي وَغَرَّ خُلْبُ وَرَأَيْتُ خُضْرَةً دَمْنَةً فَحَسْبَتْهَا انْفَقْتُ فِيهَا بِأَهْرَ الْحَكَمِ الَّتِي وَبَنَيْتُ مِنْهَا لِلنَّظَامِ جَوَاهِرًا انْصَوْنَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدْتُهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّعْرَ بِرِضْ خَامِلًا مَنْ لَمْ تَصْدَقْهُ الْفِعَالُ فَمَدُّهُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلُ فَعْنِي لَكِنْ أَغَارَ عَلَى يَدَايِ فِكْرُهُ وَقَالَ لَوْلَا لَاجِلُ لَا يَجِدُ السَّيِّدُ مِيرَا جَعْفَرُ الْقَرْيَةِ نَبِيَّ عَابَتًا طَابَتْ رَأَاهُ	أَنْ تَوْرِمَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلُ بَنَانِي مَا شَابَهَا كَدْرٌ مِنَ الْهَجْرَانِ حَتَّى اغْتَدَيْتُ بِرِضِيعِ لُبَانِ بِالْعَبِّ بِلِصَانٍ وَمِيقَضَانِ وَهُوَ الْبَرَى بِهَا جَنَابِي جَانِي وَلَقَدْ بَدَأْتُ تُهْدِبُ مَا هَجْرَانِي فَطَفَقْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَتَانِ أَزْهَادٍ رِيقَةٍ مِنَ الْغَيْطَانِ عَزَبَتْ نَفَاسَتُهَا عَلَى لِقَانِ مَا كَانَ أَجُوجَهَا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ دَوَانِي لَعَلَّوْ قَدِيرًا وَسَمُومُ مَكَانِ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْلِيطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ أَعْظَمُ النِّقْصَانِ أَنْ لَا تَقْلُدَهَا بِدَايِعِ زَمَانِ
--	---

وَالْمَدْحُ بِالْمَدْحِ أَكْمَلُ فَعْنِي
لَكِنْ أَغَارَ عَلَى يَدَايِ فِكْرُهُ
وَقَالَ لَوْلَا لَاجِلُ لَا يَجِدُ السَّيِّدُ مِيرَا جَعْفَرُ الْقَرْيَةِ نَبِيَّ عَابَتًا طَابَتْ رَأَاهُ

بجهدك يا آخر على مني على جهر من الضراء ترضى ايقصيه وانت ترى وتغنى خلال ما عهدت ترضيها فخذ ما بما يذلني واما فاني فدم ملكك الملك فير	ومجهدك ما دخت سواء تاذر أقلب هكذا بيدك فاني كأنك لا تراه ولا ترواني وكنيت اذا دعيتك غير فاني بما يقص عياني عن مكاني وما لي عن بالسيديان
--	--

وقال ايضا معائنا لله

يا جعفر الجود كم انهلت ضما نا وكم بسطت يدا ما للستجاب يد بنت عماد ابر من مجدها رفعت وكم دفعت بها في صدرنا زلة فن يساميك في مجدي وفي شرف وليس ما فيك كبرا مثل ما زعم لو الكمال بدا لشخصا لما وجدوا فبارق ذوى المعروف كلهم قد انجحتك والانواء محفلة فكنت ديمة جود امطرت ورقا فلتسكروناك ما غنت مطوقة	فراح مبتلة احشاه ريانا بان تساجلها جودا واحسا سقايا سامت في عليها كيوانا طرحت منها عن الالاجين شملا نا وانت ارفع ابناء العلا شاننا الحساد بل شخ من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص لساننا يدنا واصلب اهل الحرم عيدانا غيتا يقوم مقام الغيت هسانا الدى فاعجب لقطر كان عقيانا فواطق بالتقاط بك اعلا نا
--	--

حرف الواو على فصل هو الممدوح قال بمدح الحاج محمد حسن كبر

افحتني وانا المفوه اربحت باب روبي فافتح علي ذهني اصيف	وارق من اشئ ونوه فبدلت ضعفا بقوه ما فيك من شرف الفوه
---	--

وتدان من فكرك فجدك اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسماعة وحنى على الدنيا فلا واجه من رسم الكارم محض الصنعة لا الجود في كل يوم عنده شرع كلاً وقتيه فقدوه كرواحه	لم ينل ذكر عُلُوَّة امن مرجوه نبوة والسجاعة والمرقة فقدت بنو الدنيا حنوة ما شكت قوم عفو سوله مصنوع مموه حسنى يسوء بها عذوة احرزنى التذبحها سموه ورواحه يحكى غدوة
وقال حمد الله تعالى في مدح صفوة العلماء السيد محمد القزويني والاهل البيت	
حيث بكر النظم غدوة بنوا صبح من لفظها طربت لمدحك هيفها جاءتك تشكر انعماً او قربها منناً انت عن جلها اضعفت وفيها فانت تقاصر عن خطاها ودعك يامن ليس بخو ماذا اقول بمدح من علم الهدى السامى الذى ورث الائمة كلها فجوى جميع خصالهم	تجلو الشاشغفا وصوة مثل الشموس بزغ ضحوه فنت معاطف ان شتوه سبقت اليها منك جلوه منك ابتداء لا بدعوه اعطيت للسعى قوة خطوة نقلت فخطوه والد ابداحوه فيه كتاب الله قوة لا تلحق العلماء شأوه قد ورتوا عن خير صفوه الا الامامة والنبوة

امانا زعيمه رياسة
 من اين انتم انما
 بل ما لكم في الاشتراك
 حيث الامام بكل عصر
 ولما امانا هكذا العصر
 هذا ببقية جده
 ورع جميع فعاله
 لا مضمرة غشا عليه
 لكن تخط للا له
 جار على حال بها
 فاشدد يديك به فا
 كم فك من عان وكم
 وصعاب امر اسلست
 فهو ابن قوم لا تحل
 وابوا طائب لم تقم
 قمر السماء ابوهم
 ولد وابييت من بيوت
 وتراضوا ابن الاما
 بيت لا بكار المكارم
 هو كعبة والجد مشعره
 نعم المناخ يوم ضيقة
 فانزع رجاك به تجده

كل بها ينبغي علوة
 ارث الابوة للنبوة
 مع ابن وحى الله حصوة
 واحد هو فيه قد وه
 تلجئ فيه نحوه
 هل فيكم تجدون كفوة
 لله لا لهوى وشهوة
 يزبرج التقوى مموه
 تقى بكل ما لا خلوة
 اضحى لاهل الدين اسوه
 للدين اوثق منه عروة
 قد راس محصوا بشروه
 مذارضاها من بعد نحوه
 لما يد الا واء حبوه
 عن مثلهم في الدهر نبوه
 شرفا وهم والشهب اخوه
 الوحي اعلاهن ذروه
 مة فيه من ثد النبوه
 كل يوم فيه جلوه
 ومروته المروه
 فاقة وبلبل شتوه
 كحبة نبئت بر بوه

لِمَجْدٍ فِيهِ جَعْفَرٌ
 وَيُوبُكُ لِيْنٍ يَدِيرُ رَقَّةً
 فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي جِمَاهُ
 لَسَبِي مَوَاهِبُهُ بِهَا
 كَمَفَاحٍ مِنْ عَظَافِهِ
 وَلَكُمْ إِلَى شَرَفٍ جَرَى
 فَهَيَّوْا وَاحْلُقْ بِرُكْبُ
 بَشَرِكِ سَائِمَةِ الرَّجَاءِ
 قَدْ جَاءَ أَكْرَمُ مِنْ بِيَرِ
 لَقَبْتَ أَخْلَافَهَا الْمَكْرَمَاتِ
 هُوَذَاكَ نِعْمَ فَتَى السَّمَاءِ
 مَاءُ الْحَيَاةِ لَذِي الطَّوَى
 مَا إِنَّ سَمَا الْعُلَى قُوْدَ
 إِلَّا التَّقَى مَعَهُ أَخُوهُ
 هَذَا الْمَنُوَّةُ فِي الْعَالِي
 غَيْظُ الْحَسُودِ إِذَا بَدَى
 فِيهِ سَمَاتُ الْفَضْلِ تَشْهَدُ
 تَحْكِي شَمَائِلَهُ شَمَائِلِ
 رُوحِ الْكَمَالِ مُحَمَّدٍ
 هُوَ وَالْحُسَيْنُ مِنَ الْعَالَاءِ
 رِيحَاتُ شَرْفٍ تَضُوعُ
 بِأَخُوهُ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ

كَوْمًا يَعْدُ الْبَحْرُ حَسَوَةً
 غَادِيَاتِ السَّحَابِ قَسَوَةً
 لَغَاةِ الْأُمَالِ غَزَوَةً
 وَلَيْسَ إِذْ يُؤْخَذُنْ عَنْوَةً
 أَرْجُ الْفَخَّارِ بِدَارِ نَدْوَةٍ
 وَجَرَتْ بَنُو الْعُلِيَاءِ تَلَوَةً
 الشَّعْرِ الْعَبْوَالِيَةِ صَهْوَةً
 فَلَمْ تَرَى مَا عَشَتْ جَفْوَةً
 أَمَلُ الْعَفَاتِ رَاحَ نَضْوَةً
 فَلَمْ تَخَفِ لِلْبُخْلِ سَطْوَةً
 حَرَّةَ السَّجَاحَةِ وَالْفَقْوَةَ
 وَلَقَلْبُ ذِي النُّحَاءِ جَدْوَةً
 النِّيَرَاتِ بِهَا عَلْوَةً
 صَاحِحٍ مِنْهَا بِذُرْوَةٍ
 بِاسْمِهِ هَذَا الْمَنُوَّةُ
 شَرَفُ الْخَصِيمِ إِذَا تَقَوُّهُ
 أَنْتَ فِي الْفَضْلِ قِدْوَةً
 مِنْ غَدَا فِي الْمَجْدِ حَسْوَةً
 أَكْرَمُ بِهِ لِلْمَجْدِ صَفْوَةً
 كَلَامُهَا عَنُقُ وَصَهْوَةً
 مِنْهُمَا أَرْجُ النُّوَّةُ
 وَبُورَكَ تَعْلِكُ الْأَخُوَّةُ

عن سواكم ذات نبوة حلب الشا صريح رغو على الا حسان صفوة فحق ان تحال زهوة	حيثكم بدو تبهى نخضت شيلتها لكم وسفتكم همها مكافئة واذا اكتست حلال القبول
حرف الهاء على فضلين الاول المدح قال حمزة الله تعالى يادح الحاج محمد حسن	
بيضاء كالبدحياها نقحة كافر عيسرها رحيقها بين ثاهاها منه نسيم الذل شاها عن شتمك الورد برياها معانقا مرشقا فاهها عن حسن لا عن خواهاها الاوقد اوزا قصاها الاغدا العجر قصاها تحلبها كف نعاهاها احلا من الشهد بجاياها اضاء اقضاها وادناها	بانت تعاليني حمياها جائت من الفرو وسهدنا لولا تكن من جودها لم يكن ذات قوام حبذا بانه ووجنة قضيك في شتمها بت كما شئت بهانا عجا في روضتروك صباها الشدا من لم يدع للفخر من غايه اي تجر اهل سبق في شأوه ذورا حية اغرز من ديمته قميه من حى العلى اسره هم انجم الارض باوارهم
وقال هبتي الحاج محمد صالح كبر ويدكر السنه التي حال ولداه عن الحج وكل شرطهما ناريج	
ضاء باقو المجد بدراها فاهنا بذل التعذر لجاها يضيئ في الزور افجلاها اشعة تجلو محياها	بشري بوج الجود بشرها وقد جللت في سماء العلى شعها والتعذر حين ابدا والنسب للنسب الانواره

منه نسيم

<p> اسعدّها وايقظ قطرها نسمة بشر هبدياها من امير انصاك بارجلها الشمس مما يوه خفاها زاهي سناطرقك ضواها الاعناق انخطاها قد حاز ما حاز بمغناها تقاه والطيب دنارها اشتمها قدرا واحياها مثل اخيه عاد ابهاها وذاك راح التريماها مكثهما تلقى مصلاها في شطرا حدث رؤياها ناش هناه وقت افشاها بشري بروج الجود بشرها </p>	<p> ثم دياحي التخص زالت فما بل انست اليو حديث الصبا فيا علمتن بنات الفلا واتى وجهه لا عر هوا بن فوقك مبد خلفه ببشري اذ كمر في بطن فلانها بجد حتى احتل امر القرى في شوق نفس وقت ميلاده رضي الله انجب حتى انتهى ومصطفى اعظم به اطيبا ذاهو طرف العز ايسانه اتى ارتقاب الحج عامابه فارخنه فرحا معجبا هاك اللق البشر لها مطلقا الا اجلونها من هرا واقتر </p>
<p> ما ابيب العيش بمغناها وربح القلب بذكراها تهديك بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ابناها برق مارق عذارها قد ذهبت الابلقياها </p>	<p> دار بذى الاقل عهدناها فاصل بهاروك العواد حيا دار بها كانت لاهل الطوق ناشئة الظل تروى بها من كل عذرك الهوى قلبه املا حشا على رامة </p>

وقال مهيناً قد اشرف السيد مهدي العتيقي قدوة في كرمه الشيخ علي بن ابي جعفر عليه السلام

رقتُ إلى أن بين يديك الجوى
 أيام تستقطر من لمتى
 وودعتني منها بايدي اليها
 يا حَبْدَ العبد ودارُ بها
 جرت بها ضميّة أردانها
 حيث تشاوى بكوس الطوى
 وافت وعمر الذهب في ليلتي
 رقتُ لئلا فيها حواشي الدجى
 ولائيم والراح من خدّها
 قال عليك الوزر في نعيمها
 لا ذم للوردة عندك سوى
 لحنينها شوكها والشذا
 يادهرها اطربها ليلتي
 فيها عقدنا مجلساً للهمني
 ننشر للأشواق ديباجة
 ونسمة الأسحار قد فكت
 فاردد عليها من أحاديثها
 وحيثما ناقة قد روت
 تسند ما ترويه عن عبقريّة
 للفضل أرباب وكلّ له
 والفضل كل الفصل عصري
 للخلف بن الحسن القائم

تساقط ضعفاً شظاياها
 ماء العيب الغض عذراها
 طاقه ربحان تمادها
 في ريق العر علقناها
 فارجت باطبيب أربابها
 أمانها الشوق وأحياها
 فيناهي العر عددناها
 لكن ببرق من شائياها
 تديرها للسكر عيناها
 قلت وحذانت مهنّاها
 عادة دهرها فعدّها
 منها لمن لم يدربها
 عن غفلة منك سقناها
 لا لكون سناطها
 من غزل رق لنجانها
 بطبيب أنفاس ندماها
 ما نقلته عن خراماها
 عن خلق المهدى رباها
 من شبيهة الحمد انتقناها
 مزينة يسمو عليها
 لجامع كل مرأياها
 المهدى اتقى الخلق أهداها

يا واحد الدهر بلا مشبه	ترك كل الناس أشباهها
علمك الهام وعلم الوري	كسب من بينك وأزاهها
كذلك من عارفة حرقه	السنة الشكوار قاهها
جودك طوفان وسفن الرجا	بانيك بحراها ومرهاها
مكارم مسموها في الند	أعظم منه فيه مرهاها
لوقيل الغيث استذب في الوري	مثلك جودا أما تغذها
لا شرفت في دم أوداجها	عبدية حنت أسرها
وارتعت في كل مطلولة	خمائل التوض بجرعهاها
أخضم أما شحمة أوالى	بشامة قد نوفرعهاها
جزء ما خفت بتلك التي	قد نعلت بالأجر معلها
كريمة الشيخ أمام الهدى	خبه كرميات الهدجهاها
لا بل هي الكعبة في بيرها	تقلها نحو مصلاها
فد قال كبارا لها انفت	لأصغر الرحمن بمساها
لوان حواء رات زهدها	والزهد من بعض تجلياتها
ودت على كثرينات لها	ان لم تلد منهن الأها
لم تعلق الأثام فيها ولا	بالتبعات اغبر كفهاها
طهرتها الرحمن علمهاها	وبالتقى والنسك زكاهها
نزعت العصمة أفعالها	وكانت العصمة تقواها
لوقمت صاحب أعمالها	بين بني الدنيا لاغناها
كل الوف الخدر في خدرها	
بأوبها ألم نجوم السما	وفاخر الشهب بانيها
أذهى أمر الكلمات التي	آدم من قبل تلقاها

قد واشجعت أعراقها في العُلَى
 تمت غصوناً كلها اثمرت
 عن مثاليها ما انشوب ما تروى
 من طينة المجد إلى المرتضى
 للمجففين ابنت دارها
 هم انجم الذن وسبحان من
 اسر مجد شرع كلها
 حسبهم فخر ايان العلى
 كأنما اخلاقهم روضة
 تعبق في المجلس الفاظم
 القوم لطف الله في رضى
 قد بسط الجود اكفالهم
 اهل الوجه الزهر لو قابلوا
 اقسام الدهر اجفانده
 وسعهم الشوق حتى نعى
 من طينة بضاء قدسية
 والطينة التوداء من لومها
 جود سبق فتساوت بهم
 هم فيه كالاعين يمينها
 والقبض والبسط اسوت فيهما
 فيا بنى الوحي والهدى
 اليكوها من بنات النشا

من فاجم اعراق عليهاها
 علماً به الله توخاها
 بنوة واسئل سجاياها
 وجعفر يضرب عرفاها
 بيض المساعي فوق خضرها
 في افق الرشدا بداها
 اطربها المدح واطربها
 اخوها فيهم كأولاهها
 باكرها الطفل فذاها
 كأن نشر المسك معناها
 من بحر الخلق انشاها
 عاشت بنو الدنيا بغمها
 بنورها انشعب لطفهاها
 ما فتحت الا لمرآها
 شينا سو حسن مزايها
 صلصلها الله وصفهاها
 هي ملت بتدبير سجاياها
 سوابق المجد عجزهاها
 بالزمين لا تسبق ليرهاها
 البنان صغرها وكبرهاها
 جباله والله اسناها
 غراء قد راق محياها

تسوهبا الصفيح لنا منكم	عن عشرة فيها استقلناها
الفصل الثاني في الزناء برقي الحاج محمد رضا كبر و يورخ عام وفاته	
وقف المجدنا عيا عند قبر	وارت المكرمات فيه حشاها
ودعي انت جنة قلت اترخ	طاب مأوى نعيمها الرضاها
حرف الياء على ثلث فصول الاول المدح قال يمدح الحاج محمد حسن كبر	
للمجد طلعك البهية	شمس تشع على البرية
وبنان كفك للندي	وطفاء ساكنة روية
ولك المناقب في سماء	الفخر مزهرة مضبة
لازلت يا بر جلاهموم	الوفد طلائع النية
كالطود حملا او تهرك	للشاء الارمجة
ابني الزمان وراثكم	عن هذه الوتب العلية
ودعوا الفخار باسره	لاغر بسام العشية
خير البرية من تعيش	على عوارض البرية
هذا ابو الهادي الذي	يعطي ويحقر العطية
لمريض بالدنيا وما فيها	لوافده هدية
كروما تبشر وفده	بالنخ بهجة الرضية
حلوا الحما خلقه	مراحمها طمع الحمية
وقال يمدحه ايضا	
طاحلية الدنيا سوا مجادها	يزهر في بها ثمام نديها
واليوم قد زينت من محمد	لامن سواه حسن جليها
قد نبع الفخر لها مطارفا	مطرز بصغر هنيها
وقال هو من هذا السنة التي تشارك بها في التجار حاج عبد الغني بن مصطفى الباق	

للمصطفى والحسن الفعل معاً
كم قد اعدا للتجار رائج
باليمن فيها عقداً شراكة
كواكب كل يروق المشتري
بعبده الرحمن قد رعاهم
اهله بورك باجتماعها
شراكة جاء حميد فالحا

مرات راي حسن مرابها
خانا ودا بالغنى مليها
افنية مجموعها احضنها
دلائل بني اتها درتها
نله عين امن مرغنها
ببرج سعد زانه وضئها
لنرجع اخرج مصطفى غئها

ابن
مس

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى يتي جد الحسين عليه السلام

انا عي قلى الطف لا زلت ناعياً
أعد ذكرهم في كربلا ان ذكرهم
ودع مقلتي تحر بعد ابضا حياً
ستسى الكرى عيني كان جفونها
وتعطى الذموع المستهلات حقها
واعضاء مجده ما نورعت لضبا
لئن فرقتها ال حرب فله تكن
وما يزيل القلب عن مستقره
وقوف بنات الوحى عند طليقها
لقد الرمت كف البول فوادها
وغودر منها ذلك الضلع لوعته
ابا حسن حرب تقاضتك دينها
مضوا عطري الابواد يارج ذكرهم
غلات ابن ام الموت اجوى فزده

تجمع على طول اللد الى البواكيا
طوى جوعاً طم التجمل فوادها
بعد رزاً بترك الجمع داهيا
حلفن بمن نعاها ان لا تلتيا
محاجرتكى بالغوا دى غوا ديا
توزيعها الا لندى والمعاليا
لتجمع حتى الحشر الا المحازيا
ويترك رندا لنيظ نخش واديا
بمال بها يشجين حتى الاحاديا
خطوب يطيح القلب مخض واهيا
على الحجر من هذى الرزية حانيا
الى ان اسأت في بئيك التقاصيا
عبيراً تهادد اللدالى غواليا
بغرمهم تم انتصاهم مواصيا

واسرى بهم نحو العراق مباحيا
 تناذرت الاعداء منه ابن غابية
 فتاوره افعى من الهمة لم يجد
 واخماه شوق الى الغز لم يزل
 فصتم لامستعدا غير همة
 وادغم لامستقيا غير عزيمة
 بيوم صبغ البيض وجهه نهاره
 ترقب به عن خطه الضيم هاشم
 لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفا
 هم الراضعون الحرب اول درهما
 بكل ابن هيجاء تربي بحجرها
 طويل نجاد السيف فالذرع لم يكن
 يرى التمر يحل المنيا شوارعا
 من القوم اثار الندى وجوهم
 صناجيد طلاعين كل ثنية
 ولم تدر ان ستدو الحبا احبا هم

باوجههم تحت الظلام الداريا
 على نشرات الغيل اصحطوا ويا
 لسورتها شيئا سوى السيف راقيا
 لورد حياض الموت بالصيده جاديا
 نقل له العضب الجراز اليمانيا
 فعيد غرار السيف بالدم راويا
 على لابسى هيجاء احمر قانيا
 وقد بلغت نفس الجبان التراقيا
 الى الآن لا يزداد الامعاليا
 ولا حلم يرضعن الا العواليا
 عليه ابوه السيف لا زال جانيا
 ليلبس الامن الصبر خافيا
 الى صدره ان قد حملن الاغانيا
 يرضن من الافاق ما كان بلجيا
 يبيت عليهما مبلدا تحتف جانيا
 ضمن رجالا ام جبالا دراسيا

وقال رحمه الله تعالى يرى بعض الناس بالتماس بعض السادات الاشراف

اما والهووى العذرى مايت ساليا
 سلوت اذ اواله حتى حشاشتي
 وزيان من ماء الصبا غصن قد
 نجعت به حلوا الشماثل بعد ما
 تطلع نفسي من شايا اشتيا قها

حبيا بعيني للكرى كان ثانيا
 على عزها ان كنت اميت ساليا
 برغبي عيسى في ترى اللحد اذ ويا
 ولعت به غرض الشبية ناشيا
 الى طلوع منه تنير الديا حبا

واطلب في الاحياء رؤية شخصه
فكم لي على الذكري البه التفاته
ولا ثمة لامت ولم تد رما الجوى
تلوم ولا سمع لها فيجيبها
ولو وجدت للبين ما قد وجدته
امية هل ادميت الانانيا
اقتى فلم افصح جوابا بارم
ولا قلبت كفا لاسي لك همجة
عدلت وعندى بعلم الله لوعة
غلبت واحداث الزمان غولب
وكيف انصاري يوم طارقة النوى
حدث ضمن الاحباب غنى وغادر
وفي البحيرة النابتين لو تعلمينها
فالوجعتنا الدار من بعد هذه
بن اتداوى من جوى الهم لابن
وغادين فلما تجتمع يوم ضعيفهم
وقفت لهم في مدرج البين وقفة
وقفت ونفسي رغبة في لقاءهم
ومن ذهبت ايدى المنايا بشخصه
احباى حال الموت بلنى وبنيكم
قفوا لا اقام البين صدره بطنكم
قفوا خبروني عنكم هل راكم

على وله منى واننى افتقاديا
كان لم يكن بالامس وسداويا
ولا كيف يرعى المستهام الداريا
الى سلوة قلبي ولا قلبها ليا
غدا امرى بانحن من كان ناهيا
وهل غير دمعى بل فضل ردائيا
الكفكفها من مقلتيك جواريا
حشاى على جبر توقد ذاكيا
اكابد منها ما يهد الرواسيا
وفى اتى دار ما اقم النواعيا
وعند الليا الى يا ابنة القوم ناريا
مع التقم تعقاد الهوة وساديا
علاقم حبت همت فيها ليا ليا
اذ الاطلنا با اميم الشاكيا
وهل دفن الافوام الادوايا
جفونا بعلن البكاء الغواديا
تكسرتانى ملت منى عظاميا
تمنى على كذب الرجاء الامانيا
هضبات فيه يرجع الدهر ثانيا
فما حيلتى فيكم عدمت حثاليا
لست عطف بالدمع تحشى التنايا
ولو شجأ ما بين عينى ساريا

وَتِلْكَ اللَّيَالِي السَّافَاةُ عَلَى مَنِّ
لِي إِلَى انْسٍ بِالْوَصَالِ لِبَسْتَهَا
دَعَا إِلَى قَلْبِي وَخَذَ وَهُوَ مَعَ الْحَوَى
احْتَبَايَ لَا وَاللَّهِ مَا عَشْتُ سَلْوَةً
وَلَمَّا سَرَى النَّاعِي بِكُمْ فَاسْتَفْرَفِي
رَبَطْتُ الْحَتَى بِالرَّاحَتَيْنِ وَلَمْ أَخْلُ
وَعِنْدِي تَمَاتُفُ الْبَيْنِ اضْلَعْ
وَعَيْنٌ بَلَا غَمَضٍ كَانَ جَفْوَةً
وَقَلْبٌ مَتَى يَأْبُرُ قَدْ حَكَ الْأَلَمَ
وَلَمْ يَفِ زَوَايَا ذَلِكَ الْغَمَضِ مَهْجَةً
قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا أَبْرَحَ الدَّهْرَ شَتَكِي
فِيَا عَيْنُ سَبِيلِي بِاللَّهِ مَوْعِصَابَةٌ

تَطِيبُ وَتَحْلُو هَلْ تَعُودُ كَمَا هِيَ
رَفَاقُ الْخَوَاشِي نِيرَاتِ زَوَاهِيَا
فَهَا هُوَ خَلْفَ الرُّكْبِ أَصْبَحَ سَارِيَا
وَلَا بَكْرَ اسْتَبَدَلْتُ خِلَا مَصَافِيَا
وَنَادَى مَنَادِي الْبَيْنِ أَنْ لَا تَنْدَلِيَا
تَطِيحُ شَطَايَا مَهْجَتِي بَيْنَا نِيَا
غَدُونِ عَلَى جَرِّ الْفِرَاقِ حَوَانِيَا
حَلْفَنَ بَيْنَ تَهْوَاهُ أَنْ لَا تُلَاقِيَا
قَدْ حَتَّ بِهَ زَنْدًا لَمْ يَنْتَوِقْ وَادِيَا
تَرْفُ رَفِيفُ الطَّيْرِ يَفْخُضُ دَامِيَا
لَوَاعِجُ يَدُ مَيْنِ الْحَشَى وَالْمَاقِيَا
وَيَا نَفْسُ مَتَى قَدْ بَلَغْتَ التَّرَاقِيَا

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله تعالى معاتباً الخاليج محمد بن

عليه السلام

تِلْكَ الْمَوَدَّةُ مَا رَأَى الْعُلَى فِيهَا
أَرَسَتْ وَلَكِنْ عَلَى قَلْبِ الْخَسُودِ طَهَا
مَعْتَدَهُ بَضْنِي الْهَجْرَ أَنْ قَدْ مَرَضْتُ
فَاللَّهِ اللَّهُ فِي اسْتَبْقَائِهَا فَلَقَدْ
مَا حَقَّقْتُهَا وَإِيَادِيكَ الْجَسَامُ بِأَنْ
مَا عُدْتُ مَنْ صَدَعَهَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ
عَهْدُكُ بِهَا نَكَسَتْ إِبْهَاجَ غَرَّتِهَا
فَاعْجَبْ وَمَا قَدْ دَهَرَهَا عَجَبٌ
وَكَيْفَ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْعَبْ مَا شَفِيتُ

ذَابَتْ حَتَّى الْمَجْدُ غِيظًا مِنْ تَلْطِيهَا
قَوَاعِدُكَ أَنْ يَبْنِيَ الْفَخْرُ بَانِيهَا
بَعْلَةٌ مَرَضَتْ نَفْسُ الْعُلَا فِيهَا
كَادَتْ تَقُومُ عَلَى الدُّنْيَا أَنْوَاعِهَا
تَمَيُّهَا وَطَوَالَ الدَّهْرِ أَرَادِيهَا
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ تَصْبِيرُهُ وَيُصْبِرُهَا
وَالْبَشَرُ يَقِطِرُ زَهْوًا مِنْ نَوَاحِيهَا
مِنْ كَانَ يَفْخُكُهَا قَدْ عَادِيكِيهَا
وَكَانَ فِي الْحَتَى مِنْهُ الْبُغْضُ يَحْزَنُهَا

دَاءٌ مِنَ الْهَجْرِ لَمْ يَرْجِعْ عَنِهَا	مِنْهُ وَبِالْبَرِّ فِي عَنِي أَمْنُهَا
بِوَسْطِ طَوَيْتٍ عَلَى بَأْسٍ عَلَيْهِ طَوَيْتُ	حَتَّى مَلَكْتُ وَمَلْتُ مِنْ تَشْكِيهَا
وَإِعْدَاءُهَا خَاكَ إِذَا مَلَ الْعِلَاجُ فَقَدْ	أَفْنَى الدَّوَاءُ وَلَمْ يَنْجِعْ نَدَاوِيهَا
سَلَدِيْمَةٌ كَلَّمَا اسْتَطَرَّتْهَا لَعْنَتُ	بِرُوقِهَا إِلَى وَانْخَلَّتْ عَزَائِيهَا
مَا بِالْهَابِ إِنْ أَخْلَفَ الْبُرُوقُ بِهَا	أَعْيَدَهَا بِاللَّهِ الْخَلْقُ مِنْ شَيْهَا
فَقَدْ أَعْيَدَهَا بِالْهَادِي بِلَا مَهْلٍ	مَكَارِمًا أَنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ مُبْدِيهَا
لَأَقْنُتُ مَاتَ الرِّجَالُ بِحُجْمِ الْبَلْطِ	بِأَنْ كَفَكَ فِي الدُّنْيَا الرَّاجِيهَا
خَذِي قَلْبِي أَنْتَ فَقَلْبِي	تَرَى لَا مَوْضِعًا لِلصَّبْرِ فِيهِ
وَهَلْ لِلصَّبْرِ مَتْرَلَةٌ بَقَلْبِي	بِأَسْجَمِهَا التَّوَابُ تَدْرِيهِ

وَهَذَا الَّذِي وَجَدْنَاهُ مِنْ شَعْرِ تَعْدِهِ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ وَاسْكَنْهُ فِي حِجَّتِهِ
بَعْدَ أَنْ بَالِغًا فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يَذْهَبِ إِلَّا مَا كَانَ ذَاهِبًا فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِ
وَلَقَدْ ذَهَبَ مِنْهُ مَا يَقْرُبُ مِنَ الْعَبْدِيَّةِ فَلَمْ يَقْفِ لَهُ عَلَى أَثَرٍ وَلِذَلِكَ الْمَكَاتِبَاتُ
بَابُ الْمَكَاتِبَاتِ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِ فُصُولٍ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَدَحِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَقْرَضًا عَلَى الرَّحْلَةِ الْمَكِّيَّةِ وَالنَّخْلَةِ الْمَسْكِيَّةِ الَّتِي
أَنْشَأَهَا تَحْتِ إِبْنِ صَالِحِ الرَّحْمَنِ مِنْ لَقَبَةِ الْمَكُونَاتِ بِأَحْسَنِ كِبَرٍ زَادَهُ إِتْقَانُهَا
الرَّائِدُ خَيْلَةُ الْأَدَابِ الْمَاضِيَّةِ خَيْلَةُ الْأَفْكَارِ وَالْأَلْبَابِ أَمْعَنُ سِرِّهَا
رَوَّاحِلُ فِكْرِكَ فِي شَعَابِ هَذِهِ الرَّحْلَةِ وَذُقْ بِذَوْقِكَ التَّسْلِيمَ فِي سَعْدَاتِهَا
هَذِهِ النَّخْلَةِ وَاعْرِفْ كَيْفَ يَجْتَنِي الْوَرْدُ وَبِأَيِّ عَيْنٍ يَرَادُ وَكَيْفَ يَجْتَنِي
السَّهْمُ وَمَنْ إِنْ يَنْتَارِ وَيَسْتَحَادُ فَلَقَدْ بَهَرَنِي هَذَا الْكَامِلُ الَّذِي
مَا كُنْتُ عَنْ مِثْلِهِ ذِيوَهَا الْخَوَاضِ مِنَ الْعَقَائِلِ وَلَا عَلَقْتُ بِمِثْلِهِ مِنَ
النَّظْفِ الْغَرَارِ حَامِ الْأَحْوَالِ وَلَا اتَّقَيْتُ السَّنَةَ الْمَدْحِ الْأَعْلَى
فَضْلُهُ وَلَا مَلَبَّ الدَّهْرِ جَفَانٍ حَاطَرٍ قَبْلَ هَذَا فِي مِثْلِهِ

فابعت رائد نظرك في نجع شائله ولمع محائله وقلب فيه اجفان
التوسم والخطيف جمع بين البندخ في معاليه وبين التواضع في شرف
التكرم ونصفه بعين الفرائه ونجب من ماجد كملت في شرح شبابه
فيه معاني السودد والرياسه فاصبح كعبه الفتوه ومروة الاحسان
والمروه تتعرف للناس عرفات جوده ونداء فنادى طائف الرجاء
به الاولياء فكل ايامه ولياليه نحر وتشرق وكل انائيه مباهله بالجو
وتصدق قد جمع في حجه بين مشعر المحرم ومشعر الجود والكرم في
رحله شرف راق من باميها ونحلة ضرف ساق من باين ايها
ناره تجده ابن مغازه وناره ملكا جعل الى العلواء على النجوم مجازة
يتنقل في تلك الاودية وتحقق عليه تلك الرايات والالوية في فلات
مجاهل عميه الايضاح خرساء صدى الصمباري والبطاح ينلون
خزيمها تلون لها ويمور من الهوا حرمور انقائها اوقب صلا لها
وناره يصف لك تلك المنازل وما حوت رباضها من المياها الخواذل
والجوارى المطافل فيدعك انسابك الخبايل كأنك بينها نازل
وينعت لك سقائف ورد كأنه ابو قابوسها وياخذ في نشر حديث
ازهارها كأنه وشى حلة طاووسها ويتحدث عن مناهل كان ابن
فرايها وعن صواهل كافي كأنه تحت قبا او كأنه ولد على صهايا
وعن ابل ما اعجب ما اوصف به رواحلها كأنه لاسواه نتج وارحها
وبازلها ثم يذكر في انشاء ذلك مساته وصباحه وغدوه ورواحه
وعشيه وابكاره واصيله واسخاره بمنطق عذب وكلام ارق
من خد الحبوب وحشاشه الصب ويتنقل في خلل ذلك في وصف
خلوع الشمس وغروبها وبزوغ الكواكب ومعينها ويتشوق الى اجته

وأهل مودته الى غير ذلك مما اشتملت عليه آيات هذه الرحلة
وكلمات هذه القلعة في نظم كالذهب الابريز اخاصه السبك او
كالؤلؤ الرطب تنو الاقوانده في احسن سلك وحيث راقى بها الاعجاز
واخذت متى ما تأخذ محاسن بارعة الجمال من القلوب والالباب
قوضت كعابها وقرطت من ابياتها اترابها فحلتها بهذا الوقف
وشنقتها بهذا الرعات والشف ذلك قولي فيها وفي مفتي معانيها

الطرح الدهر في جمى المجد حله	عند موتى يديره اليوم كله
------------------------------	--------------------------

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح
اقول ولعمري اين يقع هذا التقريض من مدحه على هذا النظم الذي
عادت به حياة القرين ولقي لاحد الله على ما اولانا من عظيم المن
اذ رفعتم الشعر في هذا الزمن يخلف ابائكم الحسن وحقيق ان اقولهم
وان لم اوفهم من المدح حق معالير

ما حلية الدنيا سوى ايجادها	يزهر في بها هم نديتها
واليوم قد زينت ومن مجد	لا من سواه حسن حليتها
قد نبع الفجرها مطارقا	مطرز بصنع بهيتها

فلا ادري اوسط الزوراء او قمر توسط منها فلما تباع جواهر الحمد
وتجلب لطائم الشاء اعقب من لطائم المسك والند الى عالم منه
بانمايها وخير يتفاوت حسناتها واحسانها
وقال وقد كتب بها الى الحاج محمد حسن كبر جواب كتاب كتبه له
ما عقدا المجد خضره ولا فتح المجد بصره على انظر عود مكارم
وازهرة طلعة لسانم من ابلج بسلام العشيرة في الزمن البهيم سماء
الشرف الوضاح على قلمات وجه الكريم يسفر للجود عن تحيا انور

من بدريته يقرأ الوافد عنوان صحيفته هذا قبله الكرم

وجر كان البدر شا	طهر الضياء أو النجوما
لوقابل الليل البهيم	نورق الليل البهيم
يجلو الظهور ورب وجير	ان بدا جلب الظنوما

فبورك طلعة ذلك الاغر وشيأه الله ما تعاقب الابيضات
 الشمس والقمر فنعري كراطلقت يده البضاء من صنيعة غراء
 قد عقلت نعم الشكر بافبه نعمه وما كنت اعنته سوابق النظم والنثر فلا
 تستبق الغاية سوى الشاء على اخلاية وكريم حتى مكث ركاب الشكر
 على تلك المواهب حبسا وافسم الشاء بتلك المناقب لالست يدا
 سواها لموسا وابن ركاب السكر عن تلك الرحبة الخضراء ومادا
 نلست بعد تلك المناقب يد احمد والثناء وهمل في هذا الزمن غبرجد
 حسن ما جد ما السودليل الطامع الا انش من اشعة وجهه بالقمر
 الطالع واقي وان احكمت متى بين الاخلاص عقد وده وامنت
 عليها ان تحمل بيد هجر انير وصد لمعتد رالبه من ابطائ علبه
 فلقد ساورني الدهر بشواغل هي قيد النفود والفكر باصحت
 قليل الخطوة ثقيل الخطوة تناثرا بدبل التقصير باظر من انجل
 على البعد بهار في مسير قد بعثت العدر على لسان هذه الغادة
 الكعاب التي رتبا وقف الحياء بهادوين الباب والزبياء من كرم اخلافة

وشرف اعراقه ان يعيرها سمع مسامح وهاب
 احدى الغواني الى الزوراء جائك تشي على استحياء

وقد ذكرنا في حرف الهمزة في فصل السدح

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى الحاج محمد حسن كبري بعد البير

قد جنى في الزمان أعظم ذنب | وغدا عنه شاغلي إن أتوبنا

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح فلقد أقدمتني العِلَلُ
حيث أقامني النجمل ومثلت في الأمراض في هَيْئَةٍ من غير الصدود و
الأعراض إلا أن أعناق الأمال لم تنزل مطاولة إلى هبوب نفحات
الأقبال بقبول العذر ممن نزل به السقم منزلة الصحة من جسده
وحنى اللحد أضلعه على بعض أولاد أخيه وكان أعز عليه من أولاد
كبد مع طوارقٍ أخذ كل طارقة منها نقول لا وزر اليسر لها ابتلاء
الدهر له مجبسه مع غير أبناء جنسه لا تقي منذ فارقت ذلك
التأدي وحملت ولكن في غير بلادى إلى الآن مسقم الفكر بين
معالجة الأوصاب ومعالجة انتساح ذلك الكتاب فإذا انخسرت
عني آونة غمرة الألم وافقت قليلاً من سكرة السقم أقبلت على التحرير
قائلاً لا يحد برك القليل لفوات الكثير وبدياً أنا كذلك إذ وردت
إلى تلك الرسائل وأنا في حال كافي المسحوت فيها بقول القائل
أهم بامرأ محرماً لا استطيعه | كما حيل بين العير والنزوان

فلولا أنها تابعت إلى طروقها وشفعت برعدها بروقها حتى خفت
أن يصب على سوط عذابها لما ألها في عن تقيق الكتاب تنسيق
جوابها لإتمامها عافاك الله مما اشتكبه ومنعتك الله من الصحة
بأكل ما التمه من الله وأرجيه وإن كان ورودها إلى منك
فأني قد أثرت الاشتغال بك حتى عنك هذا عذري إليك وأنا
على ثقة من قبوله إذا نشر بيننا الأسعطاف لديك ولقد شجعت
هذه الألوكة بنظم هذه الأبيات التي جاءت أرق من ربطة وشي محبو
وجعلت معانيها التجارة كقارة ما سلف من الذنوب وأتى كقاره

يا لمن لويت بريد الخطب وبرتيت طلائع الكرب

وقد ذكرناها في حرف الياء في فصل المدح

وقال رحمه الله تعالى وقد كتبت بها الياء ايضا جواب كتاب

اني في لم يزل المذكور نشر طيب واختبر بذلك النسيم

وقد ذكرناها في حرف الميم في فصل المدح اتي ومن جعلك راحة
الاربيب وسلوة الغريب لم استوجب منك هذا العتاب ولم
استجلب بمساءة كل هذا الخطاب وهبني آسأت فاين العفو والكرم
ولعمري لقد تجرمت على فلا جرم اتي اعتذر لان فاقول ان هبت من
ذلك الجنب سمات القبول ما حلت اذ راجيها القضا ولا
فتحت احكام التور على الربى عن احبيب من تسليمات كما ثما تحدثت
بها ارواح النسيم فعطرت انفاسها وعن ابهى من تحيات كما ثما
بها الروات انوار الربيع فغطت نجلا بالاحكام راسها ولا ملاطفة
غادة كعب لم تعرف الا العطر والخضاب باوقع في النفس
واشغل للحواس الخمس من بديع بيان كانه قطع جنان يجلو بواضح
الاعتذار طمذه العتب ويحب بصادق التفضل كاذب الذنب من
محب صدق التقريع منه الاحشاء وارمضت قلبه هو احو الاستجفاء
الى من حنوت عليه ولاحتوا المرضعات على الغرام وغذوت له الحبيب
ولا غداء الا ياء طرائف الهيام حتى شت وليد شوقي اليه على
الشغف ونشأ طفل ولعي به في حجر الصباية والكلف حتى سكنت
نفسى الى هواه سكون البجن الساهر الى كواه وعقدت خنصر
التعويل عليه حين توتمت عنوان النوى بين عينيهِ وسبرت في
مباديه وتفرست في معانيه لا علم اين يكون موقعه من فخر ابيه

فرايت الخير كله فيه بعد اخيه حيث انبأني شمائله وبشرتني
بشمائله انهم سيكون افسان تلك المقله وطرار تلك الحمله ولا
عجب والامر ليس بعسيف ممن ترشحه معالي هممه وتوهله محاسن
اخلاقه وكرامه شيمه لمعارف ابير وعوارف كرمه ان ينتقم ببرد
فخوه وينتقم بمناقبه بين ابناء دهره ولعمري لئن حك خلائقه
خلائقه ووصفت شمائله بواقعه ففي الشبل من ابن الغيل شمائل
وعلى ابن ذكاء من الغزاليه ولا تمل والفني ناشئ من الظل والفرج
منبئ عن الاصل وزكاء التبت بقدر زكاء ترب وبلد الطيب
يخرج نياته باذن ربه وهذه القاصاله من ذلك الطين وهذه
السلساله من ذلك الماء المعين قد استهل سعه حين ولد بمجد

اعف السرى طاهر | الاباء معصوم البصر

تقدي به مشايخ الحرم في عنفوان شبابه وتعرف الاصابه
كلارمت عن قسقي رويته زاده الله عليهم في الحرم بسطه و
جعل له في الكرم انامل بسطه قدمشي في ديار التجارب فحاس
خلائها وفاس بغيره اشبار الكرماء فطالها يضرب بعرفي نسيه
وميت بطرفي حسبه الى ابوين لا يجاريان شرفا اب مر قضي باب
مصطفى قد صعد الدرره من هاشم واقعد الصبوة من مجد
قبيله المكارم فهو من اهل قل لا استلکم عليه اجا ومن اسير جعل
الانفاق لوجه الله فخير وذخا ليس على الزوراء وباهر نذاها
اسر للشرف الواضح سواها بل ولا على فقاده جميع ظهر الارض
عتره غير هال للكرم المحض قبيله صورها الله من طينه المعروف
الا حسان وحدرها من صلب الشرف الا قدم على اولي الزمان

واقترها في ارحام التجابه واولدها في رباع السماحة والمثابه
ولقعهما بابهي مطارف الحمد ورباهما في حجر السود والمجد وارضها
لبان العلياء وفضها الا عن رضاع الحمد والثناء وجعل لها
سماحة البحر الذي لا يخاض في عبابه وابرزها بصيبة الطبر الذي
لا يواجده في غايه كفى عن طيب اصلها اباته ان في حداثي اصحابها
ذلك الحبيب الطيب ريجانه اعنى به جوهره الزمن وغرة وجهه
الحسن انمى الله غصن شبيبته على الفضائل وشذا زل المعروف
من عطائه بواصيل وارسى قواعد مجده على الابد تخليدا وورد
بمكانه من حسان الاداب خدودها توريدا واطر نواظرنا وناظره
بشفاء ابيه الذي عقد على الكرم فازره مولى اهل الفضل من
بوارقه وزهرته من حلائقه واهل البذل قطرة من امطاره وعرفه من بحاره

فله ايا ولا تزال	سماؤها كوما محيلة
ونقية ما غيرت	في الجود عاداتها الجميلة
وبد كضرع الغيث	يخضمها الرجى محض القبيلة

اصابعه فحين وصلت الى عقيلة فكره وجميلة نظامك ونترك
طرح عنها الازار وحللت عن غلالها الازرار ثم قلت منها
فتات توري نقبات المسك بخلقها وبابن الغنود في راووقها
فشفت بعد بكلامها غلة صدره ونفتت بسحر بيانها في عقد صبره
قد نشرت لذي حديث واصل ثم بسطت على لسان عاذل
فابانتى تانيدبها مبيانا بغنى وقلبنى توبيحها في مضجع ابن هاني الغنى
بل كلما ضرب الليل على الافق رواقه وعقد على الشفق ازواره
ونظاقه امسى وهو موى الفارعة واما ذكيدى الواقره فامتحه

الوعد ساثغ ريقى وخاتمة الأعلی فی شرايين اوردتى ووشائج
عروقى وارائى فی الشعر آء واحشائى ما جعله الخلیل فی وسط
الانبياء تقریباً بلا استثناء وكلما فلق الصبح بعوره هامة العنق
وشهر خاضباً من وريد الظلام سيفه الشفق اصبح ولسان حالى
يترجع عن لسان مقالى اذا رايت قوماً اتى نذرت للرجل صوماً
فواجباه والذهب سلك عجائب والايام مثرية من الغرائب
كيف ينصرف الى وهم او يتصور فى خيال اخى فنام اتى فى بيتاك
المودة اشقى بعدما تمسكت منها بالعروة الوثقى لا وعافاك الله
من العجل وبلغت منتهى المجد وقد فعل لا يلهو عن تلك المحبة
عميدها ولا يخلق على تعاقب الليالى والايام جديدها و
ليت شعري اعتاض عنك باقى بدل منك ولن اربى مولود
الوفاء والى من ارف عروس الاخلاص والصفاء وملقن الثقة
لا يلدغ المقه كالمرتجع بوادٍ غير ذى زرع والمنجم فى بوادٍ خالصة
اللمع والمغترف من السحاب الخادع والقابض على الماء خائض فوج
الاصابع فنام ومن جعلكم جواهر الزمن حزين بقول المهياري الحسن
خلق اذا حدثت عن اخلاقها فكأنما كشفت عن سوائها

واما وعليا بيبك وخلال الله الصالحة التى اجتمعت فى اخيك وفيك
وسماء مجد التى انما اقراها وعبقات فخر التى نفع عطفها بربها
لانت على بعدك يانبع وحدك ثانى النفس لدى وثالث عيني
بل اعز منهما على وطأ تركت الواجبه رغبة عن المشافه ولا
المراسله رغبة عن المواصله كلابل لعوائق طاريره وشواغل غير
متناهية تلهي الخليم عن نفسه وتنسيه يومه فضلاً عن امسه ولولاها

ونظمتها شوقاً إليك قريضاً	لنثرت حبات الفؤاد الوكزة
وكتب الى الحاج محمد رضا كبرهذه الرسالة وصدته بها بهذه الايات	
<p>فتحي برباه دار السلام غريق الفؤاد ببحر الغرام ويحيي بشوق سواد الظلام بلتب حشاشته المستهام فيحضي برأية بدر القمام من ذكره بنسيم المدام كشوق الرياح لذر الغمام</p>	<p>اغض الشيم تحل سلامي سلام محبت غريق الوداد يميت بشوق بياض النهار وتحفو فوازغ اشواقه يطالع بالفكر وجه الحبيب حبيب اروح قلبي العليل وشوق الى دز الفاحله</p>
<p>من سكن روحه بمحاني الزوراء واقام جسمه بمعاني الفجاء اقامه المغترب عن وطنه اللابت في غير عطنه لا يملك على الخفوق انشاء قلبه المشوق ولا يلقى سمعه الى نديم ولو كان اقصى الانام ولا يروح الى مفاهيمه ولو كان من ولدان النعيم عبق الكلام ولا يظن الابعين انسيه الاجفان وحشية الانسان قد عرفت انافه الارق وانكوت احداقها الرق لم تفتح على اناس بصرها الا استوحشت مفهم فغضت عنهم نظرها</p>	
<p>عيني من غير انساها اذا واصلت غير خلاها نفسها والكذب من شاها هو الكفر من بعد ايمانها</p>	<p>انا نس في فتح اجفانها ويخلص يوماً لنفسه السرور اذا كذبت في دعاء الوداد نعم عندها الغد بعد الوفاء</p>
<p>على آتي لم ابرح مسائي وصباحي وغدوي ورواحي وعشتي و ابكاري واصلي واستجارى حرج الصدر متشعب الفكر ملوي</p>	

المحاشاة على حسرات متعالية طوى الجوانح على زفرات
الى التراقى متراقية من لوعة غير ماضية اقل من ماضية
الحمد وصابرة كاثمهاجرة ذاكية الوجد فاذا غشني الدجى بغشا
ورقدت الورى احصيت عدد كواكب بعين ابن شوق نسيت اجفان
الكرنى واذا نفضى الليل عنى ثياب ظلماته والبسنى التمارجلباب
ضيائه اقبلت على نفسى اعلمها بوشيك الندانى واسلمى غلة شوقها
بسراب الامانى فقدم من امسها ما استدبرت وتحمد من يومها
ما استقبلت حتى يأكل ثم الغروب قرص الشمس ولم تحصل من
الرجاء الا على اليأس ولما لم يبق لى فى قوس الامال منزع
ولا فى مطبات الامانى مطمع سبرت بعين البصيرة والعفل
مذاهب طرق الوصل فوجدتها على ثلاثة انحاء بين اهل
المودة والاحاء اما بمشاهدة العيان على القرب او حضورا المحبب
فى مهجة المحب او بث الشوق اليه والوجد بالمراسلة على البعد
فالفيت اولها مستحيلا بعدات طلبته بكوة واصيلا واما الثانى
فاعادنى وحين وصلت بالنظر طريقها الثالث وقطعت عن
اولها قرينة البواعث وجدت نفسى مقصرة فى عدم اتيانه
لاقدارها علي مع شدة امكانه فلم ازل او تجمها فى ذلك و
الومها واعذ لها والتدم فيما هنالك نديمها الى ان تمت من
شدة الحجل لوسبق السيف اليها ذلك العذل وقد اوسسها الله
واختمها الغيب لا تها قطعت لسان عذرها فى شباهت هجرها
حيث انما وان طلبت من انواع المواصلة اطببها واكملها لذة
واعذبها الا ان ما لا يدرك جلده لا يترك اقله ولكن منها

هذه الزَّله صدرت مع ما جدد شابرة فعر اصله ووصف طيب
اخلاقه كريم اعراقه ولذا انخفضت بعد كبريتها باذيال هفوتها
وسلكت الى المواصله بطريق المراسله والى المحاطبة بالمكاتبة
ولم تزل تحض عزيز درها وتحض شميلة فكرها حتى استخلصت
زبدة سلام رائقة يستعذب بها حتى من لم تكن له ذائقة لو وضعت
في طهات من حشرت من الموت نفس لا نساغت بفيه او تنقست
ارواحها على بدنه لفرَّت الروح فيه

فاروضه مرشوفة عن غيرها	تحدثن انفسا الصبا والجنائب
باطبيب عرفا من سلام بنشره	يعطرافه كل راو وخاطب

ترقبه عوامل شوق تنازعت خلدي وجلبت التغمي في تصرفها
الى كبدي فلنحت جميل صبري واطالت استغال فكري الى
حضرة من نصب الله على التمييز علم فخره فانحفظت بالاضافة الى
عزة جميع ابناء دهره وجومت بنو الدنيا انه في السماحة البحر المحيط
اذ ابط لها بالعطاء كفا استغرق وافجودها ما حوته دائرة البسط
فا قال ببر من كبره المجد عثارها حتى سلمت له بالفضل اقوارها
فهو في اصله الذي عرف به العلية كما قلت فيه مخاطبا له بهذا الشاء

يا امجد الناس فرعا	يني لا كوم اصل
--------------------	----------------

وقد ذكرناها في حرف الالام في فصل المدح ولعمري كيف يناها
بجهة جسمه من ليس يناها بها جسس فهمه اذهي علاء بجدي تفرع
من دوحه ضربت في طينة الجدار ورمها واخذ باطراف الشرف
حديثها وقد يمجها فهو ينتمى منها الى نسب كريم الطرفين وحسب
لم وزن معشار فخره فحار الثقلين ذاك صفوة الكارم في ابناءها

الأكارم وانجب من ختمه الفضا الحاج محمد رضا رفع الله قواعد
مجدد وخفض حواسد جدته وجعل كوكب سعد طالعاني سماء الفخار
ما استدار الفلك الدوار

دُعَاءُ اخْلَاصٍ إِذَا رَفَعْتَهُ قَالَ الْخَفِيطَانُ مَعَ آمِينَا

أما بعد فالغرض من توشيع هذه الألوكة وتسميها وتوصيف منشورها
ومعظومها بث وجد حركت ساكنه الذكوى ونرويح كبد روضتها
هواجر البعد فغودرت حرى وتعليل نفس لم تزل من ثايات الشوق
اليك منطلعه ولاخباركم من فم الصادر والوارد لم تزل منتجعه
ليرد عليها في ارتيادها ما يجلب المسترة الى فوادها من حقة اجسادكم التي
هي لجسم الزمان ارواح مدبرة وصفاء آياكم التي هي اوضح هذا
الدهر وعززه وصل الله عزكم بهن اقبالها وقرن لكم بهم الدهر غضاة
اقبالها فلست اسئل غير ذلك من محقق الحقائق في كل غاسق وشارق
والسلام عليكم ما رف فوادى باجنحة الشوق اليكم

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى الحاج محمد رضا كبر ايضا

لنحت ولم يحصى اشتياقي الوكة	جميع الذي قد ضمه الكون ناسخ
لقد دان قلبي في شريعة حاكم	فليس له حتى القيمة ناسخ

سلام فقت نور زهره صبا المحب واعربت انفاس نشره عن طي
سريرة الصب ورفت الفاظه حتى سرق النسيم طبعه من رقها
ونفت بربا الاخلاص فقراته حتى استعار العبير المحض طيبه من
نفحتها وما هي فقرات في الطروس قد رسمت بل روح محب اذا بها
الشوق وفي قالب الالفاظ تجتمعت فلهنق ارواح عمرها من
عشية سكرات الموت لصحا ولو سرح النظر في لؤلؤ الفاظها ذوالطبع

السليم لسحرت عقله وماس منها مرها فحقيق ان اوشح حضور عرائسها
الايقة بدر من الفاخى التى تحتوى من المعانى على نفائسها الدقيق

عرائس لفظ على مسكها	على الطرس انفاش ريج الصبا
رقاق كوقرة قلب المحب	وخذا المحب بعصر الصبا
حكمت فى العذوبة اخلاق	له اهديت واليه اصبا

من محب قطع قلبه الشوق الملم وتوج به الغرام المبرج وخال من
البعاد بينه وبين حبيبته ما اوقد فى احشائه سعير وجداد الفت
عليه اضلاعه نجافت من طهيه وغود رجنياه من تلهب انفا
الحوار يرسل عليها شواظ من نار وكاد فى تصاعد حريق زفوفه
يُضمر اطوى نارا فى كوته وحشدت حجاقل الغرام فى منحنى
ضلوعه وانجعت سفح عقيق دموعه ففى تستد عينه دموعها
فى كل ان فتنبعث كأنهن الياقوت والمرجان واوطئت الاحباب
فى غوير لبه وقوض السلوعن غضا قلبه وخال من مترادفات
الاشجان بينهما برزخ لا يغيان واوشك الفراق ان ينسف حود
حلمه برمج عقيم ما تذر من ثنى انت عليه الا جعلته كالرميم
فلا يتناهى فى تحرير شوقه الكلام ولو ان ما فى الارض من شجرة
اقلام الى من خلقت به قد ائى شرفه فقصر كل مخلوق عن شأوعلا
التي احرزها عن سلفه وتسم غارب كل فجر ووطأ باخصيه رقا
الانجم الزهر وناصى برفيع مجد اعنان العلاء ورفى ذروتها بلم
شرف المثل على الجوزاء ولطفت شمائله ولم يوجد فى الكرم
من يساجله وغذى بلبان العلياء الى ان مجى هائنا وارشف
مدامه حبه الى ان نشئ وطابت منه الخليفة فكانت فلتة فى خلقه

السامع منها ما رَوَّ المَبْصُرُ
طينتها ما زجَّها العنبرُ
ما شكَّ فيه أنه الكوثرُ
دون الأناام الورد والمصدرُ
من وحشة في روضةٍ يحبرُ
ليس عليها غيره يظهرُ

يا طيب اخلاق كرم روى
بانها اطيب من روضة
لومزج الماء بها شاربُ
ندب له في حليات العلـ
كان من ياءى الى بشره
معارج العليا مرصودة

الفصيح الذي عقدت عليه الفضاحة حبات نطاقها والبلوغ
الذي مدت فورة البلاغة رفيع رواقها الماجد الذي جمع الدهر
بجوده فدل على نفى نجل الدهر واثبات جوده وأحيى به روضة
الادب بعد ما ذوت واجد به ربوع الفضل بعد ما عفت ورفع
به سماء المجد بعد هبوطها واقام به اعمدة السود بعد سقوطها
واقرب عيون السماج منه بانسائها وصل عيى المعروف منه بنائها
ونشر جميع ما طوى من المحاسن العجيبة واظهر به ما أخفى من
بدائع الكمالات الغريبة فهو من اهل زمانه الروح من الجسد
والواسطه من العقد المنضد فأكرم به من ماجد بهيج تعشو
من ضوء صباح محياه فواطر الراشدين اذاملات من نوره البصر
واعجب به من فطن تعشوفى ظلام الاشكال الى مصباح ذكاه
بصائر ذوي النظر الصفي الذي اخلصته نفسى من جميع ماضيه
الفضا الحاج محمد رضا الازالت شمس اقباله طالعة في علا بروج
المراتب وكوكب سعد ثاقبا في سماء شرفه التي يبتى ان يحمل فيها
سعد الكواكب ولا بروج طائر اليمين له فرجورا وروض مستر غضا
موقفا نظيرا بمحمد واله المبرئين من الزلل وصحبه الذين مالهم

في التقى من مثل أمّا بعد فاقى لم ازل للغرام فيك نديماً وعلى
الصبابة حيثما رحلت مقبياً تذهب بي الاشواق كل مذهب و
طرف عيني لم يزل في افاق السماء مقلّب فكان عيني قد جنت
عن اعضائها وكّلت بعد النجوم واحصائها

انا احصى النجوم فيك ولكن | لذنوب الزمان لست بمحصي
غير اتي كلما اتح على قلبي الجوى فاضاه روحته بذكر الكراك
تنتعش بعد الضعف قوله وبيننا اعلل نفسي بذكر الوصال
وهي من شدة الشوق يتمثل بقول من قال

ولم ارم على قطع الشوق قلبه | على انه يحكي مساوئه الضفر

اذ وردت منك الى رساله بديعة الكلام حسنة الشق والانجا
قد افتحت بزهرا السلام روضة كلماتها وختمت بمسك الشاء عقود
فقراتها فلشقت منها نسيم المودة حين نشرت لذي واقظفت منها
نور المحبة حين قرأت على وهزني اليها الطرب وملكني منها
العجب ولما استوقفت النظر فيها واجلت الفكر في الفاظها
ومعانيها سكوت من الفاظها ولاجام بمدايرة معانيها ولا مدام
فحينئذ ثنيت عطف ذي نشوه وذبت بها صباية وصبوه لكني
كلما فوق سهام فكري لم اصب الغرض في تفويقها حين غلب
على الشك في تحقيقها اهي السلافة مزجت بالغيث الذي انسجم
وانسكب ام المستظرف من ارواح الكتب اوزقت الى دمية
القصر اويقمة الدهر وجلت لي بين انوار الربيع في المعاهد
حالية بدرا القلائد وغرر الفوائد فاطها من عرائس فكر
اغرب مبتكرها وابدع ولتالي الفاظ احسن ناثرها حين جالس

بيدها وبتج وجمع فيها بين فصاحة اللفاظ وبلاغة المعاني
ففي الباب بيانها والفت بين لا يجاز والالطاب فيهم العقول
تلخيصها وتبيانها وإلى في سلك الطريق بين فوائد منظومها
ومشورها وقابل بين التدبير والتطير في وشي رياض سطورها
قد ابتلت برفع خير الشوق نحو التحليل وانتهت اليه النجمر بمميزه
فيما نيت عليه من مضمر الحب وظاهر المدح الجليل واثبات فيما
أكدت من الشوق ان لا بدل من الصب عند صبه وان لا عوض
عنه فيما نعت من اشتعال قلب الحبيب بحبه وان هو التحليل
مقصود على خليله في كل احواله بالاضافة الى عدم الاستثناء
في حذف عداله وصرحت عن الغاء مقالة الحساد واثبات
ما رآه وانفيه من المحبة والوداد فطفقت اكسوها من استبرق
المدائح برد الحكم فكري نسجه واحلبها عقود النشاء وان لم تود حسنهما

بهاء وبهجة

واذرت لفظك امر لفظ در	اطرسك ام خد عذراء بكر
عنه كان لفظه نفت سحر	سحرت غلات فضضت الختام
اوشى بناتك ام وشي رهبر	وشككتني حسن تقيقه

فأهيك بهام من مبلغه او غرت فاو جرت ومفصحة بما به لكل
منطق اعجرت قد حملت جنيل الحمد من مباد ربكوه الى من تقدر
اليه بمدح بجد وتؤير قدره فله ابوك وانت اشكرني على مدح
به الى نفسي احسنت لان النفس منا ومنكم في الحقيقة واحدة وان
كانت الاجساد متعددة متباعدة على انكم في غني عن جميع المدائح
بما اوزتم من المكارم والشرف الواضح وبشر فيكم طيق محمد كرم

سائر الأديان لا بما نشرت لكم من النشاء السن الشعراء غير اني
كلما فكرت في نفسي لم اجد الا المحبة المخالصة دعوتك الى شكر
مدائح التي هي بالنسبة الى كمال شرفكم متناقصة ففعل الله سبحانه
وتعالى ان يجعل عزكم ملازماً للذوام ما بقي الدهر ويصل بالبقاء
ما خلع عليكم من مطايف الوقار والفخر انتم على كل شيء قدير وبالأجانب جبر
هذه صورة ما كتب رحمه الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اشرف انبيائه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وبعد فيقول الراعي عفوريبة الغني حيدر ابن سليمان
الحسيني اني لما جاري عننا وسيدنا السيد محمد السيد صاحب الفرق
في قصيدة مدح انسان عين الزمان وواحد الابدال والاعيان
من خط عن ادنى مراعى علاه الفقدان وانشق في سماء فخره
المشرقان زعيم الفضلاء الحاج محمد صالح احببت ان
اقصدي الى تشطير قصيدة سيدنا السيد محمد كما قصصك الى تشطير
قصيدة السيد المشار اليه الشيخ ابراهيم العاطلي فوجدتها في قاتق
معانيها وسلاسة الفاظها ورقة قوافيها فوق ما قلت فيها

وامدع فهم من بدائع اللحن	ومعربة عن فضل من صاغ لفظها
لكان القفاط الثنب من مثلهاد	بدعية حسن لو سواه يومها
اذ انشدت في محفل كانت الادنى	توقد قلوب السامعين لوانها
كحلم زهر الشعر عن مثله احسن	فاهي الاوردة ما تفتقت
ولا فتحت يوماً على مثله اجفنا	ولا ولدت ام القريض نظيرها
وما برحت ازهارها توضع المزنا	في اروضته غناء راقق فزهرها
واني وفيه فاقت الروضة الغشا	بالطف من مدح بها الحمد

في المدح

فتى قبح حوالا بلبت علامته
وقام بنصر الدين الله ناصراً
فما المجد الا صورة وهو وجهها
فتى في معاليه وفي مجد يورى
فاكرم به من ما جدد سيب جوده
ايا من بعيد ان الله رد ما تمها
وقد عاد منها ما ذوى فيه مورقا
بدمك نة السائرات حسودها
ومن حسن الفضا ومعنى قد اعتدك
يوذا داما الشدوها بحفل
مسددة الاقوال عيسى معيها
ولو رزق الله السكوت معيها

ثم اترى اعرضت عن تشطيرها وقلت ما يمنع من تخمينها وقد اختلف
ادبه وشربت من نطاف هذا النظام مشبه فاطلقت عنان فكرى
فى بجاته وقابلت فى تخمينها جميع بدائع ومخترعاته فقدت
اذ اعزلى برق يضئ على البعد
وفد ذكرناها فى حرف الدال فى فصل المدح بكاملها

ولما قد حضره قطب الوزارة ومؤيد الامارة الى بغداد جناب احمد بك باشا
نظم بيتين يتجس بها وذلك قوله

فلا والقتا والمرهفات البواتر
ايذهب خصم فى دم مضيع
ولست اذيق الخصم طعم البواتر
فكتب اى الحاج مصطفى كبة الى اخيه
فلا ترة ابقيت لى عند واتر
ولست اذيق الخصم طعم البواتر
فكتب اى الحاج مصطفى كبة الى اخيه

وتجسيمها وان اشترع ذلك نبذة في مدح الوالى المشار اليه وان انظم من
الشعر مما يحسن به الشاء عليه وذكراته حضر في تلك المجالس وجرى ذكر
البيتين فضمن التشطير والتحميس ثم الرمنى بذلك وحشنى على الاستعمال
فاجتبه وقلت مصدراً للتشريحين البيتين هو ريفاهما باسم الوالى المقدر

الى قواف في جنبها البحر رشحها	سلسلهما روية ترى سمحها
مدح الدهر حسمها غير اتى	لست ارضى بها الاحمد مدحها

ذاك من الحف بيضة الاسلام جناح ظله واقام دون حوزة الملك
سداً من زبرارائه ونضله ومد غطاء الامن على الدين وبسط العدل
على جميع المسلمين قد اصطفاه حضرة التامير للرئاسة وارسله
على حين فترة من التدبير والسياسة فجاء بعدما غاضت بحيرة
البراعة وخمدت نيران البأس والشجاعة جامعاً بين اية النصل
ومعجز المقال الفصل تنفجر من بنانه ينابيع الكرم وتفرق من سبانه
جوامع المحكم حتى هتف لسان العراق الآن بزغت شمس العدل
باهرة الاشراق ودر حلب البراعة ونطق بعد الافحام لسان البراءة
واستطيب نفحات غوا الى الفضل بعدما منع من شتمها زكام الجهل
وقد قام وزن الاداب بعدما كدت منها البضايح حين نجم مشرق
زهرة الكمال فى حضرة ملكية المطالع كما قلت فحما

حضرة مولى سواد ليس يرى	فى عين هذا الدهر انسان
مدشبت كسبه العلل ومهقه	ساب به الدهر وهو عريان

فارض افئدتها الشرف ونديم انديتها الضرف وخلصها الشجاعة
والكرم وخادمها السيف والقلم وسفيرها العللاء والمجد و
سميرها الشاء والحمد والهيبة حاجب طرافها والعزة خفيرواقها

في المديح

ويحتج لي هيهنا الانشاء وان كان قاصراً لسان الشاء
روافك ذالابل وليجة خادر بل الليت يخطودونه خطوقاصر
وقد ذكرناها في حرف الراء في فصل المدح هذا ولقد رعدت سماء
ذلك الفكر المدار فقرعت سمع الاعداء بصاعقتين يخطف منهن
برقهما القلوب والابصار قد اوشكت ان تطعن على نفوسهم منها
الاجال اذ تنجس بهما فقال

فلا ترة ابقيت لي عند واتر	فلا والقنا والمهفات البواتر
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	ايذهب خصم في دم لي مضيع

هذا والله الشعر الذي تكاد تقطر منه الحاسة دماً وتجن عن انشاده
الثرى احتى لو كانت للاسد فداً وحيث فاض على الاسماع صوب هذين
العارضين وصفل الخواطر والطباع لمع هذين البارقين رجوت على
قله البضاعة ونزارة الاطلاء في هذه الصناعة ان انخرط في ملك
من شكر واكون في نظم من خمس وشطر فقلت لا تمسأ بل على سبيل الحكاية
اثرت الثرى نقعاً بكم الضوامر
فقل للعدا منافع الكرخا طري
الى ان توتك الدهر اعجى النواطر
فلا والقنا والمهفات البواتر

فلا ترة ابقيت لي عند واتر	فلا والقنا والمهفات البواتر
غلات غسلتم كل جرح بمدح	اجتكم للعفو ان برد مشرع
ايذهب خصم في دم لي مضيع	طعتم لعمري الله في غير مطمع
ولست اذيق الخصم طعم البواتر	

انما ائت الى جنب كل شطر بليل خادماً له من نظام جميل فقلت مشطراً
فلا والقنا والمهفات البواتر
عن الخصم لم اصفه سوى كصفه قادر
لقد صلت حق قلتي حسبي من الوفي
فلا ترة ابقيت لي عند واتر

ايدهب خصم في دمي لي مضيق	وسيف حفاخي فلصوف الذوائر
فكيف تذوق النوم عيناى لحظة	ولست اذيق الخصم طعم البوائر
ثم رايت ان احسن هذا التشطير لئلا يعمدا الفكرة الى ذلك النظام الخطير فقلت	
سقط فلما لم ادع غير صاغر	عفوت الى ان لم اجد غير شاكر
وعلى الله صفي عن عظيم الجوائر	فلاوالقنا والمرهفات البوائر
عن الخصم لم اصفح سو صفي قادر	
حملت له انت اعزى وقاصي	على عود هذا الدهر حتى بهارني
فلا وابي لم يبق لي بعد مبتغي	لقد صلت حتى قلت حبيب من الوغي
فلا ترة ابقى لي عند وائتر	
ضمنت على سيفي بهمة اروج	دم المجد من خصمي باكرم مودع
فلست له ابنا ان يضع عند مدع	ايدهب خصم في دمي لي مضيق
وسيف حفاخي فلصوف الذوائر	
ابني حد سيفي ان اكلم افظة	بغير شهاد من اري فيه غلظة
لقد طمعت عيني الحفيظة نقطة	فكيف تذوق النوم عيناى لحظة
ولست اذيق الخصم طعم البوائر	
ثم شفعت بهذه المقطوعة وان لم تكن لا ثقة لنلك الحضر الوفيعة	
انت عليك باسرها الدول وتسوقك الاعصر الاول	
وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح وقال رحمه الله تعالى	
وقد جرى لي مع اخي النقيب فريد الزمان حضرت السيد عبد الرحمن	
افندي وذلك انه بعث الى جناب الحاج مصطفى كبر زاده ان	
يرسل اليه فخر البلاغة ومقصورة السيد الرضي التي قالها في رثاء	
الحسين فارسلها اليه وكانت المقصورة غير تامة ثم بعد ذلك وجد	

المقصود تمامه فكتبها وارسلها اليه وانتمس ان اكتب معها على لسانه فقلت

يا من تفرع من ذواته معشر	غدت النقابة منهم في لها
هذه بديلة اختها المقصورة	الاولى تنك نفوذها بكاملها

فلما وصلت اليه نظم ابياتاً يلتمس بها من الله نصر المسلمين وسلطانها
 وخذلان المشركين واعوانها ثم رسلها الي يوبن قسطنطينها وتحييها
 وكتب معها هذه الفقرات فقال هذا ما سخر به الخاطر الفاتر ونطق
 به اللسان الكليل العاثر وتجاسر على رساله اليكم مع اعترافي باثني
 لست ناظراً ولا شاعراً فان لم يكن جديراً بالاعراض وكانت ابياته
 عامه غير حقيقة الانتقاض وكان راجحاً عندكم في ميزان القبول
 ايها السيد المحيذرى وابن البول ارجو ان تزينها بالتشجير و
 التخييس لتكون سلوة للكروب وسبباً للتفيس والسلام عليكم
 عدد افراد اثنتي عليكم والابيات هذه

يا الله الخلق يا بارئنا	نحن في ضيق فكن عوناً لنا
وانصر العاثرين وارحمناهم	وتلطف بهم في ذا العنا
فهم المفلدون ارواحهم	وهم الموفون فوضاً بيننا
فاجهم خبراً وضا عفرهم	انت فياض العطايا والعنا
واخذل الكفار وخربهم	واهلكهم واشقيهم قلبنا

قال السيد رحمه الله تعالى فليست لما ندينى البر وانا المعترف بان له
 من على لالى ان عليه لانه ائتماد على للاخذ بخطى من الانتظام في
 سلك الداعين بالنصر حامى حوزة الاسلام وبالتأييد لجنود المسلمين
 المرابطين في سبيل الله في جهاد الكافرين وقلت مشطراً

يا الله الخلق يا بارئنا	لك تشكو اليوم ما حل بنا
-------------------------	-------------------------

كُنَّا نَحْشَدُ الْمَمَاتَ فِيهَا	نَحْنُ فِي الضِّيقِ فَكُنْ عَوْنًا لَنَا
وَانْصُرِ الْغَازِينَ وَارْحَمْ حَالَهُمْ	فَلَقَدْ بَلَّوْا بِلَاءَ حَسَنًا
حَيْثُ عَانَوَيْكَ مَا عَانُوا فَجَدَّ	وَتَلَطَّفْ بِهِمْ فِي ذَا الْعِثَا
فَهَمُ الْمَقْدُونِ أَوْ رَوَّاحِهِمْ	لِيَقْوَاهَا الْهَدَى وَالسَّنَا
لَكَ قَدَرٌ أَنْوَافُنِ يَفْضَلُهُمْ	وَهُمُ الْمَوْفُونَ فَوْضًا بَدِينَا
فَاخْرُجْ خَيْرًا وَضَاعِفًا جَوْهَرَهُمْ	وَاجْعَلِ النَّصْرَ بِهِمْ مَقْتَرِنَا
وَمِنَ الْغَيْبِ فَوْقَ حِظِّهِمْ	أَنْتَ فَيَاضُ الْعَطَايَا وَالْعِنَا
وَاحْذِلْ الْكَفَّارَ وَارْخُبْ دَارَهُمْ	وَاجْعَلْ أَرْضَهُمْ وَالْقَسْنَا
قَدْ تَشْفَوُا فَادِلْنَا مِنْهُمْ	وَاهْلِكْهُمْ وَاشْفِ بِهِمْ قَلْبَنَا
نَشَأَتْ نَكْبَاءٌ يَازَارِئُنَا	أَنْ تَذَرِهَا هَاهُمْ تَنَاشَا
خَذْ بَايَدَيْنَا وَكُنْ كَالسَّنَا	يَا إِلَهَ الْخَلْقِ يَا بَارِئُنَا
نَحْنُ فِي الضِّيقِ فَكُنْ عَوْنًا لَنَا	
وَاحْذِلْ الْغَازِينَ وَاشْغُلْ يَدَهُمْ	وَاجْعَلْهُمْ وَارْحَمْ أَعْمَالَهُمْ
وَاصْطَلِمَهُمْ لَبُوءَ أَعْمَالَهُمْ	وَانْصُرِ الْغَازِينَ وَارْحَمْ حَالَهُمْ
وَتَلَطَّفْ بِهِمْ فِي ذَا الْعِثَا	
قَوْمُوا لِلْحَرْبِ أَشْبَاحَهُمْ	أَنْتُمْ بَاعُوا الْكَرْبَ أَفْرَاحَهُمْ
فَرُدُّوا إِلَهُكُمْ أَرْبَابَهُمْ	فَهَمُ الْمَقْدُونِ أَوْ رَوَّاحِهِمْ
وَهُمُ الْمَوْفُونَ فَوْضًا بَدِينَا	
عَنَاهُمْ صَعْبُ يَأْأُحِي أَحْسَرَهُمْ	وَبِنْصَرِّمُكَ فَاشْتَكَرْهُمْ
مَحْضُوتُ الْيَوْمِ حَقًّا صَبْرَهُمْ	فَاخْرُجْ خَيْرًا وَضَاعِفًا جَوْهَرَهُمْ
أَنْتَ فَيَاضُ الْعَطَايَا وَالْعِنَا	
فِي حِمَى الْأَشْرَافِ أَوْ قَدْ نَارَهُمْ	وَأَقْسَارُ أَوْلِيَانِهِمْ

ولما لا يتخذوا كن جازهم واخذل الكفار واخرب داورهم

واهلكهم واشف فيهم قلبنا

قال مرة كتبت اليه مع هذا الشعر بهذه الفواصل من النثر والابيات التي في
اشائها الى قلها فيهم ممن وقع في طائر القلب حيث يلتقط الحب لا الحب

قبيلة في الفخار واحد لها
الاوغيا يموحاسد لها
والعقل معاورد لها ورائد لها
عروس فكر زهت فرائد لها
جوهر الفاظه قلائد لها

الى فتى من قبيلة ابداء
لم تنه هاشم لذرونها
روضة علم تروق والفضل
جل اعلى الطرس من فرائد
خلوقها من شدا اجماء من

قد انتظمت بسلك الایجاز وانتظم في سلكها الایجاز فبرزت تحطرت
دلالا وتجب ابراد البلاغة لخصيالا تخرج تلك الانبيال على نثر هو
التحرر المحلال قد تنزلت من سماء ذلك الجلال اياته الباهرة واستغرت
من الصب حواسر الخمس بما اقامه في مقام الذهول فجد يران يتلى عليه
فاذا هم بالساهر وحيث ان الداعي لما لك رقاب المناقب والمساخي
وان كان ليس بعبيل الغور يرى الامر الصادر من تلك الحضرة للغور
فبادر الى الامتثال راجيا ان ينظر القبول في سلك من حظي بالاقبال
عقد الله عز ذلك الجباب باحسية الدهر ولا بوح تاج بعبير ترى تلك
الاعتاب مفارق الملوك الغر ما ضرب الليل رواقه وحل سيد الصبح عن
الغزالة نظامه وهذا دعاء للبرية شامل

فكتب جوابها بهذه الرسالة المحمودة على النخامة والجلال فقال واغز
اخذت بكف الشوق والاحترام ادام الله بقاءك مكا الدهور والاعوام
ما تفضلت به من نفيس التخصيص الميزم بسطوته البليغة من ارباب

الفصاحة الفخيم ورقائق الشطير الاخذ بشطري الحسن ولم يكن له
شبيه ولا نظير فوجدتها العرم قد ارتقيا الطرف الاعلى من البلاغة
وارتقا بعد ان انتصبا بمقام من الاحسان انحفظت دونها اكابر
الصناعة ولم يبلغ احد بلاغه فما عذب الفاظها وارق معانيها
واعمر ابياتها واحكم مبانيها فلولاها البوتمام لاعترف بانخطاطه عن
ذيلك المقام او الشرف الرضى لارتضاها واقرب طائعا بحسن استبك
والنظام او امرئ القيس لما اترى قفا ابلغ من شعره او عمر ابن ربيعة
لما شك انهما ارق من سلوكه في نظره او حسان ابن ثابت لاستحسها
ونبت عنده انك امام البلاغة او زهير ابن ابي سلمى لثناه عجباً من
رونقها الازهري وعلم انك مصدر الحكمة في هذه الصناعة ومما ساء
رصعها به من جواهر نثر الذى انتظت دراريه وعذبت الفاظها
واستحكمت معانيه فهو وبهجت سمك ورقه طبعك كما قيل التهر المحلال
والماء العذب الزلال تجلى به البصائر وتوابع بسامع القلوب والاضواء
فلوراه الضابي لصبا اليه وتنشتم من جبر صباه وعلم انه لو باراه لما اتى
بمثله ولا جازاه او رئيس الخطباء قس ابن ساعد لفارق المواسم وسلم
ان ذلك خارج عن طوقه ولو الف بليغ من قومه ساعد او كافي الكفات
الصاحب ابن عباد لاستعجبه وما فارق واكتفى به وما زاد ثم اتى و
رفيع قدرك وستى فصاحتك وعلى بلاغتك قد صر غريق
بحار الحيرة ولا ادري باى كيفية اودى شكرك وبأى لسان اصفك
فاكفى فضلك بما نزلت له من تخليص اياتى اللواتى من الحسن عارياً
وتشطيرهن مع انهن غير علمات ولا لا ثقات وكلما ابرمت الاعرام
وشددت حيازيم الاهتمام ونقلت الاقدام لاداء هذا المرام قصر

بِضَعْفِ قُوَى الْفِكْرِ وَعَى اللِّسَانِ وَضِيقِ الْجَنَانِ وَكِبَادِهِمُ الْقَلَمِ
فِي هَذَا اللَّيْلَانِ لَعَلَّوْشَرَفَكَ الَّذِي لَا يَبَارِي وَوَفُورِ مَحَاسِنِكَ الَّتِي
لَا تَجَارِي غَيْرَاتِ الْعَدُولِ عَنْ ذَلِكَ بِالْكَلِمَةِ اخْلَالَ بِالْوَأْجِبَاتِ
لَا أَنْ شَكَرَ الْحَسَنَ مِنْ الْمَفْرُوضَاتِ وَبَنَاءً عَلَى أَنَّ مَا لَا يَدْرِكُ كَلِمَةً لَا يَتْرَكُ
جَلَّهُ قَوْلٌ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَهَيُولٌ لَا تَكُونُكَ شُكْرًا يَبْقَى مَحْجَابُكَ وَيَفِي بِأَحْسَانِكَ
مَا كَوَّلَ الْجَدِيدَانِ وَتَعَايَبَ الْمَوَانِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ دُشُونِي إِلَيْكُمْ

فَاجَابَهُ السَّيِّدُ الْمَرْحُومُ عَلَى اثْرِهَا بِكُلِّ نَظْمٍ وَأَوْثَرَهَا مَالِ

الْأَلْفَاتِ الْحَسَنَةِ بِحَمِيلَةِ بَرَكٍ وَتَلَطَّفَتْ بِالْمَغْرَمِ شَوْقَ عَقِيلَةٍ تَتْرَكُ قَدْ
زُرَتْ مَحَبَّارُهَا عَلَى الْأَحْدَاقِ وَاجْتَنَى فِي أَنْتُمْ مَحَاسِنُهَا ثَمَرَاتِ الْأَوْرَاقِ
فَتَحَلَّ عَنْهَا النِّطَاقُ بِبَنَانِ فِكْرِهِ الْمُتَأَمَّلِ وَنَضَى عَنْهَا الْبَوَادِهَا الرِّقَاقِ
الْأَلْبَسَ الْمُتَقَضِّلُ فَوَجَدَهَا آخِذَةً بِأَحْرَافِ النَّبَاهَةِ وَالْفَكَاهَةِ وَ
وَجَدَ نَفْسَهُ عَنْ مَنَادَةٍ مِثْلَهَا عَلَى طَرَفٍ مِنَ النَّحْيِ وَالْفَرَاهَةِ فَتَرَكَ
مُفَاوَضَتَهَا الْمَدْحَ وَعَدَلَ عَنْ مُقَارَضَتِهَا النَّثَاءَ وَلَا قَدَحَ وَرَكَ الْأَتَمَّ
بِثَمَلَةِ التَّسْلِيمِ بِالْقُصُورِ وَالْاعْتِرَافِ بِتَوَكُّلِ الذَّهْنِ وَاللِّسَانِ عَنْ مُقَاوَمَةِ
شَوَاهِدِ الْأَخْبَارِ وَالْإِمْتِحَانِ فَبَادَرَ بِأَنَا مِلَ الْعَذْرِ بِفَضْلِ طَائِمَةِ الشُّكْرِ
وَيَهْدَى مِنْ نَسَمَاتِ الْحَمْدِ مَا هُوَ طَائِبٌ وَارِقٌ مِنْ نَسَمَاتِ الْوَرْدِ

إِلَى الْعَذْرِ كُلِّ لِسَانِ الْقَلَمِ وَجَفَّ بِأَفْوَقِ طَرَفِي رَسَمِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي حَرْفِ الْمِيمِ فِي فَصْلِ الْمَدْحِ أَيْ وَعَلَيْكَ وَمَا اتَّخَذَ عَلَى
جِيدِهِ مِنْ عَقْدٍ مِثْلَ بَاكِ لَا تَنْتَظِعُنِي النَّفْسُ لِلْقِيَامِ بِأَعْيَاءِ وَجْهِكَ
وَلَوْ تَخَضَّعَتْ بِقَوَاهِ الْخَمْسِ أَذْلاً لِعَلَوَاتِهَا تَوَكُّرُهَا بِنَاءً مِنْ أَرْتَفَعَتْ عَنْ مَرْكَزِ كُرْوَاهَا

يَاهَا مَا بِفَضْلِهِ	يَنْتَهَدِ التَّمَعُّ وَالْبَصَرُ
كُلُّ مَعْنَى مُهَذَّبٍ	مِنْ مَعَانِيكَ مَبْتَكَرٍ

انت للفضل روحه امليا ظننتني فنشوقت رؤيتي لا وعلياك انت ان تورني فرجيا او ما انت للزمان فاقبلن عذر من اسأ	وجميع الوري صور بالذي عني اشتهر شوق من امعن النظر زبرج حين يختبر كذب الخبر الخبر مقيل اذا عتر مامسي من اعتذر
هذا والرجاء اسبال التكرم والاعضاء على عيوب هذه الالوكه لن لا تكون في اندية الاشراف اضمح ك لازل قرتلك السماء موفيا ملئت التعلان مستلقيا والسلام عليكم مارق فوادي باجفة الشوق اليكم ورحمة الله وبركاته	
قال وقدر سلها الى السالمول الصلحي بك عن لسان السيد مير جعفر القزويني كما تراه بيان براعة الفصحاء ولسان براعة البلغاء لا ينسب لسان لا احاطه بمزايا من اوضح لاهل الفخر هجة وهذا هم صراطه شمس العلابد رسما الجلال انسان عين الفضل روح الكمال الاغتر الذي اذا سفر وجهه جلت الشمس تقول هذا صبحي والفيصل الذي اذا نطق لسانه اقبل الملك يقول لها هذا سيفي فاليك عن تحي ويذعير الفضل من بينهما لنفسه فيعطيان ما ادعى وكيف لا يكون كذلك من لست بالشمس من نوره ويعتضد الملك بوايه في مهمات اموره ويفتح المجد فيه بانه من بنيه وباعترهم عليه يفديه اذ هو منبع الحكم وينبوع السماحة والكرم قد شمت به معاني بما ينير باهر فضله ودل بديع بياضه على كمال خروجه ونبله وزهره	

كأخلاقه وشيمه أنوار بروج جوده وكومه وعطر جيب الدهر أراج مجده
وصقل مجي الدنيا شعاع سعه واتى لما أنس كل يوم فكرى على البعد نادر
ذكائه وفودى قلبى من جانب طور مجده وعليائه عرفت أن الذى
صلى قلبى كله مسعاً لنده هو واحد الفضل الذى لا ريب للكمال سواء
وحيث كان فى شرع الآداب وعرف ذوى الآليات أن من توحد بالفضل
واسم جمع صفات الكمال جدير ورب السبع المثاني أن يمدح بما تقصر عنه التسبع
الطوال علمت فى مدح هذه القصيدة الحائيه ونسجتها حلز حليه
واهديتها اليه وأنا على ثقة من قبولها إذا نشرت لديره وإن كنت كهذه
القطرة إلى البحر الخضم والذرة إلى الطود الأشم فهديت هذ مجهد
المقل إلى الجواد المكثر المفضل على اتى وإن سمتنى الفصاحة حديد
رخيمها ودعتنى البلاغة لث عريمها وكان أبى سليمان عَصْرَةً تيا
بعرش بلقيس المعانى أصف فكه فيواه مستقر الديرة قبل ارتداد طرفه
إليه فارانى لو استخرجت الدار من نهر الحجرة ونظمت بكف الثريا
أنجم النثر عقوداً حلى بها نحو علياه أو أوثق بها أحسان مزاياه لما
زدها حسناً ولا أفدت معانى جمالها جميل معنى بل أكون كمن يقول
لماء السماء ما أظهرهك ولنور الرياض ما أزهرك ولغض النسيم
ما أطيب نفسك وللعقد النظيم ما أنفك
ولم ينقد بالمديح ما ليس عند وهل ينفع التجميل من شهب
هذا ورجاء الداعى من نفحات كرمك أيها المالك رقاب المناقب والسامع
بمعالى همك إيصال هذه الرأية الغراء الناطقة بأبلغ الشاء إلى حضرة
صدر الوزارة الأعظم والسيف الذى انتضت منه بدلا مارة على أعداء
أقطع محمد منّا منك لإعليك وعائدة تكرر لك لا اليك وهي وإن

كانت حقيره في جنب معاليه الخطيره فاراهما على حقارة صناعتها وازار
بصايعها ان شملتها الطافك بنسيم العنايه وخطتها كفايتك بعين وضعها
موضعها ووقعت منه موقعها وهذه الحائيه الغراء والغايبه العذراء قد
حذر لمدهك نقابها فائقه بحسنها الزايله فاعرها مع مسامح وهو السيد على قائلها ان
ليلو ملوك الارض طوعا وليد الصلح حذر صام صاغه الله للفتح
وقد ذكرناها في حرف الحاء في فصل المدح

قال حمزة الله تعالى وقد كتب بها الى سيد لمان النقيب عن سان بعض الاشرف

يا خليقا باشر في الاخلاق	دم برغم الخوف على الرواق
واترقى سماء مجدك بدرا	زاهر الضوء باهر الاشراق
ان تكن فيك قوت الشام عينا	فالقد جائل بعين العرق
واليك الزوراء شتاق شتياق	الزهر ذوا الى الحيا العمري
كم نفوس تطلعتك فيها	فترقت لتوقها للتراق

بل انت لها الروح المدبره والرهين المطلق الذي جميع اعضائها اليك مقفوره
وقد سكنت اليك في هذا الزمن سكون الطرف الساهر الى الوسن ما فتحت
جفون اعصارها على مثلك ولا التحفت بمثل ما التحفت به من ابراد
فضلك ولعم الزوراء لقد طاب لها بطلك الاستدراء تقبيل الذكاء
من اشعة معارفك وتلقى اعتراف الكرم لا الماء من تجر عوارفك
وتثنى عليك بين امجادها السنه الانشاء بانشادها
الفخر شاد بكم قبايه والشعران بكم كعابه
وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح اي وذلك الكنه و
ما انتشر بين البرية عنه من باهر فضل تقصير عنه الاشاره ويضيق
عن الاحاطه بنبعته نطاق العبارة ليس لنا عت وراء التزويل منتهى

ولو حطت اوانه السني في مدح من ضرب بعرف بنوي في طينة الشرف
القدس قد نبج الوحي ببيان التعظيم رداء فخره ونوه لسان الذكر
الحكيم بجلالة قدره ومثلا في مجمل الزمان علم في اعلا يفاع الشرف
الاقدم ان ضللت باجتماعها الاراء فغلى انفراد به يقدي وان
حارت عن قصدها الالباب فغلى نور فهم اوقاد مجدا بحيران هدى
ويحق طهنا العصر ان يفتح فيه وانه مجدي بالفخر في انساني الذي ما
الفتت مجامع الاستاء على ذي براعة اغرر ذهنا وانطق لسان براعة

وفريدا ان ينشئ شي فريدا
ولئن كنت قد شئت لبيدا
حيث لا النيرات تلفي صعدا
وتحو الفخر طارفا وتليدا
من طراز الشاء يكسي برودا
وله خاضع الاله جريدا

يا مجيدا ان قال قال مجيدا
ابن من مجدك المثل نظي
كيف للشعر بالصعود لاسم
فضل الخلق سيدا ومسودا
وبدا الفخر بين برديه شخصدا
فلو آء العلياء رقت عليه

هذا واكف الابتهاال لانزال مرفوعة الى حضرة ذي الجلال
ان يعيدك لتشريف هذه الرباع والمجاشد بعد ان يكمل لك التشريف
بتلك البقاع والمشاهد

قال الحفيظان معي امينا
قد شهدا الوحي بتطهيرها
يقبس موسى العلم من نورها
ولا نقل جئت بما نورها
عيان هذا عن اساطيرها
مع سبقها فاض بناخيرها

دعاء اخلاص اذ ارضته
من طينة المجدا الصراح التي
من شعله الناد التي قد عدا
فاترك احاديث كرام مضت
فالو قد اغناك في فضله
هذا الذي تقديمه في العلي

شوقاً اليه بمخاض فيريها
باللثم افواه جماهيرها

لومكة استطاعت اذا قبلت
واسلمت منه يد اشرفت

وقال مقرضاً على الروض الخميل في ذكر الجميل
هذا الروض الخميل المتضوع في نشر ذكر الجميل تزهو به كل زهرة
ما رأى مثلاً على صفحة نهر الحجرة وتقتنى دعى فوجسه العزاله و
يود المشتري ان يبتاع حلة وشبه بالنثره واذا له روض بدكين الانا
انرا السحب جود بالتي تدبجة فوهه نفوت اخلاقهم ووصف طيب
الاصل منه ارجه كائناً ثوت فيه او نظمت في سلك قوافير كل حبة
قلب فهو الى كل قلب محبب فادمية القصيرين الا تواب تستل الاغاني في
منزل الاحبب وتعاطى نداماها السلافه موزجه بالغيت الذي انجم
مشفوعة لهم يستصرف النعم ولا يذبحه الدهر بمجاوله في المعاهد حاله تبدد القوا
وعزدا القلائد بازهي من او انس فقره وابهي من عرائس شطره ولم يوجب
على كل من هو مسلم اذا نظر يكون صريع غواني فيثنى مطرباً وينتدبها
هذا كتاب ام حديقته روضه تنزه الاحداق في اوردها
وقد ذكرناها في حرف الدال في فصل المدح

وقال حمد الله تعالى وقد كتب بها الى ابراهيم بك بالتماس بعض الاجراء
سلام اشفي من رقية الوصل واصفي من رقية الخيل واحال من سارة
العنود وابهي من نظام العقود من محب يطبق الارض شاء ويملا
السماء دعلا الى من هو ارق من النسيم شيا واغزر من البحر كوما سلاله
طينة الشرف التي خدمتها الكفات ودوحه الكرم التي اجنت ثمرها
العفات ذي المناقب السطوره على صفحات الدهر والسماء الفائقه
على طرائف الزهر ومن لم يفتح ناظر الزمان على ابلغ منه مقال

وَأَتَمَّ جَلَالَهُ وَجِزَالَهُ وَأَنَابَنَا وَأَوْفَرِ احْسَانًا وَكَرَمَ سَجِيَّةً وَطَبِيعَةً
وَاجْلَبَ لِلشُّكْرِ صَنِيعَهُ فَكَأَنَّهُ لَا يَزَالُ نَاطِرًا إِلَى قَوْلٍ مِنْ قَالِ

وَالشُّكْرُ أَكْرَمُ مَا حَوَتْهُ بَيَانُ	الْحَمْدُ أَكْرَمُ مَا حَوَتْهُ حَقِيقَةُ
كَفَلَ الشَّاءُ لَهُ بَعْرُنَا فِي	وَإِذَا الْكَرِيمُ مَضَى وَوَلَّى عُمُرُهُ

أَعْنَى بِهِ الْمَاجِدُ الَّذِي تَبَلَّجَ بِهِ عُمُرَ الدَّهْرِ عَنْ فَلَقِ الْبَشَرِ الْأَشِيمِ
أَبْرَهِيمَ بِكَ الْمَحْزُومِ لَا زَالَ فِي نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ضَافِيَةِ اللَّبَاسِ بِأَمِيَّةِ الْأَعْرَاسِ
وَأَفْلَاحٍ مِنَ الْأَلْطَافِ الْمُسْتَفَادَةِ فِي أَجْهِ حُلَلِ الْفُوزِ وَالسَّعَادَةِ وَ
سَجَالِ السَّلَامَةِ مِفَاضًا عَلَيْهِ وَظِلَالِ الْكَرَامَةِ مَدَى عَلَيْهِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ كَتَبَ بِهَا إِلَى الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ الْمُجَوَّرِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ
سَلَامَ أَجْهِ مِنْ وَثِي صَنْعَاءَ وَارْهَى مِنْ رُوضِ مِثْنَاءَ وَتَنَاءَ تَفْتِيحِ
أَكْثَامِ الرِّيَاضِ عَنْ مِثْلِ زَهْرِهِ وَلَمْ تَتَحَدَّثْ أَنْفَاسُ الصَّبَاحِ عَنْ مِثْلِ نَفْسِهِ
وَدُعَاءُ تَوْفَعِهِ أَكْفُ الْإِبْتِهَالِ إِلَى حَضْرَةِ ذِي الْجَلَالِ مُحْفُوفًا بِالْخُلُوصِ

وَالْإِنَابَةِ مَقْرُونًا مِنَ اللَّطِيفِ بِسُرْعَةِ الْأَجَابَةِ دُعَاءُ أَخْلَاصٍ إِذَا رَفَعَتْهُ

قَالَ الْخَفِيطَانُ مَعِيَ أَمِينًا مِنْ مَحَبِّ مَحْضِ الْوَلَاءِ وَعَقْدِ الْمَوْدَةِ بِأَوْفَقِ عَرِي

الْأَخْلَاصِ وَالصَّفَاءِ وَمَسْئُوقِ لَوْلَمْ يَتَيَدَا مِنْ هَوَارَةِ الْبَعْدِ بِنَفْسِهِ الذِّكْرَى

لِقَضَى الْأَعْجِ وَجَدَ عَلَى كِبَدِهِ الْخَيْرَى إِلَى الْحَضْرَةِ الَّتِي عَقَدَتْ بِكَفِّ التَّزْيَا

الطَّائِفَا وَسَمِعَتْ عَلَى الشَّعْرِ الْعُبُورَ أَعْتَابَهَا إِذْ هِيَ حَضْرَةُ قُطْبِ الْعِلْيَاءِ

الْمَدَارِ عَلَيْهِ فَلَكَ الْمَدْحُ وَالشَّاءُ وَدُبَيْتُ مَنَاقِبِهِ فِي حُجُورِ الْمَآثِرِ وَرَضَعَتْ

دَرَامِ الْكَادِمِ وَالْمَفَاخِرِ عَلَامَةُ الزَّمَنِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْعِلْمِ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ

مِنْ الْبَدَنِ قَدْ سَعَدَ اللَّهُ بِهِ جَدُّوهُ الْفَاضِلُ وَوَرَدَ بِنُورِ مَرَايَاهِ خَدُّوهُ

الْفَضَائِلُ وَغَمَرَتْهُ الشَّرِيعَةُ وَرَفَعَتْهُ أَعْمَدَةُ الْمَنَنِ الْمُنِيعَةِ فَلَهُ الرَّأْيُ

الْبَصِيرُ بِالْعَوَاقِبِ وَالْمَجْدُ لِلنِّيفِ عَلَى الْيَمِّ الثَّاقِبِ وَالْهَمَةُ الَّتِي هِيَ عَلَى قِمَّةِ

الجوزاء مرفوعه والنفس التي خلقت على اكتاب العلوم مطبوعه
 قد حوزت شرفا سميت على النجوم شرفاته وفضلا تعرفت لاهل الفضل عرفاته
 ملأت من شرف السبحه نفسه تحوى الفضائل من جميع جهاتها
 ذاك قمر المجد الذي بهر الناظرين لا لاؤه وصفه بالفضل مكياله واناؤه
 علم الاسلام وحجة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن
 المحترم لا زال مؤيدا من الله بعنايته ومكثوا بعين رعايته ولا يبرح
 سمك مجده ثامن الافلاك ارتقاغا ومقر فخره ثالث القمر من شعاعا
 ولا انفكت شمس شرفه تملأ الدهر باشرافها ما دامت اطواق المحام باعناها
 اما بعد فان الداعي لمجدكم بالتخليد ولعزمكم بالبقاء والتأييد لا
 ينال على بعد شقة الزار ما اختلف الليل والنهار حليف غرام واليف
 هيام ونديم اشتياق الى تلك الحضرة السامية الرواق التي تود
 الكواكب تقبيل عباها ولتم ترابها احمد الله الذي اهلتي لولاها و
 جعلني في نظم اودائها واحباها ولعمري لو كنت املك امرى لما استبنت
 اهله النخبة في كتاب عن الحضور للتشرف بذلك الجنب فاحظي بلتم
 ربحانتيك واسعد بمطالعته صحيفة غرقى قلوبك الذين هم الفضل
 فوجدان وهما في المجد المحل السامي على كيوان ولديك المشرح كل
 منها الرياسة الذين حضرة الامجدين الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم
 الله ابدا للخوف عصمه وللملحوف غيا ناورحه

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

ان ازهي من روضة ضحك فيها الزهر ليلكاء العام ونظم فيها لؤلؤ
 الطل نسيم الصبا عقود ارائقة النظام فحلى بها عواطل اجيال الافراح
 وفوت في ارجائها عياب الطيب نوايح الرياح وابهى ما اقطفتة اكف

الافهام من ازاهير بدايع النثر والنظام سلام رستم قلم الاشتياق و
 حمله رواحل الاشواق من محب لم يشب بالقطيعه صفوا الوداد ومحبته
 لا ترديد ولا تنقص في القرب والبعد الى من رضع ثدي المعالي طفلا وساد
 الانام يافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندى ويوم رهان
 فيحكم السؤال في امواله ويحكم الاسياف في الاواح قبل سؤاله ومن كفل
 النضر لم يجد لان اعذته واشاد المجد اليه بلبانة واشى عليه بلبانة

كروى في ماله عرضه	فلم تروى فيه شيئا يعاب
سوى ان ما جمعت كفه	لو فاده مغنم او نهاب
كان عليه حيلات الوفود	واجبه نص فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب ومنه	تعلم كيف يجود السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقبل المحضر او تحف المضارب
له صولة تملأ الدهر عبأ	وبأس شديد وعزم مهاب

الاغتر الامجد انسان عين الزمان (محمد) لا زال ظل عدله ومعاليه لا
 يزيله الدهر باختلاف ايامه ولياليه اما بعد فبا من تروى بالفخر و
 الكمال واسمعت بحار الارض من جوده النوال قد وردت اليارساله
 منكم دلت على زيادة المودة والاختصاص تسئلنا فيها ان لا تنقطع منا
 عنكم الانباء في تحرير كتب تتضمن الافصاح عن احوالنا وسلامتنا من
 طوارق الاسواء فبحر محمد الله من نعمه في اوفر نصيب ومن الصحة في
 كل يوم نتردى بردها قشيب غير ان قلوبنا من نار بعادكم في احتراق
 وحسرتنا تكاد تنبل رضوك لشد الاشتياق فصى الله ان يقضى لنا بالطلاق
 بعد طول هذا الفراق فيصبح منار اونس موقفا غضا تملأ قلوبنا سرورا
 ببقاء بعضنا بعضا الله على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

الح

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاشرف

ماروضه نبتت من وشي الزهر برودها ونظمت من نثار الطل عقودها
وفلت انمل القطر وفرة رجاها وسرحت ماشطة الشيم اصداغ اسها
بين عذرائها وتحدثت ذات طوقها على صباية شوقها فترتحت قامات
بانانها مارجا وتثلت معاطف اغصانها فوحا ولاطفلة غصنة الشبابة
تخطر في برودة محاسنها القشبية كأنما صافية ريقها من فوط عذوبتها
مزوجة بلافة الصهباء او يحنى نخله بيضاء باحلا من سلام اخذ الزفة
من طبع من يهد اليه والعبرة من اخلاق من ينشر لبيبه قد جاسر نثره
البحر ماثره لا انجم النثره وحكي ثاقب نظره شعره مفاجره لاشعري المجرة
من حليف صوبه وعديم سلوه ونديم ذكر واليف فكر قلات قدت في
وسط حشاشته نار شوقه وصباية حتى كادت تنفج نجا عه وتاكل ثعلها
اضلاعه فهو يسكي بشرها الساطع لاجم المدامع فاحقه بمقاله من صفاله

حمر العري غره ما يجبره
قلبي ومن عيني بطير شرره

ظن العذول دمعى تناثرت
وانما يقدح زندا الشوق في

فما ابن ورقاء ذكر الفدر بالعتى فلبه الغرام على قلبه الشجي و
حوت الذكرى ساكن شوقه فنفس حتى كاد ينقص من عقد طوقه
وبات يحيى ليله هديلا ويميت نهاره صباية وغليلا

بشرقي نجد وهو بالغور رايغ
لنبلعها من البغام المسامع
وتكنه عن ناظر بها الاجارغ
يا حسنة للشوق تهفو فوارغ

ولا ام خشف ضل غما فغودر
تبث باعلى الرمل تنصب جمعا
وتضحي بعيدا تطرح اللخط بالفلأ
باشوق نفسا من حليف صباية

الى من تفرغ من دوحه السيوه وسمت به اعراق الامامة والفتوه وتضوع

بعطفه ارج السياده ولاح بطلعه عنوان اليمين والسعادة وورى
باقباله زبد النجابه وعرف من مواقع رأيه مواضع الاصابه وانفتحت
محاسن الفضل اليه فدعاه لسان الانشاء واشئ عليه

يا بن الاولي غرملوك الورى	تشرفت في لثم اعتبارها
محاسن الفضل اليك انفتحت	وانت من غيرك اولى بها

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العليا وواقها
وعقدت تحده مر سعد الجوزاء نطاقها فهو غرة جبين الدهر وغنية
قلادة نحر الفخر وسلالة الفخر وسلساله الكوم فلان المحترم نشر الله لواء
جده وطوى حواشيه مجده واسبع عليه ظل عنايته واناض عليه سجد كرامته
ما استلقى السعدان ويتعاقب الفتيان بمجد خلاصه الوجود والله وحجبه
خلاصه الجود اما بعد فبينما انا في مجلس التذكار ومصادمة الافكار
بعاطينه الاشواق والكابه ملامه الغرام والصبابه اذورد في اسعد وقت
من الاوقات وامن ساعه من الساعات كتاب شريف محتو على خطاب
لطيف كائن الفاظه الزهر وبيانه البحر تستوقف ديباجته وشبه
النظر ممن سرح في رياضها الفكر بين منشور لؤلؤ ساقطه الظل و
منظوم حمان كالعقد المفضل وغرائب استعارات هن زهرة الاداب
ونزهة القلوب والالباب قد سمحت به قريحه دائمة الانتاج وروية لم
يغلق عليها ابواب المعاني رواج قد علمتها في تنسيقه وتوصيفه وتكميله
وتقويفه فكم من كتبت بحاسنه في صحيفه وجبه الدهر ففتحت محاسن
من تقدمه من جميع اهل الفخر وفتحت به مفصلات المسائل وختمت
به اهل الفضل والفضائل كما قيل فيه وانا القائل
بهاك احمد في النهي ختمت ذوو الرتب الرقيع

ونسخت ذكركم به
انسخ الشرايع للشرعية

هذا وقد اتممت في ثلاث تحف وصلت منك الى مع هذا المشرف قدس
الذي مضطربها ولطف عند موقعها وسرت باهدائها نفسه وردت
في اسمائها وسمياتها روتني ومدسي فقصت في الرحلة بترحالهم
عن قلبي المتيه وبالكين بسكون نفسه الى الفرح وقطعها اسباب الكآبة
والترح وفي القاموس باغراق اعدائي بقاموس البلاء واستغراق
من الله بقاموس النعم والالاء ثم انشأت هذه القصيدة البديعة

مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيعه

نفسى مجبل ولاء احمد مكنت مذاحك بنياط قلبي عقد

وقد ذكرناها في حرف الدال في فصل الدج

الفصل الثاني في الرثاء قال قتادة السدي صاحب ان يعلى مقدر امر الحواشي حقيقه

لنفس

قامت على الدنيا واعينها	اذنعت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهترقا صيها ودانيتها
ولها فقدان من لم تنب	عن حلم فيها رواسيتها
واستغرق الاطوار منها اليك	واطلت حزننا فواجيتها
الى الورى انغي حيوه الورى	فلتبك مادرت ما فيها

بلى ومن تركها غرقى بالمدايع لا توفى غروبها ما ناحت على فروعها
السواجع فلقد طر فيها بغته طارق القدر فنزل الغنى من عيوبها منزل
الرجس بساعه كما توردت بوزن الساعه واهوال يوم الوعيد فعلمت
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الم المصاب شديد قد اقبل
فيها على المجد ثم وقف واستوجد واستعظم حالها وانشد
مال الورى دهشت اقام المحشر ام قد دهمي انقلدين خطب اكبر

اجل ايها المستضع هذه الخال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت الكفم لانياب قبل يوم الحسرة والندامة
وعطوا لأكباد قبل محبوب والابرار ونضوا القلوب قبل الاجفان و
الغروب ومثلوا متساكين من الوجوه متهاقين على جمرة
الاحزان وخذوة الهوم

فن واقف في حفنة الدمع قفا ومن سائل في خدة الدمع سائل
الغلات بكر وافيهما بنفوس جائسه وعقول من الدهشة طائسه بين
ذاهب ولا يظن اين يتوجه واتر ولا يأتي بشئ سوان يتزفوا وسأوه
وحران لاحيلة له غير عض اليدين وحران ولا يملك الاستدارة
الحينين فاذا سئل سائل اوقال لمن مجنبه قائل هل ليك خذ القفا
ولن قامت رنة تلك الواعية ويا هو كآه فاين تذهبون واولئك عم
يتسائون وعلى من عديت العاديات وماذا نزعيت النازعات علبس
وتوتى ثم النفث اليه وقال فضد موع عنيك سجلا فنجلا لقد دك
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونزع من كف المعروف بناتها
واستل من عين العلياء اسانها وذوت من المكارم رياضها الخضو
وقلبت شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر
واحمد ومصلى العفات والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البلاء

ولفقه هذه النوايح جاوبت	فوق السماء نوايح الاملاك
ملك على الافلاك عليها سميت	فالتماك منها تاسم الافلاك

حتى اذا رست اعواده على اكناف الرجال اجتذبت اليها اكف الرغائب
والامال اخذ بقواثر سريره ماسكة على فضول كنفه واطراف
حبره وصرخ مومل الرجاء الى عين عتابا خي الشوة الغبراء

ورنى صكحات الاماني
فن ذا يقلم ظفر الزمان

الى ابن عثا بن زاد المقل
به انشب الموت اطفاره

وعند من يلتبس الضيف قواه ولدى من يعترس السفر بطال حرداياه
ام من يسطل للمجد بين كفا كوما اربط واندى من السحاب اديما ويحبو
على الوفود محتاجلى بطلعه السعود ومن ذا يعلم منه الخائف باوثق
العصم ويأمن فى حماه كما يؤمن الحمام فى البحر فزويدكم باحامله تقوا
ليثزود المجد من اخيه ويودعه الرجاء ثم تشيعر المكارم والعلياء
فامهلوا قليلا رثما اروح فى وداعه فوادا عليلا

وان لم يكن الا تعلق ساعة قليلا فاني نافع قليلا لها

فاهاتر آه ولا قوة على الصبر الابانة ماذا القى المجد ساعة ودع
احاه من برجاء الوجء وقد ادرج منه فى الكفن من كان الروح المدبته
لهذا الزمن فيا اعلام العلم واقطاب الممالك ويا ارباب الاسرة والارائك
ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة
الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا رائدى المعروف
ومنجمى الزود فى الزمن الصوف هلموا الى النبا العظيم والقادح الجسيم
الذى جدع مارن الدين وقصم ظهر الاسلام والمسلمين فطاموا لهذا
المحدث اروسكم لقد استلب عزكم وناموسكم ورزيم والله بمن جمعت
له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة
والاهامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامة وتوالت فى
المجد مناقبه الغور فلأت من الدهر التمتع والبصر خلدها على جباه
الاعصار مسطوره وبالسن الشاء فى السنة المدن والامصار مروية
ومأثوره تتغنى بها الحداة فى القلوات وتنافلها الزوات على تعاقب

السنين في جميع الاوقات فنبئ عن حضرة سامية القدر رفيعه الوفاق
 آهاته الافيه بكثره الصيوف والظراق جليله الشأن والخطر
 جميله العيان والاثر قد جاس رائد صيدها خلال الارض وقويت مواقفه
 وثمان بواقيتها في اداء المعروف نافله وفرض فلذكر ربها فتمده الله
 برحمته ورضوانه النباهه وبجاهه اعلا الله مقامه الوجاهه ولقد ر
 طاب ثراه التوثير ولداته قدس الله سره التنويه لقد نشر سيد الفخر
 في الخافقين اعلامه وطوى على المكارم ليلاليه ويايمه ورجل عن
 الدنيا الى اللحد وكان لها كاسه جعفر فضل وجود قد احبت روحه
 الطاهر ان يتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الآخرة فانتقل اليها بعد ان
 شح الأولى بتره وطبق اقطارها بقهره وحمل من رواق مجده ودفن
 في رواق جد فصكت له الاشراف الجباه عندما انقضت باكمها الصبر
 على ثراه فمر انصرف الجمع والعليا خلفهم تفرع سمع بنى عبد مناف
 بما انشأت من هذا التفرع

عود بطرفك يا قريش قليلا	وبغرمك امتك ضياء فلو لا
وقد ذكرناها في حرف التلام في فصل المدح	واقمت ما تم العزاء فاحت
فيها حتى املاك السماء	وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر تواكل
تناشدها ذو والآخران في المناحات والمخايل	تفرغوا فيها اياه فرغ
الاراكه الهاشمية ومنازل الشيعه المحمديه	رئيس المحققين محمد مهدي مكي
علم الملة علامتها	صبيها مصباحها نور هذاها
قلوبها قلبها حولها	غصنها ببيضتها حامى جهاها

وجروا متساجلين في تسليه عنه باخويه وكفى سلوة عنه يا كبرهم
 الصالح لست تلقه وبالعبديت المحب والمجلاخيه الى القاسم محمد

وبأخيهم الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد والواسطة
من العقد المنضد فهم وإيهم كما قلت فيه وفيهم
قر السماء أبوهم شرفا وهم والشهب أخوة

بل كما قول وإن رغبت معا طين زودت من الحق نفوس لبست عند العباد بغير

أتمها شتم لباب موئش	وهم صفوها سيم واللباب
فئة منصب الامانة فيها	وسواها ومجدها الاصاب

العمري لأن فقد منها شخص لم يفقد مرآياه وطوى الموت عنها عدل من لم
نطق الايام واللباب مكارمه وعليه فلفد كفل حو: الصاحح لمحمد
ابن شيراز لما قام مقامه من بعد في ندي فخره وبلغ بمد المحل ان ارسى
من نظمي هذه الايات التي جات كاله فقد المنة

اقول للغب وقدر سلته	دمعا عدل انصفه بفض
لبا واثجا كاقورة لفا من التي	بالامس غداود فيها الكوثر
صل جفنة حية عني وقل	بورك ما قد صفة فيه فخير
اعيد احسانك ان يزوعا	رواق عليا نك بها اخذ
تصدرا لبوم ابو الهادي به	فلم تعب كائنك المصد
فقر عينا فالعلي نلد العلي	والفخر الذ ابرك الممخر
وحعفر للمكرمات صاخر	وصالح للمكرمات جعفر

وحيث اطلقنا عنان ادم القلم وبلغ هذا المدهم وجمع فلتفتح حلبة
المراشي بنظم اميرها وفارس ميدان مطومها ومنورها النائي بحجر
الرسالة والراضع در الوحي وبلغ نور عصمة الامامة لكن غمايتسبه فضا له
ومن في محمل الزمان علم وطلع في افق العلية انور من بدر تم ذلك
ابو الهادي وان شئت قلت ابو احسن الصالح لان يصبح او قد اصبح ذلك

مقتدى الزمن فلقد ابتاع عن معاذ بن عمرو وجدة بنظم بايع لا يليق غير ميثانه
 الرفيع فبلغ الغاية بقوله في رثاء اخيه وبنه للعلماء عنه كفاية
 قال رحمه الله تعالى وكتب بها معزنا محض الاجل الا كتاب
 ممن صدعت صفات صبره قوارع الازمان فاذا لم يصون ومعه تنفس
 انصعداء والبسه عظمه المصاب ثياب الاكتئاب وحتى على جذوة الواجد
 منه الضلوع وناظر لعظم ماعز وطيب الشيوخ وكفى يلبس بهجوعه وتجف
 بحار ديمونه وقد ولى به عن مصباح اسله وسراج بهار اذ عثر فيه
 انه هرفلا لعا عتاره نعو على ظن قبيد فله ما داعى لنا عيان
 رضيع صفاء له شعبة من القلب مثل رضيع لبان
 الى من لا يستحق حليمها فقه الخطوب ولا تغتر طبعها في المكارم
 مقاسات الكرم الاعز الانجد سلاله الشرف الواضحة محمد قطب
 داتوه الفخر والكمال ومحط النوفود ونجر التواضع ومن هددت يداهم الاموال
 تحقن دم الكارم ونجس احصاء من خاتله كل ناثر وناظم ووحيد
 دهر وفريد عجز حالب الغرم من مسنه المستطاع برئيماني سود
 الخطوب والمستجار بظلماتي كل ناسية تنوب من ساء اليها اليمان
 بفقد انسان عين الفخر محمد علي القدر وجوهه دهر وفريد العصر
 واسطر عقد الفخر ومن ليس له في الفضائل ولا ذكوان من اهل
 زمانه بمنزلة لو استختر من العقدة ومن طاب وصفه عفو ذوح
 التي وجاءت في قلبها حوزاء ونسب لي لم تعف له على غاية
 ولا منتهى وحين رجعت منه صغر الكف وقد بعد ساءه بدورها
 يا خسف وشموسها بالكس طاسته حبرا داهية دعر انشيد شعرا
 طلبت وصفه العفو ولكن لم يكن ممكنا اليه الوضوء

وقعدت غالياً قائماً طاشت واقوت هناك بالبحر عن	حيث لم تدرفيه ماذا تقول وتساوى عليها والجهول
فيا له من رزء يقل الحزن بجنبه ولو أن كل مكان فيه انفضه تحبه ولو افضاله النفوس من الأماقي بدل الذم مع لقلت ولو وزنت به الرواسي الحبال تحفت	
الآن هوّن كل نازلة	جلل أمان دعائم الفخر
وقد ذكرناها في حرف الراء في فصل الرّاء فيا من القى الزمان لكفيمها خطام القياد وسارت شوارد أوصافهما مسير الشمس في جميع البلاد إن من العجرات تجر عظم المصاب وإن حسن الغراء تمايتضاعف به عند الله الثواب وشان من وقوته رايح كل همّة إن يتدفع قلبه بالصبر ليكابد كل ملته ومن الحزم إن يتزربوب التجلد لأبصار العباد لئلا يعلموا بتملكهم فلتستفي منه الحساد وإن من عظم عليهما فقهه و تجربهما بعده قد ورد حوضاً كل الخلق واردوه وسلك طريقاً كلهم سالكوه وكل شيء هالك الا وجهه	
وقال وكتب للمعز بن سعيد بن النقيب بمواسم عن لسان السيد محمد الفرقاني	نعي الناعون للشراف المعلى
وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح ينشر على طي الأناام ذكره ويجدد ويأحاشاه من الدروس على عقاب الأعلوم علانته ونحوه ويجلو من محاسن العز على صفحات وجه الدهر ما يفصله لسان الحمد نويداً وتهاداه اللياالي لنورها عقوداً فهو حي بتلك المناقب وإن قامت عليه النوادب اذ ليس الميت ورزئه الذي ترك الآليات مطاشه الأمت الماثرة لا الحشاشه ولعمري لئن قصد من النون	

بصائير تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الافغوان الصل
وجارة فلقد قضى من الدنيا كرائم وطره ورحل عنها فحل المجد على
اثره بهجة حسرة قد نضجها على قبره عقيره وكأني بركب الشتاء قد
وقف فقلب على ذلك المحدث جفون الرجاء ثم رفع عقيره بمنجبه
وانشد ما انشاه في استظانه توبه

اقول وقد وقفت على ضريح لئن انشقتي يا قبر طيباً	كان نسيمه ارج الغوالي فذاك الطيب من عبو العالي
---	---

ليت شعري وهل ابقت شعوراً طارقه هذا القدر اعلم الدهر لا اقاله
الله عتاره بمن عثر ارتحل واهم الله عن الانام بريعهما وعن الايام
بقرعها حادث جدم من العرافه ومن الكرم ساعده وكفر واعتصم
الدنيا بجمعة تكل عيدها فعددت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط
في محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كاثرت واجلها عن قولي
الحصى عداد الكواكب ليست هي منافع من ضمن في ملات ازار عظيمة
جميع كرامها فطوى من الموت بودة فخر ادرج في انشائها بقية ايامها

قد علمنا فقر الرمان اليه محباه بنفسه مذاقاه غسلوه والمكومات تناوى واليكم عنه فاني اولى ليس لي حاجة اليكم جميعاً هدمها السدير البياض خوط وكفاني بحفها كفنا يصفو	افكان الردي من الفقراء مستقيماً يمشي على استياء بينهم لا تغسلوه بماء منكم بالكريم من ابائي انما عنكم بعيني غنائى والزلال الفراح ماء بكائي على جسمه المبتلى ازانى
--	--

لَا نَسَانُ عَيْنِي الْبَيْضَاءِ	وَدَعَا قَبْرَهُ فَمَقْلَى الْقَبْرِ
اجْلِسْ لَهَا الَّتِي تَرُدُّ الْمَقَالَهَ وَتَسْعَى خَفْطِي عَلَيْكَ وَلَا تَضِيقِي بِمَا لَدَيْكَ ذُرْعًا إِنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَطْوِ غَارِبَ بَحْرِي ذَلِكَ الرَّاحِ الْأَبْعَدُ مَا بَدَتْ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ الزَّمَنِ عَقْدًا هَذِهِ الْجَوَاهِرُ فَحَلِي بِهَا عَاطِلُ جِيدٍ وَاعْتَدِهَا نَفَاسٌ مُوجُو	
مَاتَ بَنُو الْمَجْدِ وَعَلِيَّاهَا قَامَ فَاحِيَاهُ وَأَحْيَاهَا يَنْشُرُ فِي الدَّهْرِ مَزَايَاهَا فِي الْحَزْمِ طَلَاعُ نَيَّاهَا فِي طَلَبِ الرَّأْيِ سَرَايَاهَا أَضْحَكُ مِنْهَا وَابْكَاهَا يَأْرَجُ فِي عَظْفِيهِ رَيَّاهَا	قَدْ كَانَ فِي مَوْتِ عَلِيٍّ الذَّرَى لَكِنْ بَادَنَ اللَّهُ رُوحَ النَّبِيِّ قَدْ طَوَّبَتْ لَوْلَا أَبُو الْمُصْطَفَى نَعَمْ زَعِيمُ الْقَوْمِ مَقْدَامُهَا مَنْظَرُ الْأَرْأَمَا اخْفَقَتْ أَنْ خَاصَمَ الْأَكْفَاءُ فِي تَجْمَعِ رِيَاسَةٍ مُورِثَةٍ فِي الْعَلَا
فَاكْرُمْ بِهِ وَارْتَأِ الْمَجْدَ قَدْ تَرَكَ السَّنَةَ الْحَمْدَ وَالشَّاءَ تَرْتَلُ آيَاتِ فَضْلِهِ تَرْتِيلًا وَتَهْنِئَةً فِي الْأَنَامِ بِكَوْنِهِ وَاصِيلًا هَكَذَا فَلْيَكُنِ الْكُومُ وَلْتَرَقِ إِلَى هَهُنَا عَالِيَاتِ الْهَيْمِ وَلْيَعْرِسْ بِمَنْزِلِ هَذِهِ الْعَابَةِ مِنْ خُطْبِ إِلَى الشَّرَفِ عَقِيلَةِ الْعُقَابَةِ هَيْمَاتِ هَيْمَاتٍ لَا تَوْصِلُ الرَّاحَةَ بِمَنْزِلِ بَنَائِمَا وَلَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ بَغِيرَ نِسَائِنَا فَيَا أَحْلَمَ مِنْ أَحْنَفٍ وَلَهُ أَطْرِبُ وَيَا أَدْنَى مِنْ أَيْلَسٍ وَعَلَيْهِ أَثْبِتْ أُنَى مَا لَسْتُ رَعَيْتُ سَمْعَكَ هَذَا الْمَقَالَ وَلَا اسْتَوْقَفْتُ نَظْرَكَ عَلَى مَا ضَرَبْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ اسْتَرِيدُكَ فِي حِلِّكَ دِكَاثَهُ أَوَادَكَ عَلَى مَكَانِ الصَّبْرِ فَانْتَهِ عَنْ الْقَصْرِ بِمَكَانِهِ بَلْ تَلِكْ مَقَالَهُ فِي التَّعْزِيَةِ مُرَادُهُ وَعِلَالَةُ جُودِ بِمَنْزِلِهَا الْعَادَةُ إِذْ جَمَعَ هَيْمَاتِ الدُّنْيَا مَعَارِدَةً فَرْتَجِعُهُ وَالنَّسْلِيَّةَ عَنْهَا سِرَّةً مُشْتَعَةً وَمَا اسْتَقَاتِي مِنْكَ الْقَصِيرُ عَلَى هَذِهِ الرُّزْيَةِ الْأَكْثَرُ قَاتِي سَحَابِ الرَّحْمَةِ لَتَلِكِ التَّوْبَةِ التَّنْذِيرِ	

اذ من العبت التماس حصول ما حصل وطلب المرء الى الله ان يفعل ما كان قد فعل

الله في نفسك نفس العلي	قد اوجب الحمد لها حفظها
لا تجعل الحزن لها ساعدا	في اخذها من فخرها حفظها

وما حدثني خفة بامرك ولا دعيتني استضافة لصدرك وانما هي من المحب نفقة الصدر وقوله يقولها شفاقة على من احب اذا فلاح الامر فكلاهما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا مرأ ونسئل الله ان يعفركم اوجهه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال قد كتبت بهامزة الحاج مصطفى كتي في فان الحواشي عليه الحاج محمد صالح كتي

باليد ومن فجع الليالي البيضاء	واعاد للشمس التهام مر بيا
ومن انجى روض العلاء بمعطش	فدوت نظارته وكان ريبا
قد رمض بزعيم المصطفى	والجد قوض اثره تقويا

قد رجت من الفخر سنامه وغاربه وطبق بالخرن من الكون مشاركة و مغاربة قد رجل بمن هو زاد المقل وناعش صرعة الضربك المرمل وتقرب جبريل الى الله برفع روحه الطاهره حين سمعت عن الدنيا النعيم الاخرة فقوض عنها رحيض الثوب من درن تبعاتها مبرا الجوارح من اخراج خطيئاتها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما سدت اليها يد من جزيل ثوابه وبماذا انقضى حق هذه النازله والمصيبة الطاهله ابصر ارج الثاقل ام بد مع على الوجبات سائل ام بوجد ولو كان كوجد يعقوب ام بنوح ولو كان مما نشق عليه الاكباد لا الجيوب هي هيات كذبا لم تجزع عليه ولم تقم ما تمننا اقيمت فاعنه ليد نعم لنا عنه العزاء بزعيم خلفه واليد والساطع بعد في سماء مجده وشرف ذاك رافع عماد المكارم ورواق فخره ودعائمه المصطفى للكرم بعدك والذي قام مقامه فسد

وقضى حقوق الجود وهي نوافل وسواء منهما ما قضى المفرضاً

فيا من هو الماتر الحميد اهل والراقي بهم من المجد ارفع محل لا برج بيت عليا
ايك اهلاً فيك وفي اخيك وبالكما الغر ما بقى الدهر ونسئل الله ان
يجعل هذه الزينة خاتمة الارزاء ويصرف عنكم محذور القضاء

الفصل الثاني في العناقا معاتباً السيد صاحب عن وهو جواز التوبة التي ذكرت في العنا

ابا بعد اقتراح الانشاء بمفروض الحمد وواجب البناء فاقول وان
اقفر من الاصغاء ذلك التمتع الماهول انهما الماحدل الذي عودته نبات
الافكار برقي القريرض حينا من نوعات شيطان هذا التمتع الذي اصبغ
له اليوم قريناً وساء قريناً وغادر منشور ذكره في الصالحات دينا ويا
حوسر الله قبل الممان اذ لو استمر على اصطناع المعروف والمكارم لكان
حسنة الدنيا ولولم يلل التمتع لا تباع مقالة اللوائم لكان قطب دائرة
العليا الحديث ذو شجون وسيبصر اهل الانصاف بايتا المفتون وان
لى ولك في طي هذا الامر الغريب لثنا من اعجب الاعاجيب قد وجب
نشره من سيرة لاله المرح ومخيلة الكبرياء شعره عجباً لك كيف لم
تجذب اليك من عنان خيالاتك ولم تكلف من بادرة غرملك و
غلوانك بل تركت لهايتك عنايتها واوسعت هذه خطاها وميدانها
حتى اقوت بمسامعي هذا التقرير وجوعتني مضاضة ذلك التعريض
التنيع فمجدك ما الذي احفظك وانت الوقور وما الذي لم يترك
مقر هذا التعريض وانت الابي الغيور بل واناميك السخية

التي عاشت على معرفتها البرية مادعاك الى ان تظهر انك لم تغضب
الا اطرب من اسداء العطايا والمواهب حيث استنثاها قبل هذا
سحابه خلتها نشأت دانية الزبابة قد بشرتها بنفسها الرجاء واستطرها

في العنا

بظنه مغدق وطفاء فكلمنا تطلع في نواحيها استحكم طمعه فيها وأمل
ان توحى بشايبها الغرار عزالها فاذا تبرق غيظاً وغضباً وترعد
تقريباً وعتباً ثم لم تبرح بهاتيك البوارق ان امطرناها على صواعق
واى صواعق فليتك اذ ترفعت كرتحك عن مدحى الاذنه رعبت لى
حومة المدح السالفه فلقد علم هذا العصري انى لسانه الذى انتهت
اليه مقالة الشعر

وانا الذى لم ينجبى احد	الاغدا ونديمه الندم
وادا اهتزت لمدح ذى كرم	فانا لسان والزمان فم

قد نشرت لك الذكرا الجميل ما لم ينشر لسان الشعر لذى مجد انيل
حتى صرت لكم بالمدح اعرف من علم بل اشهر من زهير ابن ابى سلمى فى
مدائحهم كم نجت لايكم بروجد لم ينجب قبله ابن بود وكم سرت
فيكم من النظام ما لم يسيره قبل الشيخ ابو تمام بلا يد بيضاء ولا عازفة
غراء بل جعلتم قيمة تلك العقود واثمان هاتيك البرود ما لورسم معها
فى كتب المورخين كما ترسم الجواهر مع قصايد المتقدمين يتداولها الانا
جيلا بعد جيل لغض بزارته من شرفكم المحض ومجدكم الانيل بل لولم
اكنتم عن الحساد ما جعلتموه بازاها من الصفا لوسمت تلك الغرر
البهية بسمات رديته كما وسمت قصيدة ابى الطيب لنزارة المجاشرة
بالدينارير وعلى حقارة الخراء ونزارة ما لاسديتموه من العطاء
رائيك قد اعرضت غايه الاعراض وانخفضت عن حقوق المودة اشد
الاغماض بلا اشارة سبقت ولا اجناية تقدمت فظنت قطعة من
العتاب يروق بنشرها ذوى الالباب وارسلتها اليك مخاطباً
لك بلسان العتب عليك فقلت

حتى تطوى الود بالهجر ان
لا انت عن غلواء هجر مكصر
كمرذاتيه منك من لم ينسبه
ما زال يصر عن جوه مطالبى
الغيثات فكيف تجذب راحتى
وأما مجدك ما تنقض للنهي
بل اتي ركن للمعالي شاده
اخذاً بمنحني الخطوب فضيقت
فلا ف من ايدى الخطوب بقيتى
عجبا لك كيف تسمع غرة
من ذالك عتي نبوب اذا جرت
ومن الذى ينشئ لجيد علائكم
فيم اقتعت وهل ترى بغنى الحصى
ارتجت بالاعراض باب روبي
ونرت عيني من جفاك سقيمة
ما ان زففت من الولاء كريمة
فاضح لعائبة نجاش صدرها
قد حالك اليك فاقض بحقه
وشكك عندك والتجيب شكايه
بين الرجا والياس قد وقفت فقل

والى م اسبط بالعتاب لاني
شيئا ولا انا عن عتابك واني
عن مثله في الفضل طرف زمان
عينار عى القاصى بها والداني
منه وتحصب راحه اللذان
من لم يكن لي قط باليقضان
من لا يكون مشيدا اركاني
صدرى فضاقي بها اليك بياني
فبقيتى لك يا عظيم الشأن
من غير سابق حلبة لرهان
يوم احياد الشعر في ميدان
مدحا يفصلها عقود جمان
لمن ابتغى حليا من المرجان
وعقلت في شطر الصدول لاني
الابصار وهى صحبة الانساب
الا وتمهرها من احدها مان
فانك نقت عن حتى حران
فلقد انتك بواخيه البرهان
منها شتى متظلم للجاني
من دين بر لها تى مكان

فاصدرت الرسول الى بوعدا الكذب من السراب الخادع واخبر مارقة صيف
خالية اللوامع حسبت انك القيت في منرجيل واصل ولم امل انك انفت

في العتاب

التي بخط باطل قد ضربت انت على احد طرفي بيد المظل وضربت انا على
الطرف الاخر بيد عسي ولعل حتى قالت الى النفس اما غلب على جانك
اليأس وانك لتغمر باغميل الرجاء في صدر حجارة صماء فقلت لها ايها
النفس انك لامارة ما عليك من ذلك وان من الحجارة واني انما اهتز
بنسيم المدح غصنا منه ثمار المعروف بدين الامال تقطف وتجنّي
حتى لم يبق في قوس الانتظار منزع ولا في صدر الاعداء مدفع فظمت
في استقصاء ذلك الوعد قطعة من العتب فيها ذكرى لمن كان له قلب قد احمى
منها لسان قلبي مسمعا ولو ازلناه على جبل لرايته خاشعا متصدعا فاضلت

ردت عن ربنا عدا واجتنا با
للذي كان هاشميا لبنا
العلياء اعراقه فطبن وطا با
ليس ذا اليوم يوم لا انسا با
لم تخلني عدوت فيه الصوابا
ام ترائي اساءة فيه الخطا با
ك فكان السكوت منك جوابا
ناديت اعدو بمارجوت مجا با
بكتاب للعتب يتلو كسايا
مس بعض التغيير ذاك الجنا با
بسجاياك ان تحول انقلابا
للعدى ان تكون الاعدا با
فنبحت القريض فيك عتابا
دني بالعتب حيث وذهبا

كلما زادك المحب اقترابا
شيمة ليست العلى ترتضيها
ياهما ما ضربن في طينة
لا تسم هذا الا واصر قطعاً
كيف تغضي قد سمعت عتابا
هل اتى غير مفهم عن قصور
ام تناقلت عن ملال وحاشا
كان ظني بان على اشتران
فاذا بي اتابع الرسل تسعي
لست اسخو بان يقول لسانى
يا تزهت عن طرق ظن
قلابت نلكوا الخلائق حتم
سؤتني يا نبي وحدك صدا
ان تجدني اظلت نحوك تردا

فلو تشكى وأبأس شاك
من يداوى بعبه الأوصابا
فوعدت وعداً جميلاً وخبات حباً وبيلاً
لم أشعراً لا وقطعة من شعرك
بيد الأطفال من ابنائك والأغفال من احصائك
واودائك ينشرونها بكل بلاد
زعماً منك ولوأيك الأصحابه ان ذلك ضرب من السداد
ضلعوم ياكذب أم من بي أغراك أظهرت كمالك بما يعود عليك بنقص
علاك ولم ترو في أمرك حتى اتخذت عفتي وأبائي وديت لما طاش من سهام
شعرك فجريت الى غاية من الأعجاب جوى المتبحر بفجره وما نهضت كأنك
لم تقف على من لم يقف عند نهائه قدره فقلت متشداً ونطقاً متفهبها

ان ترمي بالاعياء فضل بني
ما شأ بها كدر من الهجر ان
حتى اغتديت بها رضيع لبان
بالعب بل متناوم يقضان
وهو البرئ بها جناية جاني
ولقد بدلت هديت بالهجر ان
فطفقت تحسبه من الهتان
ازهار رقيقة من الغيطان
غربت نفاسها على لقمان
ما كان احوها الى الكتمان
اعناق ناقصة وجيد دواني
لعلو قدر او سموم كان
ضرب من الخلط والهديان
أني وذلك اعظم النقصان

اطلقت بالعب المضلساني
يا من له اخلاصت صفومودني
وعقدت حبل ولائه بحبتي
واراك قد نهيت مقلة ساهي
مغض على مضض الفتد وتومر
انصدعق معرضاً وتلومني
جئت متبعي وعرك خلبي
ورليت خضرة دمنه فحسبتها
انفقت فيها باهر المحكم التي
وثبتت فيها للنظام جواهر
انصومها عني وقد قلدتها
لا تحسبن الشعر برفع خاملا
من لم تصدقه الفعال فدحه
لست الذي بل مدح اكل رفعتي

لكن اغار على بدايع فكره ان لا تقلد هابديع زمان
فلما استوقفت ناقدا لفكرها وسترحت رائدا للنظر في الفاظها ومعانيها
وجدتها تنطق عن بدخ وباء وتشدق عن شبح وزهو قد نشأت
عن ضمير شخص الحق وطغى بالاحن انائه على لسان منتهما فمطوق بما ينطق
ثم قلت ان الله ويا نفس صبرا على مضاضة هذا الشعر الذي برز
مشتملا لبثوب الحب وتحتة تابطشرا فقالت نفس الابية كأنك طامنت
الى ان تقطعي من نفسك الدنيا ترى الى الان لم تجزع وهل بعد الصبر من مضع
ويفرع سمعك هذا العشا وقضيه كأنك لم تسمع
اما وحمية هاشم وشهادة ابائك القام لا نمك تلك الابات منها
الى الذرود ان لم تفرغ بمقطع الكلم تلك الصفات والمر فقلت لها
لا شفي الله لي علة ان لم ابرد عنك حر هذه الغلة فانا الان اقول انما
الرئيس الذي كل فاضل ان قيس به مفضل لما ذا الازلت بعد هذا
بك الثعل اصبحت تكسر على ارعاط النبل تارة تدب لي الضراء و
اخرى تسري حسوا في ارتقاء تشوب لي احرايك بالقدرج وتبرز لي
هجماتك في صورة المدح تظهر الناسف على عقون نظامي النفس
سريدا بذلك اتى لم ارفع قدرى عن ارتكاب الدنية الخسيسة
وهل في اديم الشمس للسم مشيت وان جهل القارى يوما فواماها
لقد ملت على بطرا ونسبت ما لم يكن له باهل اشرا فلم ترقب في الا
كأنك لم نفر من مدحى بالقدرج الرقيب والمعل
تذكره فيك القوافي فاخرت من سجد الناس له حتى سجد
وكيف اقول ولست اجد لنسيانك ذلك المدح معنى والله تعالى يقول
كلان الانسان ليخفى ان رآه استغنى وليت شعر كيف خفت هضبة

حلمت بعد ما ارسنى بك الوقاد دهرًا بل كيف استبدلت الاسراع بالانائة
فقتلت على كنانة شعرك تطاولا وفخر افلات قلبي الما حتى ادميت البنان
تأسقا وندما حتى خلعت لبسة التجلد بمقيم من انحرافه مقعد وطفقت
افشي ثم انشد

الى اللوم قد كلفت نفسي خطاة	عواقبها تدعى عليها الاصابع
واوردت هارنقا من الذل اجنا	ليوء المعالي اتنى فيه شارع
ودنت من ابرادها ثوب عفة	ابائي تسهم له ووشايغ
وعرضتها بعد الالباء لسبة	اذا ذكرت تستك منها المسامع

اجل وليت سبق السيف الى هذا العدل اتى خطي اسوء وافضع ام اتى
ستبة اذا ذكرت في المجالس على اشنع من اتى وضعت نفسي وضع من يريد
الانتفاع بكم بل وضع من ينتجع هشيم كرمكم انتجاع الرائد ويحوم على سراب
جودكم حوم المحلا عن الموارد على اتى احق بما قاله الفرزدق
انتيناك لامن جلجيرة عرضت لنا اليك ولا من قلّة في مجامع
وامتهنت نفسي بان حرت لكم شاعر ناشرا ذكركم بالجميل بين الاكابر والا
صاغر كما زففت لكم عادة كعاب تجل بجسمها الانواب لا اريد بذلك
منكم الا الوداد وصفاء المحبة والاتحاد ولو اتى استام مطا بقدر محاسنها
المهر عز على الاكفاء ان تحصى منها بشر فطفقت نظري بعين محقر
وتخاطبني بما تخاطب به من هو اليك مفقر فها لا ابا حسن لا تشفع بانف
من بزهرة دنياه افقت

ان اكن مهديا لك الشعرا في لابن بيت تهادك له الانغار
بل لعلّي لا بعد المطاول على لجد ما اعد من الخصائص لنسب اللباب
وحسب الحاصل تنمى الى ذرى العلّيا سادة علماء قادة حكماء زادة

وعلمهم للشرف الوضاح أقدم أسرته وللمجد الصراح أكرم عترته ما منهم إلا هضبة
وقار وحلم ونجاة كرم وعلم لا يثار إلا إليهم ولا تعقد المحاصر إلا عليهم
لم يسرق على الدهر أباً ولم يغضب على الأدعاء بسبك حسباً فبأيتها
اليقضان المتناوم ليك رقدت من عتابك هذارة غبرك عن المكارم
هب أتى جنبك منبتك بعد ما كنت منظم أبو نعمك اليك في جملة من انتجك
فإن انت أيها السيد المطلبى عن قول أبى الطيب المشبى
إذا نزلت عن قوم وقد فذروا الاتقار قم فالراحلون هم
وأدعيت على أتى غرني خلب فطفقت احسبه ما طرأ يتحلب ورايت خضرة
وسنه وجدتها موفقة فخلتها ازهار غوطة ريقه فانفتحت فيها بالبحر الحكيم
العجيبه وقلدت مجواهرها اعناق ناقصة معيبة لعمرى لقد شغلنك
هذه الفصاحة عن ان تفضي لهذا الاثم الذى تعلق منك بلك الساحة
لانك قد علمت اتى لم امدح الا من لو حصلت لبعض المجيزين منهم الاجازة
الكان من شرف الرياسة الكبرى بمفازة واتى مفازة وزعت انك
بلغت من الرفعة والثناء ما استغيت به على المدح والثناء
فاذا مدحت فلا لكسب رفعة للثاكرين على الاله تناء
فقلت قول المطاول ان الشعر لا يرفع خامل كانك لم تعلم باجماع من
تقدم انه يرفع الرفع ويرفع الخامل الوضع كما غرض من شرف بنى غير
ورفع من بنى انف الناقه وهم اذل عشير وهذا الاوجابى يقول
لو لا زهير والمدح اله لم يدرك هذا الناس من هم
ودع كل ذلك وخبرنى ان من خلع لباس الحمد ولم يرغب بلبسه ولم يكن
من اهل ومن يوق شح نفسه بما اذا اكل رفته واتى الافعال صدقة فيما
وصف به مجده ونعته وذكرته وانت المخلوق الجدير انك غرت على بدائع

فكروني ان لا اقلدها ذاتي فخطير فقال لي اية غيرة عليها من انزلها منه في جانب الاهمال واعفها وهي من اللواتي تأنف ان تعد في الاعمال تحقيقا لما اقره في ذهرك الجملة الجفات وتصدق لي بصدق بام لانها

اخلافك الغر الصفايا ما لها	حملت قذا الواشين وهي سلاف
والافك في مرات رائك ماله	يخفي وانت الجوهر الشفاف

ولا ملامة عليك وان توجه اللوم كله اليك اذ لا يستطيع ان يحول طباعه من فتح لافواه المنافقين اذ ناسما عر قد استحق منهم رهط ما هم باقروط ممن انزل الله فيهم وكان في المدينة تكثر رهط ما انت لهم بقدر وغيرك ليج افئدتهم بالحب مشعر ومروه ينزهونك من الرتب ويتلبونك بنظر الغيب يبرز احد هم مشتملا لباس التقوى وهو قد بلغ من خبث الشبهة غايتهما القصوى

كم تقى للخلق بنظر نسكا	ولبار الثفوس في السر عاصم
فهو في نسك تراه اباذر	وعند التحقيق فابن العاصم

قد نصبوك فحالا اختال صيدهم واتخذوك سبياء يرجون عليك الى اغتيال من ارادوه بكيدهم وانت ولا اريد ان انب اليك رذيله قد جرت علانك ولا اقول انها غير جميلة انك تنيل من نال منك وتميل الى من مال عندك المرائي اسعد عندك خطأ ممن نخط الصدق في المودة محضا كماله نفسك لا الذي سناء مثل الناقرة من شهيرة الى تناول الغذاء ثم تابعت له الشهادة انه كادت تشي له مثلك الوسادة حتى حصل له بشهادتك التوبة مالم يحصل من قبله لزياد ابن ابيه حتى خلنا انك عازمة على استلحاقه رغبة فيه لما ثبت عندك من غرارة علمه وشرف اعراقه ثم قلنا ان سيدنا لا كليس هو هذا الورع المقدس لولم يكونا في النبل رضيعي لبنان وفي حليات الفضل شريك

عنان لما نفي عنه هذه الاستراية ثم انابه منابه فويذا ايها المشتعل ما
هكذا توردا لابل قد كان لكم قبل هذا عذرا ثم دعوتكم الناس لامركم الله
ونعله فاتي عذر لكم اليوم في دعائكم لامر ان تم اعترلكم كله فحوشيت ابا
الهادي وغر علينا ان نرى منك بعض الحجة والطيش في الاكثار من الحث
على تأمير هذا الفاضل على من لك قبلنا من الجليش فاطرح الجاحك فقد
رجع بنا الاذعان الى الاقتداء بهذا الواحد الذي فجع منها جاك ونهض من
بادرة جهل ابن اخيك فذلك اليق واخرى من جلب الوقيعه فيه و فيك
فلقد ثبت عندنا ان ما بالعتما بنا يديه وشد لوره وتشيده هو العالم الرباني
بل فرد الفضل الذي لولا من لا نضرح به لمخلصنا انه ليس له ثاني اذ لولا يكن من
سيدنا اخذ وعلى قوله اعتمد والى زاوية في جميع الامور قد استند حتى صار
من اهل الكشف والاستقامه الذين تنزل عليهم للملائكة بالاسرار وانص عليه
رب الفضل بالامامه فيا ايها الرئيس الاجل سبق السيف العذل ولبث
قليل لا يتبع الهيجا حمل فلقد اطلق غره لسانى وحلف ان لا يكفكف من جوى
ادهم القلم بناى حتى ياخذ غرار ياعنى ماخذة وحتى ينفذ غرب براعتي
منفذه والبادى اظلم وسيعلم اينا الذي يقصر السن من الندم

ما المجد الامانه لسانى	لاما توخره من البنيان
وحلى جيل الفضل نظم فرادى	لاما ننظم من فريد جنان
يا فاخر الانبياء ما لبس مدحتي	هذى ثياب الفخر لا ثوبان
ومطاولا في صلوات قصائد	هن المكارم هن لا عيبان
فلقد صدقت اية حكمية	لما نطق جوت باى لسان
من لم يصدق الفعل فقد	خوب من التخليط والهديان

ندى ان تكن حقاً ندى	دع الاشعار تدف مع ذوبها
حصو الوادى وحى على النجوم	نضيرة ما حظ للنضج فالفظ
وهذى رقية القلب السقيم	فدى يعدو والتصحيح بها سقيما
نظام الدرقى العقد للنظيم	هو الدالينيم يفوق نظماً
ودق كناحل الحضر العظيم	فراق كوجنتى هيفاء رُود
بالفاظ ارق من التسيم	معانير اشق من الحميا
خمت به على الدوق تسليم	احيد ومذلت به بديعا
وما را الفكر فى الدالينيم	لحار العقل جيد فبك اترخ

وهذا اخر ما اردناه من جميع نظمه ونثره بعد المبالغة التامة فى الطلب لما
نظم ونثر من ابتداء شبابه الى نهاية عمره فلم نجد منه الا ما قد ذكرناه
بهذا الكتاب وفقنا الله الى العمل بافضل الطاعات واحسن القول بالحق
على انه قد ذهب منه من النظم والرسائل ما لو حفظ لكان حلية مجيد
هذا الزمن العاطل ولقد اشتمل هذا الكتاب على فنون من النظم عجيبة
واحتوى على فواصل من النثر قد بلغت حد الإعجاز غريبه لا يستطيع
مبارات ادناها كل اديب فاضل ممن سلف من المولدين والعرب الاوائل
فضلاً عن ابناء زمانه لانهم ليسوا فى الحقيقة من اقرانه لانك اذا تصفحت
نظمه ونثره وتبعت فى ذلك كله اثرهم وجدت فيه من المعائب
الشيعة والاستهجمات الفضيعة والتعقيد اللؤى الى الاخلال بمعانيها
والتناقض المفضى الى ثقل النطق فيها ما لو تعرضت لشرحه وتصديت لقد
لبضت عيون الحابر وسودت وجوه الدفاتر ولا محتاج فى ذلك كله
الى قامة حجة وبرهان لانك لا تجد منهم من اوضح لذلك الفن بجهالة
بينه وبينهم غير خفى على ذوق الالباب كما تشهد بذلك عقود هذا الكتاب

ولعمري ان السكوت عن نشر تلك المعائب اجمل ولقصودهم عن النظم
الرائق كفاهم ذمًا يقول جـ و ل

الثمر صعب وطويل سلمة	اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
انلت به الى الخفيض قدمه	يريد ان يعبر به فبعجه

ففي هذا الزمن الانكد يتفحص منله يساويه وقد عفت عن ان تلده له نذل
غير ايامه وسود ليا ليه فيجان من ارضه ثدى الفصاحه وغداه
لبانته ولعمري انه في ذلك كله قد حاز من مدى الفصل اقصاه وبلغ
من الحسن منتهاه

لما كان هذا الذي وان جوهر فرد ودرجة يقيمة لا يعادله لعلو شأنه
ثمن ولا قيمه ومحجوب للقلوب ومرغوب للطباع وكان كالغنى اسم
مذكور ومزقوم وكتابه غير معلوم ولا ادري في اين ومن اين الى ان
تشرفت باسمه فوجدته عند بدو العلم وذكاء الفهم عمرة وجه الزمن
جناب السيد حسن بنجل العلامة الفهامة السيد هادي صدر الدين
العالمى وامر فضله وعمرة فامرت بطبعه وانتشاره فنتحه امتثالاً لامره
فاستل الله تعالى ان يكون سعيي هذا ذخيرة للمعاد
ومؤنة ليوم النّاد والله نعم عند
ظنون عباده وهو الموفق
لسبيل رشاده

وانا العبد المفقير الى الله العتيق الوقي الملى اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ علي المحلاتي الحائري

ماه ربيع الاول سنة ١٣١٢ هـ

مطبوعات الجدید

الموجودة عند جناب الحاج شیخ علی المحلانی الحاکمی فی مکتبته الحکومیة
وغير ذلك من انواع الكتب واقسامها كثيرة

كتب العربیة

ینابیع المودة فی مودة ذی القربى للشیخ سلیمان الحنفی البلخی فی مودة
القربى للسید علی الهمدانی ومقتل ابی مخنف وکنوز الدقایق وغیرها
شرح تجرید از علامه حلی علی الله مقامه
هدیة النمل الی مرجع الملّة فی عقاید الامامیة والشیخیه ١٤
دعوة الحسن فی اعمال اللیل والنهار
منتخب نجات العباد
منتخب شیخ فخر الدین طریحی فی جلدین ثمنه اثنا عشر انا
جواهر السنیة فی احادیث القدسیة
دیوان الشریف الرضی جامع کتاب فہم البلاغہ
منیر المرید فی اداب المفید والمستفید
استبصار شیخ طوسی دہ
من لا یحضره الفقیہ صدوق قمی دہ

كتب الفارسیة

ناسخ التواریح شرح حالات حضرت سید الشهداء علیہ السلام
انوار الشہادہ ودر حاشیہ مراشی وصال شیرازی ١٢
سرمایر ایمان از ملا عبد الرزاق کلاهی دہ
جواهر الزواهر در مناقب و مراشی
رسالة فحیة از جناب میرزا دام ظلہ ١٦
رسالة ٣٠٥ مسئلة از جناب میرزا دام ظلہ ١٧

اعلان
شیخ ابن نسف
بابین احقر
تلاست و تالیف
فان سکراری
تلاست کبری
لجم ابن نسف
الحاج شیخ علی الحاکمی

